شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة شستربيتي

مخطوطة

الأجوبة المرضية فيما سئل عنه من الأحاديث النبوية

المؤلف

محمد بن عبدالرحمن بن محمد (السخاوي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

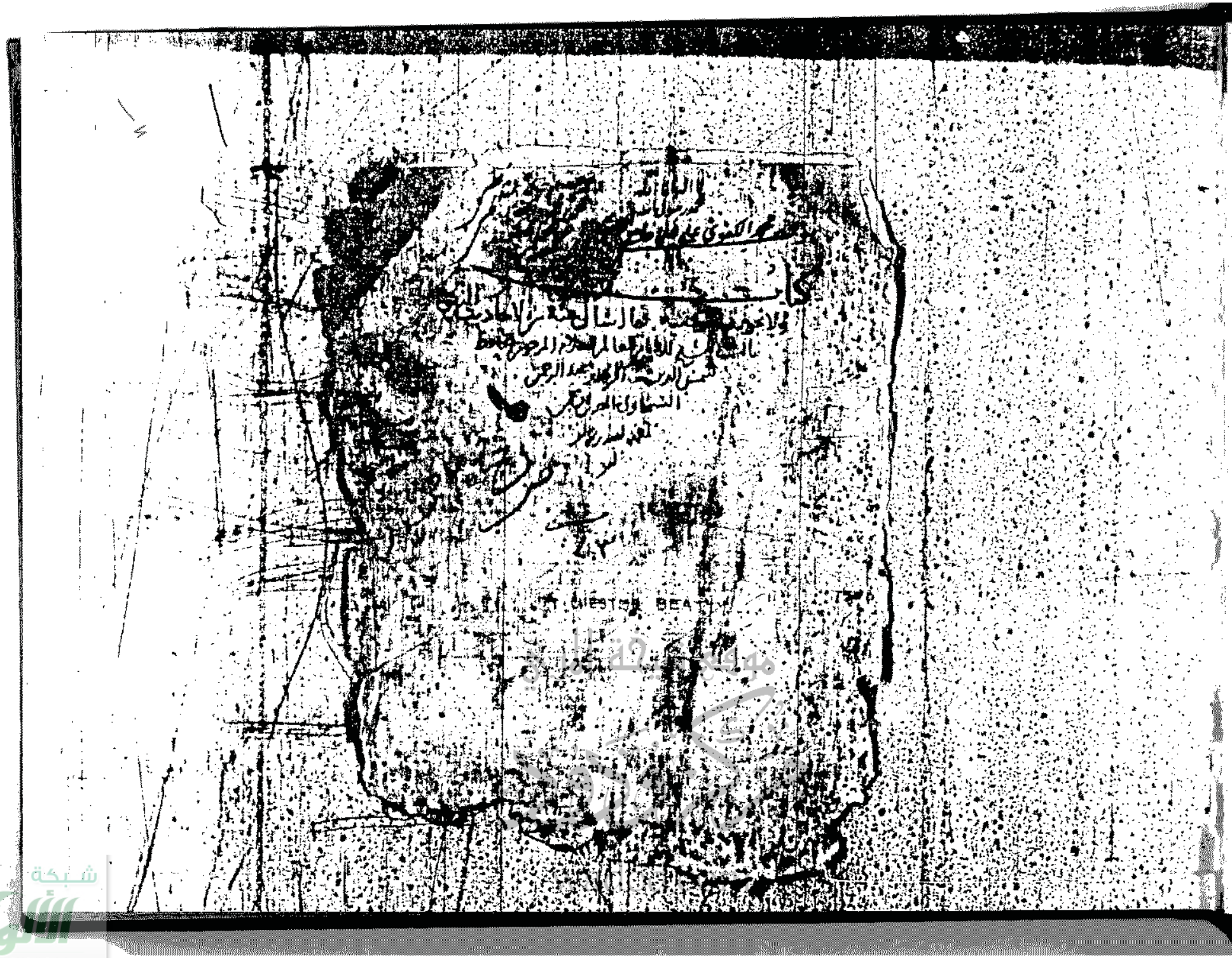

وقف محمد اللقوي على علماء جامع الازهر سنة

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
أما بعد حمد الله الذي من وكحه اليه توالد فاز ومن النهي بعونه ارشاده للتهي
من ما حرم وجاز والصلوة والسلام على سيدنا محمد كعبة القصد الذي ليس بها وسن النجح
فجاره وعلى آله وصحبه حقايق الفضل ومن بعدهم مجاز (وبعد) فان بشر الله تعالى على يد
الاستعمال المكرم النبوي وكرعت من هذا النهل العذب الروي حتى كدت أميز التفهيم
من الصحيح واحاكي القوم في التعديل والجرح مع الاطلاع على اصطلاح العرب والوقوف
على المعنى المسبب عن التعبير واللسان فيما لعله يخفى عن كثير الى عصرك مما يعلمه اهل النقد
والتحرير وصرت اسأل عن ذلك من العاملين والسائل عن محصل اكواب فيه على الفتح مجريا
ان شاء الله عما يستوجب الطعن والقدح فلما احتفع من مسودات ذلك بيده عندي
مما احسبني عدم الانتفاع به في الحياة وبعدي استخرت الله تعالى في جمع الاسئلة اولا فاولا
وبعقب كل سؤال بالجواب عنه مذيلا بتشفع من سأله ممن جلس طلبه فيها
ابديه وقبيله وبالله التزم عون سواه اسأل عن الخطأ صونا انه قريبا مجيبا

حديث النهي عن كثرة سكة المسلمين ابو داود وابن ماجه والبيهقي في سننهم واحمد في مسنده
والحاكم في صحيحه كلهم من طريق محمد بن اسحاق عن ابيه عن عليه بن عبد الله وهو ابن عمرو بن هلال
وقال ابن حبيب الزرقي عن ابيه رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
تكثر سكة المسلمين الحاكم نهى الامير ان يكثر سكة المسلمين زاد الحاكم وغيره في روايته ان يكثر دراهما
فيجعل فضته او يكثر الدنانير فيجعل ذهبها وقال الحاكم صحيح الاسناد قلت وسكت عليه
ابو داود فهو عنده صالح الاحتجاج وهو عجب منهما فان الحديث ضعيف لا يقوم به حجة
لان مداره على محمد بن اسحاق وقال البخاري سمعت سليمان بن حرب يضعفه ويقول كان
ايوب الكبير قال وقال ابن سليمان بن حرب روى ابن اسحاق عن ابيه حديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كثرة سكة المسلمين قال سليمان ولم يكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم سكة انما ضربها
الحجاج بن يوسف اهـ ويحيى بن معين وغيره من حديث ابن اسحاق فاعلم ان
الله تعالى المحيط بما من به الباري من الاعلام عند الكلام على هذا الحديث وما كان ينبغي

وقف محمد اللقوي على علماء جامع الازهر

ثاني ملوك الروم وطلب منهم الفراطيس وكانت تكتب دواوين السوامير لان يتسنى له السبح
لان يكون عبد الله ورسوله الملائكة المقربين الى اخر الآية فلما نظر ذلك الرومي الكتاب قام وهو
ويرى عليه وقال له كنهو الهنك الذي تعبد يعنون المسيح عليه السلام وكنا على عبد الملك
نقول والله لئن كنت بعد هذا في الطوامير لنفسي في الدنيا شيئا فاعتزل عبد الملك
فدخل عليه خلدون برئيس معونه وكان نداما فاخبره فقال له حاذا لا يعلم احد ما في
دار الضرب ولضربه فلما وضعه القراطيس فانه يحتاج اليها فاخذها على ما فيها وانصرف
ففعل فكان اوامر ضربها في الاسلام

حديث البيعة الارضا قطع ولا ضرابي البزار في مسنده وابو نعيم في حلية الاولياء
والحاكم في علوم الحديث له والبيهقي في سننه عنه ابو سلام في صفوة التصوف من طريق المسلم
كلهم من حديث حماد بن سلمة عن ابي عقيل يحيى بن المتوكل عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبايعوا الا محمد
فيه برفق ولا تبغضوا الى نفسكم عباد الله فان البيعة لا ترضع ولا تطهر وفي لفظ
عند بزيد هذا حديث غريب الفرد والاسناد وكل ما روى فيه فهو من الحالات على محمد بن المنكدر
فاما ابن المنكدر عن جابر فليس يرويه غير محمد بن عقيل وعنه ابو عمر وعنه ابو عمر الدوري
انتهى وقال البيهقي هكذا رواه ابو عمر وقد رواه عن محمد بن عقيل وعنه عن محمد بن المنكدر عن جابر
يعني من روايه عبد الله بن عمرو بن حزم وابي عن محمد وقد رواه عن محمد بن المنكدر عن
النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا هذه رواية عبثه عن عبد الواحد عن محمد وهذا
عنه عن ذلك قلت كرواية شعيب بن حرب عن يحيى النحوي

عنه عن الحسن البصري مرسلا ورواية بعضهم عنه عن المنكدر واما
المنكدر عمر انتهى ذكر الدارقطني في العلل والبيهقي وغيرهما حديث مات انتهى وقال البخاري
في ترجمة محمد بن عقيل من تاريخه قال لي يحيى الماجشون يوما محمد بن عقيل عن المنكدر
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الثوب ينتن قال عبثي انا نصيت ان توفي عنه
قال لي محمد بن المنكدر ورواه ابو عقيل يحيى عن ابن سعد عن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه

والاول اصح انتهى وابو عقيل اضعف من ابن لهيعة وابن المبارك وعلي بن المديني والنسائي وغيرهم وقال حرب قلت لابي عبد الله يعني احمد بن حنبل كيف حديثه فكانه ضعفه وقال ابو زرعة ليس بقوي وقال ابن حبان يخطئ كثيرا ليس له اصول ولا ارباب يعرف في الصناعة انتهى مجهوله وقال الزعدي عامة احاديثه غير محفوظة وقال الساجي يذكر الحديث وقال ابو احمد الحاكم ليس بالقوي عندهم وقال ابو عبد الرحمن عندهم ضعيف ولحديثه شاهد لكنه ضعيف ايضا اخرجه الحرفي في سننه قال ابو عبد الله الحافظ هو الحاكم اخبرنا ابو عمرو بن السماك ثنا الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا ابو صالح يعني عبد الله بن صالح كاتب الليث ثنا الليث هو ابن سعد عن ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك لا تنبتت قطعا ولا ظهرا ابقى فاعمل عمل امرئ يظن ان لن يموت ابدا واحذر حذرا تخشى ان تموت غدا وال

وأما حديث جابر فرواه من حديث العباس بن احمد الذكر قال ثنا داود بن علي بن خلف ثنا اسحق بن ابرهيم بن عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ادى دينا فانا خصمه ومن كنت خصمه خصمته يوم القيمة ●

وهذا اخرجه الزكوري في الموضوعات وقال الخطيب هذا الحديث منكر بهذا الاسناد والحمل فيه عندي على الذكر وكان عبر نفسه قلت والراوي عنه متهم بالاحتلاق ●

وأما حديث ابي بكرة فرواه ابو داود والنسائي في سننهما والامام احمد والدارمي في مسنديهما والحاكم وابن حبان في صحيحهما والبيهقي وغيرهم من طرق عنه ولفظه من قتل نفسا معاهدة بغير حلها حرم الله عليه الجنة ●

وأما حديث ابي هريرة فاخرجه الحاكم في صحيحه وقال على شرط مسلم والترمذي في جامعه وقال حسن صحيح وابن ماجه في سننه كلهم من حديث محمد بن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا من قتل نفسا معاهدا لها ذمة الله وذمة رسوله فقد اخفر بذمة الله فلا يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفا وهو عند الطبراني من وجه اخر بلفظ من قتل معاهدا في غير كنهها حرم الله عليه رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما ●

قلت وفي تصحيح الحاكم له مقال ليس هذا محله ●

وأما حديث عبد الله بن حارد فاخرجه ابو نعيم في معرفة الصحابة ومن طريقه ابو منصور الديلمي في الفردوس بلفظ من ظالم ذميا مولا بالجزية موقفا لعباده فانا خصمه يوم القيمة وفي سنده مراتيم بالوضع ●

وأما حديث من لم يشم هو عند احمد في مسنده من حديث هلال بن يساف عنه مرفوعا بلفظ يكون قوم في اخر هذه الامة يرجل منهم لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما ●

تنبيه ذكر الزكوري في الموضوعات نقلا عن خط القاضي ابي يعلى محمد بن الحسين الفراء من خط ابي حفص البرمكي قال سمعت ابا بكر احمد بن محمد الصدفي يقول سمعت ابا عبد الله احمد بن محمد بن حنبل يقول اربعة احاديث ندور في الاسواق ليس لها اصل فذكر منها ومن اذى ذميا فانا خصمه يوم القيمة قلت وحكاه ابن الصلاح عن احمد في نوع المشهور ذكره مثلا لضعف عمر واحد ابن ابن الصلاح بان هذا لا يصح فقد اخرج احمد في مسنده احد هما وزيادة فاذا فيه نظر ثم من حديث قال فيه احمد لا يصح وخرجه في مسنده ومن طرقه الطبراني في معجمه عن عبد الله

وكلام

ومنه

ولا ثم والحلال عرف صحة هذا وفيه نظر ايضا فانه ليس كل ما قال لا اصل له باطلا يحتمل ان يكون مراده لا اصل له اي صحيح لكنه يعتضد من السياق والله الموفق فائدة ترجم البخاري في صحيحه الجهاد ومن الناس من اسبغ اطلاق الكتاب ما يكره من الحيوان فيه حتى ابو موسى الاشعري نظام من سمع يهوديا او نصرانيا دخل النار وهذا فيه غلط كبير وذلك ان لفظ الحديث من سمع برجل من امتي او يهودي او نصراني فلم يؤمن به دخل النار هكذا رواه ابو بكر الزابي شيبة والامام احمد في مسنديهما من الطريق التي اخرجه البخاري ومسلم فلا يصح ان يكون شاهدا لهذا الذي ترجم به للنسائي عمل ما وقع فيه غلطا يغتفر مثله في العامة حديث لحوم الفرس وسنامها وشحمها وليتها دواء ليس مرفوعا في الكتب الستة نعم هو في الكتب الستة موقوفا على ابي عبيد والنسائي واعتمد الامام احمد نعم اخرجه ابو داود في المراسيل عن الفضل هو ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن الفضل عن زهير بن معوية الجعفي احد الحفاظ قال اخبرتني امراة من اهل عن ملكية بنت عمرو انها وصفت لها نسوة من بقر من توجع كلفها وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها شفاء وسنامها دواء ولحومها داء ورجاله ثقات وهكذا اخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق زهير لكن من رواية ابي النضر هاشم بن القاسم وهو وقفه ايضا عنه ولفظه عن ملكية قالت اكلت توحا في جلي فانها فوصفت لي سنام بقر وقالت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها شفاء وسنامها دواء ولحوم اداء ومن هذا الوجه اخرجه ابن منده في معرفة الصحابة ولفظه ان البانها وليتها شفاء وسنامها دواء ولحومها داء يعني البقر واخرجه ابو نعيم في كتاب الطب النبوي له من طريق علي بن الحسن عن زهير فقال عن امراته ودكر انها صدوقة انها سمعت ملكية بنت عمرو وذكرت انها ربت الغنم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وانها اتت عمر بن الخطاب فسالها عن البانها وصفة ما من وجع باشهن بقر وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البانها شفاء وسمنها دواء ولحمها داء قلت وليس في سنده من ينظر في حاله الا المراة التي لم تسم فضعف الحديث بتسميتها لا يستلزم قد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم صحح عن نسائه البقر وصرحوا بانها تراب بالدال ان لعل ابا داود لم تثبت عنده صحبة ملكية حيث ذكر حديثها في المراسيل وصنع الترمذي في الاطراف يقتضي ذلك فانه قال لا صحبة لكن ورد ذكرها في الصفوة ولابن عبد البر تابعه في الصحابة

بالرد والعلم عند الله تعالى ولهذا الحديث طريق اخرى اخرجها الحاكم من طريق يوسف
ابن مسكين ثنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن اكثم بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن مسعود عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالبان البقر وسمنها فانها دواء
فان البانها وسمنها دواء وشفاء ولحومها داء وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد
ولم يخرجاه قلت بل سنده ضعيف والمسعودي اختلط واكثر سقط ومن
هذا الوجه اخرجه ابو نعيم في الطب بلفظ عليكم بالبان البقر فانها دواء واوساطها شفاء وايالكم
ولحومها فان لحومها داء ● وله طريق ثالثة اوهى من الاولين اخرجه
ابن عدي في الكامل من طريق محمد بن زياد الطحان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
سمن البقر والبانها شفاء ولحومها داء ● والطحان متهم بالكذب ●
وله طريق رابعة اخرجها ابو نعيم في موضعين من الطب من طريق اسحق دفاع بن عمرو
السدوسي عن عبد الحميد بن صيفي بن صهيب عن ابيه عن جده صهيب الخير رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالبان البقر فانها شفاء وسمنها دواء
ودفاع وفقه ابن حبان وقال ابو حاتم ضعيف الحديث ومن دونه فيه من لا اعرفه قلت
قال ابن القيم ان اسناده لا بأس به واصل هذا الحديث قد اخرجه النسائي والطحاوي
وصححه ابن حبان والحاكم من رواية طارق عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا عليكم بالبان البقر
داء الا انه لا شفاء فعليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر ● وبهذا اللفظ
وهذا اخرجه ابو نعيم في الطب وفي بعض طرقه عنده انه قال او ابوال البقر فاني
ارجو ان يجعل الله فيه شفاء او بركة فانها ما كمن من كل الشجر انتهى وفي لفظ لابن السني للحكيم
ان النبي صلى الله عليه وسلم انما قال في البقر لحومها داء لانها تأكل الشجر وبيوسه فلم تزهه
ورطوبة البانها وسمنها واستحسن هذا التأويل والله الموفق ●

حديث ينزل الله تبارك وتعالى كل يوم مائة رحمة الخ ● البيهقي في شعب الايمان
والخطيب في تاريخه والصابوني في الجزء الثاني من المائتين له من طريق محمد بن مخلد العطار حدثنا
قال ثنا محمد بن صفوان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله ينزل في كل يوم مائة رحمة تسعون منها على اهل الطواف وعشرة على كل صلاة وعشرين على سائر الناس ●
وقال الصابوني غريب تفرد به محمد بن مخلد عن محمد بن صفوان عن ابن جريج
عن عطاء عن ابن عباس قلت وفيه المندري في ترغيبه والعراقي في تخريجه
وفيه نظر فان ابن مخلد وثقه حدا فالحمل فيه مستلم والنسائي مروك وكذبه ابو علي النيسابوري
ورمى بالوضع وقال ابو نعيم تفرد به كذا ثنا به كذا ثنا به كذا ثنا

احمد وابن معين والنسائي قلت ودعوى الصابوني انه غريب من حديث ابن
عيينة فقد قال البيهقي ضعف بحديثه رواه يوسف بن السفر وهو ضعيف من الاوزاعي
عن عطاء عن ابن عباس انتهى اخرجه كذلك الطبراني في المعجم الكبير قال احمد بن القسم بن مساور
ابو عمر ثنا عبد الله بن محمد بن ابان ثنا يوسف بن السفر عن الاوزاعي عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل في كل يوم وليلة عشرون ومائة رحمة منها
هذا البيت ستون للطائفين واربعون للمصلين وعشرون للناظرين ● لكن يوسف ضعيف
جدا قال فيه البيهقي هو في عداد من يضع الحديث وقد ذكر هذا الحديث من هذا الوجه ابو حاتم
في العلل وقال سألت ابي عنه فقال هذا حديث منكر ويوسف ضعيف الحديث شبه المتروك
وقال ابن عدي عامة والنسائي متروك وكذا قال الدارقطني وزاد كذاب واورده ابن عدي مع
احاديث في ترجمته من الكامل وقال موضوعه قلت وسماه بعضهم عبد الرحمن
اخرجه الطبراني في معجميه الاوسط والصغير قال ابن محمد علي الصائغ ثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني
ثنا عبد الرحمن بن النضر الدمشقي ثنا الاوزاعي عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينزل على هذا البيت في مكة كل يوم عشرون ومائة رحمة ستون منها للطائفين واربعون
للمصلين وعشرون منها للناظرين ● وقال عقبه لم يروه عن الاوزاعي الا ابن السفر
انتهى قال ابن عدي وهم شعبة فيه يعني في تسميته عبد الرحمن والصواب يوسف بن السفر
عند الاوزاعي قلت واحتمال كونه اخا يوسف قائما ذكما تابعان بروايا هذا الحديث المذكور
وهما ضعيفان وقد رويناه في مجلس لابن الويه قال ابنا العبدي بن عمرو بن الوليد بكة
ثنا ابو سعد الفضل محمد الجندي ثنا ابو القسم العابدي عبد الله بن عمر ويوسف
ابو القيض عن الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تبارك وتعالى في كل يوم وليلة عشرون ومائة رحمة ينزل على هذا البيت ستون للطائفين
واربعون للمصلين وعشرون للناظرين ● وهذا اخرجه ابن عساكر عن العابدي
وقال ابن يوسف هو ابن السفر بن القيض ابو القيض يعني ابن القيض اسم جده فقط قال ابو يوسف
ابن القيض اصاب ونسبه الى جده ولم يصف كنيته وهذا الحديث طريق اخرجه

عن

عن ابن عباس اخرجه الطبراني في الكبير قال ثنا الحسين بن اسحق التستري ثنا خالد بن يزيد
العمري ثنا صالح بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كل يوم عشرين ومائة رحمة ستون منها للطائفين
واربعون للعاكفين حول البيت وعشرون للناظرين ● والليث ضعفه ابن معين
وقال ابو داود والنسائي ليس بشيء وقال الفلاس منكر الحديث وقال النسائي والدارقطني
متروك وقال البرقي هو مع ضعفه كتب حديثه انتهى وابوه كذلك فهذا الحديث الى
الضعف طريق سعيد بن سلام والعلم عند الله تعالى ●

حديث اذا انتصف شعبان فلا صوم حتى رمضان ● رواه روح بن القسم
وزهير بن محمد التميمي وسفين بن عيينة وسهل بن العلا ابو الفضل وعبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي
القاص وعبد العزيز بن محمد الدراوردي وابو العميس عتبة بن عبد الله وبقية بن الوليد
الزبيدي ومسلم بن خالد الزنجي وعزرة بن العلا فاما حديث روح فقال الجياني في مسند
ابي الحسن بن مخلد نصعب ثنا يحيى بن حكيم ثنا الحسن بن حبيب بن نديمة ثنا روح بن القسم عن العلا
بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان النصف
من شعبان فافطروا حتى رمضان ● وهذا اخرجه ابو موسى في مسند الاصبهانيين
عن يحيى بن عزيز ثنا ملك بن عبد الواحد ابو غسان ثنا الحسن بن حبيب به ولفظه اذا كان النصف
من شعبان فامسكوا عن الصوم حتى يدخل رمضان الا ان يكون عليه صوم فليصم ولا يقطع ●
واما حديث زهير فرواه ابن حبان اصفانا ابو عبد الله بن محمد الاسدي ثنا اسحق بن راهويه
ثنا ابو عامر العقدي ثنا زهير بن محمد عن العلا عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا صوم بعد النصف من شعبان حتى يجيء شهر رمضان ●
واما حديث ابن عيينة فرواه ابن ماجه ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفين به ولفظه اذا كان النصف من شعبان فلا تصوموا
واما حديث سهل فرواه في فوائد الخلعي من طريق ابراهيم الحربي ثنا الوليد بن مسلم ثنا سهل
يعني ابن يعقوب ثنا سعيد بن ابي الفضل هو سهل بن العلا عن ابيه عن جده عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا صوم بعد النصف من شعبان حتى رمضان ●

واما حديث عبد الرحمن فرواه الدارمي وجاء به الهيثمي بالمسند قال انا عبد الصمد يعني ابن عبد الوارث انا عبد الرحمن اكنى عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان النصف من شعبان فامسكوا عن الصوم ● وهكذا رواه ابو عوانة في صحيحه حدثني جعفر بن محمد الطيالسي نا يحيى بن معين عن عفان عن عبد الرحمن به ولفظه اذا كان النصف من شعبان فلا تصوموا ومن كان عليه صوم من رمضان فليسترد الصوم ولا يقطعه ● واخرجه الدارقطني وسنده نا ابو عبيد القاسم بن اسمعيل المحاملي نا علي بن مسلم الطوسي نا حبان بن هلال نا عبد الرحمن فذكره بلفظ لا تصوموا من نصف شعبان حتى يجيء رمضان فمن كان عليه صوم رمضان فليسترد ولا يقطعه وهكذا اخرجه تمام في فوائده والديلمي في مسند الفردوس كلاهما من طريق الطوسي ●

واما حديث عبد العزيز فقال ابو داود نا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن محمد قال قدم علينا عباد بن كثير المدينة فجاء الى مجلس العلاء فاخذ بيده فاقامه ثم قال الا تعجبون من هذا يحدث عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا فقال العلاء اللهم ان ابي حدثني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ●

واخرجه ابو عوانة في صحيحه عن ابي داود هكذا ورواه البيهقي في سننه قال انا ابو عبد الله الحافظ سمعت ابا العباس الفقيه يقول سمعت محمد بن اسحاق بن راهويه يقول سمعت قتيبة بن سعيد فذكره وقال الترمذي نا قتيبة به بلفظ

ورواه البيهقي ايضا من طريق ابي مسلم نا سليمان بن داود نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضى النصف من شعبان فامسكوا عن الصيام حتى يدخل رمضان ● واخرجه لهما قال انا ابو يعلى نا عبد العزيز به ورواه الدارمي قال انا الحكم بن المبارك انا عبد العزيز به ولفظه

واما حديث عثمان فقال احمد نا وكيع نا عثمان عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتصف رمضان فكفوا عن الصوم حتى يجيء رمضان وهكذا اخرجه لا يزيد في مصنفه عن وكيع ورواه النسائي وهو في فوائد المحاملي الا صبهانيه

نا محمد بن حسان نا محمد بن ربيعة نا ابو العميس به بدون حتى يجيء رمضان وتابعه ابو عوانة فقال على الكتاب نا محمد بن ربيعة به بلفظ اذا انتصف شعبان فلا تصوموا حتى يجيء رمضان ●

واما حديث الزبيدي فرواه ابو عوانة قال نا ابو اسمعيل الترمذي نا محمد وهب بالطيالسي نا بقية عن الزبيدي عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا حتى يجيء رمضان ●

واما حديث مسلم فرواه ابو داود نا احمد بن صالح نا عنبسة نا عمارة بن غزية نا العلاء عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان النصف من شعبان فلا تصوموا حتى يجيء رمضان ● ورواه ابو بكر الشافعي في فوائده العروفية العلاء

قال ابو محمد عالج نا عبد الصمد نا عبد الغني نا مسلم فذكره بلفظ اذا كان النصف من شعبان فلا تصوموا

قلت ومدار هذا الحديث على العلاء قال النسائي عقب تخريجه لا نعلم رواه عن العلاء غير عبد الرحمن وقال الترمذي حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد قال احمد بن حنبل في العلاء انه مختلف فيه لا نعتد باحاديث ابنائه عنه لكن اذا كان الحديث اذا كان النصف من شعبان وقد اخرج مسلم من حديث الشاميين دون الشواذ منهم وقال ابو داود ابو بكر بن العلاء صام شعبان وعن هذا الحديث وقال الترمذي نقلا عن البخاري انه قال هذا حديث منكر وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث عنه لكن اورده غيره فالحديث بلفظه غير محفوظ وكان ابن مهدي يتوقاه وقال ابو عوانة قال الحميدي قال لنا يحيى بن معين هذا حديث منكر انتهى قال ابو ذر يعني الهروي في حاشيته هذا لا شيء ومسلم اخرجه ويحتمل ان يكون حمل النكر هنا على الغرابة المطلقة فلا يقتضي ذلك ضعفا في الحديث فانه قد يوفق من كلامهم كما قاله شيخنا لكن حمل النكر على هذا وان حسنه نظر الجماعة العلاء وصححه لكنه ليس في درجة اليقين وقد اخرج له مسلم اكثر من حديثه مما لم ينفرد به وقد تابع ابا سعيد ولم يخرج له هذا ومن صححه غير الترمذي جرى على طريقه من لا يفرق بين الصحيح والحسن كما قدمناه والترمذي انما صححه لما اعتضد من تأويله فانه قال في معنى هذا الحديث ان يكون الرجل قد اطاق الصوم اذا جاء نصف شعبان صام اجل رمضان وهو الحديث الآخر لا تقدموا رمضان بصيام اسبوع الشهر

وهذا الحديث الذي انفرد بصوم اوله وآخره من قال يصح شاهد الحديث العلاء الغرابة في حديثه
انما جاءت من جهة النفيلي نصف الشهر وقد أغرب ابن حزم فخص النهي بصوم اليوم الثاني عشر
قوي على الامر الرابع الذي وقعت له وهو من طريق عبد الرزاق عن ابن عيينة عن العلاء
بلفظ اذا كان النصف من شعبان فلا تصوموا وكأنه لم يقع الرواية الاخرى التي يقتضي
استثناء ذلك الحال ان يدخل رمضان استثنى ما قاله سفيان وقد وقفت على طريق
لهذا الحديث من جهة غير العلاء رواها الطبراني في الاوسط قال
محمد المنكدر عن عبد الرحمن بن يعقوب
وقد اخرجه البيهقي في الخلافيات قال ابو حازم عمر بن احمد العبدوي الحافظ املاء
انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن حسب الاسنوي ما ذكر يا بن يحيى بن اكثم بالبصرة على القضاء
حدثنا محمد بن المنكدر عن محمد بن المنكدر عن ابيه عن مولى الحرقة وهو عبد الرحمن
ابن يعقوب ابو العلاء من ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان النصف من شعبان فلا تصوموا
كذا معلولا فقد رواه ابن عدي في الكامل من طريق محمد المنكدر فقال عن العلاء عن ابيه وهو
اكثر يث العلاء والله الموفق

حديث ٧٦ الرابع عشر اعاده الطبراني في الاوسط من حديث محمد بن ثقيف الخزاعي والعقيلي في الضعفاء
من حديث سعد بن ابي مريم والبيهقي في شعب الايمان من حديث سليمان بن عبد الرحمن كلهم عن مسلم
ابن خالد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي جعفر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة لا يعاد صاحب الرمد وصاحب الضرس وصاحب الدمل قال الطبراني تفرد به
يحيى بن ابي كثير عن الاوزاعي عن مسلم قلت وهو متروك والحديث منسي وابن الجوزي
ذكره في الموضوعات وقال العجلوني فيه على مسلم فقد قال يحيى بن معين ليس بشيء
وقال البخاري منكر الحديث وانما يروى هذا من كلام يحيى بن ابي كثير وقال النسائي والدارقطني متروك
ونقل عن الفضلي انه رواه بقيه عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير من قوله وهو اولى انتهى اخرجه
البيهقي كذلك في الشعب عن احكام سريع عن علي بن حيشاد سمعت الفضيل بن المكرم يوسف
ما هذا من الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال ثلاثة لا يعادون الضرس والرمد والدمل

وقال

وقال هذا اصح وقال ابن دقيق العيد في شرح الالمام ولم يعرج بعض العوام بان لا يعاد
وقد اخرج ابو داود وسكت عنه من حديث توسل بن ابي اسحق السبيعي عن ابيه عن زيد
ابن ارقم قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني وحاله تقتضي
وقد حسن المنذري اسناده وسكت عليه ابو داود فهو عنده صالح ولم يخرجه من اصحاب
الكتب الستة احد سواه لكن قد رواه البيهقي في الشعب من طريق عبد الله بن بحاء عن
اسامة بن زيد عن ابيه عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال اصابني رمد فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما كان الغد افاق بعض الافاقة فخرج وانا معه الى صلى الله عليه وسلم فقال لرأيت لو اعتللت
لها بها ما كنت صانعا قال ربما اسهر واحتسب قال اما والله لو كانت عللت لها بهائم
صرت واحتسبت ثم مت لقيت الله عز وجل ولا ذنب لك وله عند طريق
اخر رواه من طريق يحيى بن الضحاك عن معويه بن حفص عن مالك بن مغول عن الزبير
ابن عدي عن انس بن مالك قال اعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدين ارقم من رمد قال
قال المنذري وذكر بعضهم عيادة العمى وقال انه رد لما يعتقده عامة الناس انه
لا يعاد عندهم عائد من مرض من عمى وغيره وذلك لانهم يرون في هذه الاحاديث هو
قال وحالة الاعمى اشد من حالة مرض العين وقد عاد النبي صلى الله عليه وسلم ابي بن كعب
في حالة اغمائه حتى افاق وهو صلى الله عليه وسلم اعلم قلت وقد ثبت عيادة العمى
روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه اذا مرضوا الى من وافد زوره النبي
وكان يجرب الدعاء لما يروى من قوله لاعم الذين وكوجع العين
حديث ٨٥ النبي صلى الله عليه وسلم تنحنح في الصلاة فلما تنحنح قال لعل ما كان
احمد ضعيف والطبراني في الاوسط والكبير من حديث علي بن ثابت عن الوازع عن عامر عن اسامة
عن جابر بن عبد الله وليس بالبين جرام هذا ابن رئاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر في غزوة بدر اذ تنحنح فلما قضى الصلاة قيل له يا رسول الله تنحنحت في الصلاة
قال امرئ منكبا على شماله فتحمل ثم قال تنحنحت وقال الطبراني بعد
لم يروه عن جابر الا ابو سلمه ولا عنه الا الوازع تفرد به علي قلت والوازع ذكره

فيما قاله احمد ويحيى بن معين وغيرهما وقال الحاكم وغيره روى احاديث موضوعة انتهى
قال الحديث بسببه ضعيف لا يقوم بمثله الحجة ومن حسنه فقد وهم وقد اورد له الهيثمي
عند قول المنهاج قوله الصحيح والله اعلم

حديث ٩٠ عمل علي رضي الله عنه لبعض اهل الامة رواه ابن ماجه في سننه من طريق
حفص عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم خصاصة
فبلغ ذلك عليا عليه السلام فخرج يلتمس عملا يصيب فيه شيئا فبغيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ائتنا الرجل من اليهود فاستسقى له سبعة عشر دلوا كل دلو تمرة فجرها اليهودي
من تمر سبع عشرة نخلة فجاء بها الى نبي الله صلى الله عليه وسلم كل حفنة بعجوة
عند اهل الحديث ضعفه احمد ويحيى بن معين وجماعة وهو فتح الهاء بعدها نون ثم
شين معجمة لغة واهية حفص بن فضيل ابو علي الرحبي وله طريق اخرى اخرجها اسحق
ابن راهويه في مسنده قال انا وهب بن جرير نا ابي سمعت محمد اسحق حدثني برد بن ابي برد
عن كعب عن الزنباع حدثني من سمع عمار بن ياسر رضي الله عنه يحدث قال خرجت في غداة
شاتية من بيتي جائعا حريصا قد اعيني البرد فما خرجت اعيا قط كان عندنا لبن فدخلت
في عنقي من حريره فوجدت فيه شيئا فاكلته فما زال يعتريني من ذلك الشيء الذي اكلته
للغني فجرحت وبعض نواحي المدينة فاطلعت الى يهودي في حايط من نخل يعمل دلوا
يا معشر اهل الكد في كل دلو تمرة فقلت نعم فافتح الحايط ففتح لي ودخلت فعملت اربع دلوا
ويعطيني تمرة حتى اذا ملأت كفي قلت حسبي منك الان فاكلتهن ثم رجعت في الناس حتى
الى النبي صلى الله عليه وسلم مجلسه الذي يجلس وهو في عصابة من اصحابه فاطلع علينا
مصعب بن عمير في رقة لمن هو عليه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ما كان فيه
من النعيم ورأى حاله التي هو فيها فدمعت عيناه فبكى ثم قال كيف انتم اذا غدا احدكم
في حلة ويراح في اخرى وتسترون بيوتكم كما تستر الكعبة فقلنا نحن يومئذ خير منا كنا في البوتة
ونتفرغ للعبادة قال انتم اليوم خير منكم يومئذ
وهكذا اخرجه ابو يعلى في مسنده نا عبيد الله بن عمر نا وهب به ولفظه خرجت في غداة

شاتية

ان كان نخل بثمنه في بخسه وذبابا بالفضل والخفيف
فانه المظنون فيه اذا بي انه ازهر الخلق من قفيف
وله ادخل على التبريزي بيته اكبر لثبت عليه مقتضاه وقال انه اعلم
اهل السنة حسن شاعره في انكار ما ذكر المعروف وادرجه كما مضى في الد
حسن الطعن في نسب بلديه الشريف الى الاشعث كما تقدم
ويحسن تكذيبه للخطيب ابي الفضل وتلويحه بوهمه بامر عظيم شهم
في بحريح عنه مع قوله فيه
الى الماجد الحبر الجواد محمد ابي الفضل يحوز الثنا ابن ابي الفضل
ونسبتي ذكر فرقة الهوى لعمر فليس له في بطن مكة من شكل
وكذا فسق الولوي ابن الدبيثي وروى عنه شيئا واما العباس
عنه لشيا لهوى لبلد البلاطنسي فوضح ابن رجب الحنبلي الذي لو ابي الهيثم
فقال انه فاضل حسن السكل لكنه قبيح الفعل اقبل على الفسوق ثم ارخم الهوى اليه
وخطب بعض اولي العقول الضعيفة فصار كثير من العامة والنساء واكثر
مع ملازمته للفسوق وصرح بتكذيبه بل قال هو انه صحبني الوفا كل عن الدرس
وصار من دعاة الاتحادية الى غير هذا من الكلام واعتقده في الاخلاق
وصرح بجازفة المنبي الاقراي حيث وصف قاضي الموالي او احد الاولين
في عرض ولده بما وصاف زعم انه لا يستحقها لكونه بريا توقف في معرفة
اوقاتها وقال فيما نقد ثم اخذ خطه منابذا له ودفع الاجابة
ويحسن وصفه لامام الكلمة بامر عظيم للفضل فيه معه صحابه
به في كتابه ابن الفارض وكذا بالغ والوشي في الامر
له والغ في اخلاله وفعل ما يكذبه الرمي ان مرجوم
وقام بانكار البعد بطنتا وتشبث مع القايلين في ابطاله
ويحسن فيه في انكار الذين يطوفون في رمضان بالشبابة

من هو ولهذا الحديث طريق اخرى اخرجها ابن ماجه ايضا الا انها ذكرت رجلا من
سفيان عن ابي اسحق عن ابي جحيفة عن علي رضي الله عنه قال كنت اذا سألت رسول الله ﷺ واذا سكت ابتدأني
وابو جحيفة بالجيم المهملة والحاء المهملة مرت ترجمته وقال الحديث وذكر ابن حبان في الثقات
وسماه عمرو بن عبد الله وصحح الترمذي وغيره حديثه والحاكم في المستدرك الذي
وجاء من وجه اخر فيه بعض مخالفة وذكر ابو بكر الشافعي في فوائد العروفة بالغيلانيات
عن الحرث بن محمد يعني ابن ابي اسامة عن داود بن المبرز عن عبد العزيز بن الفضل عن ابوب عن مجاهد
عن وعباد بن منصور عن جعفر بن محمد عن ابيه كلاهما عن علي بن ابي طالب قال اتيت رسول الله ﷺ
جوع شديد فخرجت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفني جهد الجوع في وجهي فرجعت البيت فاذا انا
بامرأة من الانصار معها صبي لها فلما رأيت رسول الله ﷺ ان تذهب فذهبت معها الى بيتها فاذا انا
لها الا عشر تمرات حتى ترتفع يد اي فاتيتها وعدت بها عشر تمرات فاتت بها الى رسول الله ﷺ
وصبيانها من يديه فاكلها واصبنا من الماء

وداود بن منصور غير واحد وقيل انه كان يخطئ ويصحف كثيرا وهو في الاصل صدوق وشيخه الزهري
ليس بشيء كما ابو حاتم متروك الحديث لكن تابعه اسمعيل وهو ابن علية عن ايوب اخرجه
الامام احمد ومسنده عنه ولفظه جعت مرة الى ان جوعا شديدا فخرجت اطلب العمل في
عوالي المدينة فاذا انا بامرأة قد جمعت مدرا لتطينها فاتيتها فقلت لها بكل تمرة دلو فقالت نعم
وهذه الطريق لحودها وقد اخرجها ابو نعيم في الحلية من طريق الشيخين عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب
ومن طريق ابو يعلى ثنا ابو الربيع ثنا حماد فذكره الا انه قال ايوب السختياني عن محمد فالحرج علينا على
لرأي طالب وعاء صخرا فعالجت عجينها فاتيتها فقلت لها بكل تمرة دلو فقالت نعم
فاذا انا بامرأة قد جمعت مدرا لتطينها فاتيتها فقلت لها بكل تمرة دلو فقالت نعم
شه عشر دلوا حتى جعلت بدلي ثم اتيت الماء فاخذت منه ثم اتيتها فوجدت
ونشط اسمعيل بدله وجعلها فعدت لي شه عشر تمرة او سبعة عشر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فاكل مني منها وقال احمد في حديثه استنفدت شه عشر او سبعة عشر صاع غشاء يوك
فذهب الفقر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي خيرا ودعا لي

بالشيخين بسم سماعه للعمال بالاله على الذكر عند بردك انتهى

وقام بمنع جماعة القضاة من ابواب جامع الفاكهين حين كان ناظرا عليه

وعطل هذا انتفاع بالمسجد المجاور لبيته على المعلمين يوضع امتعته وامعدته

وعلم عدم منازعته للفقراء في وظائفهم ثم شاقف الباشر لوقف الجامع

الذي باسمه في جامع الظاهر ليثبت له ما ثبت لزيادته ليستعين به على

لم يرم اخذ ذلك من وجه كثير لجور عمال وطبقته فكفه عن ذلك وامن

الشهيد الامشاطي وكان اقتلاعه لاصل الوطيفة من الوقف

بطريقه غير مرضيه، وهدم الزين زكريا قاسه في مقاسها بقطع

وباشرها طوع، وتنازع من يديه بترك بطرغي وقاف كانت باسم الشهاب

احمد بن ابراهيم الادرعي كما استند في شهين وثمانين

وحاقف ناصر الدين الرفاعي احد النواب وجمع فنه جزء سماه مشكلا الاثار

على ابن الخيار مسلم فاعلمه ان الكبرى للنسائي كما تقدم ونحن طعنه

وشيخه العلا الطرقشندي يقال وله مخالف بعده في ما طعنه معرسله في علوم الدين

هذا مع وجود الكمال الميلي وجماعة المناوي

واستفتى على من عارضه في تدريس حديث الفوز وجمع وكتب رسالة

استند البقاع الماهيته بحلي معتدي الهادشه، وافتيه بتضمن الشتم والقذف

نظما ونثرا شتم لتدريس بعد دهر طويل مع من عارضه المفرد بكتابه

فيما هو مستحق عرضه وجميعه لين كما تحسن حديثه المروي بها

في حكايات من يعتد بنقله لا من لعنت وقف

فيها كتبه ورواه

بعض الاولاد المهملين

العلم والخير ومعلمه عدوانه لاعرضه

والمرتبه من الواجبات والمنار الكبرى

الألوكة
www.alukah.net

وقال عقبه رواه موسى الطويل عن مجاهد نحوه ثم ساقه كذلك من طريق عبد الله بن احمد
ثنا حنبل حدثني علي بن حكيم الاودي ثنا شريك عن موسى الطويل عن مجاهد عن علي قال احتجت
الى حجامة ولست اقدر فقال لي صاحبه دلوا وتمر فدلوت دلوا ونثر فدلوات كفي ثم نثرت من التمر
ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت كفي فاكل بعضه واكلت بعضه النبي
وهو عند احمد ايضا عن اسود عن شريك الا ان موسى
وقد وضع ذلك لغير علي من الصحابة رضي الله عنهم فاخرج ابن ماجه في سننه من طريق محمد
ابن فضيل ثنا عبد الله بن سعيد عن جده هو ابو سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء
رجل من الانصار فقال يا رسول الله مالي اراك لونك منكفيا يعني متغيرا قال الكبر فانطلق الانصاري
الى رحله فلم يجد في رحله شيئا فخرج يطلب فاذا هو بنهودي يسقي نخلا له فقال اليهودي
اسقي نخلك قال نعم قال الكل دلو بتمرة واشرط انصاريان لا ياخذ خذرم يعني العجوة ولا ارزم
يعني اللينة وكاحشفه ولا خذ الا بكفه فاستقى بنحو من صاع فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم
لكن عبد الله ضعيف جدا واخرجه الطبراني في معجمه الكبير بتمامه مجملا من طريق
محمد بن ابراهيم بن عتبة الجهني عن ابيه عن جده قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
فلقيه رجل من الانصار فقال يا رسول الله بابي انت وامي انك لتستوي الذي اراي بوجهك وعامة
قال فنظر النبي صلى الله عليه وسلم لوجه الرجل بتاعه ثم قال اكوع فخرج الرجل بعد والوسيما
بالعذق وحتى اتى بيته قال لنهتن غذاهم الطعام فلم يجدوا فخرج الى نخلة فاخذ نفسه على كاد لو
نثر عرا بسره حتى جمع حفنة او كفا من تمر ثم رجع بالتمر حتى وجد النبي صلى الله عليه وسلم في مجلسه
لم يرم فوضعه بين يديه قال كل اي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من اين لك هذا التمر فاخبره الخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي لا فلنك تحب الله ورسوله
قال الحل والذي بعثك بالحق لكن كانت احب الي من نفسي وهو لوي واهلي ومالي فقال اما انك فاصطبر
للفاقة واعد للبلاء تخفافا فوالذي بعثني بالحق لهي الى من يحبني لتنزعن من هبوطا الاودية
راس الجبل الاشقله واخرج الطبراني في الكبير ايضا من حديث عبد الله بن كعب
ابن عجرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فرايته متغيرا فقلت بابي انت مالي اراك متغيرا

قال اما ظفر جرفي ما بقي احوص ذات حمة منذ ثلاث فاوصت فاذا هو دبة في
الماء فسقيت له على كل دلو بتمرة فجعت تمرا والت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
ان كل ما تعب فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم انجبني تاكل فلتباني انت عم وذكر الحديث
وتمامه ان مشترية اليهودي

حديث لا مهر اقل من عشرة دراهم الدارقطني والبيهقي وضعفاه وابن عدي
في مقدمة كامله وابن عدي وكامله والعقيلي في الضعفاء كلهم من طريق مبشر بن عبيد عن الحجاج
ابن ارطاة عن عطاء وعمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
لا تنكحوا النساء الا الاكفاء ولا يزوجهن الا الاولياء ولا مهر دون عشرة دراهم
وقال الدارقطني عقب تخريجه مبشر بن عبيد متروك الحديث واحاديثه لا يتابع عليها وفي
موضع اخر يضع الحديث ويكذب وقال ابن عدي هذا الذي قلت هو مع اختلاف الناقلين
واختلاف اسناده الحمل فيه عليه لا يرويه غير مبشر وقال البيهقي هذا حديث ضعيف بهذا الاسناد
ان ارطاة لا يحتج به ولم يات به عن الحجاج غير مبشر بن عبيد الحلبي وقد اجمعوا على تركه
وكان احمد بن حنبل يرميه بوضع الحديث ونقل العقيلي عن ابن معين انه قال وقد
روى من طريق بقية عن مبشر وانا برا من عهدته وعن الامام احمد انه ضعيف
لا يقوم بمثله الحجة وعن ابي علي الحافظ النيسابوري قال مبشر بن عبيد متروك الحديث
وهذا يعني الحديث منكر لا يتابع عليه انتهى وقال الامام احمد ايضا روى عنه بقية وابو المغيرة
احاديث موضوعة كذب قال ابن القطان في كتابه وهو كما قال لكن بقي عليه ان الحجاج بن ارطاة
ضعيف وبدلس على الضعفا انتهى وقال الحوزجاني عن احمد مبشر بن عبيد شغله القرآن
عن الحديث احاديثه بواطيل وقال ابن حبان روى عن الثقات الموضوعات لا يحل الاحتجاج به
الا بمعجبا وقال البخاري منكر الحديث وقال الزيلعي في تخريج احاديث الهداية الحديث فيه مبشر
ضعيف وتبعه سخاوي مختصره لهذا الكتاب وقال السائلي واهي فيه مبشر بن عبيد وهو كذاب
وقد جاء هذا عن علي بتدليس ضعيف لكنه من قوله اخرجه الدارقطني والبيهقي وابن ابي
من طريق حماد الاودي عن عامر الشعبي والدارقطني ايضا من طريق جويبر وعمرو عن عامر

عن الزال كلاهما عن علي قال لا تقطع اليد الا في عشرة دراهم ولا يكون المهر اقل من عشرة دراهم
انتهى وداود هو ابن يزيد قال احمد وابن معين ضعيف وقال ابن معين ايضا ليس حديثه
بشئ وقال الدارقطني فيما نقله ابن الجوزي ضعيف كان يوما يرجعه والشعبي لم يسمع
من علي ولم يره قال البيهقي قد انكر حفاظ الحديث قال ابن عدي اكذب ما رأيت هذا ينكر عليه قيل
له ان شعبة روى عنه فضرب جبهته وقال داود داود وقال احمد حنبل لقد غلبنا ابن ابي
داود الاودي عن الشعبي عن علي لا تكون مهرا اقل من عشرة دراهم فصار حديثا ليس عليه
هذا هو ابراهيم البصري قال يحيى بن معين كذاب ليس بثقة وكاموس وقال يحيى الحكم عن
احمد يعني ان عباد دخل على داود الاودي فجعل له يحفظ عن الشعبي عن علي هذا فقال
له ادخل شريكا على داود في حديثه داود عن الشعبي عن علي بدلا قال احمد هذا باطل وانما القنوع له
قال احمد ولم يجد الله للناس النكاح والمهر قليلا ولا كثيرا وكان يحيى بن سعيد ولين حديثه كان
عن سفين عن داود بن يزيد شيئا فط وقال ابن المديني روى عنه وقال الحاكم ابو احمد ليس
بالقوي عندهم وقال الاودي ليس بثقة وقال ابن عدي هذا الحديث مع اختلاف اسناده
باطل ولا يشبه احد من اهل العلم بالحديث انتهى وجويبر ايضا ضعيف وروايه عنه عن الضحاك
فما من ما يعرف والحديث على كل حال لذلك واه جدا وقد قال شيخنا عقب حديث علي هذا في مختصر
البدر المنير اخرجه الدارقطني من وجهين ضعيفين ومعارضه حديث سهل بن سعد في الواهبه
النهيش ولو خاتما من حديد ضعيف عليه وعن جابر رفعه من اعطى صداق امراة
ملاء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل اخرجه ابو داود وصرح وقفه وعن عبد الله
ابن عامر بن ربيعة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز صداق امراة على نعلين اخرجه
الترمذي وكرماجه والدارقطني من حديث ابي سعيد لا نرى احدكم يقبل من ماله تزوج ام كثير
بعد ان يشهد واسناده ضعيف انتهى وروينا عن الشافعي رضي الله عنه انه قال لو روا
عن علي فيه شيئا لاثبت مثله لو لم يخالفه غيره انه لا تكون مهرا اقل من عشرة دراهم قلت
وقد روي عن علي ما يخالف هذا ولفظه الصداق ما تراضى عليه الزوجان لكن اسناده ضعيف
فاحفظ وقع في النسخة التي وقفت عليها من مخرج الرافعي للكبير الزركشي ان داود الاودي

هذا

ومحمد اللكنوي سبحانه تعالى

هذا هو اسعد الله الابن بن يزيد فانه ثقة وهذا مقلوب لا ادري وقع كذلك عن الناسخ
او من الناسخ فليتنبه لذلك فليس كما اثبت للتوارث عن هذا الحديث ان يعمن
من تتم بالجارفه تفرد عن شيخنا فانه كما يشهد الطب بوضعه لا ان يعد الرجال بالكواب وقد
على شرح الهداية للعلامة كما الدين الهمام فوجدته قد اعتنى بتخريجه فصححت من ذلك
ولفظه البيع بعد ان اتى بشئ من كلام الهروي وجدنا في شرح النهر برهان الدين الحلبي على الهداية
وكان البغوي قال انه حسن وقال فيه مرة واه ولابن ابي حاتم من حديث جابر عن محمد بن عبد الله
الاودي شيئا ثم وجدنا بعض اصحابنا صوب الاعتذار عن الحافظ قاضي القضاة العسقلاني
الشهير بابن حجر قال الرازي حاتم سألت ابي عن عبد الله الاودي فقال وكيع عن عباد بن منصور
عن القاسم بن محمد سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مهر اقل من عشرة
الحديث الطويل قال القاضي انه بهذا الاسناد حسن ولا افاده انتهى وهذا التركيب
لا يصدر الا من عارف وليس القائل من اهل الذكر فان ابا حاتم روى عن الاودي وهو
ثقة عن وكيع وهو لم يحرر ثقته ايضا الا ان البخاري اعتنى عمائب وضعفه العقيلي
عن عباد بن منصور ثقة عن القاسم بن محمد ابي بكر الصديق عن جابر وعبد الله الانصاري
وقد جاز القنطري في ذلك لاستيفاء وقد اعتنى المنذري على الحافظ فليراجعه والله الموفق

حديث لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل ضعيف اخرجه في مسنده وفي سننه وفي جامعه في سننه من حديث ام سلمة
بسند رجاله ثقات لكنه فيه محل نظر لان الراوي له عن ام سلمة وهو محمد بن علي الكندي
لا يعرف له سماع منها وقد نبه على هذا العلامي وذكره في جملة الاحاديث التي زعم انها ممرجه
في مسند الشهاب للقضاعي وهي موضوعة وتعقبه العراقي في ذلك ولله الحمد

حديث ١٣ يغفر للحاج وفي اهله والمحرم وصفر والعشرين من ربيع الاول ثم اوقوله
مرفوعا وقد اخرجه مسدد في مسنده وابو الشيخ وغيرهما مسندا فيه ليث بن ابي سليم وهو ضعيف
عن المهاجر عن عمر رضي الله عنه قال يغفر للحاج ولمن يستغفر له الحاج في ذي الحجه
والمحرم وصفر وعشرا من ربيع الاول وفي اخر الثامن عشر من المحرم للسنة للاسود
من طريق يوسف بن اسباط سمعنا سفيان الثوري قال يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج في ذي الحجه

والمحرم وصفر وعشرين من ربيع الاول **قلت** ويمكن ان يكون الحكم مؤبدا لان اكثر الحاج يصل الى مكة في اول ذي الحجة او قبله بستة وبمعلوم ان الحكم عشرة امثالها فيجعل لكل يوم من عشر ذي الحجة ما عدا يوم الوقوف والذبح بعده ليزيد الثواب فيهما عشرة ايام فتبلغ ذلك مائتين يوما والقدر المذكور هنا ذا الجدار ويحتمل ان يكون ذلك اقصى زمن يقضي فيه القاصد لبلد غالبا وقد اخرج احمد في مسنده من حديث ابن عمر مرفوعا اذا قفلت الحاج فسلم عليه وصافحه ومره ان يستغفر لك قبل ان يدخل بيته فانه مغفور له ● وعند البزار والطبراني في الصغير عن ابن عمر رفعه يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج ● وكذا اخرجه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم في مستدركه والبيهقي بلفظ اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج ● وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وتعقب بان في اسناده شريك القاضي ولم يخرج له الا في المتابعات **وفي الدين** لا تستند مما لم يقف عليه ولا نسمعها وهو كذلك لفظا ومعنى عن علي رفعه يغفر للحاج ولمن دعا له الحاج ولقرابة الحاج ولعشيرة الحاج ولمن شيع الحاج ولمن استغفر له الحاج اربعة اشهر عشرون يوما من ذي الحجة والمحرم وصفر وربيع الاول وعشر من ربيع الاخر ● والله اعلم

حديث شارع عثمان بالخلافة بعد عمر ● ابو نعيم في ترجمة يونس بن عبيد من طبقته قال انا ابو بكر الطلحي انا احمد بن الطيب انا ابو كامل انا عمر وابن الازهر انا يونس بن عبيد وابان ابن ابي عياش عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا فجاء ابو بكر رضي الله عنه فاستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة وبالخلافة بعدي ثم جاء عمر رضي الله عنه فاستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة وبالخلافة بعد ابي بكر ثم جاء عثمان رضي الله عنه فاستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة وبالخلافة بعد عمر ● **وهذا** وهذا الحديث واه جدا لا يصح عن عمر وقال البخاري انه رمي بالكذب وقال احمد كان يضع الحديث وقال ابو سعيد ابن الاعرابي كان يكذب على المحدثين ما اكثر الله في المسلمين مثله وابان ضعيف جدا قال فيه شعبة كان يزني الرجل احب الي من ان يروي عن ابان وقد قال ابو نعيم عفى رواته هكذا ما نصه غريب من حديث يونس عن انس بهذا اللفظ تفرد به ابو كامل الجحدري عن عمر

انتهى

انتهى وقد رويناه من وجه اخر عن انس اخرجه ابو يعلى في مسنده ومن رواية ابو نعيم الكتاني وذي في فوائده قال انا ابو بحر الصغير بن عبد الرحمن ابن بنت مالك بن مغول نا عبد الله بن ادريس عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل بستانا وجاء ابو بكر فدق الباب فقال يا انس قم فافتح له وبشره بالجنة وبشره بالخلافة من بعدي قال فاقبل ابو بكر فقال يا انس قم فافتح له وبشره بالجنة واخبره بالخلافة من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاقبل عمر فقال يا انس قم فافتح له وبشره بالجنة وبشره بالخلافة من بعد ابي بكر قال فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء عمر فقلت له اسر بالجنة واسر بالخلافة من بعد ابي بكر قال فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء عثمان فقلت له اسر بالجنة وبشره بالخلافة بعد عمر وانه مقتول فجئت فاذا عثمان فقلت له اسر بالجنة واسر بالخلافة بعد عمر وانك مقتول قال فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لم والله ما غبت ولا تمنيت ولا استشرت ذكر حنظ بالعنك قال هو ذا يا عثمان ●

قال ابو سعيد النقاش حسن مرفوع المختار بن فلفل من حديث عبد الله بن ادريس لم يزد عنه وقيل انه تفرد به الصغير عبد الرحمن وهو اسناد عال وكلهم ثقات قلت كذا قال وهو مردود فقد قال علي بن المديني انه كذاب موضوع والصغير قد رماه ابو بكر بن ابي شيبة بالوضع وقال ابو علي جزره انه كذاب وقال العقيلي كان ابو علي يتهمه وهذا الحديث اعله الذهبي وقال الرحمان في علل من حديثهم عن انس بعلل كما اخرجناه على ان الصغير لم يتفرد به فقد رويناه في ترجمة بكر بن المختار من الضعفاء لابي جعفر العقيلي من رواية ابراهيم بن سليمان الزيات الكوفي عن ابيه عن انس قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاء ابو بكر فقال افتح له وبشره بالجنة واخبره بانه خليفته من بعدي وذكر الحديث ● وبكر ضعيف لكن لم تفرد به فقد اخرجه ابو عوانة في مستخرجه قال نا ابراهيم بن خراش الاطاكي وحميد بن عمارة قالا نا محمد بن سليمان بن عبد الاعلى بن ابي السماوي نا المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطا من حوائط الانصار بالمدينة ثم قال يا انس احفظ الباب قال فطرق الباب فقلت يا رسول الله ان هذا الباب يضرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net

ابين له فوبشره بالجنه واعلمه انه الخليفه من بعدي قال انس فجئت اخبره بالامر والاداري من هو فنظرت فاذا هو ابو بكر فبشرته بالجنه واخبرته بقول النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث له وهكذا رواه ابن ابي خيثمه في تاريخه عن مسعدة بن سليمن وشعيب من ابي عوانه رحمه الله كما اخرج مثل هذا في صحيحه وفي سنده عبد الاعلى وقد كذبه ابن معين في احدى الروايات عنه وقال في اخرى ليس بشئ وضعفه غير واحد منهم ابن الدبيثي وابو حاتم والدارقطني وقد قال شيخنا فيما وانه بخطه هذا حديث موضوع قد اخرجه ابن خيثمه في تاريخه من طريق عبد الاعلى ابن ابي المساور واخرجه البزار من طريق بكر بن المختار وبكر وعبد الاعلى واهيان والصقر اوهى منهما فلعله تحمله عن بكر او عبد الاعلى فجعله عن عبد الله بن ادريس لروح ولوكان هذا وقع ما قال ابو بكر الا نصارفد رضيتكم احد الرجلين عمر او ابو بكر وادخل عمر الامر شورى وسنه وكان بعيد الغيس بلا نزاع والله المستعان ●

حديث ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لمراتي ثدي الدم فقال له ابي بن كعب علمها بشم الكافور فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين لك هذا يا ابي فقال من قول امرء القيس لزماء السيال

من عادة الكافور امساك الدم

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمه ●

هذا اكذب صحيح من حديث ابي لا الى لم اقف على تشبيه الذكور بعد الخمر الكديد والظاهر انه غير صحيح نعم وذكر الابهذ ان الكافور مما ينفع الرعاف ●

حديث كل الترهب في النكاح ابو يعلى في مسنده وعباس الترقفي في جزئه كلاهما من حديث حذيفه بن اليمان رفعه خير امتي في زمانها الخفيف الحاذ قبل رسول الله ما خفه الحاذ قال من اهله وماله ● وسنده ضعيف لانه من رواية بقيه واسناده رواه ابن الجراح وهو مما انكر عليه الحفاظ وخطاوه فيه وقد اخرج الحرث بن ابي اسامه في مسنده من حديث ابن مسعود مرفوعا يأتي على الناس زمان يحب احدهم العزبه كما يحب احدكم الدينار يغدو احدهم بدينه من شاهق الى شاهق ومن جحر الى جحر كالطير يغدو خماصا ويروح بطانا الله فاقام الصلاة واتى الزكاة

واتى الزكاة واعتزل الناس الا من خير ولبانة شاه عفراء ترعاها تسلم لحب الجبل وتشرب من حيث شاءت وذلك اذا كان كذا وكذا ● وتفرد به سعيد ايضا واخرج الديلمي وتمام الفوائد من حديث الحاكم بسند فيه سليمن بن عيسى وهو متروك من حديث ابن مسعود رفعه اذا انت على امتي ظلمانيه وتيا مون سنته احلت لهم العزوبه والعزبه والزهد على وتمام الحال ومما يدخل هنا ما اخرج الطبراني في معجمه وتمام في فوائده من حديث ابن عباس رفعه يبعث الله يوم القيامه في بعض تصانيفه من حديث حذيفه مرفوعا لان يزني احدكم خير له من ان يزني ولدا ومن حديث ابن عمر اربع من كن فيه فقد خلق له ما يزني ولدا لصلبه ● واخرج الديلمي وتمام الفرد وتمام حديث انس رفعه ما زني على الناس زمان لان يزني احدكم مرة وكل خير له من ان يزني ولدا من صلبه ● وعنده ايضا من حديث ابي هريرة رفعه ايما امرءة تزوج وتاءمت وانت عزبه اذا كل عزبه في النار ما مهرها اطلب عزبا في اخر الزمان فهم خيار امتي ● ومن حديث جرير رفعه خيراولادكم بعد اربع وحسن وماءه اثنات وخير نسائكم بعد ستين وماءه العواتق ومن حديث الطبراني من حديث انس رفعه في الاربعين بعد المائتين خراولاد الثيبات وفي الخمسين من ستمائه العفيفات وفي الستين بعض الرجل الذي ليس له اهل ولا ولد وفي السبعين بعد ثمانين اللذاذ الميس وفي الثمانين السيف وفي التسعين جلت لهمي الرهبانيه وفي المائه ما خالط الكبر وكلها ضعيفه وبعضها يجبر بعضها وانا في بعضها وبين احاديث الترغيب في النكاح للاحق ● حديث ياتي على الناس زمان يحاورون بالتسهم ويتاعنون بقلوبهم ● لم اقف عليه بهذا اللفظ وانما اخرج الامام احمد في مسنده والطبراني في معجمه بمعناه من حديث ابي بكر عما عن ابن عبد الله بن ابي مريم عن حدث بن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان اقوام لخوان العلانيه اعداء السريره قيل يا رسول الله وكيف يكون ذلك قال يرغبه بعضهم الى بعض ورهبة بعضهم من بعض ● وقال الطبراني عقبه لم يروه عن معاذ الا بهذا الاسناد تفرد به ابو بكر قلت وقد ضعفه غير واحد وله شاهد من حديث ابن عمر رفعه يوشك ان يظهر العلم ويحرز العلم ويتواصل الناس بالتسهم ويتباعدون بقلوبهم فاذا فعلوا ذلك طبع الله على قلوبهم على شرهم وعلى اشرارهم ●

اخرجه الديلمي في مسند الفردوس له شاهد ضعيف واللائق ان يخرج الى اخر ما سمعه اخيه السلم
وقد اومى بصعصعة بن صوحان بعض اوليائه فقال لجالس المؤمن وخالق الفاجر فقال
الفاجر يرضيك بالخلق الحسن والمؤمن يحق علينا ان نحالص المؤمن ◆ اخرجه اسحق بن راهويه في مسنده والله الموفق
حديث سيد طعام اهل الدنيا والاخرة اللحم فابدوا به ◆ لم اقف على اللفظة الاخيرة في
شيء من طرق الحديث وقد اخرجه الطبراني في معجمه من حديث ابي عبيدة الحداد عن ابي هلال
الراسبي عن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الادام
في الدنيا والاخرة اللحم وسيد الشراب في الدنيا والاخرة الماء وسيد الرياحين في الدنيا والاخرة الفاغيه
وابو عبيدة اسمه عبد الواحد بن واصل اخرج له البخاري في صحيحه واسم شيخه مجزر بتشديد
وثقه ابو داود وقال الرمعني انه صدوق ومرة ليس به باس وليس بصاحب كتاب
وقال البزار احد الناس حدثنا وهو غير حافظ وقال النسائي ليس بالقوي وقال الزعدي
فيه ضعف وقال الزعدي نعدان ذكر له احاديث كلها او عامتها غير محفوظة وله غير ما ذكرت
وفي بعض مروياته ما لا يوافقه عليه الثقات وهو ممن يكتب حديثه انتهى وقال الطبراني
عقب تخريجه لم يروه عن بريدة الا ابو هلال ولا عنه الا ابو عبيدة تفرد به محمد قلت
ورد عواه التفرد الى عبيدة برواية عن ابي هلال الستة لحديثه فقد اخرجه ابو نعيم والطبراني
له من حديث اسمعيل بن عيسى البصري عن ابي هلال بلفظ خير الادام في الدنيا والاخرة اللحم ◆
وكذا رويناه في الاشتين للصابوني من طريق ابي مشرة الكوفي اسمعيل عيسى بن ميمون
البصري عن ابي هلال عن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر سيد الادام
في الدنيا والاخرة اللحم وسيد الشراب في الدنيا والاخرة الماء وسيد الرياحين في الدنيا والاخرة الفاغيه
وقال عقبه غريب من حديث عبد الله بن بريدة عن ابيه لا اعلم رواه عنه غير ابي هلال الراسبي
واسمه محمد بن سليم وروى اضعاف الكتف الغرب ومحمد بن سيرين النهي وفي فوائد تمام
الرازي من حديث عبد الملك بن قريب الاصمعي عن ابي هلال بلفظ سيد الادام اللحم وسيد الشراب
الماء وسيد الرياحين الفاغيه ◆ وجملة ما ورد في هذا الحديث على ابي هلال الراسبي وقد وقفت
ما فيه ووجدت لحديثه شواهد منها ما اخرجه ابن ماجه في سننه وابن ابي الدنيا في اصلاح المال

من طريق سليمان بن عطاء عن مسلمة الجرشي عن عمه ابي مسلمة عن ابي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد طعام اهل الدنيا واهل الجنة اللحم ◆ لكنه ضعيف
وقد قال البرجبان في الضعفا وتبعه سليمان هذا انه شيخ يروي عن مكحول بن عبد الله
الكعبي عن عمه ابي مسلمة بن ربيعة ثنا موضوعة لا تشبه حديث الثقات وليت
ادري التخليط فيه منه او من مسلمة انتهى واورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابي
اخرجه منها ابن ماجه وحكى مقالة ابن حبان المذكورة لكن وقع بخط سيخنا مستدركا عليه انه
ليس الحكم بالوضع على هذا الشيخ فان مسلمة غير مجروح وسليمان بن عطا صعيف انتهى فخرجه كلامه
ابو الفضل العراقي وغيره من الائمة بانه اسناد ضعيف ومن شواهده ايضا
ما اخرجه ابو نعيم في الطب باسناد ضعيف عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد طعام الدنيا اللحم ولا زور ومنها ما رواه ابو منصور
الديلمي في مسند الفردوس لحديث صهيب بن سنان الذي لم اقف عليه فيظهر وبهذا
ما رواه ابو الشيخ ابن حيان من رواية ابن عمران قال سمعت من علمائنا يقولون كان احب الطعام
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحم وفضله هو يريد في السمع وهو سيد الطعام في الدنيا والاخرة
ولولا ان ربي ان يطعمنه كل يوم لفعل ◆ وشاهده ضعيف مع انقطاعه ومنها
ما اخرجه ابو نعيم في الحلية من طريق عمرو بن بكير السكسكي عن ابيه عن ابي سنان الشيباني عن
عبد الله بن عبد الغفار عن ابي سلمة عن ربيعة بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل طعام الدنيا والاخرة اللحم ◆ واورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال عقبه
تفرد عن العقيلي بما يعرف هذا الحديث الا بعمرو وقد نسبه في هذا المتن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء
قلت دعوى الوضع مع ما تقدم من تابع مرتفع طرقه ليست صحيحة لانتهاء وقد سمع
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وهذه فوائد لا بأس بها اخرج ابو نعيم
في الطب له شاهد ضعيف عن علي قال اللحم من اكل اللحم فيه لم يأكل اللحم اربعين يوما سأل تكلفه
وعنه ايضا قال اللحين اللحم وهذا الفسيل الذي قبله وفي لفظ اخر عليكم بهذا اللحم فكلوه
فانه يحبس الخلق ويصفي اللون ويحمض البطن ◆ وهذا اللفظ اخرجه تمام الرازي مرفوعا

من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل اللحم يحسن الوجه ويحسن الخلق زاد غيره ويطيب النفس وهو في مسند الفردوس مع قال في الاذكار لكنه لم اذكر من خرجه واسناده فيه نظر وعند ابي نعيم من حديث علي كلوا اللحم فانه ينبت اللحم كلوه فانه جلاء للبصر من تركه اربعين يوما ساء خلقه وعنده ضعيف ومن حديث ابن عون عن الحسن البصري قال اللحم طعام الاحرار وفي عنده ضعفا ومنه عند الامام احمد في مسنده من حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا يدع من اللحم شهرا الا مسافرا او مريضا او مكرها وكان يمكث الشهر اذ دون فيه مزعة اللحم وللطبراني في معجمه وغيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الفقر فرحة عند اكل اللحم زاد صهره وانه ما دام الفرح باجد الا اشر وبطر ولكن مرة ومرة وحزم الرحبان والزبيري وغيرهما من الحفاظ كالذهبي بانه موضوع وعن الا ما طعما ذكره الزبيري من حديث ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا اللحم وقال عقبه هذا مجاهيل وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان ياكل اللحم ويحبه ويعجبه وانما يعني اللحم النهوسوس من المنصوفه والتمر هذه حتى قال بعضهم اكل دجاجة من الاربعين الغلب اربعين صباحا ولا جرم ان الجوع وفوت الالتذاذ بها علة لهم فتامل انتهى وفي الباب الكبير عند من حديث جابر اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزلنا فذبحنا له شاة فقال علموا انا نحب اللحم وسنده صحيح وعند الحاكم في المستدرك وصححه من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اطيب اللحم لحم الظهر وللشيخ سند ضعيف من حديث ابن عباس كان احب اللحم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اللفت ومن حديث ابي هريرة لم تكن بعجمه من الشاة الا اللفت وعند ابن ماجه بسند ضعيف من حديث ابي الدرداء قال ما دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى لحم قط الا اجاب والا هداه له لحم قط الا قبله وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها متفق عليه وفي حديث وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم وانهشوه فانه اهنا وامرا رواه

ابو داود

ابو داود وغيره من طريق ابي معشر عن هشام بن عروة عن ابيه عنها وذكر ابن الجوزي في الموضوعات وقال تفرد عنه فقال البيهقي وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختزر من لحم الشاة قلت والاشهر انه كان عليه بالوضع لان ابا معشر واسمه نجيح لين بل وان كان هذا الحديث مما انكر عليه وقد توبع رواه ابن ماجه من طريق ابي هاشم التيار وهو متروك عن هشام وايضا فانه لا تعارض بين صنعه صلى الله عليه وسلم ذلك وبين نهيه بحيث ان يكون النهي عن كيفية مخصوصة يدل عليه قوله ان ذلك صنيع الاعاجم ويحتمل ان يكون النهي عاما والفعل لبيان الجواز والحديث المذكور شاهد من حديث صفوان بن امية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهسوا اللحم نهسا فانه اهنا وامرا رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال وقال صحيح غريب باسناد ولفظه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ياخذ اللحم من العظم فقال يا صفوان فقلت لبيك قال قرب اللحم من فيك فانه اهنا وامرا رواه الزبيري عن عبد الكريم بن امية العلم عن عبد الله بن الحرث عنه وقال اعرفه الا من حديث عبد الكريم انتهى وصححه رواه البخاري تعليقا وهشام متابعة وقد جاء من غير حديثه اخرجه ابو داود والحاكم من طريق عبد الرحمن بن معمر عن عمه بن ابي سلمين عنه لكن عمه لم يسم من صفوان وحنظ فصحيح الحاكم له لان عبد الرحمن من طريق لزعوب قال قال عزاذ الكلم اللحم فكلوا الكتف فانه يشد مكان الكلل وجاء من طريق اخرى بعضها بعض من خرج الصحيح كما بينه فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال علكوا اللحم البقر وسنهسوها واكلوا لحوم الغنم قاس الثانية وسنهسوها هادوا وشعار ولحوما دار ومن حديث القسيم عن ابي امامة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ضحى في المسجد فكبر ثلاث تكبيرات ثم قال اللهم ارزقنا شحمها ولبنا ولحما قال ابو امامة ما زالت عاما الزمتنا ولبنا ولحما يعني عنه انه هو في الظريق ما يكاد يشربه لحد اخرجه والله الموفق

حديث ١٨٤ من مرفع الضبر فيما رواه اليمني من طريق ملك عن الحسن بن عبد الله بن لهيعة

عن انس ان جدته مليكة اخرت ... فاجيب ... ما نبه اختلف فيه فقال جزم على
اسحق وبه جزم ابو عبد البر وعبد الحق وعياض وصححه النووي في مجموعه متابعة الفاسي
قال الاصح عود الضمير على انس على الراجح لانه امام اتبع وقاله ابن الاثير وابن الصلاح
لم يكن في خالته من قبل امه وكان امه من تسمى مليكة انتهى وعند الفاسي مرد ود فقد جزم الزبير
وابن منده وغيرهما كالجياني بقرب ان الكل واحدة انتهى وجدة انس والدة ام سليم وهو مقتضى
كلام امام الحرمين في النهاية ومن تبعه وصنيع صاحب العمدة وظاهر السياق الا ان يدعوى
ان جدة انس هي ام سليم غلط فاحش نبه عليه النووي وهما ويدان الضمير يعود على
انس ما وقع في فوائد الرحلة من طريق صفوان بن سليم عن انس قال ارسلني جدتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عبد الله بن عمر عن اسحق بن ابي طلحة عن انس قال ارسلني جدتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
واسمها مليكة فجاءت الصلاة الحديث وذكر العدوي في نسبة الانصار ان انس والدة
ام سليم مليكة ولفظه سليم بن ملحان واخوته زيد وحرام وعباد ولام سليم واسم حرام سويد ملحان
وامهم مليكة بنت مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وكذا
ذكره ابن سعد وقال ام سليم وهي اي ام سليم مالك بن النضر فولدت له انس بن مالك خلف
عليها ابو طلحة فولدت له عبد الله وابا عمير انتهى وعبد الله هو والد اسحق راوي هذا الحديث
عن عمه اي ابن مالك انس بن مالك ومقتضى كلام من اعاد الضمير في جدته الى ام سليم ان يكون
اسم ام سليم مليكة ووقع ذلك في رواية عند الدارقطني في غرائب مالك وهو احد الاقوال
في اسمها وستعلم ما في ذلك مما وقع في الصحيح ايضا من رواية اسحق بن ابي طلحة عن انس
قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي ام سليم خلفنا الحديث سوف
ياتي مستوفى ان شاء الله تعالى بطوله مع ما يتعلق به من فوائد ان شاء الله تعالى

بيان كون مليكة جدة انس لا تنفي كونها جدة اسحق اذ هو اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
بن سليم بن ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار
ابن ثابت بن ضبة بن عمرو بن عدي بن الديل بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان فهو ابن عم انس بن مالك
ابن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار
ابن ثعلبة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان فهو ابن عم انس بن مالك

والله اعلم

حديث ١٩٤ من ترك الصلاة فلا ذمة له ... انه قال من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله
وهو نحو ... عند الطبراني ... من حديث ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
حدث عبادة بن الصامت والذي نعم في الجملة من حديث ابي بعقد عن النبي صلى الله عليه وسلم
من ترك الصلاة متعمدا كتب اسمه على باب النار فيمن يدخلها
ولا يحجب النون الاربعة وصححه احمد واسحاق وابو داود في صحيح عن بريدة سمعت رسول الله
يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد كفر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرجل والشرك او الكفر ترك الصلاة
والطبراني بسند جيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة
لقي الله وهو عليه غضبان
والطبراني من حديث انس بسند لا بأس به ولا حظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر جهارا
وروى جماعة
من الصحابة ومن بعدهم ان الكفر من ترك الصلاة عمدا حتى خرج جميع وقتها من الصحابة عمر بن الخطاب
وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وعبادة بن الصامت وابو الدرداء
وجابر بن عبد الله وابو الدرداء ومن غيرهم احمد واسحق راويه وهو عبد الله بن المبارك
المبارك والنخعي وابن المبارك وابن عيينة وابو بكر بن السختياني وابو داود الطيالسي وابو كريب
ابو شيبة وزهير بن حرب الحنفي ... بعد ان ذكرا بعض من الصحابة ما نصه لم يعرف لهؤلاء
متعمدا انتهى وانما ان القائم مقام ذكر وتحذير لستة معلوم ... ذلك والله
حديث ... في ... عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
من السلام اذا رد فهل يمنع من فعل ذلك ام لا واذا لم يمنع منه فما الذي يمنع منه فاجيب
منه منع ذلك وحاشى الوهن ان يستغفر الله تعالى من ذكر هل قد يكون استغفارا ... قصد به فعلا حسنا وهو التاسف على ما فات من ذكر الله تعالى فيه او الاعتراف بالعجز عن ذكره
بما يليق به سبحانه وتعالى ... استغفار ... حسنا ... المستحب ... الفرض ... حيث ... بتحقق عدم قصده من ... بالتوبة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سبحانه وتعالى ونحوه استغفار ما يحتاج الى استغفار وبناء حينئذ على هذا المفهد
الحسن ويؤدب المتعرض لانكاره ذلك حيث لم يتحقق عدم قصده من كل هو مؤذن بالمنع
به مع ترتب مقتضى ذلك عليه مرارا في عيال الموم والليلة لابن السني انه صلى الله عليه وسلم
كان اذا اصابه الصبح قال وهو ثاني رجله سبحان الله وبحمده استغفر الله ان الله كان توابا
سبعين مرة ثم تقول سبعين بعباءه وقد بينت حكم هذا المحل والله الموفق
حديث التائب من الذنب كمن لا ذنب له ابن ماجه في سننه والطبراني في معجمه
والبيهقي في شعب الايمان من طريق ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال التائب من الذنب كمن لا ذنب له ورجال سنده ثقات وقد
حسنه شيخنا الا ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه قال الترمذي وابن حبان وغيرهما من الائمة
لم يثبته عندهم من قبل وان كان صنيع الحاكم ومن تبعه تقتضي اثباته وهو عند البيهقي بسند
ضعيف من حديث ابي عبيدة الخولاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول التائب من الذنب
كمن لا ذنب له، ورواه هو وابن ابي الدنيا من حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه
ومن آذى مسلما كان عليه من الاثم مثل كذا وكذا وسنده ضعيف فيه مزكا يعرف قال
المنذري وقد روي موقوفا على ابن عباس ولعله اشبه انتهى والراجح قوله والمستغفر
الى آخره موقوف ورواه ابو نعيم في الحلية والطبراني في الكبير من حديث ابن ابي سعد
الانصاري عن ابيه ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال الندم توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له
وسنده ضعيف قال ابن ابي حاتم لما ذكر من هذا الوجه هو حديث ضعيف رواه مجهول
عن مجهول قلت وصوفي مسند الفردوس عن انس بلفظ التائب من الذنب
كمن لا ذنب له ولذا احب الله عبد الا يصر ذنب كلنه لم يعزم الى الحد ولا وقفت على سنده
بعد وروى ابن ابي الدنيا من طريق الشعبي فزك المنيب من الذنب كمن لا ذنب له ثم
تلا ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وبالجملة فاحسنا حديث ابن مسعود ولولا
الارسال الذي فيه لكان صحيحا والله اعلم

وكتبه

وسئلت عن ثغر دمياط هل فتح صلحا او عنوة فاجبت بانى قد رأيت عن
فتوح مصر لابن عبد الحكم ومعجم البلدان لياقوت وصبح الاعشى في البلدان للقلقشندي
والمسالك كابن فضل الله وتاريخ الاسلام للذهبي وغيرها من الخطط والتواريخ فلم اظفر
بذلك لعجائم قد وقفت على ما فيهم انها فتحت عنوة فوائت خطأ فاحط ابي عبد الله
الذهبي في تاريخه ما صورته وعن عمرو بن العاص انه قال النبي لقد فتحت مقفوعين ولا
ولا احد على عهد ولا اعقد ان بثت قتلت وان شئت بعت وان شئت حبست الرجال
انطا بلس فان لم عهدا نفي به، وعن عمر قال افتتحت مصر بعد عهد وكذا قال
جماعة انتهى ثم الله تعالى بالوقوف على التصريح بذلك فقرأت في كتاب الشواهد
والاعتبار في ذكر الخطط والآثار للشيخ تقي الدين المقريزي ما صورته، ولما قدم المسلمون
الى ارض مصر كان على دمياط رجل من أخوال المقوقس يقال له الهامو ك فلما افتتح عمرو
ابن العاص مصر امتنع الهامو ك بدمياط واستعد للحرب فزحف اليه عمرو بن العاص
المقداد بن الاسود في طائفة من المسلمين فلما رآهم الهامو ك وقتل انه في الحرب فعاد الى دمياط
وجمع اليه اصحابه فاستشارهم في امره وكان عنده حكيم قد حضر الشورى فقال ايها الملك
ان جوهر العقل لا فيه له وما استغنى به احد الا هداه الى سبيل النجاة والعقل من الملك
وهؤلاء العرب من تعلم امرهم لم تزد لهم الا قوة وقد محوا البلاد وأذلوا العباد وما احد على
قدرهم ولسنا باشد من جيوش الشام ولا اعز وامنع وان القوم قد اعدوا بالنصر الظفر
والرأي ان نعقد مع القوم صلحا نأمن به الامن وحقن الدماء وصيانة الاموال فانا بأكثر
رجالا من المقوقس فلم يعبأ الهامو ك بقوله وغضب منه فقتله وكان له ابن عاقل
عاقل ولعدا رملا صفة للشورى فرح المسلمين في الليل ودلهم على عورات البلد فاستولى
المسلمون عليها وتملكوها وبرز الهامو ك للحرب فلم يشعر المسلمين الا وهم يكبرون على سور البلد
وقد ملكوه فعند ما رأى سطا كبر الهامو ك المسلمين فوق السور لحق بالمسلمين ومعه عدة
صراصي به فقتل ذلك في عضد ابنه واسنا من المقداد فنسل المسلمون دمياط واستخلف
المقداد عليها وسير بخبر الفتح الى عمرو بن العاص وخرج سطا وقد اسلم البرلس والدمير

والنهوم لطاح فحشد اهل تلك النواحي وقدم بهم مدداً للمسلمين وعونا لهم على عدوهم
وشاركهم مع المسلمين لفتح تنيس فقرر امرها وقاتلهم قتالا شديدا حتى قتل رحمه الله
في المعركة شهيدا بعد ما اثخنهم وقتل منهم خلقا من المعركة ودفن في مكانه المعروف به
الى خارج دمياط وكان قتله في ليلة الجمعة النصف من شعبان فلذلك صارت هذه
الليلة من كل سنة موسما يجتمع الناس فيها من النواحي عند شطا ويحيونها وهم على ذلك
الى اليوم ومازالت دمياط بيد المسلمين الى ان نزل عليها الروم وهو تاسعين من البحر انتهى
حديث انه صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ ان لدينا انكالا واوجعا فصعق
البيهقي وسنده الا بان له من طريق ابن عدي في الكامل قال نبا احمد بن الكرخي نبا اسحق
ابن شعيب نبا ابو يوسف عن حمزة الزيات عن حمران بن اعين عن ابي حرب بن ابي الاسود
عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره وقال ابن عدي عقبه رواه غير ابي يوسف عن حمزة
عن حمران ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع ولم يذكر ابا حرب في الاسناد قال الامام احمد وهو
ممن يكتب حديثه انتهى اما كونه مرسلا فان ابا حرب وهو وثقه اخرج له مسلم في الصحيح
وقد رد تابعي ان حمران هذا قد وثقه ابن حبان لكن ضعفه ابن معين وقال مرة ليس بشئ
وقال النسائي ليس بثقه وقال ابو حاتم شيخ وقال الاجري عن ابي داود وكان رافضيا وقال
احمد كان يشيع ونقل شيخنا عن ابن عدي انه ليس بالساقط انتهى والذي قرأته في كتاب ذخيرة
الحفاظ لابن القيسراني ظاهر في ان حفظه وضبطه يشمل على احاديث الكامل لابن عدي من اوله
على حروف المعجم بعد ان اورد احاديث في الهمز ما نصه وحمران هذا الذي مشى في احاديث
وهن العبارتين كوفي فالله اعلم وحمزة هو امام القراءة المشهور وثقه ابن معين وابن حنبل
والعجلي وقال الساجي انه صدوق سيئ الحفظ ليس بمتقن في الحديث والله اعلم
حديث كيف نقدس امة لا يؤخذ لضعيفها حقه من قويها ولا يزجر متنمرها
تحفة الاسلام ابو حامد الغزالي في كتابه احياء الموات سمعت شيخنا اليمني يقول الوطن الصغير
ثم الكبير ثم بحر البحر الى الهام ثم الهام اليمني قال ولم ار في الكتب خبرا مرويا في ترتيب بلاد الاطهار
ولكني سمعت انه روي عنه صلى الله عليه وسلم في رداء يستحبه اليمني وختم بالهام اليمني
انتهى

ويرا

انتهى واعترض ابو عبد الله محمد بن علي المازري المالكي
على صاحب الاحياء في ذكره ذلك وذكر كما قال شيخ الاسلام
ابو زكريا النووي في انكاره عليه كلا ما لا اورد ذكره وان هذا الحديث لا اصل له قلت
واعتذر عليه رحمه الله فانه اعلم بانه لم يجده في الكتب وانما سمعه سماعا وافاني به مع
ذلك بصيغة التمريض وقد قال النووي رضي الله عنه في شرح المهذب له عقب كلام
الغزالي واعتراض المازري ما نصه والمقصود ان الذي ذكره الغزالي بانه
الى ناحية اليمن فلا نقل قوله فيه بل يقدم اليمني بكل الامم البتة واما الحديث الذي
ذكره فلا اصل له وقال الحافظ بعد ان ساق الحديثين اليمني والذي يملي الاصابع في الوضوء ما نصه
وكذا قال الحافظ ابو الفضل العراقي في تخريجه لاحاديث الاحياء انه لم يجد لهذا الحديث اصلا
انتهى وقد وقفت في مسند الفردوس على حديث اخرجه من طريق الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة رفعه من ارادان يامن الفقر وشكايه العمى والبرص والجنون فليأت الطفار
يوم الخميس بعد العصر ولبد الحضر البتة وهو واه جدا مع ان سنده من لا اعرفه
وقد وقع لنا فيض الاطفار يوم الخميس في جزء مسلسل بذلك الا انه لا يصح سندا ولا متنا
وهو عند الطبراني وغيره بدون تسلسل وفي الزهادات لابي عاصم العبادي ما نصه
كان سفين الثوري يقول ايام يوم الخميس فقيل له غدا يوم الجمعة فقال السنة لا تؤخر قال
ابو عاصم العبادي وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اراد ان يأمن الفقر فليأت الطفار يوم الخميس يعني ما ذكره
فليأت الطفار يوم الخميس قلت وقد سبق بيانه قال العبادي فاذا اتيت فقل
قال صلى الله عليه وسلم فرقوها وفي الله هو مكم وقد بينت الاول واما هذا فلا اصل له وروى
في المعالسة للدينوري من طريق الاصبغي اراد خلة علي بن ابي طالب يوم الجمعة وهو يوم الطفار
فعليك له وذلك فقال اخذا لاطفار يوم الخميس من الثنية والمعنى انه يوم الجمعة يعني الفقر
فقلت له يا امير المؤمنين وخشيت ايضا الفقر فقال يا اصبغ وهل احد يخشى الفقر
وفيها من حديث ابن جريج الجهني عن ابيه قال كان يقال من قال الطفار يوم الجمعة اخرج
الله عز وجل منه داء واحدا وادخل فيه شفاء وروى في مسند الفردوس عن

عن مجاهد عن ابي سعيد الخدري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
الجنة مدمن خمر ولا عاق ولا منان ولا مدمن خمر ولا ولد زنا» اخرجه ابو نعيم ايضا من طريق عبد
وهو من رجال مسلم الا ان مجاهدا قيل انه لم يسمع من ابي سعيد ورواه عبد الكريم الجزري
عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا ولد زنا» اخرجه ابو نعيم ايضا ورجاله ثقات الا ان مجاهدا
لم يسمع من عبد الله بن عمرو والحديث معلوم وبهذا الحديث ايضا من حديث
عثمان بن ابي العاص مرفوعا لا يدخل الجنة ولد زنا ولا عاق لوالديه ولا مدمن خمر قيل يا رسول الله
وما مدمن الخمر قال الذي لا يتوب منها وكل شيء مرة» اخرجه ابو يعلى في مسنده بسند ضعيف
وروى ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس له عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
ان الله عز وجل لم يدر ما حرمه على هذه الامة من الخمر» وفي سنده من لم اعرفه ومن
طريق عبد الله بن عمرو انصا رفعه عشرة لا يدخلون الجنة الزنا يوم القيمة وهو في صورة القرد والخنازير
وسنده ضعيف جدا بقيه فقيل في معنى الحديث ان المراد به من يواظب الزنا
كما يقال للشهود بنو مخزوم وللشجعان بنو الحرب ولاولاد الناس بنو آدم قلت
وهذا احسن لو لم يقع التنصيص في الخبر على من ولده من ولده وولد ولده وكذا احتمال
ان يكون قدر الله في سابق علمه لمولد الزنا ويسلبه بفعلون افعالا تمنعه من دخول الجنة
فيكون الستر لعدم دخوله لملك الافعال التي تستر بها الوبه ويحتمل ان يكون المراد اذا عمل
فعل ابويه وقد روى الطبراني من حديث ابي داود بن علي عن ابيه عن جده رفعه
ولد الزنا شر الثلاثة اذا عمل بعمل ابويه» قال بعض الائمة قوله ولد الزنا شر الثلاثة
ليس على معنى انه شر حملا من الثلاثة وهم ابليس وابواه وكقول ابي جاد على
ان ذلك لشقوته وقد روى الطبراني من حديث عائشة رفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال والسلام عليه من لم ير ابويه شيئا قال ولا تزر وازرة وزر اخرى وسنده جيد ولده اعلم
محمد بن عبد العزيز صويب لو لم يخف الله لم يعصه وذا شهير في كلام الاصوليين والجواب

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطفار يوم الجمعة [illegible] يوم الاحد لا
جلجلوا بالضارب وغيره او من قبض الطفار يوم الاحد لا [illegible]
شيئا ولو قل ولكني لا اعتمد على شيء من ذلك والعلم عند الله تعالى ● الورق فيه
لا يدخل الجنة ولد زنا» ابو نعيم في الحلية من طريق محمد بن فضيل عن اكثر بن عمرو
الفكيمي عن مجاهد عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة
ولد زنية» ورواته رجال الصحيح وتابع محمدا على روايته عن اكثر كذلك عاصم بن عمر
لكن قال فاعله الدارقطني بل مجاهد هذا لم يسمعه من ابي هريرة انتهى ورواه ابو نعيم ايضا من
طريق موسى الجهني عن منصور عن مجاهد سمعت ابا هريرة يقول اربع لا يلجون الجنة عاق
لوالديه ومدمن الخمر والمنان وولد زنية» وسنده صحيح انما لكنه موقوف وعلته عاصم
وقد وقع لنا من وجهين اخرين بانا نا لواسطة بين مجاهد وابي هريرة اخرجه ابو نعيم ايضا
من طريق الحسن بن محمد الزعفراني عن معويه عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن مجاهد
قال كنت نازلا بابنه على عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن ابي ذباب في سماعه عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة ولد زنية» وسنده صحيح وتابع مروان
على هذه الرواية ايضا ابو شيبة الخاطئ ورواه الطبراني من طريق عمرو بن ابي قيس عن ابراهيم
بن المهاجر عن مجاهد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي ذباب عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل ولد زنا الجنة فلا يسئ من نسله الى سبعة آباء وقال
بعد تخريجه لم يروه عن ابن هريرة الا عمرو والثنى وابراهيم بن مهاجر تفرد له مسلم لكن لهذا الحديث
علة اخرى رواه ابو هريرة ايضا عن مجاهد عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد عن عبد الله
ابن سعد بن ابي ذباب عن ابي هريرة اخرجه الدارقطني ورواه فضيل بن عمرو عن مجاهد فقال عن
ابن عمر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة ولد زنا ولا ولد ولد ولا
اخرجه ابو نعيم ايضا والدارقطني في الافراد من هذا الوجه وقال غريب من حديث مجاهد عن
ابن عمر عن ابي هريرة وهو غريب من حديث الفضل بن عمرو الفقيمي عن مجاهد قلت
وهو لفظه اخرج له مسلم في صحيحه وجاء من حديث مجاهد بسند اخر رواه ابن ابي زياد

العين واهل العربية من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذكر النجم الدربندي انه
لم يظفر به في شيء من الكتب وكذا قال الجمع جمع من اهل اللغة ثم رايت بخط شيخنا رحمه الله انه ظفر
به في مسلسل الحدث لابي محمد قنبيه لكن لم يذكر له اسنادا وقال الراوي صحبها انها
يطيع الله حيالا لمخافة عقابه انتهى وقد وقفت على معنى ذلك من قول عمر رضي الله عنه
الا انه في حق سالم مولى ابي حذيفة فروى ابو نعيم في الحلية من طريق عبد الله بن الزبير حدثني
عمر عند وفاته مع ابن عباس والستور بن مخرمة فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان سالما شديد الحب لله عز وجل لو كان لا يخاف الله ما عصاه ● وسنده ضعيف
وعند من طريق عمر ايضا لو استخلفت سالما مولى ابي حذيفة فسألني ربي ما حملك
على ذلك لقلت ربي سمعت نبيك صلى الله عليه وسلم يقول انه يحب الله حقا من قلبه انتهى ●
وهذا يؤيد ما قيل ان قنبية الباهلي ولله الفضل ●

حديث الخطاب الخفي غريبه ● الهروي في ذم الكلام او ضائل الشافعي له بسند صوفي
الى جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره ● وكذا اخرجه
الديلمي في مسند الفردوس له قال انبا ابو بكر احمد بن سهل الزجاج الصوفي اذنا عن ابي طالب احمد بن
ابن محمد الجعفري عن عبد الواحد بن احمد الهاشمي عن احمد بن منصور بن يوسف الواعظ عن
علان بن يزيد الدينوري عن جعفر بن محمد الصوفي عن الجنيد عن السري عن معروف
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي به ●

حديث ٤٢٨ النهي عن تخصيص المرء نفسه بالدعاء ابو داود في المراسيل عن عمرو بن شعيب
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى عليا وقد خرج لصلوة الفجر وعلي يقول اللهم اغفر لي ولابي طالب على
فقال عمر ففضل ما بين العموم والخصوص كما بين السماء والارض قلت ورجاله
رجال الصحيح غير عمرو وعمرو لم يدرك عليا لكن قد اخرجه ابو منصور الديلمي في مسند
الفردوس له من طريق الدارقطني شيخه الى عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي وقد الشذرة
عن ثوبان في حديث لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم وسنده حسن والله اعلم ●

حديث سيد القوم خادمهم ● ابو عبد الرحمن السلمي في كتابه ادب الصحبة له من رواية

ابن مسعود واحد الثقات عن يعقوب بن ابرهم الزهري به انتهى واخرجه البيهقي في
الشعب من طريق ابن عدي به ويعقوب بن ابرهم مجهول قال ابن عدي لا اعرف له الا
هذا الحديث قلت وقد توبع انتهى انه على بعض رواته لان ابن عدي اخرجه من
طريق الصلت بن مسعود عن يعقوب بن الوليد وهو الموصوف بهذا الحديث وهو واهي
جدا او قد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الخطيب ثم من طريق ابن عدي
عن يعقوب بن الوليد به الطريق الثاني اخرجه ابن عدي ومن طريقه الديلمي والخطيب
في الموضوعات عن عيسى بن محمد عن الحسين بن ابرهم عن حميد عن انس رفوه بلفظ
بالعقيق فانه ينفي الفقر والبرص بالزبيب ● والحسين هو البلخي تالف وحرم الذهبي
في الميزان بان الحديث موضوع وقال ابن عدي هو باطل والحسين مجهول الطريق الثالث
اخرجه ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس له من حديث جابر بن الحسين عن عمرو بن دينار
عن ابن عمر رفعه من تختم بالعقيق كتب الله له كل يوم عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات
وسنده ضعيف الطريق الرابع اخرجه صاحب مسند الفردوس ايضا من حديث
عمر بن الخطاب رفعه تختموا بالعقيق فان جبريل اتاني به من اليمن وقال يا محمد تختم
بالعقيق ومر امتك ان تتختم به ● وهو من رواية مهون بن سلمان عن نصير بن
يسار الشاعري عن ملك عن نافع عن ابن عمر عن عمر به وهذا موضوع على عمر فرد وبه
الملك الطريق الخامس عنده ايضا من طريق علي بن مهر وبه الفزويني عن داود
ابن سليمان عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي عن ابيه عن
ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه رفعه تختموا بالعقيق فانه لا يصاب احد كم غما
ما دام عليه ● وعلي بن مهر وبه صدوق وداود بن سليمان نقال له الغازي وجويباري
كذبه ابن معين وله نسخة موضوعة بالسند المذكور من جملتها ان الارض تحتت من
بول الا قلف اربعين يوما ● وقد قال ابن الجوزي في الموضوعات قد صح عن علي وعائشة وانس فاما حديث علي فتناوه من طريق الحسين بن علوان عن الضحاك
عن ابن عباس في امالية قال وحدث به ابو سعيد الحسين بن علي بن عباد بن صهيب عن ابي الازهر

ثنا جعفر بن محمد عن ابيه محمد عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تختم بالعقيق ونقش فيه وما تو فقي الا ان الله
وفقه الله لكل خير واحبه الملكان الموكلان به قال ابو سعيد كذا وهذا اعلم
واما حديث فاطمة فشاقه من منعها الرحيان ثنا محمد بن جعفر البغدادي ثنا احمد بن خالد
ثنا زهير بن عباد ثنا ابو بكر بن شعيب عن مالك عن الزهري عن عروة بن الزبير عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تختم بالعقيق لم ير بؤسا ابدا قال ابو عبد الله بن شعيب
لا يعرف الا به قال ابو الرحيان يروى عن مالك ما ليس من حديثه مما يحل الاحتجاج به انتهى
واخرجه الطبراني في الاوسط ثنا احمد بن يحيى بن خالد بن حبان به وقال لم يروه عن مالك الا ابو بكر
تفرد به زهير وقال الدارقطني في غرائب مالك حديث غير محفوظ عن الزهري ولا عن مالك
تفرد به زهير عن ابي بكر بن شعيب وهو مجهول واما حديث عائشة فله الا فه طرف
الاول هشام بن عروة عن ابيه عنها وقد سلف الكلام عليه والثاني اخرجه الخوري
من فوائد ابي بكر الدوري عن قال ثنا ابو قتيبة سلم ثنا ابو سهل ابوب بن سويد حدثني ابي حدثني نوفل بن
ابي الفرات عن القسم بن محمد عن عائشة قالت ان بعض بني جعفر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اي لنا وامي لرسول الله ارسل معي بشرى لنعلا وحاتما فزيني عليه بلال بن رباح
فقال انطلق الى السوق فاشتر لها نعلا واستخدها ولا تكن سوداء واشتر له خاتما وليكن
فصه عقيقا فانه من تختم بالعقيق لم يفتقر الا الذي هو اسعد قال الخوري وحدث
ابي ايوب قال الرحيان يروى الموضوعات لا يحل الاحتجاج به وابوه قال البزار ليس بالقوي
وقال النسائي ليس بثقة واخرجه الطبراني في الاوسط عن محمد الحسن عن محمد ابوب بن سويد
وقال لم يروه عن القسم الا نوفل فرد عنه الا ابوب تفرد به ابنه واخرجه ابو منصور الديلمي
في مسند الفردوس من طريق محمد اسحق البلخي عن محمد الحسن به الا انه قال الرحيباني
من اهل بيته ثنا محمد علي ثنا ابو قتيبة ثنا عبد بن الغازي ثنا سلم الراهد ابو محمد ثنا القسم بن
محمد عن اخته امينة بنت محمد عن عائشة بنت سعد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثر ما اهل الجنة العقيق قال وسلم هو لنا لم كان لزاهد يكذبه وقال السعدي

عبر نفه وقال الرحيان لا يحل ذكره الا اعتبارا واما حديث انس فقد تقدم وقد
قال العقيلي لا ثبت في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الجوزي وقد ذكر
حمزة بن الحسن الاصبهاني في كتاب التنبيه على حروف من التصحيف ملخصه قال الكسر
رواه الحديث بروون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتختموا بالعقيق وانما قال اتختموا العقيق
وهو اسم وادي ظاهر المدينة قال ابن الجوزي وهذا بعيد وقال الله احق ان يستحيا منه
التصحيف لما ذكرنا من طرق الحديث الاتي وجزم معن وران وب طرق هذا الحديث كما
يقتضيه كلام الزعبي من رواية يعقوب ولفظه تختموا بالعقيق فانه مبارك وهذا
الوصف يعينه فدلت لواحدي العقيق في حديث عمر رضي الله عنه الذي اخرجه البخاري
في اوائل كتاب الحج من حديث رواية عكرمة عن ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك فانه
وسئلت عن من قال لا يجب على البر انكار ما لم يجمع على تركه هل هو صحيح او لا
فاجبت بما صورته قد نقل بعض المحققين ان شرط انكار المنكر ان يكون الاجماع قد وقع
على تركه قال واستثنوا الربع صور الاولى من يعتقد التحريم كوطء الحنفية وشاب العبد
ولو لم يشتر الثانية اذا كان يعتقد انه احتاله ويسعه قال الشافعي لعبد شارب النبيذ
ولو كان يعتقد حله واقبلها دنته الثالثة اذا كان اكلان واما يحتاج ينتقر مثله
الحكم الرابعة الزوج منع زوجته مما يعتقد تحريمه وان اعتقدت حله كالوشرب
المسلم النبيذ وكذا الامة لو شربت الخمر على الصحيح والله اعلم
وسئلت عن الاحاديث الواردة عنه ما حكمها وما حكم قول الحافظ جمال الدين
ابو الحجاج المزي عنها فاجاب بما لخصه لم يصح منها على هذا الشرط شيء وانما
يصح منها الفاظ تيسر باسانيد معروفة يحتاج الى تتبعها الوقوع وهو مع ذلك مقصر
شرفها الزوعا من زيد بن رفاعة ويقال يزيد بن عبد الله بن مسعود بن رفاعة الاسمر وهو
الذي وضع رسالة اخوان الصفا فيما يقال وكان جاهلا بالحديث وشرفا منذ رو دعا
وكب ١٦ اسانيد فتارة يروى عن رجل عن شيخ عن رفاعة وتارة يدخل بين وبينهم مجهولين

ومنهم من شك في وجوده والحاصل ان فضيلته مقطوعة وكذبه موثوقة وان كان الكلام
الذي فيها حسنا وهو واعظ طبيعة فليس لاحد ان ينسب كل مستحسن الى الرسول عليه السلام
كما يكذبه الرسول حسنا وليس كل حسن قاله الرسول والله الموفق ●

وسئل ٣٥ عن الاحاديث الواردة في الرباط فاجاب بان ذلك كثير جدا فمنه
ما اخرجه مسلم والترمذي والنسائي عن عثمان رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات فيه جرى عليه عمله الذي كان
يعمل واجري عليه رزقه وامن من الفتان ● وهو عند الطبراني فزاد فيه ويعث
يوم القيمة شهيدا ● واخرج احمد وابو داود والترمذي وقال حسن صحيح والحاكم وقال
صحيح من حديث فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت
يختم على عمله الا المرابط في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيمة ويؤمن من فتان القبر
وهو عند الطبراني في صحيحه وزيادة في اخره وهي قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الموحدون جاهدوا نفسه لله ● وهذه الزيادة في بعض نسخ الترمذي ● وعند
احمد والحارث في مسنديهما والطبراني في معجمه بسند فيه لين بعبة عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ميت يختم على عمله الا المرابط في سبيل الله
فانه يجري عليه اجر عمله حتى يبعثه الله وفي رواية وقاه الله من فتان القبر ●
واخرج له ما حديث سند كما بأس به لكن فيه اختلاف وصححه المنذري عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مات مرابطا في سبيل الله جرى عليه اجر عمله الصالح
الذي كان يعمل واجري عليه رزقه وامن من الفتان وبعثه الله آمنا يوم القيمة من
الفزع الاكبر ● وروى له الطبراني مطولا فقال فيه والمرابط اذا مات في رباطه كتب له اجر عمله
الى يوم القيمة وغدي عليه وريح برزقه وتزوج سبعين حورا وقيل له قف تشفع الى
اهل بيتك من الكتاب ● واسناده قال المنذري انه مقارب وابن حبان في صحيحه والبيهقي
وغيرهما عن معاذ عن ابي هريرة ان في الرباط مرغطا الى الساعة ● وقيل لانس فاتفرد
الناس وابو هريرة واقف فيه انسان فقال له ابو فقد ما يا هريرة فقال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر
عند الحجر الاسود ● وكان الكوري في الموضوعات من حديث ابي هريرة رفعه من
خاف على نفسه النار فليرابط على الساحل اربعين يوما وقال لا يصح ● وعند الطبراني
بسند لا باس به عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من سن سنة حسنة فله اجرها وما عمل به في حياته وبعد مماته حتى تترك ومن سن
سنة سيئة فعليه وزرها حتى تترك ومن مات مرابطا في سبيل الله جرى عليه عمل المرابط
حتى يبعث يوم القيمة ● واخرج ايضا بسند حسن رواته احد هم ابهمات عن العرباض
ابن ساريه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ينقطع عن صاحبه
اذا مات الا المرابط في سبيل الله فانه ينمى له عمله ويجري عليه رزقه الى يوم القيمة ●
وعنده ايضا بسند رجاله ثقات عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رباط شهر خير من صيام دهر ومن مات مرابطا في سبيل الله امن من الفزع الاكبر وغدي
عليه برزقه وريح من الجنة ويجري عليه اجر المرابط حتى يبعثه الله عز وجل ●
وعند ابن ماجه بسند فيه من لا اتهم وآثار الوضع ظاهرة على متنه عن ابي بن كعب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرباط يوم في سبيل الله محتسبا من غير شهر رمضان
افضل عند الله واعظم اجرا من عمارة سنة صياما وقياما ورباط يوم في سبيل الله
من وراء عورة الموحدين محتسبا في شهر رمضان افضل عند الله واعظم اجرا من رباط
قال افضل من عبادة الف سنة صياما وقياما فان رده الله الى اهله سالما لم تكتب عليه
سيئة الف سنة ولم تكتب له الحسنات ويجري عليه اجر الرباط الى يوم القيمة ● وعند
الطبراني ايضا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا ومن توفي مرابطا في فئة الموحدين
وجرى عليه رزقه ● وسنده ضعيف وبعضه في سنن النسائي ولزيادة ولفظ للدارمي
في مسنده الفرد من رابط يوما في سبيل الله كان له كعتاقة الف رجل كل رجل عند الله القدم ●
واخرج الترمذي وقال حسن غريب والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على

العرباض

ابو الدرداء

ابو سعيد

شرط البخاري من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه انه قال وهو على المنبر ان كنت كتمتكم
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهية ان تفرقكم عني ثم بدا لي ان احدثكموه
فبينا رأسه لنفسه ما بدا لي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في
سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل ◆ وهو عند ابن ماجه بسند ضعيف
بلفظ من رابط ليلة في سبيل الله كانت كالف ليلة صيامها وقيامها ◆ وروى النسائي
والترمذي عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله عز وجل
او الغدوة خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها
والغدوة بالفتح المرة الواحدة من الغداة والروحة بالفتح المرة الواحدة من العشي
وعند احمد بسند فيه راو لم يسم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رباط يوم خير من صيام شهر وقيامه ◆ وبابن عدي وقال انه موضوع من حديث
يزيد رقاشي من كبر تكبيرة على ساحل البحر كان في منزله مخبر قيل يا رسول الله وما مخبر قال
ما بين السماء والارض ◆ وعند ابن ماجه والطبراني بسند فيه اسمعيل بن عياش
مما رواه عن المدنيين من حديث شامي الدرجات مرفوعا من رابط في شيء من سواحل المسلمين
ثلاثة ايام اجرت عنه رباط سنة ◆ واخرج الدارقطني في الافراد والطبراني بسند
رجاله ثقات عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اجر الرباط فقال ص رابط ليلة حارسا من وراء المسلمين كان له اجر من خلفه ممن صام وصلى
وللديلمي في مسند الفردوس بسند ضعيف جدا والذي منكر عن انس مرفوعا من
رابط يوما في شهر رمضان كان حرزا من عباد وسلمه سنة وسلمه الف حجة وسلمه الف عمرة
وعند الطبراني بسند قال الهندي لا بأس به ارسلنا الله لكن الذي يغرب عن جابر رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رابط يوما في سبيل الله جعل الله بينه
وبين النار سبع خنادق كل خندق كسبع سموات وسبع ارضين ◆ وعند ابن ابي عاصم
والطبراني في فوائده عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رابط

وسبيل الله اعطاه الله من فقه القبر وهو عند تمام بإسناد ضعيف ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الرابط في سبيل الله عز وجل اعظم اجرا من رجل جمع كعبته وذبح شهر اصامه وقامه
وفي لفظ لهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان احرس ثلاث ليال صرابطا وراء بيضة
المسلمين احب الي من ان يصيبني ليلة القدر في احد المتحريين لها منه ويث الهندي وهو منكر
وعند الطبراني بسند فيه ايوب بن مدرك وهو متروك عن ابي امامة رفعه تمام الرباط
اربعين يوما ومن رابط اربعين يوما لم يسع ولم يشتر ولم يحدث حدثا خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه ◆ واخرج البيهقي وتمام الرازي عن ابي امامة رفعه ان صلوات الرابط
تعدل حجتها به صلاة ونفقته الدينار والدرهم افضل من سبعمائة دينار انفقه في غزو
وهو عند ابي الشيخ وغيره من حديث انس بلفظ الصلاة بارض الرباط بالف صلاة
قال الهندي وفيه نكارة واخرج الحرث بن ابي اسامة عن ابي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم
قالا خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر خبرا طويلا موضوعا بالمرة وفيه ورباط
اوجاهد في سبيل الله كان له بكل خطوة حتى يرجع سبعمائة الف الف حسنة ومحو سبعمائة الف
الف سيئة ورفع سبعمائة الف الف درجة وكان في ضمان الله فان توفاه مات شفيعا
ادخله الجنة وان رجعه رجعه بمغفور له مستجابا ◆ وللطبراني وابن عدي في الكامل
بسند تالف جدا عن قرة بن اياس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كبر تكبيرة عند غروب الشمس على ساحل البحر رفعا صوته اعطاه الله من الاجر بعدد
كل قطرة في البحر عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ما بين الارض
مسيرة مائة عام بالفرس المسرع ◆ وللطبراني وابن حبان وغيرهما عن عبد الله بن
الديلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ناط عرام وانتجلت
الغنائم وكثرت الجرائم فجهاد في سبيل الله الرباط ◆
والحديث عن جديث الوليد بن ابي هشام المعيطي الرجيشي الحلبي والهائم ما حاك في صدرك وكرهت
ان يطلع عليه حكام ◆ قال ابن حبان انه رواه ابن ابي الحواري وان وقف واستقام ورواه
محمد بن ابي بكر بن صالح وعبد الرحمن بن مهدي ووقفه عيسى بن يونس كلاهما عن معاوية بن صالح

عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عنه به فذا لواحاكم لكن قد اخرجه ابن حبان في
صحيحه من طريق علي بن الجعد والكرابيسي في المكارم من طريق احمد بن منصور الرمادي كلاهما
عن زيد فذا لاحاكم واخرجه الترمذي عن موسى بن عبد الرحمن الكندي الكوفي عن
زيد بن الحباب فقال حاكم هكذا وجدته في نسختي وهي معتمدة الا ان بها سقطا
اخر سواية حكم انتهى وقد خالف علي بن الجعد والرمادي وموسى ان معن في روايه هذه
اللفظة الحسن الزعفراني وعثمان الدوري والحسين بن علي بن عفان وعبد بن حميد
واحمد بن حنبل فرووه عن زيد بن الحباب كالجماعة والظاهر ترجيح روايتهم وسيد
وروايه من خالفهم تكون بالمعنى وله طريق اخرى رواها البزار والطبراني واسمعيل بن عباش
كلاهما عن صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر عن النواس بلفظ حاك وفي النهاية يقال
حك الشيء في نفسي اذا لم يكن منشرح الصدر به وكان في ذلك منه شيء من الشك والريب واوهمك
انه ذنب وخطيئة اورده بعد شاف لفظ النواس على ان الجمهور على قال ومنه حديث
الحرام ما حاك في صدرك وان افتاك المفتون انتهى وفي حديث ابي امامة ان رجلا سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الاثم قال اذا استرابك حزازة في نفسك وشك بينك فاستفت
قال يا رسول الله وما الاثم قال ما حاك في صدرك وفي حديث صفوان بن عسال الطويل في المسح
على الخفين وغيره ان زرا سأل حبيشا قال له حك في صدري شيء او في نفسي وذكر الحديث وبه
يتبين عليك ان الكلام استدراك لحديث النواس مع انه في صحيح مسلم وان الذي عزاه كما هو
في نسختي من انه للاربعة الا مسلما وليس هو فيه انما اخرجه في البر والصلة والادب والله اعلم
حديث ٣٥ درهم ربا اشد من اثنين وثلاثين زنية لم اقف عليه بهذا اللفظ لكن قد
اخرجه الامام احمد والطبراني والدارقطني والطبراني في الكبير من حديث عبد الله بن حنظلة
الراهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم اشد من ستة وثلاثين زنية
وساقه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق احمد والدارقطني واعله برواية حسين
ابن محمد المروذي حيث نقل عن ابي حاتم انه قال في حديث رواه انه خطأ وان الوهم منه
وهذا تعليل غير مرضي فان الثقة قد يهم واذا ابنت عدالة الرجل وانفاه لم يستلزم عصمته

من

ع خط عباس
الدوراني

ومن خط الكفوي على هامش جامع الازهر

هذا التهويل حديثه على الاستقامة حتى يتبين ما وهم فيه وكالزم من كونه وهم راوية
في حديث ان يكون حديثه كله وهما او خطأ الاسماء الرجل وقد اخرج له الشيخان وحديث
عنه عبد الرحمن بن مهدي وهو من اقرانه بل مات قبله وروايته عن اجلة والعجب
ومحمد بن سعد وابن معين والنسائي وابن وضاح وابن قانع وابن حبان ولم ارفيه جرحا على
انه لم ينفرد بالحديث مع ذكر فقد رواه الدارقطني والطبراني ايضا من غير طريقه ولفظه درهم
من ربا اعظم عند الله من ستة وثلاثين زنية لكن في سند الطبراني ابو شيبة وهو وان كان
ضعيفا فانما ضعف من قبل حفظه فهو متابع قوي لكنه قد زاد في روايه الدارقطني
لفظ بعد قوله زنية في الاسلام وهي زيادة منكرة ورواه الامام احمد والدارقطني ايضا
من حديث ابن ابي ليلى عن عبد الله بن حنظلة عن كعب انه قال لان ازني ثلاثا وثلاثين زنية
احب الي من ان اكل درهم ربا يعلم الله اني اكلته حين اكلته ربا وسقط في بعض نسخ المسند
عبد الله وقال عن حنظلة وذلك وهم وقال الدارقطني عقب تخريجه هذا اصح من
المرفوع يعني ان عبد الله انما سمعه من كعب من النبي صلى الله عليه وسلم وفي نظر
قال الطاهر انهما حديثان لاختلاف السياق وكان ايوب راوي الحديث الاول عن ابي مالك
عن عبد الله بن حنظلة عن النبي صلى الله عليه وسلم نقله جبل نعم قد رواه العقيلي من
طريق ابن مريح حدثني ليث بن ابي سليم انه سمع عبد الله بن حنظلة يحدث عن كعب الاحبار
انه قال درهم ربا يأكله الانسان وهو يعلم اعظم عند الله من ست وثلاثين زنية وهذا بين به سهلا
لفظه كلفظ المرفوع ومع هذا فالعلة غير واحدة لاحتمال ان يكون الحديث سمعه منهما
فلا مانع من ان يكون الحديث عند عبد الله بن حنظلة مرفوعا وموقوفا وانه كما
لا يلزم من قول الدارقطني انه اصح من المرفوع ان يكون مقابله موضوعا وان لم يرجح
احفظ من جرير بن حازم واعلم حديث ابي مليكة منه لكن قد تابع جرير ليث ابن ابي سليم
كما قدمناه وقد رواه عمران بن انس النواس عن ابي مليكة عن عائشة مرفوعا بلفظ
لدرهم ربا اعظم عند الله من سبعة وثلاثين زنية اخرجه العقيلي وفي الاحتجاج بتابع عليه
وهو كما قال واذا علم هذا فالحديث حسنه لا يكون من شرط الصحيح بل يكون حسنا لان له

ومحمد بن سعد وابن
المديني وغيرهم

اخرجه بهذا اللفظ ما اخرجه البيهقي في الشعب والطبراني في الاوسط والصغير وغيرهما
من طريق محمد بن عمر عن اسمعيل بن عياش عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان ظالما بباطل ليدحض به حقا فقد برئ من
ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ومن اكل درهما من ربا فهو مثل اثم ثلاثين
زنية ومن نبت لحمه من سحت فالنار اولى به ورواه اسمعيل عن غير الشاميين ضعيف
وحنش ايضا ضعيف وقد اخرجه ابن عدي من طريق علي بن الحسن بن سفيان حدثنا عمرو بن عثمان
عن اسمعيل بن عياش وهو شاهد قوي ومما اخرجه الطبراني ايضا من طريق عطا
الخراساني عن عبد الله بن سلام كما سياتي قريبا ومنها ما رواه ابن عدي من طريق محمد بن
الحسن بن سفيان عن ابيه احد من ابو معاوية عن ثابت عن انس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الربا وعظم شانه وقال ان الدرهم يصيبه الرجل من الربا اعظم عند الله في الخطيئة من ست
وثلاثين زنية يزنيها الرجل وان ارباء الربا عرض الرجل المسلم واخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب
ذم الغيبة له والبيهقي لكن لم اقف على اسنادهما وابو معاوية اسمه عبد الله بن بكير السهمي مروزي
ضعفه ابو حاتم وقال ابن حبان في الثقات ينفرد عن مشايخه بما ليس من حديث الثقات
العقيلي في حديثه وهم انتهى واكمله الاخر حديث واما احمد من حديث بريدة ولفظه
ان ارباء الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق ورواته ثقات واصل الحديث من حديث
عائشة اخرجه ابو نعيم اصبهاني في الحلية ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الربا
بضع وسبعون بابا اصغرها كالواقع على امه والدرهم الواحد من الربا اعظم عند الله من
ستة وثلاثين زنية واخرجه الكوفي في الموضوعات من طريق ابي نعيم ولفظه بضع
وثلاثون بابا وقال ابن معين والنسائي انه متروك الحديث وقال ابو داود ليس بشيء
وحديث عبد الله بن سلام المشار اليه اخرجه الطبراني في الكبير من طريق عطا الخراساني عن
عبد الله بن سلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدرهم يصيبه الرجل من الربا اعظم
عند الله من ثلاثة وثلاثين زنية يزنيها في الاسلام وعطا لم يسمع من عبد الله وقد
رواه ابن ابي الدنيا والبغوي وغيرهما موقوفا على عبد الله قال المنذري وهو الصحيح ولفظ

الموقوف

الموقوف في احد طرقه درهم ربا يعلمه الرجل اشد من ست وثلاثين زنية بذات محرم
في الاسلام ودرهم من الربا يشك من يضع وثلاثين زنية قال وباذن الله لصاحب
الدرهم الواحد اكل الربا خير له من ان يقوم الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس قلت
وقد ذكر الكوفي لما اخرج في موضوعاته هذا الحديث من اكثر الطرق التي اوردناها ما لفظه
اعلم ان هذا لا يرد صحة هذه الاحاديث ان العامي يعلم مقادير هذا الكبائر الربا والزنا نفسه
لانه يسمع ولا يعرف البراءة الى غير مستحقه ويترك من القباح ما لا تؤثر لكل فعله لا تعدى
ارتكاب نهي فالوجه صحة هذا انتهى وحسبك في هذا الباب حديث ابي هريرة اخرجه
ابن ماجه في سننه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا سبعون حوبا ايسرها ان
ينكح الرجل امه ورجاله ثقات لكن قال فيهم ابو معشر راويه عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
وقد ضعفه الاكثرون لكن قال البزار في ضعفه مالك حدثنا ووثقه غيره انتهى وتابع
ابو معشر هذا احد فقد رواه ابن ابي الدنيا عن عبد الله بن سعيد وهو واه عن ابيه عن
ابي هريرة واخرجه العقيلي وفيه كلاهما من طريق عبد الله بن زياد عن عكرمة بن عمار عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة باللفظ المذكور لكن قال بابا بدل حوبا واصغرها بدل ايسرها
وقال البيهقي تفرد به غريب بهذا الاسناد وانما يعرف بعبد الله بن زياد عن عكرمة وعبد الله
هذا ضعفه احمد انتهى وبه اعله ابن الجوزي حيث ذكر الحديث في الموضوعات وقال ابن كثير
ونقل عن البخاري انه قال انما روى هذا الحديث ابو سلمة عن عبد الله بن سلام نفسه قلت
وقد رواه يحيى بن ابي كثير فما اخرجه ابن ابي حاتم عن ابيه اخرجه الطبراني في الاوسط
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا اثنان وسبعون بابا ادناها مثل اتيان الرجل
امه وان ارباء الربا استطالة الرجل في عرض اخيه وفي سنده عمر بن راشد وقد ضعفه
الجمهور لكن وثقه العجلي وروى ابن عدي ايضا فعال عن انس بن مالك اخرجه الدارقطني ولفظه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا سبعون بابا اهونها مثل باب منه الذي يأتي امه في الاسلام وهو
يعرفها وان من ارباء الربا عرض الرجل وعرض اخيه المسلم وعرضه ان يقول فيه ما ليس فيه وهو
متابعة واهية والبهتان ان تقول فيه ما ليس فيه وفي سنده طلحة بن زيد قال البخاري منكر الحديث

وقال النسائي متروك الحديث ولذلك ذكره البزار وغيره في الموضوعات وجاء من طريق مشروق
عن ابن مسعود مرفوعا بلفظ الزبانيات وسبعون بابا أيسرها مثل إثم الزانية رواه
الحاكم في مستدركه وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم ورواه البيهقي من طريق الحاكم قال
هذا إسناد صحيح والمتن منكر بهذا الإسناد وكأنه أعله به وهو كما قال لكن دخل لبعض رواته
رواية الصحيح لكنه مختصرا بلفظ سبعون بابا والشك مثل ذلك ورواه ابن ماجه دون
ما في آخره وسنده صحيح وقوله سبعون هو بالمعنى ستون ضربا من الأذى والكروب التي
كانت فيهم لرعايتهن والحسن في قوله إنه كان جوابا كبيرا ومنه الحديث نفعل ونثني
واعمل جوابي وكذا قوله واغفر لنا حوشا وتفتح الحاء وتضم وقيل إن الضم لغة الحجاز والفتح لغة نجد
حديث كفارة من اغتابه أن تستغفر له أخرجه ابن أبي أسامة في مسنده ومن طريقه
في مساوئ الأخلاق وابن أبي الدنيا والرجبلي في كتاب التوبيخ له والبيهقي في الشعب
والديلمي في الإخبار من غير السنة كلهم من طريق عنبسة بن عبد الرحمن عن حماد بن زيد
عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارة الاغتياب أن تستغفر
لمن اغتبته وعنبسة قال عنه يحيى بن معين ليس بشيء وقال النسائي متروك
وقال أبو حاتم الرازي كان يضع الحديث وقال ابن حبان لا يحل الاحتجاج به لكن قد أخرجه
الخرائطي من غير طريق عنبسة بسند آخر واه أيضا من طريق أبي سليمان الكلوي عن
ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من كفارة الغيبة أن تستغفر
لمن اغتبته بقولك اللهم اغفر لنا وله وله شاهد رواه أبو نعيم في الحلية وابن عدي
في الكامل كلاهما من طريق أبي داود سليمان بن عمرو النخعي عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتاب أخاه فاستغفر له فهو كفارته وقال
ابن عدي عقبه هو وضعه سليمان بن عمرو على أبي حازم وقد قال البخاري وأبو زرعة
أنه كان يضع الحديث وجاء أيضا من حديث جابر أخرجه الدارقطني من طريق حفص
ابن عمر الأيلي عن مفضل بن لاحق عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتاب رجلا فاستغفر له من بعد ذلك

غفر له

روايته على طريق الاحتجاج به والله أعلم

حديث لا صلاة بعد الفجر إلا سجدتين ورد من حديث ابن عمر وابن عمرو وعائشة
وأبي هريرة وغيرهم أما حديث ابن عمر فأخرجه أبو داود في سننه ومن
طريقه الدارقطني عن مسلم بن إبراهيم عن وهب عن قدامة بن موسى عن أيوب بن وحبين
عن أبي علقمة عن يسار قال رأى ابن عمر وأنا أصلي بعد صلاة الفجر فقال يا يسار رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج علينا ونحن نصلي هذه الصلاة فقال ليبلغ شاهدكم غائبكم لا تصلوا بعد الفجر إلا سجدتين
ومن هذا الوجه أخرجه الإمام أحمد عن عفان عن وهب بهذا السند ولفظه رأى ابن عمر وأنا أصلي
بعد ما طلع الفجر فقال يا يسار كم صليت قلت لا أدري قال لا أدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج علينا ونحن نصلي هذه الصلاة فقال ليبلغ شاهدكم غائبكم لا صلاة بعد الصبح إلا سجدتان
وأخرجه الترمذي في جامعه مختصرا عن أحمد بن عبدة الضبي عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي
عن قدامة بهذا السند لا صلاة بعد الفجر إلا سجدتين لكنه قال عن مجمر وحبين بدل أيوب
وكذا وقع في رواية أخرى عند الدارقطني من هذا الوجه وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه
إلا من حديث قدامة بن موسى ورواه عنه غير واحد انتهى وقال الذهبي في مختصره
لسنن الأثرم إسناده لين وقال ابن القطان كلا من في هذا الإسناد معروف لا شيء إلا
فإنه مختلف فيه مجهول الحال وكان عمر بن علي المقدمي والدراوردي يقولان عن قدامة
ابن موسى عن أيوب بن الحصين وقال عثمان بن عمر ابن قدامة بن موسى حدثني أبي
وذكر هذا الاختلاف البخاري ولم يعرف هو ولا ابن أبي حاتم من حاله شيئا فهو عندهما مجهول
قلت وقول ابن القطان إن الدراوردي كان يقول أيوب إن صحت التسمية فيه
فظن أن طريق الدراوردي قد أخرجها الترمذي والدارقطني وفيها تسميته مجمرا كما تقدم
وكذا أخرجها الزمامه في سننه عن أحمد بن عبدة لكن باختصار جدا بلفظ لا صلاة بعد الفجر إلا سجدتين
ولم يزد على ذلك وقال ابن أبي حاتم مجمر وحبين التيمي وقال بعضهم أيوب ومجمر أصح انتهى وروى
يحيى بن أيوب المصري عن عبد الله بن رجاء عن مجمر أبي أيوب المخزومي عن أبي أيوب وكذا
قال ابن أبي حاتم لكن قد رجح البيهقي رواية من قال أيوب وكذا الدارقطني

وفي العلل الكبير له عن ابيه قال الاثبت وهو من حصين كان قال ابن ثبت وهو سليمان بن بلال ورهيب وحميد بن الاسود اثنى وقد وقع لنا هذا الحديث من حديث زهير ايضا من طرق منها ما رواه عبد الرزاق في مصنفه والطبراني في معجمه عن اسحق بن ابراهيم الدبري عنه عن ابي بكر بن ابي سبرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر وسنده قوي الا ان ابا بكر المذكور ان كان هو الزبيري فهو واهي ومنها ما رواه ابو الشيخ لزحاب من طريق يحيى بن ايوب عن محمد بن الزبير الحنظلي عن الزبير بن خريق عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج عليهم والناس يصلون بعد طلوع الفجر فقال انه لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتين وفي سنده من لم اعرفه ومنها ما رواه ابن عدي في كامله عن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الرحمن عن ابيه عن زهير رفعه اذا طلع الفجر فلا صلاة الا ركعتي قبل المكتوبة وسنده ضعيف لضعف محمد بن الحسن وكذا شيخه واما حديث ابن عمر فرواه ابن خزيمة والبزار والطبراني في الكبير والدارقطني والبيهقي في سننهما من رواية عبد الرحمن بن زيد بن اسلم انه سمع عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الفجر الا ركعتين لفظ الطبراني وفي لفظ اخر له في الاوسط اذا طلع الفجر فلا صلوة الا ركعتي الفجر وقال البزار لا صلاة قبل الفجر الا ركعتي الفجر وقال البيهقي لا نعلمه بعد طلوع وقال عبد الحق الا وفي غير صحيح به انتهى وقد وثقه كما يأتي سعيد القطان وكان البخاري يقوي امره وحديثه هذا شاهد رواه ابو موسى المديني من رواية مطر الوراق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة اذا طلع الفجر الا ركعتين واما حديث حفصة فاخرجه مسلم والنسائي واحمد من رواية زيد بن محمد عن نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين وهو عند ابن حبان في صحيحه من هذا الوجه بلفظ لا يصلي اذا طلع الفجر الا ركعتي الفجر واصل هذا الذي متفق عليه من طريق مالك وايوب وعبيد الله من عمر عن نافع عن ابن عمر ذكر الحصر وبسطه كان اذا سكت المؤذن من الاذان لصلاة الصبح وبدا الصبح صلى ركعتين

خفيفتين قبل ان تقام الصلاة واما حديث ابي هريرة فرواه الطبراني في الاوسط وابن عدي في الكامل من رواية اسمعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فلا صلاة الا ركعتي الفجر وقال الطبراني لم يروه عن يحيى الا اسمعيل تفرد به احمد بن عبد الصمد انتهى وتابعه عليه كما قال يزيد رواه ابو يوسف المهراني عن اسمعيل اخرجه ابو الشيخ احبان من طريقه واستعمله قال التميمي في الدارقطنية انه منكر الحديث لكن لحديثه طريق اخرى عن سعيد اخرجها تقدم رواه ابو الشيخ احبان ايضا من طريق ابي عمر الضرير عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة انه راى رجلا يصلي بعد الفجر فاخذ بها من حصى فقذفه به ثم قال انهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد الفجر الا بعد ان تطلع الشمس ورواه ابو موسى المديني من طريق الطبراني من رواية سفين الثوري وعبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الفجر الا ركعتين وقد اختلف فيه على سفين في وصله وارساله والارسال اصح رواه البيهقي من رواية اسيد بن عاصم وابن بن حفص عن سفين عن عبد الرحمن بن حرملة عن ابن المسيب مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الفجر الا ركعتين حتى الفجر قال البيهقي وابن صحيح وصله وقال الذهبي انه مرسل قوي اخرجه البيهقي ايضا وابو موسى المديني من طريق ابي نعيم عن سفين عن ابي رباح عن سعيد ابن ابي سعيد ان رجلا يصلي بعد الفجر اكثر من ركعتين فكثر الرفع فما فنهاه فقال انا لا نعذبك على الصلاة ولكن نعذبك على خلاف السنة قال الذهبي اسناد قوي واما حديث فرواه ابو نعيم في مستخرجه على مسلم من طريق محمد بن عبد الحق الانصاري عن عمته عمرة عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر صلى ركعتين اولم تكن صلى الا ركعتي الاولى اقيمت بفاتحة الكتاب واصله عند مسلم دون قوله اولم تكن الى اخره وهو ايضا متفق عليه من طرق دون هذه الزيادة اولها على الصحيح انها في رواية ابن عيينة وتابعه ابن عيينة الكبار والله المستعان

حديث انا الضحاك موضوعا البيهقي وفضائل الاوقات له عن الضحاك مسندا الى ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى والاوابين يوم عاشوراء غفر الله له ذنوب خمسين سنة لا تجوز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في اسناده حميد بن زنجويه وعنه قال الحاكم انا ابو العلا انا الله من عبدة حميد بن زنجويه قال انا الضحاك بن مخلد عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم فدار وهو يدعو فقلت اكبر عليه السلام ائتوني وقد
ذكر الجوزي هذا وهو موضوع عافاه الله الموفق ۞

حديث دعا النبي صلى الله عليه وسلم والطائف قبل الهجرة الى الدين ذكره السيوطي في
الدر وعزاه للطبراني في الكبير عن ولفظه اللهم اليك
اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين انت رب المستضعفين
وانت ربي الى من تكلني الى بعيد يتجهمني او الى عدو ملكته امري ان لم يكن بك علي غضب فلا
ابالي ولكن عافيتك هي اوسع لي اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه
امر الدنيا والاخرة من ان تنزل بي غضبك او تحل علي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول
ولا قوة الا بك وسنده

حديث من لغا فلا جمعة له ۞ اتفق عليه بهذا اللفظ وابن ماجه بنحوه من حديث ابي هريرة
عند مسلم في حديث ابي هريرة رفعه اذا قلت لصاحبك انصت ۞ مالك قال المهلب
ومن لغا فلا جمعة له وهذا لم يرد في شيء من كتاب الترمذي فيحرر نعم قد ذكره بمعناه
وخرج ابو داود في سننه وابن خزيمة في صحيحه والطحاوي في شرح معاني الآثار له بمعناه
من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث من لغى وتخطى
رقاب الناس كانت له ظهرا وابن ماجه حسن وقد صححه كما تقدم وذكر ابو زرعة وابو حاتم
ان معناه احرات عنه الصلاة وخرم فضيلة الجمعة كما احرج الامام احمد في مسنده
والبيهقي في سننه وابو داود ايضا واللفظ له من حديث علي ان قال رفعه في حديث وفي
قال ابو يوم الجمعة لصاحبه صه فقد لغا ومن لغا فليس له من جمعته الا ذلك وفي لفظ
من جلس فلا صه فقد تكلم ومن تكلم فلا جمعة له ۞ وسنده صحيح الا ان فيه مبارك وقد
سكت عليه ابو داود فهو عنده صالح للاحتجاج وروى ابن ابي شيبة ومسدده والحميدي
والبزار في مسند بهما والطبراني في الكبير من حديث ابن عباس من تكلم يوم الجمعة والامام
يخطب فهو كالحمار يحمل اسفارا والذي يقول انصت ليست له جمعة وسنده ضعيف لكن
له شاهد قوي في جامع حماد بن سلمة عن ابن عمر موقوفا وبدخل هذا ما رواه ابن خزيمة
في صحيحه والبيهقي في سننه واللفظ له من رواية شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطا
ابن يسار عن ابي درداء انه قال دخلت المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب
فجلست مما يلي ابي بن كعب فغمزني ابي بن كعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقت بها يا
هذه السورة قال فنجهني ولم يكلمني فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قلت لابي

سألك

سألك فنجهني ولم تكلمني فقال ابي ما لك من صلاتك الا ما لغوت فذهبت الى النبي صلى الله
فقلت يا نبي الله غمزني ابي بن كعب فسبقت بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابي
ولم يكلمني فقال ما لك من صلاتك الا ما لغوت فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابي
واشار البيهقي في الموضوعين الى ان هذا شاذ بمرة وفي السنن الكبير له ان شريكا تفرد به
قلت كلا اخرجه الطبراني من رواية شريك عن عطا انا فقال يا ابن الدرداء
بدل ابي نمر وتابعه على هذه الرواية حرب بن قيس عن ابي الدرداء اخرجه الامام احمد
والطبراني اما لا ان رواية حرب عن ابي الدرداء مرسلة كما ذكره ابن ابي حاتم وقد اخرجه
الطبراني من رواية بلال عن عطا انا فقال عن ابي الدرداء او ابي ذر جمع بينهما وقد اختلف
بان القصة وقعت لكل منهما مع ابي وان عطا سمعه منهما وكان يحدث به مرة عن ابي ذر
ومرة عن ابي الدرداء ومرة عن ابي الدرداء ومرة عنهما جميعا وقد سمعه ابو هريرة
القصة من ابي ذر وابي اخرجه البزار والطبراني وسندهما ومن طريقه البيهقي وسنده
حسن وهو عند ابن عدي وكامله من وجه اخر سنده ضعيف وساق القصة
عن جابر بن عبد الله فمن حفظها من المسلمين وآمن لحرر ذلك ابو يعلى في مسنده والطبراني في
معجميه الكبير والاوسط ورواته ثقات الا ان ابن خزيمة اخرج ومسلم من حديث ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء فقال رجل وصوله
عبد الله بن مسعود متى انزلت هذه الآية انك لما تشهدنا الا الساعة وقال عبد الله
ثلاثة اخرى فقال الرجل لعبد الله مثل ذكرها عبد الله سبحان الله قال فاومى رسول الله
الصلاة قال اين مسعود الرجل انك لم تجمع معنا قال سبحان الله قال فذهب الرجل الى عمر
فذكر ذلك له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فلزام عبد
واشار الى هذا الرواه البيهقي انتهى وهو نحوها عند الطبراني في الكبير اختصارا
وكما مانع من الجمع بينهما ان عبد الله لما رفع له ذكر سمع ابي وصوب النبي صلى الله
قول ابي فوقع لرجل اخر خبر ابي فاخبره عبد الله اخره بما ابي وصدق ابي صلى الله
قول عبد الله كما صدق قول ابي والعلم عند الله تعالى وصد وبعضها اصله ابو
لتعدد ابي وقاص مع رجل اخر وروى الرابعة في مسنده والبزار ابو يعلى في مسنده
تند ضعيف عن جابر قال اسعد رجل يوم الجمعة ۞ صلاة لكل ما ترك ذلك الرجل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان سعدا قال الا صلاة لك فقال النبي صلى الله
يا سعد قال انه كان سكران وانت تخطب فقال صدق سعد ۞ وجاء في ابو داود ابن

ابن ابي اوفى وابن مسعود ولعمر وابن عمر رضي الله عنهم ما ذكرناه فاما
حديث ابن ابي اوفى فرواه ابن ابي شيبة في مصنفه من رواية ابراهيم التيمي عن
ابي اوفى قال ثلاث من تكلم منهن عمدا فقد حبط عمله وبين الجعفة والمحرف من اذ يورث هذا
يعني اذ كان اوان يتكلم او يقول صه ورجاله ثقات وهو وان كان موقوفا فحكمه الرفع
كما مثله لا يقال بالرأي واما حديث ابن مسعود فرواه ابن ابي شيبة ايضا والطبراني والبزار
من رواية الربيع بن الربيع عن اسه عن عبد الله قال كنا نتكلم في الصلوة اذا صنعنا الامام الخبر ان يعود
لما حكيناه انفا ورجاله ثقات مخرج لهم في الصحيح وهو ايضا وان كان موقوفا فحكمه الرفع كما تقدم
واما حديث ابن عمر فرواه ابو داود في سننه وابن خزيمة في صحيحه من رواية عمرو بن شعيب
عن ابيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمحرم الجعفة لا تنفر في حل
حضرها يعني فهو حظه منا ورجل حضرها لغير عذر فهو بمنزلة رجل دعا الله ان شاء اعطاه وان شاء
منعه ورجل حضرها بالعصابات وشكوت ولم يخطر قلبه مثل ولم يؤد احدا فهو كفاف الى
الجعفة التي ظهر وزاد في رواية ايام وذكر بابا الله تعالى يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
واما حديث ابن عمر فرواه الطبراني بلفظ اذا خرج الامام فلا صلاة ولا كلام انتهى
وقد اختلف قول الامام الشافعي رحمه الله في ذلك فنص في القديم والاملاء ولا كلام انتهى
وزيد في بعض الروايات كهذه الاحاديث ونص في الجديد على استحباب الانصات وجواز الكلام لادلة
قويه ليس هذا محل بسطها والله الموفق وسئل رحمه الله عن من انكر على القائل
بين يدي الخطيب للفظ المسئول عنه هما قالوه بنا المشهور الذي جرى العامة يذكرونه
فاجاب بانه صرح جماعة من علمائنا بان المراد بالمرفي هذا الحديث قبل ان
يجلس الخطيب من البدع المحرمة وليت الذي احدثه ذكر حديثا صحيحا في المنع من الكلام
والخطيب يخطب كان اكثر الناس لا يعلم المراد منه ولقد احاد الذي زاد الزيادة المذكورة
فانه منع من تشميت العاطس في تلك الحالة والزيادة صحيحة اخرجها وغيره وبها
يتعين صحيح انتهى وما استرعى من لا يعقل الا انكارا بغير دليل والله المستعان

مسئلة هل صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال كنت نبيا وادم بين الماء والطين وكنت
نبيا وادم لا ماء ولا طين وهل يعتمد كلام لتيميه في الكلمة التي له انه موضوع او لا
فاجاب بانه لا اصل لهذا اللفظ فضلا عن كونه حديثا وقد خرج الحاكم في مستدركه
والترمذي وحسنه وقال حسن غريب من حديث ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله متى وجبت
لك النبوة قال وادم بين الروح والجسد وهو عند تمام في فوائده بلفظ اخبرنا قالوا

الاجوبة المرضية

وهو محمد الكفوي عفا الله عنه

زيد بن ارقم الانصاري وامراة اخرى فقالت ام ولد زيد يا ام المومنين ان بعت غلاما من
زيد بثمانمائة درهم بنسيئة وابى ان ابتعته منه بستمائة نقدا فقالت لها عائشة بئس
ما اشتريت وبئس ما شريت ان جاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيدا ان يتوب
وقد ذكر السائق واعلمه انها ابطلت جهاده مع رسول الله فقالت ارايت ان لم تكن علمت
الى العطا الا انه اجل غير معلوم ورجل ولا ثبت منا هذا عن عائشة وزيد بن ارقم لانه
الامام اوجلا الا انتهى وقد وقفت لها تشبه الرواة البيهقي اخرجه البيهقي من طريق
ابي خيثمة عن ابي اسحق عن العالية قالت كنت يتيمة في حجر عائشة رضي الله عنها فاشترت
ام محبة فقالت لها يا ام المومنين اكنت تعرفين زيد بن ارقم قالت نعم قالت فاني بعته جاريته
الى العطاء بثمانمائة نسيئة وانه اراد ان يبتاعها فاشترتها منه بستمائة نقدا فقالت لها
بئس ما اشتريت وبئس ما شريت ابلغي زيدا انه قد ابطل جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لم يتب قال سليم فاقمت من طريق سفين النوري عن ابي اسحق عن ام ولد العالية امراة
ابي السفر بإعنه جاريته الى العطاء بن زيد بن ارقم بثمانمائة درهم فذكر بلفظ بئس
ما شريت وبئس ما شريت وزاد قال الراوي ان زيدا الماريس مالي قالت فمن جاءه موعظة
من ربه فانتهى فله ما سلف ورواه الدارقطني من طريق شيبان بزيد الجرمي وزاد
ابو نوح قلت لها عن يونس بن ابي اسحق عن امه العالية فارسلت به انفع قالت نعم انا
ولم تحجه وقال قلت اذا خرجت انا واهل بيتي الى مكة فزحلنا على عائشة فسلمنا عليها فقالت لنا من
انتن فلنا من اهل الكوفة قالت فكانها اعرفت عنا فقالت لها ام محبة يا ام المومنين كانت
لي جارية واني بعتها من زيد بن ارقم الانصاري بثمانمائة درهم الى عطائه وانه اراد بيعها
فابتغتها منه بستمائة نقدا قالت فاقبلت علينا فقالت بئسما شريت وبئسما اشتريت فابلغي
زيدا انه قد ابطل جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يتوب فقالت لها ارايت ان لم
اخذ منه الا راس مالي قالت فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وعلى الله ما بقي
من هذا الوجه فقال ورواه حوب من طريق اسرائيل حدثنا ابو اسحق عن العالية حدثته امي
اسرائيل قالت دخلت على عائشة في نسوة فقالت جاءتني ام ولد زيد بن ارقم الخ نحو ما تقدم
فقالت يا ام المومنين هل تعرفين زيد بن ارقم قالت نعم قالت ان بعته جاريته الى عطائه بثمانمائة درهم
الى العطاء وانه اراد ان يبتاعها فابتعتها منه بستمائة درهم نقدا فاقبلت عليها وهي عضباء الثدي
بئس ما شريت وبئس ما اشتريت ابلغي زيدا انه قد ابطل جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ان يتوب قلت صاحبتا ملكلام طويلا ثم انه سهل عنا فقالت يا ام المومنين ارايت

ان لم يأخذ الا ما طاب فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف انتهى
وقد حسن بعض الأئمة هذا الحديث وقال انه يحتج بمثله لانه رواه عن العالية نفسان
ثبتان ابو اسحق زوجها ونويس انبأنا ولم يعلم فيها وأخبر انه ترفع عن الزهري بمثل ذلك
انتهى وقد رواه عمار بن رزيق عن ابي اسحق فقال عن العالية امرأة ابي السفر وهو كما
رواه الثوري السابقة موضحة لذلك وجاء عن ابن عباس ما يشهد لهذه القصة
وهذا نصه سئل عن رجل باع من رجل حرا فصاعدا ثم اشتراها فاعتقها فقال دراهم بدراهم
مثلا بمثله ودخلت فيها حرير ونحوه عنه في كتاب مطرف انه قال انفق الهدي عليه
لا بثلثة والدراهم بالدراهم بينهما حرير وفي كتاب النخعي عنه انه سئل عن العينة
بعني البيع الحرير فقال ان الله لا يخدع هذا ما حرم الله ورسوله ونحوه عند قطن
عن ابن وكيع الرفع لكن قد جاء عن ابن عمر ما يخالفه اخرجه البيهقي من طريق مجاهد
عن ابن عمر ان رجلا باع من رجل بزا ولم ينقد منه فاراد صاحب البز الذي اشتراه ان
يبتاعه فاراد الذي باعه ان يأخذه بدون ما باعه به فسئل عن ذلك ابن عمر فلم ير به باسا
وقال لابن عمر فلعله لو باعه ض غرم باعه بذلك الثمن او انقص قلت وروى
عبد الرزاق مرفوعا ما يوافق الاول فاخرج ابو داود من طريق ابن وهب وعبد الله بن
يحيى المرسي واللفظ له كلاهما عن حيوة بن شريح عن اسحق عن ابي عبد الرحمن الخراساني
ان عطا الخراساني حدثه ان نافعا حدثه عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم
ذلا لا ينزعه منكم حتى ترجعوا الى دينكم وسنده ضعيف وان كان ابو داود سكت عليه
لان اسحق وهو ابن اسيد نزيل مصر لا يعرف بحديثه وشيخه فيه مقال لكن رواه احمد والطبراني
من طريق ابي عباس عن الاعمش عن عطاء عن ابن عمر قال اني علينا زمان ومانرى احدنا انه
احق بالدينار والدرهم من اخيه المسلم فصبح الدينار والدرهم احب الي احدنا من اخيه
المسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ضن الناس بالدينار والدرهم
وتبايعوا بالعينة واتبعوا اذناب البقر وتركوا الجهاد في سبيل الله انزل الله بهم ذلا فلم
يرفعه عليهم حتى يراجعوا دينهم وصححه ابن القطان لكن قال ابن القيم اخاف ان لا يكون الاعمش
سمعه من عطاء وان عطاء لم يسمعه من ابن عمر وقد اشار سفيان الى انه معلول قال والا فما لهم
من ان رجاله ثقات ان يكون صحيحا لان الاعمش مدلس ولم يذكر سماعه من عطاء وغاية
ما قال ان يكون هو عطاء الخراساني فيكون فيه تدليس التسوية باسقاط نافع بن عطاء

وابن عمر

وابن عمر ورجع الحديث الى الاسناد الاول وهو المشهور انتهى ورواه البزار بنحوه
عن عبد الله بن رشيد عن عبد الرحمن بن مجبر عن ليث عن عطاء عن ابن عمر قال فذكره
بنحوه ورواه ابن بطة عن الاوزاعي مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي على الناس زمان تستحلوا فيه الربا بالبيع يعني العينة وهو صالح وما قبله
ليسا بقوي وقد جاء عن ابن هريرة رفعه لا ترتكبوا ما ارتكبت اليهود فتستحلوا محارم الله
بأدنى الحيل اخرجه ابن بطة وغيره بسند حسن وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها يعني اذابوها وباعوها
وثبت قوله صلى الله عليه وسلم ليستحلن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها والله الموفق

حديث الهندبا روى عن انس بن مالك والحسن بن علي بن ابي طالب وابنه
وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم اما حديث انس فاخرجه ابو احمد بن عدي
في الكامل من طريق عبيدة بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن ابن انس عن
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الهندبا من الجنة
وليس من هذا الوجه اورده ابو الفرج الجوزي في الموضوعات واعله بعبيدة
فقد قال فيه ابن معين ليس وهرة اخرى ضعيف ومرة لا اعرفه وقال البخاري واذا روى عنه
وابن عدي منكر الحديث زاد ابو زرعة واهي الحديث وفي رواية عن البخاري تركوه وقال
النسائي وابو حاتم متروك زاد ابو حاتم كان يضع وترك احمد نونس الراوي عنه وضعفه
ابو داود والعقيلي والدارقطني وقال الزهراني ضعيف وقال الازدي كذاب وقال
ابن حبان هو صاحب انس كان موضوعة لا تحل الاحتجاج به انتهى وحديث انس الذي
اخرجها الحرث بن ابي اسامة ومن طريقه ابو نعيم والديلمي من طريق ابان الراوي عن انس
ابن ابي عياش عن انس مرفوعا لفظ كلوا من الهندبا ولا تعضوه فانه ليس من يوم
من ايام الا وقطرات من الجنة تقطر عليه كذا اضاوا هضه ابن الجوزي وهيكان مهلهل
وزيد مجهول قال فيه الازدي متروك وقال ابو حاتم ضعيف مجهول وقال ابن حبان لا
الاحتجاج به ولا الرواية عنه وابن ابي عياش هو فشذ بن النحاني وهو مجهول
متروك الحديث وضعفه غير واحد واما حديث الحسنين فرواه ابو نعيم في الطب
النبوي له من طريق محمد بن يونس هو الكديمي نا ابراهيم بن الحسن العلاف نا عمر بن حفص
الهازني عن بشر بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسن بن علي رضي الله عنهما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ورقة من ورق الهندبا الا وعليها قطرة

من ماء اكنه ، والكنهبل وهو بضم الكاف مصغر قد رماه ابن حبان بالوضع وبشر صدوق واحد بحا لنه والقدان شبهها لم اقف على حالها نعم قد زعم ابن الجوزي ان الامام احمد قال في عمر خرج فيا حديثه لكن يحتاج ذلك الى نظر ثم رايت الطبراني قد اورد هذا الحديث في معجمه الكبير ومن طريقه ابو نعيم ايضا قال ساجد واود الكي ساحفص بن عمر الازدي سا ارطاة بن المنذر الشعثمي العذري سا بشر بن عبد الله بن عمرو بن سعيد الخثعمي قال دخلت على عمر بن الخطاب وعنده انه فعال اهل اليمن افضلت فزنغدت بان نزل الله فقال انه هندبا فقلت يا رسول الله وما هي الهندبا قال اجد في ان عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ورقه من ورق الهندبا الا وعليها قطرة من ماء الجنة بمذكر حديثي في فضل السفيخ ، فجوزت ان تكون حفصة هو عمر السائل انقلب اسمه في احدهما وسقط ارطاة من الاول او زدهنا فان كذا الصواب ما هنا فقد رايت مخالفا لما سوقي بانه لا يعرف على ان ارطاة قال فيه ابن حبان لا يحتج به والحمل كما تشق في النظر باقي والله اعلم واما حديث علي فرويناه في جزء طويل من طرق ابي محمد عبد الرحمن بن حبيب الفارياني عن محمد بن بيان عن اسد بن سعيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وذكر بلفظ كلوا الهندبا من عرف نقص او بعثل فانه ليس فيها ورقه الا وفيها من الجنة ، وابن حبيب انهمه ابن حبان بالوضع وقال ابو نعيم انه روى الموضوعات وقال ابن معين ليس بشيء وسحه قال الدارقطني انه متروك وضعفه الخطيب وقال برو ي المناكير عن الثقات وقال العقيلي يحدث بالمناكير عن من لا يحتمل والغالب على حديثه الوهم انتهى وذكر الطوسي في رجال الشيعة اسد بن سعيد المعمري الكوفي وقال انه اخذ عن جعفر الصادق فلعل الراوي هنا الذي فاخرج الشيخ في اواخر الطب له هذا الحديث من هذا الوجه الا انه قال عن اسد بن سعيد عن صالح عن جعفر فقلب اسناده وعنده فيه ان الهندبا طعام الخضر الياس والسبع وتوشع بن نون يجتمعان في كل عام بالموسم يشربان شربة من ماء زمزم يقوم بها الى قابل وقال عقبه انه منكر واسناده لم يصح فان اسد بن سعيد يروي المجاليب وينفرد بالمناكير وصالح بن بيان مثلها شهر وليس اذ ذكر ابها الصواب فالله اعلم وقد رواه الوالخاج الدمن ما هم في جزء العجاز ما يا مستغفة ابن السبع ساجعفر بن محمد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من زمانه الا وفيها جنبه فمن رمان الجنة فاذا اكل احدكم رمانه فلا يسقط منها شيء وما من ورقه من الهندبا

الا وفيها قطرة من ماء الجنة ، وهكذا رواه ابن ابي الدنيا عن ابي الجوزاء عن ابن سعيد بلفظ كل من الهندبا وزن حبة من ماء الجنة ، لكن قال ابن سعيد كذا به ابو نعيم وقال احمد فيا حديثه منكر ذكره وابن عدي وابو خليفة وابن حبان وقال محمد بن عثمان واما حديث ابن عباس فاخرجه ابو نعيم من طريق صلح بن [illegible] عن موسى بن [illegible] الكلبي عن عمرو بن يحيى بن [illegible] عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علكم بالهندبا فانه ما من نبي الا وهو يذكر عليه قبل موته من نظر الجنة ، وصالح وشيخه ضعيفان فيا قال الدارقطني وصالح بن الجهد ضعيف جدا وحديثه منكر وشيخه لا يعرف وقد اورد ابن الجوزي حديث ابن عباس في الموضوعات وقال ابن حبان في ترجمة صالح بن الجهد هذا روى عن عمرو بن دينار وعبد الله بن دينار وغيرهما احاديث موضوعة كان لا يعلم ولا يفهم فاستحق مجانبة ما انفرد به من الروايات ، واما حديث علي فاخرجه ابن السني وابو نعيم في الطب والديلمي في مسند الفردوس قال ابن حجر في القول البديع بعد ان عزاه لابن السني وابي نعيم هذا حديث غريب جدا وفي اسناده من لا يعرف ، وقال ابن القيم في المنار المنيف بعد ان عزاه لابن السني وابي نعيم هذا حديث موضوع وفي اسناده من لا يعرف ، وقال السخاوي في المقاصد الحسنة بعد ان عزاه لابن السني وابي نعيم والديلمي هذا حديث غريب وفي اسناده من لا يعرف ، وقال الشيخ علي القاري في الاسرار المرفوعة بعد ان عزاه لابن السني وابي نعيم والديلمي هذا حديث غريب وفي اسناده من لا يعرف ، وقال الشيخ عبد الحق الدهلوي في اللمعات بعد ان عزاه لابن السني وابي نعيم والديلمي هذا حديث غريب وفي اسناده من لا يعرف ، وقال الشيخ محمد الصديقي في تذكرة الموضوعات بعد ان عزاه لابن السني وابي نعيم والديلمي هذا حديث غريب وفي اسناده من لا يعرف ، وقال الشيخ محمد طاهر الفتني في تذكرة الموضوعات بعد ان عزاه لابن السني وابي نعيم والديلمي هذا حديث غريب وفي اسناده من لا يعرف ، وقال الشيخ محمد الشوكاني في الفوائد المجموعة

واما حديث ابن انيس فاخرجه ابو داود والترمذي وضعفه من حديث ابنه عنه
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الى قربة معلقة فحلها ثم شرب منها ، وعزاه بعضهم
للبزار فقط وهو معجب واما حديث الزهري فرواه مالك في الموطا عن عامر بن عبد الله
ابن الزبير عن اسه انه كان يشرب قايما واما حديث ابن عمر فقد تبين واما
حديث علي فقد الموطا عن مالك انه بلغه ان علي بن عفان كان يشرب قايما واما
حديث عمر فهو عند سعيد بن منصور في سننه من طريق قليح بن سليمان عن ام حفص امه
راى عمر ان اباها قال لرجل بعض ولد عمر بن الخطاب يشربون عند الذين قياما وعمر
يرى فلا ينكر انتهى وتعقب عن عمر نفسه الشرب قايما اخرجه الطبري في الموطا
عن مالك انه بلغه ان عمر كان يشرب قايما واما حديث ابي هريرة فاخرجه الدارقطني
من حديث داود بن ابي هند انه سمع سعيد بن المسيب يحدث عطاء حدثني ابو هريرة انه
راى النبي صلى الله عليه وسلم يشرب من ماء زمزم قايما ، وفيه مندل يعرف وعنه احمد
من خلرت مسلم واعرفه قال سالت ابا هريرة عن الشرب قايما قال ان الخبرات رسول الله صلى الله عليه وسلم
عقام اخلنه وهي مناخه والاخذ بخطامها او زمامها وامتعا رحلي على بروها فما ان من
قربة فقاموا اعوله فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم باناء من لبن فشرب وهو على راحلته
يرتاول الوكيه بلغه عن بهته فشرب قايما حتى شرب القوم كلهم قياما واما حديث
واقد بن عبد الله الزرقي عن ابي هريرة انه قال لا باس بالشرب قايما واما حديث
كبشة فاخرجه الترمذي وابن ماجه وسعيد بن منصور وابو يعلى من حديث عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن جدته لم يقال لها كبشة الانصارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
عليها وعندها قربة معلقة فشرب منها وهو قايم فقطعت فم القربة تبتغي بركة موضع
في رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال الترمذي حسن صحيح غريب وهو عند ابن ماجه
بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب قايما من كبشة سقاها الرما وعلقه لفظها وراوية
من وجه احر فسقتها اكلة كلهم ومن حديثها اخرجه ابو موسى المديني وسنده حسن واما
حديث كلم فقد ذكر قريبا واما حديث ام انس فاخرجه احمد في مسنده والطبراني في معجمه
ولفظه عن حديث البراء ابن بنت انس عن جده انس عن امه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وفي عنبا قربة معلقة قالت فشرب من فيها قايما قالت فعمدت الى فيها فقطعته
ورجاله رجال الصحيح غير البراء ابن بنت انس واما حديث ابن الفضل فهو في الصحيحين
من حديث عمر عن ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب وهو على بعيره واقفا بعرفة وايضا

حرير

واما حديث حد خلف فاخرجه البزار وجاز من طريق عبد الله بن السائب عن
خباب عن ابيه عن جده بلفظ انتهى وجبت الرخصة ايضا عن
جماعة من التابعين فروى

وسئل عن الحديث الوارد في وصف اهل الكنه بانهم حمر هل ورد فيه
استثنا احد من الانبيا ام لا والجواب ان هذا الحديث لم يجئ من حديث ابي هريرة
ومعاذ بن جبل والمقداد بن معد يكرب واسيد بن مالك وعمرو بن استثنا لكن قد
اخرج الطبراني من حديث ابي هريرة بسند ضعيف رفعه اهل الكنه حمر مرد الا سوكر
عليه السلام قال له يخنه تضرب الى شرته ، واورده البيهقي عن جابر وذكر الطبري في
تهذيبه ان ذلك ورد في حق قوم وليت بخط بعض اهل العلم انه ورد وجوز ادخالها
وان وبعض كتب الفارسية ان ابراهيم الخليل ولا يركب الصديق لي ما في الكنه ولا اصل لشي من
ذلك بانا ويمكن ان يكون على تقدير ثبوته ان يكون المراد موتي بذلك كما قاله الا الله ومعه
من فيض الحبة فرعون واما هامان فلا خبه واما ادم فلانه ابو البشر واما
ابراهيم فلكونه منزلا منزلة الوالد للمسلمين لانه الذي سماهم بهذا الاسم وامرولا تباع ملته
واما الصديق فلكونه اول من امن بالرسول صلى الله عليه وسلم وهو العالم لمن بعده
بباب الدخول الى الاسلام فكان كالوالد للمسلمين والعلم عند الله تعالى

وسئل عن حديث القرون قد جيت بانه موضوع فهل ورد له اصل وما حقيقته
من حديث انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امتي على اجزاء ثلثمائة فرقة
منه اهل بر وتقوى ثم الذين يلونهم الصابرون وعامة اهل الراح وثم امتي الا يلونهم الى ثنتين
وسبعين اهل بدع وضلالة ثم الهرج الهرج النار قلت والراوي له عن انس
هو يزيد ابن ابان الرقاشي وهو ضعيف لكنه وجد من طريق هشيم فاخرجه كما بان ملحقه
الجزري في تسميته الى جمع الوالقسم البغوي وروا هما عنه عباد بن عبد الصمد عن ابي عمر
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طبقتان من امتي من ثلثمائة كل طبقة اربعون
فطبقة وطبقة اصحابي اهل العلم والايمان والدين يلونهم الى الناس اهل الرو والتقوى والدين يلونهم
الى العشرين وما يه اهل التراحم والتواصل والدين يلونهم الى ثنتين وسبعين اهل الطامع والنذائر
والدين يلونهم الى الناس اهل الهرج والكروب ، الا ان عباد الما ضعيف ومرسل ابن
البغوي رويناه في امالي الراكرج وما قوي سنده الا بر ساقط من سنده اذ راوه وشيخه
بر عشار وكما بات التعجب وقوله الراكوزي في الموضوعات وسبقه الى الحكم بوضعه

ابن حبان حدثنا قال حدثنا ابو شيبة حدثنا غالب بن وزير الفزاري حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندي حدثنا
عباد بن عبد الصمد عن انس بنحوه الا انه موضوع من ذلك امتي وكرم ◆ وحدثنا
ايضا من حديث عمر بن انس اخرجه ابن ماجه ايضا من طريق ابي معشر عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي على خمس طبقات كل طبقة اربعون عاما فاما ما طبقتي
وطبقة اصحابي فاهل علم وايمان واما الطبقة الثانية فما بين الاربعين الى الثمانين فاهل بر
وتقوى فاما ما ذكر نحو ◆ وابو معشر مجهول وقد صرح ابو حاتم بان احاديثه باطلة وفي الذهبي
انه منكر واخرج الديلمي في مسند الفردوس له من طريق واهية حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الاربعين بعد المائتين خير او كلام نحو الكمات وفي الحديث خير نسائكم العفيفات وفي اثنتين
يعطب الرجل الذي ليس له اهل ولا ولد في التسعين بعد المائتين البلاء المبين وفي الثمانين
السيف وفي التسعين جلت امتي الصالحة وفي المائة دعت البغال الفور وزوى
من حديث ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما واضع اهل الزمان
وعمل واهل بر وتقوى الى الثمانين واهل تواصل وتراحم الى التسعين وماله واهل تباغض
وتدابر الى المائتين وما بعدهم الرمح الهرب الهرب ◆ ومن حديث محمد بن المنكدر
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم امتي على خمس طبقات اوردها الزكوري ايضا
في الموضوعات وله شاهد عند علي بن معبد عن ابراهيم بن مطهر الهجري عن ابن ابي الفتح
عن الاسود بن دارم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انه ضعيف جدا وزاد فيه
هذا ما رواه من حديث الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ارفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة والله المستعان ◆
وسئلت عن بنت الكهبى هل هو موحدتين ونون او موحدتين واجوبة الكهبر
على ان بعد الموحدة نون مفتوحة ثم لام وبعد ياء تحتانية ثم صاد والمستنبة وغيرها
من تابعه لكن شذ زاد الستكن معجما او اوله ياء تحتانية بدل الموحدة ومنطه غير نون
اوله مضمومة مع موحدة مصغرا ورجحه ابو عمر ابن عبد البر ثم ان تخالف بنته عليه في
تعيينه من حرف النون من الاصابة مع حكايته له في ان الموحدة ثم انه صحابي لا راوية له
سوى الحديث الذي اخرجه الترمذي والبغوي وغيرهما الى النبي عن معاطي التفه مستكولا
وقد اغفل الذي ذكره في الذهب والاطراف معاصمة الله على شرطه وقد كذا تحمي والله الموفق ◆
وسئلت عن الاربعة الذين راوا النبي صلى الله عليه وسلم في بنتق وهل يعرف عددهم
فقلت اما الاربعة ابو عتيق محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق بن ابي قحافة ابو قحافة

اسلم

اسلم يوم فتح مكة وابو عتيق قال الزبير له رؤية وكذا قال موسى بن عقبة وزاد ما قال
اربعة في الاسلام ادركوا النبي الا هو لا اعني ولقي ذلك عنه جماعة واستدرك بعضهم عليه
عبد الله بن الزبير فانه هو وامه اسماء ابنة ابي بكر ولدها واباه اربعة وبنتق قلت
وهذا مما لا خلاف فيه واما ما ذكره الذهبي تبعا لغيره وترجمه حذيم الكندي والد حنيفة
ان له ولابنه وابن ابنه رؤية فليس في صحبة حذيم خلاف وان ثبت ما ذكر
لعبد الرحمن الاستيعاب في ترجمة خفاف بن ايماء بن رحضة انه له ولابنه وحديثه
مع ما في صحيح البخاري من حديث اسلم عن عمر في صحابة خفاف له وقوله اني لارى اباه
واخاه الى آخر ما تقتضي ان الاخ كان صحابيا فيكون قد اجتمع اربع صحابة في بيت
رحضة وابنه اياه وابنه خفاف وابنه الذي اشار اليه عمر وهم بسلم وانصاف الابنة
البشار اليها لا يبعد ان تكون لها رؤية لابيها صحابي معروف بها كذا قال ولا دليل عليه
وتعقب ذلك ابن منده بان عمرو بن عوف الاشجعي وغيره وقد له صحابة ملا خلاف والله
ذكر ابن عبد البر انه مدح النبي صلى الله عليه وسلم بشعر وفيه نظر قال الدهني ولعله ولد قديما
لكنه وقع له في اسامة بن زيد بن حارثة كما قال الزبير وترجمه اسامة
ان النبي صلى الله عليه وسلم زوجه وولد له في عهده لكن ابن الولد الذكور انما ولد بعده
انه جمع من وقع له ذلك ولو من طرق ضعيفة فبلغوا عشرة الا ابن له توفي عليه السلام
وما استفادها انه لا يعلم اربعة اخوة سمعوا واحدا غيرهم وبقاء وهذا ما يعلم
اولاد الزبير وابنه عبد الله اربعة من الاشياء يستثنى عبد الكريم الكريم ان الكريم هو
ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم والله المستعان ◆

اخرج الترمذي وابن ماجه من حديث علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء قيل وما هن يا رسول الله قال اذا كان الغنم دولا
والامانة مغنما والزكاة مغرما واطاع الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا ابوه وارتفعت
الاصوات في المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره ولبست
الحرير واتخذت القيان والمعازف ولعن آخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا
حمراء وخسفا ومسخا ◆ ومن حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكاة مغرما وتعلم لغير الدين واطاع الرجل امرأته
وعق امه ودنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة
فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف

وسرت الخبر واحسن اخراجه هذه الامه اولها فلما قضوا عهدك ركبا احمرا وزرقا وحسنا
وحسنا وقدفا وآبات تتابع كنظام بال قطع سلكه فتتابع ● وقال عقب
كلامه هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه قلت وحديث علي فاتيته الدار فقلت انا ملاك الموت
وسئلت عن حديث ادبني ربي فاحسن تاديبي فاحسن تاديبي فاحسن فقال ان المعنى صحيح
فان معناه صحيح ولكن لا نعرف له اسنادا ثابتا انتهى واراد بقوله في خطبة النهاية حاز ما
به يوصف ثوبة حيث قال احكى لقد قاله يعني النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب وشعبة
يخالف وقد بني تهند يعني بفتح النون يا رسول الله نحن بنو اب واحد ونراك تكلم وفود العرب
بما لا نفهم اكثره فقال ادبني ربي فاحسن تاديبي وربيت في بني سعد الكتاب الاول ايضا
في كتابه طلبة الطالب في شرح لغوال الغراب غف ابراد فضه او وفد معزوة لاس مجد
الدين ابن الاثير الجزري وابن الاثير المحدث وابن موسى المديني بلفظه وشعبة
في اكثر هذا الحديث زاد كل احد منهما في واحد من هذه الكتب وهو قفا الله على ما في طالب
تراك تكلم وذكر انتهى وقد وقع في الحديث مسند ابي داود الطيالسي للعسكري رواه من
طريق البلوي عن عمار بن زيد عن زياد بن حيثمة عن السدي عن ابي عمار عن علي قال قدم
بنو تهند بن زيد على النبي صلى الله عليه وسلم وفد فقالوا انا اتاك من نحو بري تهامة وذكر قصتهم
وما اجابهم به النبي صلى الله عليه وسلم قال فقلنا يا نبي الله نحن بنو اب واحد ونساؤنا في بلد
واحد وانك لتكلم العرب بلسان ما نفهم اكثره فقال ان الله عز وجل ادبني فاحسن ادبي
ونشأت في بني سعد فذكر ● وهذا السند ضعيف جدا والحديث باطل له وقد ذكره الجوزي
في الاحاديث الواهية له وقال انه لا يصح واسناده ضعيف ومحمد بن هشيل وثقه ابو زرعة
مرة آخر الزمان وفي آخره فقال له عمر يا رسول الله كلمنا من العرب فما لك افصحنا فقال اني
جبريل بلغة اسمعيل وغيرها من اللغات فعلمني اياها ● قال وانشدني اسمه اسمعيل بن
عبد الرحمن كان اماما في كل فن وعنه نقل البقيع والقصر وغيرها ووثقه الترمذي
في السنن وتكلم على هذا الحديث يعني من جهة الغريب الاصبغي وابو نعيم وابن العلا والازهري
وصححه ابو الفضل بن ناصر وقد له من معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم وقد تم به جزء كتابه
الهتمي بالمعجم تكلم عليه وشرح الفاظه انتهى وقد ذكره ابو نعيم في الحديث من
تاريخ اصبهان ان من مناكير حديث احمد بن يحيى بن الجارود رواية عن عمر وثنا علي يا عبد الرحمن
ابن مهدي عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاني جبريل فلقنني لغة ابي اسمعيل ● واخرجه الامام ابو سعد السمعاني في ادب الاملا

نشد منقطع فيه من لم اعرفه عن عبد الله والمنه لرجل سعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ادبني فاحسن تاديبي ثم امرني بمكارم الاخلاق فقال خذ العفو وامر بالعرف الآية
واخرج ذلك الشرقسطي في كتاب الله الاول قال ثنا علي بن عبد الله العباس بن عيسى بن محمد
ابن يعقوب بن عبد الوهاب الزهري حدثني محمد بن عبد الرحمن الزهري عن ابيه عن جده
قال قال رجل من بني تغلب للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما بال الرجل امرأته قال تنعم
اذا كان مصلحا قال فقلت فوالله ابو بكر يا رسول الله ما قال لك قال قال لي يا ملاعب الرجل امرأته
قلت نعم اذا كان مفلتا قال فوالله ابو بكر ما رأيت افصح منك فمن اين لك يا رسول الله قال
ادبني ربي ونشأت في بني سعد ● وسنذكر في حرف من روى عن ابيه عن جده ● وبالجملة
فهو مما قال الزبيدي كما عرف فيما تقدم ثابت والعلم عند الله تعالى ●
وسئلت عن حديث علماء امتي كانبياء بني اسرائيل فقلت قال الزركشي لا يعرف
له اصل وكذا قال الكمال الدميري وعطية نفرح لم يعرف له مخرج ولم يوجد في كتاب
معتبر وقد رأيت بخط العقيلي رحمه الله صرح بذلك وبعض فاوته والله الموفق وكذا
ثبت قوله صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء ●
وسئلت عن حديث كذب عليه ليس لفاسق ومن قال لم يقله احد من المسلمين فاجب
بأنه ورد من حديث بهز بن حكيم عن ابيه عن جده هو معروف عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
بلفظ ليس لفاسق غيبة ● اخرجه الهروي في كتاب ذم الكلام له وقال انه حسن وهو ضعيف
فان فيه ضعيف جدا ولذلك اخرجه العقيلي في كامله وقال ان هذا اللفظ غير معروف
والحاكم وقال انه غير صحيح وكذا قال جماعة والملا قفه من الحاكم ورد ابو به من بهز وقد رواه
من اخرى بلفظ الزموا عن ذكر الفاجر اذكروه بما فيه يعرفه الناس ويحذره الناس
وهو بهذا اللفظ عند الطبراني والبيهقي وغيرهما الكن جزم جمع من الحفاظ بعدم صحته وبانه
الا قفه فيه وورد ابو النعيم والبيهقي في سننه وغيرهما من حديث ابي سعد عن انس بن مالك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القى جلباب الحياء فلا غيبة له ● وقال البيهقي
انه ليس بالقوي ومتنه في الشاهد ضعيف قال ولو صح فهو في الفاسق المعلن بفسقه
واخرج في شعب الايمان له شاهد جيد ما يشهد لهذا عن الحسن انه قال ليس في
البدع غيبة ● وصرح غير واحد بانه لا غيبة لفاسق المعلن بفسقه والمبتدع الذي يدعو الناس الى بدعته ● ومن طريق يدب استدل
انها الغيبة لمن لا يعلن بالمعاصي ● ومن طرق غيبة قال السكاكيه والتوزر ليس من الغيبة

عن ابي عبيدة لفظ من باع دارا او اشترى فليشترط فيها دار الاسارك له فيها او في شئ من ثمنها ، وزيد
هو ابو خلاد الذي لين به ناس وكذا اشار اليه الطبراني عن عبد بعد ان اورده في مسنده
عن عبد هو قوله ثم ساقه عن محمد بن عبيد عن ابي عبيدة مرفوعا ورواه الطبراني ومحمد في الكبير
باللفظ الاول من حديث خالد بن ابي امامة عن ابي عبيدة الا انه قرنه مع حديثه
عمرو بن حريث وهو ايضا ضعيف لكن قال ضعف وقد رواه ابن ماجه والبيهقي ايضا
وابو بكر بن ابي شيبة والدارمي واحمد في مسانيدهم من حديث عمرو الذكور فقال عن حنش عن سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من باع دارا او عقارا فليعلم انه في ثمن ارض دار ان لا مبارك له
فيه في ثمنه ، ورواه احمد ايضا من حديث عمر وقال قدمت المدينة فقاسمت اخي فوقع لسعيد
ابن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا مبارك في ثمن ارض ولا دار الا بجعل فيها ارضا
دارا ، لكن هذه الرواية كما قال الدارقطني وهم وقد اخرجه غيرهم من حديث عمرو فقال عن
بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابو يعلى في مسنده من حديث عبد الملك بن يحيى
ابن سهيل ان اباه باع دارا بمائة الف فجاء عمران بن حصين فقال بعت دارك قال نعم قال ما
تبعا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع عقارا فلم يستبدل الله عليه نالها
يتلفه قال فاستقاله فاقاله ، وهو عند احمد في مسنده من حديث حذام بن اخي لبيد
ان بعلي مر بعمران فقال له عمران الم اشتر انك بعت دارا بمائة الف قال بلى قد بعتها بمائة الف
قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع عقارة لم يستبدل الله عليه نالها
يتلفها ، واخرجه الطبراني في الكبير من حديث عمران بلفظ ما من عبد يبيع نالا الا
يستبدل الله عليه نالها ، والتالد هو الاثل القديم وعنده في الكبير ايضا وسنده من طريق عبد الله
الرحبي اللين ما في البصريان معقل بن سنان باع دارا بمائة الف فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ايما رجل باع عقارة من غير حاجة نعت الله له نالها يتلفها ، ومن حديث ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع دارا لم يخلف بعد لا يبارك له فيها ، ويمكن ان يحمل
هذا ما رواه ابو يعلى ومسنده عن سعيد بن هشام الانصاري قال قال سعد طلقت امرأتي
ثم قدمت المدينة ولي بها عقار فاردت ان ابيعه فاجعله في الكراع والسلاح ثم اجاهد الروم
حتى اموت فلقيني رجل رهط من قومي فحدثوني ان رهطا من قومه اراد واذكر على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فنهاهم عن ذلك وقال اليس لكم في اسوة حسنة فاتوا الى رسول الله
وقد اخرج البيهقي عن عبد الله قال لي في غير الحديث الذي سئل عنه ان الله يعلم
وابرار قلبها وقد رضيها افعلوها نعول فلما فرج من الدين ثم لم نبعدها في سبيل مبارك له ولله الموفق

رواف الادواء الاجوبة المرضية

هذا الحديث اخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره من طريق وكيع وعبد الرزاق ايضا عن الثوري
كلاهما عن موسى بن عبيدة هو الربذي عن محمد بن كعب هو القرظي قال اتاني ابن عباس الليلة
ليلة شعري ما فعل ابواي ليت شعري ما فعل ابواي فنزلت وما تسأل عن اصحاب الجحيم
فما ذكرهما حتى توفاه الله عز وجل ، وهو مرسل وموسى ضعيف لكن اخرجه البزار ايضا
من طريق اخرى عن ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر امه فجلس عنده فاطال
ثم قام فجعل يبكي فقال ما ابكاك قال ذكرت ابي وما صنع بها وما صنعت به فنزلت وما تسأل عن اصحاب الجحيم ، وهو مرسل ايضا
ويحتمل هذا وهو الاقرب ان تتعدد قصته فقال واورده الواحدي في اسباب النزول بغير اسناد فقال
وقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم ليت شعري ما فعل ابواي
فنزلت هذه الآية ، ورواه الثعلبي وغيره من روايته عطا عنه لكن من تفسير عبد الغني
ابو عبيد الواحد وذكر الواحدي في الوسيط انه صلى الله عليه وسلم سأل جبريل عن قبر ابيه وامه
فنزلت عليها فذهب الى القبرين فدعى لهما وتبين ان سبب حال ابويه في الآخرة ورود دلائل
جاهلية على الفترة باستحالة الشكليف الرسول صلى الله عليه وسلم في امر ابويه وصرح
صرح ذلك ابن عطية حيث قال هذا خطأ من رواه او وظنه لان ابا ه مات وهو وابوا امه
وقيل وهو ابن شهر وقيل لم يشهر ومات امه بعد ذلك بخمس سنين منذ ولدته من الدنيا
من نزاع احوالها فهذا لا يتوهم انه دعى على النبي صلى الله عليه وسلم وكذا استبعاد الامام
فخر الدين الرازي هذا السبب والا فهو صلى الله عليه وسلم كان يعلم حالهما من مات كافرا ودفع
ذلك اكافظ كبير باحتمال ان هذا كان قبل ان يعلم امرهما فلما علم كبر امرهما واخبر بمنهما
انهما في النار كما ثبت في الصحيح بيان الخبر قد افاد ان هذا الفقير على ابويه من اهل
اهل الجنة ولا تسأل بصيغة النهي هو الصواب عند ذي القراءة المشهورة بالرفع
على الخبر لان سياق ما قبل هذه الآية يدل على ان المراد من معوض اليهود والنصارى
وغيرهما قال وتويد ذلك انها في قراءة ابي وما تسأل وفي قراءة ابن مسعود ولن ترضى عنك
وسئل عن كعب الاحبار هل هو كعب بن الاشرف او كعب بن لوي ؟ اجيب
ليس كعب الاحبار واحدا من الاثنين وابن الاشرف هو اليهودي الذي قتله
بامر النبي صلى الله عليه وسلم وابن لوي هو غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الذي في عمود النسب النبوي
انه صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن
كلاب بن مرة بن كعب والاحبار هو ابو اسحق كعب بن ماتع بالتاء فوقانية مكسور

قيل العين المرسلة بن عمرو بن قيس من الذين عُمن وقيل ذي الكلاع الحميري وقيل غير ذلك في
اسم جده ونسبه كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وكان يهوديا عالما فكنهم حبرهم
فقال كعب الحبر وكعب الاحبار وكان اسلامه في عهد عمر وقيل في خلافة ابي بكر وقيل انه
اسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وناجرت هجرته لكن الاول اشهر ويدل له قول سعيد
ابن المسيب العباس قال لكعب ما منعك ان تسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
حتى اسلمت الان على عهد عمر فقال كعب ان ابي كتب لي كتابا من التوراة ودفعه الي وقال
اعمل بهذا وختم على ثناء بكتبه واحد على يحن الوالد على ولده ان كنا افرض الخاتم فلما كان الي
ورات الاسلام يظهر ولم ار باسا قالت لي نفسي لعل ابا كعب عند عليا كتبه فلو فرأته فعرضت
الكتاب فاذا انه فوجدت فيه صفة محمد واصحابه فجعت الامر مثلما ويناسب للماني بما حكاه
ابو مسلم عن غير واحد قالوا ان كعبا كان يمسكه في اليمن فقدم على ابي بكر ثم الى الشام فمات
بها وروى ابن ابي داود في كتاب الاي عن ابي الدرداء قال ان عند الخبر به لعلما كثيرا وقال معاوية ما ان كعب
الا حمار احد العلم ان كان عنده علم كما نها رواه ابن عساكر وفيه لفرطين وفي رواية وصحيح البخاري
عن معاوية قال ان كان يعني كعبا من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان
كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب وهذا معناه ان الذي يخبر به كعب عن اهل الكتاب يكون في
نفسه كذبا لا انه يتعمد الكذب حاشاه من ذلك وقال عبد الله بن الزبير ما كان في سكان
سبأ الا قرد حدثني به كعب قبل ان يقع ولقد حدثني انه يظهر على البيت يوما يتبنى سكر كعب الذي
الشريف وعمر الروم في خلافة عمر ثم تمول في خلافة عثمان الى الشام فسكنها الى ان مات تحهر في
خلافته سنة اثنتين او ثلاث او اربع وثلاثين وقال ابن ابي الدنيا وكان يقول لان اكلي من شئته الله
احب الي من ان اتصدق بوزن ذهبا وياقوت من عشرين بكما من حشيه الله في دار الدنيا لاكانت
على الله ان يصحكهما في الاخرة وعاد بعضهم في مرضه فقال كيف تجدك يا ابا اسحق فقال احمد
حسدا مرتين تعلمي فان بعثني الله بين مرفقي بعثني وان ذنبي وان قضى قضى وكان ابن
وهب عبد الله بن سلام عند عمر فقال بلغت من ارباب العلم فقال الذين يعلمون به قال فما
تذهب العلم من قلوب العلماء بعد ان حفظوه وعقلوه قال يذهبه الطمع وشره النفس وتطلب
الحاجات الى الناس قال صدقت وكلامه كله لا يسعه هذا المحل والله الموفق

مسئلة حديث عائشة عذب اهل قريه كانوا يعلون عمل الا ما تقل الا يلم ذاك
بالم المؤمنين قالت لانهم كانوا لا يامرون بمعروف ولا ينهون عن منكر ثم انجى الله عليه وقد
ورد في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر شئ كثير اقربه للفظ المتلو اخرجه ابن ابي الدنيا وغيره

من

وصح محمد الكوي تعالى

من حديث ابي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر
قبل ان تدعوا الله فلا يستجيب لكم وقبل ان تستغفروه فلا يغفر لكم ان امر بالمعروف والنهي
عن المنكر لا يدفع رزقا ولا يقرب اجلا وان الاحبار من اليهود والرهبان الذين يمارسون المنكر والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر لعنهم الله على لسان انبيائهم ثم عمهم بالعقاب نسأل الله السلامة
وسئلت عن قراءة سورة والعصر عند التفاء الرمثين فاجبت روى الطبراني
في ترجمة همام السنهلي من الاوسط من حديث ابي هريرة الدارقطني وله بحسبه واشيه
عبد الله بن حصين قال كان الرجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقيا لم يفترقا
حتى يقرا احدهما على الاخر والعصر ان الانسان لفي خسر ثم يسلم احدهما على الاخر، وورد
من القول عند التقا الاخوين، الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقراءة ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار

مسئلة قال ربعة سالت عائشة رضي الله عنه فقلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا قام من الليل وما كان يستفتح قالت كان يكبر عشرا ويحمد عشرا ويسبح عشرا ويهلل
عشرا ويستغفر عشرا ويقول اللهم اغفر لي واهدني وارزقني عشرا اللهم اني اعوذ بك من
ضيق يوم الحساب عشرا، اخرجه احمد والنسائي واليوم والليلة وابن ابي داود
والنسائي اصا وعنه ايضا الشئ من حديث سرين الهوزني قال حدثت على عائشة مسألتها
بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة اذا هب من الليل قالت كان اذا هب من الليل
كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا واستغفر الله عشرا وقال لا اله الا الله
وقال سبحان الله وبحمده عشرا واستغفر عشرا وهلل الله عشرا وقال اللهم اني اعوذ بك من
ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا ثم يستفتح الصلاة

مسئلة روى الشيخ في عمل اليوم والليلة ومن طريقه الدولابي في مسنده من طريق يحيى بن العلاء
عن علي بن معبد عن سليمان بن عمران الدمشقي عن اسحق بن راشد عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال بعد ما يقضي تشهده سبحان الله العظيم وبحمده
مائة مرة غفر الله له مائة الف ذنب وتوالدية اربعة وعشرين الف ذنب، واخرجه الدولابي
في مسنده من طريق الفضل بن عمرو عن علي بن معبد عن سليمان بن عمرو عن اسحق به بلفظ من
قال بعد صلاة الجمعة وهو قاعد قبل ان يقوم من مجلسه سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
سبحان الله العظيم وبحمده واستغفر الله مائة مرة غفر الله له مائة الف ذنب ولوالديه
اربعة وعشرين الف ذنب، ومن طريق سعيد بن عبد الرحمن ومكي بن عبد الله بن سعيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كلاهما عن علي بن معبد به نحوه ولا يصح كان

مسئلة روى الطبراني في الأوسط في ترجمة احمد بن [illegible] عن طريق عمرو بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال الحمد لله قبل كل احد وأحمد الله بعد كل احد والحمد لله على كل حال اعطي من الاجر كعاد ثمود عبد الله عز وجل قال

مسئلة المتكلمون في المهد عيسى بن مريم عليه السلام وصاحب الاخدود وشاهد يوسف والصبي الرضيع الذي قال لامه وهي ماشطة بنت فرعون الغلام الذي قال لامه اصبري فانك على الحق وانا على الباطل وصاحب جريج الذي قال لامه وهو يناديها يا جريج امي وهو يصلي فقال اجيبها او اصلي فاختار صلاته فقال اللهم لا تمتها حتى تنظر في وجه المومسات وكان يأوي صومعته فقالت امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت له فلم يكلمها فأتت راعي الضأن فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فأتوه فكسروا صومعته وشتموه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فطعن في بطنه وقال من أبوك يا غلام قال الراعي فأقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين وهذا الحديث في الصحيحين من حديث أبي هريرة وفي لفظ لمسلم فتبسم وكانت من زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال الخطيبي وغيره في الملائكة حيث قال لم تكلم في المهد إلا لأنه نظر الآن تحمل على انه صلى الله عليه وسلم أراد لكل ان تعد الزيادة عليه وفيه نظر ويحتمل ان يكون كلام الملائكة المذكورين بقيد المهد وكلام غيرهم من الأطفال بغير مهد لكن يعكر عليه ان في رواية لمسلم ان الصبي الذي طرحته امه في الأخدود كان ابن سبعة أشهر وصرح بالمهد في حديث ابي هريرة وفيه تعقب على النووي في قوله ارماني الأخدود لم يكن في المهد والسب في قوله هذا ما وقع في حديث ابن عباس عند احمد والبزار وابن حبان والحاكم لم تكلم في المهد الا اربعة فلم يذكر الثالث الذي هنا وذكر شاهد يوسف والصبي الرضيع الذي قال لأمه وهو ماشطة ابنة فرعون ما تقدم وأخرج الحاكم نحوه من حديث ابي هريرة بسند صحيح من هذا وجهته ووقع ذكر شاهد يوسف ايضا في حديث عمران رجعي لكنه موقوف وقد اختلف في شاهد يوسف فقيل كان صغيرا وهذا اخرجه البزار ابي حاتم عن ابن عباس وسنده ضعيف وبه قال الحسن وسعيد بن جبير واخرج عن ابن عباس ايضا وعن مجاهد انه كان ذا لحية وعن قتادة ولكن ايضا كان خلقيا من اهلها وروى ابن ابي شيبة من مرسل هلال بن يساف نحو حديث ابن عباس الا انه ذكر ان الماشطة وفي صحيح مسلم من حديث صهيب في قصة اصحاب الاخدود ان امرأة جيء بها لتلقى في النار لكفرها ومعها صبي فتقاعست فقال يا امه اصبري فانك على الحق والله اعلم

مسئلة سئل عن قولهم امرت ان اخاطب الناس على قدر عقولهم وقولهم لدعي رفاحتين ما دعي وقولهم لكل عام رد كلوب وقولهم ان القمر حنين الشق نزل الله صلى الله عليه وسلم وخرج من كمه وخرج من الكم الآخر فطاف بالكعبة هل لهذه اصل ام لا فاجبت

اما

اما الاول فروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم اخرجه الديلمي بسند ضعيف وله شاهد في صحيح البخاري عن علي موقوفا حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله وتقدم اخرجه مسلم في مقدمة صحيحه عن ابن مسعود قال ما انت محدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة واما الثاني فمعناه صحيح لكن لا يعرف له اسناد ثابت كما قاله النجم في الدين لبيبه وهو كذلك فقد روى عن علي وابن مسعود بسند لا يصح واما الثالث فلا يعرف بهذا اللفظ الا من كلام اكثم بن صيفي ورسالته لكن عند البخاري في الصحيح معناه عن انس مرفوعا الى عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وعند الديلمي عن ابن مسعود قال لا اراني عليكم عام كذا وهو شر من الذي كان قبله اما اني لست اعني عاما اخصب من عام ولا اميرا خيرا من امير ولكن علماؤكم يذهبون ثم لا يجيء خلف منهم فيكم فيجتهدون رأيهم وعند الطبراني عن عكرمة عن ابن عباس عام ولا وزت الناس بدعة يعطون بها سنة حتى يتبين السنن وتخبو البدع وتموت حديث لا يزداد الامر الا شدة ولا الدنيا الا ادبارا ولا الناس الا شحا ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس وقد قال ابرهيم الحربي منكر ما نعرف زمان ما ان وهو مع ذلك زماننا

واما الرابع فما وقفت له على اصل والله اعلم

وسئلت عن الاين فكتبت ما صورته قال الكافة ابو الفتح المنيري رحمه الله كان السلف الصالح يكرهون الانين لانه نوع شكوى فينبغي للمريض عنه فان غلبه فليقل آه آه فان اغلبه المرض عذر واستند عن صالح بن الامام احمد انه سمع ابا قال لابي رحمه الله حدثني بالكلب الذي في بيتك عن ابي هريرة عن كعب عن موسى قال بكى الانبياء فقرأنه عليه فبكى ثلاثا وقال اللهم اغفر لي ما تولى فيها رضي الله عنه قلت وفي الجزء الثاني من المجالسة للدينوري ما عند الله من اجر جعل قال المريض من ابي الدنيا مرضه ما أن فقيل له وذلك فقال بلغني عن طاوس انه قال ان المريض يحلى الله عز وجل فاعيد الله تعالى ان حتى مات اثنتي وكان جماعة من السلف يعدلون مكان الانين الاستغفار والتعوذ وعند الدينوري في الاول من المجالسة اصاب من طريق ابن منبه ان زكريا عليه السلام هرب فدخل جوف شجرة فوضع المنشار الشجرة فقطع بنصفين فلما وضع المنشار على طرفه انّ فاوحى الله تعالى اليه ما زكريا ما الذي اسمع

شبكة الألوكة www.alukah.net

انبك اوائله الارض ومن عليها فاوسك حتى قطع عليه السلام منصفين ، وفي الباب
منها من طريق الشوري قال ما اصاب ابليس من ايوب عليه السلام الا الانين في مرضه
وروى جعفر الخراج من حديث سعيد بن عمير قال دخل ذو النون على مريض يعوده
فراى المريض بثا فقال ذو النون ليتك بصادق في حبه من لم تصبر على ضربه فقال المريض
كلا ولكن اصدق في حبه من ان يسلو دونه ،

وسئلت عن حديث من تزين للناس بما يعلم الله منه خلافه فاحببت
ان اجد له اسنادا صحيحا فلم اجد له الا اسنادا ضعيفا من طريق سعيد بن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن جده رضي الله عنهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تزين للناس بما يعلم الله منه غير ذلك شانه الله عز وجل
اخرجه الديلمي في مسند الفردوس من طريق ابن الدنيا هكذا ولم اجد له في كتاب الاخلاص
لابن ابي الدنيا الا من طريق سعيد عن ابيه عن عمر موقوفا ورواه البيهقي في شعب الايمان
من طريق فضيل بن صالح عن هشام عن اكثم قال من تزين للناس بغير ما يعلم الله
منه شانه ، والطبراني في الاوسط بسند ضعيف عن ابي قتادة رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تزين بعمل الا خير وهو لا يريدها فانه ملعون
في السموات والارض ، وابن خزيمة في صحيحه عن محمود بن لبيد وله رؤية قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس اياكم وشرك السرائر قالوا يا رسول الله
وما شرك السرائر قال يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته جاهدا لما يرى من نظر الناس
اليه فذلك شرك السرائر ، وابن ابي الدنيا عن يوسف بن اسباط قال ما اخاف
على من تزين ان الرجل ليتزين حتى في شربه من الماء ، ودخل هذا ما رواه
ابن ابي الدنيا ايضا من طريق زيد قال من كانت سريرته دون علانيته وذلك اكبر
ومن كانت سريرته مثل علانيته فذلك الفضل ومن كانت سريرته افضل من
علانيته فذلك الفضل ، وعند البيهقي عن بلال بن سعد قال الاخلاص ولبا
لله في العلانية وعدو في السر ، وعنده فقط من طريق عمر بن عبد العزيز قال
يا معشر المتنسكين اعلموا ان عند الله مسئلة فاميحه قال تعالى فوربك لنسئلنهم
اجمعين عما كانوا يعملون قلت وقد ورد افتضاحه في الدنيا فعن عثمان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له سريرة صالحة
اورثه الله علانية ما يعرف به ، رواه ابو نعيم في الحلية والبيهقي والشعب
وسنده ضعيف والصحيح وقفه كذلك اخرجه البيهقي ايضا من طريق عثمان قال من عمل

عملا كساه الله رداءه ان خيرا فخير وان شرا فشر ، وهو عند ابن ابي الدنيا بلفظ ما
من عبد يسر سريرة الا رداه الله عز وجل رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر ،
وله شاهد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ان رجلا عمل عملا في صخرة لا باب لها ولا كوة خرج عمله الى الناس كائنا ما كان ،
اخرجه البيهقي ولابن ابي الدنيا وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا صيانة من المومن قالوا الله ورسوله اعلم قال المومن الذي لا يهوت حتى يلا الله عز وجل
مسامعه مما يحب ولابن عبد الله اتقى الله في حوف بيت الى سبعين بناء على كل بيت
باب من حديد لا لبسته الله رداء عمله حتى يتحدث به الناس ويزيدون ويعلمون الحد يزيدون
رسول الله قال لان النفي لو يستطيع ان يزيد في ورم الراد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الكافر قالوا الله ورسوله اعلم قال الكافر الذي لا يهوت حتى يلا الله مسامعه مما يكره
ولابن فاجر الحي بيت الى سبعين بناء على كل بيت باب من حديد لا لبسته الله رداء عمله
حتى يتحدث به الناس ويزيدون قالوا وكيف يزيدون يا رسول الله قال الان الفاجر
لو يستطيع ان يزيد في فجوره لزاد ، اخرجه البيهقي والكافر في معنى ما سبقه
ومن طريق الديلمي في مسنده وبعض هذا الحديث شاهد لبعض وعند البيهقي
عن ثابت البناني قال كان يقال لوان ابن ادم عمل ما لخير وسبعين سبتا كساه الله تعالى
رداء عمله حتى يعرف به ، وعن انس من تواضع قال ما من رجل يعلم ما في
سبعة ابيات الا اظهر الله عز وجل قال ويعدون ذلك في كتاب الله ان الله يحب
ما تكرهون ، ولابن نوبل في محاسنه عن يوسف بن اسباط قال اوحى الله الى
نبي من الانبياء قل لهم يخفون لي اعمالهم وعلي ان اظهرها لهم ، وابن ابي الدنيا من طريق
ابي عمرو سمعت ابا هريرة يقول لرجل لتعمل اعمالا كثيرة في اعين الناس او اعمالا
لا يريد به وجه الله فلتفعلن اعمالا لتلفت والغيب عند الناس حتى تكون عيابا لك لتعمل
العمل او الامر يكرهه الناس يريد به وجه الله فتفعل له الفقه والكمين عند الناس ،
وفي الصحيحين عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راءا راءا الله به
ومن سمع سمع الله به ، وهو عند مسلم وحده عن ابن عباس وفي الباب عند احمد
واحمد شيخ الطبراني وغيرهم عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وحقره وصغره ، وفي
الباب عن زيد بن خالد الجهني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يعمل للسمع

يسمع الله به ، وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترائى
راءى الله به ومن يسمع يسمع الله به ، وعن ابي هند الداري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع الناس بعمله سمع الله به ومن راءى الله به
وعن بشر بن عقربة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته
يقول لا يقف رجل موقف رياء وسمعة الا اوقفه الله يوم القيمة موقف رياء وسمعة
وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راءى راءى الله به ومن يسمع
يسمع الله به ، وعن عوف بن مالك الاشجعي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قام مقام رياء راءى الله به ومن قام مقام سمعة سمع الله به ، وعن
معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما من عبد يقوم في الدنيا مقام سمعة
ورياء الا سمع الله به على رؤس الخلائق يوم القيمة ، وعن عمر بن الخطاب قال
من يسمع يسمع الله به ، ومعنى قوله من يسمع اي من اظهر عمله للناس رياء اظهر
الله نيته الفاسدة في عمله يوم القيمة وفضحه على رؤس الاشهاد ،
والاثار في هذا المعنى موجودة وقد صنف في الرياء الاخلاص والعسكري الزهد
وعقد له البيهقي في الشعب بابا وفيما ذكرناه مقنع ،
وستعلم اذا جئنا الى الكلام في الامامة بعد الاقامة انهما في النار لم اوين عليه
لكن قال ابو سعيد الزراق في جامعه انا ابو قال سمعت بعض اهل العلم يذكر ان فيما اقام الصلاة
فجعلها تقول لهذا تقدم وتقول هذا لهذا انقدم فلم تزالا كذلك حتى ضحكت منهما ، وذكر
ابو حامد الغزالي في الاحياء بلفظ وقد قيل ان فوضا الى اخره ، وروى ابو داود في
سننه ومن طريقه البيهقي من حديث سلامة انه اخرجت خريشة ان الى الذاودي
فاستمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان تدافع
اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم ويروى عليه كراهة التدافع على الامامة ،
وهو عند الامام احمد في مسنده والزماحد بلفظ يأتي على الناس زمان يقومون ساعة
لا يجدون اماما يصلي بهم ، ذكره الزماحد في باب ما جاء على الامام وسئلت عليه ابو داود
[illegible] والتروي في اكلاصه مع ان في رواته من لم اجد له حالا بل ومن
جرح عنه ولم اقف له معا وذكر الايه ان معنى احدث ان يدفع القوم بعضهم بعضا
للتقدم لها ووجه الدلالة له منه انه ذكر فيه انه من اشراط الساعة وذلك مشعر
بذمه واعترض بان من اشراط الساعة نزول عيسى بن مريم عليه السلام فكيف يكون

مذموما

مذموما وأجيب بان هذا من اشراط الساعة التي ارتفعت عنا بعد وقوعها بدهور ، ا
من فعل الله تعالى على انه يحتمل ان يكون سبب عدم الدفع عدم
من ليست فيهم اهلية الامامة او وجودهم لكن يؤخرون الصلاة بعدهم
وجودهم وعدم الناخير لكن مهلون الساجد بلا سبب ليحسب استعجالا
الدبوبه ونحوها لاجل الناخر على الوقت فيبقى جاهزا للتحمل وحينئذ
ولا شك ان في تاخير ايقاع الصلاة بعد الاقامة ما يشبه شوزا مع الله تعالى
وقد روى عبد الرزاق انه وكذا ابن ابي شيبة في مصنفه وتقدم بان حذيفة
كان يحلف عن الامامة فاقيمت الصلاة ذات يوم فدافع القوم وهو وان
فتخلف ابن مسعود وتقدم حذيفة فلما قضى صلاته قال لهم لتفعلن آماما
او لتضلن فرادى والله الموفق ،
سئلت عما اشتهر على الالسنة انه صلى الله عليه وسلم قال النقوا ذوي العاهات
هل له اصل وما معناه واجبت لم اوين عليه بهذا اللفظ نعم روى ما
ابن اسمعيل بن اسحق وعبد الرحمن بن ابراهيم الجمحي وعلي بن الحسن وحكيم بن نافع الكاري
كلهم عن ارهم بن جرير عن الدراوردي عن محمد عبد الله بن عمر ورضي الله عنهما
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامراض
والعاهة والصفر وانقوا المجذوم كما تفر من الاسد ، وكذا اخرجه ابو داود
ابن ممر عن الدراوردي عن محمد ابي الزناد يعني محمد عبد الرحمن بن ابي الزناد عن
جده ابي الزناد به انقوا المجذوم وهو لفظ الخطيب الى تخطئته هذا الجهلة
احدهما رواه الدراوردي عن ابن ابي الزناد والثاني رواه محمد عبد الرحمن
عن جده ابي الزناد فلم يدرك جده والصواب ما تقدم انتهى والجواب
كزارك من الاسد كما ورد في بعض الفاظ اخرى فيحتمل ان تكون الباء
ذوي العاهات الفرار منها خوفا من العدوى لا كما يتوهمه العامة من ان هذا
جهل على ضعيف العقل وانه قد ورد لا تعدي شيء شيئا ولا عدوى بل هو
سئلت عن شخص يقول مسندا الى الزهري واحمد ابن حنبل وقد كتب الشيخ قاسم الحنفي
وذكر انه صح انا ابو العباس احمد محمد ابن بكر انا ابو الحسن علي بن احمد انا ابو الحجاج يوسف بن عبد الله بن يوسف القرطبي انا ابو
عبد الرحمن محمد بن احمد الذي سمع عليه سالمين من خلف بن محمد وبالاجازة

ما يجاب من حبيب بن الصهبان الحافظ ابو بكر احمد بن عمرو وكتبت ما نصه
هذا نص المكتوب حرفا بحرف وكانه يحقق ان هذا السند منقول من مسند الزار المشهور
فوصلها باحد الطرق التي وصل بها شيخنا السند الذكر ورفع له في الذي وصلناه كما كان
فان سمحه هو الواسطي والذي فوقه هو البدوي والذي فوقه هو الفر الجاري
واجازني البدوي ومن معه ميكنه وابلغ اقف الان عليها والذي فوقه هو ابن الحجاج يوسف
ابن عبد الله الهري وكانت وفاته في سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة وبينه وبين الفر
الجاري بعده لك وسنه خمس وتسعين فاظن بينهما بعض الرواة والذي فوقه هو
ابو محمد عتاب بن الهري ابا له منه اجازه بخلاف ما اوهمه كلامه وابوه ايضا الجاري
عن سمحه شبلين بن خلف اجازه ، فلو رواه الشيخ حفظه الله عن الواسطي عن البدوك
عن اعلان عن البوصيري عن ابي الحسن ابن الموازيني السند المكتوب في السنة لكان احسن
لسلامته من السقط وكون كل واحد من الاربعة الذين بعد السند سمع على شيخه
فهو اجازه صناعية ان لم يكن سماعه هذا كله مع كونه اعلى مما كتب بدرجة وفيه
خمس اجازات بخلاف الاول ففيه ست والله المستعان وبوا هذا اجمعه انه لا تحقق
هذا السند نصف مستقل ومن جملة السند الكبير لكونه بالسند الذي ليس عندك
والله الموفق للصواب ●

وقرأت الفاضل شرف الدين عبد الكريم التنالي الشافعي الازهري مكتب سند التوريدي وعلله
وقال انه يروى من الصحاح ابن ابي علير وست العرب وهذا علله اشنه علله سند
المسمع وهو التوريدي والقاري فان السماع على التوريدي كان بقراءة القدسي
وكنت القدسي انه يروى عن الشيخ الذكور واما سند المسمع على الصفة
وهو يروى عن الشيخ العراقي بسنده الى ابي طالب عبد الرحمن ابن العجمي الدمياطي
ابي عبد الله محمد اجاز جلة القارئ وبينا عاليها بسنده هذا ●

سئلت عن الوارد في الوليد اعاذنا الله منه فاقول ذكر الامام الزين ابو الفرج
روى المستغفري من طريق الحسن عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل احدكم الخلاء حتى يحفي من خلا اوبال فانه يكون منها الوسواس ، وعن عكرمة
قال كان لقمان الحكيم يمر على شيخ وهو يتوضأ فيكثر فيقول له لقمان طول العمود
على الحاجة سمج منه الكبد ومنه الناسور فاقعد هنيئا واخرج ●

ما يعالج به في قطعه ، عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

استنجوا

استنجوا بالماء فانه طيب ومطهرة للبواسير ، اخرجه الطبراني في الاوسط ، وعن ابي
رافع رفعه الفطر انه قال النبي صلى الله عليه وسلم استنجوا بالماء فانه مطهرة من البواسير
اخرجه المستغفري في الطب ، وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال علموا عضل الدر ، وفي لفظ بفناء الدار فانه يذهب الباسور ، اخرجه
ابو يعلى في مسنده وابو نعيم في الطب وكذا المستغفري ، وعن جعفر عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعلموا هذا الشيء المبارك تربة الزيتون فانه يذهب
به فانه صحيح من الباسور ، اخرجه الطبراني في معجمه ، وعن ابن عمر رضي الله
وكذا اخرجه المستغفري ، وعن حفص بن الثلب عن ابيه قال اكتوى رجل على عهد النبي صلى الله عليه
ابي رقيه الباسور اللهم رحمق ادم وذريته من الانبياء تسمى فلان بن فلان وامه فلانة
فلان واخذ قطرة من بوله فصبه على راحته ثم شمها فمه فقد لكه حتى يتردد نظله
على بعضه فانه يذهب ان شاء الله فان كان عسيفا جعله على قفاه ثم تنفسه على الشمس
اخرجه المستغفري ، وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه
واذا صفر اللون فقال ما هو اما ابن عباس قلت ارمد بعني الباسور فقال الى راسه شك
فان اتت من الاصف يعني الكراث فاخذه فقذفه فسقط منه فاقعد فبرات ●
اخرجه ابو نعيم في الطب ، وقال على بن الحسن بن واصد دخلت على طاهر بن الحسين
فقال لي ما لي اراك صفر اللون فذكرت له ان بي باسور فقال لي عليك بالطم الافاشون
وكل منه مع ملح قرشا قال فجئته فلقنته نعضي ● وقال الاصمعي عن ابي عمرو
ابن العلاء لقد بلغني ان رجلا يعني العطاردي ما ذكر قال الاكرقل بسطام بن قيس على الحسر
قال الاصمعي واكثر جهل رجلا ثم اسند انورجا ،

، وعن علي الاله ولم يسند ، كان جبينه سبت صقيل ،

الاله من شجر الرمان قال وقد اخذت من ذلك وهو نافع للبواسير ، اخرجها المستغفري
وعن ابي عقيل بشر بن عقبة قال سالت محمد بن سيرين عن قطع البواسير فكرهه
وقال اظل عليه دهرا في خل ومرد لسع وقال قد جربته فوجدته هكذا ، اخرجه ابو نعيم في الطب
ما جاء في العفو عنه ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن رجل توضا وبوله ناصور سائل منه قال وان سال من فرجه الى قدميه ●
اخرجه ابو نعيم في الطب وهو عند الطبراني في الكبير من طريق عمرو بن دينار
عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني الناسور يسيل

وقال اذا توضأت فمسح امرأتك الى قدمك فلا وضوء عليك ، وعن الشعبي في الرجل به الناصور فلا يرقى يعني لا يستمسك فلا يصلي وان سال من قرنه الى قدمه ، اخرجه سعيد بن منصور في سننه ، وبإسناده عنه ايضا سئل الشعبي عن الرجل به الناصور فاذا الدم يسيل منه اصلي وهو كذلك فلا يصلي وان سال من قرنه الى قدمه ،

وعن ابي قلابة انه كان لا يرى بأسا بالشفان تخرج منه الدم ، اخرجه سعيد بن منصور في سننه عن حديث ابي الصوفية عن حذيفة رايت ربي في المنام واحسن صورة فقلت يا رب فيم يختصم الملأ الاعلى قال فوضع كفه بين كتفي حتى وجدت برد انامله بين ثديي فعلمت ما في السماوات وما في الارض ثم قال يا محمد فقلت لبيك وسعديك قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت لا ادري ثلاث مرات قال فرأيته جثا على ركبتيه فقال يا محمد فقلت لبيك وسعديك قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت في الكفارات والكفارات المكث في المساجد بعد الصلوات والمشي على الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في المكاره ومن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته امه ، اخرجه الترمذي وقال حسن صحيح ، وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ، وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف والغازي في سبيل الله ، اخرجه احمد والنسائي وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ، وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة على الله حق عونهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف ، اخرجه النسائي والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ، وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة على الله حق عونهم الناكح الذي يريد العفاف والمكاتب الذي يريد الاداء والغازي في سبيل الله ، اخرجه الترمذي وقال حسن غريب ، وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة على الله حق عونهم المجاهد في سبيل الله والناكح الذي يريد العفاف والمكاتب الذي يريد الاداء ، اخرجه ابن ماجه ، وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة على الله حق عونهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف ، اخرجه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ، وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة على الله حق عونهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف

البصري نا الربيع عن الربيع بن سليم عن الضحاك بن عبد الرحمن وهو ابن مزاحم عن ابيه سمعت
ابا موسى الاشعري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل ينزل ليلة
النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاهل الارض الا مشركا او مشاحنا ، وقال
الدارقطني في احاديث الزهري له نا احمد محمد بن زياد الفطان نا الحسن بن علي بن شبيب
نا ابو اليمان نا اسمعيل بن عياش عن ابن ثوبان عن ربيعة بن سيف عن ابي ادريس الخولاني عن
سمعت الربيع بن سليمان الجيزي يقول نا ابو الاسود نا ابن لهيعة به مثله ، وقال ابو القاسم الاحمر
في فضل شعبان له انا عبد الوهاب بن محمد انا عبد الرحمن بن احمد انا ابو بكر محمد بن عبد الملك انا
علي بن عمر الدارقطني به مثله ، وانا عبد الله بن محمد بن معاذ فقال الطبراني في الكبير نا احمد
النضر العسكري نا هشام بن خالد نا بقية بن الوليد نا صدقة بن خالد نا ابو حمزة وزاعي وابن ثوبان عن ابيه
كلاهما عن مكحول عن ملكي بن يحامر عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله
الى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن ، وقال الدارقطني
في اثنتي عشر نا ابو حامد الله الحافظ وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف التوتي وابو بكر احمد
ابن الحسن قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا زيد بن محمد عن عبد الصمد الدمشقي نا هشام
ابن خالد نا ابو خليد وهو عتبة بن حماد عن الاوزاعي يعني عن مكحول وابن ثابت وهو
عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن ملكي بن يخامر عن معاذ بن جبل عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله تبارك وتعالى الى خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر
لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن ، وقال الدارقطني في النزول والعلل نا ابو بكر عبد الله
ابن سليمان بن الاشعث لفظا نا هشام بن خالد نا ابو خليد عتبة بن حماد القاري عن الاوزاعي
عن مكحول وابن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن ملكي بن يخامر السكسكي عن معاذ بن جبل عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله عز وجل الى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه
الا لمشرك او مشاحن ، وقال ابن الاخضر في فضل شعبان له اخبرنا الحرير بن مسعود
ابن عبد الملك العقيلي انا عبد الرحمن بن احمد انا ابراهيم بن عمر بن احمد انا محمد بن اسمعيل بن العباس
نا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ومحمد بن سليمان قالا نا هشام بن خالد الازرق الدمشقي
نا ابو خليد عتبة بن حماد القاري به مثله لكن سقط قوله عن ابيه في التسمية التي بينهما
خط ابن الطاهري والقاري سهو ، وقال ابن عساكر في فضل ليلة النصف من شعبان
انا الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الواحد بن احمد الدينوري ببغداد انا الشيخ الاجل ابو الحسن علي بن محمد
ابن ابي الحسن القرويني انا والد ابي ثنا ابو الحسن احمد بن ثابت الثالثي نا ابو بكر محمد بن عبد الله بن زياد المؤدب نا عبد الله
ابن سليمان بن الاشعث ومحمد بن سليمان الباغندي املاء به مثله وقال القاري والد عن ابيه

بخط سمعنا التاودي انا ، عوالي سلم ، انا ابو علي حبر عبد الله انا عبد الرحمن بن احمد بن الحجاج
الرحبي نا العباس بن يزيد بن هرون نا صدقة الدقيقي نا ثابت عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الصيام افضل قال شعبان تعظيما لرمضان ، قيل فاي الصدقة افضل قال صدقة في رمضان ،
عوالي الموقات ، انا ابو بكر عبد الله بن موسى الانصاري انا ابو سعد الاديب انا ابو العباس عبد الملك الدهني نا يزيد بن هرون
نا صدقة بن موسى نا ثابت البناني عن انس بن مالك قال قيل لرسول الله اي الصوم افضل قال
صوم شعبان تعظيما لرمضان قال فاي الصدقة افضل قال صدقة في رمضان ،
المخلص في مسنى من سبعة مجالس من امالية ، نا ابو حامد محمد هو ابن محمد بن
الحسن نا العباس بن يزيد بن هرون نا صدقة بن موسى عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الصيام افضل قال صيام شعبان تعظيما لرمضان وسئل اي الصدقة افضل قال صدقة في رمضان ،
ابن الاخضر في فضل شعبان له ، انا ابو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن الكتوفي قراءة
انا ابو البركات عبد الحميد بن احمد الفقيه ابو الحسن قراءة انا ابو الفتح عبد العزيز بن علي الازجي
الازج نا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد الطبيذ الخرجاني نا من كتابه سماعا ابو عبد الرحمن الصقلي
نا ابو يزيد بن هرون نا صدقة بن موسى الدقيقي نا ثابت البناني عن انس بن مالك قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الصوم افضل قال صوم شعبان تعظيما لرمضان وسئل اي الصدقة افضل قال صدقة في رمضان ،
ابن عبد كويه في مجالسته الثلاثة ، انا سليمان بن احمد نا العباس بن الفضل الاسفاطي
نا موسى بن اسمعيل نا صدقة بن موسى عن ثابت عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الصدقة افضل قال صدقة في رمضان ، الزعفراني ، اخبرني ابو العباس
احمد بن محمد البصري وغيره قراءة عن ابي عبد الله محمد بن ابي الحسن ابن النخاس سماعا انا ابو الفرج محمد
الهمذاني ح وانا عالي عالما ابو عبد الرحمن بن غير الهمذاني عن ابي عبد الله محمد بن اسمعيل العباسي
كلاهما عن ابي العباس الدقيقي قال الاول سماعا انا ابو الفرج يحيى بن محمود الثقفي نا ابو الفضل محمد
النعيمي انا فاطمة اخت عاصم بن كليب انا ابو الفتح الزراد الفوارسي نا عبد الله بن محمد جعفر نا احمد
ابن محمد البرار نا الحسين بن علي الحلواني نا عبد الرزاق نا ابو بكر بن ابي سبرة عن ابراهيم بن محمد عن معوية بن
عبد الله عن ابيه عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها
وصوموا نهارها فان الله ينزل فيها لغروب الشمس الى السماء فيقول الا مستغفر لي فاغفر له الا
مسترزق فارزقه حتى يطلع الفجر ، السبعيات في فضائل الاوقات ، حدثنا ابو عبد الله
ابن يوسف الاصبهاني نا ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن فراس المالكي نا محمد بن علي بن زيد الصائغ نا الحسن بن
يعني الحلال نا عبد الرزاق انبا الربيع بن سبرة عن ابراهيم بن محمد بن معوية بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن

علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان لليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا يومها فان الله تبارك وتعالى ينزل فيها لغروب الشمس الى سماء الدنيا فيقول الا مستغفر فاغفر له الا مسترزق فارزقه الا مسترحم فارحمه الا كذا حتى يطلع الفجر ◆ حديث يطلع الله ليلة النصف من شعبان الى خلقه فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن ◆ وفضل شعبان لابن الاخضر ◆ وفضل ليلة النصف لابن عساكر ◆ واما الترغيب وفضائل الاوقات للبيهقي ◆ والشعب له ◆ والطبراني في الكبير والاوسط ◆ والدارقطني في العلل والنزول ◆ وابن حبان في صحيحه ◆ والمتقدا حمد من طرق ◆ ومسند البزار ◆ ومولى المصابيح التي على الابواب ◆ محله في الادب ◆ في النهاية ◆

الصوم عن ابي عاصم ◆ حدثنا محرز بن سلمة ساعبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان النصف من شعبان فلا تصوموا

السنن للبيهقي ◆ اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ساابو مسلم ساسليمان بن داود ساعبد العزيز بن محمد عن العلاء عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضى النصف من شعبان فامسكوا عن الصيام حتى يدخل رمضان ◆ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ سمعت ابا الفضل الفقيه يقول سمعت محمد بن ابراهيم بن قتيبة الطرسوسي يقول سمعت قتيبة بن سعيد يقول سمعت عبد العزيز بن محمد يقول قدم علينا عبادة بن كثير المدينة فاتيناه في مجلس العلاء يعني فاخذ بيده فاقامه ثم قال اللهم ان هذا حدث عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا فقال العلاء اللهم ان ابي حدثني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك رواه ابو داود عن قتيبة ◆ ثم قال واحمد بن حنبل هذا حديث منكر قال وكان عبد الرحمن لا يحدث به

العلل لابي نعيم ◆ حدثنا محمد بن غالب حدثنا عبد الصمد بن مسلم بن جندل عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان النصف من شعبان فلا تصوموا حتى رمضان ◆

الشام في ١٢ اخبرنا ابو بكر احمد بن عبد الله بن ابي دحاثة ساابو يعقوب اسحق بن احمد بن ابراهيم بن سنين ساعلي بن مسلم الطوسي ساحسان بن هلال ساعبد الرحمن بن ابراهيم القاص وهو بقية ساالعلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صوم من نصف شعبان حتى رمضان لمن حال عليه صوم رمضان فليسرد ولا تقطعه ◆

الخلعي 18 انا ابو عبد الله محمد بن الفضل بن طبرزد الدار انا ابو بكر احمد بن محمد بن ابراهيم الموصلي انا ابو الحسن زيد بن هروب بن ابراهيم بن المنذر الحزامي ساابراهيم بن المنذر الحزامي ساسليمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صوم بعد النصف من شعبان حتى رمضان ◆ واشار الى تفرد العلاء به ◆

الام

الام احمد في مسنده ◆ حدثنا مكي بن سعيد عن شعبة ساماجد جاء عن ابي صالح عن شعبة عن ماجد جاء سمعت ابا صالح يحدث بعد ذكر عن ابن عباس قال العن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج ◆ حدثنا محمد بن جعفر ساشعبة عن ماجد جاء عن ابي صالح عن ابن عباس قال العن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج ◆ حدثنا هاشم بن القاسم ساشعبة عن ماجد جاء عن ابي صالح عن ابن عباس قال العن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج ◆ حدثنا محمد بن جعفر وغندر قالا ساشعبة عن ماجد جاء عن ابي صالح عن ابن عباس قال العن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج ◆ وقال غندر في حديثه يعني اليهود ◆

تمهيد في فوائد ◆ ماجد كنيته شعبة عن ماجد جاء عن ابي صالح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العن الله زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج ◆

الطبراني في الكبير ◆ ابو مسلم الكشي ساعمرو بن مرزوق انا شعبة عن ماجد جاء عن ابي صالح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لعن زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج ◆

الطيالسي في مسنده ◆ شعبة عن ماجد جاء سمعت ابا صالح وكان يذكر عن ابن عباس قال العن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج ◆

محمد بن يحيى النيسابوري في جزء له ◆ احمد ساابو صخرة عبد الوارث بن سعيد عن ماجد جاء عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور والمتخذين المساجد والسرج ◆

هلال الحفار في الثاني من جزء ◆ انا الحسين بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي عاصم ساابو الربيع سليمان بن داود ساشعبة عن ماجد جاء سمعت ابا صالح يحدث بعد ذكر عن ابن عباس قال العن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور والمتخذات عليها السرج والمساجد ◆

الجندي روى الخطب والدارقطني في الرواة عن ملك انبا ابو علي زيد قال انبا ابو بكر احمد بن زهير في تاريخ قرئ على الصابوني في الاربعين له كلهم من حديث الفضل بن عامر عن ابيه عن جده عن علي رفعه من قال في اليوم مائة مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين كان له امان من الفقر اذا حدث ◆ وفي اخره قال الفضل ورجل في هذا الحديث الى خزيمة كان قليلا الهمي والفضل قال الخطب انه ضعيف قال وقد روى هذا الحديث عن ملك من وجوه عاد الهمي ◆ وكذا قال الدارقطني كل من رواه عن ملك ضعيف وهذا الحديث ليس يصح ومن رواه عن ملك

ستار ميمون الخواص ومحمد بن الفضل بن العباس البغدادي، ومسلم بن الغيرة الاسدي، وكي
ابن يوسف الرمي والله اعلم

الحمد لله مسئلة خرج البيهقي في الشعب من جهة الشافعي ومن طريق محمد كعب انه سمع رجلا
في بني وائل يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم بحسب احدكم على كل مسلم اذا امراته وصي وعمود
وعلقا هو في اصل معتمد جدا قديم من مسند الشافعي بتوا وهكذا اخرجه اعتمادا في
كتاب تشريف يوم الجمعة وتعظيمه له والشعب التي عندي بخط ابن الصنف احافظ البابي محمد
القسم من طريق البيهقي تراوفال عقبه هذا السناد فيه مجهول وضعيف

الحمد لله مسئلة روى الطبراني في الاوسط سنده ضعيف من حديث ابي شعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلوا اللقوة يعني القرى بمنزلة الفنوة
وللبيهقي في الشعب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علق
الصيد غفل ومن لزم الباذية جفا ومن اتى السلطان افتتن وبنحوه عن ابي هريرة
مرفوعا الضا عند البيهقي كذلك

مسئلة قال في الروضة تبعا لاصلها في الخصائص واولادنا نشتهون الله والكلا
انا نذعر ونشتهون البعض الكفاءة وعبارة الروضة كذا قاله صاحب التلخيص والبارع
القفال وقال الاختصاص وانتشار الشهوات واحد في الكلام بانه ظاهر كلام احمد
في صحيحه فانه قال ذكر الكبر المحض قول من زعم ان كرامة الله لا يكون بولد ثم حدث
ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب اذا قبل الحسن والحسين وعليها قميصان احمران يقومان
ويتعثران فترك الخطبة فاخذهما وقال انما اموالكم واولادكم فتنة قلت وفي صحيح البخاري
عن ابي بكرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابني هذا لسيد واكثر
اعلى قال البيهقي وقد سماه النبي صلى الله عليه وسلم ابنه حسن ولد وسماه اخوه بذلك حيث قال
فعال العلي ما سميت ابني ثم شافهه من حديث هاني بن هاني عن علي وفيه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني سميت بني هو بتسميته بني هرون اكنيت ولدا في حياته فاوشك ان تلد ان الشابي
عن ابيه فاجات ام الفضل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله رايت بعض جسدك في
فقال نعم ما رايت تلد فاطمة غلاما وترضعه لبن قثم فولدت حسينا فجئت به فحملته الى النبي صلى الله عليه وسلم
فوضعته في حجره فبال فلطم بين كتفيه فاوجعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجعت ابني اكرمك
فيه ابن سليد الغلام بمي اوادخل في نعم الابن وابنه عليه السلام احد الحسن والحسين وبلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سلم بن ميمون الخواص ، والفضل بن العباس البغدادي ، ومسلم بن الهيثم الاسدي ، وكثير
الرمل بن يوسف الرهوي والله اعلم

المسئلة مخرج البيهقي في السنن من جهة الشافعي من طريق محمد بن كعب انه سمع رجلا
في بني وائل يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم بحسب الرجل على كل مسلم اذا امر اوصى او عمل
وعلى هذا هو في اصل معتمد جدا قديم من مسند الشافعي ستوا وهذا الرجل لم اعرفه لعسر في
كتاب تشريف يوم الجمعة وتعظيمه له والشيخ الذي عندي بخط ابن الصنف الحافظ ابا بكر محمد
القسم من طريق البيهقي سواء وقال عقبه هذا اسناد فيه مجهول وضعيف

المسئلة روى الطبراني في الاوسط باسناد ضعيف من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزوا اللقوم يعني الفرس فانه ذلة الفقير
والبيهقي في الشعب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علق
المسند غفل ومن لزم الباديه جفا ومن اتى السلطان افتتن ، ويروى عن ابي هريرة
مرفوعا ايضا عند البيهقي كذلك

المسئلة قال في الروضة منعا لا صلا في الخواص ، واولادنا نه يستحب ان لا
يا نه عن الاستنجاء باليمين للكفاءة وعبارة الروضة كذا قاله صاحب التلخيص والاكثرون
الفقال وقال لا اختصاص في انتهاء الى السات واحد في الخادم بانه ظاهر كلام احمد
في صحيحه فانه قال ذكر الخبر المرخص في قول من زعم ان اكثر الدت لا يكون لولد ثم ذكر حديث
سا النبي صلى الله عليه وسلم كلف اذا اقبل الحسن والحسين وعليهما قميصان احمران يقومان
ويقعان فترك الهما فحذفهما وقال ايها الموالم واولادكم فتنة فلت وفي صحيح البخاري
عن ابي بكرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابني هذا لعلي اكثر
لعلي ، قال البيهقي وقد سماه النبي صلى الله عليه وسلم ابنه حسن ولد وسترا خوه بذلك ثبت ولا
فعال العلي ما سميت ابني ثم شاهده من حديث هارون بن هلال عن علي وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم
الى سميت بنيء هو بنسبه بني هرون اكديث ، ولذا في حديث قاوس بن المخارق ان الشابي
عن ابنه فاجابت ام الفضل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت رايت بعض حسكي في
فقال نعم مارايت تلد فاطمه علاما وترضعه بلبن قثم قالت فجاءت به حملته الى النبي صلى الله عليه وسلم
فوضعته في حجره فبال فلطمها على كتفها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجعت ابنه اكديث
وقد سلك البيهقي نحو اما سلكه ابن حبان حيث قال في الوقف انه من بقاياه انتم الولد ذكر
فيه انه عليه السلام سمى اولاد علي اسم الابن وانه عليه السلام اخذ اكثن ولكن ونقلا

الاجوبة المرضية

وقد محمد الكفوي

قال الزمذي بعد ذكره في هذا العمل اي لما هو
وهذا الحديث انما نقول لا صلاة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر استدل وقد روى عن
ايضا الصبح وانه لا بأس بها وان المراد بالسوس ونحوه انه لا صلاة الا ركعتا الفجر وهذا
اصل انه اراد بالصلاة الفرض وانه لا يصلي بعد صلاة الفجر الا ركعتي الفجر وقد روى
من وجه الاجاز فيه نظر من كتب ان الكلاوي في ذلك مشهور فكان الزمذي وغيره قالوا
طلوع الفجر وكعت ما قبله ذكر وعن روى عنه انه كره ذكر عبد الله بن عمير وعبد الله
مقال وذكر الكراهة البصرة وقال ما سمعت فيها شيئا وقال ابو عيسى الذي وكان ابو عيسى
ان زياد وتبعه فيه الزهري وقال الحسن قال الناس لا يتطوع بعد طلوع الفجر الحسن البصري وابو
مرثد نهاه صلاة الليل بعد كلام الشفر وروى عبد الرزاق عن عطاء ان اراد ان يركع ركعتي
والصبح بنا صبح الاموي والنوري انه لا يدخل وقت الا اذا دخل وقت الذي بعده حتى يصلي الصبح والذي
ركعتي الفجر فانصلى بعدها الا ركعتي الصبح وعادت وقال ابو الصلاح في الشامل انه ظاهر المذهب وهذا
عن مكحول وابي هريرة وابن عمر وابن عباس وابن الزبير وعائشة رضي الله عنهم انه لا صلاة بعد
على ذلك ترى باسناده الى ابن المنذر قال قال الشافعي رحمه الله من فاتته ركعتا بعد العصر وبعد
قال ابو موسى وصدق ابن الشافعي بدل على ان ما بعد طلوع الفجر كما بعد صلاة العصر وصلاة العيد
التي لا سبب لها وروى ابن ابي شيبة عن عروة انه كان يصلي بعد طلوع الفجر ويقول ما يصلي
يقع عليه من ورع شيء وهو نصل وروى ابن ابي شيبة عن ابن عباس انه كان يصلي بعد طلوع الفجر
بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر وروى ابن ابي شيبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
الشفق عليه من حديث ابن عباس وقد روى ابن ابي شيبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا كيف نحفظ ان لا نصلي بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر فقال اتقرؤون سورة الرحمن
حتى ختم السورة قالوا نعم قال فما رأيتم في هذه السورة من صلاة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر
من صلاة الليل قال ابو عيسى وروى هذا الحديث الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه
موسى الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال لا يصلي احدكم صلاة الليل حتى يصلي الصبح فاذا صلى الصبح
الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وهذا حديث صحيح معمول عليه عند اهل العلم

ضعف الابهام من حديث ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الأجوبة المرضية

[illegible] محمد الكفوي [illegible] الدوام

انما اموالكم واولادكم فتنة وظاهره عدم الخصوصية كما نقله النووي عن الغزالي
[illegible] وقفت على حديث ان صح قطع كل نزاع اخرجه الحافظ ابو صالح الموذني
الاربعين في فضل فاطمة الزهراء من طريق سريك عن سنان بن عرفطة عن السنطل رجمه
عن عمر الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كل سبب ونسب منقطع
يوم القيامة الا نسبي ونسبي وكل ولد ام فان عصبتهم ابوهم ما خلا ولد فاطمة فاني انا ابوهم
وعصبتهم ، وكذا هو في رجمه عدة من معجم الصحابة الا نعيم من طريق بشر بهذا
ما شركك فيه احد من الخطاب خطب الي علي الله انكحه ابنته فاعتل عليه بصغرها فقال
ان لم ارد الباءة ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب ونسب منقطع
يوم القيامة ما خلا نسبي ونسبي وكل ولد ام فان عصبتهم ابوهم ، وكذا اخرجه
الطبراني في معجمه الكبير من معجم الكبير من طريق بشر المقدم عنه على قوله كل سبب الخ
فان عصبتهم ابوهم وذكر باقيه مثله ، وسنانه ثقة وبشر هو ابو عبد الله القاضي المشهور
به البخاري في صحيحه ومروك له مسلم في المتابعات والحديث شاهد اخرجه الطبراني
ايضا في الكبير من طريق عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن شبه بن نعامة عن فاطمة انه
اخبرته عن فاطمة الكبرى قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني ام ينتمون الى
عصبة الا ولد فاطمة فانا وليهم وعصبتهم ، وكذا اخرجه ابو يعلى ومن طريقه
الديلمي ومن عنده عن عثمن بن ابي شيبة بلفظ كل بني ام عصبتهم لابيهم الا ولد فاطمة فانا وليهم وعصبتهم ، وذكر فاطمة
اما محمد احمد اكثر الصواب عبد الله بن احمد حنبل قال اعرضت على ابي حديث عثمن
ابن شبه يعني هذا وعدة احاديث من هذا النحو فانكر هذا حديثا واحدا وقال هذا حديث
موضوع ثم قال ما كان اخزى يعني عبد الله بن ابي بكيه منذ نفسه شيء مثل هذه
الاحاديث ثم قال انشد الله السائل في الدين والدنيا ان يتوهم صحة الاحاديث انشد الله
السائل معلمني كيف الخطب على ان عثمن لم يتفرد بهذا وقد تابعه من طريق مجالد احمد
ابن يزيد بن ابي العوام ثنا ابي ساجر بلفظ كل بني ام ينتمون الى عصبتهم الا ولد فاطمة فاني انا
ابوهم وانا عصبتهم ، ومن طريق حسين الاشيء عن جرير نحوه ،
الله مسئلة عن حديث نبه اليوم من خبر من عليه هل ورد او ما حكم من ادعاه كما ذكر
فاجب بانه ، نعم هو حديث اخرجه العسكري في الامثال والبيهقي في شعب الايمان من حديث ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

نيته المؤمن الخير من عمله ، وقال السبكي عقبه ان اسناده ضعيف واما الرجحية فقال هذا الحديث لا يصح ولم يصح في هذا الباب شيء اول اذ الحديث شواهد منها ما اخرجه الطبراني ومحمد الكبير من حديث سهل بن سعد انشا عدي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته فاذا عمل المؤمن عملا نار في قلبه نور ، وصح عند الطبراني من حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه ، وكذا اخرجه العسكري في الامثال من حديث النواس ولفظه نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله ، واخرجه ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس له من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه رفعه نية المؤمن خير من عمله وان الله عز وجل ليعطي العبد على نيته ما لا يعطيه على عمله وذلك ان النية لا رياء فيها والعمل يخالطه الرياء ، وهذه طرق فيها مقال لكن يشد بعضها بعضا ولا يبعد ان يرتقي بالنظر لمجموعها الى الحسن ، ومن اخرها الذي ظاهره انه مدرج ليس منه بعض احاديث وبه صرح بعضهم نقلا عن الامام ابي انه قال نية المؤمن خير من عمله لان النية لا يدخلها الفساد والعمل يدخله الفساد ، واراد بالفساد دخول الرياء فقد قال الاستاذ ابو سهل الصعلوكي وقد سئل عن هذا الحديث شان النية من مجلس الاعمال لا الاعمال يقابلها الرياء والعجب ، وهذا يروى عنه من خرج انه قال لعطاء ما معنى نية المؤمن خير من عمله قال لان النية لا تكون معها رياء وقيل لها وقيل ان نية المؤمن خير من عمله لاخرات وتكون من المتعدي لان النية عمل الاشتراك الاعضاء ، وهو القلب وتحسن ان النية خير من العمل الذي هو خير من نيته لاخراج ما هو شر منه ، وقيل ان الفضل من الطاعات سنور القلب وسنورة النية اكثر لانها صفته وقيل ان الضمير في عمله للكافر في واقعة هي ان صح شيئا نوى بناء قطع فيه الكافر شيئا فانه ولكن لا اعلم احدا اتبع ذلك شيئا ومتعقبه ما شيئا من معنى الا ان ، وقيل ان النية دون العمل فد تكون طاعة لقوله صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فالنوا والعمل دون النية لا يكون طاعة وفي حديث لوان رجلا صام نهاره وقام ليله حشر الله على نيته اما الى الجنة واما الى النار فقال يا رسول الله ولم ذاك قال بنياته ، وفي لفظ بعث الله عز وجل الناس يوم القيمة على نياتهم وفي اخر انما يبعث المسلمون على نياتهم ، ولذلك كان خلود الله تعالى العبد في الجنة ليس على عمله وانما هو على نيته لانه لو كان بعمله لكان خلوده فيها بقدر مدة عمله

لو لم يعص قط الا انه جازاه على نيته لانه كان ناويا ان يطيع الله تعالى ابد الاوقات فلما اخر عنه على نيته دون نيته جزاه عليها وكذلك الكافر لانه لو كان حي ابدا لم يزل يكفر فلما اخر عنه على نيته دون نيته جزاه عليها ، وقد يقال ان عدم عمله مع عدم نيته على ان بعضهم ادعى التعارض بين الحديثين اعني التسوية بينهما وبين هذا الحديث من حيث اقتضاؤه ان النية دون العمل المقتضي ان النية والعمل سواء حملت على ان المراد بالنية واحد بان العامل الذي لا يعمل حتى يهم فالنية حينئذ ايضا اذا تقرر هذا فقد قطع جمع الاسلام ابو حامد الغزالي والاحياء القول بان نسبة ترجيح النية على العمل كون النية مما لا يطلع عليه الا الله والعمل ظاهر والعمل المترتب اخيرا قال وهذا صحيح وليس هو المراد لانه لو نوى ان يتكلم الله بكلمة او ينظر في مصالح المسلمين فيقتضي عموم الحديث ان يكون قدر هذا النظر وذلك امتنع القول بان النية مجردها خير من العمل المجرد دون النية بما حاصله انه وان كان صحيحا في نفسه فهو بعيد فان العمل الخالي لا خير فيه اصلا والنية مجردا خير وليس المراد كما هو الظاهر الترجيح بين المشتركين في اصل الخير كما قاله الكرماني بوجه ما لهذا الاحتمال لو كان المراد خير من عدمها مع النية للزم ان يكون الشروع في نفسه مع عزم وكذا منع العراقي توجيه اخر سقيم وهو ان النية تدوم الى اخر العمل والاعمال لا تدوم فقال وهو ضعيف لان ذكر يرجع معناه الى ان العمل الكثير من العمل القليل مع ان الواقع ليس كذلك فان بعض اعمال الصلاة قد تدوم الا في لحظات معدودة فقول الاعمال تدوم والعموم يقتضي ان تكون نيته خيرا من عمله ثم قرر ان اعمال القلب التي من جملتها النية افضل من حركات الجوارح وارتضى ذلك وبناه ايضا على ما تحسن مراجعته منه وتعقبه بما ليس هذا موضع ذكره فارجع اليه ان شئت من شرح البزدوي وسيمر الطعن في الحديث والله اعلم كما تقدم وحسنه بعض الثاني راوي الحديث الاول انه قال نية المؤمن تبلغ من عمله ان يعمل شيئا يوما قليلا وصوم النهار ويخرج من ماله فلا ينال بعضه على ذلك فنيته ابلغ من عمله ، وعن الحسن قال المؤمن تبلغ نيته ضعف قوته والمنافق نيته ضعف قوته وبلغ قوته ، وعن طاوس دينار قال المؤمن نيته في اخباره اكثر من عمله ، والمنافق نيته في الشر هي ابو امامة نيته بلغها عمله والله يبلغ بكم ما نوى ، وهذا عند الحاكم في الامثال وعن سعيد بن المسيب قال من هم بصلاة او صيام او حج او عمرة او غزو

فضل بينه وبين ذلك بلغه الله ما يرجو، وقال العسكري في الامثال قال بعض العلماء معناه ان المؤمن كله عامل خيرا ترجو ان يعمل ما هو خير منه فليس لشيء في الخير منتهى والفاجر كله عامل شرا فينبغي ان يعمل ما هو شر منه فليس لشيء في الشر منتهى وقال بعضهم يريد ان المؤمن ينوي اشياء من انواع الخير نحو الصدقة والصوم وغيره فلعله يعجز عن ذلك وهو معقود النية عليه فينبغي خير من عمله يريد خيرا من العمل الذي لم يعمله وقال بعضهم في حديث النبي صلى الله عليه وسلم من نوى حسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشر حسنات قال فصار العمل بهذا الحديث خيرا من النية قال ابو سليمان هذا يرد الحديث الاول وانما تكون النية خيرا من العمل في حال لا يتمكن ان الله كتب المؤمن في حسنة نيته لا عمله ولعجزه عن عمله لم يستوجب الخلود وانما خلد الله نية الكافر لانه كان ناويا ان يطيع الله ابد الدهر فاما اخرجه دون نيته حزاه عليه وكذلك الكافر نيته شر من عمله لانه كان يعزم على كفره ابدا قال وعلى هذا الحديث الآخر يدخل الجنة احدكم بكلمة يعملها او كلمات ما نبي الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته منه الى انها يستحق اكلوه بنيته قلت وعن استعمل من ارض فلاة فاصابت يد اسرائيل مجاعة فمر رجل على رحل فعال رد دلوه فدفعه الى فاطعمه حتى اشرب ثم اعطاه فاعطى عن نيته وعن ابن عون ان الكوفي قال بلغنا ان الملائكة نصف يكتبن في السماء الا يكتب عشية بعد العصر فسادى الملك كاتب لفلان بن فلان كذا وكذا فيقول له انه لم يعمله مرتين انه لم يعمله فيقول انه نواه، وعن هشام بن حسان قال استه تستر خيرا من حسنة تعجبك، وقال مطرف كان ابيت ناياها واسمع مناديا ما اعد الله من ان ابيت قائما واسمع محتبا، وقال ابو حازم ان الرجل ليفعل الشيء ما عمل حسنة فما انفع له منها وان الرجل ليعمل الحسنة ما عمل سيئة فما اضر عليه منها، وعن بكر بن اخت انه قال تعلموا النية فانها ابلغ من العمل

هذا ما تيسر الوقوف عليه الآن ووقوف كاتبه عليه وكتبه محمد السماوي فليه كبير وجعل الله اعماله خالصة لوجهه الكريم وكفاه سر كل ذي سر وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

تم بحمد الله وحسن توفيقه

تأخرت

تأخرت الملائكة منه هنيهة فاصره النبي صلى الله عليه وسلم فانفطنه صدره فعاد والى كلامهم فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن سبب احتباسهم فقالوا احتبسنا من عمى فكنت وكتاج الى الكشف عن هذا

انتهى من احسن الله، ذكر القاضي الكفيفي درسته بالبوهيرة ما كتبه لجماعته عنه ما نصه عفا الله تعالى عنه قول غيره

ترى الناس يحسون الضعاف منهم، وعند ذوي النقوى تموت الضغائن

اذا ما هذي يوما احوك فلا تكن، له منهر الشتم او فهن شاتن

وقد كان يقال عن هذين البيتين من خطب بعض من خرج من خربي وراه على غير ما يحب فحسبي يكون لها محسنون من الاحسان فصحف الخط واخطأ المعنى وخلط الوزن وانما ذكرت ذلك لان هذه السنين واخر المجلس السابع من امالي الكوهري ان يحسن ان على رحمه الله فحسبت ان يقف عليها احد على ذكر هذا التصحيف فذكرته وانه اعلم انتهى بحروفه، وفيه انه قد مضى في ذلك واردت بيان ما عنته فيما نسبته الى فاردت كتابته مسودا لاذكر حرجته له على وهم يحسبون ليس من الحساب والباء ما يوهم سياق اخر الجملة من امالي الكوهري وهو ايضا محل وفيه ايضا يحسبون انها محمودة لان الناس فيها ويلغه ذلك فقال انما اردت انه قرأه على يحسنون قلت اوالواقع ان عبارته غير موديه لذلك حث قال فصحف الخط وقوله الا بانه وقد اخبرت بهذا السبع الي اخره ابو العباس احمد محمد بن يوسف العقيلي وغيره بقرائتي عن اكثر من ابي الفضل بن لكس العراقي وابي الحسن السلمي سماعا عليهما في سنة عشر قال ابو العباس احمد محمد بن صالح العرضي وابو محمد عبد الله بن محمد بن ابراهيم القرشي الفهري اسنده احمد محمد على العباس قال اولها قراءة عليهم مفترقين وقال انهما سماعا قالت المراة اخبرتنا ام فلان بنت فلان ابنه لكاظ ابي علي الحسن بن محمد بن محمد الكرخي حضورا وقال العرضي اخبرنا احمد بن عبد الله انه تلقى بن علي بن كامل الحرابي ح واخبرنا بعلو درجة العراقي احمد بن عبد المنعم قراءة عليه وعلى غيره عن الصلاح ابي عبد الله محمد احمد بن عبد الرحمن بن ابي عمر الحنبلي قال هو ولفظ القراءة الاخيرة اتى الحسن على راجعه غير الوارد الكبلي قال الصلاح حضورا في الرابعة وقال ابن العرضي سماعا قال هو وبه قرأ وسماعه الا موضعا يسيرا منه فاجازه لي محمد بن محمد بن احمد بن ابي غالب احمد الكرخي بن السماك ابو محمد الحسن بن علي الكوهري بانتقاء طاهر الكتاني وقرئ والسامع من اماليه ابو عبد الله محمد زيد بن علي بن جعفر بن مروان الكوفي وراه عليه بعدة وانا اطالع

على ذلك

قال ابن العباس بن مرداس السلمي يا أحمد وسمي راحكم ترى الناس فذكرهما

ابو الله سئلت عن حديث سألوا أباهي بكم يوم القيمة فقلت

ورد من حديث جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم منهم أنس، وعبد الله بن عمرو، وسهل بن حنيف، ومعوية بن حيدة، ومعقل بن يسار، وأبو موسى الأشعري، وأبو أمامة، وابن عمر، ولرجل متعود، ورجل من الشام، وعائشة، ومن مرسل مجهول.

أما حديث أنس فأخرجه الإمام أحمد ومسدده وسعيد بن منصور في سننه والطبراني في معجميه الأوسط، والثوباني في معاشرة الأهلين له، وابن شاهين في الترغيب في مسنده، وعنه أبو نعيم في الحلية، والضياء في المختارة، وأخرجه عنه البيهقي في سننه من حديث حفص بن عمر بن أبي أنس عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالباءة وينهى عن التبتل نهيا شديدا ويقول تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة، وأخرجوا بنعم في الحلية من طريق إبراهيم النخعي عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره التبتل ويهانا عنه نهيا شديدا ويقول تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر النبيين يوم القيامة، ورواه أبو القاسم الأصبهاني في ترغيبه من حديث أبان بن أبي عياش عن أنس بنحوه، وهو عند تمام في فوائده من طريق أبان عن أنس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تزوجوا الودود الولود من النساء فإني مكاثر النبيين يوم القيامة وإياكم والعواقر فإن من ذكر كمثل رجل قعد على رأس بئر يستقي أرضا شتى فلا أرضه نبت ولا عناه تدفق.

وأما حديث عبد الله فأخرجه الإمام أحمد أيضا من طريق أبي عبد الرحمن الحبلي عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجوا الولود الولود فإني مكاثر بكم يوم القيامة.

وأما حديث سهل فرواه الطبراني في الأوسط من حديث محمد بن كعب القرظي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا فإني مكاثر بكم الأمم وإن السقط ليراني محبنطيا بباب الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول لا حتى يدخل أبواي.

وأما حديث معوية فرواه أحمد والنسائي في الضعفاء والعقيلي وتمام في فوائده والطبراني في كتاب العشرة الكل من حديث علي بن الربيع عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أتزوج ولود أو ودود ولود خير لي حتى أنهاك لأني مكاثر بكم الأمم حتى بالسقط يظل محبنطيا على باب الجنة فيقال له ادخل الجنة

فيقول

فيقول أنا وأبواي فيقال له ادخل الجنة فيقول أنا وأبواي فيقال له ادخل الجنة أنت وأبواك.

وأما حديث معقل فرواه أبو داود والنسائي والبيهقي وتمام والحاكم في مستدركه وهو عند البيهقي منه وقال صحيح الإسناد وأبو نعيم والكلابي في معاني الأخيار معوية بن قرة عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أصبت امرأة ذات حسب وجمال وإنها لا تلد أفأتزوجها قال لا ثم أتاه الثانية فنهاه ثم أتاه الثالثة فقال تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم.

وأما حديث أبي موسى فأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده من حديث عاصم ابن بهدلة عن أبي وائل عن أبي موسى أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأة قد أعجبتني لا تلد أفأتزوجها قال لا فأتاه الثانية فنهاه ثم أتاه الثالثة فقال تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم.

وأما حديث أبي هريرة فرواه الحاكم في مستدركه من طريق ظلمة بن علي الخزاعي عن عطاء مولى أبي رباح عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بكم أتكم وإني أباهي بكم الأمم يوم القيامة حتى بالسقط.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه أبو بكر بن مردويه بلفظ تناكحوا تكاثروا فإني أباهي بكم الأمم يوم القيامة، وذكره البيهقي في الخلافيات عن الشافعي بلفظه وزاد فيه حتى بالسقط.

وأما حديث أبي سعيد وهو عند أبي يعلى من حديث زرين حبيش عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذو الخناء الغفير وعليكم بالودود الولود فإني مكاثر بكم حتى السقط يظل محبنطيا بباب الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول لا حتى يدخل أبواي معي.

وأما حديث الرجل فرواه البزار الأخضر وابن حبيش وغيرهما من حديث الإمام أبي حنيفة عن عبد الملك بن عمير عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله إني تزوجت امرأة وهي عاقر أفأتزوجها قال لا ثم أتاه الثانية فنهاه ثم أتاه الثالثة فقال تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم.

شبكة الألوكة www.alukah.net

فيقال له ادخل ولا يقول لا حتى يدخل ابواي فيشفع لهما فيدخلان الجنة ، واخرجه ابو عبد الله الدوقاني في كتاب معاشرة الاهلين له من طريق عبد الرزاق عن معمر عن عبد الملك بن عمير وعاصم بن بهدلة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني امرأة عجلى ذات مسلم ومال وهي عاقر فما ترى فيه ، قال ما من امرأة تشوف او تلا يم الا امرأة تشوف او تولوذ اذهب الى ما علمت اني مكاثر بكم الامم ، واخرجه الطبراني في الكبير نحوه ادخلوا الجنة فتعلقون بأحقاء آبائهم وامهاتهم فيقولون لن ندخلها آباؤنا وامهاتنا فيقال ادخلوا الجنة انتم وآباؤكم وامهاتكم قال فيدخلون فيقول رب اني كاثرت بكم الامم فيقال له ادخل الجنة قال فيقول حتى ينطلق منطلقا الى منقعة فيقول رب اني كاثرت بكم الامم حتى يلغق به ابواه ● واما حديث عائشة ، فرواه ابن ماجه وسننه من طريق عيسى بن ميمون عن القسم عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النكاح من سنتي فمن لم يعمل بسنتي فليس مني وتزوجوا فاني مكاثر بكم الامم ومن كان ذا طول فلينكح ومن لم يجد فعليه بالصيام فانه له وجاء ●

واما مرسل محمول فاخرجه سعيد بن منصور في سننه ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم باكرار الحبائب فانهن اطيب افواها واعز اخلاقا وافخر احداها الم تعلموا اني مكاثر بكم ●

ه - ٤ ما بشر الوفر فرفعه الى ان وصل الله عليه وسلم فقبله اكثرا ●

الكبير ، وعند الدارقطني والبيهقي في سننهما عن عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اعتكاف الا بصيام ، وسنده ضعيف واشار البيهقي وغيره الى ان رفعه وهم وعند ابي داود وغيره من حديثها انها قالت السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ، وقال ان راويه يزيد يقوله السنة قلت يأباه رواه البيهقي من حديث عمرة وفيه والسنة فيه ان يعتكف ان يصوم ، لكن الراجح وقفه كذلك رواه البيهقي ايضا عنها انها قالت لا اعتكاف الا بصوم ، وفي لفظ عنده ايضا وعند ابي بكر بن ابي شيبة في مصنفه عنها من اعتكف فعليه الصيام ، ووافقها على ذلك جماعة من الصحابة فعند سعيد بن منصور في سننه عن ابن عباس وابن عمر وعائشة رضي الله عنهم انهم قالوا لا اعتكاف الا بصوم ، وفوق ابن عباس جاء من عدة اوجه بالفاظ متقاربة منها ما اخرجه البيهقي في السنن عن ابي فاخته

سعيد

سعيد بن علاقة سمعت ابن عباس يقول ليس على المجاور ولا على المجاورة اعتكاف ، ومن طريق عطاء عن ابن عباس وابن عمر انهما قالا لا اعتكاف الا بصوم ، وخطأ ابن عيينة من رواه بلفظ لا اعتكاف الا صوم ، وقد قال عمرو بن دينار حفظت قبل الفقهاء قول ابن عباس على المجاور الصوم ليس كذا قاله ابن عباس انما قال المجاور يصوم كما في السنن لسعيد بن منصور والمصنف لابن ابي شيبة من طريق عمرو عن ابي فاخته عن ابن عباس قال لا اعتكاف عليه الصوم ، وفي السنن فقط من وجه آخر عن عمرو عن ابي فاخته قال قال ابن عباس لا اعتكاف الا بصيام ، ومن طريق مجاهد قال انا صاحب هذه الخيمة يعني لابن عباس اذا اوجب المعتكف اعاد الاعتكاف وفي المصنف فقط من جهة مغيرة عن ابن عباس قال لا اعتكاف الا صوم ، وفيها معا من طريق طاوس عن ابن عباس قال الصوم عليه واجب ، واخرج البزار نحوه من طريق جعفر عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال لا اعتكاف الا صوم ، وجاء عن جماعة من بعدهم القول بذلك فروى سعيد بن منصور من طريق عثمان بن عروة عن ابيه انه كان يقول لا اعتكاف الا في مسجد جماعة والمعتكف عليه الصوم والمعتكف لا يصوم ، وهو عند ابن ابي شيبة باختصار لا اعتكاف الا صوم ، ومن طريق مغيرة النخعي عن ابراهيم النخعي انه لم يكن يرى الاعتكاف الا صوم ، ومن طريق كريب ابي كثير عن عائشة قال لا اعتكاف الا صوم والمعتكف لا يعوده ولا يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ، ومن طريق جابر الجعفي عن عامر الشعبي قال لا اعتكاف الا صوم ، وعند سعيد ايضا منصور من طريق ليث عن طاوس ان امرأة جعلت على نفسها ان تعتكف شهرا فقيل لها ان تفعل فسألته نون بن اربعة فأمرهم طاوس ان يعتكف عنها كل رجل منهم يوما يوما صوم ، وفي الباب ما اخرجه ابو داود والنسائي والبيهقي في سننهم وابن ابي عاصم في الصيام له وغيرهم بالفاظ متقاربة من حديث ابن عمر ان عمر قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوما كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف يوما في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك ، ثم اسند البيهقي من طريق الدارقطني قال ابو بدر بدل عن عمرو بن دينار وهو ضعيف اكد ، قال الدارقطني وسمعت ابا بكر النيسابوري يقول هذا حديث منكر لان الثقات من اصحاب عمرو لم يذكروه منهم ابن جريج وابن عيينة وابن جهاد وغيرهم وابو بدر ضعيف اكد انتهى ، ثم اسند البيهقي في طريق الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر نذر ان يعتكف في الشرا

وليصم من فسال النبي صلى الله عليه وسلم بعد اسلامه فامره ان يفي بنذره ، وقال
ذكر نذر الصوم مع الاعتكاف غريب ، تفرد به سعيد عن عبيد الله انتهى واخرجه
في الصحيحين وغيرهما بدون الامر بالصوم وجاء ما يخالف هذا فروى العقيلي
والحاكم من طريقه والبيهقي عن الحاكم ، والدارقطني في سننه ، ومن طريقه الذهبي عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المعتكف صيام الا ان
يجعله على نفسه ، وقال الحاكم انه صحيح على شرط مسلم قلت بل اخرجه جماعة
بان رفعه وهم والصواب انه موقوف كذا اخرجه سعيد بن منصور والحميدي
عن الدراوردي عن ابي سهيل بن مالك الاذني وقع الحديث من جهتها قال ابو سهيل
اجبرت انا وابن شهاب الزهري عند عمر بن عبد العزيز وكان على امرا من اهل
اعتكاف فلا في الصيام اكرام فسالت عمر بن عبد العزيز فقال ليس عليها صوم
الا ان يجعله على نفسها ، وقال الزهري لا اعتكاف الا صوم فقال له عمر بن عبد العزيز
برايي من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال فمن ابي بكر قال لا قال فمن عمر قال لا
قال فمن عثمان قال لا قال ابو سهيل فانصرفت فوجدت طاوسا وعطاء فسالتهما عن ذلك
فقال طاوس كان ابن عباس لا يرى على المعتكف صياما الا ان يجعله على نفسه
وقال عطاء ذلك رايي ، وكذا اعله البيهقي عن الحميدي وقال وقفه هذا هو
الصحيح موقوف ورفعه وهم قال وكذلك رواه عمرو بن مرزاره عن عبد العزيز يعني
الدراوردي موقوفا ، ثم اسنده بلفظ كان ابن عباس لا يرى على المعتكف صوما
وقال عطاء ذلك رايي انتهى ، وواقف ابن عباس على قوله جماعة من الصحابة وغيرهم
منهم سعيد بن منصور في سننه وابن ابي شيبة في مصنفه من طريق ليث
عن الحكم ان عليا وابن مسعود قالا المعتكف ليس عليه صوم الا ان يشرط ذلك
على نفسه ، وفي لفظ لابن ابي شيبة ليس عليه صوم الا ان يفرضه هو على نفسه
ولسعيد وحده من طريق الحكم عن مقسم ان عليا وابن مسعود قالا الاعتكاف
وصام فان شاء صام ، ولابن ابي شيبة وحده من طريق ابي معشر عن ابراهيم النخعي
قال ليس عليه صوم الا ان يكون اوجب ذلك على نفسه ، وفي طريق فضاله عن
الحسن البصري مثل قول ابراهيم ، هذا ما وقفت عليه الان وبالجملة
فكل ما رفع في هذا الباب الى النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح اسنادا ولا يفيد ما عداه فيه
ما هو صحيح ومنه ما في سنده مقال وقد قال شيخ الاسلام رحمه الله ما نصه

وباشتراط

وباشتراط الصوم قال ابن عمر وابن عباس اخرجه عبد الرزاق عنهما باسناد صحيح
وعن عائشة نحوه ، وبه قال مالك والاوزاعي والشافعي واختلف عن
احمد واسحق واحتج عياض بانه صلى الله عليه وسلم اعتكف الصوم وفيه نظر
يعني لقوله في حديث الاخيبة اعتكف العشر الاول من شوال فاقام الدليل على انه
دليل على جواز الاعتكاف بغير صوم لان اول شوال لا صوم فيه قطعا وهو احتج
بعض المالكية بان الله تعالى ذكر الاعتكاف اثر الصوم فقال ثم اتموا الصيام الى الليل
واشار بنفي وانتم عاكفون ويعقب بانه ليس فيه ما يدل على ان لا صوم الا
لكان لا صوم الا باعتكاف وقد قابله بما يدل على ان لا صوم الا
عن الله ذو منه وشر عبوده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما ،

الحمد لله ، املى الفقير محمد بن علي الشوكاني ومرجعه تفضل بالله
حفظ الامام ابو محمد سليمان بن مهران الاعمش الكوفي مجلس الحسن بن عمارة الكوفي
فسئل الاعمش عن الحسن بن عمارة فسكت فيه قليلا ان رجع الى البيت بعث وراء
الاعمش واحسن اليه وقال له اريد ان تتدارك الكلام بحسن فعمل وقال الاعمش
في ذلك فقال حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
حبلت القلوب على حب من احسن اليها ، هذا اسناد صحيح انتهى
زاد البحر من عنده قال الذهبي لم يقل انه حديث ما اطلع على حديث السند بلفظه
انه مخالف واقتى بغير علم وانتفى دخولي جامع الازهر وسئلت عن الحديث
والقصة فقلت الحديث والحكاية باطلان فبادر من اعلى ما نصه
فكتبت ما نصه ، الحمد لله الهادي للحق ، هذا الحديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بل وعن احد من مسعود ولا عن الاعمش كما صرح به بعض الحفاظ وانما فيه قول
ابن عدي في الكامل ان الحفوظ وقفه لا يراده اياه كذلك تفرد فيه من دون اصحاب
وزيد بالوضع ومعاذ الله ان يصدر مثل هذا من الاعمش الزاهد الناسك الورع
الذي وصفه القائل بقوله ما رايت الاعيان والسلاطين عند ابواب احد من
عنده مع فقره وحاجته وقال ابن معين فيما حكاه الحاكم احد الائمة الاعمش عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله فقيل لعلي بن عيسى مثل الاعمش فقال ربما من الاعمش ان
يكون مثل الزهري الزهري يرى العرض والاجازة ويعمل بني امية والاعمش وقف نفسه
مجانب للسلطان ورع عالم بالقرآن انتهى على ان في الحكاية والسند الباطل ما يغني عن

المروى لنا على بطلانه عندهم وعدم اشتغال ذمتنا واشتغال ذمته السلامه من الوقوع فى مثل هذا اوما قاربه خطا واملاء كما كتبه محمد السخاوى ٭

روى ابو نعيم فى الحليه والخلعى فى غرائب الفوائد وابو محمد حنان ومن طريقهم ابو نعيم بن خليل الحافظ فى النوادر له ولابن حبان فى روضه العقلا والخطيب فى تاريخ بغداد ومن طريقه الذهبى فى تهذيب الكمال كلهم من طريق محمد بن عبد الله الكندى عن نكار بن اسود العنبرى عن اسمعيل بن ابى خالد قال بلغ الحكم بن عمارة ان الاعمش وقع فيه فبعث اليه يكتب فى حمله الاعمش فقال للاعمش مذ حدثه فقال ان حبيبه حدثنى عن عبد الله بن صعصعة قال احبت القلوب على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها وهكذا رواه ابن عدى وكامله ومن طريقه البيهقى فى الحادى والثلثين من شعب الايمان وابن الجوزى فى العلل المتناهيه لكن مرفوعا وقال ابن عدى عقبه لم اكتبه مرفوعا الا من هذا الوجه وهو معروف عن الاعمش موقوفا هكذا ساقه وكذا البيهقى فى الشعب من طريقه من اجل محمد عمر بن يونس ساعد الزان ساء غير قال الا ولى الحكم بن عمارة مظالم الكوفه بلغ الاعمش فقال ظالم ولى مظالما بلغنا فبلغ الحكم فبعث اليه ما ثوابك ونفقته فقال الاعمش مثل هذا اولى علينا برحم صغيرا وبغود على فقير وبوفر كثيرا فقال ارحل يا محمد ما هذا فوقك فيه امس فقال اخذ بحبيبه عن ابى صعصعة قال احببت القلوب على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها ٭ وقال البيهقى عقبه هذا هو المحفوظ موقوف وقال ابو نعيم غريب من حديث الاعمش عن حبيبه لم نكتبه الا من هذا الوجه قلت ومدارها على الراوية الموقوفه على ابن اباز وقد كذبه ابن معين وصهيب بن ابى شيبه وابو داود وقال الجوزجانى ظهر عنه على الكذب ويحرم قول الخطيب وابنه لم يعن ولم يحابا بالوضع وقال ابن الجنيدى كنت عنه وتركته وضعفه جدا وقال ابن احمد كتب عنه حدث باحاديث موضوعه فتركناه وقال البخارى متروك تركه احمد والناس قلت وكذا ابن مسلم والنسائى والعقيلى والدارقطنى والساجى والرازى متروك الحديث وقال ابو زرعه وابو حاتم ترك حديثه وقال النسائى ليس بثقه وقال العجلى ضعيف ادركته ولم اكتب عنه وقال ابو احمد الحاكم ذاهب الحديث وقال الازدى كوفى رابع واحاديثه باطله واكثرها التى ذكرها عن الاعمش مع الحكم بن عمارة باطله وتكاد الراوى عنه ايضا وقاه الازدى وضعفه ابو زرعه انتهى واما الموقوف فاخرجه عبد الرزاق كذا ابو حاتم وابن ماجه وسلمه بن شبب

وقد شهد الكوفى على على جامع الازهر

وقال الدارقطنى ضعيف ومنهم متروك وقال الخطيب كان غير ثقه وقال البرجمانى كذبه ابن معين وحدث الحديث طريقا اخرى الى الاعمش مرفوعا فى جزء ملون بالصفرة وبراعة توقيعه خليل فى النوادر بما نصه قرئ على هبيرة بن عبد الله ما نصه سمعت ابا عبد الله محمد بن عبد الله بن نمير يقول سمعت عمرو بن على الحكم بن عمارة مظالم الكوفة فدخلوا على الاعمش فقالوا ان الحكم بن عمارة ولى المظالم فقال الاعمش ولى المظالم والله الظالم وان الظالم ولى الظالم فبلغ الحكم فوجه اليه الف دينار فلما اتاه الرسول قال للاعمش ان الحكم بن عمارة ولى المظالم فقال الاعمش ولى الصالح والله الصالح ولى الصالح فقالوا ان الاعمش يقول الظالم والصالح فقال ما حبيبه عن عبد الله قال قال النبى صلى الله عليه وسلم جبلت القلوب على حب من احسن اليها وان الحكم بن عمارة قد احسن الينا ورواه ٭ وظريف ضعفه الدارقطنى والراوى عنه ما عرفته وكذا الشيخه وقد رواها عن الاعمش بتمامها اخرى غير الماضى ورواه ابو نعيم ومن طريقه ابن خليل فى النوادر قال ذكر داهر بن محمد عن ساجر بن نصر الهذيلى ووهب بن داود ما عبد الله بن موسى قال كنا عند الاعمش فجاء ابو بكر بن عياش وجماعه من الفقهاء فقالوا له قد بعث امير المومنين الى عمر ملا نقتل على فقراء الكوفه فقل حتى ياخذ قسطه قال فقام وعليه قرطيه فى استاه داء الصعب فلما قعد قال لا تعضم لو عرفت ثوبك وزيرك وقال الا اعترثوبى والله لا دخل على سلطانى وكل يوم وليله جمعه مرات اعتد لهذا الامر فدخلوا على الامير فوجدوا معه سلوا وقعوا وسلم وجلس فقال له الامير كيف انت يا سليمان بن مهران الاعمش فقال بخير فامر له بالف وامر له بالف من ماله فخرجوا وخرج معهم وهو يعد فقالوا له انا نعجب انك لا تعرفه وتقول وتقول قال انى سمعت يحيى بن وثاب يحدث عن علقمه والاسود عن عبد الله ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جبلت القلوب على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها وقد احسن ٭ وفيه قال الخطيب لم اكتب شيئا من حديثه والراوى عنه ما عرفته وكذا الراوى عنه ابن مردويه وداهر وقد روى البيهقى فى الشعب من حديث فتاده عن انس رفعه كانما مزالهديه صله بين الناس وفى حديث موسى بن مروان عن انس نهاد وانحابوا ٭ وفى حديث عامر بن يساف عن انس رفعه ما معشر الانهاد وافاض الهديه مذهب التجربه احدث ٭

سئلت عما اورده جماعه من مناكير الفقه ان صلى الله عليه وسلم قال الكبر حرم والسلام حرم صلاته اصلا ام لا والجواب انه لا اصل له مرفوعا وعمدة هو الناجى

على الرافعي وذلك فانه اورده كذلك وذكر مخرجا واحدا من خرج كتابه انه لا اصل لهذا اللفظ
وانما هو قول ابرهيم النخعي حكاه الترمذي في جامعه عنه عقب حديث ابي هريرة الاتي
فقال ما نصه وروي عن ابرهيم النخعي انه قال التكبير جزم والتسليم جزم انتهى واجمله
الثلاثة رواه معناها ابو داود والترمذي واخرجه والحاكم في صحيحهما من رواية
قرة عن عبد الرحيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة فاحذف السلام منه ورفعه
ابو داود وابن خزيمة والحاكم مع حكايتهما الوقف ايضا ووقفه الترمذي وقال الدارقطني
صحيح وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ونقل ابو داود عن الذهلي قال كان احمد يسنده
وعن يحيى بن يونس الرملي قال ابن المبارك عن رفعه ووقفه انتهى فيعرف بهذا ان بعضهم
هذا القول الى النبي صلى الله عليه وسلم والا فقول الصحابي الشبيه كالحكم المرفوع على
الصحيح عند اصحاب الحديث والفقه والاصول على ان البيهقي قال كان وقفه اصح من
بعض الرواة وصحح الدارقطني في العلل في حديث الذهبي وقفه واما ابو الحسن القطان
وقال انه لا يصح مرفوعا وانما هو موقوف فلم يخرج له مسلم محتجا بل مذموما بغيره ثم
حكى قول احمد انه منكر اكويك حدا وان الجوزي قال كلا مزلت قدمه منكر الحديث فلا
تحل الرواية عنه وعلى هذا اولا يحل قوله فتكرك حديث على الراجح حديث خاص رواه
ذاك الراوي وان المالقة للحديثين كثيرا لاستيناء فقد قال ابو زرعة الرازي في قرة
هذا الاحاديث التي يرويها منكرة وقال احمد ولم يعرض في رواية وقال ابو حاتم
والنسائي ليس بالقوي ومع هذا كله فقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال لم يعرف
في رواية اخرى انه ليس به باس وكذا قال ابن عدي ارجو انه لا باس به واختلف
في لفظه ومعناه فقال الهروي في الغريبين عوام الناس يقولون الزام من الله اكبر
وقال ابو العباس المبرد الصواب اكبر بغير الف وهذا سبع موقوفا غير معرب في
مطالعه وكذا قال الزمخشري في الفائق معناه ان التكبير والتسليم لا يمدان ولا يعربان التكبير
بل يسكن اخره وتبعه الخطيب الطيبي وهو مقتضى كلام الرافعي والاسنوي انه على ان
التكبير جزم وعليه مشى الزركشي حيث قال معنى قوله جزم اي مجزوم الراء من التكبير
وان تكون اصلة الرفع بالخبرية ويمكن الاستشهاد لهما بالحجة الطالبي ومستدرك
طريق عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فكان لا يتم
التكبير تكن فرحا الفهم رحمه الله فقال وفيما قالوه نظر لان تتمة اللفظ اكبر في
مقابلة الاعراب اصطلاح حادث لاهل العربية فكيف تحمل عليه الفاظ النبوة حتى على

تقدير الثبوت وجزم بان المراد حذف التسليم وجزم التكبير بالشروع به وقد سئل العلائي
عن ابي عبد الله البوشنجي انه سئل عن حذف التسليم فقال لا يعيد وكذا اسنده ابو عيسى
الترمذي في جامعه عن ابن المبارك انه قال لا يعيد معناه قال الترمذي وهو الذي اختاره
اهل العلم وقال الغزالي في الاحياء وحذف التسليم لا يعيد على الاصح وكذا قال
جماعة ممن اطلعت انه استحسان بدرج لفظ السلام ولا يعيد وانما لم يستحب رفع الصوت
ورفع الصوت عند الجهد وقيل معناه اشراع الامام به لئلا يسبقه المأموم وعند
بعض المالكية هو ان لا يكون فيه فتل صوته وجهه الله فهذا ما علمته الان في معناه
واما لفظه فجزم بالكسر والزاي العجمتين وكذا قيده بعضهم بالكاف المهملة والنون
المعجمة ومعناه سريع فالزم السرعة ومنه قولهم عبد اذف فتقل واذف الفرس اسرع
فاحذم اي اسرع حكاه الزمخشري وغيره الناس وكذا السروجي الحنفي من الحذف وقال
والجزم في اللسان السرعة ومنه قيل للارنب حذمة والله الموفق له اخره
وسئلت عما اشتهر ما خاب من استخار ولا ندم من استشار والعداوة في الاصل والكفران
فقلت لم اقف له على اصل بهذا اللفظ ثم اخرج ابو موسى الديني في ذيله كما قال
له معناه من طريق خلف بن موسى العمي عن ابيه عن قتادة عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ندم من استخار ولا عال من اقتصد وبعض اصل في الخبر من بعض
وما ضر حاسد احسنه ما علم بالاحسان ويعلم الله وسنده ضعيف جدا
من طريق بشر بن الحرث انه قال العداوة في القرابة والكفران في الاكرام والنفاق في الاخوان
وسئلت عما اشتهر انه من اراد ان يكون حليما وجبه ذكر ان يتبع عورته على ظهر قلبه قال
ان كان هذا الحمل ذكر اسبته صحيحا فانه يكون فقلت لا اصل له نعم وما
في جزء ابي عبد الله بن الحسن الحران عن عطاء الخراساني قال ما اسلم مولود في طفولية
امه محمد الا اذكر وفي ترجمة محمد بن سلام بن مسلم البغدادي من تاريخ البخاري
قال اسماعيل بن وهب سمعت محمدا يقول ما اعلم احدا من الحسن ما الحسن وعلي ما علم
الى طالب فان كان له جار فنوى ان يتزوجه فليخبرها حوله الله خيرا وان كان ناسيا او
فوجئ سبعة كلهم متهم بها وروى الدينوري في المجالسة الرابع عشر من طريق
من طريق ابي الزناد قال كنت صبيانا فقلت ذلك لبعض اخواني فما لبثنا اذا احدا معنا
فاستغفرت الله بضعة عشر ذكرا وفيه عار وناره في تذكرة الغافل وتنبيه
لابي الغنائم النرسي من حديث محمد بن زياد قال قدمت المدينة فرايت موسى بن جعفر على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن الحسن بن علي بن أبي طالب في الروضة الشريفة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
والناس يسألونه فتذكرت شيئا أسأله عنه فلم أذكر وكنت مبتلى فذكرته ذلك له
فقال إذا أردت أن تجامع فاستغفر الله ففعلت فولد لي تسعة عشر ذكرا
أبو الأسود راوي ذلك عن محمد بن زياد فإن رأيت منهم جماعة والله الموفق
وسئل عمن ما كنت لمن يتعسر عليها الولادة فقلت روى الدينوري
في المجالسة بإسناده من طريق عكرمة عن ابن عباس قال أمر عمتي أم سلمة رضي الله عنها
سقرة فأعرض ولدها في بطنها فقالت يا كليم الله ادع الله أن يخلصني فقال صلى الله عليه وسلم
يا خالق النفس من النفس وما مخرج النفس من النفس خلصها فالفت ما في بطنها قال
فإذا أعسر على المرأة ولدها فليكتب لها هذا ومن طريق محمد بن الحكم عن سعيد
المجبر عن ابن عباس قال إذا أعسر على المرأة ولدها فليكتب لها بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ
فهل يهلك إلا القوم الفاسقون ورواه البيهقي في الدعوات مترجما عليه
ما يقول إذا أعسر على المرأة ولدها من طريق الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال في المرأة تعسر عليها ولدها فأيكتب في وطاس ويسقى لبن الذي لا إله إلا هو
الحليم الكريم سبحان الله وتعالى رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كأنهم يوم يرون
ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون كأنهم يوم يرون ما
لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها وقال عقبه هذا موقوف على ابن عباس قلت
وقد رواه أبو الشيخ في عمل اليوم والليلة له من طريق الحكم عن سعيد عن ابن عباس رفعه
إذا عسر على المرأة ولدها أخذ إناء نظيف فكتب فيه كأنهم يوم يرون ما يوعدون
إلخ وكأنهم يوم يرون لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها وقد كان في قصصهم صرة ولد الله
إلى آخر الآية وتسقى المرأة منه وينضح على بطنها وفرجها ورويناه في جزء ابن العلا
لابن عساكر إن شاء العلا الشريف إذا أعسر على المرأة الحامل بهما وقف المشد عليها
الطلق تتبشر أمرها بحول الله وقوته وفي ترجمة التاج محمد رحمه الله البركي
المذكور من طبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي أنه رأى بخطه من نظمه

إناث من بعدهما تسعة ... وسبعة من قبلها أربع وخمسة بالثاء ومن

بعد ثلاث خمسة تتبع ... بنان قبلها واحد وفي الأعداد تجمع

وقال إنه كتب على حرقتين لم يسبهما ماء وتضعهما المطلقة تحت قدميها تضع.

بإذن الله

بإذن الله عز وجل وهذه صورتها

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

ومجموع كل واحد منها الذكور

ص وذكر مرتين بالاجماع والنص والتواتر الشائع

ش اعلم أنه قد اختلف هذا من أجل أن ظاهره يقتضي أن الاستفاق وقع مرتين
ولم يوجد التصريح بذلك عن أحد من السلف رحمه الله عليهم حتى قال شيخي رحمه الله في
فتح الباري له لا أعرف من جزم من علماء الحديث بتعدد الاستفاق في هذه القصة
نعم ذكر أحد من شراح الصحيحين وذكر أن القائم على هذه الرواية يعني التي ذكرها مرتين
كما قدمناه فقال المرتان مرادبهما الافعال الثلاثة لا الاحياء الأخرى والأول أكثر ومن الناس
من يسوق الفهرمرتين وقد خفي على بعض الناس فادعى الاستفاق الفهرمرتين قلت
مما يعلم أهل الحديث والسير أنه غلط فإنه إنما وقع مرة واحدة انتهى وقال الداودي
يحتمل أن يكون أدرك الولدين يعني فرقتين ومرتين وهما التصادوا عاد الكبير
قال في الرواية التي فيها مرتين تطرق لعلها أراد فرقتين قلت وعاد
الناظم كما قال الشيخي رحمه الله يحمل هذا الأول فإنه مرتين من قوله فرقوا مرتين فصار فرقتين
فرقوا مرتين فيمكن أن نتعلق بقوله بالاجماع لحمل الاستفاق لا بالتعدد مع أن
نقل الاجماع في نفس الاستفاق كما بينه بنانه انتهى ونحوه ما قاله خط العلامي حلال الدين
الدمشقي رحمه الله حيث قال إن عاد الاجماع الأصل الاستفاق فهو على ظاهره وإما عوده
إلى التعدد فغير ظاهر قال وذلك لم يقع في رواية مسلم بعد دون البخاري وهو يحمله أن الأول
فالاجماع حينئذ إذا أعاد هذا أقل يعترض الشراح على الاحياء الثاني أصلا وهو وضع
جد وعبارته وهذا بالاجماع لا نزاع فيه لأنه ضم القرآن والنص والأحاديث
الصحيحة انتهى وكأنه لم ير للاحتمال الثاني سلفا وكأنه غفل عن الناظم في العلامي فتنبه
لا يقصر نزهه عن قول هذا والله الموفق

ص وذكر في الله الأربعاء أو قبلها بليلة

وقيل يوم الموت بالتعجل محمل كالأهل

ش أشار فيها إلى الكلام في وقت دفنه صلى الله عليه وسلم وفيه على ما في الأنوار للملائكة
وقد لوردها الكلام في الأكفل وزاد أبو الوفا ولفظه اختلفوا في وقت دفنه
صلى الله عليه وسلم على ثلاثة أقوال فقال أبو محمد الوالد تو في يوم الاثنين وقال الكعكة الثلاثاء
وقال البكلة الأربعاء والصحيح أنها الله توفي حين زاغت الشمس يوم الاثنين ودفن

وهو كذلك عند الحاكم والحرث بن ابي اسامة والطبراني في الكبير والضياء والبخاري
واخرون كلهم عن عوف ، كما ان زيارة لم ينفرد به عن عبد الله بن سلام بل رواه
سعيد بن المسيب وابو العالية فيما اشار اليه ابو نعيم في اطعام الطعام كلاهما
عن عبد الله ، وبهذا تبين ان قول شيخنا في تخريج الاذكار في المجلس الخامس والثلاثين
بعد التنبيه من تخريجه مدار الحديث على عوف فقول الشيخ يعني النووي تابعه
اكيد يوهم ان الحديث طرقا الى الصحابي وليس كذلك فيه كوفف وقد صحح الحديث
الترمذي والحاكم وقالا معا في تصحيح الترمذي له نظر فان زرارة وان كان ثقة
لم يعرف له سماع من عبد الله بن سلام فلعلهما اطلق الصحة لما للمتن من الشواهد
ولما سيجيء لعله وقد تبع الترمذي ومن شواهد المتن ما اخرجه البخاري
في الادب المفرد من حديث عبد الله بن عمر مرفوعا اعبدوا الرحمن وافشوا السلام
واطعموا الطعام تدخلوا الجنان وسنده جيد ورواه الترمذي وصححه وكذا
صححه ابن حبان بمرة ورواه هذا كله اسي الحديث في صنوع الرقاني على الصلاح الله اوفق
مسند ابي داود الطيالسي في جامعه في باب ما جاء في التجار وتسميه النبي صلى الله عليه وسلم
اياهم من حديث ابي بكر عن اسمعيل بن عبيد وقال اعبد الله بن رفاعة عن ابيه
عن جده انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى فراى الناس يتبايعون فقال
يا معشر التجار فاستجابوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورفعوا اعناقهم وابصارهم
اليه فقال ان التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق ،
وقال عقبه هذا حديث حسن صحيح ، وكذا اخرجه ابن ماجه في التوقي في التجار
من سننه من حديث اسمعيل ولفظه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
الناس يتبايعون بكرة فناداهم يا معشر التجار فاستجابوا له ورفعوا اعناقهم وبصارهم
فقال ان التجار يبعثون ، ورواه الحاكم في صحيحه المستدرك نحو الصحيح من حديث
اسمعيل ولفظه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فمر بالناس وقد
وجد التاجر بتجارة من فقال يا معشر التجار فاستجابوا له ورفعوا ابصارهم واعناقهم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان التجار يبعثون يوم القيمة الا من اتقى
وبر وصدق ، وقال الحاكم عقبه صحيح الاسناد ولم يخرجاه وكذا اخرجه
ابن خزيمة في صحيحه من حديث اسمعيل واخرجه الدارمي في مسنده والطبراني في معجمه الكبير
وابو نعيم في مستخرجه والبيهقي في الشعب معا واخرون واورده الضيا

ورواه ابن حبان في الضعفاء الا انه من رواية اسحق بن ابرهيم الحنظلي الاذرعي عبيد
عن اخيه عن سعيد بن عبيد عن ابي عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى على جماعة من التجار
فقال يا معشر التجار فاستجابوا لرسول الله ورفعوا اعناقهم فقال ان التجار يبعثون يوم القيمة فجارا
الا من صدق وبر وصدق ، وقال ابن حبان عقبه لهذا الاسناد
اصل صحيح تفرد به الحنظلي عن الثقات بالمسند من حديثه ولذلك تركه الجودي
في الموضوعات لكن تعقبه شيخنا بقوله اراد هذا او الذي قبله بحمل ان يكون
فان ابن حبان اتبع قال واهذا المخالفة الحرث في اسناده وابن الصوابي والمحفوظ عن
ابن عبيد عن اسمعيل بن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن جده كذلك اخرجه الترمذي وصححه
وفي حب في صحيحه عن ابن عبيد وصححه وللبيهقي في الشعب من طريق عبد الله بن مهران
عن ابن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن جده ورواية الحرث عن عبيد سنادة صحيحا انه صدوق ما اخرجه البيهقي من وجه المستقيم
فالحاكم على ما عرفت الذين بالوضع بل على تهم اتهم ويدل على ان ابن حبان لم يرد
لطلا فقط اخراجه الحديث في صحيحه وكان حصل له ما استنكره من حال الحنظلي
الحرث بن عبيد وانما هو الحرث بن عبيد الحنظلي هو من رجال البخاري ومسلم وردد
الحديث من حديث صحابي اخر فيما اخرجه البيهقي والشعب من حديث عمر ومن حديث
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في البقيع فقال يا معشر التجار
حتى اذا الشرئبوا قال التجار يحشرون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق ،
ايد الله التيسير بفضله ومنه وكرمه من السند اسناد ما اشتمل معناه ما اخرجه
الحاكم في المستدرك من حديث مروان بن معاوية الفزاري عن الحسن بن الحكم النخعي عن ابي مريم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليغضب على كل فاجر ولكل فاجر
ذكا احد غير ان الحاكم واكتفى بقوله صحيح الاسناد ولم يتعقبه الذهبي في تلخيصه
ومعناه لا يخلو عند اخرجه ما انفرد به اذ له شواهد من حديث ابي عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن الليث
تنده لكن بلفظ من لا يبالي الله بغيب عليه ، واخرجه الترمذي وحامد معلقا
عن ابي عاصم الذكور ومعاذ بن اسمعيل كلاهما عن ابي الليث بلفظ فمن لم يبالي الله بغيب عليه
واخرجه ابن ماجه من طريق وكيع عن ابي الليث بلفظ فمن لا يبالي الله بغيب عليه ، وكذا هو
عند الامام احمد في مسنده من وكيع واخرجه ايضا عن مروان بن معاوية الفزاري ايضا بهذا
اللفظ المسئول عنه من طريقه فقط من لا يبالي الله بغيب عليه ، واورده كما قال الترمذي
لا نعرفه الا من هذا الوجه فعلم حينئذ المراد وهو ان الله تعالى عز وجل يغضب

عن من لا يسأله وما يفعل ذلك احد غيره فعناه ان غضب الله عز وجل على من لا يسأله لا يشاركه فيه احد من خلقه ومن ذلك قول القائل ●

« الله يغضب ان تركت سؤاله ، وبني آدم حين يسأل يغضب »

والله تعالى اعلم كتبه قاله وكتبه محمد السخاوي عفا الله له ولوالديه واحبابه والمؤمنين ●

وهذا اراد ما وقفت عليه من الفاظ الكتب ●

قال البيهقي في الدعوات ، ما كتبه ابو حاتم بن اسمعيل عن ابي المليح عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله يغضب عليه ●

قال ورواه وكيع وغير واحد عن ابي المليح هذا الحديث ولا نعرفه الا من هذا الوجه ، ما اسحق بن منصور ما ابو عاصم عن حميد بن المليح عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس لفظه كلهم واحد ، وذكر اعني البيهقي انه قال اعف هذه الرواية حميد هذا ابو المليح الفارسي سكن المدينة قلت وهذا الذي رأيته في نسختي بالمدينة ، وقال ما ابو بكر بن ابي شيبة ووكيع ما ابو المليح الذي سمعت انا فضالة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع الله غضب عليه ●

وقال هرون الدعوات لعاصم بن احمد عبدان انا احمد عبدان ثنا احمد بن سليمان ثنا محمد عبد الله الحافظ يعني الحاكم صاحب المستدرك انا ابو الحسن القطان بغداد انا ابو قلابة ثنا ابو عاصم ثنا ابو المليح الفارسي ثنا ابو صالح الخوزي قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله يغضب عليه ●

وقال الحاكم في المستدرك انا ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم القنطري بمكة ثنا ابو قلابة الرقاشي ثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا ابو المليح الفارسي ثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله يغضب عليه ●

وثنا ابو بكر بن اسحق ثنا ابو مهران الاصبهاني ثنا محمد بن الصباح الجرجرائي ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا ابو المليح الهذلي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليغضب على من يفعله ولا يفعل ذلك احد غيره يعني الدعاء ● صحيح الاسناد وان ابا صالح الخوزي وابا المليح الفارسي لم يذكرا في الجرح انما هما في عداد المجهولين لقلة الحديث ●

وقد عرف بحمد الله ابو بكر بن اسحق ما اسمعيل بن قتيبة ما يحيى بن يحيى ما خارجة بن مصعب عن ابي المليح الهذلي ● وهذا ما رأيته في نسختي ● وقال ثنا ابو المليح الهذلي سمعت من ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع الله غضب عليه ●

ما مروان الفزاري ما صبيح ابو المليح سمعت ابا صالح يحدث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله يغضب عليه ●

سند ضعيف

مسألة ٨٨ هل ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه ياعلي قد جعلت اليك هل السبقة بين الناس فخرج علي فوجد سراقة بن مالك رضي الله عنه فقال يا سراقة ابي قد جعلت اليك ما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الي من هل السبقة وعنقك فاذا اتيت الميطان فصوب الجبل ثم ناد هل من مصلح للحام او حامل لعلام او طارح لحبل فاذا لم تجبك احد فاعلم بان فلها عند الله تسبقه من سأل من خلقه وكان علي رضي الله عنه يقعد عند منتهى الغاية ويخط خطا ويعلم رجلين متعاقبا عند طرفي الخط طرفه بين ابهامي ارجلهما ويمر الحبل بين الرجلين ويقول اذا خرج احد الفرسين على صاحبه بطرف اذنيه او ادنى او عذار فاجعلوا السبقة له فان شككتم فاجعلوا بعضها بعض فاذا اوتم سنان فاجعلوا الغاية من غايته اصغر السنين ولاحلب ولاحنت ولا سعار والاسلام

فنقول اما الحديث اللغوية وبيان معناها واعرابها وبيان معنى الحديث من الالفاظ بكماله وهل السبق والخيل معتبر بالاذن منها او الحديث ام الراس ام بالكتف وما قاله العلماء في ذلك ومن قال به من العلماء والكلام على الحديث طرقه اهل الفن وترجيح وبيان رتبته هل هو صحيح ام حسن ام غير ذلك بينوه بيانا شافيا

فالجواب هذا الحديث قد اخرجه الدارقطني في سننه وفيه اخر حديث فيها قال نا احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد العطار نا الحسن بن شبيب المعمري نا سعيد بن محمد بن صدران السلمي بمكة نا عبد الله بن ميمون المراءي ما عمرو عن الحسن او خلاس بن سنك ابن ميمون عن علي رضي الله عنه فذكر مثله سواء غير انه زاد بعد ذكر الميطان فقال بعد قوله فاذا اتيت الميطان قال ابو عبد الرحمن والميطان مرسلها من الغاية وغيرانه قال فان شككتم فاجعلوها الدفوفا ●

شبكة الألوكة www.alukah.net

ورواه السهمي في كتاب السنن والرؤى من سننه قال سألت ابا الحسين الرافقي
القطان ابا ابو سهل لزياد القطان هو شيخ الدارقطني فيه وذكره مثل
الدارقطني سواء غير انه قال قاد اوتم شيئا فاجعلوا الغاية من اسم الشيخ
وفي سلسلة رواياته نسبه كل منهما الى جده والحسن لرسعيد فهو اوفى
الحسن لرعلي رشيب مصنف عمل اليوم والليلة وشيخه لرصدران فهو
محمد لرابراهيم بن مصدران وكذا في سند بلاده غير منسوبين والمرعوف
وهو لرابي جهله بفتح الجيم المعروف بابن الاعرابي والحسن وهو السكري
وخلاس وهو بكسر المعجمة وآخره مهملة لرعمرو الكوفي فاجتمع فيه
نوعان جلسات لمس الواحد لمعرفتها وقد جمعت منها طائفة
ثم ان جميع رجال هذا السند ليس فيهم من سطر وحاله سوى لرمهوب
وهو في سنتي من السنن الكبرى للسهمي بالتكبير واما في اصلي من سنن
الدارقطني فهو بالتصغير ولكنه في الحاف المحرر لشيخي بملاعنها بالتكبير
فكانه وقع له كذلك في نسخة اخرى منها وهو اوفق الى الصواب والظاهر
انه عبد الله لرمهوب الرقي احد من روى عنه الامام احمد فهو من هذه الطبقة
لاسيما وهو نكري اباعبد الرحمن وحينئذ فهو الذي فسر المطان اذ ليس
في رجال السند من نكي كذلك غيره وقد ذكره شيخي رحمه الله في تعجيل المنفعة
وقال فيه نظر وذكره في مختصر تهذيب الكمال للتهذيب لكنه لم ينقل فيه تبعا
لاصله خيرا ولا شرا وكذا مهوبد ونها عبد لرابي حاتم وما وقع في
كتاب الدارقطني والسهمي من كونه مرة يا بعي بفتح الميم والراء المشددة
مكسورة لامنع ان يكون رقيا وان احتمل تصحيف المري من الرواة
كتب بدون الف وقد اهذا ان الحسن وخلاسا لم يسمعا من علي شيئا
ومن صرح بذلك في الحسن ابو زرعة والمديني وقال الترمذي لا نعرف
له سماعا منه وجزم به شيخي في بعض تصانيفه وصرح به في خلاس بحي

لرسعيد

لرسعيد وابو داود ونحوه عن الدارقطني وقال احمد ان روايته عند من
كتاب وكان يحي لرسعيد يتوقى ان يحدث عنه عمدا على قاعدته ويعمل
به وكتاب وقال ابو حاتم بقال وقعت عنده صحف عن علي ولذلك لم
يحتج في الصحيحين بهاتين الترجمتين سمى بل صرح الدارقطني بان خلاسا
ضعيف نعم اورد الضياء في المختاره من ترجمة الحسن عن علي خبرا وكلا
صنع الحاكم في صحيحه ومنزع ما به صحح فيه ارسال ونحوه قول لر
البيهقي مرسلات الحسن اذا رواها عنه الثقات صحاح ما اوما سمعه
منها لكن قال لرسعد ان ما ارسل ليس بحجة وكلا قال الدارقطني مراسيله
فيها ضعيف وعلى كل حال فراوي الحديث مع كونه مهوبا لاشك في
الحديث عن الحسن او عن خلاس ولو كان عن الحسن بدون شك
وكان الراوي ثقة امكن ان يقال هو محمول كما صنع الضياء والحاكم وبالجملة
فلاجل ما قدمته قال السهمي عقب تخريج هذا الحديث هذا اسناد ضعيف
انتهى ومن ذكره من الائمة في كتب الدعاء السبع ابو اسحق في المهذب
لكنه لم يذكر في قوله وكان علي الى آخره والموفق لرقدامة في المغني
بهامه وتبعه غيره من ائمة مذهبه ويتعجب من عدم ايراد الرافعي له
رحمهم الله اجمعين اذا علم هذا فالشيعة بفتح المهملة وكسرها
ثم سكون الموحدة المرة او الهيئة من السبق البوكي له وكتب ايتنا
بعد الجعالة او الاطعمة او الجزية او الاضاحي وربما اورد بالتالف وقيل
ان اماما السافعي رحمه الله لم يسق لتصنيفه اياه ويقل عن المزني انه
قال سالنا السافعي ان يصنف لنا كتاب السبق والرمي فذكر مسائل
صعابا لم املاه علينا انتهى ولاجل ذلك كانت رؤوسه في كتب اصحابه
اكثر من غيرها بل توجد ايضا كثيرة في كتب الحنائلة لكون امامهم
من اصحاب امامنا والله اعلم وقد المراد لحمد لك لعلي لحمل

ان يكون ارشده اليها بين الناس وبرشدهم اليها وهل ان
يكون جعله محللا بين المتسابقين لعلمه بالفروسية واداتها وفي
كلها منقبة ظاهرة لعلي رضي الله عنه وذلك كله تابي في شراقه رضي
الله عنه ايضا والسبطان وهو بكسر السين فتسكين الراوي كما تقدم
وهو قول صاحب الصحاح هو الموضع الذي توطن فيه الخيل لترسل
منه الى الساق وهو اول الغاية قال والميدان آخر الغاية قلت
والاعلام بالابتدا والانتهاء عند المسابقة شرط كما في الصحيحين من ثنيه
الوداع الى مسجد بني زريق وذلك ميل او نحوه وقوله نصف
الخيل هو امر وكذا ما بعده والجام بكسر اللام هو ما يوضع في فم
الفرس يمسكه ليلا يغير على وجهه وهو كما قال الجوهري فارسي معرب
والخيل بضم واحد حلال الدواب التي تجعل على ظهرها وجمع الحلال
حلة والمقصود بذكر ذلك الاعلام بالتهيؤ للسابق ليكون الاطلاق
دفعة واحدة ولذلك استدل به لاطلاق الفرسان من مكان واحد
في وقت واحد ومن صرح بذلك صاحب المهذب وهو شرط
وقع في قوله بعل من مصلح اللجام او حامل لعلام بضم وهو اما
ان يكون عن قصد او اتفاقا وكذا وقع في قوله سعد الله تسبقه
من شاء من خلقه وهو بضم اوله وكسر الراء من السعادة خلاف
الشقاوة ويقال اسعده الله فهو مسعود ثم ان معنى قوله او حامل
لعلام اي نردفه معه ان اطاق فرسه ذلك ويكون القصد بارداف
غرسه على الفروسية ويحتمل ان يكون هو المستعمل بعلاجها والاول
اظهر واسعد من قوله او طارح لجل ركوب الفرس عريا وهو ابلغ
في الفروسية وقد ركب صلى الله عليه وسلم فرسا عريا وقوله
وكان علي الى آخره اراد بذلك ضبط السابق لئلا يحصل الاختلاف

وذلك

وذلك فهو اعدل واقطع للتنافر وكما ان ذلك يجعل عند المبادرة
فكذا يكون عند اول المسافة وهو ادب في الموضعين والاعلام بها
ذلك بد ونعما كفى وكذا من الادب ايضا ما تقدم من القول بتقدم
الابتدا او التكبير وقوله وقول اذا احرج احد الفرسين على
صاحبه بفرق اذنيه او اذن هو سان لما يعتبر به السبق وهو قال
به النووي كما حكاه صاحب البحر من اهتنا ولزقد امه وكذا اشار
الى حكايته ابن الصباغ ورواه عن النووي ابن البرزي وهو اعني
الاعسار بالاذن لحكي عن المزني قال الرافعي واراد ابن كج به
بجعله وحملها الاصحاب قلت بل بجعله والرؤسه وحملها معا
واستدل له بعض الائمة ايضا بقوله صلى الله عليه وسلم بعثت انا
والساعة كفرسي رهان كاد احدهما ان يسبق الاخر بادنه قال
واسب صلى الله عليه وسلم السبق بالاذان اسهى والحديث عند
البخاري من رواية ابي ضمرة عن ابي حازم عن سهل بن سعد مرفوعا
ولفظه ما مثلي ومثل الساعة الا كفرسي رهان واهله والصحيح
ولكن المعهد ان السبق في الخيل بالعنق وسمي الهادي وان لا يجب
ان يكون بالاذن لان احدهما قد يرفع راسه ويمد الاخر عنقه فيسبق
بادنه لذلك لا لسبعه والخبر يسبق في معرض المثل والامثال
تضرب على وجه المبالغة وقد تكون بالانكاد توجد على ما قال
الجمهور كما قال ابن الصباغ ان يكون ذلك معتبرا مع تساوي العنق وملئها
اي فيتحد ذلك كان السبق معتبرا بالاذن وسعيها قال ابن
الرفعة وعلى ذلك يحمل ما في السنة فانه قال والسبق والخيل اذا
استوت اعناقها فان سبق احدها بجزء من الراس من الاذن فهو
اسهى وفي المسئلة اوجه ليس القصد الاطالة بها وفي مختصر المزني

عن الشافعي وقيل السبق ان يسبق بالهادي او بعضه او الكتد او بعضه اشبه
والعمل عند اصحابنا كما دومت على ان الاعتبار بالعنق ومنهم من اعتبر
والعذار من الفرس كالفارس من وجه الانسان ثم سمي به السير الذي
يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه وسمه فاعطا ناحقوه فان
المعلى هو الازار والحقو هو السير الذي شد به وفي بعض الاحاديث
كما يروى عن جماعة من الصحابة مرفوعا للفرازين للبوم من عذار
دسن على حد فرس اخرجه الطبراني وابو الشيخ من حديث سداد
الراوس وتمره حسبها قاله الدبلمي وقال العراقي في تخريج الاحياء والمعروف
انه من كلام عبد الرحمن بن زياد بن انعم رواه البزي وكما ملة هكذا
وقولهم جلبع العذار يعني كالفرس الذي لا لجام له وهذا يقال غالبا
لمن يتهكم وبعل ما لا يليق بالشرع وقوله فان سكتا الى آخره
لا اعلم من اخذ بظاهره الا ان يكون ذلك على وجه التراضي نعم قد
قيل فيما اذا تعارضت البينتان بالتهاتر بين التداعيين وبه قال
ابو حنيفة رحمه الله لا سواجحتهما ويدل له ما روى ابو داود وابن حبان
والحاكم باسناد صحيح عن ابي موسى ان رجلين ادعيا بعيرا واقام كل
منهما شاهدين فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين وانما
قلنا البينة اقوى من اليد لانها ثابتة والبد تعتمد سببها والاولى
في هذا ان يقال شبه ما يجب فيه لكن المعتمد ما قدمناه لتناقض
موجبها فاشبهها الدليلين اذا تعارضا وبهذا قال مالك واحمد في رواية
وقوله واذا اوردتم سبان قد احلف السبق في هذه اللفظة نفي نفسها
كما في السوال وهو كلام عربي من يجعل المثنى بالالف في الاحوال الثلاثة
ومنه قوله تعالى ان هذان لساحران وفي غيرها بالعكس وهو
ظاهر لكنه جوده بما تقدم بقال سبس وربما كتبت بتين والمعنى

قرير

قريب والحاصل انه اذا سابق بين فرسين احدهما اسن من الاخر
فجعل الامد الذي سبقه اليه امد اصغرهما اذا لا يشترط اتحادهما
في السن بل يشترط ان تكون الحمل متقاربة الحال وسبق بعضها بعضا
وان تكون المسافة مما يقطعانها فان كانت بحيث لا يصلان اليها الا
بانقطاع وتعب فالعقد باطل وكذا يشترط امكان سبق كل منهما
فان كان فرس احدهما ضعيفا بعلم قطعا انه لا يحلف او فرس احدهما
قارفا علم انه يسبق بطل العقد وكذا ان كان السبق ممكنا ولكن
على الندور فان الصحيح البطلان وقد صرح ايضا فيما اذا كانت المسابقة
بين بغل وحمار ومشاعلى الذهب وجواز المسابقة عليها بالصحة
على الاصح لقاربها وكذا اذا احلف نوع المركوبين كعربي وتجي
وعربي وتركي فلا يضر وهو احد الوجهين لاصحاب احمد والوجه
الاخر المنع اما اذا احلف الجنس كفرس وبعير او فرس وحمار فالاصح
انه يضر وهو مذهب احمد وقوله لا جلب ولا جنب وهما بالجيم
مرويان في هذه احاديث غير هذا ايضا وكل منهما يكون في السباق
والرهان فاما الجلب في السباق فهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره
ويجلب عليه ويصيح خلفه على الجري والسبق يقال جلب على فرسه
يجلب جلبا اذا صاح من خلفه واستحبه للسبق واجلب عليه مثله
هذا تفسير الاكثرين وقال بعضهم هو ان يجيء قوم فيغطوا احدهما
ويزجروا الاخر وليس ذلك بعدل لانا العدل ان يركضها ثم يرد
اللجام والاستحثاث بالسوط من غير اجتلاب بالسوط وقد روى من
الوعيد في ذلك من اجلب على الخيل يوم الرهان فليس منا واما
الجنب فيه فهو ان تجنب فرسا الى فرسه الذي تسابق عليه فاذا
فتر المركوب حول الى المجنوب فيسبق وقيل ان يجنب مع فرسه

وساكرضه على الجزي واما الحلب في الزكاة فهو ان تقدم المصدق
على اهل الزكاة فيترك موضعا ثم يرسل من يحلب له الاموال مراعاتها
لياخذ صدقاتهم فنهي عن ذلك وامر ان توخذ صدقاتهم في اماكنهم
على مياههم واما الجنب فيها فصه ما ويلات احدها ان ينزل العامل
بافضى مواضع اصحاب الصدقة ثم يامر الاموال ان تجنب اليه اي تحضر
فنهوعن ذلك باسبها ان جنب رب المال ماله بعد عن موضعه
فيحتاج العامل الى اتباعه وطلبه وسيهد لاولها مارواه ابو داود
من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال لاجلب ولاجنب ولاتوخذ صدقاتهم الا في دورهم
وعن ابن اسحق ان معنى لاجلب ان تصدق الماشية في مواضعها
ولاجلب الى المصدق ومعنى لاجنب ان يكون المصدق بافضى مواضع
الصدقة فيجنب اليه ولكن توخذ في موضعه وقوله لاشغار
هو بمعجمين الاولى مكسورة من شغرت المراة رفعت رجلها عند الجماع
واصله الكلب اذا رفع رجليه ليبول او لينزل عند الجماع وقيل اصله
من شغر البلد اذا خلا من الناس كانها رفعا المهر واخليا البضع عنه
وجاء مفسرة في حديث ابن عمر في صحيحه بان يزوج الرجل ابنته على
ان يزوجه الاخر ابنته وليس بينهما صداق لكن اختلف في هذا هل
هو من نوع ام مدرج وجزم الخطابي بالاول لم احلف في والله بما
لبسطه وغير هذا المحل لانتشاره قال القرطبي تفسير الشغار صحيح
موافق لما ذكره اهل اللغة فان كان مرفوعا فهو المقصود وان كان
من قول الصحابي فمقبول ايضا لانه اعلم بالمقال واقعد بالحال
وقال الغزالي في الوسيط صورته الكاملة ان يقول زوجتك ابنتي
على ان تزوجني ابنتك على ان يكون بضع كل واحدة منهما صداقا

للاخرى ومعنى انعقد نكاح اي انعقد نكاح ابنتك والحق العراقي
بشرح الترمذي بهذا ولا يكون مع البضع شيء اخر قال ليكون منهيا
على تحريمه في المذهب وذهب اكثرهم الى ان علة النهي الاشتراك
في البضع لان بضع كل منهما مقصود ورد العقد وجعل البضع صداقا
مخالف لايراد عقد النكاح وليس المقصي للبطلان ترك ذكر الصداق
لان النكاح يصح بدون تسميه الصداق لكن نقل الحرقي ان الامام احمد
نص على ان علة البطلان ترك ذكر المهر ورجح ابن تيمية في المحرر ان العلة
التشريك في البضع وقال لرد نفي العبد ما نص عليه احمد وظاهر
التفسير المذكور في الحديث لقوله فيه ولا صداق بينهما فانه يشعر
بان وجه الفساد ذلك وان كان يحتمل ان يكون ذلك ذكر للازمه
لجهة الفساد ثم قال وعلى الجملة ففيه شعور بان عدم الصداق له مدخل
في النهي قال سمي رحمه الله وبوب ما اخرجه ابو المسيح في كتاب النكاح
من حديث ابي ريحانة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المشاغرة
والمشاغرة ان يقول زوج هذا من هذه وهذه من هذا بلا مهر اهـ
قال لرعبد البر اجمع العلماء على ان نكاح الشغار لا يجوز ولكن اختلفوا
في صحته فالجمهور على البطلان وفي رواية عن مالك يفسخ قبل الدخول
لا بعده وحكاه ابن المنذر عن الاوزاعي وذهب الحنفية الى صحته
ووجوب مهر المثل وهو قول الزهري ومكحول والثوري والليث
ورواية عن احمد واسحق وابي ثور قال سمي رحمه الله وهو قوي
على مذهب الشافعي لاختلاف الجهة لكن قال الشافعي ان الشغار
محرم ثابت الا ما احل الله او ملك يمين فاذا اورد النهي عن نكاح ما كان
التحريم فيه ——— فان قيل ما الحكمة في اضافة هذه الجملة
لما تقدم امكن كما ظهر لي ان يقال اشار الى ان المتعاقدين

اذا اخرج كل منهما سبعا بطل العقد هذا ما فتح الله به في الكلام
على هذا الحديث لحسب صار كله ولله الحمد وامنح اخلبا مع قول شيخ
الحنابلة بل شيخ مشايخ الاسلام شيخي بالاجازة المحيي لرسم الله
البغدادي ثم القاهري قاضي مصر انه سئل عنه فقال الحديث بالديار
المصرية قلم يعرفوا لفظه ولا معناه وكان لكن بسطه اكثر
من هذا بكثير لحسن الكلام عليه من وجوه الاول في تخريجه
الثاني في تراجم رجاله الثالث في ذكر معناه الرابع في عربته
الخامس في اعرابه السادس في فقهه وبيان ما بين الائمة من
الاختلاف في فروعه السابع فيما يدخل منه في علم البديع الثامن
في كذا الى اخر فوائده ولكن وجدت فوق العرض ان شاء الله
تعالى مع اني لم اقف على من سبقني والله المستعان

الانتصاف بالجواب عن مسئلة الاشراف

الحمد لله سئلت عن الاشراف الحسنية والحسينية اولاد علي
من فاطمة الزهراء رضوان الله عليهم هل يلحق بهم ذرية جعفر ابن ابي طالب
اخي علي في الشرف والسطفة الخضراء وقولهم جدنا المصطفى وكذا
هل يلحق به العلوية اولاد علي من الحنفية
فقلت لسيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام من الاولاد الحسن
والحسين ومحسن وام كلثوم ورقية رضي الله عنهم فاما الحسن والحسين
فابهر شرفهما في سائر الافاق واما محسن فمات صغيرا واما
ام كلثوم فانكر الخطاب خطبها من اسماء رضي الله عنه فابى له
فيما روي يا ابا الحسن زوجني فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كل نسب وصهر منقطع يوم القيمة الا نسبي وصهري
زوجه ابا فاطمة له زيد ورقية فما يزيد فقتله خالد بن اسلم

مولى عمر

مولى عمر الخطاب خطاء ولم يترك ولدا وكان موته قبل هو وامه في
ساعة واحدة فلم تدر ايتهما قبض قبل صاحبه ليرثه الاخر واما رقية
فتزوج بها ابرهم بن نعيم النحام فمات عنها ولم تترك ابنا ولا بنتا فتزوج
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وولدت من ام كلثوم اسمه فاطمة ولما مات
عمر تزوج بها عون بن جعفر بن ابي طالب ثم تزوجها بعد موته اخوه
محمد بن جعفر ثم تزوجها بعد موته اخوه عبد الله بن جعفر فماتت عنه
ولم تلد لواحد من الاخوة الثلاثة واما حسن بن اسمه فاطمة وهي بسطة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها بعد الله بن جعفر
ابن ابي طالب فولدت له عدة اولاد اعقب منهم علي وام كلثوم ثم ان علي
ابن ابي طالب لما مات فاطمة الزهراء رضي الله عنها تزوج اسمه اختها
امامة اسمه ابي العاص بن الربيع بن عبد شمس وهي بسطة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابنا امها زينب رضي الله عنها امثالا لوصية
السيدة فاطمة له بذلك واستمرت معه حتى قتل فتزوجت بعده بالمغيرة
بن نوفل امتثالا لوصية علي رضي الله عنه له ان خطبها وصيه رضي
الله عنه فامتنعت واستمرت عند المغيرة حتى مات ولم تلد له ولا
لعلي ايضا فلما تزوج زينب رضي الله عنها عقب فان عليا ولدها من
ابي العاص ايضا مات وقد تاهز الاحتلام وقيل انها تزوج امامة بعد
قتل علي ابو السماح بن ابي سفين بن حرب بن عبد المطلب لكن الاول
اكثر وكذا لم تعقب رقية ابنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا ام كلثوم
اختها رضي الله عنهما بل اختصت فاطمة رضي الله عنها بالم يشركها
فيه غيرها من اخواتها وكيف لا تكون لها هذه الخصوصية وقد قال
صلى الله عليه وسلم انها سيدة نساء اهل الجنة الا ما كان من مريم
وفي لفظ خاطبها به اما ترضين ان تكوني سيدة نساء العالمين

وفي اخرجه نساء العالمين مريم واسيه وخديجه وفاطمه وقال صلى الله
عليه وسلم فاطمه بضعه مني يؤذيني ما اذاها الحديث وقالت عائشه
رضي الله عنها ما رايت احدا قط افضل من فاطمه غير ابيها الا يعبر
ذلك مع ما روي من دعائه صلى الله عليه وسلم بالبركه في نسلها وانه
لما نزل قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت الايه
ارسل اليها والى زوجها واسهما وقال هؤلاء اهل بيتي الحديث فاذا علم
هذا وثبت بالطريق المعتبر انساب احد لعبد الله ترجع من جهه من
اعقب من اولاده من ربت سطوه رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبب له بذلك شرف عظيم لكنه دون الشرف الحاصل للمنسوبين
الى الحسن والحسين لفضل الحسن والحسين على ربيب واسما
المنسوبون الى علي رضي الله عنه من غير زوجه الزهراء وهم الذين يقال
لهم العلويون وكذا الهاشميون فلهم شرف ايضا لكونهم من الذريه
الطاهره الهاشميه لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اصطفى
كنانه من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانه واصطفى هاشما
من قريش واصطفاني من بني هاشم ولقوله ايضا قالت لي جبرائيل عليه السلام
قلبت مشارق الارض ومغاربها فلم ار رجلا افضل من محمد ولم ار بني اب خيرا من بني هاشم الحديث
بل راى سبط ابن الاسلام لرحمه الله تعالى وصف نفس المنسوبين
لجعفر بن محمد بن علي لراي طالب بقوله شريف من اهل البيت النبوي
مع كون محمد هذا امه حوله اسه جعفر بن سلام لرئيس لربعلبة
لربربوع المعروفه بالجنفيه وكذا وصفت ذريه العباس عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه بالشرف لكنهم يطلقونه
تارة وتعدونه اخرى فوجزت الاطلاق في كلام غير واحد من الائمه
الحفاظ وفي شرح نفيه البيهقي لرافعي شخص يقال له الشريف
الزهري

العباسي

العباسي مذكور في الشافعيه قال سبحاني الالقاب وقد اقتدى
بالشريف كل عباسي ببغداد وكذلك كل علوي بمصر
ولهم الطالبيون وهي نسبه لاولاد علي لراي طالب واخوته جعفر الطيار
وعقيل رضي الله عنهم ومنزواذريه علي من سهم بالعلويين ويقال
لنقيبهم ببغداد بقيب الطالبيين كما انه يقال لنقيب العباسيين
نقيب الهاشميين وربما خصت ذريه علي من فاطمه عليها السلام
بالفاطميين بل وجد من ذريه علي من غيرها من نسب كذلك
ومنزواذريه عقيل بالعقيليين وذريه جعفر بالجعفريين ووصف
الحافظ عبد العزيز بن محمد النخشبي وغيره بعض المنسوبين الى
جعفر بالسيد ولهم الاسحاقيون نسبه لاسحق بن جعفر الصادق
لرمحمد بن علي بن الحسين بن علي لراي طالب والزيدي نسبه لزيد
لرعلي بن الحسين بن علي لراي طالب والزينبيون لمن يكون من ذريه
زينب امه سليمان بن علي ام محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن العباس
لرعبد المطلب وفي شرح ذلك طول ومن اشتهر بالشريف جماعه
منهم سليمان بن يزيد الازدي ومحمد بن اسعد الحوراني وناصر بن الحسن
لراسمعيل لزيد الحسني يقال له الشريف الخطيب وكذا اشتهر
بالسيد جماعه منهم اسمعيل بن محمد الحميدي الرافضي والزين واسمه
الحسن بن محمد والعبري وهو عبيد الله بن محمد بن غالم والرضي شارح الجامع
واسمه محمد بن الحسن والحرفاني والنقيب ان شرف من عدا ذريه الحسن
والحسين لانوار شرفهم وليس لهم التميز بالسطوه الحمراء على
رؤسهم الحاديه حيث كان الشرف لخصيصها باولاد الحسن والحسين
لحصول الاشتباه وبالجمله فقد قال تعالى ان اكرمكم عند الله
اتقاكم ويروى عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الحمد كل على وسنده ضعيف وفي نوادر ابي العيناء انه غمز بعض
الهاشميين فقال له اتغمز مني وانت تصلي علي في كل صلاة في قولك اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد فقال اني اريد الطيبين الطاهرين وليس منهم
وقال ابن العديم اخبرني محمد بن احمد بن يوسف الانصاري
السلاوي قال اخبرني الشريف القاضي الرازي الحنفي انه رأى والدي يعني
ابا عبد الله السلاوي في المنام سنة ٩٢٣ فقال له ما فعل الله بك فقال
غفر لي فقلت له بماذا قال بسبي مع النسمة سي وبين النبي صلى الله عليه
وسلم قال فقلت له انت شريف قال لا فقلت فلم ابن النسبة فقال
كنسبة الكلب الى الراعي قال ابن العديم وانما انتسابه الى الانصار فقال
انه اوالي القوم وحكى الحافظ ابو بكر الخطيب قال دخل يحيى بن معاذ
على علوي سلمي اوبالري زاره ومسلما عليه فقال العلوي لمن ما تقول
في اهل البيت فقال ما اقول في طين نحن منه الوحي وعرست فيه سرة
النبوة وسقي بماء الرسالة فهل تفوح منه الا مسك الذكي وعنبر النقي
فقال العلوي ليحيى ان زرتنا تفضلك وان زرناك فلفضلك علينا فذلك
الفضل زائرا ومزورا انتهى، واعلم انه قد اختلف في انتساب
بني البنات الى ابي امهم هل هو عام او خاص به صلى الله عليه وسلم
قال في الروضة نقلا عن اصلها في الخصائص واولاد بناته ينسبون اليه
واولاد بنات غيره لا ينسبون اليه في الكفاءة وغيرها زاد في الروضة كذا
قاله صاحب التلخيص وانكره القفال وقال الخصائص في اولاد البنات
نعم لم يشركه غيره في ذلك وتابعه في الخادم بانه ظاهر كلام ابن حبان
في صحيحه وانه قال وذكر الخبر المدحض قول من زعم ان ابن البنت لا يكون
بولده من ذكر حديث بنينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذ اقبل الحسن
والحسين يعثران تارة ويمشيان اخرى فنزل اليهما فاخذ وقال

انا اموالكم

انا اموالكم واولادكم فتنة فلم ينكر وفي صحيح البخاري عن ابي بكرة
رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ابني هذا يعني
الحسن لعلي سيد قال البيهقي وقد سماه النبي صلى الله عليه وسلم
ابنه حين ولد وسمى اخويه بذلك حين ولدا فقال لعلي ما سميت
ابني هم سألوني من حديث هاني بن نعامة عن علي وفيه ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم الى سميت ابني هذا لاشبههم بني هرون الخبر وذكر
حديث قابوس بن المخارق الشيباني عن ابيه قال جئت ام الفضل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني رايت بعض جسدك في حال يعني
ما رايت فلذ فاطمة غلاما وترضعه بلبن قثم قالت فجاءت به فحمله الى النبي
صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره فبال فلطمها بيده فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اوجعت ابني الحديث وقد سلك البيهقي بجوابها
مسلكه لرجحان حبه قال في الوقف باب من تناول اسم الولد
ذكر فيه انه عليه السلام سمى اولاده على باسم الابن وانه عليه السلام
احب الحسن والحسين وبين اباهما اموالكم واولادكم فتنة وظاهر عدم
الخصوصية كما نبه النووي عن القفال لكن قد وقفت على حديث ان
صح قطع كل نزاع وهو عن عمر الخطاب رضي الله عنه رفعه كل ولد ام فان
عصبتهم لابيهم ما خلا فاطمة فاني انا ابوهم وعصبتهم وعن جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
جعل ذرية كل نبي في صلبه وان الله تعالى جعل ذريتي وصلبي على
لراي طالب رضي الله عنه ، وقد كنت سئلت عن هذا الحديث وبسطت
الكلام عليه وبينت انه صالح للحجية وبالله التوفيق ❁
تتمة لابن ابنة التويربا العلامة الخضراوي تنبيه بلاث وبعض ولد ابنه
كما قرأته في حواشيها من الاربا لنبيها وعبارته وفيها امر السلطان

0688

ÇáÃÌæÈÉ ÇáãóÑúÖöíøóÉ ÝíãÇ ÃõÓÃáõ Úäå ãä ÇáÃÍÇÏíË ÇáäÈæíÉ

ÇáÓÎÇæí¡ ÔãÓ ÇáÏíä ãÍãÏ Èä ÚÈÏ ÇáÑÍãä

196 æÑÞÉ

ÔÓÊÑÈÊí

äÇÞÕÉ ãä ÇáÂÎÑ

شبكة الألوكة www.alukah.net

الاشراف ان يختاروا على الناس بعصاب حضر على العلم ففعل ذلك في حلب
مصر والشام وغيرها وفي ذلك يقول ابو عبد الله بن جابر الاندلسي الاعمى رحمه
الله جعلوا لانبا الرسول علامة ان العلامة ستان من لم يشعره
نور النبوة وكرم وجوههم يعني الشريف عن الطراز الاخضر
وقال في ذلك ايضا من الشعر ما يطول ذكره ومن احسنه قول
الاديب شمس الدين محمد بن ابراهيم بن ايوب الدمشقي المزين وانشدني اياه لنفسه
اطراف نحاب انت من بين الورى حضر اعلام على الاشراف
والاشرف السلطان خصهم بها سترا لكفر يوم من الاطراف
اهـ والاشرف هو شعار بن حسين بن ناصر بن قلاون ويقال
في بيت كونها خضرا ان المامون اراد ان يجعل الخلافة في بني فاطمة
فاتخذ لهم شعارا اخضر والسبب في اتخاذه اخضرا اشيء عرض عن ذلك ورد
الخلافة الى بني العباس فبقي ذلك شعار الاشراف العلويين فاخضروا
الثياب الى قطعة من ثوب اخضر يوضع على عمائهم شعار للعلويين
والان اشتهر ذلك في بلاد مصر والشام وقد كانت ذرية العباس يميزون
بالسطفة السوداء على ما اخبرني به من شاهدهم قبل وقد قال
الرشيد الاوزاعي رحمهما الله عن لبس السواد فقال اني لا اكرهه
ولكن الزهد قال ولم قال لانه لا ينبغي ان يلبسه عروس ولا يلي فيه محرم
ولا يكفن فيه ميت ثم التفت الرشيد الى ابي نواس وقال ما تقول في
السواد فقال النور في السواد يا امير المومنين يعني ان الانسان
المومنين يعني ان الانسان يصير سواد عينه ثم قال يا امير وفضيلة اخرى
لا يكتب كتاب الله الا به وكذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم
وانوال العلما لا يكتب الا به وهو مما كد الى الخلافة قال فلما سمع
الرشيد هذا الوصف في السواد اظهر طربا وامر له بجائزة سنية

ويقال

ويقال ان الاصل في لبسهم السواد انه صلى الله عليه وسلم دخل
مكة يوم الفتح وعلى راسه عمامة سوداء فقال الخلفا بذلك اليوم وان
في ذلك اليوم منصورا على الكفار فالحقوه شعار العكو سواد ايا
منصورين على اعدائهم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم وسلما الحمد لله
وكتب من الشافعية على هذا السوال السيخ السراج العبادي ما نصه
الشرف المعروف المصطلح عليه الذي ينسب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم خاص باولاد الحسن والحسين سبطي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذلك لضرورة ثبوت النسب الشريف فان الاولاد
انما ينسبون الى الاباء لا الى الامهات فلما لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم ولد
ذكر يوسعوا في نسبة اولاد ابنته الله محافظة على بقاء هذا النسب
الشريف على عرم من الانساب ثم اراد الله شرفا زائدا لهما واما اولاد
جعفر فليسوا من اولاد احد من بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما عبد الله لجعفر فانه تزوج امامة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنسبته زوجته الى ابيها فهات المعنى المقصود والعلم عند
وغيره وان كان لهم شرف النسبة الى هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم
فقد فاتهم النسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم فليس لاحد ليس العلامة
ولا هذه النسبة بل يقتصر بها على محلها المتعارف الشهر ولا يعدل عن
ذلك ولا يباس عليه عرم فليس للقياس في مثل هذا مجال والحامل هو
والفخر عمن الحسيني ونسبه
اما الشرف الذي لاولاد السيد علي الرفاعي طالب من فاطمة وهي امهم
اجمعين فانوا ثرته شرف وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ابني
ان ابني هذا سيد فاثبت له السيدة واضافه اليه بالبنوة وليس هذا
لاحد غير النبي صلى الله عليه وسلم اعني اولاد البنات ينسبون اليه

دون غيرهم وهو من هذا الحديث الصحيح وهم المخصوصون بالاوقاف على
الاشراف وهم الذين جرى العرف بتسميتهم بالسطفة الخضراء على
رؤسهم واما غيرهم من اولاد بعض بناته في جدهم المصطفى صلى الله
عليه وسلم بلا شك على ارثهم لابوارث اولاد علي المرتضى من فاطمة
رضي الله عنهم اجمعين فيما تقدم وما تقدم تسميتهم بالسطفة الخضراء
فليس لهم ذلك اذ العرف مخالف لمجلهم لها توهم انهم من اولاد الحسن
او الحسين رضي الله عنهم والحسن من ذلك اسبابهم زيادة في اسس الاصل
ونسبوا انفسهم ذلك الى الحسن او الحسين وذلك خط عظيم والله تعالى اعلم
وكتب من العالمة البرهان اللقاني ما نصه
الشرف لاولاد علي رضي الله عنه من فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيخرج اولاد علي من غيرها واولاد اخوانه من غير علي
فليس لاحد منهم ان يدعي شرفا لكن يجوز لاولاد اخوات فاطمة ودرجتهم
ان يقولوا احدنا ولا ينجلوت في وقف الاشراف الا بنص من
الواقف ولا يجوز لاحد منهم ذكر اهل العلامة الدالة على الشرف
وكتب في جانب خطه من العالمة ايضا احمد بن حسين الحسيني
القاضي بالقرب من جامع الفكاهين
حوالحت كما اجاب به الشيخ برهان الدين المذكور اعلاه ابقاه الله
للمسلمين وحفظ به الدين امين

وقع في حديث لا تفضلوني على يونس لرهي وعزاه السهيلي
للبخاري وقد راجعت صحيح البخاري فوجدته اخرج الحديث في
تفسير الانعام وفضائل الانبياء والتوحيد جميعا من حديث سعيد
عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رفعه بلفظ ما ينبغي لعبد

ان يقول انا خير من يونس لرهي لكنه في الفضائل بل قال ابن الاثير
وفي التوحيد فلا لاسعى وكذا هو عند مسلم وابي داود من حديث
سعيد وقد روى حديث ابن عباس عن مجاهد بلفظ لا ينبغي لاحد
ان يقول انا خير من يونس لرهي ويوسف لرهي باب بلفظ وما
ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس لرهي واخرجه البخاري
ايضا في تفسير الصافات من طريق حرير عن الاعمش عن ابي وائل
عن ابن مسعود رفعه بلفظ ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس
لرهي وفي تفسير النساء من حديث سفيان عن الاعمش وامثله
ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس لرهي وكذا اخرجه
في احاديث الانبياء من حديث شيبان لكن بلفظ لا يقولن احدكم
انا خير من يونس لرهي واخرجه احمد عن وكيع عن سفيان
والبخاري ايضا في الانعام واحاديث الانبياء من حديث سعيد عن
سعيد ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رفعه ما ينبغي
لعبد ان يقول انا خير من يونس لرهي واخرجه مسلم ايضا
من حديث سعيد ورواه البخاري ايضا في فضائل الانبياء من
حديث عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج
عن ابي هريرة رفعه لا اقول ان احدا افضل من يونس لرهي
وكذا هو في مسلم واخرجه البخاري ايضا في تفسير النساء
والصافات جميعا من حديث لرهي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
مرفوعا من قال انا خير من يونس لرهي فقد كذب

سبحت عن حديث ابي معوية عن الاعمش عن المنهال بن عمرو
عن زاذان ابي عمر عن البراء عازب قال قرجامع رسول الله

صلى الله عليه وسلم ودفنا رجل من الانصار وابتهينا الى القبر
الحديث بطوله في سؤال الملكين اهو صحيح ام لا
تكتب هذا الحديث اخرجه الامام احمد بن حنبل واحمد بن منيع
في مسنديهما وابو داود في سننه والترمذي والحاكم وابو عوانه في
صحاحهم كلهم من حديث ابي معويه المذكور بعضهم من طوله وبعضهم
من اقتصر على بعضه ولم يذكر ابو معويه تابعه على رواسه
له عن الاعمش جماعه من الائمه وكذا رواه غير عن الاعمش
عن المنهال واشار ابو عوانه الى انه اختلف في صحته وبوهينه
قال وتبسطوا فيه لاخرجه مسلم واخرجه غيره اسهى وقد صحح الحاكم
ما نه صحيح على شرط الشيخين واشار الى رد ما رجحه الرجحان من
انقطاع سنده عن زاذان والبراء وكذا قال ابو عبد الله المزندي
استناده متصل مشهور رواه جماعه عن البراء وكذلك رواه غير
عن الاعمش وعن المنهال قال والمنهال احرج له البخاري ما تفرد
به وزاد ان اخرج عنه مسلم وهو باب على رسم الجماعه وتزوي
هذا الحديث عن جابر وابي هريره وابي سعيد وانس وعائشه
قلت فعلم ما تقرر تصحيح الائمه له وهو كما قال الحاكم حديث
فيه فوائد كثيره لاهل السنه وقمع للمبتدعه والله الموفق

التخريج

الحمد لله منه عن حديث من ظلم دما كان خصمه او كلت خصمه
ما حجه ومن الخاصم

الكلام بما يضعه هذا الحديث وقد اخرجه ابو نعيم في معرفه الصحابه
وذكر طرقه الديلمي ومسنده بسند فيه من اتهم بالكذب والوضع
عن عبد الله بن جراد رضي الله عنه مرفوعا قال من ظلم دما موذيا

وفي رواة الاوهام الاحوية المرضية

لحربه موذيا لعمله فانا خصمه يوم القيمه ورواه الخطيب بسند فيه من لا يعلم
بالاحتياج انها عن جابر رضي الله عنه وبعد قال من آذى دميا فانا خصمه
ومن كنت خصمه خصمته ولا نعلم من فوق الوجهين وذلك اورده الديلمي
في الموضوعات من حديث جابر واستند لما روى عن الامام احمد رحمه الله
انه قال اربعه احاديث في ورق الاسواق ليس لها اصل وذكر هذا منها
وتبعه على ذلك الحوري رحمه الله واورده في الموضوعات فالحديث عند ابي داود
في سننه من طريق صفوان لم يسلم عن علماء من ابناء الصحابه عن اباءهم رضي الله
عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الا من ظلم معاهدا
او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه
يوم القيمه وكذا اخرجه البيهقي في سننه الكبرى لكن بلفظ فانا حجيجه
يوم القيمه وزاد بعد هذا واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعه
الى صدره الا من قتل معاهدا له ذمه الله وذمه رسوله حرم الله عليه
رائحه الجنه وان ريحها ليوجد من مسيره الف عام الحديث وقد
سكت عليه ابو داود وهو على قاعدته صالح ولا يصرح بها الا من لم يسم
من ابناء الصحابه فهم عدل كبير فحينئذ ان في [illegible] عن جابر
الامين وبذوبه تحمل الثوار الذي لا تتيسر فيه العدالة والحمل الاخير
الذي اراد بها البيهقي فيه ورد ايضا مرفوعه عن جماعه من الصحابه منهم
الله عنهم منهم عبد الله بن عمرو بن العاص وابو بكرة [illegible] ومن لم يسم
واولها اعلى حديث عبد الله في صحيح البخاري وعلم بما [illegible] ان الحديث
هذا الحديث بالوضع ليس بجيد وقد ذكر الامام الحجه الولي بسكته الحافظ في
وذلك ورحرم الحافظ الرئيس العراقي رحمه الله عنه اراد ابن الصلاح له ايضا ونوع
المشهور من علوم الحديث بانه لا يضر قال فانه اخرج عن الاربعه جزءا في
مسنده قلت وقد اوضحت كلام العراقي مع الكلام على هذا الحديث

وفي موضع اخر وطهر ثيابك الحديث من المحامل والله الموفق ●

الحديث سئل عن حديث دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض
فقلت قد روى عن جماعة من الصحابة فاخرجه البيهقي في
السنن الكبير من حديث جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعوا الناس يرزق بعضهم من بعض فاذا استنصح
احدكم اخاه فلينصحه ●
ورواه الحسن الرسعني وغيره من حديث حكيم الراعي ربيعة عن ابيه رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا الناس يرزق الله
بعضهم من بعض فاذا استنصح الرجل الرجل فلينصح له وهكذا رواه
احمد في مسنده كذلك قال عن حكيم عن ابيه عن جده ورواه الطيالسي في
مسنده من حديث حكيم لم يزد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعوا الناس يصب بعضهم من بعض واذا استنصح احدكم
اخاه فلينصحه ورواه الحكيم الترمذي في النوادر من حديث مجاهد عن ابن
عباس ان رجلا بايع مرارا فرده فقال انها لا تساوي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مد يا فلان دع الناس يعيش بعضهم من بعض
فاذا استنصحك فانصح ورواه عبدان الاهوازي من حديث
عطاء السليمي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض فاذا استنصحك اخوك فانصح
وهذه الطرق يقوي بعضها بعضا والله اعلم ●

مسئلة روى البخاري في تاريخه والعقيلي وابن شاهين كلهم في
معجم الصحابة والطبراني والبيهقي والعشاري والبزار في مسنده والحرائطي
في المساوي من حديث ملك الراعي واختلف في ابيه فقيل بالمهملة وقيل

بالمعجمة وقيل اخامر وصحح لرجحان ابه احمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله لا يعيل من الصغور يوم القيمة صبرا ولا عيلا فقلنا يا رسول
الله وما الصغور قال الذي يدخل على اهله الرجال وقال الطبراني في المعجم
عقبة سألت ابا خليفة الفضل الجمحي عن معنى قوله صلى الله عليه
وسلم الصغور فقال شبهه بالذي يشتهي الصغر على الجمل وروى
الحرائطي في المساوي عن عبد الله الحرب الرعوي مرسلا قال قال
رسول الله ان الله تبارك وتعالى خلق ثلاثة اشياء يده خلق آدم
صلى الله عليه وسلم وكتب التوراة بيده وغرس الفردوس بيده
وقال وعزتي لا يسكنها مدمن خمر ولا ديوث قالوا يا رسول الله
قد عرفنا مدمن الخمر فما الديوث قال من يقر السوء في اهله ●
وروى احمد وابو يعلى والحرائطي والبزار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة
العاق لوالديه والديوث ورجلة النساء وروى الطبراني
والبيهقي في الشعب عن عمار بن ياسر رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة ابدا الديوث
والرجلة من النساء ومدمن الخمر قالوا يا رسول الله اما مدمن الخمر فقد عرفناه
فما الديوث قال الذي لا يبالي من دخل على اهله قلنا فما الرجلة من
النساء قال التي تشبه بالرجال وروى عبد الرزاق في جامعه وفي
طريقه البيهقي في الشعب والبزار والديلمي في مسنديهما عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق قال قلت ما المذاء قال
الذي لا يغار قال الحليمي وشعب الايمان المذاء ان يجمع بين الرجال
والنساء فلعلهم ما دي بعضهم بعضا واخذ من المذي وقيل هو

ارسال الرجال مع النساء من قولهم مونت فرسي اذا ارسلتها ترعى
قال وقال الله عز وجل قل للمومنات يغضضن من ابصارهن الآية
وقال يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا ودخل في جملة ذلك
ان يحجر الرجل امراته وينهيه مخالطة الرجال ومحادثتهم والخلوة بهم
وعد اوائل الاشراف النهاية قيل هوان يدخل الرجل على
اهله لم يخلهم يادي بعضهم بعضا يقال امري الرجل ومادي
اذا اقاد على اهله ماخوذ من المذك وقيل هو من امذيت فرسي
ومذيته اذا ارسلته ترعى وقيل هو لهذا ما لغة كانه من اللين والرخاوة
من امذيت الشراب اذا اكثرت مزاجه قد هبت شدته وحدته
قال ويروى بالذال باللام والذال هوان يقلق الرجل عن راسه
الدرك يضاجع عليه حليلته ويهول عنه ليفترشه غيره ويقال
امذل تسترك بمذلك ومذل يمذل اذا قلق به والمذل
والماذل الذي يطب نفسه عن الشي يتركه ويسترخي عنه اسهى
وصح من حديث ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وفي البيت مخنث فقال المخنث لعبد الله لاخي امية ام سلمة ان
فتح الله لكم الطائف فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر
بثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل هولاء عليكن
ومن اعظم ما سيعته في الغيرة وشدة الحرص على امتناع الرجل
من رويه روحته ولوفي الشهادة ما رواه في السنن ان امراة
قدمت زوجها الى القاضي موسى لاسحق فادعت عليه بهرها
وهو جمسايه دينارا وانكر الزوج فقال وكيلها قد احضرته شهودي
فقال واحد منهم انظروا الى المراة فقام وقامت فقال الزوج تعمل ماذا
سطر الي امراتي فالوا نعم قال فاني اشهد القاضي ان لها علي مهرها

جمسايه

جمسايه دينار كلها هذا هنا عينا مثاقيل ولا شرع في وجهها وان
المراة وافى اشهد القاضي اني قد وهبتها له فقال القاضي يكتب
هذا في مكارم الاخلاق
وقال عقد الغزالي رحمه الله فصلا للاعتدال في الخروج من النكاح
من الاحياء وقال هوان لا تغافل عن مبادي الامور التي تحسن
عواقبها ولا تسامح في اساءة الظن والتعنت والتفتيش اسطر الى
ان قال وكان الصحابة رضي الله عنهم يسدون الثقب والكوى
في الحيطان لئلا تطلع النساء الى الرجال
وقع السواك عن ليلة الاسرا وتعبر محال الاسامي السهوات
واختصاما من السيد موسى عليه وعليهم الصلاة والسلام مرسوم
بالمراجعة وعن صفة اولاد المسلمين والبعث هم في الجنة وان اطفال المشركين
فاجيبت قد اختلف في ليلة الاسرا فقيل لسبع عشرة خلت من
ربيع الاول وقيل لاثنتي عشرة بسنة وقيل ليلة سبع وعشرين من ربيع الاخر
وقيل ليلة السابع والعشرين من رجب وقيل اول ليلة جمعة منه
وقيل ليلة السبت لسبع عشرة خلت من رمضان وقيل الشهر بسنة
ونصف وقيل غير ذلك والاول هو المشهور فقد روى عن عائشة
وام سلمة وام هاني وابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم واما تعبير
محال الانبيا عليهم وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام في السهوات
فقد اختلفت الروايات فيه ايضا واشبهها ان ادم في الاولى ويحيى
وعيسى في الثانية ويوسف في الثالثة وادريس في الرابعة وهرون
في الخامسة وموسى في السادسة وابراهيم في السابعة كما صح ذلك
عن كل من قاده وثبت كلاهما عن انس رضي الله عنه وذكر
الحكيم في الاصل على لفا المذكورين دون غيرهم من الانبيا

صلوات الله وسلامه عليهم مناسبة لطبعه اورجها ابو القسم السهيلي
بطول ايرادها وامّا اختصاص موسى عليه السلام
من بينهم صلوات الله وسلامه على جميعهم بالمراجعة فقيل والحكمة
في ذلك كونه ليس فيهم اكثر منه اتباعا ولا اكثر كتابا جامعا للاحكام
ولا كلفت امته من الصلوات ما كلفت به امته فسأل ليسهل لهم
التعيش والشفقة وقيل غير ذلك واما الاولاد وهابيهم حتى
السقط سيقون على الهيئة التي ماتوا عليها كما اشعر به حديث
واما بعد الاستغفار فقد رويت عدة احاديث في وصف اهل
الجنة بكونهم جردا مردا مكحلين اتباعا لابن وثلاثين على خلق
ادم عليه السلام طول ستون ذراعا وعرض سبعة اذرع على ما في
بعضها الجسم ما بين السقط الى السبع يوم القيمة اتباعا لابن وثلاثين
سنة الموصوف منهم بخلق ادم وحسن يوسف وقلب ايوب
مردا مكحلين اولى اقاويل قيل فيكف يكون الكافر باسم الله
قال يعظم للنار حتى يصير جلده اربعين ذراعا وحتى يصير ناب من
اسنانه مثل احد وفي بعضها من مات من اهل الدنيا صغيرا
او كبيرا يرد في سن ابنه في الجنة لا يزيد ون عليها ابدا وكذلك
اهل النار واما اطفال المشركين فمنهم غيره اقوال
اصحها انهم في الجنة قال النووي وهو المذهب الصحيح المختار
الذي صار اليه المحققون لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث
رسولا واذا كان لا يعذب العاقل لكونه لم تبلغه الدعوة فلان
لا يعذب غير العاقل من باب اولى ولاحاديث صحيحة قبل ذلك
ولو بسطت الكلام على هذه المسائل لطال لكن فيما ذكرته ان شاء
الله كفاية وبالله التوفيق وكتبه محمد عبد الرحمن السخاوي جعل الله له خير

وصح محمد الكفوي بخاله

اشهد على الا لسنه ان الله لا يعذب بقطع الرزق وقد ورد
معناه عند الطبراني في الصغير عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الرزق لا تقطعه المعصية ولا يزيده الحسن وترك
الذكر معصية وعند العسكري من حديث لرهسعود ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس احد بالكسب من احد وكسب الله
النصب والاجل وقسم المعيشة والعمل والرزق مقسوم وهو آت
على لرادم على اي سيرة سارها العبد يقوي على مرادنا ولا يقوي
على ما حرسا نفسه وبنته وبنته ستة وهو في طلبه وسنده ضعيف
واصله مروي عن ابي الدرداء رفعه ان الرزق ليطلب العبد كما
يطلبه اجله وعن لرعز مرفوعا ايضا والذي نفسي بيده ان الرزق
ليطلب احدكم كما يطلبه اجله وعن جابر رفعه لو ان ابن ادم هرب
من رزقه كما يهرب من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت وبما
يدل على اسبهار هذا ما حكي ان كسرى غضب على بعض مرازبته
فاستوفى منه قطع عظامه وقال لحاجب مرتبه ولا تنظر من صلبه
فان المملوك ما يوهب بالجزاء ولا يعاقب بالجريمة لكن قد روى
عن ثوبان مرفوعا ان الدعا يرد القضاء وان البر يزيد في العمر وان
العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا ملونا كم كما لونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا
يستثنون ولا في التنبيه في طبقات الاصحابيين من حديث
ابي هريرة رفعه الكذب ينقص الرزق ورواه لابن ابي الدنيا في مسنيخه القاضي
ابو بكر الانصاري وسنده ضعيف وفي معناه حديث ان الصدقة
تمنع الرزق وفي الحلية من طريق عبد المسيب عن عمر
الى ابي بكر رضي الله عنهما سئلت عن مصر والشام ايهما افضل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقلت قد افرد الامام رحمه الله تعالى بالتصنيف فضائل مصر وفضائلها الله عز وجل ذكرها في بضع وعشرين موضعا من كتابه صريحا وايماء وذكر فضل علم وكذا من بعثنا الله أمر انبيائه عليهم السلام بسكناها كما في قوله تعالى واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين وكونه ملكها اعظم ملك في الارض مع جميع اهل الارض بحاجون الله قال تعالى مخبرا عن فرعون اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون وهو خراب الارض كلها وسلطانها سلطانه الارض كلها قال تعالى مخبرا عن قول يوسف عليه السلام لملك مصر اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وقال عز وجل وكذلك مكنا ليوسف في الارض تتبوأ منها حيث نشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين الى غير ذلك من الفضائل كقوله تعالى واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون فان المراد بالارض المباركة هنا ارض مصر جزما وبالقوم بنو اسرائيل بدليل قوله تعالى ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحي نساءهم انه كان من المفسدين ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ومكنا لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون فانه قد تقرر هذا الوعد بهلاك الاعداء بالغرق وقد ورث بنو اسرائيل ما كان لهم كما قال تعالى كم تركوا من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك واورثناها قوما اخرين فان المراد القوم الاخرين بنو اسرائيل بدليل قوله في الاية الاخرى كذلك واورثناها بني اسرائيل وهذه الاية تدفع قول من قال المراد بالارض غير ارض مصر لان قوم فرعون ما تركوا الا ارض مصر ولا يمنع ذلك ما دلت عليه الاية من تدمير ما تركه آل فرعون فان المراد تدمير الابنية والمباني والمناظر وان كانت نفس الارض الموصوفة بالبركة فانها باقية على حالها وهو المراد قال العلامة ياقوت رحمه الله من اراد ان ينظر الى جنة عدن فلينظر الى صراد الزهرة وخطب عمرو بن العاص رضي الله عنه فقال في خطبته واعلموا انكم في رباطة الى يوم القيمة لكثرة الاعداء حولكم وانا اشراف الروم

الكم والى داركم معدن الزرع والمال والخير الواسع والبركة التامة وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا فتح الله عليكم بعدي مصرا فاتخذوا فيها جندا كثيفا فذلك الجند خير اجناد الارض فقال ابو بكر رضي الله عنه ولم ذاك يا رسول الله قال لانهم في رباط الى يوم القيمة وقال عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه لا يزال فيها بركة فما دام فيها من الارض بركة وروى عن معاذ بن جبل مرفوعا انه ما كان اهل مصر احدا الا كان اهل مصر مؤمنة وذكر الزبير بن بكار في كتابه فضائل مصر ان في التوراة مكتوبا مصر ابن الارض كلها التي اراد عبدي فقيه الله وقال عز وجل ادخلوا مصر ان شاء الله امنين وقال عز وجل اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي وقال تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم وقال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل سيفتح عليكم مصر بعدي فاستوصوا بقبطها خيرا فان لهم ذمة وصهرا ودمة يعني ان ام اسمعيل عليه السلام كانت منهم وقال صلى الله عليه وسلم ان مصر ستفتح بعدي فاتخذوا فيها جندا كثيفا وذاك جند الله بالرباط وقال ايضا ستفتح عليكم مصر بعدي فاتخذوا منها جندا كثيفا فانكم تجدون فيها الرباط الى يوم القيمة

ابن زياد وعبد الوارث بن سعيد وفضيل بن عياض ومعمر ومنذل بن علي ويونس
ابن عبيد وورقاء وابن الاحوص وسلام بن سليم وابي بكر بن عياش وابو جعفر الرازي
وابي سنان سعيد بن سنان الرازي وابي عوانة الوضاح وابي معوية الضرير محمد بن
خازم وابو زرعة والمحاربي وابن فضيل محمد واخرين كلهم عن ليث بن ابي سليم
عن ابي الزبير محمد بن مسلم عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام
حتى يقرا الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك وهو مشهور من حديث ليث بن
ابي سليم وتابعه ابو شهاب عبد ربه بن نافع ومحمد بن مسلم وحماد بن سلمة كلهم عن ابي الزبير نحوه
وكذا رواه حسين بن قيس عن عمرو عن ابي الزبير وروى واصل بن حيان الكوفي
عنه وعن ابان ابي الزبير مدلس وقد روى عن ابي حسين زهير بن معوية احد الذكرين
قال فلقيت ابا الزبير بمكة فسالته فقال سمعت جابر اذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى
يقرا الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك فقال لي جابر حدثنيه حديث صفوان او رصفوان
شك ابو حسين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الترمذي وكان زهير اثبت الرجلين
هذا الحديث عن ابي الزبير عن جابر انتهى وقد قال الدارقطني ان قول زهير هذا هو
بالصواب من قول ليث ومن تابعه وكذا صوب اثبات الواسطة بينهما الثوري وابو الزبير
بالنسبة لحديث الثوري وحينئذ فالحديث من قبيل مسند صفوان بن عبد الله بن
صفوان بن امية تابعي وللحديث شاهد اخرجه ابو يعلى من طريق حماد بن سلمة
عن ابي لبابة هو مروان الوراق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينام اول الليل حتى يقرا تنزيل السجدة ، لكن الحديث عند النسائي والترمذي كما اشار اليه من هذا
الوجه بلفظ كان لا ينام حتى يقرا الم تنزيل وبني اسرائيل ، ووقع عند ابي الشيخ في حديث
جابر من الزيادة فضلهما على كل سورة ستين درجة ، ولم اقف له على اصل لكن قد روى
الدارمي وغيره ما يشهد له من طريق مسند ومنقطع عن معمر ، ورواه الترمذي
وجماعة من طريق الفضل عن ليث عن طاوس قال نقضلان على كل سورة في القرآن
بسبعين حسنة ، هكذا هو محمود في اصلي وصرح السبعين بها في الحديث قبله
وهو الم وتبارك فالله اعلم ، وما ورد في فضائل هاتين السورتين فاخرج
الشيخان في فضائل القرآن من طريق عبد الله بن مسعود عن كعب هو الاحبار انه
قال من قرا في ليلة الم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك كتبت له سبعون حسنة
ومحيت عنه سبعون خطيئة ورفعت له سبعون درجة ، وهو عند الدارمي

ومسنده من هذا الوجه لكن بدون تقييد ولفظه من قرا تنزيل السجدة وتبارك
كتبت له سبعون حسنة ومحا عنه سبعون سيئة ورفع له سبعون درجة ،
ورواه اسمعيل بن عياش فيما اخرجه الضريس في الفضائل من حديثه عن اسمعيل
ابن رافع عن اسحق بن عبد الله بن ابي فروة مرفوعا بلفظ من قرا الم تنزيل وتبارك
الذي بيده الملك في يوم وليلة فكانما وافق ليلة القدر ، وهذا ان حفظ ضعيف
سنده ايضا واخرجه الواحدي من طريق هرون بن كثير عن زيد بن اسلم عن ابيه
عن ابي امامة عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا سورة تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك فكانما احيا ليلة القدر ، وكذا
رواه العقيلي وابن مردويه وغيرهما وهو في الحديث الطويل الموضوع مما اخرجه
العقيلي وغيره من طريق زيد بن حماد عن وعطا بن ارميونه كلاهما عن زر بن حبيش
عن ابي ورواه العقيلي من رواية ابي عصمة عن زند العجلي عن ابي نضرة عن ابن عباس
عن ابي وابو عصمة منكر الحديث وقد وضع حديثا على عكرمة عن ابن عباس في فضائل
القرآن سورة سورة ، وعند ابن مردويه من طريق ناكح عن ابن عمر رضي الله عنهما
وفيه داود بن معاذ وهو ساقط وعند ابي الشيخ من طريق طاوس انه قال من
قرا تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك فكانما قام ليلة القدر ، قال
هشام وزعم افناننا وقال ابن قد بلغني ذلك وما يكتبها منذ سبعت هذا الحديث
وكذا جاء عن طاوس انه لم يدعها وروى ابن الضريس في الفضائل من طريق
يحيى بن ابي كثير وكان طاوس لا ينام حتى يقرا سورة الم تنزيل وتبارك وكان
يقول ان كل آية منها تشفع لصاحبها تعني بعد ان تستحق النار ، ومن فضائلها
ما رواه ابن الضريس ايضا من طريق عاصم بن بهدلة عن ابي رزين رفعه الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال الم تنزيل تحيي ليلتها حتى الصباح ، والذارمي في مسنده
ويقول لا تسل عليه الا مسلما ، وهذا مرسل ، والذارمي في مسنده
من طريق عبيد عن خلد بن معدان انه قال اقرؤوا الم تنزيل وهي الم تنزيل فانه بلغني
ان رجلا كان يقرؤها بقراءة غيرها وكان كثير الخطا فشكى ذلك صاحبا له
وقالت رب اعفر له فانه كان يقرؤني فشفعها الي فيه وقال السوالة كاخلة حسنة
وارفعوا الدرجة ، ومن طريق ابي خالد عامر بن حسن وجه بن سودان خالد
ابن معدان قال الم تنزيل تجادل عن صاحبها في القبر تقول اللهم ان كنت من كتابك فشفعني

وان لم اكن من كما بك فاحكني عنه ولا تكون كالطير تحمل حنا حيها عليها فتشفع
له فتمنعه من عذاب القبر وفي تارك صلاته ، فكان خلد لا يبيت حتى يقرأها
ورواه الديلمي في مسنده من طريق الكرماني من جهة سوار بن مصعب عن
ابي سفين عن البراء بن عازب رضي الله عنهما رفعه من قرأ الم تنزيل السجدة وتبارك
الذي بيده الملك قبل النوم نجا من عذاب القبر وفي الفائق ، ومسند مصعب
وقد رواه ابو عاصم من طريق ثابت البناني وقد اخرجهما دخلا على مطرف بن عبد الله
ابن الشخير وهو محتبي عليه فتطعت منه انوار بركاته نور من رأسه ونور من
بطنه ونور من رجليه فاعجبنا ذلك فاقبل فقلنا كيف نجد ذلك يا ابا عبد الله قال
ما كنا نقدر انا سنا حالنا قال وما هو قلنا انوار بركات سطعت منك قال
وقد رأيتم ذلك قلنا نعم قال ذلك الم تنزيل السجدة وهو تسع وعشرون اية سطع اولها
من مراسي واوسطها من بطني واخرها من قدمي وقد صعدت تشفع لي وهذه
تبارك تحجبني قال الفقيه رحمه الله ، وعند الديلمي ومسنده من طريق
الليث هو ابن سعد بن يونس بن خصر رافع عن ابي ذر رفعه من قرأ الم تنزيل لم يدخل
الشيطان منه ثلاثة ايام ، وقد اورد صاحب الكشاف وقال لحا بحكمه
تعالى اصله لم احزه وعند ابي الشيخ والثواب من حديث عائشة مرفوعا من قرأ
في ليلة الم تنزيل السجدة وتبارك ، وافتربت الساعة ، عشاك ، كن له حرزا من الشيطان
ومن كيده ورواه الله في الزجر ان عوم الفيه ، وهاني بارك بخصوصها غير ما ذكر والله الموفق
الحمد لله وسلامي ، الفقيه والدي عفى الله عنه عن الفوائد وفاتحة الكلام
فلنتبع ما نصله الكلام على ذلك من اوجه الاول في الاب في تسميته بذلك
وهو ان فيه من المعاني ما تقدم ذكرها نزلت موضعها وكانت محلة فسمي الموضع باسمها
وقد انتسب اليها من العلماء والمحدثين جماعة منهم ابو حاتم احمد بن حمدان بن ايوب
ابن صالح الرازي عن حمله وغزه مائة وسبع وتسعين ومائة ، وابو اسحاق ابراهيم بن عبد
الرحمن بن عبد الرحمن الكوفي صاحب السقيفة وغيره ، وابو سعيد عاصم بن عاصم
البغوي ، وابو اسحاق علي بن صالح المؤذن بجامع ماكوا ، واحد ابناه الباكيه في عشر
السبعين وجمع احمد بن عمر بن شرف ، ومحمود بن محمد ، وابو الفضل الكوفي ، وغيرهم
وتسمية هذه النسبة بالقوافي هكذا الكن بواو قبل الراء وهو غلط نبه القوافي شاعر
مشهور ، ومثل الاول الكن بقاف مضمومة بدل الفاء وقبلها موحدة ساكنة ذكره الباخرزي
وذكر

وذكر الامير في وجيه القرابي العراقي والعراقي والله اعلم الباسي والنهاركو
للصين حتى قال السمعاني وغيره الواقد مقبرة مصروف اعند اكل وفتوح من
طريق ابو سعد السمعاني القوقسي قال العمر رضي الله عنه انا محمد وكانا انه ماس هذا اجل
يعني القطر وحث نزلته نبت فيه سمعت ابي يقول قلت بقوله الى عمر بن الخطاب رضي الله
فعارضت في فاجعلها مقبرة المسلمين ، ومن طريق الليث رحمه الله قال
القوقسي عمرو بن العاص اي سنبعد القطر نحو الف دينار فعي عمر ومن ذكر وقد
اكلت وذلك الى امير المومنين فكتب بذلك الى عمر فكتب الله عمر سله ان يجعلها مقبرة للمسلمين
وهي لا تزرع ولا تشتط ابدا ، ولا تنفع نباتها فسأله فقال انا نجد صفتها في كتبنا ولكن ارضا
عراش اكنه فكتب بذلك الى عمر فكتب انه عراش لكنه الا لعبد عراش لكنه الا المومنين ما قرب فيها
من ماء فتلك من البساتين ولا ينبعه شيء وكان اول من دفن فيها رجل من العباد يقال له
عامر فقيل عبرت فقال القوقسي لعمرو وكان رواه احمد اكل العنا من طريق ابو سعيد عن
عمارة بن غزية ما عاهدنا عاد ذكر فقطع له احد الذكر من الفخذ وبقيه وكان عمارة
وقد روى فيها من عرف من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى من طريق الزهري وبقيه
عن من حدثه نسيبه حسنة نفر فنوا بها وهم عمرو بن العاص وعبد الله بن حذافة
السهمي ، وعبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي ، وابو بصرة الغفاري ، وعقبة
ابن عامر الجهني ، زاد غيره ومسلمة بن مخلد الانصاري انتهى ، وفي لفظ عند
الكندي وفضائل مصر ان عمرا كان يسير في سفر الجبل القطم ومعه القوقسي فقال له عمرو
ما ابا اخبا هذا الوعر علينا نبات نحمل الشاء فلو شققنا في سفحه نهرا وعرسنا وبها
فقال القوقسي وجدنا في الكتب انه كان اكثر الجبال اشجارا وانبا وفاكهة وكان منزله القلم
لمصر بن سنحرين حام بن نوح عليه السلام فلما كانت الفتنة الى كما الله فيها موسى عليه السلام
اوحى الله عز وجل الى الجبال الى مكان نبيا من انبياي على جبل منكن فشقت انهارا وتسابقت
الا جذابت البعوض فانه هبط وقصاعرفا وحي الله اليه وهو اعلم انه لا يعصي احدا ولا
اعلما ما واحدا لا اكل رب فامر الله الجبال ان يحتكه كل جبل بما فيه من النبات فراده
القطر بكل ما عليه من النبات حتى بقي كما ترى فاوحى الله اليه اني معوضتك في كل
سنة اكنه او عراش اكنه فكتب عمرو بذلك الى عمر بن الخطاب فكتب الله عمر ان لا اعا
عرس اكنه الا المومنين ما جعله لهم مقبرة فغضب القوقسي من ذلك وقال لعمرو ما علم

هما كتبي فقطع له قطعا نحو الكبش تدوس فيه النصارى قال وروي ان موسى عليه السلام سجد فسجدت معه كل سجرة من الغطر الى الخرا ، وروي انه مكتوب في التوراة وادي سفيح مقدس يريد وادي مسجد موسى عليه السلام بالقطم عند مقطع الحجارة وان موسى عليه السلام كان يناجي ربه بذلك الوادي ، وروي اسدين موسى فاسهرت جبارة مع الرهبة فجلس حوله فرفع راسه الى اكيل فقال ان عيسى بن مريم عليه السلام مر بهذا الاكيل وعليه جبة صوف وقد سقط وسطه فشرط وانه الى جنبه فالتفت اليها وقال يا امة هذه مقبرة امة محمد صلى الله عليه وسلم ، وروي ان رجلا عن عباس بن عباس ان كعب الاحبار سال رجلا يريد مصر فقال له اهد لي قردة من سبي فعلها فاتاه منه بجراب فلما حضرت كعب الوفاة امر به فجعل في لحده تحت جنبه قلت والقطم كما قال الرهبة هو ماس القصير الى مقطع الحجارة وما بعد ذلك من الجبل جبل اخر ، وروي كما اورده ابن عبد الحكم عن ابن قسيل العافري ان رجلا سال كعب الاحبار عن جبل مصر فقال انه ليدرس ماس القصير الى الجبوة ، قال ابن لهيعة وليس هذا بقصير موسى النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه موسى الشاجر ، وروي ابن عبد الحكم من طريق الفضل بن فضالة عن ابيه قال دخلنا مع كعب الاحبار فقال لنا من اين قلتم انكم من اهل مصر فقال ما تقولون في القصير قال فقلنا قصير موسى فقال ليس هو بقصير موسى ولكنه قصير عزير مصكان اذا جرى النيل يرتفع فيه وعلى ذلك انه ليدرس من اكيل الى البحر قال وزعم انه كان موقد ابو قد فيه لغير ذلك الامر كيما من موضع الى عين شمس وكان على القطم موقد لكم فاذا راوا النار علموا ركبوه فاقبلوا اليه ما يريد ولذلك اذا ارتفع منصرفا من عين شمس انتهى ومنف قبل الاهرام كانت دار الملك بمصر في قديم الدهر في عزة النيل على ساقه اليوم عن يسار من الفسطاط الى البالس احسلف نظر الايه وذلك هو ما هو وقف اوائل صاد وميل الى الثاني الشيخ شهاب الدين النصاري وهو ابو شامه هنا الى قال لان التحبيس كما هو ظاهر الحال لا يتبدد بل امر الحبس بل لابد من اعلام الامام واذنه فيما فعل في ذلك كما ربه قال فيما تضمنه فقه الشافعية بين مسلم وغير رضي الله عنهما ووقف وما هو مستعمل العاجز عنها وجعلا وقفا على المسلمين وهكذا الرض النواد وما جرى مجراها مما يراد تحبيسه قال ولم ينقل في هذه الواقعة انه استاذن غيره ولا

ان غير حبسها فيكون من باب الارصاد لان الوقف لمصالح راها غيره ، واذا اريد ذلك فكل ارصاد بالاجتهاد يجوز لمن بعده من الائمة تغييره في الاستقبال دون ما مضى لعلمه بما لكه او مفاريه بخلاف ما اذا كانت المصلحة للبنة الباقي وهذا هذا بالنسبة الى الجواز واما لو فعل الامام فعلا فالوجه نفيذه ولو خلاف المصلحة وكان الاولى اغلبا وما ادعاه من عدم استشارة غيره في هذه الكاينة ممنوع بما تقدم عن ابن قدامة السهاب ايضا لما ذكر الاصحاب الوقف لا ثبت عند الشافعي وغيره بشهادة رجلين او رجل وامراتين او رجل ويمين المدعي ذكر ذلك استنكال ضعف الشافعي في الحكم بخراج السواد بان عمر وقفها بان لا بد من مشاهدة العاقد وسماع كلامه ولم يكن كذلك لا يستوي الشهادة بان فلانا حبس او وقف نعم يشهد فيه بالاستفاضة قال ولو لم يعتد الارصاد لكان في الاجماع السكوتي انهم شاهد وانهذه الاراضي الكبرى والصغرى من الزمان المتقدم وما بني فيها من الترك والدور والبد اقوى ولم ينكر ذلك احد من علما الاعصار لا بقول ولا بفعل بل نقل عن ابي حنيفة الامام الاعظم الشافعي رضي الله عنه وجمهور شاهر الروايات وفي كل هذا دلالة على انهم راوا ذلك ارصادا ولم يروه وقفا وحبسا على هذه الجهة العينة والا كان يجب هدم كل بناء ولا يعذر ويمنع المرور للتفرج والاستراحة لانها مستحقة لمنفعة معينة فلا يجوز في غيرها قال والمستغلة محتملة حدا وجزم بالثاني اعني كونها وقفا لارصادا لين ثبت الخيري والطهير الزمني فاني كل منهما بهدم ماني فيما حكم ابو عبد الله بن الحاج من المالكية وضد خلده عن من سبق به ان الملك الظاهر بيبرس صاحب الظاهرية كان قد عزم على هدم كل ما بالقرافة من بناء ووافقه الوزير على ذلك في الظاهر وصار يفتش احوال عليه بان قال لعله في مواضع للامراء واخاف من وقوع فتنة بسبب ذلك والراي ان تستفتي العلماء لتكون ذلك مانعا للتشويش وعزم فاستحسن ذلك وامر باستفتي الطهير الزمني وابن بنت الخيري وبالواقعة فاتفقوا على انه لا يحل لولي الامر هدم ذلك كله والزام اصحاب البناء بنقلة الى الكمان ولم يخالف في ذلك احد منهم ولم يلتفت ان شاء الظاهر الى الشام فان قال ابن الحاج هذا الاجماع هو الناخر فكيف يجوز الشافعي بل كل من فعل فقد خالفهم قلت وحكى الواقعة عن نحو الطهير ابن بنت الخيري فاجتمعت مع الملك الناصر في هدم ما احدث بقرافة مصر من البناء قال

أمر فعله والذي يعين الذاكل الكامل فانه الذي عمر قبره الامام الاعظم الشافعي رحمه الله
وارضاه قال وذخل الطير الى صوره مسجد بناه بعض الناس بقرافه مصر الصغرى
فلس فيه قبل ان تصلي له تحيه فقال له بانه هلا صليت التحيه فقال انه عرضني
ان المسجد هو الارض والارض منتزله لدفن السلبين او كما قال حكاه الدرر الزركشي
قال وهذا امر وعد عمت به البلوى وطبقت ولقد تضاعف الناس انفاقا لها هاه والقبر
بعد ان كان للاعتبار وسكنات الراحيض على اموات السلبين من الاشراف والاولياء
وعظم وكافوه الا بالله قلت وظاهر كلام شارحه الموفق وثبوت
الدليل ونص قوله حوابا لسائل سال قراسهر في التسبيح فقال عن عمر رضي الله عنه
انه جعل مرصده لدفن السلبين والمراد من ذكر امتداد التسبيل لا بطلان عليه
امر السبيل اذا ثبت ذلك كان ما عدا السبع حكمه حكم الموات انتهى مرفوعه وهو كلام
جيد وسكت عنه الولي العراقي رحمه الله فقال حوابا لمن سأله عن الترب التي تجده
بباب النصر كتربه الصوفيه وما يجاورها هل يجوز اخذ من انشاها او من اذن له في انشائها
ان تقبر بها منع بغير اذنه او بغير اذن من هو قائم مقامه كالناظر مثلا ولا واذا قبر
بغير ذلك فنقل من شخص لوضع منها وانشاء على القائم بصلاحه بحيث يرضاه ودي لبطيله
فيا ذا اذكر عليه وهل ادا من هذه الترب من الموات الذي يملك بالاحياء ام لا ما نصه
هذا موات يملك بالاحياء غيره من الموات ولم يزل الناس على ذلك تبنون في تلك المواضع
فتصير الموضع ملكا لبانيه فيه وزرع الاوقاف فيه الى القضاة فيكون صحيحا ومن
وما يحتمل من وقف عمر رضي الله عنه اذ لم يثبت ولو ثبت فلا يتحقق ان تلك المواضع
من جمله الوقف فلا يجوز لاحد الدفن فيها اجل من ذلك الا ان كان مملوكا او موقوفا
على الدفن فيه مطلقا او على دفن طائفه مخصوصه وذلك الدفون منهم اما الوقف
على جهة غير الدفن او على دفن طائفه مخصوصه فلا يجوز لغير الموقوف عليهم دفن
بد فنوا فيه فان فعل فيه ذلك فقد دفن في ارض مغصوبه فتبش وتخرج منها الدفن
في ستار الاراضي المغصوبه ويرجع الى مالك ذلك ويمنع منه والله اعلم الرابع
سئل شيخنا رحمه الله ايضا هل يجوز للهود والنصارى المرور بمعنى الزياره او ولو كانوا
ما نعلم مصيبا فقال ما نصه اما المرور في الطريق لحوائج لا يشترط له الاذن منه

واما

واما المرور بين قبور المسلمين فيمنع منه اليهود والنصارى لما فيه من الاهانه
وقد ورد النهي عن المشي بين القبور بالنعال وذلك دليل على ان المسلم فالظن بالكفار
على الصوره المذكوره فالذي يمنعهم من ذلك مصلب وحاله هذه قائمه ولا تلتفت
التفات فقه الدهماء السوء البناوي رحمهما الله على من راه من نوابنا ماشيا بين يهود
هناك وشارع بعض من لا يعتد الانكار عليه جرا على العاده في تخريبهم الكنائس والاعمال التي
الله سئلت عن عامي روى الحديث النبوي في الكنيسه وكره علمي الانكار عليه
بالاسلوب فاجبت بان الادب ان لم يروى حديث النبي صلى الله عليه وسلم الا على ما
منبكا في الجلوس مع الوقار والصبر احلا لا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اعلم
فاما من لم يكن اهلا لايراد الحديث كاكثر العوام خصوصا من يعمل الزاد ويسأله ليقامه
الفاسد وامور الدنيا لا يليق وتكون مع هذا كله في غير امكنة الذكر الا لغاط
المحرمه فهو كذلك يرفع امرهم الى الحكام من اهل العلم وينفعل معهم بما يسكنهم من
الزجر وشبهه ويرجى بالتفعيل له لقوله ان الاحوال والبناء هذه ما تكون صاحبه تشتهي
الكبر من ذلك وقد صرح بتحريم الغلال انه محرم على المرء ان يحرم نسبه شيء الى النبي صلى الله
الا ان اخذه عن امام معتمد من ائمة الحديث النبوي عن ان يفعل
فيه ما لبس فيه والله الموفق

الحي لله وسئلت عن قوله صلى الله عليه وسلم فاما فاحدث لها نصه
نعم ورد ثبت في صحيح البخاري وصح من حديث حفصه بنت الميان رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم اشار لها بقوله فقال فاما ، واختلف في الكتب وذلك فروي
عن امامنا الشافعي رحمه الله ان العرب كانت تستلقي لوجع القلب بالقول فاما
فيحتمل انه كان به صلى الله عليه وسلم وجع القلب اذ ذاك ويروى عن الامام احمد
وقيل ان الوجع كان بركبته لما روى في حديث ضعفه السهيلي والدارقطني مرفوعا
او مرفوعا قال انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما الوجع فخلق بها نصه ، والله
مهيمن ساكنه بعد اليم ثراه وجوده هو بالمن الكثير فكاد يكون لاهل الفضل
ولو صح لكان قاطعا للنزاع ، وقد انه لم يجد مكانا للقعود فاضطر الى القيام لكون
الطرف الذي يليه من الشباك كان عاليا ما يرتفعا فامن ان يقيد الله شيء من ثوبه فانه حينئذ
وذكر الماوردي والقاضي حسين من اصحابنا انه يكره القعود على القبور وهو ظاهر
اكدت من السبل الا خرخلاف القعود ومنه قول عمر رضي الله عنه الول فاما احصن

قال النووي رحمه الله وكون وجه خامس وهو انه صلى الله عليه وسلم فعله مالا لغير
وهذه البره وقال المنذري او لعله كان وفاء لمائات رطله وهي رجوه فحش ان تنطار طله
كما قال ولعل القائم لحل هذه الحسبه وقيل كان الشاطه رجوع محللها البول فلا يرد
الى البائل شئ من بوله ذا
الحمد لله ، وصح الكلام فيما بنه اوله النجار ونحوهم من الاجبار بوجوده محجر حارثه ارعاه
قال ـــ ذكر سبحانه بان اية الحدث وحفاظه الرجوع اليهم او ورود اجماع من اهل
هذا الفعل على سنيه الانكار وصرح بعضهم بانه لا يكون حراما لكونه كذا من اله عقل ونحوه قول
شئ رحمه الله كذا ذكر بعض البروى من طرقهم مما لا اعتمد عليه ولا ارجع بعلوه ولا لوكرم
سلا استظهر اذا احتجت اليه للتعريف كما ذكر بعض الرواه وذكر في اللسان منهم جماعه وكف
حالهم وكذا بس في القسم الرابع من الاصابه اليه موضوع لبن ذكرهم علما او على سبيل الوهم من
ذكرهم منهم وقال في المنسه هاتصه واستهر بين العوام وغيرهم من ليس لحديث
صح عنه ان في الصحابه رجلا يقال له العمر عاش دهرا طويلا ادعوه النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بمقبرى لا وجود له في الخارج وذكر الدهبي في البران منهم علقه ونشهد
لذكر قول ابي عبد الله الشفاق من السافعيه بعد حكايه النقد برده الفقود
بمائه وعشرين سنه الذي جدد ره بعض الحكما العمر الطبيعي عن مزاره اللولوي والحوراني
عن ابي حنيفه وابي يوسف رحمهما الله ما نصه وهو فاسد قلت وكثيرا ما كنت
اسمع سمعنا بطعن فيهل مدعي الدهر او يدعي له وكلامهم من كل ذكر استحاله وقوع هذه المده
او دونها او اكثر منها عقلا فان العقل لا يستحيل له والكن ابها النزاع في بنونه بالسند الصحيح
كما اقتضاه صنيع سخي رحمه الله فانه عقب حكايه الاقوال في تعمير سلمان الفارسي رضي الله عنه
ازيد من مائتين وخمسين سنه وقول الدهبي لحافظ ظهر لي انه ما راد غير الميانجي ما نصه
لم يذكر الدهبي رحمه الله مستنده في ذلك قال واظنه اخذه من سهو وسلمان الفتوح
بعد النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجه امراه من كنده وغير ذلك مما يدل على بقاء بعض النشاط
قال لكن ان ثبت ما ذكر فهو من خوارق العادات في حقه وما الدارج من ذلك لنبي
وقد سمع اكافل الجمال المراكشي ورفيقه سخي الدين ابو الميامن رحمهما الله بالاجازه
العامه من سخمر استكندري زاد سنه على مائه وعشرين سنه كان محاكم الصدق على ظاهره
باعتبار استهاره صدقه وبعد الهل الاسكندريه عن من تقدمهم بالاعتراف له قدم الشيب
وطلوع الشعر الاسود لجبته وثبات اثنان جدد وغير ذلك وانتفع الحافظ التقي الفاسي

من اعتماد قول شخص كان في بلد الخليل عليه السلام يقال له ابرهم بن حمي يزعم بعد العشرين
ومائتين انه مولده سنه خمس وعشرين وسبعمايه وقال انه احفر فيها وذكر انه وقف
انه كما وزاكد في مولده وانه كان ابن نكون في حدود اربعين او قبلها انتهى وكانت
وفاته في منتصف ربيع الاول سنه اثنتين وثلاثين وثمانيه وكذا اكد الله وعلى
السراب لرائي العجب حاسب الله من الوابه عن شخص يقال له ابو عبد الله العجمي
قال انه ولد في سنه ست واربعين وخمسمايه وانه مات وعنده احدى وثلاثين وثمانيه عن
ابي عبد القاهر الكلاني واعتمد ذلك جماعة من المتصوفه واجازهم ولم نر لاحد عليه مؤيد
ولكن عثر على انه القائل والقائل كان يقال له الشهاب الشارمساحي ادعى المنهم
وانه زاد سنه على مائه وسبعين وضرع الله خلق حتى بعض من بيننا الحديث
فسرعوا منه وشاع امره حتى تبعته بالبلاد الشاميه وفي رحلتي اليها فضلت اوراق
اجازه فتح لي منها انه تحول الناس فانه عرض محافظة على الاقاليم ومصر في طبقته
كما بينته وبحكم هذا الحال ـــ فعدت الصلاح الصفدي وبكر به ذكر وفوته وجود
بن الهندي والعراقي من بكر وجود ذلك في الذهبي وعزل وذكر على عمر والنمري العقيل
لكن قد يعقب الذهبي سخي بخلوها فرعته قال ـــ وليس النزاع في الامكان العقلي انما النزاع
في وجوده لكن قبل الشرع وسخي شخصا الى ذلك البيان اجماعه قلت بخطه وحاشيه
ما نصه تحرير الصفد عما الوقوع لا تلزم الوقوع اذ ليس كل جائز واقع ابدي وبناء
انكار هذا من حيث النقل دعوى القاضي سبعين الدين رجلان في ترجمه اكي نط اوطاه الشافعي
من تاريخه انه ما علم ان احدا اتصل به سنه الى الان بلغ الماية فضلا عن انه زاد عليها
دعوى القاضي ان الليث لما ولي عبد الله الطبري فانه عاش مائه سنه وستين لكن دعوى
العمر منعفه فاين جاز والماية جمع او دهم الذهبي تالف رتبه على السنين وزاد عليه
سخا لكن رتبه على الحروف وانشار الذهبي الان بعض الناس انكار ان يكون احدهم هو زه
الماية بتعدي الماية مكي الحديث اعمر منها بكثير فغنيها رعما انكر ذلك هذه هالة ليس
من نفس منفوسه بال على ما مائه سنه ـــ وهو متفق عليه قال الذهبي وشوحق
فاني على احد ممن كان حيا وقت مقالته بعد ذلك مائه سنه وكان اخرهم موتا ابو الطفيل
عامر بن واثله الليثي وهو اخر من راى النبي صلى الله عليه وسلم موتا وقال الواقدي
كان النبي صلى الله عليه وسلم اخر من بعد الماية ممن راى فلذلك يكون القول الذي عليه
قال الذهبي وهذا ان صح فان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يقبله ولا هو داخل في عموم حديثه وقد

حمنا بوجود من جاوز المائة بعد ذكر من امنه انتهى وفيه انكار ان يعمر ما دون مئة
ابو امامة كما مر الزمخشري مستدركا بما ورد في بعض طرق الحديث المشار اليه بلفظ لا ازال اعاين
وعلى الارض عين تطرف ويعقبه ابن العراقي وقال انه اسند لا يعجب لاحد بعده مستدركا بالاطلاق
واعرض عن العين الذي ورد فيه والمطلق محمول على المقيد انتهى وكل هذا الاباء لكلام
الذي حسنه الترمذي وصححه الحاكم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال صلى الله عليه وسلم
اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين وقليل من يجوز ذلك ٥ اذ كل من ثبتت زيادته
على ذلك يكون من القليل بل روى ابو حفص ابن شاهين من طريق حماد بن عمرو النصيبي
وضعيف متروك عن السري بن خلد عن جعونة محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغيد للمؤمن اذا اتى عليه
اربعون سنة امنه من البلايا الملائ المجنون والجذام والبرص فاذا اتت عليه خمسون سنة
وضع الله عنه حساب فاذا اتت عليه ستون سنة رزقه الله عز وجل الانابة اليه فيما يحب واذا اتت عليه سبعون سنة احبه اهل السموات
واصلح اهل الارض واذا اتت عليه ثمانون سنة كتبت له حسناته ومحيت عنه سيئاته فاذا
اتت عليه تسعون سنة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فاذا اتت عليه مائة سنة
كتبت الله عز وجل اسير ما شاء الله في ارضه وشفع الله وجبت له الجنة ٥
وبعد الكدت طرق كلي لبس وتبني منها فاذا بلغ مائة الا واحدة الطريق والباقي طريق اخرى
عند رشا هي الضامر حدثك عبد الحميد بن عدي الحمصي عن بابنة بن عدي الحمصي عن ابيه
عن انس بن مالك رضي الله عنه وذكر نحوه لكن قال واحدة فاذا بلغ مائة سنة استحيا الله
منه ان يعذبه ٥ اذا عرف هذا فيحمل ما في اكثر هذه الاخبار من ذكر جدا بمائة
واعمار وكان من هارها من الصحابة وغيرهم من المخضرمين قليلا بالنسبة لمن جاز هائة
فقلهم واقتصر على الاعشار وباختصار العشرين من اهل الحاضرة وصدر الاسلام عمر واحد
قال الدهر ومن بديع قدرته سبحانه وتعالى انه طول في اعمار الاولين فطول آمالهم
حتى عمروا الهداب وحدوا الاهرام وقصر اعمار المتاخرين فقصرت آمالهم لكن عوضهم عن ذلك
نقله نبأهم حتى الاباب بالسنة الى الاولين ومن لطائف صنعته انه لما طول اعمار
الصدر الاول قوى اجسامهم ومنعهم بحواسهم يعني بخلاف كثير من المتاخرين
ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب ٥
قاله بل نادر وكان العلامة المحبي نجيب العلامة الفقيه النبهر صاحب التصانيف

ورواة الاورام الاحوية المرضية

الشارح شهاب الدين احمد محبي عباد المقدسي عرف باسم الهام آية من آيات الله تعالى
في سرعة الحفظ وجودة القريحة حتى ترجمه غير واحد بما يعجز عنه اذكى من مزراه
من البشر قال وصوله وسنه ثمان او احدى وثمانين قلت وحرم ذلك
في الفتح الاخير ص محميه وهو الصواب وقال وكان من بركته ومحبيه انه حفظ الزاد
وهو صغير جدا ونقل في محميه عن خط البرهان المحدث حلب انه رآه وسنه نحو وثمانين
او اني تعدها مع امه بمدرسة التلقني وهو يريد ان يعين العهد وقد حفظ الزاد
اربعين البرهان واخبرني بعض الفضلا انه عرض العهد اذ ذاك على التلقني وكان ممن
عرض سبع سنين بتمامه على الامير فيحبب بما قبلها وما قبل قبلها وهلم جرا الى ان حفظه امهى وما
يردد فيه البرهان من وقت العرض فرحمهما الله واياهما سمعته مرارا يقول الوقت ابن العراق
بل حفظ انه كان لم يتجاوز سنين وعبارته كما نقلته من خطه هذا ان ذكر خطبه كتابه الدرر
وكان من مواهب الله الكثيرة له وعجائب صنعه المحلوفة له العظيمة له الولد النجيب وشهاد
بذلك فرقه الله ذكاء وشاهه وحفظا وفهما وحمله مقدما على اقرانه الفحول منهما
محفظ كتاب الله العزيز حفظا متقنا وقد اسكمل من العمر خمسات سنا وحفظ ابطال
هذا السن كتاب العمدة في الاحكام وتحفة صاحبه من الكافية الشافية لابن مالك وهو
في هذا السن تذكر له ابيه من الكتاب العزيز وشرعا فشرعا فيحبب بخواب صحيح وجيز
وقد حرسته في ذلك ابو عذري في مرات عديدة والمرحوم الله ابن رزقه فوق ذكر
وزيده وقد عرض على مع ما منع صنفه من العهد لحافظ عبد الغني الدوري عرضا
حسنا منقنا احاد حفظه وتيقظه بما ازاله به عن ابيه وبارك له والمهلس فيما
وكان عرضه لذلك في يوم الاثنين السابع والعشرين من شهر رجب الفرد سنة خمس وتسعين
وسبعمائة بجامع القلعة واجاز لهم ذكر سنه بالعهد وتلفظ كل ذكر خطه بلا واسطة
ومما ترجم به شيخنا المؤلف يشوى وصفه له مما تقدم قوله انه حفظ الكثير
المختصرات واشتغل بالفقه والعربية والقرات والحديث وصرف الجميع واسرع مدة وقرب
اليه طلب الحديث فتتبع الكثير وخرج في اسرع مدة ورحل الى دمشق فتتبع من الذهبي
وغيره بها صنف وخرج لنفسه ولغيره واقفني في سماع الكثير كثيرا وسمعت بقراءته الناج سل
سمعا رهان الدين سبط ابن العجمي بعض تخاريج شيخ الدين والنور الضرير والبساطي
ولطف الذات وحسن الخلق والصيانة وكان وقوفه في مرضه سنة بهل وتسعين
واصيب به انور واسف عليه كثيرا عوضه الله الجنة قلت وذكر النووي رحمه الله

في بعض الاشياء واللفظ له ما نصه ، وروينا عن سعد ان بن نمير قال سمعت من عمتي قرأت القرآن واما ابن اربع سنين وكنت اكتب واما ابن سبع سنين انتهى ،
وروينا في الكتاب انه سمع القاسم ابا محمد عبد الله بن محمد عبد الرحيم بن اللمات الاصبهاني يقول حفظت القرآن ولي خمس سنين وذكر ذلك ابو ردها العراقي في شرح الصغير من شرح الالفية وحكى لي الشيخ الزين الشناطر ان الشيخ شمس الدين المقري قال لوالده لي سبع سنين وشهر ين كان حفظ القرآن وصليت وبرام الصلاة به على العادة وكان الجنه فصاله قبل ذلك في ليله ومات فجع به ابوه ولم يشفق على ملازمة قبره حتى ساقر تعب القدس على مسجده الباسطة وكان وقد عمله اشخصا يقول انجعه الله الذي اهلني لحفظ كتابه والسادسة من عمري واشار الصغير الى كبير على سبيل ان يعمل بدل الشاد ويسمى الشاذ وه نحو فاس العين فكان وكذلك اضاف ذكاءه وقد رويتنا ان الامام ابا حنيفة رحمه الله اسند ابن على جعفر بن محمد فسئل هو الذي دهلكم شنطر الهذي اذ خرج عليه صبي جاشين من الدار فقال ابو حنيفة فلا رددنا ان لنبرز عقله فقلت اين نضع الغريب الغائط من بلدكم فاعلمها فالتفت الي مسرعا وقال توق شطوط الانهار ، ومساقط الثمار ، وافنية المساجد ، وقوارع الطرق ، وتوار خلف جدار ، واسئل لمالك ، وشم لتنزله وضعه اين شئت قال ابو حنيفة رحمه الله فعلت له هيهات فقال انا موسى بن جعفر والله الموفق ●

سئلت عن حديث في الصحيحين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان الله يواخذني وعيسى بذنوبنا لعذبنا ولا نطلبنا شيئا قال واشار بالسبابة والتي تليها والاسناد فيه الاسناد فما معنى ذكر ما حينئذ بما نصه اما الحديث فهو موضعين من صحيح البخاري لفظه في احدهما لولا ان الله يواخذ بذنوب بني آدم لعجل لهم العذاب ، ولفظه في الاخر لولا ان الله يواخذني وعيسى بذنوبنا لعذبنا ولا نطلبنا شيئا قال واشار بالسبابة والتي تليها ، واخرجه نحو اللفظ الاول ابو نعيم في كتابه ورجال الطريقين اخرج لهم في الصحيحين وهو وان كان مدارة على حسين ابن علي الجعفي كما جزم به ابو نعيم وقال اله غريب فهو من افراد الصحيحين ولا يضر رجال وهو من رواية حسين المذكور عن فضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قلت ادعى ابن الله غريب ليست كذلك فقد رواه النسائي في اوائل فصل ما لي الاوجاع والامراض والمصيبات من الكفارات من التسعين من طريق محمد بن سهل

العسكر عن الفريابي عن الثوري عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة واللفظ له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يواخذني الله بما جنته هوازن يعني بذنبها ونفي ، قال انه غريب بهذا الاسناد ويؤيده ان عكرمة انتهى واما غضبه فعلى الله عليه وسلم فهو وسائر الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم معصومون من الكبائر والصغائر قبل النبوة وبعدها وما ورد عنهم من ذلك اكثره فمن الله عرو دا فهو محمول على ان ذلك حرام وبعد الله عرو دا لانه قد المتواطئ وكذا ما جاء عنهم من الاستغفار وتوبتهم منه ان حمل على وجه ملازمة الخضوع والعبودية والاعتراف بالتقصير لله على جهة وايضا فلتعدي بهم الامم وشرفهم فلا يتكل احد من الامة وان عظم عمله في الطاعات وان كان صحيحا في انشائها وفي الاشارة الى الصغير اياما الى المزيد الاهتمام بالخوف فانه اذا كان هذا القدر الشريف يقتضي ذلك فكيف بما هو اعلى وادنى منه عند هذا اراد الحافظ الكبير المذكور له في الترهيب من اركان الصغار وقد روى عنه صلى الله عليه وسلم قال ان الله عرو وجل اذا رحم الله عرو وجل الى بني من الانبياء قال لعادي المذنبين لا تعذبوا واني فاني ان الله عليه فتسطو وعدلي اعذبهم غير ظالم لهم وقال لعادي الذنبين لا تيأسوا من رحمتي فانه لا يكبر على ذنب اغفرهم لي وفي حديث لولا ان الله عذب اهل السماء والارض بعضهم لبعض وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم ولا شك ان جميع العمل لا يوازي نعمة واحدة فكيف بشاء ربقه فمعصيته لسيدها وصومها بقير شكرها فلو عذبه في هذه الحالة لعذبه وهو غير ظالم واذا رحمه في هذه الحالة كانت رحمته خيرا من عمله ، الى غير ذلك مما لا يطيل بذكره وفي الخبر يؤتى بعض المؤمنين وكافرين عذابه ذلك ليخاف مقام موخاف وعند اذ اعلم هذا فقد توجه اجابة لهذا الحديث واخذ البوصيري ذكر الخبر الدال على ان على الدوام وعلى الدوام على ترك فيما فيه في الطاعات وان كان سعيه فيها كبيرا ، وقال في البوصيري اخرجه ابن ماجه بنحوه ابن ابي شيبة في مسنده واسناده ●

ابو الله سئلت عن الحديث الوارد في الاكرام الخبز فقلت انه روى عن جابر مرفوعا ما اورده البغوي في معجم الصحابة وعند الحكيم فقال ثنا محمد بن عبد الله بن فروة ابو روح البلدي ثنا ابو شهاب الحناط عن ظلحة بن زيد عن نوفل بن زيد عن عبد الله بن يزيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحابه اكرموا الخبز فان الله انزل معه بركات من السما واخرج له بركات من الارض ، ومن طريق البغوي اورده ابو نعيم في معرفة الصحابة

قال ورواه الجهلمي يونس عن ابن شهاب به كذا قال ورواه ابن يونس وهو ممن نسب الى جده فانه احمد بن عبد الله بن يونس فاخرجها تمام في فوائده من حديث ابي زرعه عبد الرحمن بن عمرو عن احمد بن يونس عن طلحه بن زيد بها واسناده ومتنه ذكرا فيما قال عن ابرهم بن ابي عبله عن عبد الرحمن بن زيد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه اكرموا الكمء فان الله عز وجل انزله بركات السماء واخرجه له بركات الارض ورواه ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني عن احمد بن يونس به ولفظه اكرموا الكمء فان الله تعالى انزله من بركات السماء واخرجه له بركات الارض ورواه ابو نعيم في المعرفه ايضا فقال ورواه ابن ابي عبله عن عبد الله بن زيد عن عبد الله بن عمر وقع عنده على الاختلاف فيه على ابرهم ابن ابي عبله فقال ورواه عثمان بن ابرهم عبارهم فقال عن عبد الله بن ام حرام قلت وهذه الروايه عند الطبراني ونعيض فيما يلفه ورواه ابو نعيم في الحليه من طريق علي بن عثمان لمن ابرهم بن ابي عبد الله سمعت عبد الله ابن حرام الانصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا الكمء فان الله سخر له بركات السموات والارض ورويع عثمان على هذه الروايه وكذلك فيما اخرجه البزار والطبراني وتمام والقضاعي جميعا من حديث عبد الملك بن عبد الرحمن الحارثي العباس الذماري السامي عن ابرهم به ثم لكنه وقع في الطبراني سميته عبد الله بن عبد الرحمن الكناني ولفظ اصله الذي بعده اكرموا الكمء فان الله تبارك وتعالى انزل له من بركات السماء وسخر له بركات الارض ومن يتبع ما يسقط من السفره شيء له

وهذه الجمله الاخيره مرويه في الاطعمه لعبيد الدارمي من حديث مروان بن سالم الرسعني عن الضحاك بن علاط عن ابيه وكانت له صحبه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل ما يسقط من المائده ازل في سعه من الرزق وقي اهله وولده وولد ولده وهي نحوها عن انس وجابر وابن عباس وابي هريره لكنه لا تعلم بسياقها

وهذه الروايات مع اختلافها لا تعلو امن طعن مطلعه قال فيه احمد في احدى الروايتين عنه وابو داود ولزاد الدارقطني انه يضع الحديث وقال احمد في الروايه الاخرى ليس بذاك فقد حدث باحاديث منكره انتهى وليس بالمتهم بل رمى بالكذب وان وقع في خط شيخي رحمه الله مغفلا بالباء الموحده فيه وقال بناء على ذلك انه متروك ورميه والد عبد الله قال فيه ابو نعيم انه مجهول وعدات كذاب بل رمى بالوضع وقال عمر واحد انه متروك وعبد الملك كذبه الفلاس ومن طرقه ايضا ما رواه ابن قتيبه في كتاب تفضيل العرب فالبا بن عمر وساالوب بن سليمان عن محمد بن زياد يعني اليهوري عن ميمون بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقالوا علم الاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكرموا الكمء فان الله سخر له الشهوات والارض

وابن زياد

وابن زياد رمي بالكذب والوضع ورويت عن ابن عباس ايضا ما رواه عبد الرحمن الجنيد عن اسحق بن يحيى الملطي عن الخريجي عن عطا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استخف قوم بحق الخبز الا ابتلاهم الله بالجوع واسحق مرمي بالوضع ايضا ومنها ما رواه تمام المخلص وتمام معا من حديث ابراهيم بن مهران ثنا هو عبد الله بن مهران ثنا محمد الكلبي عن اسمعيل هو ابن الاجدل عن محمد بن الوليد بن ابي الوليد بن ابي الدمشقي عن ابيه عن جده عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا الكمء فان الله سخر له بركات السموات والارض والحديد والبقر والزادم والبقر هذا هو الذي وقع في كتاب الصلاح في برجمه لعبد الله من حلبقات الشافعيه له فقال روينا باسناد عن اعداد باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكرموا الكمء فان الله تعالى سخر له بركات السموات والارض والحديد والبقر ومنها ما رواه تمام المخلص وتمام ايضا عبد الله بن محمد بن عثمان الاسلامي والخبز خلوا الخبز ما سلفا ولا صبغا واما حمادا واما رويا ومن طريق المخلص اورد هذه الجمله الدارقطني في مسنده وفي اخره فقيل يا رسول الله اكل هذا فقال انه يعين جبريل عند ربي تبارك وتعالى قال الله تكفل لكم ارزاقكم وان ارزاقنا الخبز والحنطه ومنها ما لا وضع ورواه ابن حبان وعنه الدارقطني من حديث عاصم بن عصام البهراني عن ابيه عن شقيق عن ابي هريره فقال يا جبريل احشني جوارنعم الله عليك فما اكثر ارزاق الله لنا وما اقل شكرنا على كثرة ملفاه فقال يا جبريل احشني جوارنعم الله عليك فما اكثر ارزاق الله لنا وما اقل شكرنا على كثرة ملفاه فقال يا محمد ما الذي تشتهي

وابن مطر قال فيه ابن حبان يروي الموضوعات عن الثبات لا يحل الاحتجاج به وقال الدارقطني متروك الحديث وأحاد سند عن ثابت ما حاصله مناكير والضعف على حديثه بين ●

قلت وضعفه لا يتهم وتشهد لذلك ما رواه ابن أبي الدنيا في اصلاح المال من حديث جعفر بن حيان عن أنس قال كان أهل قرية قد وسع الله عليهم في الرزق حتى جعلوا يتمجون بالخبز فبعث الله عليهم الجوع حتى جعلوا يأكلون ما يفعدون ● ومن طريق أبي سلمة الخزاعي عن يحيى بن حازم قال أتت امرأة من بني اسرائيل صبيا لها بكسرة حتى جعلها في تنور فسلط الله عليها الجوع حتى أكلتها ● ومن طريق جعفر بن محمد بن علي قال كان من قبلكم من بني اسرائيل يتمجون بالخبز فسلط الله عليهم الجوع فجعلوا يشعون حشوشهم فيأكلونه ●

ومنها ما رواه ابو يعلى في مسنده والبيهقي في الشعب وابن عساكر في تاريخه من حديث ذي النون المصري حدثني ابو حبيبة احمد الحكيم من أهل البلقا عن عبيد الله بن ادريس قال وجدت مولاي يحيى بن يحيى النيسابوري رحمه الله يأكل الخبز بالسكين فقلت له يا مولاي ما هذا فقال بلغني ان أهل الشام يستحبونه فقال له عبد الرحمن بن مهدي أعرج فقدم اليه طعاما على مائدة فحركت القصعة على الخبز فاستدعاها الملك وعنده عبد الرحمن بن مهدي حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا خرج في حج أو عمرة فنفقوا النفقة لكيلا تنفقوا وأكرموا الخبز فان الله سخر له بركات السماء والأرض فلا تندوا القصعة بالخبز فانه ما أهانه قوم الا بلغهم الله بالجوع ● وعند الله قال فيه ابن عساكر انه مجهول وكذا قال البيهقي في الرواي عنه انه لا يعرف ومنها ما رواه الدارقطني من طريق عبيدة ابن سليمان عن نوح بن أبي مريم عن يحيى بن سعيد الانصاري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطع الخبز بالسكين وقال أكرموه فان الله عز وجل قد أكرمه ● وقال الدارقطني تفرد به نوح وهو متروك ولكن قد روى الطبراني قطع الخبز بالسكين عن أم سلمة رضي الله عنها بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطعوا الخبز بالسكين كما تقطعه الاعاجم ● وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو ضعيف ايضا ●

ومنها ما رواه الطبراني في الكبير من حديث خلف بن يحيى قاضي ايلة عن اسمعيل بن جعفر عن حميد بن عبد الله عن أبي خثيمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أكرموا الخبز فان الله أكرمه فمن أكرم الخبز أكرمه الله ● وقال ان ابا خثيمة وهو غير مشهور بخلف في صحبته فلم يسند؟ الا هذا الحديث ثم قال لا نعلم له صحبة انتهى فعلى هذا فهو مرسل مع ان في اسناده من لا يعرف ● وقد أورد ابن حبان حديث أبي هريرة المتقدم في الضعفاء وقال فيه ابو حاتم متروك لا يستعمل به وكان يكذب ووضع في الاطعمة لقمان الراعي

فانصه ● وفي حديث اسمعيل عن النبي صلى الله عليه وسلم أكرموا الخبز فان الله أنزل له بركات السماء وأخرج له بركات الأرض يعني الزرعان لا يطرح ولا يرمى ● وقال عقبه قلت ليوسف يعني ابن عمر العسقري سمعه من اسمعيل قال لا أدري انتهى ولعله كما قال الزركشي أراد اسمعيل المذكور وحديث أبي سكينة قال ولعل الراوي أراد نعيي عبد العزيز شيخ يوسف نقله عن اسمعيل والله أعلم بالشق سنده ●

فهذا ما علمته من طرق هذا الحديث الواهية وقد أورد دحلان الكوري في موضوعاته وذكر حديث زيد والد عبد الله وحديث عبد الله بن أم حرام من طريق عتاب والد ماري وحديث عطاء عن ابن عباس وحديث جعفر بن محمد وحديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة وحديث أبي موسى بحلتيه وتعقب شيخنا شيخه الهيثمي رحمهم الله بما نسبه صحيح الوالد اذ قال عن حديث أبي موسى انه ضعيف فقال ما نصه لا نعلم له ضعيف أنا نقول ومثل هذا كذب أو باطل أو افك أو ما أشبه هذا من العبارة وتعقب في موضع آخر دخال ابن محمد هذا الحديث في الموضوعات فقال وفي اسناده غير طرقه الاسناد الأول يعني حديث عبد الله بن زيد عن أبيه على ضعفه قال ولا يتهيأ الحكم عليه بالوضع مع وجوده قلت وهذا منه رحمه الله بناء على ان طلحة في الاسناد هو ابن عمر وقد اسلفت خلافه ثم رأيت الحاكم في المستدرك من حديث بشر بن المبارك الرياحي قال ذهبت مع حدي في بعض حوائجه الى غالب القطان قال فجيء بالخوان فوضع فامتنع القوم أن يدنوا فسمعت غالب القطان يقول لهم ما لكم لا تأكلون فانتظروا الادم فقال غالب حدثني ربه انه هيام الطائفة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أكرموا الخبز وان كرامة الخبز ان لا ينتظر به الادم فأكل وأكلنا ●

وقال الحاكم عقبه هذا حديث صحيح الاسناد قال شيخنا وقد أشار هو صاح صاح اشهر وفي عزاه الرافعي في تاريخ قزوين لكتاب الأطعمة للشيخ أبي علي الحسن بن أبي عبد الله الجرجاني عن الفضل بن محمد الشعراني حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا بشر بن المبارك الكندي قال ذهبت الى وليمة فيها غالب القطان فوضع الخوان فقال غالب كلوا فقالوا حتى يجيء الادم فقال حدثني ربه انه عيام الطائفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكرموا الخبز فان من كرامته ان لا ينتظر به الادم فأكل وأكلنا قلت وكأنه سقط منه شيء ● تنبيه قد عرفت مما في الجملة لمسند الفردوس حديث أكرموا الخبز فان الله سخر له بركات السموات والأرض وأكد ذلك والذي وابن آدم ول

الكرسنة فانها ما نفت عن قوم قط فعادت اليهم ، وفي لفظ احتي حوار بغم الله اكدت كاس فاحذه والطبراني والحاكم عن عائشة ، وحديث كلوا الحنا بالسكين الكرماوي فان الله الرمه للطبراني عن ام سلمة ● وقال الهروي قلت لابي زيد يلتقي عن يحيى بن سعيد فاذا كان سفين فلكم ان تكون تحت القصعة الرغيف لم كرهه للنفس قال كرهه ان يستعمل الطعام قلت تأكله انت قال نعم ، وروي عن عقيل ما رحضت مع ابن شهاب وليه فقربوا اليه ثريدة فقال لا تعجلوا واكثروا بسم الله ● وروى الموصلي عن ابن عباس عن ابي هريرة داود عن رفعه لا يعجن الحسن البصري انه كره ان يوتى بالسكين انتهى فمحتمل ان يكون مكروها له وتحتمل خلافه ●

مسئلة روى البخاري في صحيحه من حديث الزهري عن عبيد الله عن ام قيس ابنة محصن رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفيه تستعط من العذرة وتلد من ذات الجنب وذلت بمن ذات الجنب فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فابن لي لم تأكل الطعام فقال علقه تدعاها وتمرس عليه ●

ومن حديث ابن عيينة الصائب بلفظ دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفيه من ذات الجنبة تسعط من العذرة وتلد من ذات الجنب ولم يبين الزهري الجنبة الباقية ومن حديث شعبة عن الزهري به مثله ● وزاد البخاري بعد قوله الهندي يريد الكست وهو الهندي ، ومن حديث اشعث هو ابن اسحاق عن الزهري به مثله ● وقال البخاري يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة ● ووافقه مسلم على تخريجه من حديث ابن عيينة والفرد به من طريق يونس بن زهير عن الزهري وفيه قال يونس اعلقت عمرت في بحاء ان يكون به عذرة ، وفيه انما كان الولد هو البالغ وقال في العود الهندي يعني به الكست ، واخرجه ابن ماجه من حديث ابن عيينة ويونس وعبد الله بن زياد بن سمعان جميعا عن الزهري مثله وفي اخره قول يونس اعلقت يعني عمرت ، واخرجه ابو نعيم في الطب من حديث معمر عن الزهري به وفيه واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي فاقعده في حجره ●

وفي الباب عن جماعة من الصحابة ● وروى البخاري من حديث عبد الله هو ابن ابي جعفر الطويل عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امثل ما تداوون به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالعمز من العذرة وعليكم بالقسط ●

وهو

وصوبه عند ابي نعيم في الطب من حديث غسان بن الربيع عن جماد بن سلمة عن حميد بلفظ خير ما تداوون به الحجامة والقسط البحري ، وفي لفظ ان افضل ما تداوون به الناس الحجامة والقسط البحري ● وفي حديث هدبة عن حماد به بلفظ من خير ما تداوي به الناس الحجامة والقسط البحري ● ومن حديث زياد بن سعد عن حميد به خير ما تداوي به الناس الحجامة والكست ● ومن حديث المرجاس وجاء عن حميد به ان خير ما تداوي به الناس الحجامة والقسط البحري ولا تعذبوا اولادكم بالغمز عليكم بالقسط البحري ● وروى ابو نعيم في الطب ايضا من حديث يعلى بن عبيد عن الاعمش عن ابن سفين عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة وعندها صبي يسترضع دما فقالوا ما هذا فقالوا به العذرة فقال ولكن لا تقتلن اولادكن انما امراة اصاب ولدها العذرة او وجع في رأسه فلم تأخذ قسطا هنديا فلتحكه به فلتسعطه به فلما ماتت عائشة فصنعت قرة ● ومن حديث حرير وعيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش به مثله لكنه قال فلتأخذ قسطا هنديا او قرحا فلتسعطه اياه ● ومن حديث حماد بن شعيب عن ابي الزبير عن جابر جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ابني هذا به العذرة فقال ائتوني اوما كان عليكم بقسط هندي وورس فاسعطه اياه ● وكذا رواه نصير بن ابي الاشعث وعبد الله بن لهيعة كلاهما عن ابي الزبير به ان امراة جاءت بصبي لها الى النبي صلى الله عليه وسلم في العذرة وانفه تثاد دما وفي حديث نصير فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذي قسطا هنديا وورسا فاسعطيها اياه ● وفي حديث ابن لهيعة فلتأخذ قسطا هنديا فلتحكه بماء ثم لتسعطه اياه ● ومن حماد بن سلمة رواه عن ابي الزبير عن جابر جعلوه من مسند ومن مرسل موسى بن عقبة فرواه عن ابي الزبير عن جابر فقال من عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى صبيا وداعلق عليه فقال علام تقتلن اولادكن بهذا العلاق عليكن بالقسط البحري بكاف تشعط ● اخرجه ابو نعيم واشار الى ما قبل ابن ابي حاتم في العلل وقال ابي انه لصحيح يعني كونه عن جابر عن عائشة قلت ● وتشهد للاول رواية صفوان بن عمرو فاحدثني ما عز الهيثم سمعت جابرا يقول دخلت امراة نارس بها على بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تعالجه من العذرة فادخلت الصبي فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء راى الصبي سال فوه دما فقال ولكن لا تقتلن اولادكن ثلاثا فاذا عالجتن مثل هذا وشبهه فخذن كستا هنديا بعد الحز فلتسعطن به فلتقطر على طرف انفه من زيت ومازم الغلام او امراة مع العجل ثم لتوجره اياه فان فيه شفاء من كل داء ، اخرجه ابو نعيم ايضا ●

ورد
من طريق النفيلي عن حاتم بن اسمعيل عن جعفر مولى الكفاف عن العلاء
ابن رستم عن امه قالت كانت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابني العذره
حفاالدهم وذي كشنا ومرا وريثا وحميم وردا فاسعطها ونوكل ما رعته افشي حتى
اعلقنا عليها فقد رشمتني قومه وملتها فقالت رات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
رسول الله معصيته الله وتزوده اشد علي من مصيتي بها فقال الك والله لاحناح عليك
واوقع عنده نشار فقال يا معشر النشار لا تعلقن على اولادكن فانه قيا الشره
وخالفه ثابت محمد عبد الله المدني وابرهيم بن ابي حرة اذرو باه عن حاتم فقالا عن
جدته قال امه اشار اليها ابن ابي حاتم والعلل فقال ابي وهذا قول الصحيح والنفيلي احفظ
قال ابن ابي حاتم وترجم يعني والده في كتاب الوحدان ما روت حفصة الصلت بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم وحكم بالصحة لمن روى عن هذه الصلت ●
سبله العذره قال ابو زرعه وغيره هو داء يأخذ الانسان وخلقه ونحوه
قول احمد بن حنبل هو وجع الحلق وقيل اللهاة ومعنى اعلقت عالجت رفع اللهاة باصبعها
والدعر عرق في الحلق وقد تقدم في رواية جلبه بالباء وفي اخرى بالياء والرث وفي رواية
اخرى قسطا ودرسنا وفي اخرى قسطا ومرا وريثا وحبة سوداء اذا غرغر
هذا فعل مثل شيخي رحمه الله عن الكيفية في فعله فقال اذاب قليلا من الزيت وتقطر في
انف الولد بالمرود او يسعط به بسيء فيه والله اعلم ●
اكيد الله سئلت عن ابي عبد الله الحاكم رضي الله عنه الله عفت امه فان بعض
من يلقبه حاكم الغربة التي بالشرقية من قرى مصر يدعي انتسابه اليه وان قوله الحاكم
ينسبه اليه فهل ذلك صحيح ام لا ●
واجبت بانه نسبه قرن حكم العلامة ابو عبد الله الزبير بكار بن عبد الله
ابن مصعب الزبيري في كتابه نسب قريش وصرح في مخلدين فيصل احد ولاة اوزجند
بانه ولد ولد سنة ثنا الى عبيد وذلك انه قال فولد ابو عبيد زيدا وعميرا وامهما
هند ابنة حارثة وهي من صنهاج وقد انقرض ولد ابي عبيد وولد اخوته جميعا انتهى
وتبعه الرشاطي في تاريخ دهستان ثم الاصبهاني في مختصره له وعبارته قال الزبير وقد انقرض
ولد ابي عبيد وولد اخوته جميعا وبما عند ابو سعد السمعاني في انسابه ترجمة
الحاكم ولم يذكر فيها احدا ممن ينتسب الى ابي عبيد ثم قال وفيها هذه النسبة الى الحاج
وهو اسم لبعض اجداد المنتسب اليه ثم ذكر من هذه النسبة عبد الجبار بن محمد

ابن عبد الله بن محمد بن ابي الحاج الحاجي المروزي الذي وقع لنا جامع الترمذي والكتب
الستة من طريقه وولده ابا بكر محمدا وسمعه ابو اكثر الاثير ومحمد وولده
شا، وكذا عفير لفظه الحافظ في تبصيره الا كمال لابن ماكولا لكن الحاجي والحاجي بالجيم
المهملة الكفيفه اخره مرزجه ولم يذكر من نسب حاجا شيء عند الحمار
الذكور وتبعه الحافظ الذهبي في التبصيره لكنه قال في الحاجي عند الحمار وغيره
واو كما رجيه الله في مختصر مواصل ان احد الا شر في هذه النسبة احد نسب
الا عيسك فهو منسوبا عيا الزبير وعدم الطعن عليه وكونه وذلك عيان
واذا كان الامر كذلك حصل التوقف ودعوى من نسب الحاجي الى اطلاقه مستندا
تعيينه ابه النقل وذلك والله التوفيق وكتبه محمد السخاوي ثم بمكة
وقع الكلام الآن بين يدي السلطان حفظه الله بمدينة مصر وكذلك وقع
في يوم فمن يترك شعر راسه تذرون حلق حتى يطول ويشرح من جانبي راسه هل يدخل
في ذلك الا قبال الذي عليه وجالته فعلت الفرض بفعل ذلك وقبله لا يقصد
بذلك الا قبال الذي عليه وجالته فعلت الفرض بفعل ذلك وقبله لا يقصد
واحتفاؤهن هو في الكمال فضلا عن الامثال والاذان بانفهم المسوح العقدين
والصلاة الباقي العانه في الزرع والاب الى غير ذلك من القاصد المحتمله الى يظهر بها
يفقد كامة الراهن والاذكاء مع انصافهم بعدم التفقه في الديانات ويعدهم عن
احوال اولي الزهد والكرامات واذا كان الامر كما وصف وقرر وعرف كان فعل ذلك
حراما كما صرح به من كان في الشبه التنبيه مقدما اماما لكن في مسئله اخرى العذبه
ايضا انه ضاف الى يستعمله من اكل ومشربه فيه شاعل حرام القميص ونحوه حسما حصل لهم
عن الاستمال بكره وتزهوه اما من كان بعيدا من ذلك والفق استمراره وهو
ما رشاك ولا شاوله النبي على المحققين كما وقع لابي بكر الصديق اذ قال رضي الله عنه
يا رسول الله ان احد شقي ازار يسترخي فقال الا انك لست منهم يعني
ممن يفعله خيلاء فهذا وجه مقتض الامر بالنهي وكذا الطعن في وجه اخوه و
ان الذي يوجب شعورهم كما قدمت من افقه عنده وهما لا يتنبه الا عتنا المحبي
في رفع الحنابط مع وجوده لكونه تحت كاشعره حتى ابه وقد كان يتعاهد عن ابي بكر رضي الله عنه
وناهيك به علما وعملا وزهدا واتباعا شعره ويقول بعد ان يروى انه صلى الله عليه وسلم
لما امر بزرع موضع شعره من جانبه لم يفعل فعل به كذا وكذا من الناس فعله فمن ثم عادت

شعر رأسي بلانا ﴿ وكل واحد من هذين الوجهين لكني في الامر بإزالة فضلا عن إحداهما وذلك لانا في أصلية سنته واذا تقرر هذا فبيان كونه سنة انه قد ثبت في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم كان اذا استدل شعره فرقه مخالفة لاهل الكتاب والفرق هو ان يقسم شعر رأسه فرقتين بينهما وتيجا لاكل واحدة ذؤابة فتظهر جبهته من الناحيتين وذلك لا يكون الا مع كثرة الشعر وطوله قالت عائشة رضي الله عنها كنت اذا اردت ان افرق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم صدعت الفرق من ناصيته وارسل ناصيته ﴿ وجملة الفرق سنة كما صرح به الاربعة وهو اول من السدل الذي هو جعل جميع الشعر من وراء لانه آخر ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ وفي صفته صلى الله عليه وسلم ما الفرق عليه الشعار انه كان له شعر بلغ شحمة اذنيه ﴿ الف وجاء عن وائل بن حجر رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي شعر طويل فقال اراني قال ذباب ذباب قال فرجعت فجززته ثم اتيته من الغد فقال اني لم اعنك وهذا احسن ﴿ انتهى ونحوه قوله صلى الله عليه وسلم لخزيم بن فاتك رضي الله عنه لولا ان قد اثنيت عليك انك قال ان واحدة تكفيني قال لشكيل اراك وفرة وشعرك قال لا جرم والله لا اقعل فلت والوفرة شعر الرأس اذا وصل الى شحمة الاذن ولعل ذلك كان زايدا او الطول والا فالجميع فيه من شعر الرأس ما سقط على المنكبين ﴿ قال ابن القيم لم يحفظ عنه صلى الله عليه وسلم انه حلق رأسه الا في نسك ﴿ قلت انه رد بين ابن الحذاء ذلك بما هاله بالشعر والطيب ونحو ذلك فقد جاء في حديث حسن انه صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه وهو بالجارفة سواء ترسل ما لم يتضرر منه او تزينه قالت ام هانئ رضي الله عنها قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة وله اربع غدائر يعني عقائص والعقيقة الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور وفي حديث لابن عباس رضي الله عنهما الذي يصلي ورأسه معقوص كالذي يصلي وهو مكتوف ﴿ قال ابن القيم اذا اراد انه اذا كان شعره مضفورا سقط على الارض عند السجود فيقطع صاحبه ثواب السجود وبذلك معقوفا صار في معنى ما لم يسجد وشبهه بالمكتوف وهو الاشد وذلك لان اليدين كما انهما لا يباشران الارض في السجود ﴿ ونحو حديث عمر رضي الله عنه من لثد او عقص فعليه الحلق يعني في الحج قال وانما يجب عليه الحلق لان هذه الاشياء تمنع الشعر من الشعث فلما اراد حفظ شعره وصونه لزمه حلقه بالكلية مبالغة في عقوبته فان قيل

فز

فقد ورد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع وهو ان يحلق رأس الصبي ويحذ له ذوابة ﴿ وورد احاديث ثابتة في الذوابة وفي اتخاذها فالجواب انه كما قال النخعي رحمه الله يمكن الجمع بان الذوابة كانت اتخاذها مفردة من الشعر فترسل وتجمع كما عداها بالطي وغيره والممنوع اتخاذها من الرأس كله وبتركها في وسطه فتتخذ ذوابة وقد صرح الخطابي بانها هذا ما دخل فيه القزع وقوله

تنبيه وقع السؤال بعد من عن رجل يريد فعل السنة بعد حلق رأسه الا في حج او عمرة اهو الافضل في حقه ارسال الشعر ام الطي واذا اختار الطي فهل ينقضه قال الصلاة ام لا فلت في الشعر طي بقتار تدل وفرق فاما السدل فالمراد به فيما حكاه القاضي عياض عن العلماء ارساله على اكتافه وما تحاته كالقميص وهو شعر الصدغين وخصه بعضهم بالسدل من وراء وبه جزم ابن القيم في الهدي واما الفرق فهو ان يقسم شعر رأسه فرقتين بينهما وتيجا لاكل واحدة ذؤابة واصله من الفرق بين الشيئين وقد كان صلى الله عليه وسلم يسلك الطريقة الاولى فرق بعد فصار الفرق سنته لانه الذي رجع صلى الله عليه وسلم اليه ولذا ذهب بعضهم الى ان السدل منسوخ بالفرق وان السدل اغلب جائز وكل الصحيح الجائز حواره ويدل لذلك انه صلى الله عليه وسلم كان له ان اعوفت فرقها واذا تركها واعتاد جرى عليه من الصحابة رضوان الله عليهم اللهم وهي الشعر الذي بالمنكبين وكل الفرق فيما يليهما وقد قالت عائشة رضي الله عنها كنت اذا اردت ان افرق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم صدعت الفرق من ناصيته وارسل ناصيته وكان صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء وربما امر من استعاله بالشعر ونحوه ونهى عنه عن نعاهله حتى يصير ذوابة وهو بما بين شعر الرأس ومنحره منه صلى الله عليه وسلم اربع غدائر يعني في بعض الروايات بالضفائر التي هي العقائص ولكن اكثر من رجل شعره في وقتنا هذا

تنبيه ما اسلفناه في الجواب قد يرد الى انها اذا قول علي رضي الله عنه فمن لم يعاود شعر رأسي بالماء ﴿ قلت فان نتف شعره ولم يتبعه فلقنه عند الصلاة فقد ورد النهي عن كف الشعر فيها وانفق العلماء على النهي عن الصلاة وراسه معقوص او مردود وشعره يحك عمامته ﴿ احلفوا اهل هو حرام او مكروه والصحيح انه مكروه تنزيها والله اعلم ولو صلى كذلك فقد اساء وتمت صلاته وسواء كان فعل ذلك للصلاة او لغيرها كذلك قبلا لمعنى اخر على الصحيح المختار والكلام في ذلك انه اذا ارفع محرم عن مباشرة الرأس

اشد النكر وقد راى ابن عباس رضي الله عنهما رجلا يصلي ورأسه معقوص من ورائه
فقام وراءه فجعل يحله فلما انصرف اقبل الى ابن عباس رضي الله عنهما فقال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف
ومر ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم بحسن بن علي وهو يصلي فاراد ان يفرقع اصابعه
في وفاه فحماها ابو رافع فالتفت حسن الى معصفا فقال ابو رافع اقبل على صلاتك
ولا تعبث فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك كفل الشيطان يقول
مقعد الشيطان يعني معرز صفر يته ودخل ابن مسعود المسجد فراى فيه رجلا
يصلي عاقصا شعره فلما انصرف قال لماذا اصلت فلما يعقص شعره كان شعره يسجد
معه ولكل بكل شعرة اجر فقال الرجل اني اخاف ان تذهب فقال تذهبه حزك
وقال ابن عمر لرجل رآه يصلي معقوصا شعره ارسله ليسجد معك وقد ادى
سجوده الحافظ ابن العراقي رحمه الله لكون الشيطان يقعد على الشعر المضفور
او المكفوف وقت الصلاة حكمه وهو انه لما كان عصيانه باسناده من السجود اراد
امتناع كل شيء من السجود ليكون مثله عاصيا فاذا اخر عن ترك اليمين للسجود او عن اكماله
تسبب في تخلف شيء من بدنه عن السجود ولو شعره حتى تكون الساجدة كانه كف بعض
اجزائه عن السجود معه وهو حسن ثم ان النهي عن عقص الشعر وكفه في الصلاة لا يشمل
النساء لان سجود شعورهن عورة فيجب ستره في الصلاة فاذا انقضه ربما استرسل
وتعذر ستره فتبطل صلاتها وايضا فيه مستند عليها وتقضه للصلاة وقد رخص ابن
النبي صلى الله عليه وسلم في ان لا ينقض ضفائرهن في الغسل مع اكاحه الى بل جميع الشعور
ولو ان لم يصل الماء اليه الا بالنقض لزم فكان في ذلك دليل على اختصاص الرجال بهذا الحكم والله اعلم
تكميلة ثم سئلت هل كان شعره الشريف مسدلا ابدا او في وقت دون وقت وهل كان
ظفائر ظاهرة او مستترة تحت عمامته الشريفة وهل كان يلصقها بعد ان نبتا وسما لا اقرا لا
وكم حلق رأسه الشريفة مرة وهل كان حلق وجه او بعضه فقلت كان صلى الله عليه وسلم
الا يستدل شعر رأسه اي برخصه ورسله على هيئته يعني ان الرأس او من ورائه يعني
طال لتستقبل الجهة التي تلي القبلة ثم صار صلى الله عليه وسلم يفتله تبنا وسما لا كاسفاله
عن جبينه وليتسنى استاله اما الى منكبيه او الى شحمة اذنيه على اختلاف الروايتين التي جمع
بينهما بان ما حلقه او الطويل منه هو الذي يضرب المنكبين وما الى اذنيه او القصير منه هو
الذي تبلغ الشحمة وهو الذي نزل به جبريل لاذن والعاتق وذلك هو المسمى بالعرف والكوب

الجامع كثرة الشعر وطوله وكان صلى الله عليه وسلم ربما اطال شعره عن النكبين حتى صيره وفره
ويحلق منه عقائص وضفائر كما في حديث ام هاني رضي الله عنها ولكن هذا لا ينافي عدم اتخاذه
محمول على اكثر احواله التي يعهد عليها شعره فيها كالشعور ونحوه انه كان يلازم الضفائر
ويشير الى هذا كون ام هاني في حديث البخاري انه قال لها ذلك حين قدم عليه مكة
تعني في فتحها وكذا استئناس قوله صلى الله عليه وسلم لو ابطأ زيد رضي الله عنه لاخذ
شعره حين فهم امر النبي صلى الله عليه وسلم له بذلك لما رآه طويلا لم اعتنك وهذا احسن
ولم يثبت لي وما رضيه صلى الله عليه وسلم لا يزال شعره وافى على عادته شيء ولكن الظاهر
الاول لكثرة من نقل قدر طول شعره بالبضاعة من الصحابة رضوان عليهم ولم يحفظ كما
قال القيم انه صلى الله عليه وسلم حلق مرة منه الا ونسك اسي واذا كان كذلك فالله
صلى الله عليه وسلم اما اربع مرار والبضاعة لذلك حراش بن امية بن ربيعة الخزاعي
وعمير بن عبد الله بن نضلة وابو هند الحجام مولى بني بياضة عمير في حجة الوداع
وحراش في اكدبيه وعمرة القضية وابو هند في الحعرانة واكثر نفثم شعره
في بعض البرات بين الناس فكان بخص الواحد الشعرة فاكثر وذلك مقعص لا ينافي
شعره صلى الله عليه وسلم من استيعاب دفن ما زال من ادم من الشعور ونحوها قال
بعض العلماء في مداومته صلى الله عليه وسلم على ابقاء شعره دليل لانه افضل من حلقه
لان ما صنعه في خاصة نفسه افضل مما امر الناس عليه ولم ينههم عنه فانه في خاصة
نفسه مواظب على افضل الامور واكملها وارفعها ومن ثم نقل عن عمر واحد من الصحابه
والتابعين انه كانت له شعور وقال الامام احمد رضي الله عنه احصيت ذلك عن بضعة عشر
صحابيا وذكر منهم ابا عبيدة بن الجراح وعمار بن ياسر ولكن واكثر رضي الله عنهم وكذا ابن
ابن عمر رضي الله عنهما فيه مقرونة نصب منكبيه وابن الزبير رضي الله عنهما فيه ما فوق
العنق ولكل من جابر وابن عباس رضي الله عنهما وللقاسم وابن اكيفيه وغيرهما من
التابعين كعبيد بن عمير فيه شعر فوق ذلك قليلا وعطاء كان لعبيد خصلتان وقال غيره
كان لعبيد الله شعر نضعه على اذنيه الى غير ذلك مما بعذر استقصاؤه وقال ابو عمر ابن
عبد البر ولكنه قد اظهر بعضه وعمرا اهل الصلاح والتزهد والعلم وكاد ان يكون علامة
للشقيها يعني لما اقترن به من الفاسد القاتلة كما بسطته في بعض اجوبتي حين ارال
سلطان وقتنا ابده الله بالكتاب والسنة شعر بعض رعيته والله الموفق قاله وكتبه
مجيره المتجاوز غفر الله ذنوبه وستر عيوبه ♦

الحمد لله الذي من هو قائم لكم بوظيفة الدعاء مستمر على العبودية والوفاء زادكم الله
اقبالا وانتفاعا بعلمه وعمله ووالى لكم النظر فيما ينتابكم به من هو غرض له قال إذا سألتم فاسألوه
والبهان رضي الله عنهما النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة فأطرق رأسه وكان جنبي فلم
أعلمه وقال أين السائل عنها أخبر متى عن أمر عظيم أقبل الساعة جنوح عظيم الملك لا يستند
والقائم كالذئب هو الوالي كالثعبان، والفقير كالشاة الضعيفة، بأويا كما مر شاة ضعيفة
ماس سبع وذئب قلت العبد ما نصه هذا الحديث لا أعرفه بهذا اللفظ وقد
راجعت كتب أشراط الساعة والفتن فما وجدته واجتهدت مكذ وبانصه روى الديلمي
ومسنده ضعيف واه جدا عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي
على الناس زمان يكون السلطان كالسبع ومن فيكله كالذئب ومن قبله كالثعلب ويكون
السيل كالشاة فمتى تسلم الشاة من سبع وذئب وثعلب قولوا وذلك الزمان ما أسلم
ياسلام سلمني ويأتي على الناس زمان هو ذباب فمن لم يأكل ذبابا أكله الذباب
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يأتي على الناس زمان هو ذباب فمن لم يأكل ذبابا أكله الذباب
وكما يأتي على الناس له بقوله صلى الله عليه وسلم في حديث طويل في أشراط الساعة ويكون
البوص في الفسيلة أذل من النقد وهو بفتح النون والقاف صغار الغنم واحدتها نقدة
والحديث الذي أشار إليه أخرجه البيهقي والطبراني في معجميه عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أعلام الساعة فقال أن يكون الولد غيظا والمطر
غيظا وتغيض الأشرار فيضا وتصدق الكاذب وتكذب الصادق ويؤتمن الخائن ويخون الأمين
ويسود كل قبيلة منافقوها وكل سوق فجارها وتزخرف المساجد وتخرب القلوب ويكون
البوص في الفسيلة أذل من النقد ويكثر الرجال بالرجال والنساء بالنساء ويكون الملك
في الصبيان وتؤامر النساء وتخرب عمران الدنيا وتعمر خرابها وتظهر الفتنة وتقل الحياء
وتظهر المعازف والخمور وتشرب الخمر ويكثر الشرط والعيارون والبهارون، وتمد
ضعيف الإسناد أكثر الفاظه قد روى أيضا بأسانيد متفرقة فيما رواه الطبراني بسند
ابن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اقترب الزمان كثر لبس الملاشم وكثرت
التجارة وكثر المال وعظمت الحال بالله وكثرت الفاحشة وكانت إمرة الصبيان وكثر النساء
وجار السلطان وطفف في المكيال والميزان وكثر موت فجأة وكثر أولاد الزنا حتى
أن الرجل ليعشى المرأة على قارعة الطريق فيفعل أمثالهم في ذلك الزمان لو اعتزلهم من الطريق
يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب أمثالهم في ذلك الزمان الداهن ويرى الرجل

رجع وكلم خيره من ابن بريق ولدا وعن حذيفة رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله متى نترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال إذا أصابكم ما أصاب بني إسرائيل
قلت يا رسول الله وما أصاب بني إسرائيل قال إذا داهن خياركم فجاركم وصار الملك في
أشراركم وصار الفلك في صغاركم فعند ذلك تلبسكم فتنة تكون ربا ويكبر عليها
وللبيهقي في البعث عن عباس الغفاري رضي الله عنه قال لم أخوف خصالا تبعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخوفني على أمته فقال بالهي قال إمرة السفهاء وسفك
وكثرة الشرط وقطيعة الرحم واستحفاف بالدم ونشؤ يتخذون القرآن مزامير يقدمون
أحدهم ليس بأفضلهم ولا بأفقههم في الدين إلا ليغنيهم وهو عند الطبراني في
الكبير وابن شاهين واللفظ له من طريق ثان قال كنت مع رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه
يقال له عابس أو ابن عابس على سطح وأبي الناس يجوز فقال للناس فضلا يا ويحهم
الطاعون فقال الطاعون خذني فقال له رجل له صحبة أيعد عوا إلى ما تدعو
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخوفنا على أمته قلنا وما هن قال إمرة الصبيان وكثرة الشرط وأن تروا في الحكم
الرحم واستحفاف بالدم ونشؤ يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل ليس بأفضلهم إلا ليغنيهم غناء، وهو عند ابن شاهين أيضا من حديث أبي أمامة الباهلي
عن عائل قال أيضا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر هن لكم في الحكم والتهاون في
الدماء إمارة السفهاء وقطيعة الرحم وكثرة الشرط والرجل يتخذ القرآن مزامير يعني يقرأ
والقوم يقدمون الرجل ليس بخيرهم ولا أفقههم فيغنيهم بالقرآن، وللترمذي في
جامعه وللبيهقي في البعث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا فعلت أمتي خمسة عشر فحل بها البلاء قيل وما هن يا رسول الله قال إذا كان المغنم دولا
والأمانة مغنما والزكاة مغرما والرجل زوجته وعق أمه وبر صديقه وجفا أباه وارتفعت
الأصوات في المساجد وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرم الرجل لشره مخافة شره وشربت
الخمور ولبس الحرير واتخذت القيان والمعازف ولعن آخر هذه الأمة أولها فليرتقبوا
عند ذلك ريحا حمراء أو خسفا أو مسخا، وقال فيه الترمذي غريب وضعف في
السهقي إسناده لكن قال في آخره قال الدارقطني إنه باطل، وله شاهد عند البزار وابن
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اتخذ الفيء دولا والأمانة مغنما والزكاة
مغرما وتعلم لغير الدين وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأدنى صديقه وأقصى أباه وظهرت

الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاستقم وكان زعيم القوم ازدكرها وكارم الرجل
محاسن سرب وظعن القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن اخر هذه الامة
اولها فلم يفيوا عند ذلك بحجارة ومطر لم ارله وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع
كنظام بال قطع سلكه فتتابع ● وقال قلت انما انه عرب والله الموفق ●

ابو الله مقال البدر حسن الكوناني الحنفي احد الفضلاء قرأ لي الجمع بالازهر فما
كتبته الي خطه عن عبد الله بن جعفر كم كان سنه حين مات ابوه محمد وهل
يعد قد ومه من الحبشه فانه قدم والنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر وكانت في اول المحرم
سنة سبع من الهجرة ومولده في جمادى الاولى سنة ثمان قال وخرج الترمذي وابو داود
عن ابن مسعود قال لما جاء نعي جعفر قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما
فانهم قد جاهم ما يشغلهم قال وذكر البيهقي ان سلمى مولاة النبي صلى الله عليه وسلم عجنت
شعيرا فخبزته لها وادمتها زيت وجعلت عليه فلفلا قال عبد الله بن جعفر فاكل منه
وحدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه مع احزنه لما به اياما انتهى ●

قلت اما ما نسبه الفقواعلى ان عبد الله بن جعفر رضي الله عنه وعن ابويه
ولد بارض الحبشه لما هاجر ابواه اليها وكان اول من ولد لهما من المسلمين واما
تعيين وقت مولده فقد ذكر موسى بن عقبه انه كان في سنة ثمان من الهجرة وقول
ابن اسحاق انه كان لعشر سنين يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم يشبع انه ولد عام الهجرة
اذ ان عشر خبير فكان هذا من كثير ويؤيده قول امنا ان فكي رحمه الله ان ابا الزبير
كان له عند موت النبي صلى الله عليه وسلم تسع سنين وكذا قول الواقدي ومن تبعه ان
ابا الزبير ولد في شوال سنه اثنتين قال البغوي روى من طريق هشام بن عروة عن
ابيه ان عبد الله بن جعفر بايع هو وابو الزبير النبي صلى الله عليه وسلم وهما ابنا سبع سنين
وكذا رواه الطبراني والطاهر انه هذه البيعه كانت في السنة التي قدم فيها عبد الله بن جعفر
فانه لما رجع مع ابويه وامه مهاجرين من الحبشه مر بالمدينه كان قدومهم
يوم فتح خيبر فلعله وقع خبر وكان ذلك في المحرم سنه سبع لكن الصحيح في مولد الزبير
انه في اواخر سنة اثنتي الهجرة وانه اول مولود ولد من المهاجرين بعد قدومهم المدينه لما قال
الواقدي نفسه ان عبد الله بن جعفر مات سنه ثمانين عن تسعين فعلم انه يمكن
التوفيق بين قول الواقدي بحذف الكسر في الباقي كما يجوز ان يقال به في كونه عند البيعه
ابن سبع نعم مقتضى قول الزبير وصعب ان عبد الله بن جعفر مات سنه سبع وثمانين اه

مسئلة

مسئلة على انه مات ان تشعين ان يكون ولد قبل الهجرة وكذا حكى في وفاته من الاقوال
المعارضة لما تقدم بالنظر لقول الواقدي انما غير ذلك لمن ما قد منه اقرب الى الصواب
ان شاء الله وبالله التوفيق واما ابوهم جعفر فانه رضي الله عنه استشهد في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم مقبلا غير مدبر في ارض الشام مجاهدا للروم وذلك في جمادى الاولى
سنة ثمان وحزن النبي صلى الله عليه وسلم لقتله وقال اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد جاهم
ما يشغلهم والله المستعان ●

عليه م

مسئلة عن سيحضر قرطبي روى عن الشامي وكان الشامي الجمعة الذي لزيد
والتمس تحقيق ذلك فكتب له ما نصه ● الذي صون في القرن الثامن جماعة
منهم مغربي الحرم العفيف ابو محمد عبد الله بن عبد الخالق بن عبد الحديث المكي المروزي الدكاسي
مات في المحرم سنة احدى وعشرين وسبعمائة بمكة روى الشامي عنه روى الشامي عن ابي الفضل
عبد الله بن محمد الانصاري عرف بقاري صحيح الترمذي سمعا عن ناجيا وحدثنا
سمعها عليه الكتاب احبرت ابن ماموت الكي المؤذن بجامع لكا من جماعة الزين ابو هريرة القباني
والعز الفاقي وكان العز حاضرها سماعه ● وعن الفتوح نوفل بن مهلهل الاذكاني
مات سنة تسع واربعين وسبعمائة راوي الشفا عن الزيادي مشتملا على ما تضمنه عليه جامعه
منهم البرهان العدل ابا صالح الدين البرقاني والشرف الكوكباني ● وعن ابي عبد الله
ابن الصفي بوسف بن يحيى بن يوسف الدكاسي السلمي امام جامع الازهر بها ان سنة اثنتين وثلاثين
وسبعمائة روى عن جماعة مذكورين في مشيخته بالاجازة التي خرجها له العز عبد العزيز بن محمد
الانصاري منهم الكمال ابو بكر بن علي بن سماج بن سالم العرسي الاسوطي الشافعي سماعا عليه
جماعة من مسموعاته منهم العز جماعة القاضي والجمال الازهري الاسوطي وابو النعماء
محمد عبد الله الكتبي والعبوك ابو محمد عبد القادر القرشي الحنفي ووقعت لي بلدانيات
السلفي من طريقه والله الموفق ●

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وسئلت عن ابي الفضل بكر بن زياد بن الطلب متى توفي واي مكان توفي ●
فعلت راجعت تاريخ البخاري والجرح والتعديل لابن ابي حاتم ووفيات الاجيان وليس
في كتب الصحابة والاثبات والتواريخ والرجال فوقها وضعفها مطلقا وقد هما اوذكر
في كاني اي اقول في ذلك فلم اره في شيء منها والطلب المذكور ما في نسبه كما قال ابن بشكوال
اخا هاشم جد عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يسمى الفيض وهلك بزرمان
من اليمن وقال ابن اسحاق بن ابيه فان يكن فلست اعلم في احفاده من نسب الحرث بعد ذوبه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحرث بن عبيدة بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي ذكره شيخي رحمه الله في
القسم الاول من الاصابة وقال ذكره البلاذري وغيره من النسابين في اولاد عبيدة
احد من استشهد ببدر وقال الحرث علف وهذا يقتضي كون شيبه استشهد ببدر ان يكون
للحرث ولد صحبه وكانه مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وما اظنه فاستدرك عنه
لا اعرفه والغالب على الظن انه لا وجود له وانه من مولدات هذه الاعصار التي كثرت
فيها المختلقات حتى ان بعض من سبب نفسه للعلم خصوصا علم الحرث بل يزعم انه
في العصر من يكذب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهد لمن لم تقل له
بشيء في شيء فاني الى الله فعل ما اسهل على الندريس والاملاء وذكر كلاما لا اتفوه به
وكانه لم يستحضر قوله صلى الله عليه وسلم من اعان في خصومة باطل لم يزل في سخط الله
حتى ينزع ، نعوذ بالله من شر ورانفسنا وحصائد السنتنا ونسأله ان يجنبنا اكثر
في الغضب والرضى وهو القرب المحبب قاله وكتبه فضيل السنهاري ❁
الحمد لله سئلت عما روي عنه صلى الله عليه وسلم في السابقة انه قال العلي رضي الله عنه
يا علي قد جعلت اليك هذه السبقة من الناس فخرج علي قد عاتبه انه قال رضي الله عنه
فقال يا رسول الله اني رجعت الكل ما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في عنقي من هذه السبقة
بعضكم فاذا انت الشيطان فضعف الخيل ياذهل من صهيل الفرس او حامل الغلام او طارح
الكل فاذا الهيكل احد فكر ثلاثا ثم خلا عند الغائبة يشعر انه خلقه من خلقه
وكان علي رضي الله عنه يضحك عند مشي الغائبة ويخط خطا ويقسم رجلين متقابلين عند
طرف الخط طرفه من ايها مر رجلها ويمر الخيل بين الرجلين ويقول اذا خرج احد الرجلين
على صاحبه بطرف اذنه او عذارا فاجعلوا السبقة له فان سكتهما فاجعلا
سبقتها لنفسك فاقاموا بينهما فاجعلوا الغائبة من غاية امعة الشمس وقلب واجب
واشعار في الاسلام ❁ فنبدو اما في اكدت من الالفاظ اللغوية وبيان معناها واعرابها
وبيان معنى اكدت بكماله وحمل السنق في اخمل معتبر الاذن كما في اكدت او بالاسر اما الكلف
وما قاله العلماء في ذلك ومن قال بكل من العلماء والكلام على اكدت على رتبه اهل اللغة
وتحريره وبيان رتبته هل هو وحي او حتى ام غير ذلك بتنوع بيانا شافيا ❁
الجواب هذا الحديث قد اخرجه الدارقطني في سننه وهو احد حديث فذا قال احمد بن محمد
ابن عبد الله بن زياد القطان ثنا الحرث بن شبيب ثنا عبيد الله بن ميمون القواس ثنا ابو اسحاق
ثنا عبد الله بن ميمون القراد ما اعرف هذا الحرث او خلاس سمع ابا ميسرة عن علي رضي الله عنه

فذكره

فذكره مثله سواء غير انه زاد في آخره الشيطان فقال بعد قوله فاذا انت الشيطان والباقي والرواية
والشيطان صوابها من الغائبة وغيرانه قال فان شككتم فاجعلوا سبقتها وروى
النسائي وكتاب السنق والرمي من سننه قال ثنا ابو الحسن بن الفضل القطان ثنا ابو سهل
ابن زياد القطان هو شيخ الدارقطني فيعود ذكره مثل الذي قبله سواء غير انه قال فاذا انت
شيطان فاجعلوا الغائبة من اصبع الشيطان ❁ وفي سنده راويان كل منهما ليس
وهما الحرث بن شبيب فهو ابو علي الحرث بن علي بن شبيب مصنف عمل اليوم والليلة وشيخه
ابن صدران هو محمد ابراهيم بن صدران وكذا وقع نسبه للدارقطني غير منسوبين ومحمد وقع
وهو لابي جميلة بفتح الحاء المعروف بابن الاعرابي والحرث وهو البصري وخلاس وهو
بكسر الخاء المعجمة وآخره مهملة ابو عمرو الهجري فاجتمع فيه ثلاثة خلاس الحاء
لغير منها وقد جمعت منها ما لفظه سمي لي جميع رجال هذا السند ليس فيهم من يتهم في
سوى راويهم وهو ابو اسحاق عبيد الله بن ميمون القراد ويشتبه بالذي قبله في
الدارقطني وهو القصير ولكنه في الحاف المهرة لم يعد عنها بالكبير وكانه وقع
في نسخ ما عرض منها وهو اقرب الى الصواب والظاهر انه عبد الله بن ميمون الراوي في احد من روى
عنه الامام احمد فيهم من هذه الطبقة اسمها وهو كنى ابا عبد الرحمن وحينئذ فعبد الرحمن
فسر الشيطان اذ ليس في رجال السند من يكنى بذلك غيره وقد ذكر سمي جميعا الله في
تفسيرا النسفة وقال فيضبط وذكره في مختصر بفتح الكاف للبيهقي لكنه لم يتعرض لكونه
لا صله حرجا ولا بعدا ولا كذا لهود وبها صدر الرجل وما وقع في قفا الدار قطني
والنسائي من كونه ضرسا يعني بفتح الضاد والراء ثم هي ساكنة وهو لا يمنع ان يكون قفا
وان احتمل تصحيف الضرس من الرمي ان كنت وبالف وورا هذا ان الحرث وذاك انا
لم يسمها من علي نباوهم من حرف بذلك الى الحرث ابو زرعة وابو الدرداء وقال الترمذي
انه لا نعرف له سماعا منه وجزم به يحيى في بعض نسخه وصرح به وذا الدارقطني
سعيد وابو داود ويحكى عن الدارقطني وقال احمد ان روايته عنه صحيفة وكان
يحيى بن سعيد يتوقى ان يحدث عن علي خاصة ويقول هو كتاب وقال ابو حاتم
وقعت عنده صحيفة عن علي ولذلك لم يخرج في الصحيحين بهذا من الرجلين سمي ما في
الدارقطني باب خلاس ضعيف نعم اورد البخاري والنسائي من حديثه الحرث عن علي وذا
صنع الحاكم في صحيحه وصرح بانه سمع فنهاه رسال ونحوه قول الدارقطني مرسلات الحرث
لا ارى لها عنه الثقات صحاح ما اقل ما سقط منها لكن قد قال البيهقي ان ما رسله الحرث

وكان الدارقطني مراسيله قوية ضعيف وعلى كل حال فاورده الحديث مع كونه معلولا يدل
الحديث عن الحسن او عن خلاس ولو كان عن الحسن بدون شك وكان الراوي نقله امكن
ان يقال له وجه كما صنع الضياء والحاكم وبالجملة فلا احل ما قد منه قال النهيلي عقب تخريج
هذا الحديث هذا اسناده ضعيف انتهى ومن ذكر من الائمة في كتب الفقه الخ ابو اسحق
في المهذب لكنه لم يذكر من قوله وكان على الخ وهو من قدامة في المغني بنحو
وتبعه غيره من ائمة مذهبه وتعجب من عدم ايراد الرافعي له رحمهم الله اجمعين
اذا علم هذا فالسقف بفتح المهملة اكثرها ما يكون البيوت الخ او الصفة من
السقيف المبوب له وكتب ابهتها بعد كعماله او الاطعمه او الخزينة او الاصاحي وربما
اوردنا لها لتأليف وقول ان امامنا الشافعي رحمه الله لم يستبق للصفة اباه ونقل عن
الغزالي انه قال سألنا السائل فوجد ان يصنف لنا كتاب السبق والرمي فذكر لنا ان فيه مسائل
صعابا لم املاه علينا انتهى وكأجل ذلك كانت فروعه في كتب اصحابه الكثيرة غير هائمة
توجد الا نادرا في كتب اكثر الله لكنوب اما صم من اصحاب اما منا رحمهم الله وما
المراد بجعل ذلك لعلي يحتمل ان يكون اشارة الى ما بينها من التناسب وربما
ويحتمل ان يكون جعله كلباس الفتى يقتضي لغلبته بالفروسية واداتها وفي كلتيهما
منقبة ظاهرة لعلي رضي الله عنه وذلك كله تالي في شرافة رضي الله عنه انتهى الخطابي
وهو تكسير الميم فتسكين الراوي كما تقدم ونحوه قول صاحب الصحاح هو الموضع الذي توطن
فيه للسبق الخيل في السباق وهو اول الغاية قال والبداءة اول الغاية قلت
والاعلام بالانتاء والانهاء عند المسابقة شرط كما في الصحيحين من قصة الوداع المستعد
بني زريق وذلك ميل او نحوه وقوله فصف الخيل هو امر وكذا ما بعده والخطام بكسر الخاء
هو ما توضع في فم الفرس يمسكه لئلا يغير على وجهه وهو كما قال الجوهري فارسي معرب والحلبة
بالضم واحد حلال الدواب التي تجعل على ظهرها وجمع الحلال احلة والمقصود بيد كر ذلك
الاعلام بالسبق للتناسب ليكون الاطلاق دفعة واحدة ولذلك استدل به على طلاق الفرس
من مكان واحد في وقت واحد ومن خرج بذلك صاحب المهذب وهو شرط ووقع في قوله
هل هو مصلح للحمام او حامل للعلام سجع وهو اما ان يكون عن قصد او اتفاقا وكذا وقع في
قوله تسعد الله بتسفه من شاء من خلقه وهو نحو قوله وكسر اخره من السعادة بخلاف
الشقاوة وهو قال اشعله الله فهو مشعود ان لعل معنى قوله او حامل للعلام اي اردفه معه
انا طال الرسته ذلك وكون القصد بارداته بمرينه على الفروسية وكل التكوين هو المستغل

بعلاجها والاول اظهر واستفيد من قولهما وطارح لحمل ركوب الفرس عريا وهو مبالغة في
الفروسية وقد ركب صلى الله عليه وسلم فرسا عريا وقوله وكان على الخ اراد
بذلك ضبط السابق لئلا يحصل اختلاف في ذلك فهو اعدل واقطع للنزاع وكذا ان ذلك
يجعل عند الغاية قد يكون عند اول المسافة وهو ادب في الموضعين والاول اولى لما ذكر
بدونها الخ وكذا امن الادب ابتداء ما تقدم من القول عند الاستباق والتكبير وقوله وقول
اذا خرج احد الفرسين على صاحبه بطرف اذنه او اذن هو ناب لما عنه به السبق ومن
قاله الثوري كما حكاه صاحب المحرر من يشتهر ان قدامه وكذا اشار الى حكايته الصباغ
ورواه عن الثوري ابن المبارك وهو اعني الاعتبار بالاذن محكي عن الزهري قال الرافعي
واشار الخ بشعر جعله وفي اللامي ما يدل على جعل في الوضع وجاء محققا
واسند ذلك بعض الايمة ايضا بقوله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين
كاد احدهما ان يسبق الاخر بأذنه قال فاثبت صلى الله عليه وسلم السبق بالاذن انتهى
والحديث عند الخ رواه من رواية ابي ضمرة عن ابي حازم عن سهل بن سعد مرفوعا ولفظه
ما مثلي ومثل الساعة الا كفرسي رهان والمراد في العموم ولكن المعتمد ان السبق
في الخيل بالعنق وتسمى الاذى فعل وبه اجاب ان يكون بالاذن كان احدهما قد رفع راسه
وبعد الاخر عنقه فتسفه باذنه لذلك كالسفه والخبر فسوف في معرض المثل
والامثال يضرب على وجه البالغة وقد تكون بالاذكار دون احد على انه يحوجها قال ابو الصباغ
ان يكون ذلك معتبرا بمساوي العنق ومرادا في وفي وجد لذلك كان السبق يحتمل
بالاذن وبعضها قال الرافعي وعلى ذلك يحمل ما في التنبيه كانه قال والسبق والخيل اذا استبقا
اعنا فكان يستبق احدهما بحره من الارض من الاذن وغيره انتهى وفي التنبيه وجه ليس
الفضد الا كالله وفي مختصر الزبد عن الشافعي واقل السبق ان تسبق بالهادي او بعضه
او الكتد او بعضه انتهى والعمل عند اصحابنا قد منه على ان الاعتبار بالعنق ومنهم
اعتبار الاقدام والله اعلم والعذار من الفرس كالعارض من وجه الانسان ثم سمي
به البياض الذي يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه وفي جمع الجوامع للسيوطي
عن جماعة من الصحابة مرفوعا للفرس الهوملي من عذاره حسنة على خد فرس اخرجه
الطبراني من حديث شداد بن اوس بسند ضعيف قال والمعروف انه من كلام عبد الرحمن
زياد بن انعم رواه (عدي في كامله هكذا وفوائد خلع العذار نعم كالفرس الذكر للحمام له
وهكذا ابغال عاما لمن يهتك وفعل ما لا يليق بالشرع وقوله فان تكلمنا الاخرة اعلم

من اخذ نظائرها لكان ذلك على وجه التراضي بينهم وقبل فيها اذا تعارضت البينتان بالشركة بين المتداعيين وبه قال ابو حنيفة رحمه الله لاستوائهما وبدله ما روى ابو داود والحاكم بإسناد صحيح عن ابي موسى ان رجلين ادعيا بعيرا واقام كل منهما شاهدين فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين وايضا فلان البينة اقوى من اليد ولو تساويا في اليد تقسم بينهما فهذا اولى وفي هذا نوع شبه بالمحن فيه لكن المعتمد تساقطها للتناقض من وجه بينهما فاشبه الدليلين اذا تعارضا وهذا والذي قبله واحد في رواية وقوله واذا اوتي بثمان فقد اختلف النسخ في هذه اللفظة على بعضها كما في الشرح الروضة على طريق من يجعل التي بالالف في الاموال الباطنة ومنه قوله تعالى ان هذان لساحران وفي غيرها النصب وهو ظاهر لكنه حذوها لما تقدم فقال ثمانين وركاتها ثمانين والمعنى وجب واعلم انه اذا تسابق متن وبين احدهما اشهر من الحرى بجعل الامد الذي يسمى السابقة اليه امدا اصغرهما اذ لا شرط ثم وهما في السن بل يشترط ان تكون الحال صغار به الحال ويسبق بعضها بعضا وان تكون السابقة مما يقطعها فان كانت بحيث لا يطمان اليها الا بانقطاع ونعب فالعقد باطل وكذا يشترط امكان سبق كل منهما فان كان فرس احدهما ضعيفا بعلم قطعا انه يحاب او فرس احدهما فارها بعلم انه يسبق بطل العقد وكذا ان كان السبق ممكنا وكل على الندور فان الصحيح البطلان وقد صرح ايضا فيما اذا كانت السابقة من بغل وحمار وصنيعا على الذهب بجواز السابقة عليها بالصحة على الاصح لندارتها وكذا اذا اختلف نوع البرذونين كعربي وعربي وبرذوني وبرذوني فالاصح وهو احد الوجهين لاصحاب احد وهو الوجه الاخر المنع اما اذا اختلف كبعض فرس وبعير او فرس وثور فالاصح انه يصح وهو مذهب احمد وقوله لاحلب ولا حنب وهما بالتحريك مرويان في علة احاديث عن هذا ايضا وكل منهما يكون في السباق والزكاة فاما الحلب في السباق فهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويحلب عليه ويصيح خلفه على الحري والسبق يقال حلب على فرسه يحلب حلبا اذا صاح من خلفه واستحثه للسبق واحلب عليه مثله هذا قول الكسائي وقال غيره هما لغتان بمعنى قوم ومعطوفان احدهما وزجر والاخر وليس ذلك ببعيد لانها العدو او ان مركضها بكر بالجام والاستحثاث بالسوط من غير اختلاف بالصوت ويروى من الوعيد في ذلك ما احلب على اخيل يوم الهياج فليس منا واما الحنب فهو ان يجنب فرسا الى فرس الذي يسابق عليه فاذا قرب البرذون تحول الى العتيق فيسبق وقيل ان يجنب مع فرسه فرسا يجريه منه على الحري واما الحلب في الزكاة فهو

يقدم

يقدم الصدقي على اهل الزكاة فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب اليه اموال مزاكيهم الصدقات فنهى عن ذلك وامر ان تؤخذ صدقاتهم في اماكنهم على مياههم واما الحنب فهو ان تحنب الابل اي تجمع فنهوا عن ذلك لئلا يذهب ان تحنب رب المال بها فيبتعد عن موضعه فيحتاج العامل الى الابعاد في اتباعه وطلبه وتشهد له رواية ابي داود من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم ومعنى ان يعني لا جلب ان تصدق الابل تبعا في مواضعها ولا تجلب الى المصدق ومعنى لا جنب ان يكون المصدق بالخيار في مواضع اصحاب الصدقة فيجنب اليه وليكن يوجد في موضعه وقوله لا شغار هو بمعجمتين الاولى مكسورة من شغرت البراذع رفعت رجلها عند الحماع وقيل اصله من شغر البلد اذا خلا من الناس واما رفعا المهر واخلاؤه البضع عنه وحاصل تفسيره في حديث الباقين صحيحه بل يزوج كل واحد على ان يزوجه الخ انه وليس منها صداق اي لكن اختلف في هذا هل هو مرفوع او مدرج وجزم الخطيب بالثاني واختلف في قائله بما يستدعيه غير هذا المحل لا نشاره قال الماوردي والشغار صحيح موافق لما ذكره اصل اللغة فان كان مرفوعا فالمقصود وان كان من قول الصحابي فيقبل ايضا لانه اعلم بالمقام وافقه للحال وقال الغزالي في الوسيط هو ان يقول زوجتك ابنتي على ان تزوجني ابنتك على ان يكون بضع كل واحدة منهما صداقا للاخرى ومهرا لها فعقد نكاح ابنتي لعقد نكاح ابنتك والكف العراقي في شرح المهذب وتبعه في شرح الوسيط على اخر قال ليكون متفقا على تحريمه في المذهب وذكر البزار انها ان علة النهي لان تسمية البضع لان يضع كل منهما صداقا مورد العقد وجعل البضع صداقا فاسد فالعقد فاسد ولبس البضع للطلاق تركه الصداق لان النكاح يصح بدون تسمية الصداق الى اخر ما ذكره في ان الامام احمد نص على علة البطلان بترك ذكر المهر وبه صرح ابن تيمية في المحرر ايضا العلة التشريك في البضع وقال ابن دقيق العيد ما نص عليه احمد هو ظاهر اللفظ الذكور في حديث ابن عمر لقوله فيه ولا صداق بينهما فانه يشعر بان جهة الفساد ذلك وان كان يحتمل ان يكون ذكر لازمه لجهة الفساد ثم قال وعلى الجملة ففيه شعور بان عدم الصداق له مدخل في النهي والسبكي رحمه الله ويؤيده ما اخرجه ابو الشيخ وكتاب النكاح من حديث ابي ريحانة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المشاغرة والمشاغرة ان يقول زوج هذا من هذه وهذه من هذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالمهر انتهى قال ابن عبد البر اجمع العلماء على ان نكاح الشغار لا يجوز ولكن اختلفوا في صحته فالجمهور على البطلان وفي رواية عن مالك يفسخ قبل الدخول لا بعده وحكاه ابن المنذر عن الاوزاعي وذهب اكثر فقهاء المحدثين وجوب مهر المثل هو قول الهدوي والمكحول والثوري والليث في رواية عن احمد واسحق وابي ثور قال النووي رحمه الله وهو موجود على مذهب الشافعي لاختلاف الجهة قال والشافعي ان النساء محرمات الا ما احل الله او ملك يمين فاذا ورد النهي عن نكاح تأكد التحريم قلت فان قيل ما الحكمة في اضافة هذه الحيلة للمقدم امكن كما ظهر لي ان يقال اشارة الى ان النساء فتن اذا اخرج كل منهما شيئا بطل العقد هذا ما فتح الله به في الكلام على هذا الحديث بحيث صار كله ولله الحمد واضحا وكان يمكن بسطه اكثر من هذا ولا فراد كل نوع من فوائده على حدة وذلك بان يقال الكلام عليه من وجوه الاول في تخريجه الثاني في تراجم رجاله الثالث في حكمه وبيان علله الرابع في غريبه الخامس في اعرابه السادس في فقهه وبيان ما فيه من الاختلاف في فروعه السابع فيما يستفاد منه في علم الشعر الثامن في ذكر الاغراض التي اشار اليها في نظمه وفرقه كتب في الجواب بعد قوله ما ذكر ولما كان ما وضعته موسوما على العيني الذي فضلته عددته من الفضل بالنوال عنده محيه واضفته لبستان مالقمه من افضال الشاهد للوداد يزيد الصحة ودلت مشيه الى اسه وفهم البناء به وضاعفه هذا البدر الجوي في سناء العلو انهم من الدرر وفي صفاء بهجته الدرة في الذرى انفع للنفوس الزكيه من البر فوضع لها استهل عليه من العلم وكريم الاصل مزيدا التواضع وزكوله بحسن سيرته ورايه المستفيد ان صار القدم في الشاهد والجامع وصار في حشات سمحا وسخه نال شيخ الذهب معدودا وبالجد امن غايه الذكر في المهمات مقصودا وظهر به صحه فراسته اشتاذي ناصر الشعه فقد ضبطا عن لفظ القائد في الفاشه والصنعه قوله الذي لغني عنه فيه بالتعيين صغار قوم كبارا رفوم اخرى وكان ذلك في ابتداء طلبه وشرعه واعانه على فهم العلم وضبطه والله اسئال ان يكتم لنا باكتي ورفعنا الى الدارين الى المحل الاسنى ويكفينا شماته الاعداء وحاسدين ويجعلنا من المخلصين في القيام بخدمة حديث سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وآله وكتبه فلان

وسئل شخص عن قوله صلى الله عليه وسلم لمن قال له ان امراتي لا ترد يد لامس طلفا

فقال

فقال ان اجابا قال امتلكها ما معنى ذلك وهل الحديث صحيح ام غير ذلك فقلت هذا الحديث حسن صحيح ولم يتعرض حكم عليه الوضع واختلف في توجيهه على وجهين احدهما انه كنايه عن الفجور والثاني مطاوعة لمن اراد ها لا تزيد به ثانيهما انه كنايه عن السخا وانها لا تمنع من طلب منها الطعام ونحوه مطلوبه ومنع الامام احمد رحمه الله التوجيه الاول وقال الكافة عاد الدين اركثير جميل اللبس على الزاهد والاديب تحمله على ان الزوج فهم منها ما لا يزيد من اراد منها السوء لانه تحقق وقوع ذلك منها بل ظهر له ذلك بقرائن فارشده الشارع الى العقار قد احتاطا فيما علمه انه لا يقدر على رفعه لمحبته لها وانه لا يصبر على ذكر خصله في ابقائها لان محبته لها تحقق وقوع الفاحشه منها متوهم انتهى وهو حسن ولعل مراد الشارع صلى الله عليه وسلم زال عنها ما كان زوجها يغيره منها والمطلع صلى الله عليه وسلم على ذلك بوحي وغيره فلان له في ابقائها ولعله تبعها عن بعض من يحضر من المتوسمين للصلاح انه سأل عنها في بعض ضروراته وذكر زوجته وهي بابه فوقع في نفسه اكتبه من حادث واتفق بعينه الشيخ الزاهد الزاكي مولى الخادم وغيره فسئل عليه ثم جلس ولا ذكر له ما وقع في نفسه من ذلك فعاله الشيخ لا تحمد فزعا لا استفده غير ما ظننت او كما قال والله الموفق

وسئل شيخ الشعر هل ورد في الله شيء وكذا في اسمائه وشبهه وقيل ورد في حلول عليه صلى الله عليه وسلم شيء ام لا وهل ورد في كرام الملائكة الذين يحفونه صلى الله عليه وسلم شيء ام لا فقلت ايها الشعر وهو شيء يحمله بنت معروف وربما كتب البين لكنه اطلق على الشعر بالنسبة والتمثيل فيروى عن انس رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطاننا وفيه نخل فاتته فقالت خذ في رسول الله هو الذي يعتك اكلي مال الله عز وجل من داء الا وقد جعل منه دواء يعني الصعتر وعنه ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصعتر فان فيه سبعين داء الا وفيه منه دواء يعني الصعتر وعنه ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصعتر فان فيه سبعين داء الا وفيه منه دواء يعني الصعتر وعنه ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصعتر فان فيه سبعين داء الا وفيه منه دواء يعني الصعتر

عمر وابو تمام الباء والكاف والصعتر وهما صعفيان واولهما اشد ضعفا الهو والواحد اصعوف لغة ضعيف اسما تحرو اسوكا باللبان والشيح والشيح يابسه طبيعة لكن لمعه مرة وفضائها القيطان والراتنج وقد قال بعض رحمه الله دخلت انا وصاحبي على سلمان الفارسي رضي الله عنه فقرب الينا خبزا وملحا فقال لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن التكلف لتكلفنا لكم فقال صاحبي لو كان بلحمانه ستعز فبعث سلمان رضي الله عنه بطرفه الى البقال فرهنها وجاء بشعز فالفاه فيه فلما اكلنا قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

صاحبي الحمد لله الذي شفعنا بابن رزقنا فقال سلماه لوقفت بأرزقنا لم نكن مطهرين هو ونه
واما عمامته صلى الله عليه وسلم فلم يصح لي في مقدارها شيء وورد كرابة صلى الله عليه وسلم
كانت له عمامة تسمى السحاب كساها عليا رضي الله عنه وكان يلبس تحت القلنسوة
وبدون قلنسوة وبغير قلنسوة واصابه دون عمامة وكان اذا اعتم ارخى عمامته
بين كتفيه ونافع يلبس بدوا وارخاء واما النهي فانما هو فيما قد يرد فيه شيء فلا يكره فعله
جالسا وكذا الرد في اكرام الداخل شيء نعم في مداراة ذي اللسان المتقي ونحوه من
الشر اما يحسن استحضاره ولم يزل السلف على فعله ●

سئل عن معنى الحديث الذي في مقدمة صحيح مسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما يسمع
وقد ثبت فيه الزجر عن التحديث بكل ما يسمع الانسان فانه يتسع في العادة الصدق
والكذب فاذا حدث بكل ما يسمع فقد كذب لاخباره بما لم يكن قاله النووي رحمه الله بعد
ان قرر ان مذهب اهل الحق ان الكذب الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو واشترط فيه للتعمد
نعم التعمد شرط وحصول الاثم المبني وقد انكر النعمان على حديث المغيرة بن شعبة وفيه
وكان الاول قال وقال ما سمعت فقال لو قال لكذا ان قال كذا اثما لا
صحيح وتأويلها وكفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع والله الموفق ●

وسئل عن قوله صلى الله عليه وسلم لابي هريرة اسكندر فاجوابه اخرجه
ابن ماجه وابو نعيم والمستغفري كلهم في الطب واحد في المسند من طرق متعددة عن
ابي هريرة قال لما انتهينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاجرة الا وحدثه فاما بصلى فانتهيت يوما
مجلست خلفه فقال لي يا ابا هريرة اسكندر فلت نعم قال في فصلى فان في الصلاة شغلا
لفظ احمد وفي لفظ فاردخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اكتوا من بطني في المسجد
فقال اسكندر فقلت نعم قال فصل فان في الصلاة شفاء ●

وسئل عن حديث مالك في دعاء والدعا اللهم لك كان به اسر وفيه ان رب الطيبين
صل هذه اللفظة بالتثنية مع فتح الهمزة وكسر الواو بعدها او الطيبين بحذف الهمزة
الموحدة المشددة كما ضبط وبعض الشيخ او الطيبين جمع طيبة كما قاله بعض الشراح
الموجودين وما معنى ذلك فاجاب بقوله هذه اللفظة رويناها بالضبط الاول وعمل
اليوم والليلة للنسائي واورده من حديث ابي الدرداء ايضا وضبطه كذلك في فعل معتمد
واراد صلى الله عليه وسلم كما ظهر طيبين كما بالمدينة فقد روى ابو نعيم في الطب النبوي
من وجهين عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اصيب رجل من

الانصار

الانصار من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد بسهم في جنبه فاستفاء دما وقال
حتى جيء عليه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان بالمدينة فقال
فقال يا رسول الله اياك
على الحديث وفي لفظ عند البزار في مسنده فدعى رجلان احوان
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بسهم في جنبه فقال النبي صلى الله عليه
له انه اطلبوا من يعالجه فجاء الرجلين الاخوين فقال لهما
يعالجه فقالا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عالجاه فبرئ حتى برأ وقال لا نعلم رواه عن
سهيل الا عاصم بن عمر وضعفه الجمهور وفي لفظ مر رجل ان رجلا اصابه حجر
الرمي فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم برجلين من بني انمار فقال ايكما اطب
غريب حديث ابي الدرداء وفي فتح ابي داود وضبط في بعض نسخ الطيبين
قال ابن ماجه حدثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ابو ايوب
ابن ابي مكن عن ابيه عن عطاء بن ابي رباح عن عبد الله بن عمرو قال اقبل علينا رسول الله
فقال يا معشر المهاجرين خمس اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن لم تظهر الفاحشة
وهم بها علنوا الا فشا فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن
الذين مضوا قد نقصوا في الكيل والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور
عليهم ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم
عهد الله وعهد رسوله الا سلط عليهم عدوا من غيرهم فاخذ بعض ما في ايديهم وما لم تحكم
ائمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما انزل الله الا جعل الله بأسهم بينهم ●

النهبي ثنا عبد الامان احمد ثنا ابو نصر بن فنا ثنا ابو عمرو ومطر ثنا جعفر بن محمد
ابن المستفاض ثنا محمد بن عابد ثنا الهيثم بن محمد ثنا ابو سعيد وعمرو عن عطاء بن ابي رباح
سمع ابن عمر يحدث يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر المهاجرين خمس اذا
ان تدركوهن واعوذ بالله ان تدركوهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى
الا فشا فيهم الا وجاع التي لم تكن في اسلافهم ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين
وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا
لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط عليهم عدوهم من غيرهم فاخذ بعض
ما في ايديهم وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله الا جعل بأسهم بينهم ●

واخبرنا ابو محمد حفاظ بن بدير بالكوفة انا ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن جارود ثنا ابن

انا اسمعيل بن ابان ثنا يعقوب بن عبد الله القمي عن ابن محبوب الواسطي عن ابن عمير رفعه الى
عبد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف انتم اذا وقعت فيكم خسف واعوذ بالله
ان يكون فيكم او تذكرون ما ظهرت الفاحشة في قوم قط بعمل به فيهم علانية الا ظهر
فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم وما منع قوم الكيال الا اخذوا بالسنين
القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا وما خسر قوم الميزان الا اخذوا بالنقص
وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم وما حكم امراؤهم بغير ما انزل الله عز وجل الا سلط
الله عليهم عدوهم فاستنفد واتغلب ما في ايديهم وما عطلوا كتاب الله وسنة رسوله
الا جعل الله بأسهم بينهم ● واسناده ضعيف ● ورويت في ذلك احاديث عن جماعة هذا بل عن عكرمة
وعنده في السنن اخبرنا ابو بكر بن ابي اسحق انا ابو محمد عبد الله بن اسحق بن
ابراهيم ثنا احمد بن سلام ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن علي الشيباني
ثنا احمد بن حازم الغفاري قالا ثنا عبد الله بن موسى الفزاري ثنا ابو حمزة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقض قوم العهد قط الا كان القتل بينهم وما ظهرت
الفاحشة في قوم قط الا سلط الله عليهم الموت وما منع قوم الزكاة الا حبس الله عنهم القطر ●
وقال عقبه خالفه احمد بن حازم وواه عن عبد الله بن دينار عن ابن عباس من قوله
انتهى قلت لم اجد له في الشعب قال انا ابو علي الروذباري انا احمد بن الحسن بن احمد
الطوسي ثنا ابو حاتم الرازي ثنا معاذ بن اسد المروزي انا الفضل بن موسى السيناني انا الحسين
ابن واقد عن عبد الله بن بريدة عن ابن عباس قال ما نقض قوم العهد الا سلط الله عليهم
عدوهم ولا فشت الفاحشة في قوم الا اخذهم الله بالسنين وما منع قوم الزكاة الا
منعهم الله القطر من السماء وما جار قوم في حكم الا كان البأس بينهم انتهى قال ابو الفضل
كذا قال عن ابن عباس موقوفا ● وقال في الشعب انا ابو علي الروذباري ثنا عقيله
يعني عقيله الذي عده انا الحسين انا ابو حاتم ثنا عبد الله بن موسى ثنا شريك بهذا سواء
في التين انتهى قلت اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انا الحسين بن
الحسن بن ايوب الطوسي انا ابو حاتم الرازي ثنا عبد الله بن موسى ثنا شريك عن ابن اخي جابر عن
ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقض قوم العهد قط الا كان القتل
بينهم وما ظهرت فاحشة في قوم قط الا سلط الله عز وجل عليهم الموت وما منع قوم الزكاة الا
حبس الله عنهم القطر ● كذا رواه ابن ابي الدنيا عن ابي حاتم الرازي ● وقد اخبرنا ابو علي الروذباري انا
الحسين بن الحسن بن ايوب انا ابو حاتم الرازي ثنا معاذ بن اسد المروزي انا الفضل بن موسى

السيناني ثنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن ابن عباس فذا ما نقض قوم العهد
الا سلط عليهم عدوهم ولا فشت الفاحشة في قوم الا اخذهم الله بالموت وما خسف
الميزان الا اخذهم الله بالسنين وما منع قوم الزكاة الا اصغبهم الله القطر من السماء وما جار
قوم في حكم الا كان البأس بينهم انتهى قال والعمل
ومثله عن ابن عمر ● وفي الباب عن ابي هريرة اخرجه ابن ماجه وغالب
اما الحديث الوارد بذلك فمروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من مر على العاشر فرفع اقل ما هو الله احد احد عشر مرة كتب له وهب اجر الامور اعطر من
اجر بعدد الامرات ● اخرجه الديلمي في مسند الفردوس من طريق عبد الله بن احمد
عامر الطائي عن ابيه عن علي الرضى بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عن ابيه موثق عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن ابيه علي عن ابيه الحسين عن ابيه علي
وهذا الحديث من نسخة قال الذهبي انها موضوعة باطله ما شك فيه من وضع عبد الله
او وضع ابيه احمد وقال ابن الجوزي في الموضوعات واحمد صرح ابن التهمي وكذا قال ابن
حجر في اللسان وقال الحسين بن علي الرعيني في عبد الله انه كان اماما يحسن بالمزي انتهى
وقد رواه ابو بكر النجاد في سننه والقاضي ابو يعلى والدارقطني ضعيفا عن الهيثم الشعباني
ابن الهيثم عن عبد الواحد المقدسي الحنبلي ووصل القراءة الى الباب لكنه واظنهم اخروه
من هذا الوجه فالله اعلم واما الحكم
سئلت عن خدام والدخنا صلوا بالعجمية والبهلة وارسلها ضبطها في غريبه
بالبهلة وكذا في شرح العباب ولم يتعرض له في المنسك وقد اضبطه النووي في تهذيبه
بالبهلة في ترجمتها وترجمة ابيها وجميع العلماء حتى البوصلي في نظم مطالع الانوار والوانيه بالجيم
فاجبت لاختلاف اهل خدام والدخنا بجيمين اولاهما مكسورة والثانية مخففة كذا ضبطه
النووي رحمه الله في ترجمة افنه حنتا من تهذيبه حب والكثير العجمة مخففة
وكذا قال في ترجمته نقله من التهذيب ايضا انه تحا مكسورة وذال معجمة بين وكذا ضبطه الدميري
بخطه في غير موضع وهو الذي صلى عليه شيخ الاسلام خاتمة الحفاظ الاعلام في الاصابة
حيث قال في حرف الدال العجمة من اسمها العجمة خدام والاخنسا وترجموا اولا بمذكور
في الباب وسبعة في المنسك نقتضيه حيث قال في ابا البهلة خدام بمعجمة الخ وجده
في السنا والسواهد اذا قالت خدام فصد قولها ● وخدام بالخاء المعجمة وهي
مع الذال العجمة انثى ابو القبيلة وخدام بالجيم المكسورة مع ذال العجمة ايضا

موقع شيعة أمل
شبكة الألوكة www.alukah.net

جامعهم وانتضى ان تكون عمرا في القبله والنساء يعجنّ وما وقع في فتح الباري حيث قال
خدام بكسر المعجمه وتخفيف الميم هو شق ولم يتبين من اين ظهر

وسئل عن معنى قوله صلى الله عليه وسلم لو ان الله يؤاخذني وعيسى بذنوبنا
لعذبنا وما ظلمنا بها وأسارا لتابه والتي تليها وفي لفظ لو يؤاخذني الله وابن مريم
بما جنت هاتان يعني الابهام والتي تليها لعذبنا الله بما ظلمنا فقلت اخرجه الطبراني
في صحيحه بالفظين معا وكذا اخرجه البيهقي في ذكر ما في الأم وجاء والامراض والمصائب من
الكفارات في شعب الايمان له وقال غريب بهذا الاسناد بهذا اللفظ وبهذا اعلم انتهى وهذا
انما قاله صلى الله عليه وسلم تواضعا وارشادا لامته حتى لا يتكل احد على عمله وقد روى له
ابن حبان في صحيحه ذكرا لاخبار عن ترك الاتكال على الطاعات وان كان البر مضمونا وانما نبها
وقال في موضع اخر من الصحيح ايضا ذكر الخبر الدال على ان على البر الرجوع بالعفو على
بفسه في نقص في الطاعات وان كان شعبة فيها كثيرا انتهى ثم ان اختصاص الحمد
عسى عليه وهلم بنبينا افضل الصلاة والسلام بالذكر يظهر فيه لكونه ليس بنبي وكذا
واختصاص الشابه والوسطى بالاشارة الى انها مع تهوله ما يعمل بها هو خايف وجل
فليخف بغدره والعلم عند الله تعالى

وسئل عن حديث اكرموا عماتكم النخل فاكوا به وروى علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا نساءكم الحاملات الرطب فان لم يكن رطب فتر فليس
من النساء شجرة اكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم ابنة عمران اكذب وقيه اكرموا
عمتكم النخل فانها خلقت من الطينة التي خلق منها ادم اخرجه وكذا البيهقي
في الطب النبوي له بلفظ اكرموا عماتكم النخله فانها خلقت من الطين الذي خلق منه ادم عليه السلام
وليس من النخل شيء تلقح غيرها واطعموا نساءكم الولد الرطب فان لم يكن رطب فالتمر وليس من شجرة
اكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران وفي رواية اخرى اكرموا
عمتكم النخله فانها خلقت من فضله طينة ادم وليس من النخل شجرة اكرم على الله من شجرة
نزلت تحتها مريم بنت عمران فاطعموا نساءكم الولد الرطب فان لم يكن رطبا فتمر

وسئلت عن قول لولا الوائم لهلك الانام اهو حديث فاكوا به قال في الصحاح
هو مثل ومعناه لولا موافقة الناس بعضهم بعضا في الصحبة والعشرة لكانت الهلكة قال
ويقال لولا الوائم هلك اللئام والوائم الباهاة اي ان الرجال لتستوانون اجيبا من الصهر
على انها اخلاقهم وانما يفعلون ما يباهاة وتشبها باهل الكرم ولولا ذلك لهلكوا

مسئلة روى البيهقي في الثالث من شعب الايمان من طريق زهير بن محمد عن موسى
ابن جبير عن نافع عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ادم عليه السلام
لما اهبطه الله الى الارض قالت الملائكة اي رب تجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن
نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون قالوا ربنا نحن اطوع لك من بني ادم فقال الله
للملائكة هلموا ملكين من الملائكة حتى يهبطا الى الارض فننظر كيف يعملون قالوا ربنا
هاروت وماروت فاهبطا الى الارض ومثلت لهما الزهرة امراة من احسن البشر فجاءتهما فسالاها
نفسها فقالت لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة في الشرك فقالا لا والله لا نشرك بالله ابدا فذهبت
عنهما ثم رجعت بصبي تحمله فسالاها نفسها فقالت لا والله حتى يقتل هذا الصبي فقالا لا والله لا نقتله
فذهبت عنهما ثم جعت بقدح خمر تحمله فسالاها نفسها فقالت لا والله حتى تشربا هذا الخمر
فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما افاقا قالت لهما المراة والله ما تركتما شيئا ابيتماه
علي الا وقد فعلتماه حين سكرتما فخيرا عند ذلك بين عذاب الدنيا وبين عذاب الاخرة
فاختارا عذاب الدنيا وهكذا اخرجه احمد في المسند وابن حبان في الصحيح وابن السني
في عمل اليوم والليلة من طريق موسى وتابعه معوية بن صالح عن نافع وزيد
اخرجه ابن جرير في التفسير وخالفه سعد بن سلمة فقال عن موسى بن جبير عن عبد
عن سالم عن ابن عمر اخرجه البيهقي ايضا في ثالث الشعب وقال اعضه وروى
اخر عن مجاهد عن ابن عمر موقوفا عليه وهو اصح فان ابن عمر انما اخذه عن كعب كما بينا
من طريق سفيان الثوري عن موسى عنه عن سالم عن ابن عمر عن كعب نحوه قال وهذا اشبه
ان يكون محفوظا وكذا اسناده في الرابع والاربعين من الشعب ايضا وقال هذا هو الصحيح من
قول كعب قلت تبعه الهندي حيث اورد الحديث في الرجاء من الجمع من رمز عليه
قال وقيل ان الصحيح وقفه على كعب انتهى وقد روى وذكر عن علي ابن المديني انه اشار اليه
البيهقي في الثالث من الشعب وهو عند ابن عدي في عمل اليوم والليلة له من طريق عيسى بن
يونس عن اخيه اسرائيل عن جابر عن ابي الطفيل عن علي قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزهرة وقال انها فتنت الملكين وكذا اخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة ايضا عن علي
ايضا من طريق حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا نظر الى الزهرة يقول اعوذ
طريق ابن عيينة الهندي عن ابن عباس فاهبط الكوكبة يعني الزهرة كانت تدعى في قومها خنت
والبيهقي ايضا في الرابع والاربعين من الشعب من طريق قيس بن عباد عن ابن عباس وفيه عن ابن
وما الرمل على الكثيب بابل هروت وماروت الا به قال ان الناس بعد ادم وقعوا في الشر اتخذوا

هذه الامم وعبد واغير الله عز وجل قال فجعلت الملائكة يدعون عليهم ويقولون ربنا خلقت عبادك واحسنت خلقهم ورزقتهم فاحسنت رزقهم فيعصونك ويعبد واغيرك اللهم اللهم يدعون عليهم فقال لهم الله تبارك وتعالى انهم في غيب فجعلوا لا يعذرونهم قال اختاروا منكم اثنين اهبطهما الى الارض فاهبطهما واباهما فاختارا وهاروت وماروت قال ودكر الحديث بطوله فيهما وقال فيه شيئا شيئا الخبر فانشئنا ووقعا بالمرأة وغلبا النفس وكرا اللفظ فيما بينهما وبين الملائكة فنظروا اليهما وما يعملان فلم ذلك انزل الله عز وجل والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الآية قال فجعل الملائكة بعد ذلك يعذرون اهل الارض ويدعون لهم ﴿ وعند ابي الدنيا من حديث عثمان رضي الله عنه او قال الخمر مجمع الخبائث انه حدث عن بني اسرائيل قال ان رجلا اختبر بان يقتل صبيا او يكفر او يشرب خمرا فاختار ان يشرب الخمر وزعم انها اهون من قتل صبي فشربها فاهوله ان سكرها حتى صنع جميعا ﴿ ومن وجه اخر بلفظ ايام والخمر فانها مفتاح كل شر اي رجل عقل لها ان يحرق هذا الكتاب واما ان تعلم بهذه المرأة واما ان تشرب هذه الكاس فلما رأيا انه لا بد عليه من شرب الكاس فجر بالمرأة وقتل الصبي وحرق الكتاب وشرب للصلب فهي مفتاح كل شر ﴿

وسئل عن حديث ابن عباس ان علي بن ابي طالب رضي الله عنهم خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا هل يستقيم حديثا ام ازاد في الحديث كما صرح به النووي في تقريبه ان الاثر يطلق على المرفوع والموقوف وقال ابو الفتح الغوراني من اخر اتباع الفقهاء يقولون اخبرنا كان عن النبي صلى الله عليه وسلم والاثر ما يروى عن الصحابة انتهى ومن هذا يتبين كثير من العلماء الكتاب اكاما بالسنن والاثار كتاب معرفة السنن والاثار للبيهقي وشرح معاني الاثار للطحاوي والله الموفق ﴿

وسئلت عن قوله صلى الله عليه وسلم لام سلمة رضي الله عنها حين ارسل يخطبها الى ابنها اما ابنها فعند الله ان يغنها عنه فما الحاصل لنا فالجواب انه صلى الله عليه وسلم لما تزوجها وكان ذا كرعف وضعها امها السنار الها وهو ينبه جعل بالها فقول ابن زياد لما عاد يا بشر رضي الله عنه فاختلجها من امام رضي نزعها وقال اهذه منع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته وجا صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فقال ابن زياد حقا ابعض النتوء اللائي كن عند

ام سلمة

لم تسله اخذها عمار وقال صلى الله عليه وسلم اني اسكن الله وكان عمار رضي الله عنه ايضا افتلها ذهب ﴿ الى انها انه ابو بكر الصديق اخت عثمان ام كلثوم بنت عثمان رضي الله عنهما نرضعه يا رجة رضت ان اسماء ارضعتها فكانت تعني رضاعة اوولد الزبير وتكون حينئذ حصل ذلك والعلم عند الله ﴿

وقع السؤال عما وقع في موضعين متغايرين من الشفا للقاضي عياض رحمه الله عز وجل رفعه في احدهما عما قليل وشئه خير من عمل كثير في بدعة وعدوه في كتاب الشيخ ابي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الاصبهاني الحافظ قال ابو جعفر بن محمد بن سنجر كما لو يعني محمد بن سليمان ناجر وهو ابو جعفر الطبري الحسن قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قليل في سنة خير من اجتهاد في بدعة ﴿ ورجاله ثقات وجعفر بن محمد هو ابن جرير نسب ابوه لجده وتكنى ابا الفضل ذكره ابو نعيم في تاريخ اصبهان وذكر مسوده اختلف في وعبد الله بن عمران وعبد القدوس بن محمد عبد العزيز بن عتيب بن الحجاب قال ابو نعيم محمد بن سليمان لوين وخصه بغير حديث ساقه عنه القاضي ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم العنسي وابو الفتح واحمد بن بنفار بن اسمعيل واحمد بن جعفر بن معبد وكان صاحب سنة توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين وتولى غسله ابو جعفر الحرمي قلت وقد روى الديلمي مسندا الدوس له هذا الحديث من طريق فتاد عن ابن مسعود رفعه عمل قليل في السنة خير من عمل كثير في البدعة ﴿ وسنده ضعيف واخرج الدارمي في مسنده واكاما في مستدركه وابو نعيم كلهم موقوفا نحوه من طريق الاعمش عن عمارة بن عمير وهلال بن يساف كلاهما عن عبد الرحمن ابن يزيد هو النخعي عن عبد الله بن مسعود بلفظ الدارمي القصد في السنة خير من اجتهاد في بدعة ﴿ ولفظ اكاما الاقتصاد في السنة احسن من الاجتهاد في البدعة ﴿ ولفظ نعيم اقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بدعة ﴿ ورواه اكاما ايضا من طريق ملك بن اخت وجده عن عبد الرحمن ابن يزيد عن عبد الله فاسقطه ﴿ وقال عقبه انه مستقيم على شرطهما ولم يخرجاه ﴿ ورواه اكاما ابو نعيم ايضا بلفظ القليل في سنة خير من اجتهاد في بدعة ﴿ وعلقه ابن عبد البر في جامع العلم وكذا رواه مسدد في مسنده من طريق ملك بن انس الا انه رفعه بلفظ القصد في السنة خير من الاجتهاد في البدعة ﴿ واخرجه ابو نعيم من وجه اخر عن ملك بن انس فقال عن عبد الله بن يزيد بدل عبد الرحمن والظنه تحرف عن عبد الله بن مسعود والاقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بدعة وكذا قاله صلاله ﴿ واخرجه الطبراني في الكبير من طريق العلاء المسيب عن ابيه او غيره عن ابن مسعود قال اقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بدعة

وسنده ضعيف قال الكندي قال فيه يحيى ليس بشيء لكن رواه ابو الشيخ من غير طريقه من حديث سعيد
ابن عمرو الاشعثي عن بعض اصحاب الفضل الرسوي وهما مجهولان عن العلاء عن ابيه عن عبد الله
قال اقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بدعة وكل بدعة ضلالة ◆ وفي الباب عن ابي هريرة
رواه ابو الشيخ من طريق الزبير بن بكار حدثنا سعيد بن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن اخيه يعني عبد الله
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتصاد في السنة خير من اجتهاد في بدعة
ومن طريق خالد الواسطي عن يحيى بن سعيد الله يعني ابن عبد الله بن موهب عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل في سنة خير من كثير في بدعة ◆ وعبد الله بن سعيد
ضعيف جدا كذا بي بل اتهمه الحاكم بالوضع وقال في موضع اخر روى عن ابيه عن ابي هريرة نسخة
اكره هاهنا كير ◆ وعند ابي الشيخ من طريق فضيل بن عياض قال عمل قليل في سنة خير من
عمل صاحب بدعة واذا رايتم الرجل يجلس مع صاحب بدعة فاحذروه ومن جلس مع صاحب بدعة
لم يعط الحكمة ◆ وعند ابن شوذب عن مطر قال عمل قليل في سنة خير من عمل كثير
في بدعة ومن عمل عملا في سنة قبل الله منه ومن عمل عملا في بدعة رد عنه ذا
هذا ما تيسر الوقوف عليه الان والله المستعان قال ابو بكر بن عبد الرحمن السخاوي
الشافعي الاثري عفا الله عنه ونوره وستر عيوبه ◆
الحمد لله وقع السؤال عن الاشهر على الالسنة لا اعلم ما وراءه اذا ولا قبله لا اعلم
استنادا كونه على بدعة ويكون ان يكون معناه في علم الغيبات عما لم يقدره فانه قد اخبر بغيبات
كثيرة كانت وتكون وحينئذ فهو نظير لا اعلم ما على الله عز وجل وكل ما ينافي ذلك على هذا التوجيه
انه لا يبصر من وراء كما يبصر من بين يدي على قول من عاند ادراك كما واقعا في جميع احواله
صلى الله عليه وسلم لان الصلاة فقط واما اذا حملنا هذا اللفظ على نفي حقيقته الرؤية فيشكل
عليه قول مجاهد تكون تكون مقاماته وهو مختصاصه كالصلوة مقيدا بها وعموم
حكايته في من عاند انه صلى الله عليه وسلم كان يبصر في الظلمة كما يبصر في الضوء والله اعلم ◆
الحمد لله سئلت عن الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما علمكما يمنعه
رضي الله عنهم ان قبلتي هنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري ◆
وفي لفظ اني لاراكم من وراء كما اراكم ◆ وفي لفظ انه اني لابصر من وراي كما ابصر من بين يدي ◆
ومن ما استهر على الالسنة لا اعلم ما وراء حداري فقلت في تاديتهما لم اقف له على
اسناد وقد قلد سمحا سبيخه ابن الملقن رحمهما الله في تخليص تخريج الرافعي في ايراده وعلى اعتبار
كونه فلا تنافي بينهما لعدم تواردهما على محل واحد اذ الظاهر من الاول ان معناه نفي

علم الغيبات مما لم يعلمه فانه صلى الله عليه وسلم قد اخبر بغيبات كثيرة كانت وتكون
وحينئذ فهو نظير لا اعلم ما على الله عز وجل وكل ما ينافي ان الملقن وولده سمحا
على ان معناه في الرؤية من خلفه لا حينئذ فلا تنافي بينهما ايضا لان مستند الاول
الاول في نفسه الصلاة لكونه فعلا حائلا بينه وبين المأمومين وان كان البرزخ لم
ينط لهذا بل جعل الاول مفيد الثاني والقاعدة ما قلناه اما على تواجد ان ذلك
كان واقعا في جميع احواله صلى الله عليه وسلم فلا ◆ وبالجملة فكل هذا متفرع على
ثبوت الثاني ولم اقف له على اصل اعتمد عليه وان بعضهم زعم ان المراد بالاول خلق له
ضروري له بذلك والممتنع جعله على الحقيقة هو ذلك وقال ابن ابي البرزة لا حاجة الى
التاويل فانه في معنى تعطيل لفظ الشارع من غير مرجح وقال الوطي ان حملنا على ظاهره
اولى لان فيه زيادة وكرامة النبي صلى الله عليه وسلم فان فعل قد روى انه صلى الله عليه وسلم
ورد عليه وفد عبد القيس وفيهم غلام وضئ فاعجبه وسراه طهره فاخبروا
انه مع كونه روي مرة لا حكم عليه بالنكارة مع ذلك قد فعله صلى الله عليه وسلم لصحة سنده
قال الراكوري لنستبن والله الموفق ◆
الحمد لله حديث تفترق امتي جاء عن عدة من الصحابة عند ابن ماجه وغيره
ابن ابي وقاص وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر وعبد الله بن مسعود وعلي
ابي طالب وعوف بن مالك وعمرو بن عوف المزني ومعوية بن ابي سفيان والله اعلم
وابي الدرداء وابي امامة وابي هريرة رضي الله عنه فاما حديث ابن
ابيه احمد في مسنده من حديث قتادة عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل
افترقت على احدى وسبعين فرقة وان امتي ستفترق على ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا
وهي الجماعة ورجاله رجال الصحيح ◆ وهو عند ابي يعلى في اثناء حديث ولفظه افترقت امة موسى على احدى وسبعين ملة سبعون منها في النار وواحدة في الجنة
وتفرقت امة عيسى على ثنتين وسبعين ملة احدى وسبعين منها في النار وواحدة في الجنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلوا امتي على الفرقتين جميعا بملة اشتد وشعبت
في النار وواحدة في الجنة قالوا من هم يا رسول الله قال الجماعات ◆ واما حديث
فاخرجه الزار في مسنده من حديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افترقت بنو اسرائيل على احد وسبعين ملة وتزيد امتي عليهم ملة وليذهبن الليالي والايام حتى يقوم في امتي
وقال عقبه لا نعلمه يروى عن سعد الا من هذا الوجه قلت وسنده ضعيف ◆

واما حديث ابن عمرو فرواه الترمذي في جامعه من حديث عبد الله بن يزيد الخطمي
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي ما اتى على بني اسرائيل
حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان
بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار
الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي ، وقال حسن غريب
قلت ورواه الحاكم في صحيحه وقال لم نجد به بأسا وفيه نظر وقد تقدم بوجه واما حديث
ابن عمرو فرواه ابو يعلى في مسنده بلفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في امتي
شيعا وسيعود اعتاها كما داء الى الناس لوسا لا ينالهم باسنادهم وفيه لهم ، واما
حديث علي فرواه ابو نعيم في الحلية من حديث ابي الطفيل عنه قال يفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين
فرقة شرها فرقة يتخللون وتفارق امرنا ، وفي سنده لين واما حديث عوف فرواه
ابن ماجه من حديث راشد بن سعد عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود
على احدى وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وسبعون في النار وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين
فرقة فاحدى وسبعين في النار وواحدة في الجنة والذي نفس محمد بيده لتفترقن امتي على
ثلاث وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وثنتان وسبعون في النار قيل يا رسول الله من هم قال الجماعة
وربما قال هو يقول وقد رواه الحاكم في المستدرك من حديث عبد الرحمن بن جبير بن نفير
عن عوف بلفظ تفترق امتي على بضع وسبعين فرقة ، وقال صحيح على شرطهما قلت
وهو متعقب واما حديث عمرو فرواه الحاكم في مستدركه والطبراني من حديث كثير بن
عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتستكن
ثنتين من كان قبلكم حذو النعل بالنعل ولتأخذن كما اخذهم ان شبرا فشبر وان ذراعا
فذراع وان باعا فباع حتى لو دخلوا جحر ضب دخلتم فيه الا وان بني اسرائيل افترقت على
موسى عليه السلام سبعين فرقة كلها صالة الا فرقة واحدة الاسلام وجماعتهم وانها ستفترق
على عيسى عليه السلام على احدى وسبعين فرقة كلها صالة الا واحدة الاسلام وجماعتهم وهو انكم
انكم تكونون على ثنتين وسبعين فرقة كلها صالة الا واحدة الاسلام وجماعتهم وهو انكم اتتكاذه
واما حديث معويه فرواه ابو داود في سننه من حديث ابي عامر الهوزني عنه انه قام
فقال الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا فقال الا ان من كان قبلكم من اهل الكتاب
افترقوا على ثنتين وسبعين ملة وان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين ثنتان وسبعون في النار
وواحدة في الجنة وهي الجماعة وانه سيخرج في امتي اقوام تجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب

بصاحبه

بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله ، واخرجه الحاكم وصححه من حديث
ابي عامر ايضا قال حجي مع معويه فلما قدمنا مكة اخبر بقاص فارسل اليه فقال امن بهذا المحمر
قال لا قال فما حملك على ان تقص بغير اذني قال نفسي علي علينا يا امير المؤمنين فقال لا
لقطعن منك ما فوقه ثم قام حين صلى الظهر فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الكتاب
تفرقوا في دينهم على ثنتين وسبعين ملة وتفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين كلها في النار
الا واحدة وهي الجماعة وانه سيخرج في امتي اقوام تجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب
بصاحبه فلا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله والله يا معشر العرب لئن لم تقوموا بما جاء به نبيكم
لغيركم احرى ان لا تقوموا به ، وقال اسناده لا تقوم به الحجة واما حديث
انس فرواه البزار بنحوه والطبراني من حديث عبد الله بن يزيد بن ادم الدمشقي
عن ابي الدرداء وابي امامة وواثلة وانس قالوا خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر حديثا في البراءة وفيه فان بني اسرائيل افترقوا على احدى وسبعين فرقة والنصارى على
ثنتين وسبعين فرقة كلهم على الضلالة الا السواد الاعظم قالوا يا رسول الله من السواد الاعظم
قال من كان على ما انا عليه واصحابي ، وسنده ضعيف ، وعند الطبراني من حديث
ابي غالب عن ابي امامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفرقت بنو اسرائيل على
احدى وسبعين فرقة وتفترق النصارى على ثنتين وسبعين فرقة وامتي ستزيد عليهم فرقة
كلها في النار الا السواد الاعظم ، وروى انه موقوف ، واما حديث ابي هريرة
فرواه ابن حبان في صحيحه وابو داود والترمذي وقال حسن صحيح والحاكم وقال على
شرط مسلم من حديث ابي سلمة عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود
على احدى او ثنتين وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على احدى او ثنتين وسبعين فرقة
وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة ، ورواه ابن ماجه مختصرا دون شكه
واما حديث جابر وعبد الله بن عباس وعمر ولولا تعلل الدال لذكرتها
لكن فيما ذكرناه به وقد رواه الديلمي وغيره من حديث انس فرقه بتفترق امتي على بضع وسبعين
فرقة كلها في الجنة الا فرقة واحدة وهي الزنادقة ، واورده ابن الجوزي في الموضوعات
واعلها على ما سلف ،

ونخطه ايضا

واما حديث ابن مسعود فرواه الطبراني من طريق سويد بن غفلة عنه قال لما خاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ابن مسعود قلت لبيك يا رسول الله قال الا ما قد ذكر حدثنا وقد اختلفت من كان قبلي على
ثنتين وسبعين فرقة فنجا منها ثلاثة وهلك ثنتان وسبعون فرقة اثرت الملوك وقاتلوهم على دينهم وذين يجيء

لزمهم واخذوهم وقتلوهم وقطعوهم بالسيف وفرقهم لم يكن لهم طاقة بهوارات الملوك وبيان
يقينوا ان ظهرانهم قد غلبوهم الى الله ودين عيسى بن مريم فتداعوا في البلاد وتوصوا قال
وهم الروم قال الله عز وجل رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله
الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بي وصدقني واتبعني فقد رعاها حق رعايتها ومن
لم يتبعني فاولئك هم الهالكون ◆ وسنده ضعيف وهو نحوي عنده من وجه احسن من هذا

عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
لك من الامة نبيا ولن تدخل الجنة الا زحفا فارض الله يطلق قدميك فعل عبد الرحمن ما امره به
فارض او اخرج وخرج عبد الرحمن فبلغ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له عبد الرحمن
فليضف الضيف وليطعم المسكين وليتبع السائل وان ذلك يجزئ عنك كثيرها هو فيه ◆
رواه البزار في مسنده وابو نعيم في الحلية من جهة الطبراني وفي لفظ عنده من جهة
غيره قال لعوف وما الذي افرض الله قال سهما امست قدمه قال فقال من كلمة اجمع
رسول الله فالنعم فخرج لعوف وهو بهذلك فاتاه جبريل عليه السلام فقال مروا ان عوفا
فليضف الضيف وليطعم المسكين وليتبع السائل فاذا فعل ذلك كانت كفارة لما هو فيه
وفيها خلد بن يزيد بن ابي خالد وقد ضعفه الجمهور وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدخل الجنة من امتي عبد الرحمن بن عوف
والذي نفسي بيده ان يدخلها الاحبوا ◆ رواه البزار وفيه اغلب بن تميم وهو ضعيف
وعن انس ايضا ان عبد الرحمن بن عوف لما هاجر اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع فقال لي اخاطبن فاختر اي اخاطبك شئت قال يا رسول الله في اخاطبك
ما هذا اسئلك ذلك هل السوق قد له فكان يشتري التمر ويبيعه والاقط ويبيعه والاهاب فجمع
فتزوج فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ردع من صفرة فقال مهيم قال تزوجت فما اسرقت عندك
اولم ولو بشاة قال فكم ماله حتى قدمت له سبعة راحلة تحمل البز والدقيق والطعام قال
فلما دخلت المدينة سمع اهل المدينة رجة فقالت عائشة ما هذه الرجة فقيل لها عير قدمت
لعبد الرحمن بن عوف سبعة راحلة تحمل البز والدقيق والطعام فقالت عائشة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول وعبد الرحمن لا يدخل الجنة الا حبوا فبلغ ذلك عبد الرحمن
فاتى امه ام اسعد فقال انها حملا واقتاها وسبل الله عز وجل ◆ رواه عبد
الرحمن في مسنده وفي لفظ عنده قال ما احد في المستدعن انس قال لما عائشة فذكرتها
لم سمعت صوتا في المدينة فقالت ما هذا قالوا عير لعبد الرحمن بن عوف قدمت من الشام

تحل

ومن رواة الاروام الاجوبة المرضية

فحل من كل شئ وكانت شعيرا به بعير فارتحل الدينة من الغد فقالت سمعت رسول الله
يقول ورأيت عبد الرحمن بن عوف يدخلها زحفا فكنه حبوا فبلغ ذلك عبد الرحمن فقال ان
استطعت لادخلنها قائما فباع بزه باقتابها واحلاسها في سبيل الله ◆ واخرجه البزار
في مسنده والطبراني في معجمه الكبير وعنه ابو نعيم في الحلية ومداره على عيسى بن
راذان وقد ضعفه النسائي والدارقطني واحمد في رواية الاثرم ولم ذكر ابن الجوزي
الحديث في الموضوعات من مسند احمد ونقل عنه انه كذب منكر قال وعيسى بن راذان
احاديث مناكير وعن عبد الرحمن بن عوف قال اريت انكم فاذا هو لا يدخلها الا الينا
فدخلت معهم حبوا فلما استبطئت قلت الى الذي انتظرها بالسام واحلاسها في سبيل الله
حتى ادخلها معهم ملكا ◆ رواه البزار في مسنده وفيه عبد الله بن سيبة وهو
وعن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن عوف
ما طلبك قال مازلت بعدك احاسب وانها لكثيرة مال فقال له ما ماله راحلة حاملة
من ممر بي صدقه على ارامل اهل المدينة ◆ رواه ابو نعيم في الحلية وفيه عمار بن مطر
وهو منكر الحديث ضعيف وبالجملة فقد قال الهيثمي والحرالعراقي خرجها احمد انه
مشت في دخوله زحفا حدث انسي وقد شهد رضي الله عنه بدرا واحدا وبيعة الرضوان
ان الله عز وجل قال في اهل بدر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فلو ارتكب امرء منهم ما عسى
وقد عصم الله ان الله من ذلك فهو معفو له هذا مع ان كتبه حلال على ان
بركة دعاء صلى الله عليه وسلم له حيث قال بارك الله لك وفعل ما فعله الفوارس
ورواية من تقدم ممن طعن فيه لا تقدح في اهل بدر والله الموفق وعن ابي بكرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها حسيسة
فذكر حديثا فيه وعرضت على لفيف رجال فلما فعلوا يهرولون واستبطأت عبد الرحمن
ثم جاء بعد الناس فقلت عبد الرحمن فقال بابي وامي يا رسول الله وذري بعدك ما
خلصت اليك حتى طمنت اني لا انظر اليك ابدا الا بعد المشقات قال وما ذاك قال لمن كثرة
مال الحاسب فاحبص ◆ اخرجه احمد وفي طريقه الجوزي في الموضوعات وقال الهيثمي
الحمد لله ◆ لا شك في دخوله رضي الله عنه الجنة زحفا او حبوا حدث كما جزم
الحافظ ابو الحسن الهيثمي وافرد نسخه العراقي وانتقد قول ابن الجوزي في بعضها سيجئ الاسناد
سبقها الذكر من بعض طرقه في الموضوعات ابن الجوزي ونقل عن امامه الجليل احمد
ابن حنبل انه حديث منكر مع تخريجه له في مسنده وقال شيخنا في القول المسدد الذب

اراد عدم التوسع في الكلام عليه وانه يكفينا شهادة الامام احمد بانه كذب واولى ما يحمل ان
يقول هو من الاحاديث التي امر الامام ان يضرب عليها اما ان تكون الضرب تركه تنزيها او انها
ان تكون بعض من كذبه عن عبد الله كنت احدث واخذا الضرب قال كنا نمر ات بعد
التحديث شاهد اقوى الاسناد وشاهد واقتصر على الكلام الاسناد واعرض عن الذين انكارته
ولكن الرجال في هذا المقام حيث تفصيل القال وان كان التفصيل يشهد بالارتياب
للمتامل ولا اضطراب لحصول الغرض بدونه وكيف لا يكون غير صحيح وعبد الرحمن
لم يعرف رضي الله عنه ثبت انه عيسى عليه ثم افاق فاخبر انه جاء ملكان فقالا انطلق
بحاكم الى العزيز الا من فقال لها ملك اخر ارجعا فانه ممن كتبت لهم السعادة وهم في
بطون امهاتهم وقال علي رضي الله عنه كما في صحيح الحاكم وغيره سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انه امن في اهل السماء امن في الارض ، وروى ابن ان رجلا من الصوفية قاعد
النبي صلى الله عليه وسلم فاتى من القوم الا من فاضت عينه غير عبد الرحمن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نر عبد الرحمن فاضت عينه فقد فاض قلبه على غير ذكر من
صاحبه البسيط ذكر القبر فروت عن استيفائها وقد سمعه رضي الله عنه بدرا والحديبية
وبعده صلى الله عليه وسلم بامكنه وصلى خلفه وقال لخالد بن الوليد وقد بلغه عنه وجفه
شيء بخالد لم تؤذي رجلا من اهل بدر لو انفقت مثل احد او مثل الجبال ذهبا لم تدرك عمله
ومعلوم ان الله عز وجل قال في اهل بدر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فلو ارتكب امرئ منهم
شيئا والسلام من ذلك فهو مغفور ، هذا مع ان كرم ما لم رضي الله عنه انما كانت بركة
دعائه صلى الله عليه وسلم له حيث قال له بارك الله لك كيف كان يقول انه لو رفع حجر احر
ان نصب تحته ذهبا وتكون عامة ماله من التجارة ، رابت عن عائشة رضي الله عنها
وهي من اصعب الرواة الحديث المسئول عنه انها قالت وقد نعت الباعد الرحمن بما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحنو عليكن بعدي الا الصابرون سقوا الله اعرفوا من
سلسبيل الجنة ، ونحوه عن ام سلمة رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لنسوة واجه ان الذي يحنو عليكن بعدي هو الصادق البار اللهم اسق عبد الرحمن من
من سلسبيل الجنة ، اخرجها الحاكم ومستدركه ، وعند ابن عساكر عن ابي هريرة
رفعه خير كم خير كم لاهله من بعدي ، وكذا مع ما كان يصله امهات المومنين اوصى لهن
بحديقة بيعت باربعمائة الف الى غير ذلك من صدقاته الفائضة وغوارقه العظيمة
حتى انه اعتق في يوم ثلاثين عبدا او في عمره ثلاثين الف نسمة وتصدق مرة بعير وبما يحمله

ويرد عليه تحمل من كل شيء فتصدق بها وبما عليها لوافقنا فاحلاسا ، وعن معمر عن
الزهري قال تصدق عبد الرحمن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بشطر ماله اربعمائة
ثم تصدق بعد باربعين الفا ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله وخمسمائة راحلة
واوصى بعد موته بخمسين الف دينار وبالف فرس في سبيل الله ولمن بقي من البدريين كل رجل
باربعمائة دينار وكانوا مائة فاخذوها وكان عثمان رضي الله عنه فيمن اخذ ،
ومن تكون الدنيا في يديه ويودي الخلق منها وتطوع له ولم يكن عابده
له من الوصول الى الله تعالى ولا الهاني قلبه ويحرم خصوصا على من دونه
ولا يكون بما في يديه منها اوثق منه بما عند الله بحث يحسبها عما شرع له عروها فيه مع
الفقير على نفسه وعياله وعدم اطراح نعمة الله عز وجل ولا ينفقها في وجوه الباطل
التي لم تشرع ولا تتدبر تكون ذلك زيادة له في الخير قال صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح
للمرء الصالح ، وقال في اللطراني في الاوسط عن ابن عباس يا رسول الله ان التصدق
قال ابو نعيم بعقوب بن اسحق بن ارصه عليهم السلام قالوا يا ابانا عندك مزيد فالوا
رجل اعطى مالا حلالا ورزق سماحة وادى الفقر وقلة شكاته في الناس ، وفي
حديث مرفوع كما حمد وغيره لا باس بالغنى لمن اتقى ، وفي اخر من رزق الدنيا على حلالها
لله وحده وعبادته لا شريك له واقام الصلاة واتى الزكاة مات والله عنه راض
وقال عمر رضي الله عنه لو كان عندي احد ذهبا العطيته واخرج زكاته
ما كرهت ذلك وما احببت ان يمر بي ، وقال صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصبح كل يوم
فيوجد ذلك وقال ذلك فضل الله يوتيه من يشاء الى غير هما مما بينه والبر لا يقوم
وكم في الصحابة ممن اتصف بجميع صفات الخير الموصوف في هذا كما لا يخفى على عاقل
وطلحة الفياض والزبير بن العوام وبقاياهم من العشرة والشهود لهم بالجنة ايضا
وسعد بن الربيع وغيرهم من شهادات المسلمين وترك ابن مسعود تسعين الفا حرموا
فيتعين انتفاؤه لان عموم يدخل فقراء المهاجرين الجنة قبل اغنيائهم بخمسمائة عام لو
يحصر بفقراء الطبقة فهم وهو ظاهر والشاهد الذي طرقته اولا فيما صلح كما يقوله
الاستاذ انه والله الموفق ،

اخرج ابن ماجه وغيره الترمذي في جامعه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من
الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل

وكذا اخرجه الدارقطني في غرائب الاسنى والاصبهاني من طريقه الخطيب وذكر الحلواني
تمامه بزيادة واذكر في الداء الخمل ، ورواه الخرائطي مرفوعا في كتابه مكارم الاخلاق ومساوئها
واورده ابو الشيخ في الثواب والعقيلي في الضعفا كلهم من الجهة التي اخرجه الترمذي
وقال الترمذي انه غريب قلت واورده الكجوري في الموضوعات وتبعه
الدارقطني هاني لم ترتاد من الكلف وان بعضهم جعله من مسند عائشة رضي الله عنها
وقال الله لا ثبت منه على وجه واخرجه في الاسماء بتمامه واخرجه ايضا عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وذكر مثله دون الجملة الاخيرة والله اعلم
الكهف في الصلاة ، والكلمة الباقية تعلم من طريق يزيد بن ابان الرقاشي عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعث الله عز وجل لهذه الامة على رأس كل مائة سنة الى مئتين
بني اسرائيل ، واخرجه ابو يعلى في مسنده بلفظ بعث الله الى بني اسرائيل اربعة آلاف من
واربعة آلاف الى سائر الناس ، وبلفظ كان فيمن خلا قبلكم من الامم اثنا عشر نبيا
كان عيسى بن مريم كمت نبيا ، وهو عند الطبراني بلفظ بعث نبي الله صلى الله عليه وسلم
بعد ثمانية آلاف نبي ، واخرجه ابو نعيم في الحلية ايضا من طريق صفوان بن سليم
عن انس بلفظ بعث على رأس كل مائة الف نبي ، وفي فوائد تمام من طريق معروف بن فيروز
عن انس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم كم الرسل قال مائة الف وسبعة عشر الفا اصحاب سفر
وفي ذر حديث طويل فيه سؤاله النبي صلى الله عليه وسلم عن العدد والايمان والاسلام والرسل
والصيام ، والكتاب ، والصدقة ، واعظم القرآن ، وافضل آية الكرسي ، وعدة الانبياء والرسل
وعدد ما انزل عليهم ، وما كان في صحف ابراهيم وصحف موسى وغير ذلك فاما
ما يتعلق بعدد الانبياء فاقتصر قلت رسول الله بأبي انت وامي كم الانبياء فاجابه الف واربعة عشر
الفا قلت كم الرسل من ذلك قال ثلثمائة وبضعة عشر جم غفير قلت فمن كان اولهم قال ادم
قلت ادم نبي مرسل قال نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وسواه قبلا ما ذرا اربعة
سريانيون ادم وشيث ، وخنوخ وهو ادريس وهو اول من خط بالقلم ونوح ، واربعة
من العرب ، هود ، وصالح ، وشعيب ، ونبيك يعني نفسه ، واربعهم من كوثا ربه وشالخ
من بني اسرائيل فاول الانبياء ادم واخرهم اناثا واول الانبياء اسرائيل موسى واخرهم عيسى
اخرجه ابن حبان في صحيحه والحلي وفوائده واخرجه في اربعينه وابو نعيم في الحلية
والطبراني في الكبير كلهم من حديث ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر ، ونحوه عند احمد
وابن ابي شيبة في مسنديهما من حديث عبد بن الحسحاس عن ابي ذر ولم يعد الانبياء وقال

في الرسل بلفظها وبضعة عشر فجاء عفيرا وقال مرة خمسة عشر ، واخرجه
احمد ايضا واسحق بن راهويه في مسنديهما عن ابي امامة ان الانبياء قد ذكر عددهم
والرسل وحرم سلفها له وخمسة عشر ، وكذا وعند اسحق عن محمد بن كعب عن
ابي ذر قال بلغها له وخمسة عشر والله اعلم

سئل عن حديث اوتيت جوامع الكلم واختصر لي الكلام اختصارا

واجاب رواه ابو احمد العسكري وكتاب الامثال له من طريق سليمان بن عبد الله
النوفلي عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتيت جوامع الكلم
واختصر لي الامور اختصارا ، وهذا مرسل وفي مسنده من لا اعرفه ، وفي
مسند الفردوس بنحوه لا بهذا الاسناد عن ابن عباس اعطيت جوامع الكلم واختصر لي الحديث
اختصارا ، وعند البيهقي والسبعة من طريق عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن
ابي قلابة ان حمير مر برجل يقرأ كتابا من التوراة فذكر الحديث ، وفيه صلى الله عليه وسلم
انا بعثت فاتحا وخاتما واعطيت جوامع الكلم وخواتمه واختصر لي الحديث اختصارا
وللطبراني من طريق ابي الدرداء قال جاء عمر وذكر نحوه ، وابن يعلى من طريق
ابن عرفطة قال كنت عند عمر فجاءه رجل وذكر فيه قوله صلى الله عليه وسلم انا الفاتح
اني قد اوتيت جوامع الكلم وخواتمه واختصر لي اختصارا ، واصل الحديث عند الشيخين
من حديث ابي هريرة بلفظ اعطيت جوامع الكلم ، وفي لفظ مفاتيح الكلم ، وفي اخر
جوامع الكلم ونصرت بالرعب ، ومن حديث سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
كلاهما عن ابي هريرة بلفظ اعطيت جوامع الكلم ، وفي لفظ بعثت بجوامع الكلم ،
ومن طريق ابي يونس مولى ابي هريرة عن ابي هريرة اوتيت جوامع الكلم ، ومن طريق
العلاء عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة اعطيت جوامع الكلم ، ومن حديث عطاء
السائب عن ابي جعفر عن ابيه عن علي بن ابي طالب في حديث اعطيت خمسا ، وفيه
واعطيت جوامع الكلم ، وفي حديث ابي موسى الاشعري اعطيت فواتح الكلم وخواتمه
فقال رسول الله عليهما ما علمك الله فعلمنا التشهد ، وفي حديث هند بن ابي هالة
الطويل كان صلى الله عليه وسلم يتكلم بجوامع الكلم ، وقال ابن شهاب فيما بلغه الرازي
في العلم يعني بجوامع الكلام ان الله يجمع له من امور الكثير الذي كانت تكتب والكثير فيما
لم يأمر احدا ولم ينه ونحو ذلك انتهى ، وحاصله انه صلى الله عليه وسلم كان يتكلم
بالقول الوجز القليل اللفظ الكثير المعاني ، وقال ابن عبد العزيز بن عبد الله النوفلي كان

صلى الله عليه وسلم بتكلم بالكلام القليل يجمع به المعاني الكثيرة ، وقال غيره يعني القرآن بقرينة قوله بعثت به والقرآن هو المعجزة وإنما اللفظ واتساع المعاني ، وقال آخر القرآن وغيره مما أوتيه في منطقه فيكون به من غير به بالإيجاز والإبلاغ ، والسداد أي وليل هذا كان يعد ناجوامع الكلم وفواتحه ،

وخطبه ، والحديث في البخاري في الوائل الاعتصام ، وفضل ذلك في موضعين من التفسير وخطبه ، وهذه جملة لخصال التي وقفت عليها شيخنا ، نصره بالرعب مسيرة شهر جعل الأرض له مسجدا وطهورا جل الغنائم له ، الشفاعة عموم البعثة جوامع الكلم كونه خاتم النبيين جعل صفوفنا مثله كصفوف الملائكة اعطاه خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش يشير إلى ما خطه الله تعالى عن أمته من الإصر ونحوه إما طاقة له به ورفع أخطاء والنسيان اعطاه فاتحة الأمر تسميته أحمد جعل أمته خير الأمم غفران ما تقدم من ذنبه وما تأخر اعطاه المقام المحمود كونه صاحب لواء الحمد يوم القيامة تحته آدم فمن دونه لكون شيطانه كافرا فأعانه الله عليه فأسلم ،

الحمد لله وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت سألت أيدك الله تعالى بما ذكرته تسمية الرجل عبده بخير الله وبسعد أو سعيد أو مسعود أم لا والجواب أنه قد ثبت في صحيح مسلم من حديث الربيع بن عميلة عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نسمي رقيقنا أربعة أسماء أفلح ورباحا ويسارا ونافعا ، وفي لفظ له لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا أفلح فإنك تقول أثم هو فلا يكون فيقول لا إنما هن أربع فلا تزيدن علي ، وهو بالفظ الآخر والأخير عند أبي داود ، وروى مسلم أيضا من حديث أبي الزبير أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينهى أن يسمى يسار وبركة وأفلح ونبث وكرم ونافع ونحو ذلك ثم رأيته سكت بعد ولم يقل شيئا فقبض مسلم الله عليه وسلم ولم ينته عن ذلك ثم أراد عمر أن ينهى عن ذلك ثم تركه وهو كذلك لكن إلى قوله نبأ لفظ عند البخاري في الأدب المفرد وعلقه أبو داود لكنه قال أنه لم يذكر بركة ، وعند هما معا عن البخاري في الأدب المفرد وأبي داود من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عشت إن شاء الله أن أنهى أمتي أن تسمي أفلح أفعا ونافعا وبركة ، قال لا عيش لا أدري ذكر نافعا أم لا فإن الرجل يقول إذا جاءهم بركة فيقولون لا ، قال النووي رحمه الله

قال

قال أصحابنا مكروه التسمية بهذه الأسماء المذكورة في الحديث وما في معناها والتحريم الكراهة بها وحدها وهو كراهة تنزيه لا تحريم والعلة في الكراهة ما بينه صلى الله عليه وسلم في قوله فإنك تقول أثم هو فيقول لا إنما هي ذبيحة وريا أو نحو بعض الناس في شيء من الطير وأما قوله أراد صلى الله عليه وسلم أن ينهى عن هذه الأسماء وغيرها ان نهى عنها نهي تحريم فدليله وإنما النهي الذي هو لكراهة التنزيه فقد نهى عنه في الأحاديث الباقية وقوله فلا يزيدن علي ومعناه الذي سميته أربع كلمات ولا تزيدن علي في الرواية ولا تنقلوا عن غير الأربع وليس فيه منع القياس على الأربع وإن ألحق بها ما في معناها كما سبق كلام النووي وقال الخطابي ومعنى التنن قريب من البرص في ذلك وكذا العلة التي من أجلها وقع النهي عن التسمية بها وذلك أن القوم إنما كانوا يقصدون بهذه الأسماء ومعاني معناها إما التبرك بهذا الاسم تفاؤلا بحسن العاقبة ومعانيها فحذرهم أن يفعلوه لئلا يقلب عليهم ما قصدوه في هذه التسميات إلى الضد وذلك إذا سألوا فقيل أثم هو استحاروا ثم رباح فإذا قيل لا تطير والد ذلك ونشأ منه واضمحل من الناس من الشر والرباح فنهاهم عن السبب الذي يجلب لهم شيء والظن بالله عز وجل ويورثهم الإياس من خيره انتهى وقال المنذري في الحاشية قبل النهي مخصوص مرفوعا وقياسه هاهنا في كل ما كان من معناها وقيل إنه منسوخ وقيل النهي كان يقصدهم التفاؤل وهم لم يقصدوا ذلك جائز ،

كتب في الجواب ما نصه ، في الموالد جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم كأسلم سعد وكذا قبلهم من اسمه سعد أنهما لم يرد في ذلك خصوصه عن النبي صلى الله عليه وسلم والذي صح نهيه عنه تسمية الرقيق بالأسماء رباح ويسار ونافع ونجيح ونحو ذلك في آخر النهي يكون يقال أثم هو فلا يكون فيقول لا فتكون تلك الكلمة سببا لتشاؤم من سمي بها لتحسن لفظه ومعناه ، وحمل النهي الذي وذلك على كراهة التنزيه لوقوع كل هذه الأسماء في موالي النبي صلى الله عليه وسلم كأفلح ورباح ويسار ونافع وذوالي أكثر ولم يحموا الأسماء الواردة ، الكراهة بل الخصوص لها أو معناها هذا هو المعتمد وقصر بعضهم النهي على الوارد فقط دون ما في معناه وبعضهم بين لم يتطرق بذلك واد بعضهم النهي منسوخ كرث آخر صحبه أصاف فيه صلى الله عليه وسلم إن عشت إن شاء الله أنهاهم أن يسموا أفعا ونافعا وبركة بفعل ، وذلك لما رأى من تعود القوم بهذه الأسماء فكره لهم لكن العهد أنه صلى الله عليه وسلم أراد أن ينهى عنها تحريم لكون نهيه السابق كان لغير معناه التنزيه فلما نسخ

سئل عن انس رضي الله عنه قال قال الناس يا رسول الله غلا السعر فسعر لنا فقال ان الله
هو المسعر القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القي الله وليس احد منكم يطلبني بمظلمة
وفي صحيح ابن حبان عن ابي سعيد الخدري ان يهوديا قدم زمن النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثة جمل يشعر وسعر مد عهد النبي صلى الله عليه وسلم بمثلهن وليس في الناس يومئذ
طعام غيره وكان قد اصاب الناس قبل ذلك جوع فجعل يعدو فيه طعاما فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
الناس يشكون اليه غلا السعر فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال الا لعن الا ابيس قبل
ان اعطي احدا من مال احد من غير طيب نفس انما البيع عن تراض ولكن في بيوعكم حصالا اذكرها
لكم لا تضاغنوا ولا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يبيعن حاضر
لباد والبيع عن تراض وكونوا عباد الله اخوانا ولدارقطني في الافراد بشدة ضعفه
عن علي قال غلا السعر بالمدينة فذهب الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
غلا السعر فسعر لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو المعطي وان لله ملكا
اسرع عملا على قرس من جمار الجاموت طوله مد بصره لله وفي الاقصار وقفت في
الاسواق فنادى الا ليغل الا واحد الا لم يخص كذا وكذا وروى البيهقي في الكبرى
واصله في مسلم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا الناس يرزق الله بعضهم
من بعض فاذا استنصح احدكم اخاه فلينصحه والحكم النهدي في الناهي لم يتبين ضعفه
عن ابن عباس ان رجلا بايع مرارا فوه فقال رجل يا ابا الناس انها لا تشاوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه بامكنك دع الناس يعيش بعضهم من بعض فاذا استنصحك فانصح

الجواب اما حديث انس فقد اخرجه الشيخان في صحيحهما عن جابر رضي الله عنه رفعه اعطيت
خمسا لم يعطهن احد قبلي وذكرها ونصرت بالرعب مسيرة شهر هل ورد مدة شهرين
والجواب ان هذه الرواية الصحيحة جاءت كذا في حديث ابي ذر واما ابو امامة وابن عباس
وابو سعيد الخدري واما معبد الاشعري وعدي رضي الله عنهم ولفظ بعضهم
شهرا تكون بين يدي واما اللفظ المشكول عنه فاخرج الطبراني في معجمه الكبير بسند ضعيف
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرعب على عدوه مسيرة
شهرين انتهى وعلى تقدير ثبوت هذا فحكمه الرفع اذ لا مجال للرأي فيه على انه قد روي
مرفوعا صريحا فروى الطبراني في الكبير بسند ضعيف ايضا عن الحسن بن زيد بن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت على الانبياء بخمس بعثت الى الناس كافة وذخرت
شفاعتي لامتي ونصرت بالرعب شهرا امامي وشهرا خلفي وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا

واجلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي ورفع في رواية عزاها بعض حجة الاسلام
من حديث ابي امامة بلفظ شهرا او شهرين كذلي لم اظفر بهذا الشاهد بهذا الحد
الا امامة من وجهين كالصحيح وقال شيخي رحمه الله ظهر لي ان الحكمة في الاقتصار على
الشهرين لم تكن بعد وبين الممالك الكبار التي حول العرب كالشام والعراق وغيرهما
ومما يؤنس من الدنيا النبوية للواحدي هذا الاشهرا فهذا ما وقفت عليه والله اعلم

وسئل عن حديث كاد الفقر ان يكون كفرا فقلت رواه احمد وابو يعلى
من طريق زيد الرقاشي عن انس فالاول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاد
ان يستولي الفقر وكاد الفقر ان يكون كفرا واخرجه ابو نعيم والبيهقي من طريق
بلفظه وفي لفظ عنده ايضا ان يغلب الفقر وهو نهد اللفظ عند البيهقي
في الشعب عن زيد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاد الفقر ان يكون كفرا
وكاد الحسد ان يغلب القدر واخرجه الديلمي من طريق عمر بن عثمان الحلواني عن
عيسى بن يونس عن سليمان التيمي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاد الحسد ان
يسبق القدر وكادت الحاجة ان تكون كفرا والله الموفق

وفي مسند الفردوس عن انس رفعه كاد الحليم ان يكون نبيا

سئل عن ابيات شاع انها من نظمنا وهي

في فض طوبى الثلث اكله ... تند واكل فيها له ذهب البركه
وان نكن في الثلثا فاحذر الهلكه ... وبورك السوا في الاذن بالعنا
والعلم والرزق زيد في عروسنا ... عن النبي مرسلا فافهن نسكه

هل سبق عنه ومن نظمها وما ورد في ذلك فاجبت هذه الاشاعة عنا
رحمه الله باطلة ولا يعرف نسبة ذلك لاحد بعضه الله والعجب ان بعض حفاظ
لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وانما هو ذلك اشد انكار وصح بعد ورود عن النبي صلى الله
في حديث صحيح لا ضعيف نعم اخرج الديلمي في مسنده من حديث علي رضي الله عنه
مرفوعا من اراد ان يامن الفقر وسكناة العمى والمرض ولكون فلينظر الطفار يوم الخميس
بعد العصر وليسد الخنصر اليسرى لكنه واه جدا واوهى منه اخر الذي رواه ابن عساكر
بفض الطفار يوم الخميس لانه لا يصح سندا ولا متنا وحينئذ فناظر هذه الابيات مع
ان الاذن ما عرفه انه مفترى حيث يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيغة الجزم
ما لم يقله وكذا اولى قبل الاستخبار او بعده عليه مقترن ببيانه والله الموفق

ثم أوردت في ترجمة الطحاوي حديثا لم أره في شيء من كتب الحديث التي وقعت لي ولا ذكره أحد من شيوخي الذين أخذت عنهم ولا من غيرهم ممن لقيته أو أخذت عنه وهو حديث باطل بلا شك ولا ريب عند أهل العلم بالحديث وقد ذكرت في ترجمة الطحاوي من هذا الكتاب ما يدل على بطلانه وأنه لا أصل له وأن الطحاوي لم يذكره في شيء من كتبه وأن الشركي الذي ذكره في كتاب الجرح والتعديل وهو لا أعرفه بعينه ولا أعرف أحدا ممن لقيته أو أخذت عنه يعرفه ولا يعرف أحدا ممن ذكر في كتاب الجرح والتعديل بهذا الاسم ولا بهذه النسبة ولا بما يقرب منها وأن هذا الحديث لا يمكن أن يكون مذكورا في كتاب الجرح والتعديل لأنه ليس من كلام أحد من أهل العلم بالحديث وأن الذي ذكره في كتاب الجرح والتعديل إنما هو كلام القاضي أبي يعلى بن الفراء في كتاب العدة في أصول الفقه وأن بينهما رجلان مع القطع بأن الحديث ليس في كتاب العدة كما أفيده كلام اللسان تعدم الوقوف على الكتاب المذكور وقد خطر لي أن يكون في الكامل لابن عدي فتصفحت العادلة منه فلم أره منه فلم أذكره كذا راجع ترجمة الكاملي وعبد الحميد والكلاعي من أنهم سرقه أحاديث منوعة أن يكون ذكر الشركي هذا فلم أجد ذلك إذ ذكر أحاديث في تراجم البلاية الأول ومنه علم أن كلا منها منكر من ذلك وكان قد ذكر ذلك أو أورد في ترجمة الكلام المنقول عنه في شرح الألفية وغيرها نقله من غير زيادة على ذلك هذا كله بعد تحقيقه مراجعة الضعفاء للنسائي وابن الجوزي وكذا الموضوعات له والجرح والتعديل لابن أبي حاتم والمتفق والمفترق للخطيب وتخليص الذهبي لضعفاء الضعفاء وحرف الشين المعجمة من كامل ابن الشحنة وابن الأثير والدماميني فلم أجد لهذا الرجل فيه ذكرا نعم ذكر كاتبه كتاب ابن الأثير شيخ الإسلام الشركي رحمه الله ما نصه والشركي نسبة إلى الشرك القاضي منهم عبد الله بن شريه الشركي لحد الضعفاء انتهى وهذا يدل على أنه معروف فالله أعلم أن وجد كما ظن وصوابه عن شريك بدل عن شريك لكن رد على ذلك وما نسبه للكامل فراجعه كذلك لكن في ضعفاء ابن شريه عبد الله بن شريك بن

قدم ان الكافر اذا عمل حسنة يعني في حياته يطعم فيها لقمة كصلة رحم ونحوها ان يثاب عليها في الدنيا
وعموم حديث اسحاق بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رفعه لتؤدن الحقوق
الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء ، وحديث ابي
هذا السند امثل من الفلتس اخرجه ، وحديث جابر الذي جعل فيه بعد الله
ان انسا مرفوعا لا يدخل احد من اهل الجنة الجنة ولا احد من اهل النار النار عنده
مظلمة لا يدخل احد من اهل النار النار ولا احد من اهل الجنة الجنة عنده مظلمة حتى
اقصه منه حتى اللطمة الله معزله عدلا بها اقال بالحسنات والسيئات ،
وحديث ابي عبيس الهذلي عن لقمان الفارسي وسعد بن مالك وحذيفة وابن مسعود
وتمام سنده اوسعه من الصحابة قالوا ان الرجل ليرفع له يوم القيمة صحيفته حتى
يرى انه ، فما يزال مظالم بني ادم تتبعه حتى ما يبقى له حسنة يحمل عليه من سيئاتهم
اخرجه البيهقي ، وحديث عبد بن حميد عن ابي هريرة في قوله عز وجل امنا اكلم
قال تحشر الخلق كلهم يوم القيمة البهائم والدواب والطير وكل شئ من عدل الله عز وجل ان
ياخذ للجماء من القرناء يقول كوني ترابا ، اخرجه البيهقي ، وحديث عبد الله
ابن الزبير عن ابيه لما نزلت انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون قال
الزبير يا رسول الله امكررا علينا ما كان بيننا في الدنيا ومع خواص الذنوب قال نعم ليكررن عليكم
حتى تؤدوا الى كل ذي حق حقه فقال الزبير والله ان الامر لشديد ،
اخبرني العز ابو محمد الحنفي قال عالي سنة ثمان عن ست العرب ابنة محمد الغزالي اخبرنا
ابو البقاء المكي والعز ابو عمر عبد العزيز بن البدر لرجماعة وهو اخر من حدث عنها قالا الاول
اما حدثنا الفخر حضورا واجازة عن ابي جعفر الصيدلاني اخبرنا ام ابرهم الكوزانية قالت
انا ابو بكر محمد بن عبد الله انا ابو القسم سليمان بن احمد ابو الطبراني اللخمي انا ابو مسلم الكشي
ثنا محمد بن عوف بن الزبرقان ابو مهند الغداني سمعت ابا امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن في قلبه وجد حلاوة الايمان ان يكون
الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يرجع الى الكفر بعد
ان انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار ، وقال العز انا ابو الفضل احمد بن عبد الله
ابن عساكر اذنا عن ابي روح عبد المعز بن محمد الهروي انا ابو يعقوب يوسف بن ايوب الهمذاني
انا ابو الحسن احمد بن محمد النقور انا ابو القسم عبيد الله بن محمد بن اسحق بن حبابة قال وفي
على ابي القسم عبد الله بن محمد البغوي سنة ثمان ثنا مالوت بن عباد ثنا فضال بن جبير ثنا ابو امامة

الباهلي

الباهلي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ملك من كن فيه وذكر هو قال وان
سكر ان يرجع في الكفر ، اخرجه الطبراني في معجمه الكبير هكذا الا اخر حتاه ،
وكذا رواه في الاوسط وقال فيه تفرد به عن ابي امامة الا بهذا الاسناد ولفظه في
الاوسط سمعت ابا امامة الباهلي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملك من كن فيه
الى ان قال وان يحب العبد لا يحبه الا لله ، ولفظ البالسه وان يلقى في النار احب اليه
من ان يرجع في الكفر بعد اذ انقذه الله منه ، ووضع لنا ابقاها في سمعه طالوت
ابن عباد ثنا السماع المتصل لكن اتى بما قبله ، رواه الذهبي في الميزان عن اخر هذا الله
لكنه كما راينه في المسند والبزار سعد بن يعقوب والصواب ما قدمته فكان سمي به عنه
وقال عقبه غريب من هذا الوجه واورد له في ترجمته هذا الحديث ثم قال غير هذا وقال عقبه
هذا حديث ضعيف الاسناد الا ان مسلم بن الحجاج رواه في صحيحه من حديث غير هذا
قلت قد حسن سندا في غير هذه الترجمة حديثا اخر تابعه واهده وقال
طالوت بن عباد قال فيه ابو حاتم صدوق وضعفه عمرو كذا قال الزكي قال الذهبي
وقد تعنت في التضعيف لاحاد احاد اضعفه فلا اقدر على ذلك انتهى ووثقه ابن حبان وقال
صالح جزرة شيخ صدوق ولم يتقدمه كما رات بل تابعه عليه ابو مسلم الرهبن عبد الله
الكشي الحافظ الفقه عن محمد بن عوف عن مهند الزيد الساعي الغفاري على اخر حدثه والسهو
عن فضال بن جبير قال شيخنا ما فضال قد كره ابا امامة ابو احمد العسال وبكر وقال
فضال بن جبير نصري سمع من ابي امامة وشافه دمشق ولم يخرجه وذكر ابو حاتم ابن حبان
فيما ذكره الكناني عنه ولم اره في كتاب ابن ابي حاتم ولا ورد له ذكر على باب حديث الحارث
استشهاد وقد اخرج له الحاكم في المستدرك قلت من طريق كامل بن طلحة الجحدري
عنه في الدعاء والمتوكل عنه غير وقال الرجال لا يحتج به قال الذهبي وعن روح
عنه غير طالوت وكامل ومحمد غير عرعرة حفص بن عمر الايلي وعبد الوهاب بن عثمان
وهشام بن هشام الكوفي وكلهم سموا والده حبيب الا ابن عرعرة فسماه الزبير قال الدارقطني
والصحيح فضال بن جبير ، ولحديثه شواهد منها ما اتفق الشيخان على اخراجه من
حديث انس من حديث سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس وعن حذيفة عند
ابي نعلبة عن انس ورواه م من حديث حماد عن ثابت عن انس ، والنسائي من حديث
اسمعيل عن حميد عن انس ، ومن حديث ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر عن انس ، وهو بهذا عند احمد ما
كما بن سعيد عن نوفل بن مسعود عن انس ، وكذا اخرجه ابو يعلى من حديث كعب بن عاصم الاشعري
ورواه نحوه ايضا الطبراني والبزار من حديث نعيم بن عبد الله المجمر عن انس

ولحديث شواهد منها ما اتفق الشيخان على اخراجه من حديث سعد
ابن ابي وقاص عن قتاده ومن حديث ابوب عن ابي قلابه وانفرد به مسلم من حديث
حماد عن ثابت والنسائي من حديث مالك بن حبيب كلهم عن انس والنسائي ايضا من حديث
اسمعيل وابن منده في كتاب الايمان من حديث معمر كلاهما عن حميد وهو بمعناه
من رواية الامام احمد قال يحيى بن عبد القطان عن توفا ابن مسعود كلاهما عن انس
وكذا اخرجه ابو يعلى من حديث القطان به ورواه نحوه ايضا الطبراني في الكبير من طريق
نعيم بن عبد الله المجمر عن انس فهو كما تبعه رووه عن انس وقد اعقبه الزبيدي بحديث
اياسه ولم يتعقبه بشيء فاستدركته وهو في الصحيح على اللام من كتاب الفتن

اما حديث ان مكنه فلن تسلط عليه فاخرجه الشيخان في صحيحيهما من طريق
يونس عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر اخبره ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ان يصاد حتى وجده يلعب مع الصبيان وساق الحديث بطوله وفيه فقال
عمر دعني يا رسول الله اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه
وان لم يكنه فلا خير لك في قتله

واما حديث من تعرا بعراء اكاهله فقد اخرجه النسائي وصححه الامام
احمد والروياني في مسنده بها والطبراني في معجمه الكبير وغيرهم وصححه ابن حبان واورده الضيا
المقدسي في المختار كلهم من حديث ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تعرا بعراء اكاهله فاعضوه ولا تكنوا لفظ النسائي وفي لفظ من سمعتموه يدعو
بدعوى اكاهليه فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا وفي اخراد اعتزى احدكم بعراء اكاهليه
وفيه قصه زعم ان رجلا انتزى عند ابي بعراء اكاهليه فاعضه ابي بابر ابيه ولم
يكنه فكان القوم استكثروا ذلك منه وقال لا تلوموني فان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
من تعرا بعراء اكاهليه فاعضوه ولا تكنوا قلت وهذا الاخير
مسلم في رواية عند الطبراني في مسند الشاميين فانه روى من طريق الاعمش عن عمرو بن
مدراع النهمي انه نازع رجلا عند ابي بن كعب فقال يا ابي فقال ابي اعضك الله بابر ابيك
فقالوا كانا لنتذر ما عهدناك فحاشا فقال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امرنا من اعتزى
بعراء اكاهليه ان نعضه ولا نكني وهذا للتنكيل بفاعله وتاديبه والله اعلم

واما قول جهم اعاذنا الله منها قطني قط فان رواية البخاري كما في حديث قتاده
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها

فتقول

فتقول قط قط وقط بالتخفيف والتشكيل ويجوز الكسر بغير تنوين وفي بعض رواياته
قد قد بالدال المهملة الطاء وقع في بعض النسخ عن ابي ذر قطني قطني بالاشباع وقطني
بزيادة نون مشبعة وفي رواية ابي سعيد عند الامام احمد قد قد وقدني قدني وكلها
بمعنى اي حسبي حسبي وبلب هذا الفقير عند عبد الرزاق من حديث ابي هريرة والله اعلم
من شرح البخاري في تفسير ق

حديث من تعرا بعراء الجاهليه فاعضوه ولا تكنوا اخرجه النسائي من طريق عوف
عن الحسن عن غني عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعرا بعراء الجاهليه
فاعضوه ولا تكنوا ومن طريق اخر عن عوف عن الحسن عن غني والشهد انه ابن
يعني ابن بن كعب ولد اولد بتعرا بعراء الجاهليه فاعضه بابر ابيه ولم يكنه فكان القوم استكثروا
ذكره فقال لا تلوموني فان الله صلى الله عليه وسلم قال الناس اربعة تعرا بعراء الجاهليه
فاعضوه ولا تكنوا ومن طريق البزي بكنى عن الحسن به بلفظ من سمعتموه يدعو
بدعوى الجاهليه فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا ومن طريق اشعث عن الحسن
انا نيا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اعتزى احدهم بعراء الجاهليه
فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا وهذا سقط منه غني وقد رواه احمد عن عوف
ورواه عبد الله بن احمد في زيادات المسند من طريق عيسى بن يونس وتونس كلاهما عن عوف
ابه نحوه بالبات غني وكذا رجحه الروياني من طريق يونس والطبراني في الكبير من طريق عوف
بلفظ اذا انتمى الرجل بتعرا بعراء الجاهليه فاعضوه ولا تكنوا ورجاله ثقات وقد صححه
ابن حبان واورد الضيا المقدسي في المختار وفي جامع القطيعات والجاعلات وكذا
هو عند ابي بكر بن ابي شيبه وغيره ولم يقع في روايه واحد منهم تسميه الرجل المبهم وقد نظرت به
في مسند الشاميين للطبراني رواه من طريق سعيد بن بشير عن قتاده عن الحسن عن عمرو بن
مدراع النهمي انه نازع رجلا عند ابي بن كعب فقال يا ابي فقال ابي اعضك الله بابر ابيك
قالوا كنا لنتذر ما عهدناك فحاشا فقال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امرنا من اعتزى بعراء الجاهليه
ان نعضه ولا نكني

قلت وهذا التاديب به وتنكيله

روينا وشعب الايمان للبيهقي من طريق علي بن الحسن بن شقيق قال اتبعت
ابن المبارك وسأله رجل يا ابا عبد الرحمن وخرجت في ركبتي هذه سبع سنين وقد عالجها
بكل دواء العلاج وسألت الاطباء فلم ينفع به فقال اذهب فاطرح موضعا كما يطرح فيه الناس الى
ان قال فاجزها كبيرا فاني ارجو ان تبرأ هناك عين ويمشك عند الله فعل الرجل فبرا

قال البيهقي بعد ايراد هذا وفي هذا المعنى حكايه فرجه شحنا الحاكم ابو عبد الله يعني صاحب المستدرك رحمه الله فانه فرج وجيه وعالجه بانواع المعالجه فلم يزدد وفيه فرجا مرتله فسأل الاستاذ الامام ابا عثمان الاصبهاني ان يدعو له في مجلسته يوم الجمعه فدعا له واكثر الناس النامين فلما كان من الجمعه الاخرى الفت امرأته رقعه في المجلس بانها عادت الى بيتها واجتهدت في الدعا للحاكم ابي عبد الله تلك الليله فرأت في منامها رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه يقول لها قولي لابي عبد الله يوسع الباء على المسلمين فجئت بالرقعه الى الحاكم ابي عبد الله فامر بتسقيفها الباء بيت على باب داره وحسن فرغوا من بنائها امر بنصب الماء فيها وطبخ الكبد والباذنجان واخذ الناس من الباء فامرت عليه اسبوع حتى طهر الشفا وزالت تلك العوارض وعاد وجهه الى ما كان وعاش بعد ذلك سنين ●

وان كان عنده ماء زمزم فليشرب منه بنيه الشفا ● ويقال عند شربه اياه اللهم انه بلغنا عن نبيك صلى الله عليه وسلم انه قال ماء زمزم لما شرب له وانا اشربه بنيه الشفا فاشفني انك ●

واستحب لبس الثوب الابيض صيانه صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام رضي الله عنهما في قميص حرير من حكة كانت بجلدهما ●

وقالت عائشه رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت به قرحه او جرح او خراج ● قال باصبعه هكذا ووضع سبابته بالارض ثم رفعها اللهم ربنا تربه ارضنا بريقه بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا ● وفي روايه عن ابي هريره رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال لتراب ارضنا شفاء لقرحنا باذن ربنا ● وعن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال اعندك ذريره قالت نعم فدعا بها فوضعها على بنانه ثم اصبعين من اصابع رجليه ثم قال اللهم مطفي الكبير ومصغر الكبير اطفأ عني ما قد طفت ● وكان عمته بن فروه رضي الله عنه اطب الناس بحاءت ان شاء ان يجتهدن في الطب فلا يدركنه فسئل عن ذلك فقال اخذني الشرى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكوت اليه فامرني فقعدت بين يديه فجعل يرى على مخرزه ومسح ظهري وبطني ثم نفث في كفه اليمنى فمسح ظهري وبطني ● وقالت سلمى ام رافع رضي الله عنها ما سمعت احدا سئل الى النبي صلى الله عليه وسلم وجعا به في راسه الا قال احجموه ولا وجعا في رجليه الا قال اخضبوها بالحنا ● وفي لفظ انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اصابه الكلم او النكبه جعلت عليه الحنا ● وفي لفظ عنها كان رجل اذا اشتكى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قرحا او قدميه قال اخضبها بالحنا والوى في الحنا شيئا من الملح ●

قوله وقع عن الطيب مجموع مراجعه

موظوظ صحاريا نوع من الجدام

قوله رواه الترمذي

وقوله سهم رود الباء العالي اعلاه الاسفل بعضهم السنوا غير ضبط بخمر فالراء وضم الميم والدال المهمله بعدها راء مهمله نسبه الى الحلفر وهو الجبن عامله من اكند وقال له ايضا الجمهوري بفتح الكاف المهمله وضم الكاف وبعد الواو السكنه راء مهمله وهو ما نسبه ليوضع ثالثين سهم ثالثين قسما من هذا ان ولدك لنسب ابي او ولد ابن وابن ابن حبان بخراهيد انا وكان فيما قاله العجم من قبل ان الناعين دعاء مجهز يوسف وهو امنه الذين فقال ان اخي الحاج كنت التاجر فتلقين الناس فتلقين على امر طالب رضي الله عنه فقال اجمعوا الناس فجمعهم فقال ان الامر مجير يوسف امرني بلعن علي بن ابي طالب فالعنوه لعنه الله انتهى ● والله تعالى يكفينا واياكم شر خلقه ويقضينا شر ورانفسنا وحمايد الشيا حتى بالكم وكلام اهه بالاراء ونعم الناس بالاذرا والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ●

وخطه ● على بالاذرا فانه يحلو البصر وينبت البلغ ويذهب القفا ● وبالكرا البروج وهو السنك وتحنيه الصابر ● والكحال وتزيلا بالماء الذي هو زيلا بالماء في هذه ونسى وكلامها ونعتر سهما لحركان ليرس بفعله ● لاكرهوا الهدوء فانه لاع وبالعجم وانمسك العين الرمدة فيروى عن ابي عبد الحذري فاضل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مثل العين وجد ولد العين تركه مشى ● واذا كان امرأة فلا تجامع حتى تبرأ وروى هو وجه وجه ودخل مذهب وصورتي احدى عينيه على النبي صلى الله عليه وسلم فوجده يأكل تمرا وجمرا فقال ادن فكل فاخذ يأكل فقال ما صهب ناكل تمرا وتكبر فعلت تمر رسول الله ايها اكل من الناحية الاخرى فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم ●

وخطه ● ريب من وقف عليه الا من الخمر بس

احمد بلال العاشي في المشبه — احمد محمد عبد الله بن سالم ابو الطاهر في الاكمال

احمد علي الراجح في المشبه — احمد محمد حميد والازدي في لفظه والمشبه

ارصعر بن عبد الله بن سالم الوعب وابن السمعاني — تعلب ابو الوحش في المشبه

جعفر بن احمد ابو بن الال مولى الصميدي في المشبه — خلف الواسطي في الاطراف

خلف بن هشام قاضي البصره في الاكمال — الربيع بن سليمان بن داود ابو محمد في الاكمال

الربيع بن سليمان ابو سليمان الجيزي كان صاحب صلاة الخندق بصر بعد الثمانين وبابه بكى بجي والشافعي وكان ابو اسامة بن قاسم كنت عنه وهو ضعيف ولكن يحسن آداب الوضوء قلت وليس هذا في المتفق والمفترق للخطيب مع كونه ذكر من اسمه الربيع ثمانين احد عشر رجلا وكذا لم يذكره ابن يونس ولا ابو العلمان ولا القطب الحلبي وتاريخ البيهقي ●

الربيع بن محمد الربيع بن سليمن بن داود الياسمي حدث في الاكمال
رجاء بن حيوة بن شريح الكندي في الاكمال — سعيد بن الحكم المالكي في الاكمال
سعيد بن عطاء بن سعيد ابو عثمن البلوي في الاكمال — عبد المنعال بن عمران بن يزيد
ابن انيس بن عمران ابو يزيد الغافقي في الاكمال — عبد المحسن بن مرتفع بن حسن الخشني والمنتبه
عبد الوارث بن الفضل الهمداني في الاكمال ● — عيسى بن محمد بن عيسى ابو محمد الهواري
الهوزني القاضي في الاكمال — محمد الربيع بن سليمن بن داود الياسمي ابو عبد الاكمال
محمد بن سعيد بن ميمون ابو قبيل الخيري مولى نافع بن يونس
محمد بن محمد علي ابو علي الرقاوي شيخ شيوخنا — محمد بن محمد عبد الرحمن بن محمد عبد الرحمن ابو بكر العافري كان يسكن الخيري لربونس
محمد موسى بن ازرقون ابو العلم الخيري مولى عذره لربونس
محمد ابو ميمون الخيري الفلا لربونس — مقسم بن عبد الله بن يونس بن مقسم الخيري
مولاهم من اهل الخيرة الفسطاط لربونس — منصور بن علي الصرفي في الخطة والمنتبه
موسى بن ازرقون العذري الخيري لربونس — النعمان بن موسى بن ابي عبيدة والمنتبه
يعقوب بن اسمعيل ابو يوسف الربي السمعاني ●

خط النون على الراجح من جوده ، العدني ان وقع للامير الحافظ ابي نصر بن ماكولا رحمه الله
في كتابه الاكمال في حرف الحاء المهملة ما نصه وام الخيري اوله ميم مضمومة بعدها
مثناة تحت ساكنة ومن تحتها وراي مجامعه بنقسمون الخيرة مصروف وعدد جماعة يقال والربيع بن سليمن
ابن داود الخيري حدث عن هانئ بن البوكل وغيره من المصريين وعن اسمعيل بن ابي اويس
المدني من المدينة وابنه محمد الربيع ابو عبد الله كان صدقا في شهود مصر الى ان
قال والربيع بن سليمن بن داود الاعرج الخيري مولى الازد ابو محمد روى عن اشهب
ابن موسى الى ان ذكر ابنه محمد او هذا يقتضي ان يكون في اسنا الرجال الخير من لعاب كل
منهما باسم ربيع بن سليمن بن داود الخيري ولم يذكر ابن يونس في تاريخ علماء مصر بعد الاسم والنسب
الا الربيع الخيري الاعرج صاحب الشافعي ولم ادر في اسنا الرجال منهما وقفت عليه من الصفات
كالجرح والتعديل لابن ابي حاتم وغيره من هو بهذا الاسم والنسب الا المذكور فلا ادري بمكرر
ذكر من الامرين ام من الناسخ او هما اثنان فان يكن فقد ذكره بطالع العيد بذكر وللسواد عن ذلك
وكف الكف الثاني جعلهم الله ملجأ وقال املى ، وملاذ اللطائف ، ولذا ابي النفع تم بحوله
وحكمه ، اكرم الله بعد اللام الكسر والدعا بلوغ الامل من خبر الدارين نبهت ان المقتفى

للابطا

محمد اللقوي على علما جامع الازهر

للابطاء انما هو النهاش تحمله من الاكمال للامير وحين تذكرت وجدها العبد كما اشرت وله كد
له سلفا في النفقة وعنده انه شهو من الامراد لا مانع ان تكون مروي عن اشهد
ابن موسى وعبد الله بن عبد الحكم روى عن هانئ البوكل واسمعيل بن ابي اويس لنعاصر
الجميع وان اشهد في سنه اثنتي عشرة ومائتين واعبد الحكم في سنه اربع عشرة والذي ذا
وابن ابي اويس في سنة سبع وعشرين واخرهم وفاة هانئ لكونه تحمل حتى جاز المائة وان
في سنة اثنتي واربعين واما الربيع الخيري فكانت وفاته في سنة ست وقيل سبع وتسعين
بعد اخرهم وفاة فاربعة من اثنتي عشرة وسبعمائة بعد الثمانين وماله وقد راجعت ترجمته
من تهذيب الكمال للحافظ الناقد ابي الحجاج المزي وهو ممن له قصد تمام وذكر شيوخه الذي
وطلبته وهو قصد مهم وان اربعة سمع عليه فيما ذكرت فمن اورد من سوخه اسمعيل
وهانئ وكذا راجعت كذلك معلمي الحافظ الذهبي استدرك فيه على المزي فيما وجدته
وذكر فيما تعهد ذكرهما الحافظ العلائي في تاريخ مصر مع اشهد وابن عبد الحكم وغيرهما وهو
صنع مفيد ونحوه ما في الانساب للسمعاني فانه ذكر رواية عن هانئ
واسمعيل ونقل عن ابن حبان له ترجمة ذكر فيها من سوخه نحو بن بكير وهو ممن ذكره المزي
في سوخ الاعرج فاستدانت بهذا الجرحت به من عدم التعدد لاشيا والخطب
لم يذكر في كتابه النفقة والغرق من اشهد الربيع بن سليمن بن داود عدم مع كونه ذكره
احد عشر نفسا من بسمى الربيع بن سليمن سنة منهم لم يسم احدا منهم جده اسمعيل وابن
وهو ابنه عليه داود وابن عبد الحكم واخر عبد الملك واخرهم اذا اعرف هذا في الواه
انما الربيع بن سليمن ابو سليمن الخيري مناخر عن هؤلاء كان صاحب صلاة الخيري بمصر والله اعلم
وبالجملة ذكره سخي في تستر الازار وقال قال مسلمة بن قاسم كتب عنه وهو ضعيف ولم يكن
بمحتمل الاداء لما روى انتهى وليس هذا في النفقة المحل طلبتذكر عليه وهاته عليه
ان لا مر حسان الذي نقله الا تنهاني انما هو في صحيح مسلم عفت حديث خرج عنه وليس في النفقات ●
من كتاب بنا البيوت ، عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المهدي رجل من عترتي
تقاتل على سنتي كما قاتلت انا على الوحي ، اخرجه نعيم بن حماد في كتاب الفتن ●
وعن ام سلمة ذكر عندي رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي فقال نعم هو حق وهو من ولد فاطمة
اخرجه ابو القاسم البغوي في كتاب اللاح ، وعن قتادة قلت لسعيد بن المسيب حدثني
قال ابو صوحق قلت من هو قال رجل من قريش قلت من اي قريش قال من نوهاشم قلت من اي
بني هاشم قال من ولد عبد المطلب قلت من اي ولد عبد المطلب قال من اوسط فاطمة قلت

من اي ولد فاطمة قال احتكلان اخرجه الرامهرمزي وعن ابن عباس قال المهدي
منا قد العيني الرميم وعن ابو هريرة قال قلت لطاوس عمر بن عبد العزيز
المهدي هو قال الا انه لم يستكمل العدل كله وعن جعفر بن بشار الساعي قال
سلح رد المهدي الظالم حتى لو كان تحت ضرس انسان شيء انبرعه حتى يرده اخرجه نعيم بن حماد
وعن السفر بن نسير عن ابيه قال المهدي رجل من الجاز اعصن يخرج من الحجاز حتى يستوي
على سرير دمشق اخرجه نعيم بن حماد وعن علي بن ابي طالب قال المهدي مولده
بالمدينة من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم اسمه اسم نبي وصاحبه بيت المقدس تكفيه
اكلة العضين يراق الماء في وجهه خال اقنى اجلى كنيته علامة النبي يخرج راية النبي صلى الله عليه وسلم
من بيت مخيله سوداء معه قضيب من الله تعالى يفعل ما يشاء لا يترك شيئا مر به الا هدمه
ويبشر حتى يخرج المهدي بريد الله تعالى فانه من الملائكة نصر يزبون وجوه من خالفه وادبارهم
سبع وهو ابن اثنتين واربعين اخرجه نعيم بن حماد وعن كعب
الاحبار قال المهدي حاشع لله كخشوع النسر اخرجه نعيم بن حماد
وعن ابي جعفر الباقر قال اذا قام مهدينا اهل البيت قسم السوية وعدل في الرعية فمن اطاعه
فقد اطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله وانما سمي المهدي لانه يهدي الى كل خفي
وعن كعب الاحبار قال انما سمي المهدي لانه يهدي الى امر خفي ويستخرج التوراة
من ارض يقال لها اطابلية اخرجه نعيم بن حماد وفي لفظ له انما سمي المهدي
لانه يهدي الى استفار من استفار التوراة فيستخرجها من جبال الشام يدعو اليها اليهود
فيسلم على يديه الف الف جماعة كثيرة ممن كان معوانا من الناس الفا وعن قال ابو اسحاق المهدي
مكتوب في استفار الانبياء في حكمة ظاهر وكعب وعن سعيد بن المسيب يكون
بالشام فتنة او بلية تكلف الصبيان كلما تكلمت من جانب ظهرت من جانب او قال امام
حتى يناديك منادٍ من السماء الا ان يعني المهدي اخرجه نعيم بن حماد ولابي الحسن
الهبري في الاذعوات عن ابي بكر بن ابي اسحق انا ابو محمد عبد الله بن اسحق انا ابو
ابراهيم بن الهيثم البلدي حدثني عبد الله بن نافع عن زيد بن ابي نافع عن عيسى بن يونس
السبيعي عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اعلمك الكلمات التي قالهن موسى حين انفلق البحر قلت بلى قال قل اللهم لك الحمد وبك
المستشكى وبك المستغاث وانت المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
فاتركهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي مسعود
من عبد الله قال الاعمش ما تركهن منذ سمعتهن من ابي وائل كذا رواه عبد الله
ابن اسحق البغوي هذا الحديث عن ابراهيم بن الهيثم ورواه علي بن اسحق الهادري عن ابراهيم
ابن الهيثم البلدي عن احمد خالد الكبائي عن عيسى بن يونس فالله اعلم
الطبراني في الاوسط والصغير ماجيز بن محمد الواسطي ياسعفر بن الشعراني الواسطي
ما كرنا بن فروخ التمار الواسطي عن وكيع بن الجراح عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك الكلمات التي تكلم بهن موسى حين
جاوز البحر بني اسرائيل فقلنا بلى يا رسول الله قال قولوا اللهم لك الحمد وبك المستكى وانت
المستغاث ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال عبد الله فما تركتهن منذ سمعتهن
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اشفق فما تركتهن منذ سمعتهن من عبد الله قال الاعمش
فما تركتهن منذ حدثت من شقيق قال الاعمش فاتيت في منامي فقال لي اسلمهن قلت وما
الكلمات وتستعينك على فساد ديننا وتسألك صلاح امرنا كله تفرد به جعفر بن النصر
وكله اللهم اصحبني من نعمة فهنك هكذا ورد قوله ملانا في شيء من طرقه وقوله
ولبس النبي صلى الله عليه وسلم الازرق والاصفر
الحمد لله وسئل عن الوارد في بعد النصر فقلت روى البخاري في صحيحه
من طريق عمر وهو ابن الطالب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله عز وجل قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة

ولا رابته في بقائه رجبان ولا في المزاد الذهبي ولا العيني له ولا اللسان لكنها ولا في كثير
من كتب الرجال وانما ذكره الخطيب في المتفق بالحديث المذكور فقط ولم يتكلم فيه
ولا غيره نعم قال البرذعي في الضعفاء عقب ترجمة عبد الله بن نافع مولى ابن عمر وعياش
من يحيى الحارث عبد الله بن نافع سمعه ابو مطيع منهما وتوفي احدهما سنة وذا
الخطيب في المتفق والمفترق كما اخرجه بن ابي بكر ابا عبد الله بن اسحق بن ابراهيم البغوي
عن ابراهيم بن الهيثم حدثني عبد الله بن نافع عن زيد بن ابي نافع عن عيسى بن يونس السبيعي
عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اعلمك الكلمات التي قالهن موسى حين انفلق البحر قلت بلى قال قل اللهم لك الحمد وبك
المستشكى وبك المستغاث وانت المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله قال لي مسعود
فاتركهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي ابو وائل ما تركهن منذ سمعتهن
من عبد الله قال الاعمش ما تركهن منذ سمعتهن من ابي وائل كذا رواه عبد الله
ابن اسحق البغوي هذا الحديث عن ابراهيم بن الهيثم ورواه علي بن اسحق الهادري عن ابراهيم
ابن الهيثم البلدي عن احمد خالد الكبائي عن عيسى بن يونس فالله اعلم
الطبراني في الاوسط والصغير ماجيز بن محمد الواسطي ياسعفر بن الشعراني الواسطي
ما كرنا بن فروخ التمار الواسطي عن وكيع بن الجراح عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك الكلمات التي تكلم بهن موسى حين
جاوز البحر بني اسرائيل فقلنا بلى يا رسول الله قال قولوا اللهم لك الحمد وبك المستكى وانت
المستغاث ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال عبد الله فما تركتهن منذ سمعتهن
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اشفق فما تركتهن منذ سمعتهن من عبد الله قال الاعمش
فما تركتهن منذ حدثت من شقيق قال الاعمش فاتيت في منامي فقال لي اسلمهن قلت وما
الكلمات وتستعينك على فساد ديننا وتسألك صلاح امرنا كله تفرد به جعفر بن النصر
وكله اللهم اصحبني من نعمة فهنك هكذا ورد قوله ملانا في شيء من طرقه وقوله
ولبس النبي صلى الله عليه وسلم الازرق والاصفر
الحمد لله وسئل عن الوارد في بعد النصر فقلت روى البخاري في صحيحه
من طريق عمر وهو ابن الطالب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله عز وجل قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة

ابي بكر عبد الله بن انس عن حديثه فقد آذنه بحرب من الله تعالى ما انتظر كريمتي عبدي وحبيبه فصبر لها لقي ورضي لقضائي فارضى له ثوابا دون الجنة ، وله شاهد من وجه آخر عن انس رفعه قال الله عز وجل اذا اخذت كريمتي عبدي فارضى له ثوابا دون الجنة فان قال الله عز وجل وان كانت واحدة قال وان كانت واحدة ، وقد اخرجه البيهقي عن انس بلفظ ما رضي له ثوابا دون الجنة ، وحديث ابي طلا عن انس رواه عبد في مسنده ولفظه ان ابا طلا قال قد دخلت على النزين مالك رضي الله عنه فقال لي انه منزه مذهب بصرك قلت وانا زعم فيما زعم اهل فقال له اشكر ربك انفرد عينك قلت بلى قال امرأتي ام مكتوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول ما لمن اخذت كريمتيه عبدي جزاء اذا الجنة ، وهو عند البيهقي والنسائي ومن وجه آخر عن ابي طلا عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني جبريل عليه السلام عن رب العالمين انه قال اما جزاء من اذهبت كريمتيه يعني عينيه اذا اكلول وداري والطراني وحبي ، وهو بهذا اللفظ عند الذهبي في الكنى ثواب عبدي اذا اخذت كريمتيه النظر الى وجهي وحلول داري ، واخرجه الطبراني في الاوسط بلفظ ما ظلا من مذاهب بصرك قلت لا اعقله قال الا احد ذكر حدثنا حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله عز وجل قال يا جبريل ما تقول عبدك اذا اخذت كريمتيه النظر الى وجهي والجوار في داري قال انس فلقد رأيت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكون حوله يريدون ان يذهب ابصارهم ورواه الترمذي باختصار ان الله تعالى يقول اذا اخذت كريمتي عبدي في الدنيا لم يكن له جزاء عندي الا الجنة ، ورواه ابو الشيخ من طريق ابي جناب نائب النار ابو طلا الى ابي جناب قال انفا انس بن مالك وسمعنا ابو طلا قال يقال يا عبد الله منزهب بصرك قال ذهب وانا علام فقال الا احد ذكر ، وهو عند البيهقي والنسائي من طريق هلا ابن يزيد والكبير ابن انس كلاهما عن انس رضي الله عنه لفظها قال مرضنا ابن ام حرام فسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا احد ذكر ما حدثني جبريل عليه السلام ان الله عز وجل يقول من عمل من اخذت كريمتيه ان لبس له جزاء الا الجنة ، ولفظ آخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا اخذت بصر عبدي فصبر وعوضه عندي الجنة ، وعند ابي نعيم في الحلية من طريق ابي عثمان نجيح مطرف عن زيد بن اسلم قال لا اعلمه الا عن انس بن مالك رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل اذا اذهبت صفيتي عبدي فارضى له ثوابا دون الجنة ، وعند ابن نجيح في الثواب ص طريق موسى بن عبيدة الربذي عن

ابي بكر

يقول الله عز وجل اذا اخذت كريمتي عبدك فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة
قلت وكذا رواه مسلم ومسند عن صهيب كلاهما وقفه ورواه ابو الشيخ من حديث
عكرمة عن ابن عباس ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل من اذهبت كريمتيه
وجبت له الجنة اذا لم تكن عمل عملا لا يغفر له
واما حديث ابن عمر فهو عند الطبراني ايضا في الاوسط والصغير من طريق متعرين كدام
عن عليه عنه بلفظ قال النبي صلى الله عليه وسلم من اذهب الله بحبيه فصبر واحتسب كان حقا على الله
واجبا ان لا ترى عيناه النار وكذا اخرجه الدارقطني ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات
لكون في سنده وهب بن حفص قال ابو عروبة انه كذاب يضع
واما حديث ابن مسعود فرواه الطبراني ايضا في الاوسط من طريق عطا عن عبد الله بن بحرث
عنه بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذهب بصره في الدنيا جعل الله عز وجل ابنوذر
نوم الفتيه ان كان صابرا ورواه ابو نعيم ومن طريقه الديلمي ومسنده وابن الجوزي
في الموضوعات من طريق راذان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذهاب البصر
يعفر للذنوب وذهاب السمع يعفر للذنوب وما نقص من اكثر فعلى مقدار ذلك
ونقل ابن الجوزي عن ابن عدي انه منكر بهذا الاسناد والله اعلم
واما حديث العرباض فاخرجه الطبراني ايضا في الكبير من وجهين الى الفضل بن عامر
عن ثوبان بن جبلة عنه بلفظ احدهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سلبت من عبد كريمتيه
وهو صابر لم ارض له بهما ثوابا دون الجنة اذا حمد في عليهما والفظ الاخر رفعه قال
الرب عز وجل اذا قبضت من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين لم ارض له ثوابا دون الجنة
وكذا اخرجه ابو يعلى في مسنده من طريق ثوبان عنه رفعه ان ربكم عز وجل قال اذا اخذت من
عبدي كريمتيه ودرهما بالفظ الاول ورواه الطبراني في الكبير ايضا من طريق حبيب بن عبيد
الرحبي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله جل ذكره اذا اخذت كريمتي عبد وهو
بهما ضنين لم ارض له ثوابا دون الجنة اذا حمد في عليهما وكذا اخرجه الحاكم وبعض
ومن طريقه ابو نعيم في الحلية من طريق حبيب ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
اذا قبضت من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين لم ارض له ثوابا دون الجنة اذا حمد في عليهما
ورواه البزار في مسنده من وجه حبيب ايضا بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن
اذا اخذت من عبدي وذكره كالذي قبله بدون اذا حمد في عليهما وفي اعقبه لا نعلم عن العباض
باحسن من هذا الاسناد واما حديث ابي امامة فهو عند احمد والطبراني في الكبير

ولفظه

ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا ابن ادم اذا اخذت كريمتيك
فصبرت واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا دون الجنة ورواه ابن ماجه
بدون الكريمتين ولفظه يقول الله عز وجل ابن ادم ان صبرت واحتسبت عند الصدمة
الاولى اكذا حديث واخرجه الطبراني في الكبير ايضا بلفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال ربكم عز وجل اذا افقصت كريمة عبدك وهو بهما ضنين فحمدني على ذلك لم ارض له ثوابا دون الجنة
واما حديث ابي سعيد فرواه الطبراني في الاوسط من طريق زيد بن اسلم عن ابي الصديق
الناجي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذت كريمتيه فصبر واحتسب لم ارض
له ثوابا دون الجنة واما حديث ابي هريرة فاخرجه الترمذي وابن ماجه
من طريق شقيق عن الاعمش عن ابي صالح عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل
من اذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة وقال الترمذي غريب
ورواه ابو نعيم في الحلية من طريق ابي الاحوص عن الاعمش مثله لكنه قال ابيضت عيناه بدل
حبيبتيه ورواه كذلك من طريق سهيل عن الاعمش به بلفظ اذا الاذهب الله عز وجل
عن عبده قصره واحتسب الا ادخله الله عز وجل الجنة وكذا هو عند البيهقي في الشعب
من طريق سهيل بن ابي صالح ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ذهب حبيبته عبد
فصبر واحتسب الا دخل الجنة ورواه الطبراني في الاوسط من حديث عبد الله بن
عن الاعمش به ولفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا اذهبت
حبيبتي عبدي فصبر واحتسب اثبته بها الجنة ورواه ايضا عن عبد الرحمن بن
وموسى بن هرون كلاهما عن شهاب بن عباد عن عمران بن مسلم عن كهمس عن عمر وعن ابي سلمة عن
ابي هريرة ولم يذكر كهمس قال ابو نعيم به سهل واما حديث عائشة انه قال يا رسول
احمد والطبراني في الكبير وابو يعلى في المعرفة كلهم من طريق عبد الرحمن بن عياش بن ابي رجاء
اكاظم حدثني ابي عن امه عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عز وجل على الدنيا
ان ما خذ كريمتي مومن يعني عينيه الا يدخله النار وقد جاء عن انس بن
فيما رواه مسدد من طريقه انه قال كان يقال مصاب الرجل في كمه في بقه ورواه
فيما قاله اعمى حدث له طرق في كل منها مقال ورواه ابو الشيخ في الثواب من حديث معاذ بن
عمر بن ثناء الى القرشي عن مجالد عن ابي حميد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال اعمى ارتعش خطوه عز الله ما تقدم من ذنبه وكذا رواه الخطب من وجه
معلى به مثله لكنه قال عن عبد الله بن ابي حميد بدل ابي حميد واخرجه ابن عدي من طريق الشيب

ابن اسحاق عن ابي الزبير عنه كالاول لكن بدون الصحابي ولفظه من قاد مكفوفا اربعين خطوة غفر له ما مضى من ذنوبه ، وحديث ابن عمر طرق منها ما اخرجه الطبراني في الكبير وابو يعلى الموصلي في مسنده وابو نعيم في الحلية والرياشي وغيرهم كلهم من جهة علي بن عروة عن محمد ابن المنكدر عن ابن عمر رفعه من قاد اعمى اربعين خطوة وجبت له الجنة ، وكذا رواه الخطيب من جهة علي لكن بلفظ ذراعا بدل خطوة وجعل الصحابي ابن عمر وزيادة واو ، ورواه ابو عدي من جهة نفيع بن زياد عن محمد بن المنكدر مثل الاول سندا ومتنا ، ومن طريق محمد بن عبد الملك الانصاري عن محمد بن المنكدر ايضا كذلك لكنه بلفظ غفر له ما تقدم من ذنبه بدل وجبت له الجنة ، وهو في الاول اكثر من حديث ابي عمير وانس المتقدم من حديث عبد السلام بن سليم عن ابي عبد الله الانصاري عن محمد بن المنكدر عن ابن عمر رفعه بلفظ الاتي قبله ، واخرجه ابو نعيم في امالية من طريق حفص بن عبد الرحمن اللخمي عن محمد بن عبد الملك الانصاري به كذلك لكن بلفظ من قاد مكفوفا اربعين خطوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ، وفي اسناده انه غريب لم اكتبه الا من هذا الوجه انتهى ورويناه عن الانصاري بلفظ يقيده الصحابي جابر كما ياتي

ومما ورد في قدر الخطوة ما رواه ابن عساكر من حديث ابي وائل عن ابن عمر رفعه من قاد اعمى اربعين خطوة غفر له ما تقدم من ذنبه ، وفي الباب عن ابن عباس وانس وجابر وابي هريرة ، فاما حديث ابن عباس فرواه الطبراني في الكبير وابو الشيخ ولفظه من قاد اعمى حتى يبلغه ما منه غفر الله له اربعين كبيرة ، ورواه ابن عدي من حديث الثوري عن عمرو بن دينار عنه رفعه من قاد مكفوفا اربعين ذراعا ادخله الله الجنة ، واما حديث انس فهو عند عبيس بن علي الوزير وابي عمر بن مهدي كلاهما من حديث خالد بن مرداس عن معلى بن هلال عن سليمان التيمي عنه مرفوعا من قاد مكفوفا اربعين ذراعا كانت له عدل رقبة ، وكذا رواه يوسف بن عطية عن التيمي اخرجه الطبراني في الاوسط ولفظه من قاد اعمى اربعين ذراعا كان له كعتق رقبة ، واخرجه الخطيب من طريق سليمان ابن عمر وعن التيمي عن انس ، ورواه المخلص في فوائده من طريق نعيم بن سالم عن انس رفعه من قاد اعمى اربعين خطوة لم يمس النار وجهه ، واما حديث جابر فهو عند العقيلي من حديث محمد بن عبد الملك الانصاري عن محمد بن المنكدر عنه رفعه من قاد اعمى اربعين خطوة وجبت له الجنة ، واما حديث ابي هريرة فهو عند الديلمي في مسنده من حديث علي بن ثابت عن الزبير بن عدي عنه رفعه يا ابا هريرة من مشى مع اعمى مقدار بريده كان له كعدل براءة من اكبل عتق رقبه يا ابا هريرة اذا اركدت اعمى فجذبه البئر فبدرك النهي فانا صدقه

وكل

وقد تقدم الكلام على حديث ابن عباس في الصلاة في الكلام على حديث ابن ماجه من صلى على اثر وضوئه ، وحديث ابن عمر ذكرت ما فيه من الكلام في الكلام على حديث من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع ، وحديث انس ذكرت ما فيه من الكلام في الكلام على حديث من صلى على اثر وضوئه ، وحديث جابر ذكرت ما فيه من الكلام في الكلام على حديث من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع ، وحديث ابي هريرة ذكرت ما فيه من الكلام في الكلام على حديث من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع ، وحديث ابن عباس ذكرت ما فيه من الكلام في الكلام على حديث من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع ، وحديث ابن عمر ذكرت ما فيه من الكلام في الكلام على حديث من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع ، وحديث انس ذكرت ما فيه من الكلام في الكلام على حديث من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع

فاعمل عليه فانه اجل للعمل ، وكذا ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اجل الناس اوقال اجمل الناس من عمل بالسلام يعني على الناس في احاديث ذكرها في وما اثبت في هذا الباب لانه على المقصود بالسؤال وروى في حديث واه جدا ذكره الجوزي في الموضوعات من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمل الابرار من الرجال الكيا ومن النساء العزن اخرجه ابو الشيخ وابن لال وفي حديث اخر ضعيف ايضا عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحسبه الله الخياط الماهر وعليه فينبغي ورد ما خاط وخان منه كما ان قوله صلى الله عليه وسلم ان حبيب الله قد ذكره القاضي عياض في الشفا من حديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا في حديث طويل وفي قوله والصلى عليه حسبي وكذا اسنده ابو منصور الديلمي ومسنده عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حبيب الله وانا خبر ، وعند الديلمي ايضا ومسنده من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتخذ الله ابرهيم خليلا وموسى نجيا واتخذني حبيبا ثم قال وعزتي وجلالي لاوثرن حبيبي على خليلي ونجيي ، وفي مسند مسلم بن علي الكشي وانا قوله حاسبوا قد سمعت سمعا رجيه الله يقول وقد سئل عنه انه لم يثبت عليه مرفوعا وانما ذكر عن علي انه قال كان يقال حاسبوا الياعه فانه لا ذمة له ، والله اعلم هذا وفي اقدم وعزى رسول الله صلى الله عليه وسلم عالم بعلم اهل ورد عنه انه قال موائم مستغني الزجر عن الوادع وفي ذلك والله الموفق ،

اي الله سئلت عن الوارد في فضل اية الكرسي فقلت ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من طرق جماعة من اصحابه رضوان الله عليهم انها اعظم اية في القرآن ، وجاء فيها صح عليه افضل انها تحرس قائلها من الشيطان ولذلك روى ان الخبيث لعنه الله فكار ذكر حين نزلت لشدة ما علمه وعلى جنوده ، وقال في الكشاف فيما قاله المفسرون ما قرئت في دار الا هجرتها الشياطين ثلاثين يوما وقد جاء ان من قرأها اربعين ليلة بنى الله على علمه وقلبه ينابيع الحكمة وانه لا يرى في نفسه ولا في ماله ولا في اهله مكروها ولا يصاب احد من اهله بعين ولا غيرها ، وقد اخرج ابو نعيم في الحلية عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سورة البقرة فيها اية سيدة اي القرآن لا تقرأ في بيت وفيه شيطان الا خرج منه ابو الكرسي وكذا اخرجه الحاكم في المستدرك وعند الامام احمد من حديث سهل بن سعد وابن عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاحد من اصحابه يا فلان هل تزوجت قال لا وليس عندي ما اتزوج به قال اوليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ربع القرآن اليس معك قل يا ايها الكافرون قال بلى قال ربع القرآن اليس معك اذا جاء نصر الله قال بلى قال ربع القرآن اليس معك اية الكرسي الله لا اله الا هو

قال بلى

قال بلى قال ربع القرآن ، وللدارمي من طريق الشعبي عن ابن مسعود رضي الله عنه من قرأ عشر آيات من سورة البقرة في ليلة لم يدخل ذلك البيت شيطان ثلاثة ايام يصبح اربعا من اولها واية الكرسي واثنين بعدها وثلاث آيات خواتمها واثنا عشر ومن وجد اخر خاط فالربعات من اول سورة البقرة واية الكرسي واثنين بعد اية الكرسي وثلاثا من اخر سورة البقرة ليس في بيته ولا اهله ثم يومئذ شيطان ولا اكهة ولا يقربهم شيطان حتى يصبحوا على يحيون الاغاق ، وذكر الدوسي ويتعمل ولا اسناد عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا من قرأ من اول البقرة اربع آيات وآية الكرسي والاثنين بعدها والثلاث من اخرها لا يقرأن في دار فيقربها شيطان ولا ساحر ولا شيء يكرهه ثلاثة ايام ولا في اهله وولده وماله ودنياه واخرته ، وللبيهقي في الشعب عن ابي طالب في قوله سبحانه الله لا اله الا هو الحي القيوم ، وللترمذي والبيهقي من حديث ابي صالح عن ابي هريرة رفعه لكل شيء سنام وان سنام القرآن سورة البقرة وفيها اية هي سيدة اي القرآن هي اية الكرسي ، وقال الترمذي غريب حسن وصحح الحاكم اسناده ولفظ الديلمي حديث معقل بن يسار رضي الله عنه رفعه اقرأوا يس على موتاكم وفي رواية الحاكم اسناده ولفظ الديلمي عن ابي هريرة رفعه لكل شيء قلب وقلب القرآن يس لا يقرأها رجل يريد الله والدار الاخرة الا غفر له واقرأوها على موتاكم يعني عند الموت ، وفي رواية ابي داود عن معقل بن يسار رضي الله عنه رفعه من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له ما تقدم من ذنبه فاقرأوها على موتاكم ، وفي رواية لابن حبان عن ابي الدرداء رضي الله عنه رفعه ما من مسلم يقرأ عند مريضه يس الا هون الله عليه ، وقال ابن مسعود رضي الله عنه من قرأ حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك ، ومن قرأها في يومه اصبح يستغفر له سبعون الف ملك حتى يمسي ، وقال ابن عباس رضي الله عنهما من قرأ حم المؤمن الى اليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح ، وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه من قوله ما اري رجلا ولد في الاسلام اولى بالكرسي عقله بيت ابيه حتى يقرأ هذه الاية الله لا اله الا هو الحي القيوم الاية لم يعلموا ما في ابياتهم من الشيطان ، وقال صلى الله عليه وسلم من كنز تحت العرش لم يعطها احد قبل نبيكم ولا تعطاها احد بعده اقرأها ثلاث مرات اوروها في الركعتين بعد العشاء الاخرة في ركعة فوين لوذ من قراءتي ، وروى حديث في ثواب من قرأها في الصباح والمساء ذكره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا من قرأ اية الكرسي حين يصبح وايه من اول حم المؤمن

حفظ في يومه ذلك حتى يمسي ومن قرأها حين يمسي حفظ لبلته حتى يصبح ، وأخرجه
الدارمي في مسنده بلفظ من قرأ بالآية الكرسي وفاتحة حم الروس الى قوله اليه المصير لم
يشاركه حتى يمسي ومن قرأها حين يمسي لم يشاركه حتى يصبح ، ورواه النهدي في
جامعه ولفظه من قرأ حم الروس الى اليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن
قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح وقال عقبه انه غريب وكان عبد الرحيم بن عوف
رضي الله عنها كما أخرجه ابو يعلى اذا دخل بيته قرأها في زواياه ، وابن مردويه من حديث
ابي امامة رضي الله عنه رفعه قال اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب في ثلاث سور البقرة
وآل عمران وطه وكذا هو عند البيهقي في الاسماء والصفات بلفظ ان اسم الله الاعظم الذي
في سورتين من القرآن لملات البقرة وآل عمران وطه ، وفي رواية لابن مردويه فالتمسوا
وهو زيغار خطب دمشوا اما في البقرة فانه الا اله الا هو الحي القيوم وفي آل عمران
الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي طه وعنت الوجوه ، ونحوه في رواية البيهقي وزاد قال
ابو جعفر عمر بن سكيم فنظرت انا في هذه الثلاث فوجدت فيها شيئا ليس في شيء من القرآن مثله
انه الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي
طه وعنت الوجوه للحي القيوم ، وقد استحسن النووي رحمه الله في فتاويه هذا الاستنباط
على انه قد جاء في تعيينها حديث مرفوع قال احمد في مسنده من حديث اسماء ابنة يزيد الانصارية
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هاتين الآيتين الله لا اله
الا هو الحي القيوم ، والم الله لا اله الا هو ان فيهما اسم الله الاعظم ، وكذا اخرجه ابو داود
وابن ماجه والترمذي وقال حسن صحيح ، وما فيمن قرأهما بر صلاته لحديث صهيب
الذي رواه الديلمي في مسنده عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قرأ آية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة كان في ذمة الله عز وجل الى الصلاة الاخرى ،
وهو عند البيهقي لكن بلفظ لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ومن قرأها حين يأخذ مضجعه
امنه الله عز وجل على داره ودار جاره وبيوتات حوله ، وضعف البيهقي اسناده
وكذا هو بهذا اللفظ عند ابي اسحق الثعلبي ومراد ان يواظب عليه الا صديق او عابد
وذكر صاحب الكلم الطيب هذا اللفظ وللبيهقي في الشعب من حديث انس رضي الله عنه
رفعه من قرأ في دبر كل صلاة مكتوبة آية الكرسي جعل الى الصلاة الاخرى وكان قائما على الا
نبي او صديق او شهيد ، وقال ابن اسحاق وهو ضعيف ايضا ، وهو عند الديلمي بلفظ
كان له مثل اجر نبي ، وهو عنده ايضا من حديث ابي امامة رضي الله عنه مرفوعا بلفظ كان

الله عز وجل يتولى قبض روحه بيده وكان بمنزلة من قاتل عن انبياء الله حتى يستشهد ،
وكذا اخرجه الكرسي بلفظ كان بمنزلة من قاتل عن انبياء الله عز وجل حتى يستشهد ،
وهو عند النسائي في اليوم والليلة والطبراني وابن مردويه وابن حبان في صحيحه عن
بلفظ لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ، وفي لفظ لم يحل بينه وبين دخول الجنة الا الموت
وكذا هو في الكلم الطيب وابن مردويه من حديث ابن عمر رضي الله عنه رفعه من
قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة ما بينه وبين ان يدخل الجنة الا ان يموت فاذا مات دخل الجنة
وكذا هو عند الديلمي من حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان فاتحة الكتاب والكرسي
ولسان من آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو الحي القيوم الى قوله ان الدين عند الله الاسلام
وقل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء الى قوله بغير حساب مطلقات ما بينهن وبين الله عز وجل
حجاب يقلن يرب تهبطنا الى ارض والى من يعصك والله عز وجل في حاجتك لا يتوكل احد
من عبادي دبر كل صلاة الا جعلت الجنة منواه على ما كان منه والا اسكنته حظيرة القدس
والا نظرت اليه بعيني الكلونه كل يوم سبعين نظرة والا قضيت له كل يوم سبعين حاجة ادناها
المغفرة والا اعذته من كل شيطان ان يضره ، وكذا هو عند البزار وغيره من طريقه
ان الكرسي بلفظه والا اسكنته حظيرة القدس والا اعذته من كل عدو ونصرته عليه ،
وللديلمي في مسنده وابن مردويه من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام اقرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة فانه
من قرأها في دبر كل صلاة مكتوبة جعل الله عز وجل له قلب الشاكرين ولسان الذاكرين وثواب
النبيين واعمال الصديقين والموالف على ذلك اني اومدني او عبد امتحن قلبه للايمان
او اريد قتله في سبيل الله ، وللنعلبي من حديث انس وجابر رضي الله عنهما رفوعا
قال اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام ما من عبد
اعطيته قلوب الشاكرين واعمال الصديقين واعمال الصديقين وتسلمت عليه بعيني ما اريده ولم اعذبه
من ان ادخله الجنة الا ان يأتيه الموت قال موسى ومن يداوم عليها الا داوم على الايمان
او مدني او رجل قدرت عنه او رجل اريد قتله في سبيلي ، وصححه عند كرواية
من حديث جابر رضي الله عنه فقط من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة اعطاه الله ثواب
الشاكرين وثواب النبيين واعمال الصديقين وتسلط الله عز وجل عليه بمنه ورحمته ولم يمنعه
من دخول الجنة الا ان يمت فتقبض الموت روحه ، وللواحدي وابن عدي من حديث
انس رضي الله عنه رفعه من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة خرقت سبع سموات فلم تلتئم حرفا

حتى يسط الله عز وجل الى قائلها فيغفر له ثم يسعف الله عز وجل الله ملكا فكتب حسناته
وكموسيئاته الى العبد من تلك الساعة ◆ وللنسائي من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما رفعه من قرأ اية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة كان الذي يتولى قبض نفسه
ذو الجلال والاكرام وكان كمن قاتل مع انبياء الله عليهم السلام حتى يستشهد ◆
وكذا ورد الفضل في قراءتها عقب الوضوء فللديلمي من حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا
من قرأ اية الكرسي عقب وضوء اعطاه الله ثواب اربعين عاما ◆ وكذا ورد الاستشفاء
بها فللبيهقي في الدعوات من حديث ابي بن كعب رضي الله عنه قالت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء اعرابي فقال ماتي الله اخا وبه وجع قال ما وجعه قال به لمم قال فاتني به فاتاه
فوضعه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وقعد فقرأ فاتحة الكتاب وخواتيم البقرة وفاتحة الاسراء
وخواتيم الاسراء وقل هو الله احد والمعوذتين فقام الرجل كانه لم يشتك قط ◆ وقد مضى عن ابن مسعود رضي الله
عنه رفعه من قرأ اية الكرسي عند اخذ مضجعه كانت صنفا منفعه جاره ◆ وللديلمي
ايضا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه رفعه من قرأ اية الكرسي وخواتيم سورة البقرة عند الكرب
اعانه الله ◆ وكذا ورد ايضا من قرأها لم ينس ما حفظ ◆ وعند الدارمي وغيره من
حديث العرباض بن سارية وكان من الصحابة لم مسعود قال من قرأ عشر ايات من البقرة
عند منامه لم ينس القرآن اربع ايات من اولها واية الكرسي وايتان من بعدها وثلاث من اخرها
قال اسحق بن عبد الله بن ابي فروة شيخ الدارمي فيه يعني لم ينس ما قد حفظ ◆ ولابن مردويه من حديث
ابي هريرة في كتابه في البعث النشور بالراء وان شيعه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى
يصبح وعند الترمذي الاحاديث صحيح وبعضها اشد في الضعف من بعض حتى ان ابن الجوزي
ذكر كثيرا منها في الموضوعات كما مر من ذلك بعضها ومن بعض ذلك نظر مع انه اعقل
من هذه الاحاديث ما هو اوردها من بعض ما اوردته في الوهاة بضعيف محل غرابة صاحبه وما كان
فقد قال الحميدي في رجاله الله ورد ذكرا ما اوردته اذا انضمت هذه الاحاديث بعضها
الى بعض اخذت قوة انتهى وفضائل الاعمال قد تثبت بما دونها لم تبلغ الضعف منها والله اعلم

قاله وكتبه محمد التهاوي وكان فراغه في نحو ثامن عشر من صباح يوم [illegible]
شهر ربيع الاول سنة اربع وسبعين وبارك الله احسن الله عصبها وما بعدها [illegible]

ومنه عن حديث من اصاب مالا من نهاوش اذهبه الله في نهاوش قد اخرجه ابو محمد الحكم بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي في كتاب الامثال له ومن طريقه الخ
ومنه قال ابو موسى بن زكريا قال ابو عمرو بن الحصين سمعت محمد بن عبد الله بن علاثة يقول سمعت ابا يوسف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قدم [illegible] ◆ وابو سلمة هذا اسمه سليمان بن مسلم وابو سلمة
بل وابو رواية له عن الصحابة هو ثقة وقد عرفا الدلي بالاسناد الى ابي بن جابر قاضي حمص الذي
كان ابو سلمة السمار الله كاتبا له ولم يخرجه ولده فكانه لم يظفر به من حديثه وعي وان قال
فيه العجلي انه تابعي فقد جزم عنه فان روايته عن الصحابة مرسلة وناكيد هو مع انه
مترددا بين ان يكون مرسلا او معضلا ضعيف جدا الا شك عمر وقد ترك ابو حاتم الرازي الحديث
الرواية عنه وابو هو ذاهب اكرك ولست شيئا اخر اول [illegible]
اخرجه بعد لانه لا ينبغي لاحد ان يروي حديث موضوعه فاسد علينا ما كتبنا عنه فذكر حديثه
والعجب كرث وقال ابن عدي حدث بغير حديث منكر وهو مظلم الحديث وقال الازدي
جدا اشكلوني فيه وقال الدارقطني متروك وقال الخطيب كان كذابا وورده الاسمي و
في الميزان فيما اورده من مناكيره قلت وقد تسلل شيخ الاسلام التقي
الشكر فما ذكره الديريني من في الذكر في الاحاديث الشهيرة عن هذا الحديث فقال
ولا هو وارد في الكتب ومن اورده على العوام حدثنا فان علم عدم ورود انتهى وان اعتقد
ايمانهم وغدر بجهله انتهى وقد ظهر بما قلناه ورونه على انه قد وقع في كتب غالب
كابي عبيد والزبير بن بكار وغيرهما بلفظ من اصاب مالا من نهاوش الناس اذهبه الله في نهاوش
صحاحه وحرم بكونه حديثا والصحيح ورايته مفسرا كما في الامثال يعني من اصاب
اذهبه الله في غرقه والمعنى ان من اصاب مالا من غير حله لا عمه الله و
منتهى ذهبه وهو وان لم تثبت قصته صحيح ويتناول ذلك الغصب والسرقة وما شابههما
الناظر من ربح الاوقاف كالمشاحد والرتع والكانات وغير ذلك مما لا يصرفه في
الزعيم الواقف نسال الله السلامة والعافية من كل بلية ◆
الحمد لله حديث الرهري كل مولود يولد على الفطرة رواه عنه حميد
وعبيد الله بن عتبة وطاوس وعبد الرحمن هو الاعرج وعبد الرحمن بن
ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وهمام بن منبه

وابو صالح ، اما حميد وعقيل والزهري في الزهريات كما
جميعا عن ابي هريرة

واما سعيد بن المسيب فقال مسلم في القدر من صحيحه ، ما حاجب بن الوليد ما
محمد حرب عن الزبيدي عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه
ويمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء يقول ابو هريرة ان شئتم
فاقرءوا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله الآية ، وما ابو بكر بن ابي شيبة ما محمد بن
وما محمد بن حميد انا عبد الرزاق كلاهما عن معمر عن الزهري بهذا الاسناد وقال كما تنتج البهيمة
وقال ابو عوانة في صحيحه ما الدبري قال وانا عبد الرزاق به ولفظه كل مولود يولد
على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة البهيمة هل تحسون فيها جدعاء قالوا
يقولون ابو هريرة اقرءوا ان شئتم فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية ،
وما ابو بكر بن ابي شيبة ما عبد الله وابن معمر فعلت الزهري لقد تحدث بهذا اوانت على غيره قال لقد سمعته
واما حديث طاوس فقال ابو عوانة في صحيحه ما سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن بادر قال انا عن رباح عن معمر وابن جريج عن عمرو بن دينار عن طاوس عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه
او قال عمر ويمجسانه مثل الانعام تولد صحاحا فتشتون اذانها ،
ورواه احمد بن حنبل عن طريقه ابو نعيم وكليهما عن ابراهيم بن خلد ما رباح به مثله ،
واما حديث الاعرج فقال ابو داود في السنة من سننه ما القعنبي عن مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه
كما تنتج الابل من بهيمة جمعاء هل تحسون من جدعاء قالوا يا رسول الله افرأيت من يموت وهو
صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين ،
واما حديث عبد الرحمن بن يعقوب
فقال مسلم في القدر من صحيحه ما قتيبة بن سعيد ما عبد العزيز يعني الدراوردي عن العلا
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل انسان تلده امه على تلك الفطرة حتى
يعبر عنه لسانه فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه ،
وقال ابو عوانة في صحيحه ما يحيى بن يحيى
قتيبه به مثله غير انه قال ربه يهودانه وينصرانه ويمجسانه ،
واما حديث ابن شهاب
فقال ابو عوانة في صحيحه ما ابو بكير يحيى بن معين بن يحيى ما معين بن معين ما هو بن سلام
حدثني الزهري عن محمد بن عبد الرحمن يعني ابن ثوبان حدثني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

كل

كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه ، قال ابو عوانة
وحدثنه ابو عبد الرحمن النشائي بمصر ما محمد بن يحيى بهذا ،
واما حديث ابي هريرة
فقال البخاري في اكثر من صحيحه ما ابو اليمان انا شعيب قال ابو الزناد عن
كل مولود منهم وان كان لغيتهم من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعى ابواه الاسلام
او ابوه خاصه وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صارخا فطر على الاسلام وتم خلقه على ما
به تهل من اجل انه سقط فابا هريرة يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على
الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من
جدعاء يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية ، والزهري يستوعب من ذلك
كما جزم به الزبيدي وقد تقدم هذا اكثر الذي ذكرت الزبيدي وترجمته من الاطراف ،
واما حديث همام فقال البخاري في القدر من صحيحه ما اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن
همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه
يهودانه وينصرانه كما تنتج البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا
يا رسول الله افرأيت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين ،
وقال في موضع
من صحيحه ما محمد بن رافع ما عبد الرزاق انا معمر عن همام سمعته قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
على هذه الفطرة والباقي في مثله غير انه قال الا تبدل البهيمة وقال هل تجدون بها جدعاء ،
وقال ابو عوانة في صحيحه ما مسلم ما عبد الرزاق به مثل لفظ البخاري سواء ،
واما حديث ابي سلمة
فقال البخاري في الجنائز وفي الروم من القدر معا من صحيحه ما عبدان
انا عبد الله هو ابن المبارك المعمر من الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة حدثه عن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه
او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها جدعاء ثم يقول فطرة الله
التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ،
وقال في القدر من صحيحه
حدثني ابو الطاهر واحمد بن عيسى قالا حدثنا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان ابا سلمة بن عبد الرحمن
اخبره ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة يقول
ابو داود كما ،
وقال ابو عوانة في صحيحه ما يونس بن عبد الاعلى انا وهب به مثله ،
وقال الخليلي في فوائد انا ابو احمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرزاق انا ابو الطاهر احمد بن عمرو
بن عمرو المدني به مثله ،
وهكذا رواه ابن ابي ذئب عن الزهري قال البخاري وهو ايضا في الجنائز

ثنا آدم بن أبي إياس ثنا أبو ذئب عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة
هل ترى فيها جدعاء ﴿ وأما حديث أبي صالح ففي رواية عنه الأعمش وأما سهيل فله عن أبي صالح
فأما حديث الأعمش فرواه عنه جماعة قال مسلم في القدر من صحيح ما ظهر من حديث
ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه فقال رجل يا رسول الله أرأيت لو مات
قبل ذلك قال الله أعلم بما كانوا عاملين ﴿ قال وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب
قالا ثنا أبو معاوية وابن نمير ثنا أبي كلاهما عن الأعمش بهذا الإسناد في حديث ابن نمير ما من مولود
يولد إلا وهو على الملة ﴿ وفي رواية أبي بكر عن معاوية الأعلى هذه الملة حتى يعبر عنه لسانه
وقال أبو عوانة في صحيحه ثنا الحسن بن عفان ثنا ابن نمير عن الأعمش به بلفظ ما من مولود
يولد إلا على هذه الملة فأبواه يهودانه أو ينصرانه قيل يا رسول الله فكيف بمن مات قبل ذلك
قال الله أعلم بما كانوا عاملين ﴿ وقال ثنا علي بن حرب ثنا أبو معاوية به ولفظه ما من مولود
إلا على هذه الملة حتى يبين عنه لسانه فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه قالوا فكيف
بمن هلك قبل ذلك قال الله أعلم بما كانوا عاملين ﴿ وقال أيضا ثنا الزهري بن عبد الله بن
أبي الحسين ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود يولد إلا على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه قيل يا رسول الله أرأيت
من مات منهم قبل ذلك قال الله أعلم بما كانوا عاملين ﴿ وقال أيضا أبو علي الرعيني
ثنا محمد عبيد ثنا الأعمش به ولفظه ما من مولود إلا على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه
ويشركانه قال رجل يا رسول الله فمن مات وهو صغير قال فالله أعلم بما كانوا عاملين ﴿
وقال أيضا ثنا عباس الدوري ثنا عمرو بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني أبو صالح عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه
وينصرانه ويشركانه ﴿ وقال ثنا سلم بن جنادة ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الأعمش به
وقال أبو نعيم في الحلية ثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن عبد الحميد الغساني بدمشق ثنا عبد
الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن الأعمش به بلفظ ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه
يهودانه وينصرانه ﴿ فهؤلاء جماعة رووه عن الأعمش وهم جرير وجعفر بن غياث
وسفيان الثوري وشعبة وعبد الله بن نمير ومحمد بن عبيد ووكيع وأبو معاوية

وأما

وأما حديث سهيل عن أبي هريرة فقال أبو عوانة أيضا ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو
ثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه
وقد روى هذا الحديث جماعة من الصحابة غير أبي هريرة رضي الله عنهم منهم
سمرة وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وأبو موسى الأشعري وعياض بن حمار المجاشعي
الكبير وأبو إياس بن موسى بن معاذ بن عباد بن معاذ بن عباد بن معاذ بن عباد بن معاذ بن عباد
لبرشع أن النبي صلى الله عليه وسلم لف سترته فتلقى من قبلهم أن قتلوا الذرية من
فقالوا يا رسول الله وذكر كلمة بعدها فقال أوليس خياركم أولاد المشركين والذي نفسي
ما من مولود يولد إلا على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه وينصرانه ﴿ ورواه عن أبي
جماعة منهم شعبة عن عبد الملك بن ميسرة الزراد وسفيان الثوري عن يحيى الهالي وعبد الوهاب بن
العنبري وعمارة بن أبي حفصة وقتادة والعلاء بن زياد وهشام ويونس بن
اسحق بن السبيعي العطار أخرجه الطبراني الصغير في الكبير من حديثهم وفي الأوسط من
العلاء فلفظه أسلمت وحده وذكره الإمام أحمد فيمن رفعت عليه منهم وهو لفظ
أبو صلى في أي حديث فلفظ أسلمت وعبد الوهاب وعمارة كل مولود يولد على الفطرة
يكون أبواه يهودانه وينصرانه ولفظ البقية ما من مولود يولد إلا على فطرة الإسلام
يعرب فأبواه يهودانه وينصرانه أو يمجسانه ولفظ هشام وهشام كل إنسان
يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه ﴿ ولفظ لهما أيضا ما من نسمة تولد إلا
حتى يعرب عنها لسانها ﴿ وفي لفظ ليونس أيضا كل نسمة تولد على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها
فأبواه يهودانها وينصرانها ﴿ ولفظ العلاء كل مولود يولد على الفطرة ﴿ ولفظ أبي حمزة
ويزاد حتى يعرب عنه لسانه فأبواه يهودانه وينصرانه ﴿ وأما حديث
أحمد ثنا هاشم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أنس عن الحسن عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه فإذا عبر عنه لسانه إما شاكرا وإما كفورا
وأما حديث سمرة فقال البزار
ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه
وأما حديث ابن عباس فقال البزار ثنا محمد بن يحيى الهالي ثنا الحسن بن
ثنا جرير عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مولود يولد على الفطرة فأبواه

يهود انه ونصرانه ◆ وقال عقبه انفرد بروايته الاكرد وهو بصري كما مر به ◆

ذكر شئ من فوائد هذا الحديث ◆ قال سعيد دما حماد عن سعيد بن ابي صدقه
قال قلت لمحمد بن سيرين هذا الحديث كل مولود يولد على الفطره من قاله قال فانه مرسل بعله
وقال ابو داود وعقب تخريجه له سمعت الحسن بن علي الخلال يقول سمعت حماد بن
سلمه يقول حدث كل مولود يولد على الفطره قال سمعت حمادا
عليهم العهد في اصلاب ابائهم حيث قال الست بربكم قالوا بلى ◆ قال هذا حديث عندنا حدث اخذ الله
على الكافرين مستكبرين وانا اسمع احدا يرد حديث عمرو بن ابي سفيان وهب سمعت ملكا وقبل
لهذا اهل الاهواء تحتجون علينا بهذا الحديث فان ملكا احتج عليهم بآخره فقالوا ان
هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا ◆

باب ◆ كيفيه الطواف التي ذكرها العلماء في كتبهم وهو انه يبدأ جميعه جميع الحجر
الاسود وانه لا يضع طرفه حتى يمر بجميع بدنه على جميع الحجر وذلك بان يستقبل البيت
ويقف على جانب الحجر الذي الى جهة الركن اليماني بحيث تصير جميع الحجر عن يمينه وتصير منكبه
الايمن عند طرف الحجر سوى الطواف لله تعالى ثم يمشي مستقبل الحجر الا ان يمشي
عابرا الحجر فاذا فرغ انتقل فجعل هذه الكيفيه صحيحه ام لا وهل ورد فعلها عن النبي صلى الله عليه
وسلم او نقل بعضه احد من الصحابه ام لا فاجيبوا ◆ الكيفيه ذكرها كذلك
قطب زمانه ابو زكريا النووي اعاد الله علينا من بركاته ونفعنا عنده فاذا جاوز الحجر انتقل
وجعل البيت عن يساره ويستمر حاريا ولو فعل هذا من الاول وترك استقبال الحجر
انتهى كلامه فافادت هذه الزياده ان استقبال الحجر ليس بشرط في صحة الطواف بل يجوز تركه
ولكن استقباله افضل فاذا انتهى الى آخر الحجر انتقل وجعل البيت عن يساره وهو صرح
باستحباب ذلك في الطوفه الاولى دون ما بعدها الى قط الكعبه ابو عمرو بن الصلاح تقلا عن
الشيخ ابي حامد والقاضي ابي الطيب في طايفه من العراقيين يعني كالروياني وجماعه فكون
هذا القدر في هذه الطوفه خاصه مستحق مراعاة جعل البيت على اليسار في صحة الطواف
وقد صرح النووي بذلك فانه قال وليس شئ من الطواف يجوز مع استقبال البيت الا ما ذكرناه
قال وذلك مستحب في الطوفه الاولى خاصة دون ما بعدها ولو تركه في الاولى فرغ الحجر ولو
على يساره وشئ من الاولى وما بعدها جاز ولكن فوت هذا الاستقبال المستحب عند
لقاء الحجر قبل ابتداء الطواف فان ذلك مستحب لا خلاف فيه وشبه مستقبله انتهى ولكن
كلام الرافعي يقتضي اشتراطه فانه قال اذا ابتدأ الطواف فعليه ان يستقبل بوجهه الحجر وذلك

في الابتداء فان لم يفعله فيها لا يعيده وصرح غيره بان استقبال البيت شرط في ابتداء الطواف
على اصح القولين كما في استقباله قولا واحدا وبما صححه جزم غيره ومقتضى تعبير الامام
والغزالي عن الزاد بمحاذاة الحجر في ابتداء الطواف يجمع بين الطايف بقولهم الهراد شق
الطايف الايسر لا يعني غيره وخروج محاذاة جميع الحجر بشنايره كبقيه البدن فالاذرعي
وظاهر كلام الروضه والمنهاج بوافقه ونحوه قول غيره كما ياتي عن بعض اليمانيين ومن
اخذت عن بعض اصحابه وصرح بما لفه هذه الكيفيه السنه لانه قد ثبت وصح كما
من حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكه اتى الحجر فاستلمه ثم مشى
على يمينه اكدب قال ولم ينقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم البيتين عن الله تعالى
ولا عن الصحابه رضي الله عنهم مع توفر الدواعي على النقل ولم يذكرها الشافعي رحمه الله ولا
الباقون من الشافعيه ولا الرافعي واقتصر واعلى الكيفيه الاخرى وهي ان يجعل البيت
على يساره ابتدا قال والصحيح عدم استحباب هذه الكيفيه اعني السؤل عما ذكرها انتهى ولكنه
قال وقد اركبها فقد يوقع في الاذى وانا من تاذى بها فان بعض فقهاء الشافعيه عملوا بها
وانا معه في الطواف وكنت وراه حين مشى مستقبل الحجر فقال له بعد ما فرغ ولم اشعر بانتقاله
عند بعد ما فرغ الحجر فاريني فدا سن رجلي رجله واذان يدوسني اسبي والى ذلك اشار الولد الزكي
في الخادم بل زاد الله بارا منه باخره بعد استلام الحجر الى صوب الركن اليماني ومشيه مستقبلا
حتى يقطع الحجر انتقاله كذلك بعد ما فرغ الحجر قال وهذا كان ابو الطيب استحبه لم اثبت كيف يستحب
بهذا قال وظاهر كلام الايه ان ذلك لا يجوز لان من ابتدا الطواف مستقبلا الحجر الى ان ما فرغ
من انتقل فقد مشى جزء من طوافه والبيت ليس على يساره فاوجه امتناعه بل كيف يصح مع
وشاف في احدث انتهى والحاصل انهم اختلفوا في هذه الكيفيه مع اجماعهم على استحباب
جعل البيت عن يساره وقد ادرك بعض الايه في الحكه وذلك كون القلب في الجانب الايسر
فاعتمد ذلك لكون القلب قريبا من البيت اذ بعضهم اوان الطايف بالبيت معلوم
بالكعبه ومن ثم الامام اذا التزم بالتغرد ان يقف لمن يمين الامام وهو بيسار المامم
اوان يكون ابتداء حركته الطايف على يمين نفسه خلاف ما لو جعله على يمينه فانه يكون
ابتداء حركته على يساره واحسن من هذين فصل الابتداء باب الشيبه لا من الباب
الشيبه من ابوابها فلو جعل البيت عن يمينه لكن بالباب وابعد على هذا انه كان يكره ان
ابتداء الباب لان الحجر الاسود ركن الباب فابتدا بحيا باستلامه لانه تحيه القادم وبالله التوفيق
فهذه ◆ وسئل ◆ عن خلد من سنك الذي ادركت ابنه النبي صلى الله عليه وسلم وامنت به

كان بينهما وبين عيسى نحو عشرة قرون ولم يذكر اسمه ولا اسم نبيه ولا قومه فلذلك اختلف في ذلك
وقد ذكر ابن حبان في كتاب الثقات له أنه بعد موسى بن عمران وكان له ابن يقال له ذو الكفل وكان
عالما بالسنن منها ورواه مختصرا من الخطأ الأثبات فأرسله كحذف ابن عباس ولفظ أكرث الشارب
جاء أمة خلدن حسان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسخط لأنوبه وقال إنه نبي ضيعه قومه
على أنه جاء عن ابن عباس من قوله بسند ضعيف أيضا كان خلدن حسان نحو تسعين سنة فلما حضرته الوفاة قال إذا أنا مت فدفنوني وحفت من عزة الأحقاف
ضعفه ليس صريحا في المراد وكذا ما روي عن ابن عباس أيضا رفعه أن الله عز وجل
لما رأى في الزمن الأول رجلا له العفاف قلت نسله بكل الجبار وكانت تخطف الصبيان فتشوا
ذلك الخلدن سنان وهو الذي ظهر بعد عيسى من نبي عيسى فدعا عليها أن تقطع نسلها
فلذلك احتمال الارتجاح في قوله وهو نبي ضيعه قومه أخرجه الحاكم في صحيحه وهو موقوف ومع ذلك فتدوه ضعيفا أيضا
ومثله في الضعف المسند ما روي عن سماع بن زيد أنهم وجدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له قصة خلد فقال ذاك نبي ضيعه قومه وكذا أسنده للإشارة إلى الإنكار ذكر
أصح ما وقف عليه في ذلك الوليد المرسلة عن الزهري قال وكان خلدن حسان نبيا فعتت
أبو جعفر الشكري فروى الحاكم في تاريخ نيسابور من طريق الفضل بن موسى أنه دخل عليه في زنه
عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال دخلت أنا وخلدن حسان على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
مرحبا بذكرك فقال أبو حمزة استغفر الله استغفر الله ومن حرم ما نهاها ممسكا بها
استغفره أبو عبيدة معمر بن المثنى فقال إنه لم يكن في بني إسرائيل نبي عمر قبل محمد صلى الله عليه وسلم
ولما القاضي عياض فإنه أورده في الشفا تصنيعه التعريض وذلك أنه قال في متناول من
أحلته في سوئه وخلدن حسان الذي كونوا أنه نبي أهل الرس وقال الحافظ من كثير غفر
أراد بعض الموضوعات في ذلك مهدا الشيء معروف وليس فيه أنه كان نبيا والله أعلم من كثير غفر
فإنه كان نبيا لا كما زعموا هنا والله أنه كان رجلا صالحا له أحوال وكرامات وأنه إن كان
في زمن الفترة فقد ثبت في صحيح البخاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا أولى
الناس بعيسى بن مريم أنه ليس بيني وبينه نبي وإن كان قبلا فلا يمكن أن تكون نبيا لأن الله تعالى
قال لقد رفوه ما أنا هم من نذر كمن قبلك وقال عبر واحد من العلماء أن الله تعالى
إنما بعث بعد إسماعيل بني العرب الأمي محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء الذي دعا به إبراهيم الخليل
بانيا الكعبة البيت التي جعلها الله عز وجل قبلة لأهل الأرض شرعا وبشرت به الأنبياء قومهم

ورواه الأزرقي المرضية

حتى كان آخرهن بشرية عيسى بن مريم عليه السلام وهذا الاستدلال بعينه لزرعا وكرم
السهيلي وغيره من أرسل إلى من العرب قال الدمشقي بن ذي يزن غير شعب ماء وبئر
ونقل إلى العرب أيضا حنظلة بن صفوان فكذبوهما فسلط الله على العرب كيمت نصرفوا
من الفيل والشيء نحوها لمن بلى استرسل وذلك في زمن هدبن عدنان بن الطوفان
كانوا قوما لكن يدعون إلى الخير وبالله التوفيق وكان يمكن بسط ذلك في كراسة لكن قد حصل
فوق العرض إن شاء الله

وفي السؤال من القاضي الشافعي بمجلس السلطان في رمضان شهد ثلاث وتسعين كما في
مل كان يجمع استعد بن زرارة للجمعة بأمره صلى الله عليه وسلم لا فرضه أحد
والجواب أنه قد اختلف في وقت فرض الجمعة فالأكثر على أنها فرضت والنبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وهو مصنعي هالسار الله الجاري فإن فرضها قوله تعالى إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة
في الآية من سنة كما رواه أبي مردويه في تفسيره بسند صحيح عن ابن عباس وغيره وأرخ
في ذلك وقال الإمام من كون سعد بن زرارة جمع بهم أنه كان قبل أن تكون الجمعة فرضت فلذلك
بالمدينة عوله تعالى في سورة الجمعة وإذا نودي للصلاة وذلك بعد فرض الصلوات
ولذلك قال الحاكم أبو أحمد الحافظ إني لأقضي أنها فرضت بمكة وهو واه لكن عزيا لكنه
استعد بن زرارة وغيره من الصحابة بالمدينة قبل قدومه صلى الله عليه وسلم إليها يعود من
عادة الصحابة رضي الله عنهم كما جزم به شيخنا من عدم الاستناد لما لا معول من
نزول الوحي وتبعه لذلك السبكي كما سبق والجمع المشار إليه مرارا رواه أحمد وأبو داود
وابن ماجه وصححه لراجحه وابن خزيمة وغيرهم من حديث كعب بن مالك على اختلاف في زيادة
جمع وهم أربعون في تقديم الكلمات فيما تقدم النبي صلى الله عليه وسلم وبنائها
رواه الدارقطني وخطب بمعانيها كما بينها الرواة عن مالك من طريق العنزي عبد الرحمن
عن مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال أذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجمعة قبل أن يهاجر فاستطع أربعين رجلا فجمعهم
أي عمير الذي كان أرسل به النبي صلى الله عليه وسلم قبل إلى الأنصار لما دعوه إلى الله تعالى
ليفقههم في الدين ويعلمهم الإسلام ويقربهم القرآن ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر
النوم الذي يجمع فيه اليهود والنصارى فاجمعوا إلي وأنا على استعد بن زرارة فاجتمعوا
يوم الجمعة فتقربوا إلى الله سبحانه وتعالى بركعتين قال لهم أول من جمع في هذا اليوم
المدينة مجمع عند الزوال من الظهر ولظهر ذلك

وان ذلك باذن منه صلى الله عليه وسلم ﴿ وشنه لا باس منه وصرح الخطيب بانه لم يكنه الا
موهذا الوجه ولهذا قال الزركشي لغة غريب قلت واعله بعض الفقهاء كما رواه ابو عروبة
الحراني في الاوائل له من حديث زيد بن وهب عن يونس عن الزهري قال بلغنا ان اول ما جمعت
الجمعة بالمدينة قبل ان تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مجمع بنا لبني مصعب بن عمير بن
عبد مناف ﴿ ولا يعل حديث عكرمة خصوصا وهو واصل وكذا روى ابو عروبة ايضا من حديث
ابي وهب ايضا قال ابن ابي حاتم سالت ابي عن حديث رواه يحيى بن ابي كثير عن موسى بن
يسار عن موسى بن طلحة عن ابي امامة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى مصعب بن عمير
يامره ان يجمع بالناس يوم الجمعة اذا زالت الشمس فقال ابي هذا حديث منكر ﴿ وابن موسى بن يسار لا يعرف فيه مقال والحديث ان عباس شاهد عند الطبراني في الاوسط من
حديث العباس بن عبد العظيم العنبري عن سعيد الغفاري عن عبيد الله الكريزي عن صالح بن ابي الاخضر
انه حدثهم عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري قال
اول من قدم من المهاجرين المدينة مصعب بن عمير وهو اول من جمع بنا يوم الجمعة جمعنا
قبل ان يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ﴿ وقال عقبه لم يروه عن الزهري الا صالح
ولا عنه الا عبد الغفار تفرد به عباس انتهى ﴿ ومن هذا الوجه اخرجه الطبراني في
معجمه الكبير لكنه اخرجه في الاوائل من حديث كثير العنبري عن صالح به باختصار وهو الذي
عليه دعوى الفقه النفرد واما وقع في تخريج الرافعي فسبحان من لا يسهو فان هذا الحديث عند
فراد فيه وهم اي المجتهدون انا عشر رجلا فالظاهر ان سبحانه اصابه والذي في المعجمين انا هو
الذي انذنه وانا لجمعة فصالح بن ابي الاخضر ضعيف وعلى تقدير ثبوت روايته فلا تنافي بينها
ومن حديث ابن عباس بل يجمع بينهما بان اسعد كان اكبرهم وكان مصعب امامهم وقد سبق لبعض
الحفاظ الفاروقي في الحاوي فقال ردا على من زعم اضطراب الحديث من نسبتها الى مصعب فلا حاجة
نسبتها الى اسعد فلا اجل فعله واما ما اخذ به بعضهم من كونه لم ينقل انها
صليت بمكة الا في حديث الصواب خلافه فليس بحيد لانه يقال انه كما اشار اليه حديث ابن عباس
لم يكن بمكة هو واصحابه كملة من الاجتماع حتى يقيموا الجمعة ذات خطبة واعلان بهم غطة
وما ذاك الا لشدة مخالفته المشركين لهم واذيتهم اياهم ولهذا لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة ولم يدركه وقت الزوال وهو في دار بني غنم من عوف صلاها هناك في وادي يقال
له وادي رانونا فكانت اول جمعة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة لم مطلقا
بناء قدمناه وقد اشار الى هذا الفاروقي ايضا لكن مع احتمال ان الاخير من الامرين فانه قال يحتمل
وكونه لم يصلها هو واصحابه بمكة امرين احدهما قلة اصحابه عن العدد الذي ينعقد به الجمعة
لانهم كانوا دون الاربعين حتى تموا بالنبي والثاني وكانه اشبه ان من شان الجمعة انما شرعها

والله اعلم

و وجد محمد الكلموي على علما حاشية الاصل

واشتهر امرها وقد كان صلى الله عليه وسلم خايفا من قريش لم يقدر على اقامتها بمكة اذ لا يقدر على اقامتها الا
على انه يجوز ان تكون الجمعة قبل الهجرة لم تفرض على الاعيان وانما فرضت على الاعيان بعد
هجرة النبي صلى الله عليه وسلم لان جابرا شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على منبره
بالمدينة ان الله فرض عليكم الجمعة في مقامي هذا في شهري هذا وعامي هذا وعامئذ فدل هذا على
ان الجمعة لم تكن فرضا قبل ذلك اليوم لنبي وحديث جابر الماشار اليه وقد
على ان التسهيل قد جزم بخلاف هذا فانه قال وجميع اصحاب النبي صلى الله عليه وآله الجمعة
وتسميتهم اياها بهذا الاسم كان عن هداية من الله تعالى قبل ان يؤمروا بها لما نزلت
سورة الجمعة بعد ان هاجر النبي فاستقر قرضها ﴿ واستدل لذلك بما رواه عبد بن حميد في
تفسيره عن عبد الرزاق كما هو في جامعه باسناد صحيح عن معمر بن فذكر اهل المدينة
قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ان تنزل الجمعة فقالت الانصار لليهود يوما مثل يوم
فيه كل سبعة ايام والنصارى مثل ذلك فهلم فلنجعل يوما نجتمع فيه فنذكر الله ونصلي ونشكره
فجعلوا يوم الجمعة واجتمعوا الى اسعد بن زرارة فصلى بهم يومئذ ركعتين وذكرهم فسموا
الجمعة حين اجتمعوا اليه فذبح لهم شاة فتغدوا وتعشوا منها فانزل الله عز وجل
في ذلك يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله قال اسعد فلما
فعلهم ذلك عن غير اذن من النبي صلى الله عليه وسلم لم فيه كما حدث ابن عباس قالت بنو
قول نحمد الله على ما اخرجه البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول
جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد عبد القيس
بجواثا من البحرين ثنى ما نصه الطبراني عبد القيس لم يجمعوا الا بامر النبي صلى الله عليه وسلم
لما عرف من عادة الصحابة من عدم الاستبداد بالامور المرتبة على امر من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكن قد قال شيخنا رحمه الله في موضع اخر عقب مرسل ابن سيرين المتابعة انه يدل على ان ذلك
الصحابة اجتهادا وليوم الجمعة بالاجتهاد ولا يمنع ذلك ان يكون النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بالوحي وهو بمكة فلم يتمكن من اقامتها ولذلك جمع بهم اول ما قدم المدينة كما حكاه السهيلي
وغيره وعلى هذا فقد حصلت الهداية للجمعة بحمد الله والموافق اذا علمت هذا
فلي الجمعة اولية ثلاثة فيقال اول ما صليت مطلقا بمقيع الخضمات ﴿ وباسمه
صلى الله عليه وسلم بهم سعد بني عمرو بن عوف ﴿ وبالنسبة لمسار الهاجرين من اهل المدينة
بمسجد عبد القيس ﴿ هذا ما يسر الآن في الكلام على هذه المسئلة والله الموفق
لكل خير والسلام على عباده الذين اصطفى ﴿ حادث وهو ان البرهان الدرابرهم العلائي الحلبي

الشافعي يقع الله ، قرأيس بوك المحبوب الكافيا جي شرح الشيخ عبد الله في آخر كتاب الشفا
للقاضي عياض قوله وخصصا لخصيصي بزمرة بنيا وجماعة بنون الياء تصيغه
السنة المحذوفة النون ، قوله دلال الدين عبد الرحمن الكمال الذكي الاستوطن
مدرس الحديث بالمدرسة المذكورة ذلك وقال ان اللفظة خصيصي بالف الناسث القصور
فلم يلتفت لقوله وانفصل الخ لس قلت الدلال المذكور الى الشيخ برهان الدين ورقة نصها
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خص العلماء والاشراف بمعاندة اكمال والاطراف
والصلاة والسلام على محمد واله وصحبه اولي الفضل والانصاف وبعد فقد قرأ بعض العوام
في آخر كتاب الشفا للقاضي عياض قوله وخصصا لخصيصي بزمرة بنيا وجماعة بتنون الياء
بصيغة السنة المحذوفة النون معللا له انها خصيصي الف الناسث القصور والفها للالحاق
وذلك كونه الفاظ مرتومة بالفاظ قطي انها ما فادعى انها زوايد وكذلك في ذلك الزعم وادعى ان ذكر
هو الصواب وان المراد بالخصيص ابو بكر وعمر واولى ما ادعاه بالمل رواية وبعلمه
ومعلم انما رواية فالذي يقتضيه من العذرين في الضبط وضبطه من رجع اليهم في النقل
انه بالالف لا غير ومن ثبته على ذلك انما فظ برهان الدين الكلي في شرح الشفا وسبقه الامام
تقي الدين السبكي في حاشيته وذكر فراناه عليه وسمعناه على غيره وان اللغة فعال
والفتح افصح الجوهري في الصحاح خصه بالشيء خصوصا وخصوصية وبتثليث وخصيصا وتخصصا وتخصص
خصه بالشيء خصوصا وخصوصيه وبتثليث وخصيصا وتخصصا وتخصص وقال في المجمل خصصه
بالشيء خصوصيه بالفتح واختصصا منا الخصوصية فهو خاص انتهى فعلم ان اللغة ذكر واخصيصا
الفصوره مصدر الخصه ولم يذكر والله اعلم استدلاله اخصيص لا مصدر اوله وصفا ولم يرح
من ذلك ما ذكره الفارابي في ديوان الادب قال باب فعل قال فيه خصه خصا وخصوصا
يتراى سليب سرجيدا والفتيشتي ورجل ضليل ضال جدا والنيب ضرب من الكمأة
ورجل عتيد تهيأ قال باب فعلي قال فيه بائنه الفاظ اكفني اكرمت على السي الزكي
الذي استغنى السي الخصوصي الخصوصيه اخط الدليل الا دلاله الفعلي الاول الزال
الفعلي الثاني المعهد اصرح في انه ليس للاخير من خصيص على وزن فعيل حرفي
على خصيصي وبان وفعل متبوعة لاحد العاس عليه كما هو مقرر في كتب العربية وامما
بطلانه من جهة المعنى فان الخصوص من الكلام الصدر الوصف والخصوصان يخصصا بالذكر
الخصوصيه وهو ان يكون من جملة اجزاء الجنس الى النبي صلى الله عليه وسلم والرمية
الداخلين تحت لوائه وليس المراد ان خصاص بالذكر ثم لا يخفى الاعلى جاهل بليد

والله

وايضا فلو كان خصيصي بلفظ التثنيه وهو خصاص ان يجب ان يضاف الى
وليس بعده الا زهره وجماعة وهما بمعنى واحد وما قاله من تغير كلامه
يضيء منه السامع ويفرح به العدو ويغتم له الصديق واي معنى لقوله
بابي بكر وعمر والله حفصا من انها تكون بالمعاني لا بالذوات فليتامل المنصف هذا الكلام
ويعلم انه رب طويل عريض سمين لا يسوى مثقال نبله والله اعلم انتهى ما كتبه الاكمل
وارسل للبرهان المذكور هذه الورقة البشتيه على الاوشام البنعدد فاجاب
في الانتقاء عما اعتصب به قلت الامين الاقصرائي لكفي بشوب
وعبارة نعم نسلم له ذلك ولا عبرة بمن ينكره بغير موجب له ومعناه صحيح
ولكن اصوبه الشهاب الخفاجي الشافعي وعبارته الذي سمع من
قريبا وحدثنا وروى عليهم ان هذه اللفظة صناة والمعنى عليها فلا حاجة الى الاحد
ومن انكرها وصوب غيرها فهو في تخفيفه مسيء على القاضي عياض رحمه الله
على لسانه على العلماء

وكتب النجم عمر الدمشقي الازهري الشافعي الذي سمعناه من الفاظ علمائنا
المعهدين وان خصصا لخصيصي بزمرة بنيا وجماعة بناء موحدة وخاء
بما دمهله مشددة مكسورة ثم صاد مهمله انضم بها ثم الف
ثم الكروف ساكنة والله تعالى اعلم

وكتب الربي ناصر الكفي وكذلك يقول حفيد رحمة ربه الغني ناصر الكفي
الباني في تشجيعه العقيدة والمضبوطة على كفاظ والله سبحانه وتعالى اعلم

وكتب كاتبه النشبه وذلك لا يتعدد وابه ولب الرواية وفي الكبرى
في الاصل المعهد الفاظ مع حافظ وقد العلامة في التعريف واللغة
على الاصل المشار اليه العلامة التاج ابو محمد عبد الباقي بن عبد المجيد اليماني
بل وصاحب الحاشية على الشفا التي سماها الاكتفا في شرح الفاظ الشفا وعوا
جمهور الايمة من بعده وكذا التي عليه العلامة تاج الدين الشركي وعليه دار
الشروحي بل وفي المجلس الاخير الذي فيه هذه اللفظة منه مخصوصة على
شيء ما تاج الاسلام لرحمه ياهيك بد لكل وجه في اثبات الواو في الاحاديث
عن لفظ القاضي عياض رحمه الله ومن ثبت فاز ذلك الكذب فهو الكذاب
على الله عهد له به ويوجب الناد ب اللائق به وبامثاله ما كان ذلك فضل الطعن

خصوصا

انه صلى الله عليه وسلم قال لا انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين وفي عدة احاديث
في ابواب عن حاتم الطائي انه قال ذاك اراد امرا فادركه وفي لفظ كان يكب ان يدرك فذكر
وعلى تقدير ثبوتها واعتضاد بعضها ببعض فلا ندفع بانه ليس اهلا للتنبيه بافعال
كما مال اليه المبرد فانه مالك وعلى عن الاعمال تفضل من الله تعالى وهذا لا يحيله العقل نعم
قد يكون تخلفه قرينة معتبرة ولكن يجوز ان يتفضل الله عليه بما شاء والكلام في ذلك التوقيف
نفيا واثباتا على ان بعضهم جعلها على الكشفات التي لا تفتقر فيها الى كسله الرجم وفيه توقف
وفصله ابو لهب قول العباس رضي الله عنه انه راه في منامه بعد موته بحول
في شر حال فقال له ما لقيت بعدكم راحة الا ان العذاب يخفف عني كل يوم لاثنين وفي
لفظ فيما ثبتت في هذه اشار الى النقرة التي بحت ابهامه وفي اخر اشار الى النقرة التي
بين الابهام والتي تليها وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين وكانت ثويبة بشرت
ابا لهب بمولده صلى الله عليه وسلم فاعتقها ومن ادلة المسئلة لكن قد يجاب عنه
بان الخبر مرسل ارسله عروة ولم يذكر من حدثه به وعلى تقدير ان يكون موصولا فالرؤيا في الكبر
رؤيا منام فلا حجة فيه وايضا يحتمل ان يكون ما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم مخصوصا
من ذلك بدليل قصة ابي طالب عمه صلى الله عليه وسلم وكونه خفف عنه فنقل من العذاب
الى الضحضاح اذ في بعض الاحاديث فاخرجه الله لكانه مني واحسانا الى بعله في ضحضاح
وكاحل دكذا قال القرطبي هذا التخفيف خاص بمن ورد النص فيه هذا ما ظهر الله به
من الجواب والمسئلة تحتمل البسط من هذا لكن فيما ذكرته دوب الغرض والله الموفق
وسئلت عن قول القائل به نشأله اذا وجد شخص ركازا وقال انه من دفن الجاهلية
او اهل الذمة فانه يكون لقطة اي فيعرفه فقال شارح هذا الكلام من احاديث اللقطة
خاصة بالنسبة الى احاديث الركاز والمقصود تبيين الاحاديث الخاصة والاحاديث العامة
وبيان عمومها وخصوصها وتطبيقها على هذا الكلام فقلت تشبيه هذه الصورة
الخاصة بركاز الغوية اذ هو في اللغة المال المركوز في الارض اي مالا كان فلا فرق في اللغة
بين ان يوجد مسلم او كافر وانما تؤخذ اللقطة فيتبغي الى ما ذهب اليه الجمهور في كون
اللقطة غير مخصوصة فيها بوجد ظاهر او شارع فيه من حضر بعريفها مانا الى نشدل من
مالكها فيظفر بها غير من غير قصد ولمن اذ هو فيها مخير بالدفن وحينئذ فهو مال ضائع
كحفظه الاحذ ابد او استدامة للامانة ولا نشكك فيه مشكك اللقطة ثم ان قول الشارح
في تعليل هذا الكلام لان الى اخره لم نظهر لي المراد منه فيراجع نسخته معتمدة او تصحح لاحتمال

سقوط

سقوط شيء من الكلام نعم الظاهر انه عن بقوله خاصة مختصة فهي تختص بامور دينية
فيها الزكاة لا تعلم من احاديثها كما هو مقرر في الفروع ولم ترد لخصوص السبب
الهدي سئلت عما نقل في سياله عن اكثر البصرى فيما يجب على الحج من مزدلفة
في اليوم والليلة في الرمضة السابع وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم خلفائي
اللفاف ومن اعضى فاكرماله وولده هل هو صحيح او لا وما معناه فقلت
روى الترمذي في جامعه وقال غريب عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رجل للنبي
يا رسول الله اني احبك فقال انظر ماذا تقول قال والله اني لاحبك ثلاث مرات قال ان كنت تحبني
فاعد للفقر تجفافا فان الفقر اسرع الى من يحبني منكم لسرعة من السيل من اعلى الوادي او من راس
اكمل الى اسفله وبنحوه عن ابن عباس رضي الله عنهما اخرجه ابو يعلى والبغوي
والبغوي والطبراني في معجميهما والعسكري وابو نعيم وابو الشيخ وغيرهم ومن طرقه ابو
ابن مشكم بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الكاف عن عمرو بن عنبسة السلمي وهو
اختلف في صحبته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم من صدقني وصدق فيما
جئت به هو اكثر من عندك فاقل ماله وولده وحبب اليه لقاءك وعجل له القضاء من
لي ولم يصدقني ولم يعلم ما جئت به الا من عندك فاكثر ماله وولده واطل بقاءه قال
كما قال العبد الرئيس يا نبي الله فان لكل نبي شواهد منها عند الطبراني
حديث معاذ بن جبل وفضالة بن عبيد رضي الله عنهما فاما لفظ حديث معاذ فهو نحو واما
لفظ حديث فضالة وهو افواها فهو اللهم من آمن بك وشهد اني رسولك فحبب الله لقاءه
عليه فقال واقلل له من الدنيا ومن لم يؤمن بك ويشهد ان رسولك فلا تحب الله لقاءه
وقلل شهاده عليه فقال وكثر له من الدنيا وفي ابن ماجه ومسند احمد وغيرهما من
نقادة الاسدي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل استدعى ناقته
فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ناقته فقال انه هارسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
بارك فيها وفيمن يعقلها قال فقام فعقلت رسول الله وفيمن حولها قال وفيمن حولها
فحللت وذهبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اكثر ماله وولده
رزقني فلان يوما بموت للذي يعقل بالناقة وفي العشر احاديث كثيرة وهي دعوة
صلى الله عليه وسلم التي دعا بها اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وقال صلى الله عليه وسلم
لعايشة رضي الله عنها يا عايشة ان اردت الحق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك
ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه اخرجه الترمذي وغيره وللنسائي

ابن عمر عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لن اعجز لولدي عندي لقوت خاف اكاد وحظ من الصلاة احسن عما زينه والطاعة في السر وكان غامضا في الناس لا يبالي الله بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نفض يده فقال حملت مئونته قلت نوالبه قال تراثه ◆ رواه ابو يعلى والكطابي وغيرهما في الغرباء من حديث جابر بنحوه خير بعد الماتين الكفيف اكاد الذي لا اهل له ولا ولد ◆ وعنه من طرق قوله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحمي عبده المؤمن من الدنيا كما يحمي احدكم مريضه الطعام والشراب ◆ وكذا هذا حث على التقلل من الدنيا وترهيب عن الاكثار منها ◆ واستفتاء ما ورد في معنى ذلك يطول ودعا ابو صلى الله عليه وسلم على من لم يوسع به بكثرة المال والولد ليكون ذلك زيادة في العقوبة عليه في الدار الفانية فكونه آثر ما ينهى على ما ينبغي وقد ثبت عن ذلك دعاؤه صلى الله عليه وسلم لخادمه سيدنا انس بن مالك رضي الله عنه فقد ثبت انس وانا اسرجوا الله لها ورد انه نعم المال الصالح للعبد الصالح فين يكون الرشاد بديه ويودي اكثرون منا وتطوع الامر المستحب فيما ناوب ذكرنا قوله في آخر ورد قال صلى الله عليه وسلم الدنيا حلوة خضرة من اخذها بحقها بورك له فيها ◆ وكذا الامر بقراضها على دعائه صلى الله عليه وسلم لانس رضي الله عنه بكثرة المال وحسن دعائه لين يكب بقوله المال لا امكان ان يقال الدين المال الان في البر فعين على حديث والذي نفسي بيده انه لحق ما اخذ منه الا حلال الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم لا خير فيمن لا يحب المال ليصل به رحمه او يودي به عن امانته وتعني به عن خلقه ربه ◆ والمعنى وهذا والله اعلم العسكري انه لا خير فيمن يحب المال لغير هذه الخصال والا كاسب الهوى من المال لهذه الاشياء وكم من تعيس بسبب خير فيمن كاسع المال فمقضي دينه ويصل رحمه ويكفيه وجهه ◆ وكان رحمه الله يقول اللهم انك تعلم ان لم اجمع المال الا لاصون به احسبي ودبني وعنب لرأي الزاد وقيل له اخب الدراهم وعن تدبك من الدنانير فقال هي واد اغنتني منها فقد صانني عنها ◆ واذا املت قوله صلى الله عليه وسلم وبارك له فيه ◆ ظهر لك به تقوية ما قررته خصوصا ومن جملة استمرار البركة عدم انفاذها من بين يديه واحتياجه الى اللئام من بعد ويهون عليه وبالله التوفيق ◆

الحمد لله ◆ وسئلت عن قول القائل اذا احببتموهم فاعلموهم واذا ابغضتموهم فتجنبوهم اهو حديث ام كلام وما كتب على من رواه دونك فقلت اما الشق الاول فقد ورد في احاديث ◆ واما الثاني فليس بصحيح والتجنب ان كان لمذاهبهم الخ ان فهو حرام الا ان كان السبب البغض كونه يفعل ما لا يجوز فلهجر ليتزجر هو ومن يفعل فعله فيؤثر

ولا شك ان اكب في الله والبغض في الله من الايمان ولكن لا يلزم من تسمية هذا اللفظ الى صلى الله عليه وسلم آمرا فيه بما ذكر ونهيه بعدم الاقدام على ذلك سئل النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها قيل ثم ماذا قال بر الوالدين قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله الحديث متفق عليه وفي رواية اخرى عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة لوقتها قلت ثم ماذا قال بر الوالدين قلت ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله الحديث متفق عليه وفي رواية اخرى عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال الصلاة لوقتها قلت ثم ماذا قال بر الوالدين قلت ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله حدثني بهن ولو استزدته لزادني ◆ اخرجه الشيخان وفي رواية لهما ما تركت قيامه ولا قعوده ولا كلامه ولا مشيه احدا من الناس اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها ◆ وفي رواية لابي داود فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني ◆ وفي رواية لابي يعلى والطبراني وغيرهما في الغرباء من حديث جابر بنحوه خير بعد المائتين الكفيف الكاد الذي لا اهل له ولا ولد ◆ وعنه من طرق قوله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحمي عبده المؤمن من الدنيا كما يحمي احدكم مريضه الطعام والشراب ◆ وكذا هذا حث على التقلل من الدنيا وترهيب عن الاكثار منها ◆ واستفتاء ما ورد في معنى ذلك يطول ودعا ابو صلى الله عليه وسلم على من لم يوسع به بكثرة المال والولد ليكون ذلك زيادة في العقوبة عليه في الدار الفانية فكونه آثر ما ينهى على ما ينبغي وقد ثبت عن ذلك دعاؤه صلى الله عليه وسلم لخادمه سيدنا انس بن مالك رضي الله عنه فقد ثبت انس وانا اسرجوا الله لها ورد انه نعم المال الصالح للعبد الصالح فين يكون الرشاد بديه ويودي اكثرون منا وتطوع الامر المستحب فيما ناوب ذكرنا قوله في آخر ورد قال صلى الله عليه وسلم الدنيا حلوة خضرة من اخذها بحقها بورك له فيها ◆ وكذا الامر بقراضها على دعائه صلى الله عليه وسلم لانس رضي الله عنه بكثرة المال وحسن دعائه لين يكب بقوله المال لا امكان ان يقال الدين المال الان في البر فعين على حديث والذي نفسي بيده انه لحق ما اخذ منه الا حلال الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم لا خير فيمن لا يحب المال ليصل به رحمه او يودي به عن امانته وتعني به عن خلقه ربه ◆ والمعنى وهذا والله اعلم العسكري انه لا خير فيمن يحب المال لغير هذه الخصال والا كاسب الهوى من المال لهذه الاشياء وكم من تعيس بسبب خير فيمن كاسع المال فمقضي دينه ويصل رحمه ويكفيه وجهه ◆ وكان رحمه الله يقول اللهم انك تعلم ان لم اجمع المال الا لاصون به احسبي ودبني وعنب لرأي الزاد وقيل له اخب الدراهم وعن تدبك من الدنانير فقال هي واد اغنتني منها فقد صانني عنها ◆ واذا املت قوله صلى الله عليه وسلم وبارك له فيه ◆ ظهر لك به تقوية ما قررته خصوصا ومن جملة استمرار البركة عدم انفاذها من بين يديه واحتياجه الى اللئام من بعد ويهون عليه وبالله التوفيق ◆

الحمد لله ◆ وسئلت عن قول القائل اذا احببتموهم فاعلموهم واذا ابغضتموهم فتجنبوهم اهو حديث ام كلام وما كتب على من رواه دونك فقلت اما الشق الاول فقد ورد في احاديث ◆ واما الثاني فليس بصحيح والتجنب ان كان لمذاهبهم الخ ان فهو حرام الا ان كان السبب البغض كونه يفعل ما لا يجوز فلهجر ليتزجر هو ومن يفعل فعله فيؤثر

او الوجه او بهما فقلت هو بيتان شبه زيده بفتح الزاي وهو حديث واحد الزيد تؤدل وهما الزيدان اللذان في الشدقين فقال لكم فلان حتى يشيب شعر فقاما فما
جهر الزيد منهما وصنه اخيه ذو الرمتين وقيل هما التنينان السوداوان فوق عنبة
وقيل يقظانان يكتنفان قامة من جاءه وقيل هما في حلقه بمنزلة زمني العنز وقيل الجمان
على رأسه مثل القرنين وقيل ثابان يخرجان من فيه وليس في هذا اللفظ سوى المرجع
الله قال الامام ابو جعفر بن جرير الطبري في تاريخه ان عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام
انزل عليه وهو ابن ثلاثين سنة ومكث حتى رفع الى السماء وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة انتهى
وقيل كان يوم رفع ابن اربع وثلاثين سنة جاء عن الحسن البصري لكن يؤيد الاول قول
حاد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب انه قال رفع وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة
بل في حديث مرفوع ان اهل الجنة يدخلون احرد امرد اكحل ابناء ثلاث وثلاثين على مولد عيسى
وحسن يوسف زاد في رواية وطول ادم وهي خلق ادم طوله ستون ذراعا بذراع نفسه ادخ
وبهامة الجمع بينهما بان ادم هو الكثير والاخر هو القليل نعم روى عن حديث يحيى بن جعدة
قال قالت فاطمة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عيسى مكث في بني اسرائيل اربعين سنة
وكذا اخبر عن رهين النخعي انه مكث في قومه اربعين عاما واخرج من هو اكثر من
ما رواه الحاكم في مستدركه واخرجه من حديث عائشة ان فاطمة رضي الله عنها اخبرتها عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه لم يكن نبي يعمره الا عاش بعد نصف عمره الذي كان قبله وان عيسى
عاش عشرين ومائة سنة فلا ارانك الا ذاهبا على رأس ستين وهو غريب جدا واذا قال الزعشر
الصحيح ان عيسى ليبلغ هذا العمر وانما المراد مدة مقامه في امته وساق حديث يحيى بن جعدة عن
فاطمة ان الله لم يبعث نبيا الا ودع نصف عمر الذي قبله وان عيسى لبث في بني اسرائيل عشرين سنة
وهذا توفي في عشرين والله اعلم قوله وكذا قال سعيد بن المسيب الخ وصله سعيد بن منصور
قوله اخرجه الحاكم في ستين عيسى صلوات الله عليه وسلامه حين رفع فقال الزجر الطبري في
تاريخه انه انزل عليه وهو ابن ثلاث سنة ومكث حتى رفع الى السماء وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وكذا
قال سعيد بن المسيب انه رفع وهو ابن ثلاث وثلاثين بل ورد في حديث مرفوع ان اهل الجنة يدخلون
جردا مردا مكحلين ابناء ثلاث وثلاثين على مولد عيسى وحسن يوسف عليهما اللام زاد في رواية
وطول ايوب وهي خلق ادم طوله ستون ذراعا بذراع نفسه ادخ وقال اكثر المفسرين كان
ابن اربع وثلاثين وبهذا الجمع بينهما انه كان ابن ثلاث وثلاثين منه بدون ستة فالباقي
احدها الكثير وجزء الاخر الكثير من الغريب ما رواه الحاكم في مستدركه واخرجه من حديث عائشة رضي الله عنها

ان قالبه عليه السلام اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه لم يكن نبي يعمر
بعد نصف عمر الذي كان قبله وان عيسى عاش عشرين ومائة سنة فلا ارانك الا ذاهبا
على رأس ستين سنة ولقائل ان عساكر في تاريخه الصحيح ان عيسى لبث بعد ابي وانما
اراد مدة مقامه في امته وساق من حديث يحيى بن جعدة قال قالت قالبه رضي الله عنها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر بلفظ واد عيسى مكث في بني اسرائيل اربعين سنة
السند توفي لعشرين وهو منقطع وكذا قال ابو نعيم انه مكث في قومه
اربعين عاما والاكثر الاول قال محمد السخاوي رحمه الله تعالى وصلى الله على سيدنا
سئل عن الحديث الوارد في حبس النبي فعقل هذا الحديث له طرق اخرجه
ما اخرجه ابو داود في القضاء من سننه والترمذي في الديات من جامعه والنسائي في القطع من سننه
كلهم من حديث معمر عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده هو معاوية بن حيدة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة زاد عند ابي داود وغيره ساعة وزاد عند
عند الترمذي ثم خلا عنه وكذا زادها النسائي لكن بلفظ ثم خلا سبيله ولفظه اخذ النبي
حبس ناسا بدل رجلا هكذا اخرجه احمد في المسند وعند بزيادة ولفظه اخذ النبي
ناسا من قومي في تهمة فحبسهم فاتاه رجل من قومي فقال اني صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال
يا محمد على ماتحبس جيراني فصمت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ناسا يقولون انك تنهى عن
الشر وتكره شيئا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول فما فعلت اعرض عنه بالكلام مرارا ان
يبعثهم فلما قدم عمرو على قومه دعوهم لاربعين بعدها ابدا فانزل الله صلى الله عليه وسلم
فيهم لقد قالوها واقتلوها منهم والله لو فعلت كان حلا لي ولمن بعدي عليهم خلوا له عن جميعهم
وقال الترمذي انه حديث حسن واخرجه الحاكم في المستدرك وقال انه صحيح الاسناد
قلت وانما صححه الحاكم لما له من الشواهد وانما فقد قال ان بهزا ان كان من الثقات
يجوز حديثه وانما اسقطه من الصحيح راويه عن ابيه عن جده لانه لا صابع له عليها وقد
ذكر الحافظ ابو عمرو بن الصلاح في نوعه في نوع التعليق ان التعاليق التي يصح كثير منها
بالصحة بالنسبة لمن علقت عنه ينظر فيهم لم يزل من زال السند وان كان فيهم من لا يحتج به
كان ضعيفا وقد قال الشافعي رضي الله عنه قول بهز بن حكيم حدثني ابي عن جده
النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيى منه هذا لمن هو اشد منه فهو حجة
الحاكم قال الصنعاني بهز ضعيف لكنه توبع عنه ان بهزا لم يتفرد به
فانه اخرج عن بهز وقال الصنعاني انتهى ومن ابو بكر لكن قال ابو جعفر العقيلي بهز بن حكيم عن ابيه عن جده

صحيح وبالجملة فلهذا الحديث شواهد منها ما رواه الحاكم في صحيحه المستدرك من حديث
عمر بن ملك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة يوما وليلة
استظهارا واحتياطا وكذا اخرجه الدارقطني مقدما وللبيهقي في كامله وفي لفظ لاحمد اخذ
منهم كفيلا بنفسه واحتياطا وفي سند الجميع ابراهيم بن حيثم وهو ضعيف ورواه بعضهم من حديث
عمرو بن شعيب مرسلا ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس رجلا من بني عقار في تهمة بعبرين الهم
بها بعض بني غطفان بعض بني عقار فلما بلغه ذلك قال ما لي ولبني عقار فبلغهم ذلك فجاء الغفاري فاخرج البعير فقال
للمبعوث استغفر لي قال اغفر الله لك يا رسول الله قال ولك قال فقتل بالهامة

ومنها ما اخرجه ابو داود في كتاب الحدود من حديث ازهر بن عبد الله ان قوما من الكلاعيين
سرقوا لهم متاعا فاتوا النعمان بن بشير رضي الله عنه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
فحبسهم اياما ثم خلى سبيلهم فاتوا النعمان فقالوا خليت سبيلهم بغير عرض ولا امتحان فقال النعمان
ما شئتم ان اصنع بهم فارجع معكم واخذت من ظهورهم فقالوا هذا حكمك فقال هذا حكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم فمن اخذت من ظهورهم
ارضهم يعني النعمان بهذا القول انه لا يجب الضرب الا بعد الاعتراف ومنها ما رواه ابو داود وعنه النسائي
وغيرهما من الصحابة رضي الله عنهم استغنينا عن ايرادها اسلفناه والاكثار
الحبس على مرين حبس عقوبة وحبس استظهار والعقوبة لا تكون الا في واجب فاما ما كان في تهمة
فانما يستظهر بذلك ليستكشف به عما وراءه انتهى وهل يقيد ذلك بمقدار الاعذار او ما هو اعم من ذلك
الى ان يظهر له الحال فيه نظر والاقرب الاول فان كان للتعزير تعلق بالرأي اي اذا اقتضى رأي الحاكم
الحبس او الضرب جلد الا وصفعا الى رأي الامام قال واما قدره فيتعلق باجتهاده ايضا انتهى كاشف
حبس الحد كالحبس الذي وتابعه عليه في الروضة وعضداه انه يحتمل زيادته في الحبس على اقله
لكن قد حكى امام الحرمين عن بعض الفقهاء منع بلوغ منه اكثر منه نظرا الى ان مدة التغريب في الزنا
قال وهذا عندي فاسد وليس التغريب حدا كاملا وانما هو جزء من حد قال ولست ارى للامام
اتباع التغريب الا في اطاعة الحبس قال وليس الحد ثانيا في حد حتى يحط التغريب عنه انتهى وكذا
صنع رحيم الله تعالى المخالف للنص فان الشافعي رحمه الله قال والامام اذا فعل المؤمن الكافر عزر
ولا يبلغ بتعزيره في قتل ولا عضو حدا ولا يبلغ بحبسه منه ولكن يحبس نحو ما يحبس به مثله من
من التعزير الذي قال يعزر شهودا والظاهر ان الامام والرافعي ارتضاه عملا بهذا النص وكذا
الرافعي في الكفارة عن الزهري انه قدر بكل شهر اشهر وكان ذكر بناء على ان اقل التعزير
اقل الحد وقد مطلقا وهذا اخذ الوجهين فعلى هذا لا يبلغ به مدة اشهر بل دونها ان كان الحبس

لحق

لحق عليه امتنع منه مع قدرته عليه فانه يحبس للاجابة فيما ذكر الى البينة وان كان الحبس للاستظهار والكشف
فيتقيد بمدة تظهر فيها الكشف عن امرهم فقد تظهر الكشف في يوم او ايام او اشهر فان لم يظهر عليه
فيما حتى خلى سبيله والله الموفق

الحمد لله سئلت عن المشار في القاضي عياض والطالع لابن فرقول ابهما الماخوذ من
الآخر فقلت اما مشارق الانوار فهو في اقتفاء صحيح الآثار وهو عمدة مبنيا على نفيس
غريب الموطا والبخاري ومسلم فان مؤلفه مات عنه قبل تبييضه فاستدعاه من ولده ابو
ابو القاسم ابن فرقول وهو كبير في القسم الشهل صاحب الرمد وكلاهما ممن اخذ عن القاضي
عياض وجرد منه ما امكنه تعليله لصعوبة التنبيه ثم نقل الناس من كتابه ذلك وشرح طالع الانوار
ونقل فيه نسبه لكن قال الامام ابو جعفر الزبير فلم نصل الناس انه نسبه لنفسه من مؤلفه بعد
فالله اعلم كيف ظر اعليه وتعقب الزبير في دعاء كونه انتسب الكتاب لنفسه بالسماع عن
هذا الكل والظاهر ما قاله الزبير في ظر والقسمة لكون ابي اسحق كان مع حفظه وتقدمه
في الفنون محمود التدبير بكل ما كان يجله متين الديانة معروفا بامانة الدعوى حتى انه دعي على
محض اداء فتحدم وضع يكون بهذه الاوصاف بعد ان سرق اخلاس مصنف لغيره او
جله من غير عزو اليه وبالجملة فقد كانت وفاة ابي اسحق في سبعمائة وتسع وستين رحمه الله
بعد سنة القاضي عياض بالكرة خمس وعشرين عاما فان القاضي مات في جمادى الآخرة سنة
اربع واربعين وخمسمائة رحمهما الله والله اعلم

الحمد لله سئلت عن حديث احب الناس الى الله تعالى ما حاشى فاجابه فقلت
لا اعرف ذلك مرفوعا ولكن ثبت في الصحيح من حديث مالك وسليمان كلاهما عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد
كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده وهو في مسند ابي علي من وجه فصل رواه مسلم
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه بلفظ وانه بعدي احب الناس
الي ورواه البخاري ومسلم فان لم يكن

على العباد ولعذره للعشر لكون زمان احتمال البلوغ بل قال الماوردي ان الصحيح ان امكان البلوغ في الصبي يكون باستكمال الثمانية على ان بعض المتاخرين حقق ان الامر مرد لذلك ان كان أولا حس كان التكليف منوطا بالتمييز فقد حكى السرخسي ان الامر كان على ذلك لم تتسع دائرة التكليف بالبلوغ وظاهر حديث رفع يشهد له فان الرفع يستدعي سبق وضع وشفعوت بالصدقة عنهم برفع مآثامهم مذلا ونحو ذلك من انواع الآلام والمباشرة لذلك من مآلها عقاب عليه بلا شك بل وكذا الرسوم في المأكولة للفقير والمستكن ونحوها واما النفاخر بما يتصدق به عنهم فمات في ذلك اثار لكن في مطلق البوني كما في خصوص الصبيان واما البهائم البشعة نقص الطفل فلا تعارض ما تقرر من الحكم الشرعي في عدم التكليف المرتب عليه العقاب وربما كون ما يراه الرائي من ذلك الانعاط او الاحراج لغير ذلك واما ما يشاهد من شدة موت بعضهم وتشنجون به كما تقدم ، وكذا الاباء بصبرهم واحتشائهم والمسايل محمولة للستط لكن وما ذكر كفاية لاشباهها وعلة الشاغل فتحت وذلك والله الموفق

سئل عن ما اشتهر على الالسنة اذا دارت بحبل الرحل عن مكانه فصدق بخلاف لرادم فقلت هو في مسند احمد من حديث الزهري عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نتذاكر ما يكون اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم بحبل زال عن مكانه فصدقوا واذا سمعتم برجل زال عن خلقه فلا تصدقوا فانه يصير الى ما جبل عليه ، وعلته الانقطاع فالزهري لم يدرك ابا الدرداء وقد رويناه في الفوائد لابن قصب من حديث عقيل عن خلده عن الزهري مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان حدثت ان حبلا زال عن مكانه فصدق وان حدثت ان رجلا زال عن خلقه فلا تصدق وفي لمعجم الاوسط للطبراني من حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال ان معتبر اخلق بمعبر الخلق انك لا تستطيع ان تغير خلقه حتى تغير خلقه ، وفي المعجم الكبير للطبراني من حديث عبد الله بن يزيد قال كنا عند ابن مسعود رضي الله عنه فذكر الفوم رجلا فمدحوه وامن خلقه فقال ارمسته عند دابتهم لو قطعتم راسه اكنتم تستطيعون ان تعيدوه قالوا لا قال فانه لا يستطيع ان يغير خلقه حتى يغير خلقه ، وفيه ايضا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه رفعه قال ان الله عز وجل مر على قوم فاثنوا عليه خيرا فقال لهم هل فيكم احد ان شاء غير خلقه الا غيره فقالوا لا

فالنعم ملك قلوب شاب قبل ان تطيع اولئك قوم اشرقت قلوبهم بضياء روح اليقين وله
مع ذي النون غير ذلك من الحكايات واستقدمه المتوكل على الله الى مدينة السلام بغداد وسمع
كلامه وكان من المحبين لله صام ستين سنة لحفت دماغه فسماه الناس مجنونا وكان من
عقلاء المجانين وحكمائهم له اخبار ملاح وكلام سديد ونظم ونثر مستحسن وقد طوفت البلاد
ودونت اخباره وجمعت فهو اوفدهم من سيدي احمد الرفاعي لان مقتضى اجتماعه بذي النون
والمتوكل على الله ان تكون قريب الاربعين ومائتين وسيدي احمد مات وسنه ثمان وستين وستمائة
نفعنا الله بهما والله الموفق ●

الحمد لله وسئلت عن قول اول لمعاوية انك لرأفة كدحوت بالنكر وفي صحيح البخاري
هل يستوعب ذلك ام لا وهل ثبت فيه او في مسلم بالنكر ام لا وهل هو من كلام سفيان من دون
الواقعة فيهما او احدهما حتى يقرأ حديثا مكان اخبرنا ونحو ذلك ام لا فقلت التعريف
هو المعروف الذي ثبت به الرواية في الصحيحين بخصوصهما فاخرجه البخاري من حديث عبد الله
ابن بكر وبشر بن المفضل وقرنهما ولهما في بقية شيوخ البخاري وتابعهما فضيل البخاري كلاهما عن حميد
عن انس رضي الله عنه في تحي عبد الله بن سلام رضي الله عنه وذكر الحديث بطوله واول اول لمعاذ
انك لرأفة كدحوت ● واخرجه مسلم وليس في شيء من حديثه كلاهما قبل الغسل
من اكثابه من حديث ابي اسحاق الرحبي عن ثوبان رضي الله عنه فاخرجه من اجبار اليهود وذكر
الحديث في سؤاله النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء ومنها انا نجد في التوراة ان الراجز من اجبار اليهود وذكر
يده حلوب انك قال لرأفة كدر النون ● وكذا اخرج البيهقي حديث ثوبان في الشعب بهذا النون هو الحوت
لكن قد اخرج النسائي في عشرة النساء ومسنده الكبرى من حديث بشر بن المفضل احد من اخرجه
البخاري من حديثهما والمام احمد في مسنده عن محمد بن ابي عدي ولرجال في صحيحه من حديث
يزيد بن هرون الاثنين عن حميد كلهم بلفظ كدحوت بالنكر وكذا هو عند النسائي في العشرة ايضا
من حديث ثوبان لكن بلفظ كدنون ورواه احمد ايضا في مسند عمر بن اسمعيل بن ابي فديك عليه
عن حميد بلفظ رأفة كدنون ولا ادري اسقط من تسمى على الكاتب او هو كذلك
وليت النكر في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه مما اتفق الشيخان على تركه فعليه يكون
الامر من يوم القيامة جزء واحدا نزلا لاهل الجنة وفيه تحي حبر من اليهود النبي صلى الله عليه وسلم
بعد اعلام الصحابة رضي الله عنهم بذلك فاخبرنا قال النبي صلى الله عليه وسلم فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه يعني انه اعجبه اخبار اليهودي عن كتابهم بنظيرها اعلم به من جهة الوحي قال
اليهودي الا اخبرك باداهم قال بلى قال اداهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل

من

من زاد كدهما سبعين الفا ● ونحوه ما رواه ابن المبارك في الزهد حسن عن كعب الاحبار
قال ان الله تعالى يقول لاهل الجنة ادخلوها ان لكم ضعف حزن واذا احزن اهل النوم
حزنا واحدا فيجزع اهل الجنة ثم ان ذبح الثور قد وقع عند مسلم انما وجد بعد ان
حسبوا انه مخلد فيها بعد ذلك ثور الجنة الذي كان ياكل من اطرافها وسرادقها عليه من عين تسمى
سلسبيلا ● ومن الغرب ما ذكره الطبري من طريق الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما
وان بقر الثور اكلت بقر نعتا كل منه اهل الكهف يجمعون فيبعث الوريد شبه مجرى فيهما ان
كذلك تكون هذا منقطع ضعيف ● اذا علم هذا فقد رأى بعض اشياخنا رحمه الله ان الكوثر ليست
هذه الانهار التي اكرت الذي علمه الارض وان في ذلك اشارة الى فناء الدنيا اتى وحميد فهو من
التعريف الذي هو الثابت في الصحيحين بالنسبة للحديث المسئول عنه كما قدمت وقوله
فيهما بالنكر هما بنكر وان ثبت في غيرهما كما انه لا يجوز تغيير الصيغ الواقعة فيهما مما ليس قاصر
على ما ثبت به الرواية والله الموفق ●

الحمد لله وسئلت عن سؤال الكلبي الذي هو عالم الجمع الامام الاعظم ابو حامد المهدي
فقلت وقد راجعت اقوال الفقهاء الى الدماميني لابن رجب وكتاب النعت للسهيلي وغيره وبعد
ذكر من مظان هذا السؤال كالتذكرة ونحوها فلم اقف على شيء صريح في ذلك نعم في صحيح
من حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه رفعه ان هذه الامة تبتلى في قبورها ● وكذا في
مسند الامام احمد من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه رفعه ايضا يأتي الناس ان هذه
الامة تبتلى في قبورها ● وكذا في مسند الامام احمد من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
رفعه ايضا يأتي الناس ان هذه الامة تبتلى في قبورها ● ومن حديث عائشة رضي الله عنها
مرفوعا ايضا والمائة القرن في بضعة وعشرين الى غير ذلك من الاحاديث الموقوفة
تشهد لاختصاص هذه الامة المحمدية بذلك دون غيرها من الامم الماضية فقد اختلفت عن
غيرها في ذلك الا نظرا بما ارادها وقد جزم الحكيم الترمذي فعال كانت الامم قبل هذه الامة
تأتيهم الرسل فان اطاعوهم وذكروا وان ابوا اعذر لهم وهو طوا بالعذاب فلما ارسل الله
محمدا صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين امسك عنهم العذاب وقبل الاسلام من الطوع شواء
استئناء الكفر ولا فاذا ماتوا قبض الله فناني الفقر فيستريح حتى يرجع الى الدنيا وليس الله اكتب
من الكتب وبث الرعب اصوا وتسل الطالبين ● تلك قد كانت لهذه الامة ما سهل الرزق العام
اكسل فيخ الى العمر وعدم الاختصاص وقال ليس في الاحاديث ما ينفي الشائلة عن غيرها وبقاء
هذه الامم وتبقى اجابة النبي صلى الله عليه وسلم منه بليغة امتناعها في الغيبة كما انه نفى ذلك عن

قيس بن ابي حازم رضي الله عنه قال كما في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نشتري
في الاسواق وسمي انفسنا السماسرة فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمانا باسم هو احسن
منه فقال يا معشر التجار ان هذا البيع يحضره الكذب واللغو فشوبوه بالصدقة
واما الحاكم وهو النساج فلا اقف على شيء ورد فيه نعم قد قيل في قوله تعالى فما ربحت
تجارتهم ونحوه انهم وفي مسند الفردوس عن ابي امامة رفعه لا تتخذوا الكلام والكلام والعلين
فان الله عز وجل يسلمهم عقوبة ونزع عن الكسائي بكراهة البركة وصح في الحديث ان امراة جاءت الى
النبي صلى الله عليه وسلم بردة فقالت نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
اليها محتاجا اليها فخرج الينا وانها لازاره فحسنها فلان قال ما احسن هذا فاكسنيها فقال نعم
فلما قام لامه اصحابه ما احسنت سالته اياها وقد علمت انه لا يرد سائلا فقال رجوت بركتها
حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها رواه البخاري

وسئلت هل صح في النهي عن تعليم النساء الكتابة شيء فاجبت

انه قد اخرجه ابن عدي ومن طريقه الديلمي في الموضوعات من طريق حفص الغاري عن ليث
عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه لا تعلموا نساءكم الكتابة ولا تسكنوهن العلالي
وخيروا المؤمن الباءة وخيروا المراة الغزل ورواه الحاكم في مستدركه وعنه
البيهقي في الشعب من حديث عبد الوهاب بن الضحاك عن شعب بن اسحق عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعلموهن الكتابة يعني النساء
ولا تسكنوهن الغرف وعلموهن الغزل وسورة النور والحاكم عقبه صحيح الاسناد ولم يخرجاه قلت
بل عبد الوهاب متهم متروك لكن وثقه بعضهم ولهذا رمز السيوطي لصحته ورواه ايضا
الشعب والعقيلي في الضعفاء والخطيب ومن طريقه الكوري ولفظه لا تعلموهن الغرف ولا تعلموهن
الكتابة وعلموهن الغزل وسورة النور والشامي قال فيه ابن حبان انه كان يضع على الشاميين
ولذا قال البيهقي عقبه انه بهذا الاسناد منكر وقد رواه الديلمي للطبراني في الاوسط من
حديث عائشة بلفظ لا تعلموا النساء الكتابة ولا تسكنوهن الغرف واسمعنوا لهن بالغزل
وكذا اخرجه ابن مردويه في تفسيره وللبعضه شواهد فللطبراني في الاوسط
من حديث سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس مرفوعا استعينوا على النساء بالغزل وله
في الاوسط والكبير وغيرهما من حديث مجمع بن كعب عن مسلمة بن مخلد رفعه اعزوا الثكالى بالمغازل
ولذا روينا في علمهن سورة النور عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم ورويت
تعليمهن الغزل من حديث سعيد بن اسحق بن مبارك العطار عن فليح عن ليث عن مجاهد
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا النساء الشاحة والرمي والمراة الغزل
اخرجه البيهقي وقال عقبه سعيد العطار منكر الحديث وكذا ابن مندة والديلمي وصدق لمن حديث
بكر بن عبد الله بن ربيع الانصاري مرفوعا نعم لهو المراة المغزل مغزلا فواضح مما تقدم ما

فارواه احمد في مسنده وابو داود في سننه كما مر حديث علي بن مسهر والطحاوي في
شرح معاني الآثار من طريق ابي معوية والنسائي من طريق محمد بن بشر كلاهما عن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن عبد العزيز عن صلي بن كيسان عن ابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة عن الشفاء بنت عبد
ابن عبد شمس العدوية وهي جدته فانها ام ابيه سليمان قالت كنت عند حفصة فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة واختلف
فيه على ابي بكر فرواه عنه صالح كما تقدم ومن طريقه اخرجه ابو نعيم في الطب ورواه محمد بن المنكدر
عن ابي بكر فقال عن حفصة نفسها اخرجه احمد والنسائي والطحاوي ايضا وكذا الحاكم وقال
صحيح الاسناد انتهى ومن رواه عن ابن المنكدر النوري واختلف عليه في وصله وارساله

وسئلت عن حديث شر من زنى وجده فاجبت قد رواه ابن منيع وعبد
الغني عن ابن عائشة عن هشام بن زياد ابي المقدام عن مجاهد كعب القرظي عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بشر من زنى وجده ومع رقوده وجلد عبده
الا ابئكم بشر من هذا من يبغضه الناس ويبغضونه الا انبئكم بشر من هذا من لا تعلم عثرته
ولا تقيل معذرته الا انبئكم بشر من هذا من لا يرجى خيره ولا يومن شره ورواه عبد
الرحمن عن مجمع بن كثير وانكر بن ابي اسامة من حديث عبد الغفور بن عبد الصمد كلاهما عن هشام
وفيه قصة طويلة وعلته هشام لكن له شاهد اخرجه العسكري من حديث جعفر
ابن الزبير عن القسم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه الكفور قال الكفور الذي يضرب
وجده ومع رقوده ويجلد عبده

الجواب وسئلت عن من زعم انشاده الى الزبير العوام ومن نقله سماعا وخبر
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع احدكم اخاه الزبير العوام من خؤولتين اسند عبد الرزاق
اخي عبد مناف التي قضى الذكي بجميع هو رسول الله صلى الله عليه وسلم لبه مع كونه ازعم ما ان
لا ام له هي صفية اخت حمزة والعباس بني عبد المطلب رضي الله عنهم وبين صحت نسبته
اليه رضي الله عنه بالطريق المعتبر فله بذلك فخر لانه حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولزعمه واحد العشرة الشهود لهم بالجنة رضي الله عنهم ومنفعة البنت بذكر ان محمد
القاسم بن مامر الدين ولم يكن فيه من البنوة ومن قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم
وبقوله الولد سر ابيه كذلك زيدي وقرشي ولكن الزبير نا لشطفه الكف الذي اختص عرفا بيد السلطين
وكحاشى النبي صلى الله عليه وسلم اعني الحسن والحسين ابني فاطمة الزهراء رضي الله عنهم حتى ان
من كان مستترا لاختهما زينب ابنة فاطمة لما منع كونها سبطة الرسول صلى الله عليه وسلم

لم يتردد لك فضلا عن غيرهم لكونهما اعني الحسن والحسين افضل من زيد بلا شك لاعتبار هما
بكثير من الخصوصيات واذا اثبت العرف بذلك انضاف اليه اختصاصهم بالاوقاف المرصد
للاشراف فلا يحسن التعدي بالشطر فه لغيرهم ممن انتسب الى الرسول او الى عمر مهو
اقرب منه نسبا كالعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم وصنو ابيه الذي ولد النبي عبد الله
ترجمان القرآن هو جد الخلفاء طبع وصف ذريته رضي الله عنه بالشرف لكونهم من بني كنانة
فقد قال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من
كنانة واصطفى هاشما من قريش واصطفاني من بني هاشم وقال صلى الله عليه وسلم قال لي
جبريل عليه السلام قلبت مشارق الارض ومغاربها فلم اجد رجلا ابا خيرا من بني هاشم ﴿
وما احسن قول الامام العلامة ابي عبد الله بن جابر الاندلسي اما عمي زيادة
﴿ جعلوا لاشراف الرسول علامة ، ان العلامة شان من لم يشهر ﴾
﴿ نور النبوة في كريم وجوههم ، يغني الشريف عن الطراز الاخضر ﴾
وحينئذ فيمنع من اشتراط نفسه معهم في هذه الخصوصية لتضمنها ايام لاشتراكهم
بادعاء الزمان تحصل المراجعة لهم في الاوقاف وغير ذلك مما هم المقصود ون به وشاع
القيام بالسعي وذلك هذا كله ان صحت النسبة المشار اليها ولم تكن نسبة لكن نسبة لكن نسبة
قريبة من قرى المحلة فقد انتسب اليها جماعة وحصل الاستناد بذلك فظن ان بعض
من انتسب اليها من ذريته الرمز من العوام اما حيث لم تصح فهو اظهر فقد قال صلى الله عليه وسلم
ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه ﴿ وقال ايضا ليس من رجل ادعى لغير ابيه
وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قوما ليس فيهم انتسب فليتبوأ مقعده من النار ﴿ وقال ايضا
من انتسب الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
وقال ايضا من ادعى نسبا لا يعرف كفر بالله وانتفا من نسب وان دق كفر بالله ﴿ الى
غير ذلك من الاحاديث التي حملها على ظاهرها جماعة اي تاول ذلك بانه المتبع المعاوبان المراد كفر النعمة
وان لم نحمل على ظاهرها فيكون ورود ذلك على سبيل التغليظ لزجر فاعله او المراد بالطان الكفر
ان فاعله فعل فعلا شبيها بفعل اهل الكفر وقد رويتم انه وصف عن ملكين استرجمه الله
قال من انتسب الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم يعني بالمال يضرب ضربا وجيعا ويشهر بحبس
طويلا حتى يظهر توبته لانه استخفاف بحق الرسول صلى الله عليه وسلم ﴿ وقال
يرحم الله مالكا كيف لو ادرك من يتسارع الى ثبوت ما يغلب على الظن النوقف في صحته من
ذلك بدون ثبت غير ملاحظ ما يترتب عليه من الاحكام غافلا عن هذا الوعيد الذي كان

معين

معينا على الوقوع فيه لما ثبوته او الاعذار فيه طبعا في الشيء الباطه الخفيف والناس
مؤيون على التسامح ﴿ وهذا العهد قد توسع غير مرضي وهو فيما توقف كثير من ا قضاة
من قضاة العدل عن النعرض لذلك ثبوتا ونفيا لما قدمته ويقال ان السبب في
كون السلطنة خصت ان الامون رحمه الله اراد ان يجعل الخلافة في بني فاطمة فاخذ ابناء
اخضر والبسهم ثيابا خضرا لكون السواد شعار العباسيين والناس شعارا شتى
في جمعهم وعمومها والاخير مختلف وكراهته وفي صفر ورد ان الملائكة عليهم السلام حضروا
بدر بثياب صفر فلبسها الذين حضروا الامون عن جعل الخلافة في بني فاطمة ورد الخلافة الى
بني العباس فلبس في ذلك شعار الاشراف العلويين من الحمرة ﴿ وخصت ذريته اكثر
بذلك لكثير اختفوا النساب الى قطعته من ثوب اخضر وضع على عمامته شعار النهم العظام
ذلك الى اواخر القرن الثامن فامر الاشرف شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون
ذلك في مصر والشام وغيرهما وانشد بعض ادبا ذاك قوله ﴾
﴿ اطاف شعبان ان من سندس ، خضر باعلام على الاشراف ﴾
﴿ والاشرف السلطان خصهم بها ، شرفا لهم فيهم من الاطراف ﴾
وقد جعت للاشراف كتابا سميته الكلام العذب بمحبة العترة واهل البيت وذكرت ان
كتبت عني ولله الحمد والمنة بهم نسخته وكذا كتبت مرسى حيث سئلت عن ذريته
الى طالب اخي علي رضي الله عنهما الملحق بالاشراف اكتبه او اكشفه في الشك والاشارة
اشتهر تسميته الاحفاد ﴿ بالجواب عن مسئلة الاشراف ﴾ وكتبه عن بعض البلاد
الجواب مسئلة ﴿ عن حديث الله صلى الله عليه وسلم اضحى عن نفسه وعن آله
من شهد لله بالتوحيد وله بالبلاغ هل هو صحيح ام لا وعن توجيه معناه كما وجب
انه قد ورد في صحيح مسلم والسنن لابي داود من حديث يزيد بن قسيط عن ابي عياش
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطاء في سواد ويبرك في سواد ويمشي في سواد
فاتي به ليضحي به فقال لابا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش
فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحى به ﴿
وروى ابن ماجه في سننه من حديث عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن عبد الله بن عقيل
ابي سلمة عن جابر او عن ابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان
يضحي اشترى كبشين عظيمين سمينين اقرنين املحين موجوئين فذبح احدهما عن امته
لمن شهد لله بالتوحيد وشهد له بالبلاغ وذبح الاخر عن محمد وآل محمد وصلى الله عليه

وهكذا هو في مسند أحمد عن عبد الرزاق ، ورواه عبد الرزاق الصنعاني في جامعه عن الثوري
باختصار أن النبي صلى الله عليه وسلم صحح كسفتين ، ورواه البيهقي في سننه بتمامه
من حديث الحسين بن عبد الرحمن أبي خازم ، والطبراني ، وفي المعرفة من حديث مؤمل بن إسماعيل ،
والطحاوي في شرح معاني الآثار من حديث أبي نعيم عن الثوري به ، واختلف على
مؤمل في سنده ، ورواه عنه محمد بن أبي بكر كما قدمناه ، ورواه عنه محمد بن يونس فاقتصر على الوهم في
ولم يعل وصله عائذ أخرجه البيهقي في المعرفة ، ورواه أحمد أيضا عن وكيع عن الثوري لكنه
لم يشك بل جعله عن عائذ وأبي هريرة معا ، ومن طريق أحمد كذلك أخرجه الحاكم في مستدركه
وقد خولف الثوري فيه ، رواه حماد بن سلمة عن أبي عقيل وهلال عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أخرجه أبو نعيم وأبو يعلى في مسنديهما والبيهقي والطحاوي
ورواه مبارك بن فضالة عن أبي عقيل وهلال عن جابر بلا واسطة ، ومنهما الثلاثة الدارقطني
وابن أبي حاتم في علله كلهم ، ورواه زهير بن محمد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي عقيل
أخرجه أحمد والحاكم في تخريج من مسند ركده والبيهقي في السنن والشعب معا ، وفي آخره
قال أبو رافع فكسفت الشمس وذكر أنه اليوم الذي غرق فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لست أحفظ من
بني هاشم يضحى ، وهو عند الطبراني في الكبير باختصار ، وكذا رواه شريك عن أبي عقيل بمعناه
وأخرجه الطحاوي من حديث عبد الله مسعود قول أبي رافع أيضا ، ومن رواه عن أبي عقيل
هكذا أيضا سعيد بن سلمة ، وقيس بن الربيع وهما عند الطبراني في الكبير فلفظ أولهما كان أول من
أشرى كسفت الشمس أو من أهل بيتي حتى أخطب الناس وصلى إلى جانبه وهو في مصلاه
فذبح نفسه بالذبح يعني هو نفسه يقول هذا أغلى أهلي جميعا من شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ
وفي الآخر فيذبح نفسه هو نفسه يقول اللهم هذا أعز محمد وعن آل محمد فيقطع جميعا النساء
والولد هو وأهله منها ، وتقطعا بنيها نحوه وفي آخره فكسفت الشمس ليس من بني هاشم رجل
جميع قد كما ذكره عمرو الموزني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال الزعيني سمعت أبا عقيل
يحدث به وأسنده فلم أحفظه عن من هو حكاه الدارقطني في العلل بأبسط منه وكذا أبو نعيم عنه هذا أكمل من
في رواية أبي عقيل وجزم الدارقطني في العلل بأن ذكر أبي نعيم عنه هذا أكمل من
رواية أبي عقيل فإنه لا يضبط حديثه تخلف عنه في الأسانيد والمتون رواه عنه هذا الحديث بكلمات
لكن قال البخاري فيما حكاه البيهقي في السنن والمعرفة وغيره عنه ولعله سمعه من هؤلاء
انتهى وأجل هذا المعلل بالسماع أحمد بن حنبل فإنه أخرجه في مسنده وقد روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم من وجه لا بأس به أنه ضحى بكبش فقال في آخر دعائه اللهم

عن محمد وآل محمد وفي الآخر اللهم عن محمد وأمة محمد وبين البيهقي أن الشافعي إنما أراد
هذا الحديث وما يحمله فإن عقيلا مدوق في نفسه لكنه سيئ الحفظ وإن ذلك لما رآه الترمذي
بقوله هو صدوق وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه وكذا قال البخاري كان من
أهل الصدق ولم يكن يتقن في الحديث وكان أعيبه أن يحدث حفظه وقال الرجيبي لا أدري
ليس بحفظه وقال الخطابي كان شيئا أكفه وقال العقيلي كان في حفظه شيء وقال الرجيبي
يحفظ تخرج على الوهم فيجيء بالخبر على غير شيء فوهت فيما نسبه إخباره وقال الحاكم عمد
قبل أن يحفظ تحدث على اللحن وسبقه أعينه فقال رأيته يحدث نفسه فيما نسبه على أنه يعبر
فإذا حفظه تحدث على اللحن وسبقه أعينه فقال رأيته يحدث نفسه فيما نسبه على أنه يعبر

قلت وقد وقع لهذا الحديث من غير طريقه عن أبي هريرة وجابر وابن عباس وأبي رافع أيضا

فأما حديث أبي هريرة فرواه الطبراني في الأوسط من طريق عيسى بن عبد الرحمن عن الزهري
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
كسفت الشمس أفزعه أن يكون الساعة فأتى المسجد فلم يزل يصلي بالناس حتى انجلت فلما
وقال لم يروه عن الزهري إلا عيسى ولا عنه إلا عبد الله بن عباس القتباني وهو ليس
وعيسى ضعيف عندهم بل قال ابن حبان إنه منكر الحديث ضعيف الحديث شبه المتروك لا يحتمل
روى عن الزهري حديثا صحيحا وقال العقيلي روى عن الزهري مناكير وله طريق أخرى
رواه أبو نعيم في الحلية من حديث ابن المبارك عن يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب عن
أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم كسفت الشمس فخرج
فقرأ حتى ما أدري أقام أم سجد ثم قال اللهم هذا أمنك وابن أمتك اللهم هذا أعز محمد وأهل بيته اللهم
اللهم هذا أمنك وابن أمتك اللهم هذا أعز من وجدك من أمتي وفي هذا ضعف لأن يحيى
الحاكم بالوضع وقال ابن عدي أحاديثه عن أبي هريرة تستنكر ، وأما ما رواه ابن شاهين
وابن مردويه وأبو نعيم وتفرد أحمد فقال السلمي وغيره وهذا الحديث لا يعرف ويعد من أفراد
القاسم قال أبو حاتم مجهول الحال وقال الأزدي جاز أن أصله لا يعرف وأما حديث جابر رواه
أبو داود والترمذي والدارمي والبيهقي وحسنه وصححه من رواية الشعبي عن يزيد بن
أرحب عن أبي عباس العامري البجلي عن جابر رضي الله عنه قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الذبح كبشين أقرنين أملحين موجوءين فلما وجههما قال إني وجهت وجهي للذي فطر السموات
والأرض على ملة إبراهيم حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وأمته بسم الله والله أكبر
ثم ذبح رواه الحاكم في تخريجه ورواه أيضا عنه البيهقي في الشعب من طريق أحمد بن

الاجوبة المرضية

ومعه محمد الكفوي على على جامع الازهر رواق الاروام

ولما خالطوا اهل العراق صحوا عن كل واحدة شاة ، وقد نص الامام الشافعي رضي الله عنه على ذلك فقال كما نقله الشاشي وكما به اختلاف الفقهاء عنه وعن اهل بيته وقد اختلف في التوسط على اقوال اوجهها وان نوى من يذبح اجزاء وبقول الذابح اللهم عن فلان وعائلته هذه القطعة فقبل مني من الامام احمد قلت لا يضحي بالشاة عن اكثر من اهل البيت قال الشيخ ابو الحسن المالكي في الاوسط اصاغر مالك والليث والاوزاعي واسحق وابي ثور وحجتهم ان ولد الرجل في الاوسط نفقته كما نقله المنذري في جامعه عن احمد واسحق وابها احتجا بحديث انه صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين احدهما عن من لم يضح من امتي بعد ان ترجم ما حاذاه الشاة الواحدة تجزي عن اهل البيت وقال الشافعي في المستدرك هذه الاحاديث دليل على الرخصة في الاضحية بالشاة الواحدة عن اهل البيت الذين لا يحصى عددهم خلاف من يقول انها لا تجزي الا عن الواحد ، وصحح النووي في شرح المهذب الحديث الاول وادعى ان المراد بالحديث الاشتراك في الثواب لا في التضحية وصرح بذلك الغزالي وكذا قال النووي في الكلام على اول هذه الاحاديث من شرح مسلم واستدل بها الحديث من جوز تضحية الرجل عنه وعن اهل بيته والذي اعلم معهم في الثواب وهو مما ذهب اليه اكثر اهل العلم كما حكاه الترمذي في جامعه عن الشافعي وابي حنيفة واصحابه قلت وكذا ابن المبارك وعبد الله بن عون وكرهه النووي وابو حنيفة واصحابه قلت وكذا ابن المبارك وعبد الله بن عون وفي آخر سنه الذي اخرجه البخاري مما زاده الاسمعيلي والبيهقي في الكبير جميعا انه كان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله وهو عند الحاكم في المستدرك بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله ، وكذا عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه قال كنا نضحي بالشاة الواحدة فيذبح الرجل عنه وعن اهل بيته ثم تباهى الناس بعد فصارت مباهاة ، وعن ابي رافع رضي الله عنه انه كان يضحي عن اهل بيته بشاة ، وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يضحي بالشاة فيقول اهل بيتي فيقبل وعني ، وفي لفظ عنه لا باس بان يضحي الرجل بالشاة عن اهل بيته ، وعن الشعبي قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يضحي عن جميع اهله بالشاة ، وعن الشعبي انه عن شريكه او في شريكه وهو حديث بعد ثبت اسنده رضي الله عنه قال اجزأ اهل على اكثر بعد ما علمت من السنة كان اهل البيت يضحون بالشاة او الشاتين فالان بخلوا حتى اشتغل ان اضعف اهله ذلك ، وفي لفظ كنا نضحي الاضحية الواحدة عن وعن اهل بيتها فالان اتعاظم ان اضحي بواحدة على ترك السنة جدول عرفها ما ، وفي لفظ اجزأ على اهل البيت الشاة علمت من السنة حتى ابي لا اضحي عن كل ، وقال ابن المسيب كان اهل البيت يضحون بالشاة

الحولان فاينما كنتم مع عمرو بن العاص في توجهه الى مصر فقال عمرو ما مفوتنا مال حتى نكلم هذا الفرع ليس عليه مئات ولا نحن على بحر حمال للسلام قال لا ادري ولكن الله ما اغنى اصلاه هذا النكل عن ذلك ونحن لديه فمن تحته او لعقبي فوما نعم الله عز وجل الفهم والحساب عليهم فقال عمرو اللهم احملني عنهم قال حمله نفسي ابن عمران المصري راكبا خلف عمر فرأيت انا فيه عمرو بن العاص هناك ولكن اختلفت في معظم من ذكر فاما الحذاق فمعدان بضم وانيا هو خارجة بن حذافة بن عامر احد الاشتال من الصحابة رضي الله عنهم كان يعد بالف فارس وكان موته قتلا فانه كان على بئر فلما عمرو بن العاص فاستخلفه على الصلاة ليلة فقتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقتله الخارجي الذي انتدب لقتل عمرو فقال الردن عمرا واراد الله خارجة ودفن خارجة هذا في دار بذاء المسجد ولكن العهد ان هذا آخر عن عبد الله واما ابن تجرة وهو بفتح الكم وسكون الزاي بعدها هملة الزبدي بضم الزاي وهو احد من مات بمصر من الصحابة فيما ذكره عمر والحذر من اليه فالذي جزم به الكلاوي ان وفاته كانت باسفل مصر بالفرما العريش فيه تسقط القلوص وهي التي تعرك الارض لتسقط اي لزابه من الغربة والمقل اعد الحكاية مات بمصر واما عقبة بن عامر فيما تقدم هو الذي جزم به ابن يونس وشيخه بن خياط فقال انه من قتل بالنهروان من اصحابه علي وتوقف كما رأيته الله في ذلك كله وانما وقع عنده في بعض الاحوية انه من اختلف في كل موفاته فالله اعلم واما مسلمة وهو بضم الميم وفتح الكاف المخففة وتشديد اللام فالذي جزم به ابن يونس انه مات باسكندرية بمصر سنة ثمان كان عمرو بن العاص رضي الله عنه التي احتظها بمصر عند باب المسجد بينها الطريق والمدار اخرى بالصعيد الجيزة ويقال ان له قبرا لعبد الله بن عمرو بن العاص فيما حكاه ابن عبد الحكم عن بعض مشايخ البلد وكذا قاله كعب بن بكير ونشهد له جزم ابن يونس بانه توفي بمصر وقال ابو عمر الكندي وبارك دحيم يحيى بن خلف بن رسعة عن ابيه عن جده الوليد بن ابي سليمان قال قتل الاكدر بن حمام يعني صاحب الفريضة التي تسمى الاكدرية في يصف خزيمة الخرم سنة حمس وستين وتوفي بعد ذلك عبد الله بن عمرو بن العاص يعني بمصر قال ولم يستطع ان يركب بكنانته ليشيع احد على مروان فدفن في داره اشتى وقيل ان وفاته كانت بالطائف وقيل بالشام وعنها بعضهم بارضه بالتبع من فلسطين وبعضهم بلده دفن بغوطة دمشق بالقرب من غزة والاكثر الاول لكن ذكر ابن يونس فيما قرأته بخطه انه تحملت كونه مات بمصر واما ام المؤمنين سيدتنا خديجة رضي الله عنها فالمتفق عليه انها من كل من زوجيها الوهالة وعتيق

علة اولاد

وعهد محمد الكندي

علة اولاد من الذكور والاناث ليس فيهم من يشتبه فاعلم فهم ان الاهمال في هذا يوجد صحابي وبه كانت امه تكنى فقام مع علي يوم الجمل وكان فصيحا بليغا وصف النبي صلى الله عليه في حديث طويل وقع لنا بعلو من حديثه في مسنده انشاء الله فاحسن فمن اولاده من تأسيها هند صحابية لم يقع لنا شيء من حديثها نزوجها عمر صدقي بن اميه بن عابد ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له محمد صدقي فولد محمد بلالا لهم سوى الطاهر لكان خدجه قاله ابن سعد واما الفتال الشيخ فتح مصر فكان بالفرما في فتح الله البلاد بعد شهر وسلبنس كذلك وبام دنين فوادت ملك الفتال فمنه غلا الذي يقتل وكذا بعد ذلك من الوقائع التي يطول شرح نفسها وطال الحصار على الفوشي وضعفه من القط والروم والقى الله رعب المسلمين في قلوبهم مع قلة عددهم بالنسبة الى عددهم واما عشر الفا ولكن لا تغلب اثنا عشر الفا من قلة حتى ادعوا الاعطاء الجزية عن يد وهم صاغرون وكتب الفوشي بذلك لملك الروم هرقل فراسله بالتفسخ لهذا الصنيع وكتب الى صهره الروم فاعلموا اسكندرية وادنوا الكرب فخرج اليهم عمرو بالمسلمين وخرج معه جماعة من وشاء القبط لكونهم لم تلفت لملك الروم في نفسه وعلم الله لا طاقة لهم بقتالهم فاسروها وغدروا هرقل لبوابي الاسكندرية امر احدهم بخلاف احد من الروم عنه فاتهم جاءوا وقد عدا الله فاكسرت والله اكيد ستوكلها الروم فغدروا وفتح الله لها اسكندرية وقتل من المسلمين بكنيسة الذهب اثنا عشر رجلا قال هشام بن اسيعيل العافري قتل من المسلمين مرتين كان من امر اسكندرية ما كان الى ان فتحت امان وعز وبقتلها وقال عمرو رضي الله عنه ثلاث قالها من مصر اما مضرة فقوم تقتلون ولا تقتلون واما عافق فتقتلون ولا تقاتلون واما بلى فاكرهها رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم وافضلها فارسها انتهى وقال ابن الدرد خلوا مصر مع عمرو من بلى جاءه مائة رجل من بايع تحت الشجرة والعدل يقول استعرت وما علمت بعين احد من هؤلاء المقتولين سوى ترتاس الاسود بن عبد شمس القصاع فانه ممن شهد فتح مصر من الصحابة وقتل يوم فتح اسكندرية مع كوكبا امنهم رجل مصري خرج عليه طرف من الروم من باب حصن اسكندرية فخرج واراسته واخذ وهما معهم فاجتال المسلمون حتى قتلوا احدا من نظارقيته واخذ واراستهم رموا بها الى الروم فرمى الروم بها الى المسلمين وقالوا ويلكم قاد فتموا صاحبكم وكذا اصيب في حصار مصر جماعة من اكابر قتلا وموتا فيقال انهم دفنوا في اصل الحصن ولكن ممن قتل بعد ذلك من الصحابة رضي الله عنهم ابو قيا لعلي بن ابي طالب وهو محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وممن مات بنواحي مصر الفاجر مولى ام سلمة

صحابي مشهور شهد فتح مصر واختطها وسكن العسكر وتوفي طحا حتى مات وعابد بن نعلبه
ابن زرعة البلوي صحابي هو ممن بايع تحت الشجرة شهد فتح مصر ايضا وله بها خطه عند الناخ فتلقه
الروم البرلس وابو ذويب الهذلي الشاعر المشهور واسمه خويلد بن خالد قيل انه توفي بكابل الله النعمان
الحمد لله سئل الشيخ (قاسم) عن حديث ام سلمه رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
اخبرني عن قول الله عز وجل حور عين قال حور يمشين امام العيون شفره كجناح النسر
بمنزله جناح النسر فقلت فزاد الطبراني في معجمه الكبير وكذا في الاوسط من
حديث عمرو بن هاشم البيروتي ساشلهن بن ابي كريمه عن قاسم بن حسان عن ابن هبيره
البصري عن امه هي خيره مولاة ام سلمه عن مولاتها ام سلمه رضي الله عنها بهذا وعنده
فيه بعله قالت يا رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل كانهن الياقوت والمرجان
قال صفاهن صفا الدر الذي في الاصداف الذي لم تمسه الايدي قلت يا رسول الله فاخبرني
عن قول الله عز وجل خيرات حسان قال خيرات الاخلاق حسان الوجوه قلت يا رسول الله
اخبرني عن قوله كانهن بيض مكنون قال لرقتهن كرقة الجلد الذي يرى وراء الشحمه
مما يلي القشر وهي الغرقئ قلت يا رسول الله اخبرني عن قوله عربا ازرا قال هن اللواتي
قبضن في دار الدنيا عجائز رمصا شمطا خلقهن الله بعد الكبر فجعلهن عذارى عربا
متعشقات محببات ازكاهن على ميلاد واحد قلت يا رسول الله ابناء الدنيا افضل ام
العين قال بل نساء الدنيا افضل من العين كفضل الظهارة على البطانه قلت يا رسول الله
وبماذا قال بصلاتهن وصيامهن وعبادتهن البس الله وجوههن النور واجسادهن
الكافور بيض الالوان خضر الثياب صفر الحلى مجامرهن الدر ومشاطهن الذهب يقلن الا نحن
المخالدات فلا يمتن ابدا الا ونحن الناعمات فلا نبتئس ابدا الا ونحن المقيمات فلا نظعن ابدا
الا ونحن الراضيات فلا نسخط ابدا طوبى لمن كنا له وكان لنا قلت يا رسول الله الرجل منا
يتزوج الزوجتين والثلاثه والاربعه كيف ذلك يدخلن الجنه ويدخلون معهم من يكون زوجا
قال ام سلمه فانها لتحبر فتخار اجسامهن خلقا فخلقا فيقول اي ربه ان هذا كان احسنهم معي خلقا
في دار الدنيا فزوجنيه فام سلمه ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والاخره واخرجه ابن
ابو جعفر العقيلي في الضعفاء وابو نعيم الحلبي في الغيره من هذا الوجه لكن اقتصر
منه على بعضه واشار الى قوله صفام العيون ومدار على سلمه بن ابي كريمه فقد قال
العقيلي انه لا يعرف الا به ولا يتابع عليه وكذا قول الذهبي انه لا يعرف الا بهذا الخبر
الذي وهو شامي ضعفه ابو حاتم وقال الازدي عامة احاديثه مناكير ونحو قول العقيلي

انه حدث بمناكير قلت ولولا وجود احاديث شاهدة له بطوله او بمواردها
لكنت بضعفه من اجل تفرده به على ان عند العقيلي بعضه من غير جهته فهو من وجه اجمل
ابن ابي زياد عن يونس بن عبيد عن الحسن عن ام سلمه انها قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن قوله تعالى انا انشاناهن انشاء الايه قالت يا رسول الله سلمه من الاذى قبض وهو ابناء الدنيا
عيش رضي جعلهن الله بعد الكبر ابكارا عربا على ميلاد واحد في الاستواء وقوله فيه اكوب
جمع كوب وهو القدح لا عروة له ماء العين الشديدة سوادها وقد تقدم في عيشة راضية
كما في البخاري بالسواد الحدقة وكذا قال عطاء وفسره في هذا الحديث بشدة البياض
العين جمع عيناء وهي الواسعة العين ولذا فسرت في هذا الحديث بالضخامة وكما يقال
الانشاء نحو قول عطاء هي العظيمة العين وقال ابو عبيده العين هي الواسعة
العين الشديدة السواد والبياض وقد تقدم في اوائل الكلام بيانه اكحل العين صفة لمن
بها رقة الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين الحسنة واما السمة وهو
قال في الصحاح والضم واحد اسفار الغين وهي جمع خروف الاجفان التي نبت عليها الاهداب
وكان المعنى ان اسفارهن طويلة فهو من جملة الضخامة وقد وصف صلى الله عليه وسلم
كان عظيم العينين اهدب الاسفار مشربة العين بحمرة فيحتمل ان يكون شقيقا الواقع
ليخرج عن الوصف بالاسمن الشديد الباض فزال مذموم وبقي الاول الظهور واما
قوله اكوب امرد حاج الشعر كانه كنايه عن رداءة الغذاء وشعثه اكله حتى يجتمع
كزم ما على اصل الاكل والقلى وضمنا منه الزيادة فوق الوصف بحاج الطائر حمله على
وفوقه وسدته واما قوله الاصداف فهو المهملتين واخره فاء وجمع اصدف وهو
غلاف اللؤلؤ واحدته صدفه وكذا به عن شدة صفا اللون فقد مضى في وصف الماء
صح ستوفين من وراء الحروف رواية من وراء الحلل وفي رواية من وراء الثياب
وورد في وصف الواحدة منهن انها التي يجاريها الطرف بادمج شاقها من وراء كبد
الناظر وجهه وكبد احد اعن كالمراة من رقة الجلد وصفاء اللون وفي رواية نظر
وجهها في خدها اصفى من المراة والعرق في كثرة العين الغين وسكون الراء ثم قاف
مكسورة ثم هي قسم البض الذي تحت القميص وهو كناية عن شابة الاوم والله اعلم
وبقع هذه اللفظة فيما وقفت عليه من نسخ الترغيب المنذري مع كونها في الاصل
الذي صح بن لفظ احدث به والله الموفق
الحمد لله تعالى الشديد على الذين لا يتدبرون ويعقلون

وقال انه لم يذكرها صاحب النهاية قلت هو كذلك وقد ذكرها غيره وهي لغة مشهورة
بالحجاز سمت الرباعة من العلماء منهم ميمون بن الاصبغ بن الفرات وقع ذكرها في حديث
ابي هريرة في البيعتين من صحيح البخاري في امر النبي صلى الله عليه وسلم له ان يجعله بالحجاز يتنعل
قربا ويحمله قربا يعتقبه وقاروره بمثال هاهام من طعام اكل وانه اتاني وفد جن نصيبين
ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما
قال بعضهم رحمه الله ووقع في كلام ابن الذيب انها بالشام وفيه نظر فان الحجاز من الشام
والعراق انتهى كلام سمنا ووقع للسهيلي انه قال بعضهم من جن نصيبين وروى جل الحجازيين
فكانه ما استحضر ان نصيبين من الحجاز وقد روى ابن ابي الدنيا انه عليه الصلاة والسلام
قال يغسل نصيبين حين زالت فاعذبوت الله ان تكثر نخلها وتطيب ثمرها وتعذب
نهرها وروى ابن عدي والكامل والديلمي في مسنده من حديث عبد السلام بن عبد الحضرمي
عن الاعرج عن ابي هريرة رفعه رفعت الي الارض وانا بمدينة انجمني فقلت ابي هذه
هذه فالوا نصيبين فقلت اللهم حبب فيها واجعل فيها للمسلمين بركة وقال ابن عدي تفرد
حديثه منكر وشيعه الحجازي وذكره في موضوعاته وبحوير ضعيف نصيبين وآله والله اعلم
الحمد لله وسألت السداد لما هل ورد في لبس النبي صلى الله عليه وسلم السراويل لنبي
فقلت قد ورد في حديث عند ابي يعلى الموصلي ومسنده بسند ضعيف جدا عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال دخلت يوما السوق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس الى
البزازين فاشترى سراويل باربعة دراهم وكان لاهل السوق وزان يزن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انزن وارجح فقال الوزان اي هذه لكلمة ما سمعتها من احد قال ابو هريرة فقلت له ويلي
بك من الوهن والخفة في دينك ان لا تعرف نبيك فطرح الميزان ووثب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد ان يقبل فجذب رسول الله صلى الله عليه وسلم يده منه فقال يا هذا انما نفعل هذا بالاعاجم
ملوكها ولست بملك انما انا رجل منكم فزن وارجح واجر رسول الله صلى الله عليه وسلم السراويل
قال ابو هريرة فذهبت لاحمله عنه فقال صاحب السراويل شبيه ان يحمله الا ان يكون
ضعيفا بل حمله فبعثه اخوه المسلم قال وقلت يا رسول الله انك لتلبس السراويل قال اجل
في السفر وفي الحضر في الليل والنهار فاني امرت بالستر فما وجدت شيئا استر منه وذكر الحديث
رجاله في الصغاء عن ابي بكر وراه الطبراني في الاوسط والدارقطني في الافراد والعقيلي
في الضعفاء ومداره على يوسف بن زياد الواسطي وقد قال الدارقطني الحمل فيه على ولده
عن الاعرج عن ابي هريرة واعله ابن حبان بالافريقي واورده القاضي عياض في الشفا من غير تعرض
باختصار

باختصار وذكره الزركشي في الموضوعات واقره عليه ابن فتح الباري على ضعف راويه ولشاهد
وهو ما زعم بعض العلماء انه صلى الله عليه وسلم لبس السراويل وتشاشته له ما ذكره
النووي وبرجيه عثمان بن عفان رضي الله عنه من هذيه انه لبس السراويل في الجاهلية
والاسلام الا يوم فتله قلت وهذا الاخير متدلس من مسند احمد انه
اصق عشرين مملوكا وعباءة اويل فنشرها عليه ولبسها وقال انه السلام
وقال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة وابا بكم وعمر وذكر الحديث
انتهى ثم رضي الله عنهم كانوا احرص شيء على اتباعه صلى الله عليه وسلم والحاصل ان
لباس اهل مكة الازر والهذا الورث شاهد من حديث سويد بن غفلة رضي الله عنه
قال خلت انا وزيد فرفه العبدي نزاحم على عمر بن الخطاب فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فسألناه عما
سراويل فبعثاه وعنده وزان يزن بالاجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم للوزان زن وارجح
اخرجه احمد واصحاب السنن الاربعة وقال الترمذي انه حسن صحيح وعلم احد
من هذيه لبسه وقد اختلف فيه على ابي عبد الله سماك بن حرب فقيل عنه عن سويد هكذا
وقيل عنه عن ابي صفوان بن عمير وقيل عنه عن ملك بن عمير الاشدق وقيل عنه عن
رجل من العبدي وقيل غير ذلك مما لا تطيل بايراده وعزوه والاول اراجح وادخل هذا الحديث
هنا لكم ورد الحديث عن جماعة من الصحابة وتكلم فقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم
له وقال لبس القميص في الحديث والظاهر انه صلى الله عليه وسلم انما اشتراه للبسه قال وورد
في حديث انه لبس السراويل وكانوا للبسونه في بلاده وادانه وقال سمنا فالمعلوم من هذا
الظاهر من هذا الورث انه لبسه قال وكنا انتظرنا ان نخرج وفيه بعد انتهى وقال ابن
ابن القيم سمنا هو الظاهر خصوصا مع ترجيح وقد اورده النووي وبان فاكان لبسه
النبي صلى الله عليه وسلم الباب وما كان سمنا لم يلبسه وان كان اوسع السفا نوى ذكر الحديث وتمامه
من كتابه سترة المصطفى فالله اعلم وقد ترجم البخاري في اللباس من صحيحه باب السراويل
واورد فيه حديث المحرم لم يجد نعلين لم يرد فيه حديث على شرطه واختلف في سمنه فقيل
كما تقدم اربعة دراهم وقيل كما في الاحياء ثلاثة قال سمنا في فتح الباري وما قدره انه ارخص
اول وقد اختلف في لفظه فقيل سراويل وفي بعضها رجل سراويل وهما بمعنى فقوله
رجل سراويل كما يقال اشتريت بزا وخفا وروح نعلا وانما هو بزا وخفا وشراكا وقيل سراويل
لان السراويل من لباس الرجلين وبعضهم يسمي السراويل رجلا اذا علم هذا فيرد بث

ان اول من لبس السراويل ابراهيم عليه السلام ● اخرجه ابو نعيم من حديث معمر عن
ابن طاوس عن ابي هريرة به مرفوعا ، ومن اجل هذا قيل كانه اكد في انه اول
من تكسى يوم القيمة كما ثبت في الصحيحين من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
وقتل عمر ذلك ورد من حديث ابي هريرة وعلي رضي الله عنهما مرفوعا رحم الله اسمعيل وكانت
من امتي ، وفي اول تانيها فضه وهو ان امراة سقطت عن حمارها في يوم مطير
فاعرض النبي صلى الله عليه وسلم عنها بوجهه فقيل يا رسول الله انها ميتة وزاد
بل ورد كما عند الديلمي في مسنده من حديث الاصبغ بن نباته عن علي قال كنت قاعدا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمرت امراة على حمار وهو ● حمار كان في هوة من الارض فسقطت
المراة فاعرض النبي صلى الله عليه وسلم بوجهه فقيل انها ميتة وقال يا ايها الناس اتخذوا
السراويلات فانها من استر ثيابكم وحصنوا بها نساءكم اذا خرجن ، وخاذكر السراويل
وجذب من لم يعد ازارا فليلبس السراويل ورواه مسدد في مسنده الى سعيد رحمهم الله وكجهور
في المسند المرسل دون قيس وكذا ذكره ابو عمر في ستر العورة من البخاري
اذا وسع الله فوسعوا جمع رداء على انه ثنايه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقباء
ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في ثوبان وقباء في ثوبين وقميص
قال الراوي واحسبه قال ثوبان ورداء وهو فارسي معرب بذكر وبونث وجمعه
ابو حاز السمسمتان في الذكر والاشهر عدم صرفه والله الموفق قاله وكتبه السخاوي عفا الله عنه ●

سئلت عن حديث اجعلها عليهم سنين كسني يوسف **فهلت** وقع في اماكن
من البخاري ، الاستسقاء ، واكثاد ، ومنافق يوسف ، وفي تفسير آل عمران عند قوله ليس لك
من الامر شيء ، واواخر تفسير النساء ، وفي الدخان ، والاذبح والاكلوات ، رواه ابو ذر
ابن سعد واسمعيل بن ابي حكيم عن سالم ، وشعيب بن حمزة ويونس بن يزيد اربعتهم
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن لكن اقتصر ابن عيينة وابن عيينة
على اولهما ورواه شيبان عن معمر الا قوله راعي ، وهشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
وحده ورواه سفيان الثوري وشعيب بن ابي حمزة ومعمر بن عبد الرحمن الاسامي عن
عبد الله بن ذكوان ابي الزناد عن الاعرج بلاسم عن ابي هريرة ورواه الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن ابن مسعود كلهم بهذا اللفظ ولم ارسخا تغير من ضبط شيء يوصف وهو
ما يكون من مركوبه وقد قال النووي في شرح مسلم هو بكسر الشين وتخفيف الباء وفتح
الراء كذا بالتشديد وجاء على اللغة العالية فمن اجرى سنين مجرى اجيع السالم والاعراب

فيها بالنون وسقوطها عند الاضافة وتخفيف الباء قاله النووي وغيره وقال
القرطبي العراقي وجاء قوله كسني يوسف على احد وجهي اللغتين في اسنين حيث سلمه معاملة
معاملة اجيع السالم لحرف منه النون للاضافة وهي لغة سارة واللغة الفصيحة
بالنون دائما وبالياء فقط ●

سئلت عن امراة قامرة على الكل وبالزوج قادر ايضا فطلبت الكل فهل لها ذلك

فلت لا يلزم الزوج بالنفقة الا ما لكن يحب له هو الكل بالقوة ومنعها
منه قاله ذلك على ان ظهر لان حقه على الفور والكل على التراخي وتمكن ان يقال ان ابراهيم
كان ناسخ الية فلتجتهد في ارضاء الزوج رضي الله عنها والله الموفق قاله وكتبه
محمد السخاوي غفر الله ذنوبه وستر عيوبه ●

سئل الفاضل علم الدين سليمان الواوي عن قول بعض البشر من ذكر الكمال
له اجاره خاصة لكل احد من ذكر وعامة شامله لكل احد من ذكر وفرق بينهما
على الاجتزاء بالرواية عن المميزين ولو تاخر موليهم عن وقتها كما قلت
فوقه عامة شامله لكل من وقف عليه بسبيل الوقف عليه ممن كان موجودا وقت الوقف
وكلام حديث هذا كما قال فعل وقاله المميز وذلك صحيح عند القائلين بصحة الرواية بالاجازة العامة
والعمل بمقتضاها وهم جماعة من المحدثين والفقهاء يطول ذكرهم منهم العلامة الحافظ ابو الطيب طاهر
الطبري عبر اله نصرها على الموجود من حين الاجازة فقط ولكن قال كما نقله عنه
الحافظ ابو عمرو بن الصلاح في الطبقة السابعة مخالفا وكذا اجاز الحافظ وعنه الزين العراقي مع توقفه عمن
روى بها عن شيوخه بانه ان في النفس منها شيئا قال وانا اتوقف عن الرواية بها وقد كان الحميدي
ذكر الرواية بالاجازة العامة نقل شيخنا ما نصه علماء المشرق والمغرب في هذا الشان عبروا الاعداد
بها عن متقني شيوخه ولم يكن هو ايضا يعتمد بها وصرح بان القول بها موضع عرضي ان
الاجازة الخاصة البعيد بمختلف وكثر الخلاف فيها عند القدماء وان كان اكثر المتاخرين
على اعتبارها عند المناخرين فهي دون السماع بالاتفاق فكيف اذا احتمل ان يشترط
الشيخ فيها ان لا تزاد ضعفا فيها في الجملة خبر من اجاز لاحد شيئا فقط انتهى وقال ابو
ابو بكر الحازمي لي الجواز هو الذي اختاره من يرتضي رايه من اهل الحديث وبه جرت عادة
الاجازة العامة استجازه الله تعالى وخير الكلام ما كان قول اذن فلان اجاز لفلان اجازة
او فيما اجاز له ذكر جميعه او كما لفظ الخبر في الرواية فيحتاج من يروي الحديث ويشتبه
كما لم يقع ويكون حينئذ مقتديا وما يكون مقترنا وما في الشارع عند

من مشهور ذلك مع وقوف علمه على ان ولد يعيش وان اباه المميز وهو وان كان اللفظ عليه عن مراد
اذ لا يقبل احد باتصال الرواية من سمعين في السند من غير لفي وقد ادرك عصر الامام الشافعي رضي الله
عن ابن ارداود وابن صدقة المطلب وغيرهم واجمعة الاجازة للمعدوم المعطوف على الموجود
كاجزت لفلان واولاده ونسله وعقبه حيث انوا في حياة المجيز وبعده فيما شاع على الوقف والوصية
بل للمعدوم استقلا عن جماعة مرباية الذاهب الاربعة منهم الخطيب وصنف فيه ولكن العتيد
كما قاله الصلاح البطلان ان الاجازة في ذكر الاخبار جملة بالمعاركما لا تصح اخبار المعدوم
ولا تصح الاجازة له بل ولو قدر بان الاجازة الال لا تصح ذلك ايضا كما لو كان المعدوم وحده
سلمنا عدم الصحة في المعدوم ابتداء واما نه الاقرب في المتعطف ايضا والاصل الثاني
ان الاصل الذي ذكر غير معقول وساقط عن درجة الاعتبار والله الموفق
وسئل القاضي تقي الدين ابن الرئيس عن هذه المسئلة هل هي على الالسنة بل وفي كتب الفقهاء
والاصوليين من قوله صلى الله عليه وسلم انما نحكم بالظاهر والله يتولى السرائر فقلت
هذا الحديث مشهور على الالسنة كثيرا وخرجه جماعة من الحفاظ الوقت الزين العراقي رحمه الله
انه لا اصل له وكذا قال غيره احد الحفاظ ابو الحجاج المزي من قبله وانكره ابن تيمية وغيره في صحيح البخاري
عن عمر رضي الله عنه قال انا نأخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم بل وقد ترجم له النسائي
في سننه باب الحكم الظاهر وفي الصحيح من حديث ابي سعيد رفعه اني لم اومر ان انقب عن
قلوب الناس وفي الصحيحين من حديث ام سلمة رضي الله عنها وانما اقضي له على نحو ما اسمع
وقال اما نحن فنقضي ابو عبد الله الشافعي رضي الله عنه عقب ايراده في كتاب الام
فاخبر ان الله صلى الله عليه وسلم يقضي بالظاهر وان اكمال واكرام عند الله على الباطن والظاهر
كما اسلمنا عليه على الشرق والغرب لمن مضى لا يعرض لهذا حديث اخر متصل
عن الاول اعني حديث ام سلمة مستقلا فنقله كذلك ثم قال ولم يزل من بعده وكابر هذا الوجه
وكتب كثير من اصحاب الشافعي دون غيرهم حتى اوردوا الرافعي في القضاء ثم النووي في الامر بعده
وذكر قال الشافعي ورووا ان الله صلى الله عليه وسلم قال انما نقضي بالظاهر والله يتولى السرائر وذكر اعتراض البيهقي
وكذا قال الزعبد البر في التمهيد احيعوا ان احكام الدنيا على الظاهر وان امر السرائر الى الله
واعرب اسمعيل بن علي بن الزبرهم بن ابي القسم الخزرجي في كتابه ادب الحكام فقال ان هذا
الحديث ورد في قصة الكندي والحضرمي الذين اختصما في ارض فقال الحضرمي علي بها
عاجل والكندي فعا رسول الله عليه وسلم انما اقضي بالظاهر والله يتولى السرائر والله الموفق
الحمد لله حضر الي الوكيل ابن القاضي مجد الدين لزين شرف الدين ابن الاسنوي وذكر لي

وجه مجلد اللغوي على علما جامع الازهر

ان المجيب السبكي ذكر بل كتب بخطه ان جد والده كان يهوديا ثم عمل مكاتبا وسئل
للبرهان الكلي وذلك كما ما بينا بدعه وكذا السخاوي رحمه الله فكتب له ما نصه
الحمد لله ناصر الحق بقول كاتبه محمد السخاوي عفا الله عنه وستر عيوبه وغفر ذنوبه وصفح
صاحب الشيخ الامام الحافظ العمدة الفقيه الصالح المحدث والمدرس المحقق البحاثة تلميذنا
في نفائسه السراج عمر بن فهد الهاشمي المكي نفع الله به وجميع المسلمين وذكر لي السيد
برهان الدين ابراهيم بن محمد الحلبي الشافعي ترجمه الشيخ شمس الدين السخاوي رحمه الله
ترجمه القاضي الامام وحدث عن الاعيان وابنه البرهان برهان الدين ابراهيم بن موسى
سمع الله تعالى ترجمته واسكنه فسيح جنته فيما قرات عليه فانت نسبه الكريم
ابو بكر بن اسمعيل بن سليم الكلي الاصل الحلبي المنشأ والمولد العجمي وسافي ترجمه الاخ هاوكذا ابيات اسمعها
منشأ بخط البرهان الحلبي وذلك صحيح وبتاريخ سمعنا واستذنا وعدة شيوخ منهم الامام العلامة
امام الائمة علامة الشام الشهاب احمد رحمه الله تعالى ونفعنا بركاته وبركات علومه رحم
وسنه اربع عشر صوريا في مادة من تاريخه انها الغير الذي لم يشتر سمعته الا من اصل الوكيل علمه
من خطه او ذوعه الشيخ شمس الدين محمد اسمعيل بن يوسف بن علي الحلبي الحنفي والد
القاضي شمس الدين محمد الحلبي المعروف بابن اخت السخاوي الذي لقيته واخذت عنه
بعض العلما وقال سمعه كله اخر ترجمته فانه صحيحا فرايته بخطه وهو عرف والد
ابي بكر الموقع المعروف بابن العجمي قلت وراى ذلك بخط الشمس الدين الحلبي عنه
وقد كتب له وكان انها ما سيدنا ومولانا القاضي الاجل المحترم شرف الدنيا والدين والد
اخي كاتبه المرحوم على الدين اسكنه الله الفردوس الاعلى بمنه وكرمه لي ما شهد
كون سليم لم يشارك فيه من ذلك وشهد الحافظ العمدة الزاهد الورع البركات ابو بكر بن
ابراهيم العجمي رحمه الله له بعد الدين الرابع وقد رات بخطه في اواخر سنة الذي عمره ان في
حوزه والله العلامة شيخ الحديث بالبلد الحلبي صهر المرحوم اليه وكثير من معلقاته عند
موثق الدين ابي ذر الحنفي رفع الله مكانه وهو حالة الامام القاضي شهاب الدين ابو البركات
محمد بن محمد بن عمر بن يوسف العفيف الشافعي العرفي بالعين العجمي الفوعي ثم الدمشقي
وبعد الالف قال ويزاد النسبة من الغزاوية بلد بقرب انجوز من الشرقية من اعمال القاهرة
سمعه القاضي الفاضل النسابة معين الدين ابو الفضل يوسف الدين ابي الخير يحيى الدين
ابي الربيع سليمان الحلبي والد ابيه من بني العجمين الحلبيين فاخر كلامه الذي حصل الوهن
بذكره وحسر وتنبه لسخطه خلاف ما فهم فقد نقول وكرامة سبب البرهان
بظهر وزاد بل وقال انه لو كان سليمان بن يحيى ما ارتضاه بنت الزعجمي لصاهر بهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

هذا مع اتهام الناس على الشاهد كما سرح به غير واحد من أئمته والله المستعان. ومعجم الذهبي المذكور باطنه الشيخ عبد اللطيف وسماه إبانة اللطائف ومولده سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بالقاهرة وتشاغل بالحفظ وسمع الكثير على الزاكوري واستقر عند وبرع في صناعة الإنشا وباشر التوقيع السلطاني وخدم عند نهار الزمني وفاته وله كتابة سرحلب ملة وقدم القاهرة فباشر التوقيع على عادته فلما مات والده وكان له أخ اسمه محمد أخذ عن الزاكوري أيضا.

الحمد لله وسئل عن حديث أنه لم يكن نبي إلا عاش نصف عمر الذي قبله فقلت هذا الحديث اختلف فيه على راويه سعيد بن أبي مريم أحد الثبات فأخرجه البزار وابن منده عن عمر بن أخطب السمحتاني عنه فقال عن ليث بن أبي سليم عن جعفر بن ربيعة عن عبد الله بن عبيد الله بن الأسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وفاطمة نتناجا فقال يا فاطمة ابكي فإذا رفعت بكت ثم ناجاها الثانية فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم أقرب من بكاء من هذا وسألتها فقالت ما كنت لأفشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها فقالت قال لي ما نعت نبي إلا كان له من العمر نصف عمر الذي قبله وقد بلغت نصف عمر الذي قبلي فكنت بكيت قال لي إنك سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم ابنة عمران فضحكت. وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير عن يحيى بن أيوب الغافقي المصري عنه فقال عن نافع بن يزيد عن عمارة بن غزية عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أمه فاطمة ابنة حسين عن أمها عائشة رضي الله عنها كانت تقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه قال لفاطمة بالذي فاحت عليه فناجاها فبكت ثم ناجاها فضحكت وهي تبكي وعائشة حاضرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ثلاثة فاحت عليه فناجاها فبكت ثم ناجاها فضحكت فقالت عائشة فقلت لفاطمة ما هذه الأخرى بعد ذلك أكرمك الله فقالت أما الآن فنعم ناجاني في المرة الأولى فأخبرني أن جبريل عليه السلام كان يعارضه بالقرآن في كل عام مرة وأنه عارضه بالقرآن العام مرتين فأخبرني أنه أجر أنه لم يكن نبي كان بعده نبي إلا عاش نصف عمر الذي كان قبله وأنه أخبرني أن عيسى بن مريم عاش عشرين ومائة سنة وكنت أرى أني أذهبها على رأس الثنتين فأبكاني ذلك وقال أما ترضين أنك سيدة نساء العالمين من نساء الجنة إلا مريم ابنة عمران فقلت أنا أعظم رزية هبك ذلك أكون أدنى من امرأة صبرا ونحاني

في البرزة الأخيرة فأخبرني أني أول أهله لحوقا به وقال أنت سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم ابنة عمران فضحكت لذلك. وهكذا رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في تاريخه وابن وارة وغيرهما عن ابن أبي مريم ومن هذا الوجه أخرجه الحاكم في الإكليل وقوله إلا مريم ابنة عمران يوهم جواز أن تكون عند سعيد بكل من الوجهين ولكن في الوجه الأول وليس هو بمراد قطعا وفي الثاني مجازعة عبد الله وهو المؤلف المذكور فقال فيه البخاري عنده غرائب وقال الزبير بن بكار يتابع على حديثه وقال النسائي ليس به بالقوي وروى عن النسائي أيضا أنه وثقه وكذا وثقه ابن حبان ومع ذلك فمعلوم بأن الصحيح كما قال الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق أن عيسى عليه السلام لم يبلغ هذا العمر قال وإنما المراد مدة مقامه في أمته وبينه ابن سفين بن عبد الله بن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها ووجعه فسارها فقال إن الله لم يبعث نبيا إلا وقد عمر نصف عمر الذي قبله وإن عيسى ابن مريم عاش مائة وعشرين سنة وإني أظن أني ذاهب على رأس ستين وهي مع ارتباطها بما قبله لراويه لم أجد له متابعا وقد روى الأعمش عن إبراهيم قال أول عيسى في قومه أربعين عاما ونصبه كذلك ابن إسحاق والكسائي البصري كان عمر عيسى عليه السلام صحيحا رفع أربعا وثلاثين سنة. وكذا رواه عفان عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال رفع عيسى عليه السلام ابن ثلاث وثلاثين سنة. وكذا رواه أصبغ عن حماد بن زيد وفي بعض طرق الحديث الوقوع في وصف أهل الجنة بأنهم أترابا بلا تباغض ولا تحاسد على ميلاد عيسى وختن سرة عليهما السلام. وأما ما وقع من أن عيسى يمكث بعد نزوله في الأرض سبع سنين أو تسعا فليس في شيء من الصحيح التصريح بمدته صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى لأنه لم يكن بيني وبينه نبي وإنه لخليفتي في أمتي فقد ضعف أكثر من الوجهين سوى قوله إلى قوله الراحمة وكذا قول العباد لكنه ابن عربي جدا.

الحمد لله سئل عن النهي الوارد عن الجلوس بين الظل والشمس فأجاب روى أبو داود من حديث محمد بن المنكدر وجدته من سمع أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم في الشمس وقال محمد يعني إذا كنت في البيت فخرجت منه الظل وكان بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم. وسنده ضعيف للجهالة من لم يسم لكن له شواهد منها ما أخرجه أبو داود وابن ماجه والبيهقي في الأدب المفرد وأحمد في مسنده جميعا من حديث إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي

العمل الاجهني عن ابيه انه جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقام في الشمس فامره فتحول الى الظل » وهو عند الحاكم بلفظ رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا قاعدا عند الشمس فقال تحول الى الظل فانه مبارك وقال انه صحيح الاسناد » وبما معه من حديث ابي الخير عن ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يقعد بين الظل والشمس » وهو عند الحاكم من هذا الوجه بلفظ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مجلسين ومجلسين فاما المجلسان فمجلوس بين الشمس والظل انتهى اكدت » وبما لهم والطبراني من حديث حسين بن قيس بن ابي يزيد ابو موسى عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجلس الرجل بين الظل والشمس » وللديلمي في مسنده عن جابر مرفوعا اذا قام احدكم يوم الجمعة في الظل وتقلصه في الشمس وذا على سبع ليس بجمعة وفي لفظ ليس بجمعة له » وهو عند البزار من حديث اسمعيل بن مسلم عن مجاهد عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يقعد الرجل بين الظل والشمس » وبما احد في مسنده عن بهز وعفان كلاهما عن همام عن قتادة عن ابن سيرين ابي كثير عن عباس عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل بين الضح والظل وقال هو مجلس الشيطان وهو عند الحاكم في صحيحه من هذا الوجه لكن بدون قوله وقال هو الى آخره وسمى الصباح الراوي عن همام وقال انه صحيح الاسناد ولم يخرجاه واخرجه مسدد عن يحيى عن سعيد عن قتادة بتمامه لكن ارسله وحذف الصباح والضحاح بفتح الضاد المعجمة واكثار المهملة هو ضوء الشمس اذا اسفكت من الارض وقال ابن الاعرابي يقولون الشمس وهو لفظ الشمس في الرواية الثانية » وعند مسدد عن ابي هريرة موقوفا مجلس الشيطان بين الظل والشمس » وقال البيهقي والنهي في ذلك محمول على ارادة الكراهة حتى لا ينافي حديث اذى الشمس » وروى عن البزار انه حمله على من قلص عنه الفيء دون من جلس كذلك ابتداء وروى ابو نعيم من حديث رافع قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا تطلبوا الكلوش في الشمس قالوا ما الكلوش قال ثقيل الظهر وينقض الكلام ويبلي الثوب ويحدث الداء الوفس » ومن حديث ملكان بن جرير قال ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا قائما في الشمس فقال قم فتنحى فانها تنتن اللون وتبلي الثوب » وهذا الرجل كاد ان يكون هو ابو اسرائيل الذي روى النسائي حديثه في صحيحه من حديث ابوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل زاد الخطيب وتقوم في الشمس ثم القفا ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه

وليتم صومه » واخرجه مسدد موقوفا وفيه ان كلمني شاذ به الانسان ولو مات لم يرد بشر وعنه كتاب اوتنه كالشيء حافيا والكلوش والشمس لفظ هو مرطاعة الله فلا يتعقد النذر به قلت قد ورد من حديث ابي عثمان الهندي قال انا نأتي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعنها نحن بحجاب مع عثمان وفود رضي الله عنه اما بعد ذكره وفيه وعليكم بالشمس فانها حمام العرب » وبما اسند الديلمي من حديث النضر حميد عن من له صحبة رفعه عليكم بالشمس فانها بكر وهي اكرث قلت هذا لا يأتي ما تقدم خصوصا والذي سلف عن عمر نفسه تفسير النهي بالمالة والله اعلم

وسئلت عن من قال ان جبريل انزل على النبي صلى الله عليه وسلم يعمامة صفرا فقتل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال يا رسول الله انها علامة النصر فقلت قد روى الطبراني من حديث ابي اسيد الساعدي وكان بدريا رضي الله عنه قال رجعت الملائكة عليهم السلام يوم بدر في عمائم صفر قد طرحوها بين اكتافهم » وسنده حسن واحد الاقوال في التتويج وقوله تعالى مشوّمين انها عمائم صفر ولما قوله قتل الى آخره فليس له اصل يعتمد وبما الديلمي في مسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما من قوله من لبس نعلا صفرا لم يزل ينظر في سرور ما دام لابسها » ومع كونه موقوفا فهو ضعيف ايضا والله الموفق

سئلت عن ذي القرنين وجرجيس ولقمان وداسال وجرفيل انبياء ام لا فقد وجد وا في بعض الاحاديث ما دعمه مشوّشا لهم فقلت اما ذو القرنين والخضر عليهما السلام فقد كان ملكا من الملوك العادلين كما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما وقيل كان نبيا مرسلا وقيل انه من الملائكة وهو غريب وتقدم قائله بما تحكى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع رجلا يقول لا خر اذا القرنين فقال ما لكم ان تتشيعوا بامتي الا نبي او ملك

اما داسال وجرفيل الملائكة » وفي حديث غريب من الوجه الذي اورده ابن عساكر عنه انه صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ذو القرنين نبيا كان او لا » واما لقمان فالمشهور عن الحكماء انه كان رجلا صالحا ذا عبادة وعبارة وحكمة عظيمة ويقال انه كان قاضيا في زمن داود عليه السلام ويقال انه كان عبدا اعرب من زعم انه عرضت عليه النبوة فخاف ان لا يقوم بما عليها فاختار الحكمة لانها اشهل عليه وقد قال النووي رحمه الله في الاذكار وغيره مرضا منه ان القول بنبوته شاذ لا التفات اليه ولا تعريج عليه واما داسال فقد كان من امة موسى فيما مشى عليه غير واحد وروينا في الجالسة للدينوري من حديث معاذ بن رفاعة الهمي

ان ذكريا بفرد ابا اعليها السلام فسمع صوتا من القربقول سبحان من تعزز بالقدرة وقهر العباد بالموت من قال لشئ كن فيكون سبحان من تعزز بالقدرة وقهر العباد بالموت من قال لشئ كن فيكون ان داننا اقد اتاه الله النبوة والحكمة وكان في ايام بخت نصر واسره بخت نصر مع بني اسرائيل وحبسهم ثم رأى بخت نصر رؤيا فزع عنه وعن الناس من تفسيرها ففسرها دانيال فاعجبه واكرمه وتركه ووجدها ابو موسى الاشعري رضي الله عنه فاكرمه وكفنه وصلى عليه ثم قبره وقد انفرد بهذه القصة عن الاسرائيليات ورواية ما لكون من هذا القبيل جائزة الا ان يخالف ما في كتب كان يخالف شيئا من قواعد الشريعة المحمدية وما عدا ذلك بقي الاذن فيه كحديث حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج قال الشافعي رضي الله عنه من العلوم انه صلى الله عليه وسلم لا يأمر برواية الكذب فعرفنا ان الاذن انما هو فيما لا يعلم انه كذب كما نورده واول من رأيته نقله من طرق وبعضها ان الذي فعله ابو موسى كان ماذونا من عمر رضي الله عنهما وأما حديث قبيل كهو انا من بني اسرائيل فما جزم به غير واحد وقيل انه هو الذي دعا للقوم الذين ذكرهم الله عز وجل في قوله الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم الآية وذلك انه موسى بعد هرون طول له فوقف عليهم صنفا كعقل له انك ان تبعني الله وانا منظر فعالنع فامرأن يدعو لذلك العظام ان تكتسي لحما وان يتصل العضب بعضه بعض فنادا هم عن امر الله عز وجل له بذلك فقاموا الموم احيعون وكبروا الكبيرة رجل واحد وهذا ايضا من النقل عن الاسرائيليات وبالجملة فالاولى الاقتصار على الاذن فيه بما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ ليس كل احد يحسن الدعاء والله الموفق

سئلت عن مالك هل الشبه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اعلم من كتاب الله غير من محمد والله فقلت لا وقد علمه الله في شئ من الكتب العهدة وكذا فيما قيل يحيى رحمه الله من قبلي وقل قد رأيته بخط بعض اصحابنا المحدثين ممن اخذ عن مختار رحمه الله وهو ما سنحته من كتاب مختصر بخطا لمسند الاندوس من غير عزو لمخرج وذكر صحابي وهو شئ لا اعتمده وزاد فيه لان القرآن كلام الله غير مخلوق نعم وقفت على اثر عن ابن مسعود رضي الله عنه فيه ان الله كان يوحي الى الرجل الآية ثم يقول لهي خير مما طلعت عليه الشمس وهو على الامرين من شئ حتى يقول ذلك في القرآن كله وفي لفظ عنه انه كان اذا عرج الامر فاحدها فلهي خير من الدنيا وما فيها اخرجهما ابو عبد الله الزبيري واولهما عند الطبراني في معجمه الكبير وكذا عند ابي نعيم بلفظ كان يعزى القرآن وهو

الاجوبة المرضية

و وصف الكلموك على على جامع الازهر وما لا ادوام

وفي الكبير وعنده ايضا عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليوم خير لكم اذا عزت على احدكم صحفه وبراث اخرى وعد الى خله وراح واخرى بيضاء بيضاء تكتسي الكعبة فقال رجل بل نحن يومئذ خير قال بل انتم اليوم خير وكذا رجه الحاكم في وقرار عن ابن مسعود قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجوع في وجوه اصحابه فقال اشيء واقاله سيأتي على امتي زمان تغدا على احدهم بالقصعة من الثريد ويراح عليه بمثلها قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير قال بل انتم اليوم خير منكم يومئذ والطبراني بمعناه وزاد انه قال انتم اكثر صلاة والكثر جهاد امن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وهو كما تواخيتم على ما ذا عبد الرحمن قال انهم كانوا يعدون في الدنيا ويرغبون في الآخرة والبيهقي والديلمي معا من حديث طلحة النصري قال قدمت المدينة مهاجرا وكان الرجل اذا قدم المدينة فان كان غريبا نزل عليه وان لم يكن له عريف نزل الصفة وذكر الحديث وفيه فوقف صلى الله عليه وسلم على علي زمان او من ادركه منكم يلبسون امثال استار الكعبة ويغدا ويراح عليكم بالقصاع قالوا يا رسول الله انحن خير اليوم قال بل انتم اليوم خير انتم اليوم اخوان وانتم وقد جمعت بعضكم رقاب بعض وآخر حفظ الطبراني وغيره بدون ما فيه الى آخره وكذا هو عند البزار عن فضالة الليثي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيكون اخر امتي اقل شيء كما بقي اعلاها كان وتراح وتغدون بالسوت كاستار الكعبة وله في الكبير من حديث جابر واخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف انتم اذا غدي عليكم بقصعة وريح باخرى انتم اليوم خير ام يومئذ قالوا بل نحن يومئذ نحن قال انتم اليوم خير ومن حديث ابن عمر قال انه صلى الله عليه وسلم خرج على اصحاب الصفة يوما وذكر الحديث وقال لهم يوما انتم اليوم خير انتم يومئذ تغدون في حلة وتروحون في حلة وتغدا وتعشا قصعة وتروح اخرى وقالوا يا رسول الله نحن اليوم خير وانا لنرى انا يومئذ خير فقال النوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفس محمد بيده لانتم اليوم خير منكم يومئذ وفي الباب عن جابر عند احمد في مسند مسلم من حديث محمد بن عبد الله بن نجران العامري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اتى عليكم فارس والروم اي قوم انتم قال عبد الرحمن بن عوف نقول كما امرنا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او غير ذلك تنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تباغضون او نحو ذلكم تنطلقون في مساكين المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض

وسئل عن قوله صلى الله عليه وسلم في حديث سلم عليه حين موقف انه اعتبارا بالا او نحوها او الكرمن ذلك ان رأيت ذلك هل الكاف في الرواية مفتوحة فيها او فوقها

شبكة الألوكة www.alukah.net

او مكتوبة بهما او في احدهما فقلت هو كثير فيها لانه خطاب للميت كما
صرح به غير واحد من الشراح منهم شيخنا في الاولى والنووي في الثانية لكنه قال اخطأ الامر عليه
بعض من لا تعلق والزركشي في تخريج الرافعي وهو واضح واقول به يشهد اللغة الحاكمة
وكون الكاف من ذلك كذلك في الافراد والتثنية والجمع خلاف الحجاب هنا ظاهر في الموضعين والله الموفق
الحمد لله سئلت عن السواك امن سنن الصلاة عندهم فقلت كان صاحب الكرك
في ايام السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه الله ونفعنا ببركاته من شاطئ الفرنج ومردهم
ومن استدعاهم عداوة للاسلام واهله حتى ان نفسه اكبته حدثته بالمتزال الى الدسيسة السرية
واستيلاء حصارها وعلى تلك النواحي الطيبة فجاء ابنه ومن مراده فرحشاه ابن اخي السلطان بل
وحاصره السلطان بنفسه الشريفة ومعه عساكر الاسلام وفي اثنائه مرة بعد اخرى صاحا
ومشاء وثاب عليه الامراء واحد بعد واحد والبر والتكابه في اهله باخذ اموالهم وتخريب
ديارهم وتجميع المخذولون وكبرتوا او قع الله في قلوبهم الرعب واراهم من ناسك الاهل
الاسلام ما لا طاقة لهم به فذل خشنهم كبيرهم وخضع وسأل في الصلح والهادنة واعطى العهود
في عدم التعرض واجيب وسارت القوافل بين الشام ومصر امنة الا ما خطف بعد الالتفات
وصنعه فعدر واخذ فاقاله المسلمين عظيم واشرجعا كثيرا من الجند وغيرهم فشق ذلك
على السلطان فبين دوله خصوصا حين وافوا تولوا المحل بخلكه وراسله السلطان بقبيح
فعله وقوله وتوعده ان لم يطلق الاسرى بكل ممكن فامتنع واصر على عنده فقدر السلطان
حينئذ استباحة دمه ان ظفر به فما كان باسرع من تلك النصرة الالهية التي عزا اهل الاسلام
ودار فيها الكرة الثانية واسر ملوك الفرنج وهم صاحب الكرك وآل الامر الى ان رضي السلطان
السلطان بفدية وقتله بعد ان ذكره بذنوبه وغدره ونقضه العهود وما له الا الاصرار
منكرا لوجود صلى الله عليه وسلم اسلما وكونه عرض عليه الاسلام فابا وبعد ذلك شر الفرنج
لاسيما من هو مقدم منهم على الكرك حتى راوا من تولي الفتوحات ما يطرق مسامعهم حمله
وانتزعت منهم الاماكن التي فيها وانتزعت منهم اخذها حصونا بيت المقدس وغيرت ابوابها
ودخارهم وصارها المحاصرين لها واكل ادويتهم وبقائي لم يجلد على الصبر واشغلوا الملك العادل
شيف الدين اخا السلطان وكان احوج قد اقامه عند توجهه الى البلاد الشرقية تلك
النواحي في حمله العساكر الى بلد تسلم القلعة اليه وطلب الامان على نفسه وطلبه وتردد
الرسل بين الفريقين بذلك الى ان اجابهم وارسل الى صهره سعد الدين مسعودا الحارثي الذي
رتبه السلطان على قتاله الكرك وحاصره بلبره تسليمها فعمل الرسل وتسلمها بقدرها

وقد محمد الكفوي سنة تعالى

ملخص الكلام وبه حصل الغرض وفسطه تتذكر كراسته والله الموفق
وسئلت عن حديث من قال عند مريض لم يحضر اجله سبع مرات اسئل الله
العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عوفي فلط وبعافيته مما فالتقا فقلت
انقل من اخرجه وهم ابو داود والترمذي والنسائي وابن السني كلهم في عمل اليوم
والليلة واحمد في مسنده وسموية في فوائده وآخرون كلهم من حديث زيد بن ابي عتاب
الدالاني عن الهزار بن عمر وعن شعبة بن حجر عن ابي عباس مرفوعا على لفظ ترتيب
لفظ وكذا رويناه من حديث جماعة عن الدالاني عن الهزار منهم زيد بن ابي انيسة وعبد
الرحمن بن يزيد ومبشر بن حبيب مع اختلاف منهم في بعضهم ومن جماله من احلف عليه فيه
شذا ومنا الدالاني الذكور واخرجه الطبراني في الدعا وابو نعيم في عمل اليوم والليلة بعا
من حديثه فقال عن الهزار عن عبد الله بن الحرث بدل سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا
ولفظه من دخل على مريض فقال اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعافيك ثلاث مرات
لم يحضر اجله وزيد من اخذ فيه فوقه احد وابن ماجه مقتصر على ذكر شفاء فقط
لسعد والحرى ولرجال واقرط فيه وتوسط لرعدي فقال انه لين اي ريد بعضه
تكلم حديثه وعلى كل حال فلفظه منضم به شذا خلاف الاول فقد حسنه بعضهم ومن
قبله الترمذي حيث قال انه حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الهزار بن حيان
واكا وفيه نظر واما وقع في عدة الحصن الحصين كابن الجزري رحمه الله من جمعه
بين شفيه وعافيك فقد اخطأ مع انه رقم عليه لابي داود والترمذي وابن حبان فليت
لفظه تعافيك فانا مفرقة فما عن مجموعه والله الموفق
وسئلت عما اعتيد من كثير من الناس فعله من قوله الهائمة على الصلوات واحد
تواريا الثلاثين الاحياء والاموات فقلت لم ردفه على هذه الكيفية نعم ايراد الحرف
وسئلت عن قول الشعراني في ترجمة السنطاوي من اثباته بان ابا يزيد له حديث
واحد لم يصح عنه غيره هل على اكتب السنا لله ام لا فقلت الذي وقع لي
من حديثه ثلاث حديث اورده الرشيد العطار في ترجمة كعب بن عمير بامر مالك اليوصل من
حديثه منها رواه عن الشلقي عن ابي علي الرداني عن ابي الطفر هناد بن ابراهيم النسفي عن
ابي سهل محمد بن احمد بن عبد الله الاستذاباذي عن يوسف بن محمد بن يوسف الفربري عن
محمد وهو البخاري حدثنا الامير ما شقص من ابراهيم عن ادهم عن مالك بن دينار عن
ابي مسلم الكوفي عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سلطتم حتى تكونوا كالحبانا

ومن حق تكون نارا والا ونار وكان الانسان اعب الكلم من واحد لم يبلغوا الاستقامة تقول
ولم ينفرد به ابو نعيم فقد رواه ابو القاسم اللالكائي الحافظ في عبد الله بن مندة وقد طريقه الديلمي
في مسنده قال انا ابي انا عبد الرحمن بن محمد الرازي وكتابه سامحهما فارس ابو عبد الله الفقيه
قدم علينا قال انا ابي هذا نظر له انه ابن ابي حاتم الحافظ لكن وقع في معجم السفر العطار
بدله عبد الله بن محمد عبد الرحمن الرازي وفيه نظر بل قال السفر العطار انه كتبه
من طريق اللالكائي من غير وجه وهو لم يزد هذا ذكره الذهبي في ميزانه وقال انه لا يعرف وقد
اتى بخبر باطل مسلسل بالرجال وعني هذا الحديث والله الموفق
وبه قال وقع في حديث آخر رواه ابو عبد الله محمد ابن سعيد بن احمد الكسي الفرزابادي
وكتابه سماه ذكر المنهج الى حكم المعارف ومراتب المنهج الى علوم المعارف
عن الحسن بالسند الذي قبله الى ابي زيد القطامي ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الوهاب الكوفي ثنا
ثنا عاصم بن عبد الله ثنا عبد العزيز الدراوردي عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن جابر
رفعه انا الشجاع في كتبه الحديث وهذا اخرجه ابو نعيم في الحلية ومن
طريقه ابن الجوزي في الموضوعات والديلمي في مسنده من طريق احمد الخطاب السنوي عن
الخواري عن ابي بكر واعله ابن الجوزي بعبد العزيز وقال انه تفرد به عن الثوري وردوا عليه
ابن معين وفي اللسان عن جماعة انه حسنه وارادة الحديث في الموضوعات فيه نظر وما نقله
وقول ابن السمعاني لم يصح عنه فيه كما قال والظاهر ارادة سنده وانه لولا انه
حديث صحيح والله المستعان
اكيد الله وقع كما بلغني في ليلة الحادي عشر من رمضان المعظم قدره بين يدي البزاز بن قدر
دفع الله عنه كل مكروه وحفظ عليه دينه ودنياه واستشكال الجمع بين حديث صيام
المحرم افضل الصيام بعد رمضان المحرم وحديث الترمذي يعني على الوجه رضيته قيل يا رسول الله
اي الصوم افضل بعد صومه بيان تعظيما لرمضان وانه اجاب بهذا بحسب ما فهمه
في السؤال بالاشهر الحرم وابقاها على عمومها وهو جواب حسن خصوصا وفي
كلام الحافظ ابن الحجر رحمه الله ما يشير الله فانه قال النطوع بالصيام نوعان احدهما
النطوع المطلق بالصوم وهذا افضله المحرم ثم ان افضل النطوع المطلق الصلاة فقيام الليل ثم بهما
ما صامه تبع لصيام رمضان قبله او بعده وقد الحق من النطوع المطلق بالصيام تبع لصيام
رمضان قبله او بعده وهو تحقق بصيام رمضان والزائد على ان صيام الستة من شوال تحقق بصيام رمضان

ولكن

وكانت ابن صائما مع رمضان صيام الدهر فرضا وقد اخرجه ابن ماجة شديد فيه ايضا
ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان يصوم اشهر الحرم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
صم شوال فترك اشهر الحرم فلم يزل يصوم شوال حتى مات قلت وكذا اخرجه الطبراني
ومن طريقه ابو نعيم الصائغ الفتى ناره وهو مخرج به عنده قال فهذا النوع من الصيام ما بين
برمضان وصيامه افضل النطوع مطلقا وانه النطوع المطلق فاضله تتبع
الاشهر الحرم وافضل صيام الاشهر الحرم صيام شهر الله المحرم قال وتشهد لهذا قوله في
حديث المحرم تقدمه وافضل الصلاة بعد المكتوبة قيام الليل ومراده بعد المكتوبة وراتبتها
من سننها الراتبات فان الراتبات قبل الفرائض وبعدها افضل من قيام الليل عند جمهور العلماء
لاختصاصها بالفرائض في الفضل وان خالف في ذلك بعض الشافعية وكذلك الصيام قبل رمضان
وبعده ملحق برمضان وصيامه افضل من صيام الاشهر الحرم وافضل النطوع المطلق الصيام
صيام المحرم اشهى علي بن سعيد بن حبير وغيره ذهبوا الى كون دبر كل صلاة افضل من اشهر الحرم
بل قيل انه افضل الشهور مطلقا من اجل يوم عرفه وايام العشر فاذا كان كذلك احتمل ان
يقال بتحريم ارادته افضل شهر نطوع بصيام جميعه بعد رمضان فلا ينافي حديث ان افضل الصوم
بعد صيام رمضان صيام يوم عرفه او مستدل بانه اوشك شوال افضل من النطوع بعض شهر
اشارة الى ترجيح ايضا قال وقد اجب عن استشكال كونه صلى الله عليه وسلم كان يكثر من صوم
شعبان بصيام النطوع فيه مع قوله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد شهر رمضان
شهر الله المحرم باجوبة غير قوية اعتقادهم ان صيام المحرم اكثر الاشهر او افضلها من
صيام شعبان كما صرح به الشافعية وغيرهم قال والاظهر خلاف ذلك بعني كما تقدم وانه
نحو هذا الحافظ ابن العراقي فانه قال حديث شعبان فتد وقوله لتعظيم رمضان فيه اي
ان يقصد بصوم شعبان تعظيم رمضان تقدمه بين يديه كما تقدم روايات الآمرين من ذلك
ليجد صائله بالنفس بالنوافل التفرغ عما يشغله عن الصلاة ولما كمل بالنوافل من
صحبة الله عز وجل للعبد كما ثبت في صحيح حكايته عن الله عز وجل وانه ان العبد يتقرب
الي بالنوافل حتى احبه فيدخل في الزمرة وقد دخل النوافل في جملة من احبه الله تقربه
الفرائض الى الفضول ولما ورد في خير الفرائض بالنوافل فكذلك الصوم قال وقد سمح اصحابنا
باب اصل النوافل التي لم تشرع فيها الراتبات فكون صوم شعبان كما تقدم لرمضان كالتهيؤ
على الصوم والعمل به والتمهيد عن تقدم رمضان بيوم او يومين لمن وعادته على ذلك
لرمضان ولذلك نهى عنه احمد الا لرجل كان يصوم صوما فليصله فاذا انقضى صيامه

ووضع ذلك بينه التعظيم رمضان [illegible] تفضيله على المحرم وانضم الى الله صلى الله عليه وسلم اكثر صيامه في شعبان ثم رمضان ثم في شعبان حتى يصله برمضان ◆ وفي رواية كان يصوم شعبان كله ◆ وبعضه ليس بعضا بل الله حيث قال افضل الصوم بعد رمضان شعبان هذا يقتضي تعظيم رمضان كما هو في اكثر قال وكان المراد بالتعظيم المذكور ان يفرد على الصيام فيصوم رمضان وهو شعبان وليس المراد الاحتياط لرمضان لثبوت النهي عن تقدمه بصيام يوم او يومين العراقي رحمه الله جواب اخر فقال معقبا لجواب ابو الشامة ويحتمل ان يكون قوله لتعظيم رمضان ليس له تعلق بقصده وانما هو تعليل لافضليته شعبان لمجاورته لرمضان كما يطلب الصوم الست من شوال وانما عم رمضان لمجاورته وبما حصل الشرف بالمجاورة في الشاهد ومنه مجاورة بيت الله قلت والحديث الذي اخرجه اصحاب السنن وصححه ابن حبان وغيره اذا انتصف شعبان فلا تصوموا حمله ناصر السنة البيهقي وغيره على تقدير صحته على من يضعفه الصوم فان لم يضعفه فلا والله اعلم استعان ◆

الحمد لله وقع كما تبغي مجلس استماع عند الشاوي يحضره صاحبنا الفاضل الاديب الاديب الحوض في مسئلة رأى النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته قبل الدفن او بعده هل يكون صحابيا ام لا والحق الكلام من طالب بالله محمد الشناوي نقاشي الى العلم ذكر بقضاء النبوة قرير بعض الفضلا الاخيار وهو تابع عبد الرحمن الشناوي عن جده وقال ان هذا الكلام وافقه على الانكار الفاظه ◆ واصل المسئلة لا يتهيأ فهم الكلام وضبط من ادخل اباذويب في تصنيفه في الصحابة مقتضى اثباتها وقال العلائي انه لا سعد ان يعطي هذا حكم الصحبة لشرف ما حصل له من رؤيته صلى الله عليه وسلم قبل دفنه وصلاته عليه وقال وهو اقرب من عد العلاء الذي لم ير اصلا فهم او الذي ولد في حياته وكذا قال البدر الزركشي رحمه الله طاهر كلام ابن عبد البر لانه اثبت الصحبة لابن اشيم وحياته وان لم يرد بعد ان يكون من رآه قبل الدفن او لي قال والظاهر انه غير صحابي وكذا قال العراقي جماعة انه ليس بصحابي على المشهور وشيخنا رحمه الله موعبارته في مقدمة الاصابة وهل يدخل من رآه ميتا قبل ان يدفن كما وقع ذلك لابي ذويب الهذلي الشاعر ان يحكم له والظاهر عدم الدخول وكذا قال في فتح الباري الخ انه ليس صحابيا قال والا لعد من اتفق ان يرى جشمان الكريم كهو في فتح العلام ولو في هذه الاعصار وكذا مر كشف له عنه مرارا ولما قرأه كذلك على طرق الكرامة اذ مجرد ان اثبت الصحبة لمن رآه قبل دفنه انه مستمر الحياة وهذه احياء ليست دنيوية وانما هي اخروية يتعلق بها احكام الدنيا

فان

رجلا مؤمنا جاء الى مجلس فيه مائة منافق وليس فيهم مؤمن وجد لها مخرجا حتى يجلس الله ولو ان منافقا جاء المجلس فرفعه مائة وليس فيهم الا منافق واحد لجاء حتى يجلس معه او اليه ◆ وللعسكري من حديث ان هلكم الرمان عن زادان عن ابن مسعود رفوعا لفظ الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف ◆ وما تناكر منها اختلف ◆ ومن حديث عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن عثمان رضي الله عنه نحوه ◆ وهو حديث صحيح كما نص عليه وقد قال العسكري عقب حديث لا مستند له وهذا هو بعينه الحديث والكلام محمول على التوسع والمجاز ومعناه ان زوج المؤمن تالف روح البؤس وتنكر الناقص وكذلك روح المنافق وفيه كلام غير ذلك فيراجع فتح الباري ◆

الحمد لله قد ثبت في حديث انس رضي الله عنه المرفوع عان المؤمن يقال له عند سؤال الملكين عليها السلام له وجوابه انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا ◆ ما ذكرت عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا نضا لا يدخل احد الجنة الا رأى مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا رأى مقعده من الجنة لو احسن لكون عليه حسرة ◆ فاستفيد منها ان الكافر والمؤمن والكافر منزلا في الجنة وآخر في النار واخص منهما ما رواه ابن ماجه وابن ابي حاتم من حديث ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وله منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار فاذا مات الكافر ودخل النار ورث اهل الجنة منزله فذلك قوله اولئك هم الوارثون ◆ ونحو قول مجاهد ما من عبد الا وله منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار فاما المؤمن فيهدم بيته الذي في الجنة ويمشي بيته الذي في النار ◆ وروى عن سعيد بن جبير وذلك قوله يرثون منازل الكفار لانهم كلهم خلقوا لعبادة الله عز وجل وحده فلما قام ضده المؤمنون بما وجب عليهم من العبادة وتركه اولئك ما لهم وما عليهم من الخلق الفاجر هو النصب ولئك لو كانوا الفاجرا رهم عز وجل ومن ذلك الى ما اختصوا به وعكسه والغرض من هذا انما ما نقل عن ابي بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري رضي الله عنه رفعه يجيء يوم القيمة ناس من المسلمين بذنوب امثال الجبال فيغفرها الله لم يضعها على اليهود والنصارى ◆ وفي لفظ ما من امرئ مسلم (ذا كان يوم القيمة دفع الله لكل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فداؤك من النار فاستحمد عمر بن عبد العزيز رحمه الله ايازيد الله الذي لا اله الا هو بلاك مرات اراه ابا بردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث ◆ وفي لفظ ما بسكها المسلمين امة فجرا جعل الله عذاب اليهود والنصارى ◆ وفي لفظ ما من المسلمين رجلا

من اهل الايمان فكان فداه من النار ، قال البيهقي ووجه هذا عندي والله اعلم
ان الله تعالى قد اعد لكل مومن مقعدا في الجنة ومقعدا في النار كما في حديث انس وكذلك
الكافر كما في حديث ابي هريرة يعني الماضيين وكان الكافر يورث المومن مقعده من الجنة
والمومن يورث الكافر مقعده من النار فيصير في القيامة كانه قد وفى المومن بالكافر
انتهى وكذا من الايات في هذا المعنى قوله تعالى تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا
والله اعلم هذا قاله الرماوي في شرحه للبخاري عند قوله من باب من قال ان الايمان
هو العمل وذكر فيها اكثر مما ذكرته من الامور الثلاثة التي اولها ان الكافر الذي يكفر مات
روحه ويرث المومن منزله الذي لو كفر لم تصل الله المومن وثانيها ان الله سبحانه
هو الوارث ذلك له سبحانه فاشبه اخذ الوارث من مورثه وثالثها انه مجاز عن الاعطاء
على سبيل الاطلاق الكلي وارادة اكبر محتمل ولكن الذي افتقر عليه عند رحمه الله في
فتح الباري آخرها فانه قال او ورثتموها اي صيرت كذا زنا والطلق الارث مجازا عن
الاعطاء لتحقق الاستحقاق انتهى وعلى اولها يقال ان الكافر مقتضى لوصول ما كان له في الجنة
لو اطاع الى المومن والله الموفق

حديث انا مدينة العلم وعلي بابها ، اخرجه الحاكم في المناقب من مستدركه والطبراني في
معجميه الكبير والاوسط ابن حبان في كتابه الضعفاء وغيرهم كلهم من حديث ابي معوية الضرير عن الاعمش
عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره بزيادة
فمن اراد العلم فليات الباب ، ورواه الترمذي في المناقب من جامعه وابو نعيم في الحلية وغيرهما
من حديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا دار الحكمة وعلي بابها ، قال
الدارقطني في العلل بعد ان ذكر طريقها انه حديث مضطرب عن الثوري ، وقال الترمذي انه منكر وكذا
قال البخاري وقال انه ليس له وجه صحيح ، وقال ابن معين فيما حكاه الخطيب في تاريخ
بغداد انه كذب بهذا الحديث وقال الحاكم بعد ان اخرجه في مستدركه اولها انه صحيح الاسناد واورده ابن الجوزي
من هذين الوجهين في كتابه الذي اورد فيه الاحاديث الاكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووافقه الحافظ الذهبي وغيره على ذلك والذي هذا اشار ابن دقيق العيد بقوله هذا الحديث
لم يثبت وقيل انه حديث باطل وهو كما يتوقفه فيما ذهبوا اليه من الحكم بذلك بل
صرح الحافظ صلاح الدين العلائي بالتوقف في الحكم عليه بذلك فقال وعندي فيه نظر
بل ليس ما يشهد بثبات ابي معوية راوي حديث ابن عباس حديث به ابن زنبل المحمد ومن هو دونه
قال وابو معوية ثقة حافظ تتبع باذاره كابن عيينة وغيره فمن حكم على الحديث بمجرد كونه من رواية

فقد اخطا

فقد اخطا قال وليس هو من الالفاظ المنكرة التي نبا عنها المعقول بل وكذا اخرجه
الترمذي وقال انه حسن صحيح وصححه لاخبار وغيره من حديث ابي فلابة عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم
حياء عثمان واقرؤهم لكتاب الله ابي بن كعب وافرضهم زيد بن ثابت واعلمهم بالحلال والحرام
معاذ بن جبل الا وهو منيع معتمد فليست هذه الحديث بكذب خصوصا وقد اخرج الحكيم
في مسنده بسند ضعيف جدا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب باب حطة من دخل فيه كان مومن ومن خرج منه كان كافرا ، ومن حديث
ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي باب علي وصيتي لامتي
ما ارتكبت به من بعدي حبه الايمان وبغضه نفاق والحق الله راقد ، واورده
الديلمي وتبعه ابنه الذكور بلا اسناد عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا مدينة العلم وابو بكر اساسها وعمر حيطانها وعثمان سقفها وعلي بابها ، وعن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم
وبابه فليات عليا ضعيفه واحسنها حديث ابن عباس باسناد حسن وقد روى الترمذي
ايضا والنسائي وابن ماجه وغيرهم من حديث الحسين بن حنانة رضي الله عنه مرفوعا
علي مني وانا من علي لا يودي عني الا انا او علي انتهى وليس في هذا كله ما يمدح ولا ما يذم الله
من الصحابة والتابعين فمن بعدهم على ان افضل الصحابة بعد النبي صلى الله عليه وسلم الثلاثة
ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما ، وقد قال لعمر رضي الله عنهما كما تقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى افضل هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر وعثمان فتشهد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا ينكره ، بل ثبت عن علي رضي الله عنه انه قال خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو بكر ثم عمر ، رجل لعمر فقال له انه محمد لكنفيه ثم انت يا ابه فقال يغفر الله لك يا ابا فلان
انما الشاتمين رضي الله عنهم وعن سائر الصحابة اجمعين ،

وسئل عن حديث من دعا الظالم بالبقاء فقد احب ان يعصى الله فقال
لم اقف عليه مرفوعا ولكن قد وقع كذلك في موضعين من الاحياء اولهما في شفقة الناس على
دينه من البيوع وثانيهما في مكاسب من محاسن السلاطين وكذا ذكره البيضاوي وغيره
من كشافه وقال صحح كل منهما لم يخرجه مرفوعا وقد ذكره الغزالي وافاد اللسان ان الديلمي
ايضا عن اكثم التميمي مرفوعا وهو الصواب فهو كذلك عند ابن ابي الدنيا والعسكري
والبيهقي في الشعب والباقين من حديث يونس بن عبيد عنه وقد رواه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو نعيم في الحلية من طريق يوسف بن اسباط قال قال سفيان الثوري من دعا لظالم
وذكر مثله ، بل عنده عن الثوري انما انه قال النظر الى وجه الظالم خطيئة واني
اعرف الرجل من نسائهم على اهل الدنيا ، وقال ابو نعيم قال اعلمني بن مريم عليه السلام
فاني اذكركم بالله روبه ورغبكم في الآخرة عمله ويزيد في فهمكم منطقه ، وعن الثوري
انه قال انه لا خير في القارئ يعظم اهل الدنيا ، وروى ابن الجوزي في الصفة
في الكامل وابو يعلى والبيهقي في الشعب وغيرهم بسند ضعيف عن انس رضي الله عنه مرفوعا
ان الله ليغضب اذا مدح الفاسق ، وروى ابن عدي من حديث عائشة والطبراني في
الاوسط وابو نعيم في الحلية من حديث عبد الله بن بسر باسناد ضعيف قال الزركشي
كلها موضوعة مرفوعا وموقوفا ، وقد صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام ، واورده
الغزالي بلفظ من اكرم سفيها فقد اعان على هدم الاسلام ، وروى ابن ماجه بسند ضعيف
عن ابي امامة رفعه شرار العلماء الذين يأتون الامراء ، زاد العراقي وجبابرة الفقهاء الذين يأتون السلطان
وهل يمات قبل البعثة وقلت القصة لبشارة بحيرا كانت حين ظهور النبي صلى الله عليه وسلم
مع عمه ابي طالب حين خرج في ركب تاجرا الى الشام وكان له اذ ذاك اثنتا عشرة سنة وليس فيما
اللهم الا بما يأتي به وايما الذي قبل الاربعين بأس اخذك الجلالة واحذر عليه يهود فانه كان بين اخيك
هذا شأن عظيم ، نعم روى بسند ضعيف ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه صحب النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ابن ثمان عشرة سنة والنبي صلى الله عليه وسلم ابن عشرين سنة وهم يريدون الشام وتجارة
حتى اذا نزلا منزلا قريبا منه بتدرع فقعد في ظلها ومضى ابو بكر الى بحيرا يسأله عن نبي فعال له
من هذا الرجل الذي في ظل الشجرة فقال محمد بن عبد الله بن عبد المطلب فقال اهل والله ما
استظل تحتها بعد عيسى الا محمد ووقع في قلب ابي بكر ولما بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم
اتبعه ، واصرح من هذا ما في شرف المصطفى لابي سعد النيسابوري انه صلى الله عليه وسلم
مر بحيرا انما خرج في تجارة خديجة رضي الله عنها ومعه ميسرة وان بحيرا قال للنبي صلى الله
قد عرفت العلامات فيك كلها الا خاتم النبوة فاكشف لي عن ظهرك وانه تكشف له عن
ظهر فراه فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله الذي لم اجد من التوراة والانجيل
عليتي بن مريم ، وبالجملة فقد قال الشيخ رحمه الله ما ادري ادرك البعثة او لا
جزم في موضع وجزم بانه لم يدركها وهو من اصر بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة ولكن

هل

هل يطلق عليه تعريف الصحابي فيه احتمال ان قلنا بكفر من مات مرتدا انه يشعر فيعم
وان قلنا انه لا بد من رؤيته له بعد البعثة والايمان به فلا والله الموفق ،
مسئلة عن حديث ما عزل من ولي انه وقلت انه لا اصل له ولكن حدث
ابن عمر رضي الله عنهما في سبعة النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه مخبرا بهم عن عيسى عليه السلام انه
لا يسقط ورقها وهو صبيل المسلم وان ابن عمر وقع في نفسه انها النخلة وكذبه لكونه لم يرها
منهم هو اكرمه عنه ثم سئل ذلك الواقع لعن النبي صلى الله عليه وسلم النخلة وقوله انها مثل
الحاب لما احملها عنه رضي الله عنها بكل لان يكون قلبها احب الي من ان يكون لي كذا
وكذا احسبه قال حمر النعم ، فيه دلالة لمحبة طهور فضيلة الولد في اللهم وصحته
وحذقه لاسيما وهو يكرر اداد حظوة من العالم ترجى شفاعته له بدعائه له بالكرامة
والزيادة في الفهم والانتفاع بذلك كما يأتي ، ومن ثم قال بعضهم ينبغي لمن رزق ولدا ان
من كتب اسمه ربما يكون باعثا لذكره بالخير حيا وميتا وقد روينا عن ملكرجه الله تعالى
قوله مرة رجل وانه لذكر لك ولقومك اي قول الرجل احدنا اذا رأى حسنا من حسن قومه ،
سمع الاسلام الدلي السبكي على دروس والدها الشيخ بهاء الدين ابي حامد احمد بقوله
« دروس احمد خير من دروس علي » وذاكر عند علي عامة ما يملي
بل وروى عنه من مناجاته وانشاده ، وكذا سمع الامام الشرابي اللغوي بقوله
والده القاضي جلال الدين في المجالس ويتحسن جميع ما رواه عنه ويحرص الطلبة على السماع منه
وكتب بخطه في الاخبار والفتاوى وغيرها ، وروى عنه فقال اشهد انه
جلال الدين يشد لها جبا تعرف للذكر الظاهر بيبرس محمد صحابيا له بقوله
« انت الخليفة حقا والعالي زقا » واجر من مات نقا ، تعشر انت ونفقا
قال ابو العراقي وهو حالها فقلت للسبكي اخ اروى هذا عنك عن ولدك فقال نعم
والولد هذا من نيل والده سلم الاسلام الزين العراقي على دروسه انصافا فقلت فيه من نفثي
« دروس احمد خير من دروس اله » وذاكر عند ابيه منهي ارسه
وروى عنه انصافا فقلت انا سمعته رحمه الله هما سمعته منه ظهر لي سمعه سمع الزين العراقي
يقول سمعت ابي يقول سمعت ابا زرعة يقول لا اعلم حديثا اسئل للقلوب اصح من حديث من ذكر وانكر وغسل
واغتسل ودنا واصغى كان ابيك خطوة يسيرا كفارة سنة اخرجه ، وكان فاضلا معتنيا
شمس الدين ابن الدربي يقول سمعته من لفظه عنه ابي تعذ لفظه مني وذلك ان ذكر

للوثوق بإتمامهم وعدم الهوينا كالراعية في المزدراد من الخير، وأعلى من هذا مجيء
غير واحد من الأكابر يلتمس أبناءهم بالوظائف الدنيئة في حياتهم والكبائر في العبادات في
الأماكن المشرفة البرءة من الهشاشة ورع النبي الأول فيما الأساءة كان تمام العقل وكبرياء
والرجال الكبار وغيره وحسنه وقد اجتمع رأي الولد والوالد ونفاعه عند كل الصالح
فقال النفي الشكر وحسنه أسنى وحسنى جلع على أبي أحمد تشريف صالح لكونه مفتي الرافعي
ولما ولي القاضي جلال الدين الطيبي القضاء الأكبر وكان ذلك في حياة والده شرف الأب بذلك كثيرا
وقال إنه شاع له البذل فيه لكونه تعين عليه، وأنف ولايته قبل ذلك مدرس الشافعي
ولما به أنه مدرس الدين قضاء العسكر، وقوله أنه الآخر جلال الدين توفي الدست في يوم واحد
وشرك منهم تلاحي، وعندي في هذا المعنى ما يطول شرحه والله التوفيق.

مسئلة هل يعذر في النبي صلى الله عليه وسلم في منامه على غير صفته إذا له أم
وصل إلى شرط أم لا ورد في ذلك حديث ضعيف عن أبي هريرة رفعه من رآني
في المنام فقد رآني فإني أراك في اليقظة، وجاء الرؤية ليست في شيء من الصواب ولذلك
كان الإمام الشريف فيما سمعته يقول لمن يجيء برؤيته للنبي صلى الله عليه وسلم صفي لي الذي
رأيته فإن وصف له صفة لا يعرفها قال لم ترك في متندرك الحاكم من طريق عاصم بن كليب
عن أبيه أنه قال لابن عباس رضي الله عنهما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال هذه في
ذكر شبهه الحسن بن علي فقال قد رأيته ولكن الذي صححه النووي أنه يراه حقيقة سواء
كانت على صفته المعروفة أو غيرها زاد غيره أنها إذا كانت على صفة لا تخالف الرواية
تعبير كلام الذي على غير صفته فيما ما يحتاج إلى التعبير وكذا قال شيخنا الذي نظهر أن المزاد
من رأى في المنام على أي صفة كانت فليتبشر ونعلم أنه قد رأى الحق الذي هو من الله
لا الباطل الذي هو الحلم فإن الشيطان لا يتمثل، والإسلام شرط في الرواية النبوية
الإجازة النبوية بل قال بعض العلماء أن رؤية الفاسق وكذا المخلط لا تعتد في إجازة النبوة ولو
صدقت رؤياهم أحيانا فذلك كما قال قد يصدق الكذوب وعلى كل حال فما صدق الحلمين رؤيا
أصدقهم حديثا ورؤيا الأصفياء لهم نادرة لكن الشيطان منهم بحلاف عكسهم فإن الصدق
في رؤياهم نادر لغلبته لتسلط الشيطان عليهم.

مسئلة أخرى وأما ما يفعله كبيرهم من إهداء الزيت والشمع ونحو ذلك إلى المشهد
والرباط ونحوها فالظاهر أنهم إنما يقصدون بذلك ما يرجع لمصالحها من استصباح وترميم وفرش

وشبهه

وشبهه وقد قال اللخمي عن ابن عبد السلام المهدي آل الشاهد من نذر أو وعد
صرح المهدي بأنه نذر وجب صرفه لجهة النذر ولا يجوز بيعه وإن لم يصرح في الكلام وإن
صرح بأنه تبرع لم يجز التصرف فيه الأعلى وفق إذنه، وهو قوي على أصلنا وإن ملك المهدي
وقد قال ابن دقماق قد نظرنا إذنه ووجدنا رده إلى واهبه فإن لم يعرف أو مات صرف
في مصالح المسلمين والله التوفيق.

مسئلة وسئلت بما إذا استفتح به الدعاء عقب الصلاة بالتشهد أم بأحمد فهل أسنة
أن يفتتح دعاءه عقب الصلاة وغيرها بحمد الله تعالى والثناء عليه والصلاة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رواه أبو داود وغيره من حديث فضالة بن عبيد رضي الله عنه
قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته لم يحمد الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا، ثم دعاه فقال له أو لغيره إذا صلى أحدكم فليبدأ
بتحميد ربه والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد بما شاء، ورواه
الترمذي وصححه والنسائي ولفظ الترمذي بعد حميد ربه والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد بما شاء، ورواه
مسلم في موضع آخر على شرطهما ولا أعرف له علة وفي لفظ عند بعضهم بحمد الله والثناء
عليه وفي آخر بحمد الله وحده، وفي لفظ للترمذي وغيره سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
قاعدا إذا هو رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجلت أيها المصلي
إذا صليت وقعدت فاحمد الله بما هو أهله ثم صل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك
فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها المصلي ادع تجب
وفي رواية سل تعطه، وقد أورده النووي وإذا الترجيح الذي عند الحفاظ والله أعلم
من أذكاره، وقولهم صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله وفي رواية بذكر الله
فهو أقطع، وكأنه أريد بالحمد له والتسمية ما هو أعم منهما وهو ذكر الله تعالى والثناء عليه
بصفة الكبرياء وغيرها ونحوه رواه بالله لفظا بذكر الله وبحمد فالحمد والتسمية
سواء فمن ابتدأ بواحد منهما حصل المقصود من الثناء إلا أنه وقع في كثير من الأذكار
بحمد الله والصلاة علي، كما ثبت كل ذلك في أحاديث وقد وقع في الكلام على الحديث وبما ذكرناه في
حصول المقصود يزاد مما ذكر بحاب عن الأحاديث التي وردت في بعضها سمع رجلا يدعو
عقب الصلاة وليس فيها التصريح بالحمد ولا بالتشهد وكما عن قوله صلى الله عليه وسلم

لمعاذ بن جبل رضي الله عنه اوصيك يا معاذ بكلمات لا تدعهن في دبر كل صلوة تقول ربي
اعني على شكرك وذكرك وحسن عبادتك اللهم اكثر ما يستوفه ما ذكار او يجاء عنا بالاكفاء
بها استدابه الصلاة من التكبير ودعا الاستفتاح والحمد ، او انه لحوار البيان نعم رضي الله عنه
كان اذا فرغ من صلاته صبح جبهته بيده اليمنى ثم يقول لشر الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم اللهم
اذهب عني الهم والحزن ، وفي لفظ كان اذا اصلى وفرغ من صلاته مسح جبهته على يمينه
وقال بسم الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم اللهم وذكره ، وفي حديث كاثر رضي الله عنه قال
علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول خلف كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت
وما اخفيت انت الاول والآخر الخ ، وكان عباس رضي الله عنهما اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا انصرف من الصلاة قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو
على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ، وعن
عائشة رضي الله عنها نحوه ، وفي حديث هذه الاحاديث واستيفاء ما فيها اطول حصل
الغرض بدونه وبالجملة فالاكيد الاستدلال بالحمد او ما يقوم مقامه مما فيه تمجيد وثناء على
حديث فضاله وان كان اصل السنة حاصلا بمجرد الذكر والله الموفق ،

وسئلت ، الحمد لله وسئلت عن ورقه ومن نفى ايمانه وصحبته مستدلا بقول من لم يشهد له
الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وبعد فقد اطلعت على ما ذكره
بقوله هذا الناموس الذي انزل على موسى بالبناء فاجزاه الله عني خيرا حيث كون هذا من بحر فوقه
وفي آخر القصة لم ينشب ورقه ان توفي فلم يحل مرجعه الله وهذا ظاهر الدلالة على نبوته
ولكنه مات قبل ان يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام فكون مثل هذا خبرا
وفي اثبات الصحبة له نظر اذ مع انه قد ذكره في الصحابة الطبري والبغوي وابن قانع وابو نعيم
واخرون وشاهدهم ما تقدم فانه آمن به بعد النبوة وامر منه ما جاء عنه في صحيح مسلم
وهو ص كان الذي يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لخديجة رضي الله عنها اني
وجدت شيء حتى ذكرت على نفسي فقالت معاذ الله ما كان الله ليفعل بك
فوالله انك لتؤدي الامانة الحديث فعالة ورقة ابشري فاشهد انك الذي بشر به
ابن مريم وانك على مثل ناموس موسى وانك نبي مرسل وانك ستؤمر بالجهاد بعد يومك هذا
وان ادركني ذلك لاجاهدن معك فلما توفي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت القس في الجنة
عليه ثياب الحرير لانه آمن بي وصدقني ، وهو منقطع ولكن يعتضد بمرسل سعيد عن قتادة

ان الزبير قتله كان بلال رضي الله عنه لما اتاه من نعي جمع وكان يعذبونه ويضعانه على الصفون
ظهره الرمضاء فكان يشرف فيقول احد احد فمر به ورقه وهو على تلك الحالة فقال احد احد يا بلال
والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا ، وفيها قال حنانا بل على لين ورقه عاش الى ان دعي
النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام حتى اسلم بلال وجنيد فعوله فيما تقدم لم يشك في
قبل بعثه بالاسلام وبتوبير الخبر صلى الله عليه وسلم بالجهاد الذي على ان ظاهره لكن يشكل
في شرح النخبة اختصاص التوقف بمن لم يدرك البعثة فانه قال وقد عرف بهذا ان من
لقي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به الى الحد ان قوله به يخرج من لقيه مؤمنا كما هو من
الانبياء والكل هل يخرج من لقيه مؤمنا بانه سيبعث ولم يدرك البعثة فيه نظر وبالجملة
عنا بغاره من بحيرا وورقه فذكرهما في القسم الرابع من كتابه في الصحابة لكونه قال قبل البعثة
وذكر ورقه في القسم الاول فيه لكونه لم يكن هذا الدعوة كان بعد النبوة والله اعلم
على ان الحرم بني صحبته وان ما في كونه مؤمنا لهما صرح به بعض ائمتنا فقال اصح ما قيل
انهم اختلفوا في اسلامه وورد به ما هو ضعيف انه مات على نصرانيته فقد قال الوتيد
رحمه الله ان ما صدرت به جواز هذا ظاهر في اسلامه واتباعه وتصديقه قلت
وهو المعتمد والمعول الاعتماد عليه عند اهل العلم بخص كل عالم السؤال عما يؤخذ به ومن
اذعن بما يعلم كذب فيها علم ، والحديث شرعا لا يعرفون به ما ولد وابو بكر وحباب ،
والمسئلة تحتمل البسط الكثير ولكن ارجو حصول الغرض بهذا والله الموفق ،

الحمد لله وسئلت عن امام يقتدي محصور من يقول في الصوم من لزوم اسماء صحيحة الله
ابن جهله ربنا لك الحمد فقول المبلغون ولك الحمد وبعضهم يقول ربنا ولك الحمد
بعد عنهم لسعه الحمد فاذا سمعوا الذي يقنوت الصبح يقرون ويدعون بقنوته اللهم
لا نهلكنا بغضبك ولا تفضلنا بعذابك وعافنا قبل ذلك وآسف عنا من اللازم لا يكشفه
فقيل له ان الزيادة لم ترد في القنوت فصبر عباد مع ان في الامر من تضرر بذلك فهل هو
آثم حارج بذلك عن العدالة ام لا فقلت اشار الامام والمبلغين واكاله هذه ان
يكون فيه نساكنا او وائلا اهل ذلك ومثل التهوات وهل كل حال فيه عبرة في خصوصا وعمر
ترك قصر وسوا الصبح في ذكر او غيره كلمة في الصبح الذي بلا بالصيام الفاظ القنوت الذي
وهو ما قاله النجم الدين عبد الرحمن بن ابراهيم الفراح في الافلس ان لم يكن معطلا فلا شك
في كراهته قال وان كان عمل الائمة بخلافه لانهم لا يستطيعون ذكر الا عند الاجماع القنوت وذكر
جماعة منهم يعقبه الصلاة قبل ما انه النوع وبهذا قال ابن ابراهيم انه لا ينبغي ان يوخر الامام الشروع

والقنوت عن رسالك الحمد ولم أر الا موصوف التطويل والذي قد تصفحت الاحاديث فلم
أجد ما يقتضي التأخير عنه ولم أر نقلا صريحا عن الامام زيد هنا على رسالك الحمد وكما يعلم
الحديث الصحيح الذي فيه الزائد فانه ليس فيه ذكر القنوت وهو حكاية عن عموم الاوقات فيحمل
على غير حالة القنوت جمعا بين الاحاديث ثم رأيت عن تهذيب البغوي أن الشافعي ذهب الى انه
يقنت في الصبح اذا وقع من قوله ربنا لك الحمد الى آخره معنى وهو قوله من شيء بعد او لا يقنع
ذا الكد منك الحد وأما على كلام ابن الفراش فيها هو مأثور في نحو هذا الامام
يذكر آخرا كأنه لم يرد في هذا الميل كما قاله البرشد ولكن عند سماع الرعد والصواعق ولفظه
عند البخاري في الادب المفرد والترمذي في جامعه والنسائي في عمل اليوم والليلة والحاكم
في مستدركه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا
بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك وكذا اخرجه الشيخ عن ابن علي وفي لفظ
للنسائي ايضا اذا سمع الرعد والبرق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تقتلنا بغيظك وعافنا قبل ذلك
ولفظ الطبراني في الدعاء اللهم لا تهلكنا بشيء من عذابك وعافنا قبل ذلك واما الاكشف
عنا من البلاء الى آخره فهو في الاستسقاء وأراد ذكر بدعة احدثها هذا الامام يشنع عليها
مع ما تقدم من انتظاره فراغ البنط لطالبه هذا الركن القصير وتضمنه اطالة القنوت
مع التصريح بكراهيته بل في البكلان بذلك احتمال للقاضي حسين منشأ وهو انها قنوته لصيره
كسجدتي السهو ومن ثم توقف بعض محققي المتأخرين مما اخذنا عن من لقيه في ضم قنوت
عمر الى هذا وان هو جرى عليه لمنفرد او امام لمحصورين يؤثرون التطويل وزاد هذا
مفسدة اخرى وهي انه ليس من العوام من يدرك الامام منتصبا للقنوت يحرم ثم يلبث
يقف مع الامام ويعتقد تلك الركعة كذا طال القنوت كان اشد في انتشار المفسدة ولذلك
كان مختار رحمه الله تخفيفه جدا مع الاتيان به سرا واما على الامام تعزير بعض الناس
بذلك او دعاء خضوع بعضهم بالمبالغة في الانحناء الموضوعة للجلوة وزيادي في ذلك نحو
آخر لا يتمكن ان كان بعد محله وكون اصراره على وجه العناد بل هو فاسق بذلك مردود
الرواية والشهادة والله الموفق

وسئل عن كيفية ضرب الصراط اهو مردود كما يدل له تشبيهه بالحسام او مفتوح
لارتفاع العمود كما زعمه بعض الطلبة وانه وقف على القولية وما المراد بالحمض
والكشك وهل قوله ان سعيد بلغني ان الصراط ادق من الشعر واحد من السيف
مرفوعا او موقوفا وإذا كان مرفوعا فهل هو على ظاهره او مؤول واطال السائل في بسط السؤال

فقلت اما

فقلت اما كيفية ضرب الصراط اعاننا الله على اجتيازه فقد قال الفضل رحمه الله
كما رويناه في ترجمته من تاريخ دمشق لابن عساكر بلغنا ان الصراط مسيرة خمسين ألف سنة
خمسة آلاف صعود وخمسة آلاف هبوط وخمسة آلاف مستوى ادق
من الشعر واحد من السيف على متن جهنم لا يجوز عليه الا ناج مهزول من شبه الله
وكل الفضل وعند ابن ابي الدنيا من طريق محمد ضيح ابن السماك الواعظ عن الفضل
عن بعض الزهاد انه قال بلغني ان الصراط طوله الف سنة مئة الف سنة يصعد الناس اليه
والف سنة يستوي الناس والف سنة يهبط الناس وهما معضلان يعتضد احدهما
بالآخر واخذا منهما ان الناس في الموقف يمكن الجمع بينه من جهة الطول والسرعة فمنهم الناس وذلك
مختلف فيهم كما ثبت من مسيرة العين وكالريح وكالبرق وكالطير وكالفرس الجري شدا
ومشيا وحبوا وزحفا الخ وقد تؤخذ من ان له مهبطا وانه من جهة يزيد الثاني عشر
بقوي عن انس رفعه ان اعالي الصراط بحواجنه وتنابذ فانه تكون مضمونا على متنه
جهنم لعن الله من لعن الا من شاء الله التجاريه حيث رحم ومحيه باب الصراط حتى رحم
الا ان يكون المراد بكون اطلاعه انه يعين مطلق جهنما لا المساواة والذي يرشد اليه
بعضهم لكن كونه كما يمنعه اعلى من الناطوف ومائت والصحيح من روايتها على انه لها علم
من النار لولاها والزداد واشكر او عكسه لا يمنع ذلك مع انه ثبت بسند صحيح ايضا كما يدفع
عند السائله في القبر وعلى كل حال فالحق ان الصراط يرد على جهنم هذا وما ذاك الخلاف
الا قبل على ما اعتمدته فيه وهو تكلف ولعل قائله اشتبه عليه قول اسلفته في العهود الله
به واما الدحض فهو الزلق يقال صار مكان دحض اي مزل مزلق لا يثبت فيه قدم
وزاحفا ومنه دحضت الشمس اي مالت وحبوا دحضا ثبات لا تدخضوا بها اي
لا تزلوا والخطاطيف جمع خطاف ويقال له الكلاب جمع كلوب بفتح الكاف
وضم اللام المشددة وهو الحديدة المعوجة التي يخطف بها الشيء والكشك
شوكة صلبة معروفة وقد جاء في الصحيح وحسكة لها شوكة تكون بنجد يقال لها السعدان
ثبت ذو شوك عظيم ويكون بمنه كما في الخطط بمنا وسيأتي الفاضل ابو بكر العيدروس
هذه الكلاب هي الشهوات التي ذكرها في حديث حفت النار بالشهوات والشهوات
موضوعة على حوافيها فمن اقتحم الشهوة سقط في النار لا خطاطيف النار وبشاهد
بقوله في بعض الاحاديث وتركت الامانة والرحم فيقومان يعني لعظم شأنها فيما يظهر
ما يلزم العباد من رعايته حقها حتى الصراط يعني فيما جاء عن المولى ويشهد له

على البسمل ولا مانع من تحسيب كل ذلك بالمائات المذكورة التي مر ذكرها في بعض الاخبار انها ميزان وكون
ما يزكي الملائكة مخطوطون بها من سأل الله لنا السلامة ولما قول ابن سعيد
بلغني فالصحابي رضي الله عنه اذا قال بلغني ما لا مجال للرأي فيه كوصف الصراط ونحوه حكمه الرفع
على الصحيح لأنه في بعضهم التابعي الصحابي وذلك مع اكثر فيه بالرسال كاذا اضاف الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صريحا وهذا الحكم في الصحابي فيما يظهر حار فيما يقول فيه ايضا
بلغني واستثنى من كان منا لصحابة يأخذ عن اهل الكتاب ضد ذلك كله ليس بجيد فانه
بعد ان الصحابي النصف بذلك يشترع وكانه شيء من الاحكام الشرعية ويجوز ايضا الانتقال
راسا مسند الذكر من غير رفع عاليه كما وقع فيه من التبديل والتحريف وكون توجيهه انها
هو لنقل الشريعة المحمدية كما سبقه واصحابه كالمة وكان الاصل الاستدلال في تحريم القوارير
النهاية ولا تحمل وعلى كل حال فقد قال السعد التفتازاني في شرح المقاصد ويرد الشيخ الرفع عن غير
من طرق متعددة يقوى بعضها بعضا فاحرج البيهقي وابن ابي الدنيا وغيرهم جميعا من حديث الصلت بن عمر مرسلا
الصراط على جهنم مثل حد السيف وكذا اخرج البيهقي وشيخه الحاكم عن ابن مسعود مرفوعا الصراط
كحد السيف والبيهقي وحده من حديث زياد النميري عن انس مرفوعا الصراط كحد السعدة
اوحد السيف ومن حديث يزيد الرقاشي عن انس رفعه ايضا انه ادق من الشعر واحد
من السيف وكالي بعلي وابن منيع وغيرهما عن ابي هريرة مرفوعا الصراط كحد السيف
واجهر حسنا بمجموعه من حديث القسم عن عائشة في حديث مرفوع اصله لمسلم وابي داود
من حديث الحسن البصري عنها ولهم حسن ايضا من حديث ابي سعيد مرفوعا الصراط
من حديث رجل من كبار الصحابة مرفوعا وحديث ان الصراط تستحد حتى يكون مثل شفرة السيف
وتسمح حتى تكون مثل الجمرة ومن حديث ابي عبيدة البلدي عن شيخ من الصحابة رفعه انه قال
يوضع الصراط يوم القيامة وله حد كحد الموسى وحكمه الرفع وحمله قول البيهقي
لم اجد في الروايات الصحيحة وانما يروى عن بعض الصحابة مشيرا بذلك الى ان الحديث لم يثبت
الذي مر ذكره يعني بظاهرهم في نفي الصحة خاصة مع امكان النزاع في ذلك كموقوف ابن سعيد الذي
الظاهر انه كحكم الرفع كما تقدم والله

وسئل عن الفاظ الروايات في جوامع التسبيح فقال جوامع التسبيح
والتحميد وردت بألفاظ مختلفة عبر عنها جماعة من الصحابة منهم ام المؤمنين جويرية انه الحرث
رضي الله عنها وحديثها جاء بالفاظ منها سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته

ومداد كلماته ومنها سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زنة
سبحان الله مداد كلماته ومنها كذلك بلفظ سبحان الله عدد ما خلق والالف فيه
ايضا لكن مع ذكر كل تسبيحة بلا الا ما علله لفظا او يقول الا ما ذكر في كل واحدة بلا الا في
اخرى منهن بلا ما ويقولهن كلهن على عدد ما رضي نفسه على زنة عرشه الا احد والا على وابن جرير
في الصغير وكذا ابو نعيم بلا ما في مداد كلماته عند الطبراني في الدعاء التي وقفت عليه وتحرر لي كون
سقط منه وصح في حديث عائشة رضي الله عنها وهو ما لا يكون من مراسيله فان حديث جويرية
من رواته عنها وما ان يكون ما سمعه والاول اظهر وهو ايضا بالفاظ منها سبحان الله
الله عند نبي زنة وكالله الا الله قبل عدد ما خلق ومنها سبحان الله كالذي مع قوله وكل تسبيحة
بلا ما مرت الا انه سقط من زنة عرشه ومنها سبحان الله عدد خلقه سبحان الله زنة عرشه
سبحان الله ومداد كلماته والحمد لله كذلك ومنها سبحان الله وبحمده عدد خلقه
وانهم في حديثه التي مر بها النبي صلى الله عليه وسلم وقالها فاضت بركة سبحان الله
عدد ما خلق الله في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك
وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك
ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك ومنها ام المؤمنين صفية انه حي رضي الله عنها
وابن النبي صلى الله عليه وسلم مرتبها كحويرية لكن بلفظ سبحان الله عدد خلقه فقط وفي
لفظ سبحان الله عدد ما خلق من شيء وفي لفظ الى سبحان الله عدد ما خلق الله من شيء
ومنها ابو امامة الباهلي رضي الله عنه وابنه صلى الله عليه وسلم مرتبه ايضا ونقص
سبحان الله عدد ما خلق الله ملء ما خلق وسبحان الله عدد ما في الارض والسماء سبحان الله
ملء ما في الارض والسماء وسبحان الله عدد ما احصى كتابه وسبحان الله ملء ما احصى كتابه
وسبحان الله عدد كل شيء وسبحان الله ملء كل شيء وتقول الحمد لله مثل ذلك وفي لفظ ايضا
عدد ما خلق والحمد لله عدد ما في السموات والارض والحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله
عدد كل شيء وسبحان الله مثلهن وفي لفظ الحمد لله عدد ما خلق والحمد لله ملء ما خلق
والحمد لله عدد ما في السماء والارض والحمد لله ملء ما في السماء والارض والحمد لله عدد ما
احصى كتابه والحمد لله ملء ما احصى كتابه والحمد لله عدد كل شيء والحمد لله ملء كل شيء
وتسبح الله مثلهن وكذا هو عند احمد بجمع السموات في الموضعين وفي لفظ الحمد لله عدد
ما خلق والحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله عدد كل شيء والحمد لله ملء كل شيء
ملء كل شيء وسبحان الله عدد كل شيء وفي لفظ الحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله عدد ما في كتابه

السبحة
الألوكة
www.alukah.net

على البطلان ولا مانع من تحديد كل ذلك الا بالذكر الذي ورد في بعض الاخبار انه من اراد ان يدرك
ما يدرك الملائكة تحفظون بها من سلالة نسأل الله السلامة وأما قول ابن سعيد
بلغني والصحابي رضي الله عنه اذا قال ذلك مما لا مجال للرأي فيه كوصف الصراط بما تقدم خلقه الرفع
على الصحيح بل الحق بعضهم التابعي بالصحابي وذلك لكن مع الحكم فيه بالمرسل كما اذا اضاف الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صريحا وهذا الحكم والصحابي فيما ينطق فيه بالرأي فيما يقول فيه ايضا
بلغني واستثناء من كان من الصحابة يأخذ عن اهل الكتاب ضد ذلك كله ليس ببعيد فانه
سيعد الصحابي المنصف بذلك يشرع فكانه سمع من الاحكام الشرعية وكونها اما لانقال
بل امستند الذكر من غير عزو رفع عليه كما وقع فيه من التبديل والتحريف وكون توجيهنا انا
هو لنقل الشريعة المحمدية كما بينته واضحا بدلالة وكان الاصل الاصيل في تحريم الفاظ من
النصارى ولا تحيل وعلى كل حال فقد اشتد انكار الذهبي وغيره وذكر بعضهم ان الرفع عن عرم
من طرق متعددة يقوي بعضها بعضا بل اورد الحاكم وتبعه تركيه على الصحيحين بعضها
فاخرج البيهقي وابن ابي الدنيا وغيرهم جميعا من حديث محمد بن عمير مرسلا
الصراط على جسر جهنم مثل حد السيف وكذا اخرج البزار في مسنده الحاكم عن ابن مسعود موقوفا والصراط
كحد السيف، والبيهقي وحده من حديث زاذان الهجري عن انس مرفوعا الصراط كحد السيف
او حد السيف ومن حديث زيد العمي عن انس رفعه ايضا انه ادق من الشعر
من السيف وكان بعل وابن مسعود وتبعهما عن ابي هريرة مرفوعا الصراط كحد السيف
وكاجر حسل ومستنده من حديث القسم عن عائشة في حديث مرفوع اصله لمسلم ذا ود
من حديث ابن سعيد عنها وفيه حسر ادق من الشعر واحد من السيف وكان ابن الزبير
من حديث رجل من كندة عنها مرفوعا وحديث ان الصراط يستحد حتى يكون مثل شوك السعد
وشبيح حتى يكون مثل الجمر ومن حديث ابي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي رفعه قال
يوضع الصراط يوم القيامة وله حد كحد الموسى وحكمه الرفع وحده فقول البيهقي
الاحاديث في الروايات الصحيحة وانما يروى عن بعض الصحابة ضعيف ادراك الحديث ان يتعمد
الكذب مردود بظاهره في بقية الصحة خاصة مع امكان النزاع في ذلك بموقوف ابي سعيد الذي
الظاهر له حكم الرفع كما تقدم وأما

وسئل عن الفاظ الروايات في جواب التسبيح فقلت جواب التسبيح
والتحميد وجاءت بالفاظ مختلفة عد بعضها من الصحابة ام المؤمنين جويرية انه اكثر ان
رضي الله عنها وحديثها جاء بالفاظ فيها سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته

وجه الفتوى بحال

ومداد كلماته ومنها سبحان الله عدد خلقه سبحان الله ورضى نفسه سبحان الله
سبحان الله مراد كلماته ومنها كذلك لكن بلفظ تسبحان الله عدد ما خلق والاول فيما
ايضا لكن مع تكرير كل تسبيحة ثلاثا ومنها اعلاه لفظا اوثقل اجرا وكل ابدة ثلاثا او في
اخرهن تقولهن ثلاثا ويقفوا كلهم على ابدهم رضى نفسه على زنة عرشه الاجود والاحل وان
فيما لصد وكذا لم يقع ثلاثا في مداد كلماته عند الطبراني في المسبحة التي وقف علم وتحوز ان تكون
سقط من رواته ومنها لابن عباس رضي الله عنهما وهو اما ان يكون من مراسيله فان درك جزم
من رواته عنه وإما ان يكون مما سمعه والاول اظهر وهو ايضا بالفاظ منها كالاول
لكنه عند شفع زنة عرشه ولا اله الا الله قبل عدد ما خلق ومنها كالذي قبله وكل مشبح
بلاث مرات الا الله سقط من زنة عرشه ومنها سبحان الله عدد خلقه سبحان الله
سبحان الله مداد كلماته والحمد لله كذلك ومنها لسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
واتهم في حديثه الذي مر بنا النبي صلى الله عليه وسلم والله ما لفظت بكلمة منذ سمعت رسول الله
عدد ما خلق الله في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك
وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك
ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك ومنها لام المؤمنين صفية انه بلغني عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وبين يديها نوى تسبح به فقال سبحان الله عدد ما خلق فقالت
لقد سبحان الله عدد ما خلق منذ سبحت وفي لفظ للطبراني سبحان الله عدد ما خلق الله من شيء
ومنها لابي امامة الباهلي رضي الله عنه وانه صلى الله عليه وسلم مر به انه قال
سبحان الله عدد ما خلق الله مل ما خلق وسبحان الله عدد ما في الارض والسماء وسبحان الله
مل ما في الارض والسماء وسبحان الله عدد ما احصى كتابه وسبحان الله مل ما احصى كتابه
وسبحان الله عدد كل شيء وسبحان الله مل كل شيء ونقول الحمد لله مثل ذلك ولله الحمد
عدد ما خلق والحمد لله عدد ما في السموات والارض والحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله
عدد كل شيء وسبحان الله مثلهن ولله الحمد آخر الحمد لله عدد ما خلق والحمد لله مل ما خلق
والحمد لله عدد ما في السماء والارض والحمد لله مل ما في السماء والارض والحمد لله عدد ما
احصى كتابه والحمد لله مل ما احصى كتابه والحمد لله عدد كل شيء والحمد لله مل كل شيء ولله
وتسبيح الله مثلهن وكذا هو عند احمد بجمع السموات في الموضعين ولله الحمد لله عدد
ما خلق والحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله عدد كل شيء والحمد لله مل كل شيء وتعال الله
مل كل شيء وسبحان الله عدد كل شيء ولله الحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله عدد

الألوكة
www.alukah.net

والحمد لله عدد ما احصى خلقه والحمد لله ملء ما فى خلقه والحمد لله ملء سمواته وارضه
والحمد لله كل عدد شئ والحمد لله ملء كراسى وتسع مثل ذلك وتكرر مثل ذلك وتضعف
اخر الحمد لله عدد ما خلق والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله عدد ما فى السموات وما فى الارض
والحمد لله ملء ما احصى كتابه والحمد لله عدد كل شئ وتسع الله مثلهن وضعفهم
ابو الدرداء رضى الله عنه وانه صلى الله عليه وسلم راه وهو يحرك شفتيه ولفظ سبحان
سبحان الله عدد ما خلق سبحان الله عدد كل شئ سبحان الله ملء ما احصى كتابه والحمد لله
عدد ما خلق والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله ملء ما احصى كتابه فهذا ما علمته
الان والكمله فاصحا اولا فاما ما ان تقتصر المسبح عليه او تستعمل كل رواية على حدة ان اختار
العمل بهذه الروايات ولا بعضها فى بعض ما من ضعف فهو منها تعمل به فى الفضائل والرغائب
لوجود شروط العمل فيه وفى بسط ذكر واستيفاء بقية الروايات التى يعلم على الطرعدم
حصرها فيما ذكر طول يضيق الوقت عن اداء الوضع له لانه ان كان القصد بالسؤال
مجرد النعت وبالله التوفيق

وسئلت الحمد لله عما عزاه بعضهم للطبرانى لفظ اذا رجل اغلق بابه على امراته
وارخى استاره فقد تم صداقها مما نقل صاحب الغرر عن ضبطه عن شيوخه ان الاستار
بالكسر من الستر قال ولم نسمعه الا فى هذا الحديث وقال بعض اهل التاويل لو روى استار
بالفتح جمع ستر لكان حسنا ولكن الرواية بالكسر فقلت ليس هذا فى الصحيحين
احيانا ولا الغرائب ولا علمته بهذا اللفظ مرفوعا فى عرضها ما كنت اكتب ولكن
ورد فى الباب عن عمر وعلى والخلفاء الراشدين وزيد بن ثابت ومعاذ بن جبل وابن عمر
وجابر رضى الله عنهم وعن غيرهم ممن بعدهم فاما الاولان فيها عند الدارقطنى
والبيهقى فى شعب الايمان واضبط اذا اغلق بابا وارخى سترا فلها الصداق كاملا وعليها
العدة وفى لفظ عن عمر اذا اجيف الباب وارخى الستور فقد وجب المهر وفى اخر
اذا اغلق بابا وارخى سترا فقد وجب عليه الصداق وعليها العدة ولها المهر وفى اخر
اذا اغلقوا بابا وارخوا سترا او كسفوا خمارا فقد وجب الصداق وفى اخر عن على
اذا اغلق بابا وارخى سترا ورأى عورة فقد وجب عليها الصداق وفى اخر اذا ارخى سترا
على مرأته واغلق بابا وجب الصداق فى اعرها من الالفاظ التى لا اصل لها ارادها وان
الكفار فهو عند ابن ابى شيبة فى مصنفه وابن المنذر فى الاوسط وغيرهما من حديث مزيدة
ابن ابى ثابت قال قضى بخلفاء الراشدون الراشدون انه من اغلق بابا وارخى سترا فقد وجب المهر

ووجب العدة

الاجوبة المرضية

وهو محمد الكمشوى على على جامع الازهر رواق الارواح

وسئلت عن حديث اخرجه فى صحيحه من كان له ثلاث من الولد مثل ما ترى لك فقلت
اخرجه العسكرى فى الامثال والديلمى فى مسنده عن انس وابو نعيم فى الحلية عن
سهل بن سعد ولفظه لا تضحن احدا لا يرى لك من الفضل ما ترى لنفسه وشاهده
ما ثبت فى الامران يحب لاخيه ما يحب لنفسه وقد قال الشاعر

ان الكريم الذى تبقى مودته ... ويكثر ان ما قال او ضرما

ليس الكريم الذى ان زل صاحبه ... اقسى وقال عليه كل ما لؤما

مسئلة اذ وقعت من النبى صلى الله عليه وسلم او ابن حاله واصول كلهم تنتهى ان
تبدنا ابا بكر الصديق رضى الله عنه وعن سائر الصحابة اخى بالامامة واولى بالخلافة من
غيره منها تقديمه له فى الصلاة بالناس حين مرض موته وفى الحديث سنده ومنها
قوله لا اراه الا الذى تاله صلى الله عليه وسلم ائتونى بدواة وبياض اكتب لكم كتابا لا
تضلوا بعده ابدا فقال عمر ان النبى قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله
فاختلف اهل البيت واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبى صلى الله عليه وسلم
قال قوموا عنى ولا ينبغى عند نبى التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه ذلك الكتاب ومنها قوله
رضى الله عنه ادعى على ابى بكر اربعا واحاكمه الى الله تعالى فى الخلافة وفى مرض موته
انا اولى بها منك والله والمؤمنون الا ابا بكر ومنها مناشدته صلى الله عليه وسلم الذى
نزعه الله تعالى ينزع منها اذ حالى ابو بكر وعمر واخذ ابو بكر للدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفى
نزعه ضعف وعفا الله لهم احدها عمر من بدا بذكر الحديث وفى لفظه والغنم
من الادلة ثبت كما فى صحيح مسلم من حديث ان لم تجدينى فاتى ابا بكر ومنها
من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فقال لا ادرى من
بعده قالت عمر الحديث وفيه اشارة الى انه لم يقع منصوص صريح على ذلك وكذا
فحسبه شيخه من ساعده دالة على انه لم يكن عند احد منها جزم بالخلافة وما روى فى المنصوص عليه وعلى غيره فباطل اذ لو ثبت شئ من ذلك لنقل ابو بكر رضى الله عنه
ومما روى فى ذلك تصريح للانصار رضى الله عنهم بذلك احد هذين الرجلين عمر او ابو عبيدة وقد قال
النووى رحمه الله حديث عائشة هذا فيه دلالة لمذهب اهل الحق ان خلافة
ابى بكر ليست بنص من رسول الله صلى الله عليه وسلم على خلافته صريحا بل اجمع الصحابة
رضى الله عنهم على عقد الخلافة له وتقديمه لفضيلته ولو كان هناك نص عليه او على غيره
لم ينازعوا فى ذلك احد من الانصار وغيرهم ولا لاحتج به او لذكر حافظ النص ما معه واجمعوا الله كلهم
تنازعوا اولا ولم يكن هناك نص لما توقفوا على ابى بكر رضى الله عنه واستمروا
ما يدعيه الشيعة من النص على على رضى الله عنه والوصية اليه فباطل لا اصل له ولا قائل به

والاتفاق على بطلان دعواهم من نص على رضي الله عنه واول من كذبهم علي رضي الله عنه
بقوله ما عندنا الا ما في هذه الصحيفة اخرجه البخاري ولو كان عنده بعض نص لذكره ولم
يقل انه ذكره في يوم من الايام ولا ان احدا ذكره انتهى كلام النووي ثم ان عوف ابو بكرة
قد رضيت لكم استثنيكل مع معرفته بانه الاحق بالقرائن الهشار اليها بحيث قال
كما رواه الترمذي وغيره تتدرج الصفات الست اول من استثنى الست احق بهذا الامر
الست كذا الست كذا ولكن قد احب بانه استحيى ان يزكي نفسه فيقول مثلا
رضيت لكم نفسي وانضم الى ذلك انه علم ان كلا منهما لا يقبل ذلك ولا يرضى التقدم عليه خصوصا
وقد افصح عن مراده بذلك في القصه والوعيد بطريق الاولى لانه بالاتفاق اول الستة
دون عمر في الفضل ويكفي ابا بكر كونه جعل الاختيار في ذلك لنفسه فلم ينكر ذلك عليه
احد ففيه ايماء الى انه الاحق فظهر انه ليس في كلامه تعريض بتخليه من الامر كما وقع قال انه
عليه رضي الله عنه قل لنا يا عوف انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

الجهة الثالثة في بيان حكم امثال ما قاله صلى الله عليه وسلم شرعا فما دون ما ذكر صلى الله عليه وسلم
من معاملته الدنيا على سبيل الراي لحديث انه صلى الله عليه وسلم مر بقوم يلقحون النخل فقال
لو لم تفعلوا لصلح قال فخرج شيصا فمر بهم فقال ما لنخلكم قالوا قلت كذا وكذا قال انتم اعلم بامر دنياكم
وفي لفظ اذا امرتكم بشيء من دنياكم فخذوا به واذا امرتكم بشيء من رأيي فانما انا بشر قال
النووي رحمه الله فان العلماء رأيه صلى الله عليه وسلم في امور المعايش وظنه لعدم فلا يمنع
وقوع مثل هذا ولا يقدح في عصمته وشهد النبي ونحوهذا بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم
في زوج بريرة وقوله بعد اختيارها لما مر اهو امر واجب الامتثال فيجب علينا امتثاله
او مندوب فيستحب فعله فقال ابو اسحق ابن اقول ذلك على سبيل الشفاعة له لا على
سبيل الحكم عليه مراعاة الادب حيث لم يقض برد الشفاعة لاحاجة في فوادها
صلى الله عليه وسلم على ذكر فعاد دليلا لمن قال من الائمة المشهور الشافعي وغيره فهما يدل
به في غير الواجب وانه لا يحكم على المشفوع عنده القبول والظاهر ان بريرة رضي الله عنها
لاحظت الخوف من عرم قيام الواجب جوعت لعدم رغبتها فيه او رات دفع اعتقاد
انه واجب الشرع لمن منعه صلى الله عليه وسلم وان لا تقطعها عنا شاغل بزوج وغيره في سبل
الله ويكون بالنظر للاخرة اليق في سلوك الادب وبرات ارضته على امثال الامر وتلقي
ما قبله باعتذار من امره صلى الله عليه وسلم حين قال له ان امرأتي لا ترد يد لامس تقلها

بانه

بانه كما وجبند ادن له في الاستثناء بها الا ما للعلم بان ما شكاها به مما لا يظهر ان
ما اراد اخراجه عن نفسه او لتوجهه بما صلاحها له ولذا قول بارجحه الامثال واحسن
قول فاطمة ابنه قيس رضي الله عنها لما اشار عليها النبي صلى الله عليه وسلم بترك خطبة معاوية
رضي الله عنها وكرر ذلك وامتثالا بعد تضرعها كما مر انفه فعل الله فيه خيرا واغبطني به والله اعلم

ما قولكم في قول صاحب العلم البشري في فضل الايام والشهور ولغة قصة
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم استمع من يصلي عليك ثم ابطل ما ادعاه وفي حديث ما من يوم
يبتدئ علي الا عرضت وهل يسمع الصلاة ام لا وهل يعرض كل امة عند احمد الشريعة او نبيها
اليشافه ام لا وقول بعض اكملهم في الكتابة فانه في هذا اليوم يسمع بادنه صلاة من يصلي عليه
ومعنى العرض في حديث انتش وتبلغني في غير وهل هذا الكلام مشهور لو عليه اهل
ام لا وفي مسئلة في فتاوى النووي وهو رجل حلف بالطلاق الثلاث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيسمع الصلاة عليه وفي الجواب لا يحكم بالحنث لذلك وذكر والورع ان طلقها لحنث عمر اذا ذكر عنده
نعم قد جاء انه صلى الله عليه وسلم يسمع الصلاة والسلام ممن يصلي وتسلم عليه عند
قبره الشريف خاصة ومن كان بعيدا عنه بلغه وما ورد في ذلك ما رواه ابو الشيخ في كتاب الثواب
له سند حيد كما قال السخاوي رحمه الله عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي من بعيد اعلمته واسناده ما روى عن ابي
بلفظ الكرا الصلاة علي فان الله عز وجل وكل بي ملكا عند قبري فاذا صلى علي احد من امتي قال
لي ذلك الملك يا محمد ان فلان بن فلان صلى عليك الساعة فانه صلى الله عليه وسلم يرد عليه
للاول يحمل على الفعل عليه من تعذر وبخصوص ما روى عن انه قال اكثروا علي
حيث ما كنتم فسيبلغني صلاتكم وسلامكم ثم انه لا وقوف في عدم سماعه لبعض دون بعض
عنه من يوم الجمعة وغيرها وان اختصت الجمعة بمزيد فضل وذلك وغيره وقد روينا
عن يزيد الرقاشي قال ان ملكا موكل يوم الجمعة بمن صلى علي النبي صلى الله عليه وسلم يحلفه بربه ذلك
فيقول ان فلانا من امتك يصلي عليك وروي عن ابي هريرة مرفوعا اكثروا
علي من الصلاة في الليلة الغراء واليوم الزاهر فانها تعرض علي في اليوم الذي هو يوم الجمعة
والليلة الغراء التي هي ليلته بوذان غفر وعلى كل فالقول الخطا او بعضهم انه
هذا اليوم اي يوم الجمعة يسمع بادنه من يصلي عليه لا اعلم ان جاء على ظاهره متنا
ويمكن الاستئناس له بظاهر رواية عند الطبراني في معجمه الكبير لفظ الكرا والصلاة
يوم الجمعة فانه يوم مشهود تشهده الملائكة ليس من عبد يصلي علي الا بلغني صوته

حيث كان قلنا وبعد وفاته قال وبعد وفاتي ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء
ولكن العنعنة الاول وقوله بلغني صوته لا يقتضي كونه بلا واسطة اذا كان بعيدا وما قاله عصم
« ترى اذا زرت عند قبري واقفا ، تناديك عند ماله غيركم مولا »
« ويسمع عن قرب صلاتي كفعلها ، تبلغ عن بعد صلاة الذي صلا »
واذا تقرر هذا فما في الهكاوة الشاملة عن صاحب العلم المنثور في فضل الايام والشهور انه قال
اوقعت فسقية القصاص باب رسول الله صلى الله عليه وسلم تشريح من يصلي عليه فشيعه
ابو بكر وانكار منه لما سمع من قول بشر عنه بلا واسطة عن بعد واذا كان كذلك فهو انكار
صحيح ولما مطلقا بحث يتناول القرب فلا والعلم المنثور وان كان مشهورا في مصنفه
وهو كما قال ابو الخطاب لزدحمه مع كونه موصوفا بالمعرفة وشعة العلم مقال وفي البوه
اشاشع عليه من تصحيح وتضعيف بغاية عنا وعنه ، وحديث ما من احد يسلم علي
خاص بالسلام لان اللفظة ما من احد يسلم علي الا رد الله تعالى الي روحي اي نطق على
احد التوجيهات حتى ارد عليه السلام ، ومع ذلك فالظاهر حمله على القرب على قدر ادائه الخ
موفق الدين ابو قدامه الحنبلي رحمه الله في احد حسن ارادة له بعد قوله بنبغي على عند
قبري عرفاني ما وقفت على هذه الزيادة فيما رايته من طرق الحديث ولكن قد روينا عن
ابي عبد الرحمن النسائي ان رده صلى الله عليه وسلم السلام مختص بمن يسلم عليه حال زيارته
ويوقفه ابو الهيثم بن عتاكر وقال انه اذا جوز رده صلى الله عليه وسلم على من يسلم
عليه من الزائرين لقبره جوز رده على من يسلم عليه من جميع الافاق يعني عند ما يبلغه
كما يبلغ الصلاة ويشهد لما قاله ابو الهيثم حديث ما من مسلم يسلم علي عند قبري الا رد
الله علي روحي حتى ارد عليه السلام ، لكن قد وهى كما قط الذهبي هذا الحديث جدا
والفرع المنقول عن فتاوى النووي رحمه الله في عدم الحكم بانه كنت فيمن حلف
بالطلاق الثلاث انه صلى الله عليه وسلم يستحب الصلاة عليه للشك في ذلك صحيح ولكن
النووي كما قال ان يلتزم بكنت وقد صرح النووي في مقدمة شرح مسلم بانه
لو حلف في غير احاديث الصحيحين بالطلاق انها من قول النبي صلى الله عليه وسلم انا لا نحنثه لكن
يستحب له الكفارة احتياطا لاحتمال الكنت وهو احتياط ظاهر فهذا لو افق ما في الفتاوى خلاف
ما لو حلف في احاديث الصحيحين لان احتمال الكنت فيهما هو في غاية من الضعف ولذلك
لا يستثنى له الراجح لضعف احتمال موجبها والله الموفق ●
الحمد لله ذكر الامير ما كولا في الذهبي وغيرهما ابا شيخة بفتح الشين المعجمة وسكون
ابن عمر

وهو محمد الكفوي سبعة
ابو عمر بن الخطاب فما ابن ماكولا فقال المجلود في الخمر واما الذهبي فقال
الذي خلده يعني اباه ، زاد ابن ماكولا يقال اسمه عبد الرحمن وكان سلفه في ذكر
الزبير بن بكار فانه ذكر في نسب قريش من ولد عمر بن الخطاب اربعة يسمون عبد الرحمن
احدهم ابو شيخة عبد الرحمن قال وامه نهشة بنون مصغرة وشاة تحانبه بغباء
وقال ابن سعد لهشة بالام بدل النون ثم انفقا ام ولد قال الزبير وهو الذي اقام
عليه الحد في الشراب فمات في مرضه وكاعف له وقد قال ابو عمر لعمر انه واحد
اثنين كل منهم عبد الرحمن وقد وسط منهم يكنى ابا شيخة وهو الذي ضربه ابو الحد في الخمر
شرب بمصر وقال في موضع اخر هو الذي ضربه عمرو بن العاص بمصر في الخمر فحمله
الى المدينة فضربه ابو به ادب الوالد ثم مرض فمات بعد شهر كذا اخرجه معمر عن الزهري
عن سالم عن ابيه لعمر ولبعض اهل العراق فيقولون انه مات تحت السياط وهو كلما
اثنى وحدث معمر المشار اليه اخرجه عبد الرزاق ومعه عن معمر بسنده الى عمر
فاشرب اخي عبد الرحمن عمر وشرب معه ابو شحمة عقبة من الحد وهما يعرفان
خلافه عمر فشكرا فلما اصبحا الطلق الى عمرو بن العاص وهو امير مصر فقالا طهرنا فانا
قد شكرنا من شراب سقيناه قال عبد الله يعني اخاه فذكر له اخاه انه شكر فقال ادخل
الدار الطهر ك قال ولم اشعر انها فذ ابنا عمرا فاخبرت اخي انه قد امر لا مرئ بذلك فقال
عبد الله لا تخلق الثوم ومنهم من الناس ادخل الدار احلقك وكانوا اذ ذاك يحلقون
مع الحد انتهى وسنده صحيح ، وورد ما في خبر واهي ان عمر رضي الله عنه حد
ابا شحمة في الزنا فمات ذكره الجوزقاني في الاباطيل ولكن ما قبله اصح وهذا لطا ، وما
ايضا من حديث الشاب ابن يزيد قال شهدت عمر بن الخطاب صلى على جنازة ثم اقبل علينا
فقال اني وجدت من عبد الله بن عمر يعني ابنه ريح شراب فان كان مسكرا جلدته قال
الشاب فشهدته بعد ذلك يحده ، اخرجه سعيد بن منصور وعبد الرزاق وذكره
عند مالك في الموطا ومن جهته اخرجه الشافعي لكن بدون تشهد عبد الله انه فيه
وجدت من فلان ريح كذا والتشهد صحيحه وقد علقه البخاري جازما به فقال وقال
عمر وجدت من عبد الله ريح شراب والله الموفق ●

الاول سبعة عشر سوادا سئل عنها واجاب عن بعضها وهي
كتاب هذا ، ومن راويه ، وهو صحيح ام لا ، قال الغفر البيمان على من ادعى

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ، وفي لفظ للبيهقي ليؤتين يوم القيمة بالعظيم الاكول الشروب فلا يزن عند الله جناح بعوضة ●

الثاني ابن زنجل الصحابي رضي الله عنه ما اسمه ونسبه ●

هو عبد الله بن زنجل الكناني ذكره ابن السكن في الصحابة وقال روى عنه حديث الدعاء سبعة الاف سنة باسناد مجهول وليس بمعروف في الصحابة ثم ساق الحديث وقال اتفاق ضعفاء بقية بن سلمان بن عمار الاشعري الحراني عن مسلمة بن عبد الله الجهني ومسلمة منكر الحديث قال ابن حبان انه روى الموضوعات قال ويروى عنه هذا الاسناد احاديث صالحها كبعض ما هو عند الطبراني في الكبير من حديث واحد وكذا هو عند ابن قتيبة في غريب الحديث واخرج بعضه النسائي في اليوم والليلة ، وكذا ذكر عبد الله في الصحابة ابن حبان وقال الصحبة لكن لا اعتمد على اسناد خبره قلت شيخنا وابن [illegible] في الكنى ، وقال البيهقي الصحيح وقال عبد الرحمن والصواب عبد الله والصحيح غلط فاحش من اسناد الناسخ وقد ذكر الرضي لزنجل هذا في المزان وقال البخاري لا يعرف وليس بعبد انتهى ●

الثالث حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل ويل لكم تعلم دعاه بسبحان ربك رب العزة الاخر ما رأوه وفي اي كتاب ما الكتب المعتمدة ●

رويناه وتسنيه بكر بن الشاوري الهاشمي عن ابي مروان العدني عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة وامر بلال يقول في اخر صلاته اوحين ينصرف سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ، وكذا رويناه في مسند عبد بن حميد ثم قطعا كان يقول في دبر كل صلاة لا ادري قبل التسليم او بعده فرواه الترمذي وابن ابي شيبة في مصنفه واخرون منهم ابو يعلى في مسنده بكماله من حديث ابي هريرة ولفظه عند ابي يعلى قال قلت لابي سعيد هل حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا كان يقوله بعد صلاته قال اراه كان يقول سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ، واخرجه الطبراني في الدعاء لفظ كان اذا انصرف من الصلاة قال سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ، ولبعد شاهد عند الطبراني في الدعاء ايضا من طريق محمد بن زيد عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كان يعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ، واما لك

نفرد

تفرد محمد عن ابن عمر كذا قاله ابو زرعة عن عمرو قلت وابن عمر لم يسند ضعفاء من الرواة ، تنبيه طريق اخرى عن معاذ بن جبل رويناها في عاشر المخلصيات [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في اخر صلاته يقول التحيات لله قلت له فذكر التشهد وفيه قال سبحان ربك الاخر عم يسأل عن يمينه وعن شماله ، وفي

وللديلمي في مسند من طريق ابي نعيم عن الطبراني من حديث عبد الله بن زيد بن ارقم ابن زيد من قال في دبر كل صلاة سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وفيها كلمة لا ابي نعيم عن علي رضي الله عنه فما من احد ان يكتال بالمكيال الا وفي الميزان اخر مجلسه او حين يقوم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وهو عند عبد الرزاق والبغوي وعزاها كلهم من رواية الاصبغ بن نباته عن علي موقوفا والصواب رواية ابن حبان من رواية ابي نعيم عن الاصبغ عن النبي صلى الله عليه وسلم موصولا من سبحان ربك الى المكيال الاوفى من الاخرم الفهمي فليفعل اخر مجلسه حين يريد ان يقوم سبحان ربك الى اخره ●

الرابع حديث كعب الاحبار في حديث طويل يا موسى اكثر من قول سبحان الله وبحمده الا الاخر ، والاكثر قول سبحان من تعزز بالقدرة وقهر العباد بالموت ، مخرجه ، ومن رواه ●

الخامس والسادس رواهما الضياء وهما الاسناد حدثنا عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم موقوفا عليه السلام قال رب يستطيع ادم ان يودي شكرها صنعت عليه فقال ما يستطيع ادم وعن ابي عمرو النسائي قال موسى يوم الطور يا رب ان انا صليت يوما كل الاخر هذا ان اكون بذلك من اي كتاب من الكتب المعتمدة وهما صوفوان ثم اواي حسن كراوه ●

الاخير الاول اخرجه ابن ابي الدنيا وكتاب الشكر من طريق يوسف الصباغ عن وهب قال قال موسى عليه السلام رب كيف يستطيع ادم ان يودي شكر ما صنعت اليه خلقتني بيدك ونفخت فيه من روحك واسكنته جنتك وامرت الملائكة فسجدوا له فقال يا موسى لم اعلم ذلك حتى علمه فقال يا موسى علم عبدي شكر ما صنعت اليه ●

السابع حديث رواه صاحب الهداية من شرح العاطس بالحمد من السنن والعلوص ، واي كتاب من الكتب المعتمدة ومن رواه من الصحابة رضي الله عنهم ●

قلت اورده الديلمي في الفردوس ولم يسنده ولا عن ابن من ذكر وهو بلفظ من شمت العاطس وفي السنن والعلوص ، وقال بحذاء رحمه الله ، وفي الدعا للطبراني عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بدر العاطس بالحمد [illegible]

الكامل ﴿ وكذا اخرجه في معجمه الاوسط وزاد ولم يشتك ضرسه ابدا ﴿ ولمسلم في الدعا
من وجه اخر عن علي رضي الله عنه قال من قال عند كل عطسة ثلثا يشمتها الحمد لله رب العالمين
على كل حال لم يضرسه وجع ضرس ابدا ﴿ وعند البخاري في الادب المفرد بلفظ
على كل حال ما كان لم يجد وجع ضرس ولا اذن ابدا ﴿ ورواه الحاكم في مستدركه بلفظ من قال
عند عطسته سمعها الحمد لله على كل حال لم يجد وجع الضرس ولا وجع الاذن ﴿ والديلمي
في مسنده عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع العاطس يحمد ولم يشمته
الراس والاضراس ﴿ والخطيب ومن طريقه الخبري في الموضوعات عن ابي هريرة رجلا
عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمته رجل الى الحمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بلبر العاطس الى صحابة الله عوفي من وجع الداء والاسقام ●

الثامن الحديث الذي في العوارف في الباب الثلاثين من عطس او تثاءب فقال الحمد لله
على كل حال دفع الله عنه سبعين داء اهونها الجذام ﴿ من رواه من الصحابة ومن اي كتاب من الكتب
رواياته وحديث ابن اخي ميمي ومن طريقه الديلمي في مسنده من حديث الربيعة عن ابي قبيل
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما رفعه من عطس وتثاءب فقال الحمد لله على كل حال
من اكال دفع الله عنه سبعين داء اهونها الجذام ●

التاسع ما يمنع احدكم اذا عرف الاجابة من نفسه فشفى من مرض او قدم من سفر فقول
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ﴿ رواه الحاكم ﴿ من راويه من الصحابة ●
اخرجه الحاكم في الدعوات من مستدركه من حديث عيسى بن ميمون عن القاسم عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يمنع احدكم اذا عرف الاجابة من نفسه فشفي
من مرض او قدم من سفر فقول الحمد لله الذي بنعمته وجلاله تتم الصالحات ﴿ وقال
عقبه تفرد به عيسى وهو عن فهم بالوضع قلت ﴿ لكنه شديد الضعف
وشاهده حديث علي رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى ما يحب قال الحمد لله على كل حال واذا راى ما يكره
قال الحمد لله على كل حال واذا راى ما يحب الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ﴿
العاشر رواه الامام عبد القادر الجيلي رحمه الله عليه وكانه الغنية حدثنا ابو نزار
سعيد او نسيبه او سميه موسى سنرا وناموس او نراي جماعة من المشركين واليهود والنصارى
يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا ما اتاه عفرا يعود اهل الشرك ●
هذا الحديث في اي كتب من كتب ايه الحديث ﴿ ومن رويه من الصحابة رضي الله عنهم
الحادي عشر نقل عن مختصر ابن الصحابة انه روى ابو سهل الخروبي عن جده

وكان

انه لم يستوعب خصائص فنه كعلم الحديث والفقه بحيث لا يخفى عليه شيء منها مراجعة القاموس ولسان العرب والاقتصار عليهما لا يستوعبه فان القيومي الذي صنف في باب مشتبه النسبة ومتفقه في الغالب ومن العجب من استدلال بالقاموس للفارابي وديوان الادب على جعله الفاء في باب فعلل وبمانيه في باب فعيلي وزعم صراحته في انه ليس لنا خصيص على وزن فعيل حتى شيء على خصيصي مع كون الفارابي لم يدع الحصر ولو ادعاه لرد عليه في الوزن الاول بحريث وحريث وحديث وحريف وقسيس ومسيكين وعريض لمن يتعرض للناس بالشر وتعليل وسحين وغيرها وفي الثاني بكعبيا وربيثا وصحيرك لوحيزكي وحديثا وخليفا وغيرها مثل الوزن الاول صديق وهو كل من صدق بكل ما امر الله به على لسان انبيائه بغير شك وامتراء وهو ايما الصديق وقد ثبت قطعا جمعه بقوله تعالى والصديقين وما ثبت جمعه بصحيح ثبت تثنيته واذا تقرر هذا فالتثنية وكلام القاضي بالنظر لشيئين وهما الزمرة الشاملة لجميع من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة ويزعم الى يوم القيمة ولكن اعلاه الدرهم اصحابه رضي الله عنهم وخصهم بعد دخولهم في العموم لشرفهم وكانه سأل الله ان يخصه ما قدناه طريق الخواص من اصحاب نبيه ومن يأتي امامه وهو كقول الاعراب لنا ماوصنه اولئك مواجهاتك ويجوز ان يكون سأل ان يخص بحصيص هذه الامة وهما ابو بكر وعمر رضي الله عنهما حسبما ورد في حديث ضعيف عند الطبراني في الكبير من حديث ابن مسعود وفي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي خاصة من اصحابه وان خاصتي ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وكذا اخرجه البيهقي في الفضائل ولو لم يكونا من خواصها لاستلوكا طريقهما واقتفاء سننهما وعلى تقدير النزل في كون الرهط والجماعة واحدا فليس يمتنع الاتيان بلفظ التثنية مع ارادة ذلك لغة لواحد وبالكلية فيما لك سؤال ورد على في هذا اللفظ مع كونه لا معنى لهذا المسألة وكان السائل وفقني الله واياه ظن انه ربما اميل الى خلاف ما ابتدعه كما صنع غيري مما عاذ الله الاجول الا بما اعتقده وثبت عندي ثبتنا الله على اكمل العقول الثابت في كتبه الواردة في الآخرة ومنه وكرمه

مسئلة في ابوي النبي صلى الله عليه وسلم فإن كنت في صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اين ابي قال في النار فلما قفا دعاه فقال ان ابي واباك

في النار

في النار وهذا الرجل [illegible] رضي الله عنه وارضاه لخبر ما تشهد له وفيما الوجه زين لتقبيح من عاند الحديث في زوائد المسند والطبراني في الكبير عنهما في حديث طويل للقعقاع بن عامر في العنصال فيه فقلت يا رسول الله على احد قبلنا معنى من جبر في جاهليتهم فقال رجل من عرصة ليس بحضرتي صلى الله على ابي فاكل التمر في النار قال فكانه وقع في نفسي من جلدي ووجهي ما قال فلا ابالي على وسط الناس قبيحا ان اقول وابوك يا رسول الله فاذا الاخرى اجمل فقلت يا رسول الله اهلك قال واهلي لعمر والله ما اتيت على قبر عامري او قرشي فقال ارسلني اليك محمد صلى الله عليه وسلم فامرك بما تصنع لو حزني وحدي وحدثنا وخلفنا وغير ذلك مما ذكر وعد كانوا لا يحسنون الا اباء وكانوا يحسنون انهم صلحوا فاذا ذكر ان الله تعالى في احر كل تبع انكم يعني قبيا وهي عصى الله كل من الضالين ومن اطاع الله كل من المهتدين وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال بينما نحن نمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر بامرأة لا نظن انه عرفها فاوسط الطريق وقف حتى انتهت اليه فاذا فاطمة فقال ما اخرجك يا رسول الله رضي الله عنها فقال اخرجك من بيتك يا فاطمة قالت اتيت اهل هذا الميت فرحمت اليهم ميتهم وعزيتهم قال لعلك بلغت معهم الكديد اي القبور قالت معاذ الله وقد سمعتك تذكر في ذلك ما تذكر قال لو بلغتيها معهم ما رأيت اكنه حتى يرى جدك قال النووي رحمه الله سنده ضعيف او لها فيه ان من مات على الكفر فهو في النار ولا تنفعه قرابة المقربين مع ما فيه من حسن العشرة للمتسلبة بالاشتراك وقال السبكي عنها من كتاب تائر النعم وكيف لا تكون ابواه وجده عليه السلام هم الذين في الآخرة وكانوا يعطون الوثن حتى ماتوا ولم يدينوا دين عيسى بن مريم عليه السلام قال وكفرهم لا يقدح في نسبه صلى الله عليه وسلم ان الكفار كلهم يعبدون الاصنام ويشركون مع زوجاتهم ولا ينقص تحديد العقد ولا يعارض اذا كان مثله يكون في الاسلام قال ابن كثير واخباره صلى الله عليه وسلم عن ابويه وجده عبد المطلب بانهم من اهل النار لا ينافي الحديث الوارد عنه صلى الله عليه وسلم من طرق متعددة وسيذكره عند قوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ان اهل الفترة والاطفال في الجنة من والصحيح انهم يمتحنون في العرصات يوم القيمة فمنهم من يجيب ومنهم من لا يجيب فمن كان هو في علم الله من اهل الطاعة

انتهى ولكن قال النووي ليس كذلك بل هم من اهل النار وهو الحق قبل بلغتهم الدعوة فان هذه كانت
قد بلغتهم دعوة ابرهيم وغيره من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم وكيف يظن بابويه صلى الله عليه وسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال
استأذنت ربي في زيارة قبرها فاذن لي واستأذنته في الاستغفار لها فلم يأذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت
وعن بريدة رضي الله عنه قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم الى رستم قبر فجلس وجلسنا اليه حوله
كبرة فجعل يحرك راسه كانه يخاطب انسانا فاستقبله عمر رضي الله عنه فقال فداك ابي وامي يا رسول الله
ما يبكيك قال هذا قبر آمنة بنت وهب استأذنت ربي في ان ازور قبرها فاذن لي واستأذنته في
الاستغفار لها فلم يأذن لي فادركتني رقة فبكيت قال فما رايت ساعة اكثر باكيا من تلك الساعة
ولفظه في حديث ابن مسعود رضي الله عنه ونزل عذرا ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابرهيم لابيه
الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه ان ابرهيم لاواه حليم
واخرجه البيهقي من حديث ابن مسعود وكذا للبزار من حديث بريدة رضي الله عنهما
جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم لا تستغفر لمن مات مشركا وفي الباب عن علي عند ابن ابي شيبة
والعقيلي وابن مندة كما تقدم لا تطيل بها وحينئذ فالقصد بزيارة قبر صلى الله عليه وسلم
قبرها كما قاله عياض فوقف البوء عليه وتذكر ما بينهما فبكى رقة لها واستنبط منه غيره جواز
زيارة المشركين في اكباتهم لانه اذا جازت بقصد الوقوف على اكباتهم اولى بشمولها وورد قال تعالى وصاحبهما
في الدنيا معروفا واما النهي عن الاستغفار للكفار فلا يعارضه ما اخرجه البيهقي في
البعث من حديث الهلال بن ثمير وعن عبد الله بن الكرث عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه يحشر الناس
حفاة عراة وذكر الحديث وفي قول الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وسلم حين يقوم عن يمين العرش
سل تعط واشفع تشفع قال فقام رجل فقال ارجو لو الدبكم فقال ابي لشافع انها اعلمت
او ضعت وما ارجو لها شيئا لا صحبته ذاك على ان البيهقي قال الذي يتجه ان
هذا كان قبل نزول الآية في النهي عن الاستغفار للمشركين والصلاة على المنافقين وقد
يشير اليه قول الواحدي في الوسيط وقد ارتفع وقت السؤال عن اصحاب الجحيم ابو القاسم بفتح النون

فصل الكفوي

ومحرم اللام على النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] جبريل حين قرأ عليه وامه فزاره عليها
فذهب الى القبر ثم دعا ربه فبكى فبكى جبريل فقال ابوه في الادم فبكت
رواه احمد ورجاله ثقات وروى ابن ماجه بسند ضعيف قال ابوه في الادم فبكت
رواه احمد ورجاله ثقات وروى ابن ماجه بسند ضعيف من حديث محمد كعب القرظي رفعه مرسلا بلفظ شعرت بما فعل ابواي فنزلت
ما فعل ابواي فنزلت قال فاذكرهما حتى توفاهما الله عز وجل ومن حديث داود بن ابي هند
رفعه مرسلا ايضا انه صلى الله عليه وسلم لما ذاد بوم ابن ابواي فنزلت واورد الواحدي
في الاسباب له تعلقا فقال وقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذات يوم
ليتشعري ما فعل ابواي فنزلت ووصله الثعلبي وغيره من رواية عطاء عنه
وكلها ضعيفة وقد ورد ما يعارض ذلك فاخرج ابن سعد من البغشر ما سئل الله الشفاعة في امر ابويه مهما امر به الا اعطيه حيث قال هذا خطاما من رواه او ظنه ان امه ماتت وهو في
بطن امه وقيل وهو ابن شهر وقيل ابن شهرين وماتت امه بعد ذلك بخمس سنين منصرفها من المدينة
من زيارة اخواله واما الامر بالاستغفار لامه في حديث ابي هريرة الذي اخرجه مسلم
الخبر الزاري فالاذن صلى الله عليه وسلم كان يعلم حال من مات كافرا ولكن دفع الجواب كثيرا هذا
احتمال هذا كان قبل ان يعلم صلى الله عليه وسلم بامرها فلما علم نزلها واخلاها في النار كما تقدم
فيما تقدم هذا كله على قراءة من قرأه من اهل المدينة بصيغة النهي اما على القراءة المشهورة
بالرفع على الخبر وقال الطيبي انها الصواب عندي ثم بناني ما قبل هذه الجملة مما يدل على ان المراد
من حصني من اليهود والنصارى وغيرهما قال ويؤيد ذلك انها في قراءة ابي ومائتا او في قراءته
والله تعالى اعلم واما حديث احياء الله عز وجل ابويه صلى الله عليه وسلم
حتى آمنا به فليس هو في شيء من الكتب المشهورة وانما هو شيء يحكيه بعض القصاص
انه وجد بخط ابي عبد الجبار الخبر القاضي بسند فيه مجهولون ذكر انه نقله من كتاب ابي
من كتاب معوذ بن داود بن معوذ الزاهد يرفعه الى ابن ابي الزناد عن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل ربه ان يحيي ابويه فاحياهما له وآمنا به ثم اماتهما
وهو عند الحافظ الطبري في تفسيره من طريق عند الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل الحجون كئيبا حزينا فاقام به ما شاء الله ثم رجع مسرورا

وقال سألته عز وجل فاجعل لي [illegible] من حديث المعتمر
لكافط ابو بكر محمد بن عبد الحميد القرشي البصري في الدولابي [illegible] غريب جدا ما كتبناه الا
من هذا الوجه وهو من الاحاديث الغرائب الحسان انتهى ولكن فيه علة من المجهولين وكانه
اراد الحسن اللفظي والخطيب في الشافي واللاحق عنها الصفا والمسيح بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجة الوداع فمر على عقبة الحجون وهو باك حزين مغتم فبكيت لبكائه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم انطلق فنزل فمكث عني طويلا ثم عاد الي وهو فرح مستبشر فقلت له بابي انت وامي يا رسول الله نزلت من عندي وانت باك حزين مغتم
فبكيت لبكائك ثم عدت الي وانت فرح مستبشر فقال ذكرت قبر امي آمنة فسألت الله ربي ان يحييها فاحياها وآمنت بي او قال فامنت وردها الله عز وجل
ويحوى عند رأسها في النباتي والنسوخ عن عائشة قالت حجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزل من البعير وهو حزين وذكره
الذهبي في ميزانه لعبد الوهاب بن موسى روى عن عبد الرحمن بن ابي الزناد حديث انه الله احيى امي
فامنت بي الحديث وقال لا يدري من ذا ايكون الكذاب فان هذا الوضع يكذب
مخالفا لما صح من انه صلى الله عليه وسلم استاذن ربه في الاستغفار لها فلم يأذن له فاستحيا
عفت حكاية مكابر الذهبي في هذا الوضع باطل فانه سكت عن الله تعالى بهذا الحديث وحزم
بجرح القوي وقد قال الدارقطني في غرائب مالك في رواية عن ابي الزناد لغو فرع احاديث مالك
عن ابي الزناد عن سعيد بن المسيب في قصة وروى عن مالك عن ابي الزناد عن هشام
لرعروة عن ابيه عن عائشة حديثان منكران باطلان احدهما رواه علي بن احمد الكعبي
عن ابي غريبة عن عبد الوهاب المذكور عن مالك عن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حج مر بقبر امه آمنة فسأل الله عز وجل فاحياها فآمنت به
فردها الى حفرتها وذكر الحديث الآخر وقال والاسناد والمتنان باطلان ولا صحة
لابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة شيء وهذا الكذب على مالك والحمل فيه على ابي غريبة
والظاهر بوضعه هو او من حدث به عنه وعبد الوهاب بن موسى لا باس به انتهى كلام الدارقطني

والحديث

واخرجه ابن الجوزي في الموضوعات [illegible] الربيع الزاهد نا علي بن ايوب انبا
حدثني محمد بن يحيى ابو غريبة الجرجاني عن عبد الوهاب فذكر الحديث بطوله ثم قال
فيه محمد بن الحسين النقاش المفسر ما احمد بن يحيى نا محمد بن يحيى نا عبد الوهاب بن
ابن الجوزي النقاش ليس بشيء واحمد بن يحيى ومحمد بن يحيى مجهولان فاما قوله في علي بن ايوب
اللعني فوافقه ابن عساكر عليه فانه اخرج هذا الحديث بطوله فانه اورده في غرائب مالك من طريق
الحسين بن علي بن محمد الحنفي الكلبي نا ابو طالب عمر بن الربيع الخشاب نا علي بن ايوب الكعبي
من ولد كعب بن مالك حدثني محمد بن يحيى الزهري ابو غريبة حدثني عبد الوهاب بن موسى الزهري حدثني
مالك عن ابي الزناد عن هشام بن عروة فذكر حج بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمر
على عقبة الحجون وهو باك حزين مغتم فبكيت لبكائه ثم انطلق فنزل وقال ابا جبريل اتيتني
الى جنب البعير فمكث عني طويلا ثم عاد الي وهو فرح مستبشر فقلت له بابي انت وامي مررت والله
نزلت من عندي وانت باك حزين مغتم فبكيت لبكائك ثم انك عدت وانت فرح فقال انا مررت بقبر امي آمنة فسألت الله في يحييها فاحياها فآمنت بي وردها الله
قال ابن عساكر وهذا حديث منكر من حديث عبد الوهاب بن موسى الزهري الذي عن مالك
والكعبي مجهول والحلبي صاحب غرائب ولا يعرف لابي الزناد رواية عن هشام وهشام لم يرو عنه
فلعله سقط من كتابي عن ابيه انتهى قال نحنا ولم ينبه على ان ابن ايوب والد علي يحيى
وهما اثنان تلصق بهما هذا الحديث من الكعبي وغيره وبالمتهم في نفسه ومن حدث
مروي كما قدمناه بابنائه وفي عبد الوهاب بن موسى من النقاش ما راجع اضافا والكل
فقد اتفق نحنا والذهبي على وهاء هذا الخبر حد او شفها الدارقطني لطلاقه
وكذا حكم بوضعه ابن الجوزي ونقل ذلك ايضا عن شيخه محمد بن ناصر فرده بما كان في
الصحيح وابو غريبة هذا زعم انه بالجوزي ونقل ابن الجوزي الى الحكم بوضعه وهما ناشئ
بريبة الجوزي فاني في كتابه الاطلاع وسكارته ابن عساكر الى غيرهم ممن لا يعبأ بهم
التهمل عفت الاول من هذه الوالات ما نصه وهو غريب تحيص للعارف قال
ان يصح فالله عز وجل قادر على كل شيء ونبيه صلى الله عليه وسلم اهل ان يخصه الله بما شاء

وقال سألته رجل فاهجل امي [illegible] من حديث المبعد [illegible]
لك فط ابو بكر محمد بن عبد الحميد القرشي البصري في الدولابي [illegible] غريب خا [illegible] بناه الا
من هذا الوجه وهو من افراد ابن الغرابي الكسائي انتهى ولكن فيه علة من المبهم ولعل فيه
الراد اكسن اللفظي والمخطيب في السابق واللاحق عنها انصافا قالت حج بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجة الوداع فمر على عقبة الحجون وهو باك حزين مغتم فبكيت لبكائه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم انطلق فنزل بالحجاب انتهى فاستقبلت الى الحجر البعير فمكث عني طويلا ثم عاد الي
وهو فرح متبسم فقلت بابي انت وامي يا رسول الله نزلت من عندي وانت باك حزين مغتم
فبكيت لبكائك يا رسول الله ثم عدت الي وانت فرح متبسم فقال يا رسول الله فذكرت ذهبت
لقبر امي آمنة فسألت الله ربي ان يحييها فاحياها وآمنت بي واوفا فامنت وردها الله عز وجل
ونحن عند اساعين في الماشي والمنسوخ عنها قالت حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزل من البعير وهو حزين وذكره وفيها واهيان جدا وباقيه ترجمه
الذهبي في ميزانه لعبد الوهاب بن موسى روى عن عبد الرحمن بن ابي الزناد حديث ان الله احيى لامي
فامنت لي الحديث وقال الازدي من ذا الكبذاب الكذاب قلت هذا الى ما ترى
مخالفها صح من انه صلى الله عليه وسلم استاذن ربه في الاستغفار لها فلم يأذن له وقال البخاري
عقب حكايته مكلام الذهبي في هذا الوضع باطل فانه شكت ص النهر بهذا الحديث وحزم
بجرح القوي وقد قال الدارقطني في غرائب مالك في روايته عن ابي الزناد لغدر واغرابه شمالك
عن ابي الزناد عن سعيد بن المسيب في قصه ورواه عن مالك عن ابي الزناد عن هشام
لزعروة عن ابيه عن عائشه حديثان منكران باطلان احدهما رواه علي بن احمد الكعبي
عن ابي غزيه عن عبد الوهاب المذكور عن مالك عن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حج مر بقبر امه آمنة فسأل الله عز وجل فاحياها فامنت
فردها الى حفرتها وذكر الحديث الاخر وقال والاسناد والمتن باطلان وانصح
لابي الزناد ظن هشام عن ابيه عن عائشه شيء وهذا الكذب على مالك والحمل فيه على الاخير بعيد
والتهم بوضعه هو او من حدث به عنه وعبد الوهاب بن موسى لا بأس به انتهى كلام الدارقطني

والحديث

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق [illegible] الربيع الزاهد عن ابي ايوب الكعبي
حدثني محمد بن يحيى ابو غزية المدني نا محمد بن عبد الوهاب وذكر الحديث بطوله ثم قال
فيه مجهولان الكعبي والمنسوخ عنها محمد بن يحيى ابو غزية نا عبد الوهاب ثم قال
ابن الجوزي الكعبي ليس بشيء ومحمد بن يحيى ومحمد بن يحيى مجهولان فاما قوله في علي ابن ايوب
الكعبي فوافقه ابن عساكر عليه فاخرج هذا الحديث بطوله فانه اورده في غرائب ملك من طريق
الحسين بن علي بن محمد بن يحيى الكعبي نا ابو غالب عمر بن الربيع الكعبي نا علي بن ايوب الكعبي
من ولد كعب بن مالك حدثني محمد بن يحيى الزهري ابو غزية حدثني عبد الوهاب بن موسى حدثني
مالك عن ابي الزناد عن هشام بن عروة فذكر الحديث بطوله ثم قال ابن عساكر وهذا حديث منكر من حديث عبد الوهاب بن موسى الزهري المدني عن مالك
والكعبي مجهول والكعبي صاحب غرائب ولا يعرف لابي الزناد رواية عن هشام وهشام لم يرو عنه
فلعله سقط من كتابي عن ابيه انتهى قال فحدثنا ولم نقف عليه على غير ابن ايوب وعلي بن محمد بن يحيى
وهما اللذان تلصص بهما هذا الحديث من الكعبي وغيره وما لمته في تفوط عن ابيه هو
مروي كما قدمناه بابانه وفي عبد الوهاب بن موسى من اللسان ما راجع انتهى وبالجملة
فقد اتفق نحيما والذهبي على وهاء هذا الخبر حد او شفا بل الدارقطني اسقط الاسم وقال كذا بوضعه
وكذا حكم بوضعه ابن الجوزي وقال ذلك ايضا عن شيخه محمد بن ناصر ان قبر امنه بالابواء كما ثبت في
الصحيح وابو غزية هذا زعم انه بالجون وتبعه ابن الجوزي الى الحكم بوضعه ومعارضة حديث
لربها بالجون فاني في كتابة الباطل وشكارته لزعتشاكر الى غيرهم من اشبر البهم وقوله
المتهم بوضعه هو اول من هذه الزوايات ما نصه وهو غريب تحيض للعبارة قال ولعله
ان يصح فالله عز وجل قادر على كل شيء ونبيه صلى الله عليه وسلم اهل ان يخصه الله بما شاء

من كرامته صلى الله عليه وسلم ، ونحو هو لما كان حديث منكر جدا وان كان ممكنا النظر
الى قدرة الله تعالى لكن الذي ثبت في الصحيح كما تقدم يعارضه انتهى قال القرطبي في اوائل
الذكر ولا تعارض والحمد لله بعني بينه وبين ما في الصحيح للاحياء منافرة عن الاستغفار
لهم بدليل حديث عائشة ان ذلك كان في حجة الوداع ولعله جعله لرشاهين ناسخا لما تقدم من الاخبار
وكذا اجاب عن الاولين قبل لها بانهما لم قال وقد شفعت ان الله اجيبه عليه
الباب والحمد لله اعلم قال وقيل ان هذا بعني حديث الاحياء موضوع مردود
القرآن والاجماع قال الله تعالى ولا الذين يموتون وهم كفار وقال فيمت وهو كافر فهن كان
كافرا لم ينفعه الايمان بعد الرجعة بل لو آمن عند المعاينة لم ينفعه وكيف بعد الموت
ونحوه تعقب غيره ايضا بقوله بان القرآن دل على ان من مات كافرا فهو في النار ورد
القرطبي بقوله وفيه نظر وذلك ان فضائل النبي صلى الله عليه وسلم وخصائصه لم تزل تتوالى
وتتابع الى حين مماته فيكون هذا مما فضله الله تعالى واكرمه به فاحيا وقتها وابانها
بمنع شرعا وعقلا بانه في كرامته صلى الله عليه وسلم وفضيلته مع ما ورد من الخبر في ذلك
فقد ورد في الكتاب احياء قتيل بني اسرائيل واخباره بقاتله وكان عليه السلام يحيي الموتى
واحيى الله على يدي نبينا صلى الله عليه وسلم اناسا من الموتى معجزة له واذا ثبت هذا فلا مانع من
انها انهما بعد احيائهما بانطق في كرامته صلى الله عليه وسلم وفضيلته مع ما ورد من الخبر في ذلك
[illegible]
الموت لهارون عليه فقد كان احيا الموتى صلى الله عليه وسلم فاعالما بها وتصديقها
بالنبي صلى الله عليه وسلم وقد قبل الله ايمان قوم يونس وتوبتهم مع تلبسهم بالعذاب بما ذكر
في بعض الاقوال وصوام القرآن وما احسن قول حافظ الشام في هذا الشهر لزام الاعتقاد الذي
، حبا الله النبي مزيد فضل على فضل وكان به رؤفا رحيما امه وكذا اباه
، لا زال به فضلا الخليفا ، فتح القديم لنا قدرس وان كان احدثه تعسفا
وقال الفخر الرازي في اسرار النزول اذا كان اباء النبي صلى الله عليه وسلم وامه ناجيين فانهما لو كانا

لقوله تعالى

وجه محمد اللقاني

لقوله تعالى وتقلبك في الساجدين فهما ناجيان بنقار وجه من شاهد الى ساجد والشاهد
بقوله صلى الله عليه وسلم لم ازل انقل من اصلاب الطاهرين الى ارحام الطاهرات وقوله تعالى
انما المشركون نجس قال فوجب ان لا يكون احد من آبائه صلى الله عليه وسلم مشركا نعم
ولكن قد روى البزار وابن ابي حاتم من طريقين عن ابن عباس انه قال في هذه الآية يعني
بنقله من صلب نبي الى صلب نبي حتى اخرجه نبيا وفي لفظ ما زال ينقل في اصلاب الانبياء
حتى ولدته امه صلى الله عليه وسلم وحكى القرطبي تاويل وتقلبك غير ذكر مما اورد عنه في وقت
قال وكل هذه التاويلات والروايات ورد بالكل فالمصير اليها اولى من الكل ثم رجح
اولها وهو الذي اقتصرنا على حكايته بالحديث وابديه قلت لكن يخصص بعض ابائه
بما تقدم يحدث في عمومه مع شواهد الصحيح وتحسينا لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه
ولقد بلغنا عن بعض ائمة العارفين بعاصرونا انه كان اذا ذكر الطالب ثم النبي صلى الله عليه وسلم
واشتهر قيامه مع النبي صلى الله عليه وسلم ومزيد شفقته عليه وحنوه يقول انه اشد وكثر
البكاء والنحيب ويقول برب اشتاكم من فضلك وجزاءك ان نحن على ان كون فداه او نموت
مما الحامل له عليه حبه للنبي صلى الله عليه وسلم ولكن الله عز وجل اعلم وارأف وارحم والوقوف
مع النصوص التي هي احكم وترك الخوض فيما لا يضطر اليه اسلم ولذا كان
الاولى عندي عدم اشاعة الكلام في ذلك وترك الخوض فيه لان وقت الخوض
[illegible]
واما ابو داود وصاحب السنن فعندهما بدل اما ذكرت لكنه وفي بدل اما ذكرت
تشديدا عظيما وقال الشهيل عقب الحديث الاول وليس لنا ان نقول لعل هذا كان قبل
صلى الله عليه وسلم لقوله صلى الله عليه وسلم لا تزوج الا حياء ميتون قال له
النبي صلى الله عليه وسلم لذلك الرجل هذه القالة لانه وجد في نفسه قالوا
له ان امك انت فحينئذ قال ذلك لي واحد ث الذي اشار اليه بروي لفظ لا تشتم
فتؤذوا احيانا قال حين قبل العباس رضي الله عنه ابا الفضل ارات عبد المطلب قال

والعطلة كاهنة بني سهم رحمهما الله تعالى النار وابن العباس صلح عنه الى ان كرر مقالة
فانه لم يملك نفسه ان رفع رأسه ضاحكا نفد عكفاه مع قوله والله لقد خلت ان عبد المطلب
قد ترك كلوته ما اياه اراد وانا اريد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مال احدكم
يوذي اخاه في الامر وان كان حقا
مسئلة في قوال قال في مجمع لنكاح مما عزاه للعسكري من حديث ابن عبد قال قال لي علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه الا احدثك عني وعن فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
من احب اهله اليه قلت بلى قال انها جرت بالرحا حتى اثر في يدها واستقت بالقربة حتى اثر
في نحرها وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خدم فقلت لو اتيت
ابانا فسألته خادما فاتته فوجدت عنده حداثا فرجعت فاتاها من الغد فقال ما كان
حاجتك فسكتت فقلت انا احدثك يا رسول الله جرت بالرحا حتى اثر في يدها وحملت القربة
حتى اثرت في نحرها فلما ان جاء الخدم امرتها ان تاتيك فتستخدمك خادما يقيها حرما هي فيه
قال اتقي الله يا فاطمة وادي فريضة ربك واعملي عمل اهلك واذا اخذت مضجعك فسبحي
ثلاثا وثلاثين واحمدي ثلاثا وثلاثين وكبري اربعا وثلاثين فتلك مائة فهي خير لك من خادم قالت
رضيت عن الله عز وجل وعن رسوله صلى الله عليه وسلم قال عزيز للشيخين صحيح ولم
واذا لم يكن فيها او في احدها فهل هو صحيح ام لا
والجواب قصة مجي فاطمة رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تخدمه رواها
غير واحد من الصحابة منهم علي وابو هريرة وام سلمة وام الحكم وميناء ابنا الزبير على الشك
من الراوي واولها اصحها ولها عنه طرق فرواها عنه حبيب بن عبد الرحمن وابن بن علي والشاب
الزهلي النقفي وشبث بن ربعي وعبد الرحمن بن ابي ليلى وعبد الله بن يعلى او همام الهذلي
وعبيدة بن عمرو وعلي بن الاقمر والقاسم مولى معاوية ومحمد بن كعب وقيس بن زرارة
وابو امامة وابو مريم واصحها طريق ابن ابي ليلى فقد اتفق الشيخان على تخريجها من حديثه وهي
في البخاري في اربعة اماكن في الجهاد وفي فضل علي وفي النفقات وفي الدعوات ولم يرد على انها
اشتملت ما ذكر من الرحا وكون التكبير اربعا وثلاثين الا الدعوات فانه وقع التكبير فيه كالتسبيح
والتحميد واخرجها مسلم في الدعوات فقط فهي اذا على شكوى الرحا وكون التكبير اربعا وثلاثين
ومن رواها عن ابن ابي ليلى الحكم بن عتيبة وغيره وبه مرة ومجاهد ومن ضعفاء الرواة
عن علي طريق الراعد وهي المقصودة الان بالبيان وعند ابي داود في اكراح من شتمه
والنسائي في مسند علي وعبد الله بن احمد في زوائد المسند والطبراني في الدعاء من
ومدارها على سعيد الجريري وهو وان كان قد اختلط فقد صح مما حدث به قبل اختلاطه لكن
تابعيها ولم يقع تسميته في شيء من الطرق السالمة عما في ابن ابي ليلى مما يقدح به وهو وان
اعرف له غير هذا الحديث والراوي عنه وهو ابو الورد لم اقف توثيقا لاحد منهما نعم روى
ابن سعد قال انه كان معروفا قليل الحديث واذا لم يكن الراوي كثير الرواية وقليل الضبط
لما يقبل منه ما ينفرد به عن الثقات سيما وقد صح من حديث الشعبي عن علي رضي الله عنه
قال لقد سنوت الي استقيت من البئر بحيث كنت مكان الشاهد وهو الماء فوجد في صدري
استكثيت صدري فقالت له فاطمة رضي الله عنها ولله والله لقد طحنت حتى تحولت يداي
وهذا هو اللائق بالمقام فالاستقاء وحمل القربة انما هو للرجال غالبا بخلاف خدمة
نساء اهل البيت فان زوجها رضي الله عنه انما يتصل بها في هذه الاشياء لكماله ولبكي رضي الله عنهن
بالغين في مرضات ازواجهن حتى قالت اسماء ابنة ابي بكر الصديق رضي الله عنها زوج الزبير
ومالك في الارض مال ولا مملوك ولا شيء غير فرسه قالت فكنت اعلف فرسه واكفيه مؤونته
واسوسه واذق النوى لناضحه واعلفه واستقيه الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن
اخبز فكانت تنقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على
راسي وهي على ثلثي فرسخ فقدمت يوما والنوى على راسي فلقيت النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه نفر من اصحابه فدعاني ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال
وذكرت الزبير وغيرته وكان من اغير الناس فعرف صلى الله عليه وسلم ذلك مني فمضى
فجئت الزبير فقال لقد لقيتك وانا اعلم انك استحييت وانا اغير منك فقلت والله لحملك النوى
كان اشد علي من ركوبك معه فما زالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم فكفتني سياسة الفرس
فكانما اعتقتني واذا كان هذا حال الزبير مع استئثار رضي الله عنه في تاليه بامتهانها
بحمل النوى فحال علي مع السيدة الزهراء رضي الله عنها في حمل القربة الذي هو ابلغ في ذلك لعله

من كرامته صلى الله عليه وسلم ، ونحو هذا لا ينكر حديث منكر جدا او كان موضوعا بل
الى قدرة الله تعالى لكن الذي يثبت في الصحيح كما تقدم يعارضه انتهى قال القرطبي في اوائل
الذكر ولا تعارض والحمد لله يعني بينه وبين ما في الصحيح لان احياءهما متأخر عن الاستغفار
له بدليل حديث عائشة ان ذلك كان في حجة الوداع ولهذا جعله لرسالهن ناسخا لما ذكر من الاخبار
وكذا اجاب عن الآية بانها كانت قبل ايمانهم قال وقد سبقت ان الله اجيبه له عمه
ابا طالب وآمن به فالله اعلم قال وقيل ان هذا يعني حديث الاحياء موضوع سرده
القرآن مراده جماع قال الله تعالى ولا الذين يموتون وهم كفار وقال فيمن وهو كافر فربما كان
كافرا لم ينفعه الايمان بعد الرجعة بل لو آمن عند المعاينة لم ينفع فكيف بعد الاعادة ،
ونحو منه تعقب غيره ايضا القائله بان القرآن دل على ان من مات كافرا فانه يخلد في النار وبرد
القرطبي بقوله وفيه نظر وذلك ان فضائل النبي صلى الله عليه وسلم وخصائصه لا تنزل بالتوالي
وتتابع الى حس عما تقدم بل قد يكون هذا مما فضله الله تعالى واكرمه به وليس احياؤهما وايمانهما به
بممتنع شرعا وعقلا زيادة في كرامته صلى الله عليه وسلم وفضيلته مع ما ورد من الخبر في ذلك
فقد ورد في الكتاب احياء قتيل بني اسرائيل واخباره بقاتله وكان عليه السلام يحيي الموتى
واحيى الله على يديه بنيا صلى الله عليه وسلم جماعة من الموتى معجزة له واذا ثبت هذا فما المانع من
ايمانهما بعد احيائهما زيادة في كرامته صلى الله عليه وسلم وفضيلته مع ما ورد من الخبر في ذلك
وتخصيص عموم من مات كافرا لم يراد عرضه انتهى وعن ابن دحية ان الله رد الشمس على نبيه بعد
مغيبها ذكره الطحاوي وقال انه حديث ثابت قال قلت لكن رجوع الشمس ناقص وانه لا يمتد
الوقت لما رد عليه فكذلك يكون احياء ابوي النبي صلى الله عليه وسلم ناقصا لانهما لا يتصور بقاؤهما
بالنبي صلى الله عليه وسلم وقد قبل الله ايمان قوم يونس وتوبتهم مع تلبسهم بالعذاب فيما ذكر
في بعض الاقوال وصوب ظاهر القرآن وما احسن قول حافظ الشام في وفاة الشهر لما مر الا عقب الآية ،
« حبا الله النبي مزيد فضل » على فضل وكان به رؤفا فاحيى امه وكذا اباه »
« لئلا يكان به فضل الخليفا » فسل الفريد لما قدرن وان كان الخبر شديد ضعيفا »
وقال الفخر الرازي في اسرار التنزيل لا شك ان اباء النبي صلى الله عليه وسلم وكل الانبياء كانوا

تقوم تقول

وحمد محمد اللقوي تعالى

لقوله تعالى وتقلبك في الساجدين وفسر بتقلب نوره من ساجد الى ساجد ولشد ابيه
بقوله صلى الله عليه وسلم لم ازل انقل من اصلاب الطاهرين الى ارحام الطاهرات وقوله تعالى
انما المشركون نجس قال فوجب ان لا يكون احد من آبائه صلى الله عليه وسلم مشركا نجسا
ولكن قد روى ابن النجار وابن عساكر من طريقين عن ابن عباس انه قال في هذه الآية تقلبه
بنقله من صلب نبي الى صلب نبي حتى اخرجه نبيا وفي لفظ ما زال ينقل في اصلاب الانبياء
حتى ولدته امه صلى الله عليه وسلم وحكى القرطبي تاويل وتقلبك غير ذلك مما اورده في ذلك
قال وكل محتمل والروايات وردت بالكل فاما ان يتنافا فيوجب حملها على الكل ثم
اولا وهو الذي اقتصرنا على حكايته بالخبر والله قلت لكن يخدشه اعتراض الدين
بما تقدم يخدش في عمومه مع شواهده الصحيحة وصحتها لما كان النبي صلى الله عليه وسلم
ولقد بالغ عن بعض ابناء العاربا العاصرين لنا انهما اذا ذكر الخطاب عم النبي صلى الله عليه
وانخرق قيامه مع النبي صلى الله عليه وسلم ومزيد شفقته عليه وحنوه عليه الى حد وكثر
البكاء والنحيب ويقول يرب اسالك من فضلك وجزيل عطائك ان تهب لي عطرك بان تكون والديه
مما الحاصل له عليه حبه للنبي صلى الله عليه وسلم ولكن الله عز وجل يعلم واراف وارحم والوقوف
مع النصوص الصريحة احكم وترك الخوض فيما لا يعنيه اسلم ولذا كان
الاولى عندي عدم اشاعة الكلام في ذلك وترك الخوض فيه لان دعت الضرورة اليه لما تقدم
في سبب الاشتغال لا سيما امام احد امرين تصحيح الباطل او رد الصحيح بالظن ولسنا
مكلفين لنا بد على هذا ولذا لم يتكلم القدري في حاشية السنن وابن الحاج في المدخل على هذه
واما ابو داود صاحب السنن فعنده بدل ما دخلت الجنة حتى يرى ما حدث بعدك فلا
تسد بدا عطيها وقال السهيلي عقب الحديث الاول وليس لنا ان نقول لعل هذا وقع
صلى الله عليه وسلم لقوله صلى الله عليه وسلم لا تزود والاحياء الموتى والله
النبي صلى الله عليه وسلم لذلك الرجل هذه المقالة لانه وجد في نفسه قال وقد قيل
له يا ابا القاسم اين ابوك فقال في النار فلما قفى دعاه فقال ان ابي وابوك الذي اشار اليه روي لفظ
تزود والاحياء قال حب قبل العباس رضي الله عنه ابا الفضل لرات عبد المطلب

والعبطلة كاهنة بني سهم رحمهما الله تعالى في النار رواه ابن عساكر صح عنه الى ان كرر مقالته
ثلاثة لم يملك نفسه ان رفع يديه فوجأ انفه فحققاه مع قوله والله لقد علمت ان عبد الطلب
كذلك لكنوته ما اياه اراد وانما اراد اني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مال احدكم
يوذيه اخاه في الامر وان كان حقا
مسئلة في قوله قال في مجمع لنكاح مما عزاه للصحيحين من حديث ابراهيم قال قال لي علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه الا احدثك عني وعن فاطمة انه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
من احب اهله اليه قلت بلى قال انها جرت بالرحا حتى اثر في يدها واستقت بالقربة حتى اثر
في نحرها وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خدم فقلت لو اتيت
انت فسألته خادما فاتته فوجدت عنده حداثا فرجعت فاتاها من الغد فقال كان
ما جئتك فسكتنا فقلت انا احدثك يا رسول الله كنت بالرحا حتى اثر في يدها وجرت بالقربة
حتى اثرت في نحرها فلما ان جاء الخدم امرتها ان تاتيك فتستخدمك خادما يقيها حر ما هي فيه
قال اتقي الله يا فاطمة وادي فريضة ربك واعملي عمل اهلك واذا اخذت مضجعك فسبحي
ثلاثا وثلاثين واحمدي ثلاثا وثلاثين وكبري اربعا وثلاثين فتلك مائة فهي خير لك من خادم قالت
رضيت عن الله عز وجل وعن رسوله صلى الله عليه وسلم فهل عزاه للصحيحين صحح او
واذا لم يكن فيهما او في احدهما فهل هو صحيح او
فالجواب قصة صحيحة فاطمة رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشتكي مه رواها
غير واحد من الصحابة منهم علي وابو هريرة وام سلمة وام الحكم وضباعة ابنتا الزبير على الشك
من الراوي واولها اصحها ولها عنه طرق فرواها عنه حبيبه عبد الرحمن والحسن بن علي والشعب
ابن ملك النقفي وشبث بن ربعي وعبد الرحمن بن ابي ليلى وعبد الله بن يعلى ابو قوام الهذلي
وعبيد بن عمير وعلي بن اعبده والقسم مولى معوية ومجزر لكنفه وهبيرة بن يريم
وابو امامة وابو مريم واصحها طريق ابن ابي ليلى فقد انفق الشيخان على تخريجها من حديثه وهي
في البخاري في اربعة اماكن في الحيض وفي فضل علي وفي النفقات وفي الدعوات واورد على انها
اشتكت ما تلقى من الرحا وكون التكبير اربعا وثلاثين في الدعوات فانه وقع الكثير فيه بالتسبيح

والتحميد واخرجها مسلم في الدعوات فقط على شكوى الرحا وكون التكبير اربعا وثلاثين
ومن رواها عن ابن ابي ليلى الحكم بن عتيبة وغيره وبه مرة ومجاهد ومن اضعف الرواة
عن علي طريق زاعبد وهي المقصودة الان بالبيان وهي عند ابي داود في الخراج من سننه
والنسائي في مسند علي وعبد الله بن احمد في زوائد المسند والطبراني في الدعاء واخرجه
ومدارها على سعيد الجريري وهو وان كان بعد اختلط فهو مما حدث به قبل اختلاطه ولكن
تابعيها ولم يقع تسميته في شيء من الطرق السبعة التي عالى عليه ابن الدبيثي له لبيش بمعروف ولا
اعرف له غير هذا الحديث والراوي عنه وهو ابو الورد ابن ثمامة لم اقف له توثيقا لاحد من ائمة الشأن
ان ابن سعد قال انه كان معروفا قليل الحديث واذا لم يكن الراوي معروفا بالعدالة والضبط
لا يقبل منه ما ينفرد به عن الثقات فكيف وقد صح من حديث الشعبي ان عليا رضي الله عنه
قال لقد سنوت الى استقيت من البئر حتى كنت مكان الشاشية وهي المزادة حتى قد
استكبت صدري فقالت له فاطمة رضي الله عنها والله لقد مجلت حتى مجلت يداي
وهذا هو اللائق بالمقام فالاستقاء وحمل القربة انما هو للرجال غالبا خصوصا عند
نساء اهل الكتاب فان زوجها رضي الله عنه لا تصل بها الى هذه الحالة ولكن رضي الله عنهن
بالغن في مرضات ازواجهن حتى قالت اسماء الله ابي بكر الصديق رضي الله عنهما زوج الزبير
وماله في الارض مال ولا مملوك ولا شيء غير فرسه قالت فكنت اعلف فرسه واكفيه مؤونته
واسوسه وادق النوى لناضحه واعلفه واسقيه الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن
اخبز فكانت تخبز جارات لي من الانصار وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على
راسي وهي على ثلثي فرسخ فقدمت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه نفر من اصحابه فدعاني ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال
وذكرت الزبير وغيرته فعرف صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فاتيت الزبير
فقال لقد لقيتك وانا احمل النوى على راسي ومعي نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه
وعرفت غيرته فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم فكفتني سياسة الفرس
فكانما اعتقتني واذا كان هذا حال الزبير مع اسماء رضي الله عنهما في تحمل النوى فحال علي مع السيدة الزهراء رضي الله عنها في جر القربة الذي هو ابلغ في ذلك لعدم

وما ثبت من ان عائشة وام سلمة كانتا تقولان للقريب على منويهما تقرعانه في افواه القوم وذلك
فيما نظن لاستقال الرجال بها هو اظهر بل ذلك معدود في مناقبهما رضي الله عنهما وهذا كما قدمنا
لكار فضله الزيادة فكيف بحكم بصحة ما حصلا من عزوها للصحيحين او احدهما وكيف يحمله
على ارادة اصل الكدرة الاولى كان محل الاستشهاد عنه فيه والا فهو عشق في الدين وليس كصور
اعتيادها ولا الاوزار عليه فضلا عن التعصب مع مفتريه وقد بسطنا ذلك في موضع اخر والله اعلم

مسئلة فيما يفعل او يقال لمن به صداع او حمى او غيرهما من الاوجاع

فالجواب نقرأ الفاتحة وقل هو الله احد والمعوذتين وذلك بعد جمع القارئ كفيه ونفثه فيهما
ثم بعد القراءة يمسح بهما استطاعة من جسده الريض وبدأ براسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل
ذكر بلانا ويقال لبسم الله الكبير نعوذ بالله العظيم من شر عرق نعار ومن شر حر النار
الحمد لله رب العالمين لا اله الا الله العظيم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله
رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم يا حي يا قيوم برحمتك استغيث لا الهي انت
اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله ويضع يده على المكان الذي به
من جلده وراسه ويقول باسم الله ثلاثا واعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر
سبع مرات اللهم ارحم عظمي الرقيق وجلدي الرقيق واعوذ بك من فوح الحريق يا ام ملدم ان
كنت امنت بالله واليوم الاخر فلا تاكلي اللحم ولا تشربي الدم ولا تقوري على العرق واسئلك الى من يزعم
ان مع الله الها اخر فاني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ونبيه
من الحمى والكبون والكدام والبرس والعين كابه اعوذ بكلمات الله التامة واسمائه كلها
عامة من شر السامة والهامة ومن شر العين اللامة ومن شر حاسد اذا حسد وشر كل ذي
وما ولد ومن الحرب في الصداع بخصوصه مما رأيته بخط بعض الثقات وله ما سكن في الليل
والنهار وهو التسبيح العظيم المروي بريك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا
ثم سكن اي الضارب لبسم الله الطالب الغالب اسكن ايها الضارب بالذي تجلى على الجبل فجعله دكا
وخر موسى صعقا الى ما علمونا من عمل فجعلناه هباء منثورا بسم الله اسعى لبسم الله الساتي لبسم الله
الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم اترفع ايها الضارب

بالزن

وصحة الكفوي على علما جامع الازهر

تالف لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اترفع رب مكة ولحم وبمرى القارح ولبة ريم
الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وكذا قال الكبار في الحاوي
بعض اهل الخبرة اذا اشتد اشتياق الفقها التسعة وعلقت على الرئيس ازالت الصداع
عبيد الله عروق قاسم سعيد ابو بكر شيخ جارجه
وروى انه صلى الله عليه وسلم قال اذا اصدع راسك فضع يدك عليه واقرا الحمد لله رب العالمين
ذكره الديلمي في الفردوس واسنده انه عن علي وان مسعودا مسلسلا ولدا
عن عقبة بن عامر مرفوعا اكحلوا خضاب الاسلام زين المومن ويذهب الصداع ويحد البصر
وتزيد في الجماع وعن النظر بحمد رفعه علما الشيخ والهاتم يرفع الوجع ابداء
من الراس وتبلغ عنه جرا الجنة بما رضي كما في حديث مرفوع وان وجد بناس ان
صلى الله عليه وسلم شعرا او غيره فليغسله فيه ولو كان في جوف ثوب رجاء وبه
يه وجهه فقد روى ابن ماجة في ذلك النوم للبيهقي مرفوعا عن ابن مسعود قال ان عبدا
لم يسلم روح النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها حلقا من قفاه منع الله منه
النبي صلى الله عليه وسلم حكاه اذا اصاب انسانا الحمى يعب الها فخضخ منه على
على وجهه واعنقه ويعطى اخر الها فاخرجته وذكر هبة الله على ابو حفص الشهرزوري
وكتابه وقف الى الناس ان تاجرا توفي وكان كثير المال فوجد له اناء وكان مما حافظ
من شعر صلى الله عليه وسلم فاخذ كل سبع شعرات واضع اصبعها من فمه الله اعلم
لشعر النبي صلى الله عليه وسلم ما ارتضى ان يكون الشعرات عما عوضا حمى من الداء
وهي شيء كبير واخذها فجعلها في جبه وصار يجاوكا عليل فشاهدوا به
بعد ها الى جبه فلم تمض الا ايام وفي هال الكبرها وتم الصغير كما البيت
بعض الصالحين النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول له قال الناس من كانت له
فليات فيتم وليتال في قضاها فكان الناس يقصدون فيه فكيل لم يكن
الا الرجل عن ذاته وكتب هذا الخبر الها يكون فاده في الحين الاربعة الشهيرة
اشار الها على الجزء الاسود طاكرا الها كان اصل فاسم النبي صلى الله عليه وسلم الها

مسئلة ما كنيت او يقال لمن يعتبر عليها الولادة ●

فالجواب روى الدينوري في الجزء الرابع عشر من مجالسه من طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم بقبر قد اعتر من ولدها في بطنها فقالت تاكله الله ادع الله ان يخلصني فقال اصلى الله عليه وسلم يا خالق النفس من النفس وما مخرج النفس من النفس خلصها فالقت ما في بطنها قال فاذا اعتر على المراة ولدها فليكتب لها هذا وروينا في الجزء الاخير من مكارم الاخلاق للخرائطي من جهة شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال اتى ابن بن ذكوان وعيسى بن مريم عليهم السلام في البرية اذ رايا وحشية ماخضا فقال عيسى لعيسى ما تقول في كلمات فقال لكي جئته ولدت مريم ضرتها فولدت عيسى الارض تدعوكما يا ولد اخرج ما في بطني قال فوضعت قال حماد بن يزيد يعني اوبه فانحجز بنا امراة تطلق فقصدها عند الاولاد قال حماد حتى الشاة تكون ماخضا فاقوله وانا قائم والريح حتى تضع والولد يتبع في الرابع عشر من المجالسة من طريق محمد بن عبيد بن حبر عن ابن عباس قال اذا اعتر المراة ولدها فليكتب لها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون ويروا فيه في الدعوات مرجا عليه ما قول اذا اعتر على المراة ولدها من طريق الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال في المراة تعتر على ولدها قال يكتب في قرطاس ثم تسقى لبن الذي لا اله الا هو الحليم الكريم سبحان الله وتعالى رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ هل يهلك الا القوم الفاسقون كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا عشية او ضحاها وقال عقبه هذا موقوف على ابن عباس قلت قد روا غير الذي في هذا اليوم والليلة له من طريق الحكم به مرفوعا ولفظه اذا اعتر على المراة ولدها اخذ اناء نظيف فكتب فيه كانهم يوم يرون ما يوعدون الاية وكانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا عشية او ضحاها ولقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب الى اخر الاية وتسقى المراة منه سبع حسوات على ريقها وفرحا وروينا في جزء كتابنا النعلان اغتسلا ان كان النعل السفلى اذا استكمله اكمل بيمينها وقد تقدم على الطلق بتيسير امرها وكما قيل في الوجه الذي ما وكما انه اذا وضع

على الله تسهيل امرها وفي ترجمة التاج محمد رحمه الله البرمكي الكبير من طبقات الشافعية الكبرى للسبكي انه قرا بخطه من نظمه ●

اتاه من بعد مائته وتسعة وتسعة من قبلها اربع ، وخمسة ثم ثلاث وتسع ،
بعد ثلاث سنة تتبع ، ثم ثمان قبلها واحد ، وترتب الاعداد تجمع ،

وقال انه كتب على خرقتين لم يسبهما ماء وتضعهما الطلقة كنت قد مسها ما يضع بلا الله وحده صورتها

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

بطلق زوجي واح

انتهى ما وجدته بخط الذكور والله المستعان ●

مسئلة هل ورد انه من اراد ان يكون حمل زوجته ذكرا فليضع يده على بطنها وليقل ان كان هذا الحمل ذكرا سميته محمدا فانه يكون ●

فالجواب لا اصل له في المرفوع نعم روينا في جزء ابي شعيب عبد الله بن حسن الحراني عن علماء الخراسانيين انه قال اذا ما سمي مولود في بطن امه محمدا الا ذكر وفي ترجمة محمد بن سلامة من مسكين البغدادي من تاريخ الخطيب قال ما وصيت وصية قط جعفر محمد ما عجز علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال ص كان له حمل فنوى ان يسميه محمدا حولها الله عز وجل ذكرا وان كان انثى فلان وصية فنويت سبعة كلهم سموه محمدا او عبد الله وفي جزء الرابع عشر من المجالسة من طريق ابي الزناد قال كنت متبكا نا فقال ذكر لبعض اخواني وقال اذا جامعت فاستغفر فولد لبضعة عشر وكان وصله ما في ذكرة الغافل وتنبيه الغافل لابي الفتح البستي ص حدث محمد بن زياد قال قدمت المدينة فلقيت موسى بن جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب جالسا في الروضة الشريفة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فسالته عن شيء من امر النساء فقال لي عندك شيء فقلت لا فقال اذا اردت ان تجامع فسم الله ففعلت فولد لي بضعة عشر ذكرا قال ابو الحسن وروى ذلك عن محمد بن زياد فما رايت منهم احدا عقيما انتهى في باب التسمية من مكارم الاخلاق للخرائطي من حديث عبد العزيز بن ابي رواد عن ابي قال

محمد

السنا عبد الله الباقون

غلام

كانت عمرو امرأة تلد البنات فولدت تسع بنات فلما حملت العاشرة قال لها البنات يا فلانة ان
ولدت المرة ابنة فاجهدي الله فقالت ان ولدت المرة انه لم اجهد الله قال فولدت خنزيرة
فقالت لها امي فانيتها فنظرت الى الخنزيرة مكت في بيتها فعاشت ثلاثة ايام ومات ❁
وفي تاريخ بخاري للغبار قال ابا احمد الباهلي سمعت بكر بن صخر بن خليد يعني الفقيه
البشهيد يقول سمعت محمد بن عبد الرحيم بن خالد الحلبي لفظ سماعي الذي سمعت البخاري يقول اخبرنا
عنه فانه رجل مشهور صدوق يقول كان سعد اد فاد من بعض فواد البصرة وكانت
امرأته لا تلد البنات فحملت المرأة مرة فحلف زوجها ان ولدت هذه المرة بنتا فان اقعدك الله
فلما قربت ولادتها وحلت اقعدها الله الف المرأة مثل الخربة وهو يضطرب فشق في رحم
منه اربعون ابنا وعاشوا كلهم قال محمد بن عبد الرحيم وانا رأيتهم بسعداد تركنا اولادهم وكان لكل
لكل واحد منهم ظئر او اثنتان الا الكبار اللذ مرت في الفرائض من خرج للحاج له فقال وحدثني
في الحلب عن محمد بن عبد الرحيم عن زوجة كانت لسلطان بغداد وصفت كنيستها اربعون ولدا
واياهم عاشوا وكبروا كلهم وفي الكواكب اياهم قال وعن ابن الهرماك انه قال في امرأة ولدت
الف كبيرا فانه اثنا عشر ولدا ❁ وعن الشافعي قال اخبرني شيخ بالبصرة انه ولد له
خمسة اولاد في بطن واحد انتهى ❁ وعن ابي العباس بن سعيد فيما سمعه منه الدارقطني
قال ابو اسحاق اسمعيل بن اسحاق القاضي اربعة ولد وا في بطن وعاشوا حتى رووا العلم وسمعه
لذلك التمار ي وقال علي بن محمد بن سليمان الباقولي سمعت ابا العباس ولد لاحد ما كان بشر بن عبد الله القاضي
اذا مات الرجل وله حمل وارادوا قسمة ماله عن الحمل انتظروا به اربعة اشهر وعشرا ❁ ومما قيل
فيمن يريد بعلم اهل البراة حامل بذكر ام انثى يأخذ فأله وكتب عليها من لبنا في قداح
وان خرجت القلم من اللبن في جارية وان لم تخرج فذكر ❁ وروى كما لا ابي نعيم في الحلية
عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده قوله عليه السلام اطعموا حبالاكم اللبان فانه يكثر في الطبع
ويكثر في القلب وان يكن انثى يحسن خلقها ويعظم عجزتها ❁
ومسئلة ذم امرة الصغار مروي في احاديث منها عند احمد وابن ماجه وغيرهما باسناد حسن
عن انس رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله متى نترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال اذا ظهر

فيكم

٨٧
١٧٢

فيكم ما ظهر في الامم قبلكم وفي رواية في بني اسرائيل فالوا يا رسول الله وما ظهر في الامم
قال الملك في صغاركم والفاحشة في كباركم والعلم في رذال الكرم وفي لفظ اذا ظهر
في خياركم والفاحشة في كباركم وتحول الملك في صغاركم والفقه في رذال الكرم ولكن المراد
بالصغر نظير والله اعلم انه ليس المراد به صغر السن اذ ترب صغير افضل واول من كثير
من الكبار ويشير اليه قوله تعالى يا ايها الذين قد جاءنا من العلم ما لم يأتك وقد قدم الصغير على
عتاب بن اسيد ومعاذ بن جبل وغيرهما من اصحابه رضي الله عنهم للولايات مع
استانهم لما روى انه صلى الله عليه وسلم ارسل سرية فاستقرأهم فيهم شاب
فاستعجله فقال انك استعملته على وانا اكبر منه سنا فقال انه اكبر منك وانا اعلم
عمرو بن سلمة الجرمي بؤم قومه وهو صغير وفيهم من هو اكبر منه لكونه اعلمهم وفقههم
وكان عمر رضي الله عنه يدخل ابن عباس رضي الله عنهما مع اشياخ بدر فكأن بعضهم
وجد في نفسه فقال لم يدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن علمتم فدعاه معهم ان يوما
فادخله معهم قال ابن عباس فما رأيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال انما نقول في قول الله
اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فقال لي اكذلك تقول يا ابن عباس فقلت
لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح
فذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول
واشباه هذا كثيرة في امر العدل وغيره وانما المراد بالصغر النقص في الفهم والعلم
والنظر في امور الدين ومصالح المسلمين كما قال مثله ابن المبارك رحمه الله في علة ما يعاب
من اسراط الشاغة النهاش العلم عند الصاغر حيث قال امر اهل البدع لا صغار
له بقول بعض اهل العلم اذا هم صغروا وكان نجباء العالم كبروا وان كان حدثا وليس
نعم فليس البر بتولا عالما ❁ وليس اخو علم كمن هو جاهل ❁
وان كبير القوم لا علم عنده ❁ صغير اذا التفت عليه المحافل ❁
ولا يدخل في هذا قوله صلى الله البركة مع اكابركم وما اشبهه من قوله كبر كبر وانما هو
وذاك محمول على كبر في اهليته او العرى عن الصفات الكمالية اوذلها وقد جاء عن ابن

انه قال قرأت في بعض الكتب المنزلة ان الحكمة تزيد الشريف شرفا وترفع المملوك حتى تجلسه مجالس الملوك هذا مروي في حديث مرفوع بلفظ ان الحكمة ترفع العبد حتى تجلسه مجالس الملوك ويجوز ان يكون الصغر بالنسبة للكبر فيستوي فيه ذوي الاسنان فهم عند كثير من الاغبياء صغار وان كانوا في نوالها وجهد فالمعذور فيهم كون الزمان بعيدا الى الجفاء وعدم الانقياد لاوامرهم سيما من ذوي الوجاهة في النسب على انه يمثل ان يكون الصغر على ظاهره ويكون المعذور في تقدمه عدم انقياد الكبير له كما مثله عن عمر رضي الله عنه فانه قال قد علمت ما صلاح الناس ومن فسادهم فاذا الفقه من قبل الصغير استغنى عليه الكبر واذا الفقه من قبل الكبر تابعه الصغر فاضطرا ● ويحسن عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اكرموا لن تزالوا بخير مادام العلم في كباركم فاذا كان العلم في صغاركم تسفهه الصغير الكبير ● لم يروى عنه مرفوعا والآثار في هذا المعنى بكثرة وامثالها رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير واخرون عن عابس الغفاري رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخوف على امته ست خصال امراء الصبيان وكثرة الشرط والرشوة في الحكم وقطيعة الرحم واستحقاق بالدم وشهود يشهدون قبل ان يسألوا ويمرون بالقرآن مرا ليس بقراءة الرجل ليس بافقههم ولا افضلهم بعضهم عنا فلعله اشار بذلك الى ايام يزيد بن معاوية بدليل ما رواه احمد منبها على حديث ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعوذ بالله من رأس الستين وامارة الصبيان وفي رواية قالوا يا رسول الله وما امارة الصبيان قال ان المعنوهم يقتلني وان عصيتموهم اهلكوكم لكن قوله فيها رأس الستين غلط والصحيح رأس الستين كما صرح به غير واحد فقد كانت امارة يزيد فيها وكان غالبا يزعم النوخ ص امارة الغلمان الكبار ويؤيده الا صاغر قال ابو عبيد ولذا كان ابو هريرة رضي الله عنه كما رواه ابن ابي شيبة والبيهقي في الدلائل يضرب غلمانه في السوق ويقول اللهم لا تدركني سنة ستين وقد امارة الصبيان والتجأ الله عز وجل ودعاه فمات قبلها ● وللبيهقي في الدلائل فرد حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلوهنه الآية يخلف من بعدهم خلف فقال يكون خلف من بعد ستين

لما عوا الصلاة

لما عوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا وذكر حديثا ● وبالجملة فمن تأمر على قوم وهو يعلم فيهم من هو اولى منه فقد خان الله ورسوله والله المستعان ● مسئلة لا ثبت في دخول سيدنا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه رجفا او يجثوا الت بالا ثبات عنه هو ذكر كما جزم به الحافظ ابو الحسن المقدسي واقره شيخه العراقي وسنقف على ذكر في بعض اسانيد بل سيأتي ما ذكره من بعض طرقه في الموضوعات ان الجوزي وقاص اما ما قاله الحاجي جميل انه حديث منكر مع تخريجه له في مسنده وقال سمعنا رجفة الله في القول المسدد دليله الذي ابرأه عدم التوسع في الكلام عليه فانه يكفينا شاهدا فاذا امام اجرأ الله كذب قال واولى ما يمثل ان يقال هو من طرائف التي اشر الامام ان نضرب عليها فاما ان يكون المصنف تركه شهوا واما ان يكون بعض من كتبه عن عبد الله كتب اكثر ذلك واخل بالضرب قال ثم رأيت بعد كتبي من شاهد اقوى ظن ارشاد وشاهد بمعنى لفظ البشارة مع اقتصاره على الحكم بالاسناد كانه لنكارة المتن وركة الحال في هذا المقام شيوخ تفصيل المقام وان كان التفصيل يشهد بالارتياب الزوال والاضطراب الحصول الغرض بدونه وكيف لا يكون غير صحيح وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ثبت انه عثمان عليه لما توفي فاخبرانه جاء ملكان فقالا انطلق بنا نريك الى العرش الذي فقال لهما مكث اخرجا فانه من كنت امام استغفار وهو في بطون امهاتهم وقال علي رضي الله عنه كما في صحيح الحاكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول النجوم امان لاهل السماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون وروى ابن جرير الطبري وابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما روى من الفتوح الآمن قاصته عنه عمر عبد الرحمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لم يكن عبد الرحمن فاصت عنه فقد فاص قلبه للخير كله من صافحه لم يستفض منه الثوب قبل ان يفرغ من استبقا وقد شهد رضي الله عنه بدرا واحدا وبيعة الرضوان وشهد له صلى الله عليه وسلم بالجنة وصلى خلفه وولاه الخلافة الوليد وقد نقد عنه بذي لحيته بالخط فلم تودي رجلا من اهل بدر لو انفقت ملء الجد او مثل الجبال ذهبا لم تدرك عمله ومعلوم ان الله عز وجل قال في اهل بدر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فلو ارتكب احدهم ما شاء وحاشاهم من ذلك فهو مغفور له مع ان كثيرا من اهله رضي الله عنه انما كانت بركة دعائه صلى الله عليه وسلم لهم حيث قال له بارك الله لك فيما اعطيت يا عبد الرحمن لو رفع حجر الرحمن ان نصيب كنته ذهبا وكون عامة ماله من التجارة بان ثبت عن ابن

وهو ممن اضيف اليه الحديث المسئول عنه انه قال وقد بعث اليه عبد الرحمن بن عوف ابعث الينا ممن الله عليه
يقول لا يجتمع على بعوث الا الصالحون ستقى الله لعوف من سلسبيل الجنة ونحوه عن
ام سلمة رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا واحد ان الذي يجتمع عليكن
يعني هو الصادق البار اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة اخرجها الحاكم
في مستدركه وعنه ايضا عن ابي هريرة رفعه خيركم خيركم لاهله من بعدي وكنت اجمع ما
كان يصل به امهات المومنين اوصى لهن بجد بقه بيعت بار بعمائة الف الى غير ذلك مما يضيق عنه
القاشيه وعلوا فوه العظيمة حتى انه اعتق في يوم ثلاثين صدا وفي عمره ثلاثين الف شاة
وتصدق مرة بعير فقام شعيمانه بعير ورد عليه فحاسن كل شيء فتصدق بها وبما عليها
واقتنا واحلاسها وعن معمر عن الزهري قال تصدق لعوف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشطر ماله اربعة الاف ثم تصدق بعد بار بعين الف دينار ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله
وخمسمائة راحلة واوصى بعد موته بخمسين الف دينار وباف فرس في سبيل الله ولبن بقي
من البدريين كل رجل بار بعمائة دينار وكانوا ماية فخذوها وكان عثمان رضي الله عنه فيما اخذ
من تركة الدنيا في بدنه وبوبك اكفوف منها ويطوع الامور المستحبة فما ولم تكن عائقة
له عن الوصول الى الله تعالى ولا الهاني قلبه عنه ولا غيرها خصوصا على من دونه ولا كون بما
في يديه منها اوثق منه بما عند الله بحيث يحتبسها عما شرع له صرفها فيه مع النفقة على نفسه
وعياله وعدم اضاعة حقوق الله عز وجل والانفاق في وجوه الباطل التي لم تشرع ولا تذر بكون
ذلك زهادة له في الخير قال صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للمرء الصالح وقال فيما للطبراني
في الاوسط عن ابن عباس رسول الله من السيد قال الذي لا يحمل بعضوب من استحق بن ارهم عليهم السلام
قالوا فما في امتك من سيد قال بل من جعل اعطى مالا حلالا ورزق ستا جده ولدا في العقر وقال تشاركه
في المال وفي حديث مرفوع لا حسد ولا غبطة لاحد الا لرجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق
وفي حديث آخر من رزق مالا فرزق فيه حلما فاتى حقه وعرف لله فيه حقه وعبادته لاشريك له وافام الصلاة وايتاء الزكاة مات والله عنه راض
وقال ابن عمر رضي الله عنهما لو كان عندي احد ذهبا اعلم عدده واخرج زكاته ما كرهت ذلك
وما خشيت ان يعرض وقال صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك وقال ذلك فضل الله

يوتيه

يوتيه من يشاء عرضا ما يشاء في الستر الكنوز وكم في العجابة من اضعف محمد عما اكثر
التي ترغب في الكثار لها لعين نرعفان وطلحة الفياض والزبير العوام وثلاثين من العشرة
المشهود لهم بالجنة ابن عوف وسعد بن الربيع وغيرهم من ثادات المسلمين وكم ستعود بعين الغنى
فيتعيش استغناء من عموم دخل فقر المسلمين الجنة فلا اضنهم بخمسمائة عام او يخص
بفقر المتقين وهو الهم شيئا والشاهد الذي يرجع فيه فقوله انا قد يكن الاسناد بذلك والله اعلم
المسئلة قد وقعت من النبي صلى الله عليه وسلم قرائن حالية واصولية يقتضي ان
سيدنا ابا بكر الصديق رضي الله عنه وعن سائر الصحابة احق بالامامة واولى بالخلافة من غيره
منها تقديمه له في الصلاة بالناس حين مرض موته وفي الجملة تسع ومنها
قوله لهم ابى ان الله صلى الله عليه وسلم يامرهم ان يجتمع الله ورسوله الا ان يدفع الله لعبده كما ربما يعني الموت اني لم يخيرني فاني ابا بكر وضمنها قوله في مرض موته لعائشة
ادعي لي ابا بكر ابيك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى
وياب الله والمومنون الا ابا بكر ومنها منامه صلى الله عليه وسلم الذي رايته بينا انا على
انزع منها اذ جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
فغفر الله له ثم اخذها عمر من يد ابي بكر فلم ينزع نزعا عبقريا حتى ضرب الناس بعطن
من حديث ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها سئلت من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستخلفا لو استخلف قالت ابو بكر فقيل لها ثم من بعده قالت عمر الحديث وفيه اشارة الى انه
لم يقع بنص صريح على ذلك ولكن افصح شقيقه بنى عليه دالة على انه لم يكن عند احد
المهاجرين والانصار ذلك نص صريح وما روي من النص عليه وعلى من قبله كما
سنذكره في بعض الاجوبة اذ لو ثبت شيء من ذلك لم يقل ابو بكر رضي الله عنه لانصار رضي الله
فلم رضيت لامر احد هذين الرجلين عمر او ابو عبيدة كما انه لو كان عند علي رضي الله عنه
نص فيه اول بالنقل ولم ينقل انه ذكره في يوم من الايام بل ان احد اذكر ما يدعى الشيعة
على ان دعوى الشيعة النص على علي والوصية اليه باطلة واما يحتجون به على قوله ما عرفنا
الامارة في هذه الصيغة انما رواه الترمذي قال وقد عاب حديث عائشة هذا غير

نسخة الألوكة
www.alukah.net

اهل السنة ان خلافة ابي بكر ثبتت بنص من رسول الله صلى الله عليه وسلم على خلافته صريحا بل
اجمعت الصحابة رضي الله عنهم على عقد الخلافة له وتقديمه لفضيلته ولو كان هناك
نص عليه او على ضرر لم ينفع المنازعة من الانصار وغيرهم اقوا ولذكر حافظ الشرم معه
وارجعوا اليه لكن تنازعوا اولا ولكن هنا تصل ثم اتفقوا على ابي بكر رضي الله عنه واستقر الامر
ثم انه قد استشكل قول ابي بكر رضي الله عنه قد رضيت لكم من عرفته بانه الاحق بالامر
الباب الباحث عنه ذكره الترمذي وضرب بسنده رجاله ثقات الست او من اسناد الست
احق بهذا الامر الست كذا الست واجيب بانه استحيى ان يزكي نفسه فقوله مثلا رضيت
لكم نفسي وانضم الى ذلك انه علم ان كلامهما لا يقضاء ذلك وعلم رضى الفقد عليه خصوصا وقد
اشعر عمر بذلك في القصة وابو عبيد بطريق الاولى لانه بانفاق اهل السنة دون عمر في الفضل
وبكون الامر كونه جعل الامر شورى ذلك لنفسه فلم ينكر ذلك عليه احد فيه اشارة الى انه الاحق وظهر
انه ليس في كلامه تصريح بتخليه من الامر وقد قال له عمر رضي الله عنه قبل بنا يعك لست فانت
شيئا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يوتيه من يشاء

قد وقعت من النبي صلى الله عليه وسلم قرائن تجاليه واصوا كلية تقتضي تعين ابي بكر
الصديق رضي الله عنه وعرفها اهل العلم الحق بالامامة واوفى بادلتها من غيره منها
تقديمه له في الصلاة بالناس حين مرض موته

مسئلة تعاهد زيارة القبور لانشيا من هو بالصلاح مذكور امر شرعي محبوب وقد ندب اليه
مطلوب والحض على الذكر عندها وعائدهم ما بعث الله الركبة على الفقراء ظهر فيهم وانار بهم
خصوصا وعند ذكر المحسن تنزل الرحمة والتوسل بهم كتدفع كل بلية وتقبل كل رزية وقد زار الكبير
من السلف وكثير على الاعتبار بها والاقتداء لنشيها وبكفي في تعين قبره من يقصد بالزيارة
اعتماد غلبة الظن الناشيه من النظر في القرائن العتمدة في الصريح والمشترة او التقليد
لمن تلقى ذلك بيقين عن الائمة العتمدين وعلى كل حال فالخطأ في التعيين مغتفر في القصد
اما هو ذاك الرجل العتبر وكان ممن ذكر في تاريخ البحرين السيد الشهير عارف احد ابنيه العتبرين
وهو العمري امام عابد فقيه وهمام قارئ وجيه ممن عرف بالنجابة النباهة منذ طفليته

بالعارف وكان نعم الوعاء عرض عليه القضاء فتركه تورعا وافتى على البتيرهدا ونفعا لزم
القيام والتهجد والصيام والتعبد والتلاوة للقرآن وانواع البر والاحسان حتى صار كالركن
متقدما في العلوم باتقان ثابت الاركان ذكر القراء فقد ضربعض منهم بلوفيصب لوفقها
فهم البحر الصب او الثقات فقد ارتقى الى الذروة اوالا والبافاهد انه عرف باتحاد الوصف
او المعلوم فالنبياء اوا هل الادب فاكليل مناقبه كثيرة ومآثره شهيرة سبحه في القاهرة
واكثر ائمة دار الهجرة مالك بن انس وحفظه لموطائه غلظهر قلبه مما الضح وما التبس وفي
القرآن نافع بن ابي نعيم احد الاربعة البرعة بل عرض مصحفه بمصحف شيخه فوق
عشرين ختمة وهو الاول من ادخل موطا مالك وذراه نافع معا في الاندلس فكان بها نطاس
القلوب وحياة الانفس واجرى ثواب ذلك في صحيفته وكفاه بذلك فخرا حيث منع الاشرار
من صفقته ولذا قال القائل من العلا الاول في حقه مما المال تؤذن بصدقه انه اتمن
الى الاندلس بعلم عظيم نفع الله به اهلها بنية صالحة وقلب سليم وكان امام الناس في القراءة
بقرطبة واكب اقبل جلته التنبيه كموشاور مصعب بن عمران القاضي الامام بعد
موت سعصعة بن سلام لانه كان تفقه في المسائل وتقدم بحسن الفقه فيه القاسم
وسمعه اصبغ بن خليل وهو يقول فيما اخبر به عن نفسه ونقل حالفا بالله انه ما كذب كذبة
قط منذ اغتسل قال غازي ولو كان عمر بن عبد العزيز قاله ما قلته بل الاصحاب هذا مع انه
لا حرج عليه في مثل ذلك اذا كان خاليا عن الزهو والاعجاب بل التحدث بالنعمة وردية الاجر لما
يتضمن من التاسي به فيه واقتفاء طريقته التي يشرح لها الصدر وقد وصفه الامام الحافظ
الاركان في العلم والبيان ابو عمر الداني بانه كان عالما عاملا والى الخير داعيا فاضلا وقورا
عالما ادبا فقيه ا مامونا متعبدا بالقرآن قارئا ووصفه ابو عمر ابن عبد البر الحافظ بالعقل
والنبل في الحديث والتفقه في المسائل والعلم بالقرآن كما روى عنه انه كان يقول ما رغب
فيه البت تحفيف ما من يوم يأتي الا يقول انا خلق جديد وعلى ما تفعله في شهيدا حدوا
من قبل ان تسيء فاذا امسى واقبل الليل فاسدا خرلله ساجدا الى اخر الكلام

مسئلة امام غير محصور يقول في الرفع من ركوع ربنا لك الحمد سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد

السائل الزبير بن البشير الوقي

فيقول البلغون ربنا لك الحمد ويطولها بما يبلغ مدى اصواتهم من بعد عنهم لسعة المسجد فاذا فرغوا اتى بقنوت الصبح المعروف وذيله بقوله اللهم اهلكنا بغضبك وبقتلنا بعذابك وعافنا قبل ذلك واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه غيرك فقيل لامام الرباط بدعة الزيد في القنوت فصمم عنادا مع ان في الامة ومن من ينتظر ريدك فهل هو انهم خارجون عنك العلماء فاجاب انتظار الامام البلغين واكاله هذه امارات تكون فيه ساكنا او قائلا اهل الدنيا والسيوانات وعلى كل فهو غير لائق خصوصا وهو كن قصير وسواء الصبح في ذلك او غيره لكنه في الصبح آكد لانه بانضياع الفاظ القنوت الله بطول وهو فيما قاله الفاكهي عبد الرحمن بن ابرهيم بن الزقاح في الاقليد ان لم تكن مبطلا فلا شك في كراهته قال وان كان عمل به عالما بها ينكر لانكار الاعتدال الامع القنوت فذلك جهل ينبغي تعقبه الصلاة بل قال ابنه البرهان انه لا ينبغي ان يعذر الامام في الشروع في القنوت عن ربنا لك الحمد وان آثر الا موصوت التطويل قال الا قد تضمنت الاحاديث قال احد ما يقتضي التاخير عنه ولم ار نقلا صريحا ان الامام زيدها على ربنا لك الحمد ولا يعارضه الحديث الصحيح الذي فيه الزيادة فانه ليس فيه ذكر القنوت وهي حكاية لا عموم لها فتحمل على غير حالة القنوت جمعا بين الاحاديث ثم حكى عن مذهب البغوي ان الشافعي ذهب الى انه يقنت في الصبح اذا وقع من قوله ربنا لك الحمد الى آخره يعني وهو قوله من شيء بعد او سمع ذا اكد منك الحمد واذا علمت كلام ابني الزقاح فيما هو مانع في جملة ما زاده هذا الامام بذلك احرى كانه لم يرد وهذا العمل كما قاله الرشيد ولكن عند سماع الرعد والصواعق ولفظه عند البخاري في الادب المفرد والترمذي في جامعه والنسائي في عمل اليوم والليلة وابن السني في مسند ركبه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك وذكر اخره ابن السني عن ابي يعلى وفي لفظ للنسائي ايضا اذا سمع الرعد والبرق قال اللهم لا تهلكنا بشيء من غضبك ولا بعذابك وعافنا قبل ذلك واصبها بالغيث الكشف عنا من البلاء الآخر فهو في الآخر شفاء اراد ذكر بدعة اشد عما هذا الامام بشناعة مع ما تقدم من استظاره فراغ الهيطلا الحالة هذا اكبر العصر وتضمنه اطالة القنوت مع التصريح بكراهته بل في البطالين بذلك احتمال للقاضي حسين فتشاوف

الهما

ومعه محمد الكفوي

ايها قومنا سفهه كيس المتعمقين ومن ثم توقف بعض محققي المتاخرين ممن اخذ عن من لقنه في ضم قنوت عمر الى هذا وان صرح ابنه به لم نقف او الامام المخصوص بهوشوب النطوني ووراء هذا مفسدة اخرى وهي ان كثيرا من العوام من يدرك الامام صلبا للقنوت يحرم بركعة مع الامام وبعد تلك الركعة فاذا اطال القنوت كان اكثر في النساء الفتنة وذلك كان مختار رحمه الله بحفظه جد امه الاتيان به مرارا واذا علم الامام من بعض الناس من ذلك او ذهاب خشوع بعضهم بالمبالغة في الالحان الموضوعة الملاهي وتاركي ذلك فهو آثم لاتيانه ان كان بعد علمه وكون اصرار على وجه البغي دليل هو فاشق بذلك والرواية والشهادة والله التوفيق ●

صح سئل فهل نقل ايمان ورقه فضلا عن صحيته منه تمسكا بقول من ليس بعلم على الاطلاق فاجاب قد اقر ورقه رضي الله عنه بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم بقوله هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا حين يخرجك قومك وفي اخر القصة ثم لبث ورقة ان توفي قال البخاري رحمه الله وهذا ظاهره انه اقر بنبوته ولكنه مات قبل ان يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام فيكون مثل بحيرا وفي اثبات الصحبة له نظر هذا مع انه قد ذكره في الصحابة الطبري والبغوي وابن قانع وابن السكن والحرون وشواهد ما تقدم فانه آمن بعد النبوة واصرح منه ما جاء عن عمر رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لخديجة رضي الله عنها اني اذا خلوت وحدي سمعت نداء فقد والله خشيت على نفسي فقالت معاذ الله ما كان الله ليفعل بك فوالله انك لتؤدي الامانة وتصدق الحديث فقال لها ورقة ابشري فانا اشهد انك الذي تبشر به ابن مريم وانك على مثل ناموس موسى وانك نبي مرسل وانك ستؤمر بما قد بعد يومك هذا وان يدركني ما قد اراك معك فلما توفي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت القس في الجنة عليه ثياب بيض لانه آمن بي وصدقني وهو صحيح منقطع ولكن يعضده ما رواه عبد من عمرو بن الزبير الله عنه لجارية من بني جمح وكانوا يعبدون بوتا فكسلت فطلبهم فلم تبشر فيه قول احد احمد فيه بما هو اهله وهو على ذلك اكمل فقول احمد بلال ولاه

مسئلة في هدم المكان الذي احدثه اليهود لعنهم الله كنيسة بيت المقدس استفتي عنه

قبل جريان ما جرى فالجواب ما ان اليهود قبحهم الله لكونهم مع كفرهم بدينهم زادوا كما هو
العهود ليرتد الحمون والنقض للعهود والاهتمام التام بالغدر بنا غلبة افعل اليهود والله
بحيث انهم افقر امة وغيا بينهم حتى كان حال تاجر اصحابه بجانب جدار الى ان قيل منهم
اسعد الاعلى الدار فيلقى عليه صخرة ليقتل ويستريح كل منهم زعم عضه دهرا فانا من الله بجبر
بهابه شهوله فانصرف راجعا وخابوا وذهبوا ودشوا من عليه منهم شقية فوشيته الى ثاة
انه بمصلبه واجتهد والثاني سحرهم ففقوه والعلى قدير فاجتمعوا بالسلطان الاعصم
وكان منافقا وحملوا له حملا على ان يشجعهم سحرا وافقه فانظروه بعد ان غبوا بحري وامتنا
وذلص سرا لا كان وانهم من اتباع الاعور الدجال المستعدين للمسلمين بالتسوف
والتسارع وسائر انواع القتال مع النص البين بانهم اشد الناس في الحسد والعداوة
وابعد الملل من الملائمة والعطاف بحيث انهم خالفوا نصهم مسلما اه وهم نقاله مقدم
ويروى في ذلك حديث مرفوع بينته في عز هذا المجموع ومصداقه ما حكاه ابن ناصر الدين
العز الرحموي وحاله في الحالة معلوم انه كان مرة وحده ما رايجانب بركه ومقابله
من الجانب الاخر هو ذي من له شغل وتركه فشرع اللعين في حزقه بالحجارة واسرع في
توالها بنفس فاصدا افكرهم فسلم الله من غدره وردكيد اللعين في نحره بل حكى الحمار الذي
في يقينه النقول ان مذهبهم وجوب الاذى للمسلمين مهما امكن بقتل او قطع او اخذ مال
او نحوها مما ليس لهم عنه انفكاك كما هو لهم في التحية المقصود بها الاكرام عند السلام خلاف
النصارى زيد واشقاء ذكرهم فان اذنه حرام عندهم وكونهم اكذب الناس على الله وابنائه
ورسله واصفيائه وفي كلام ابي حيان ما هذا مزيد بيان ما نقله عن ابن الحرب الكاتب
في شرح البديعة من نحو انهم ترفق اعلى تكذيب الانبياء وقتلهم وعلى العتو والتعادي واستحقار
اللعنة وضرب الذلة والمسكنة فمحمد دت عداوتهم وكفرهم وحسدهم وبغيهم قال وقد
وصف الله ايامهم بانهم اشد عداوة اشعارا بصعوبة اجابتهم الى الحق ولذلك قال اسلام اليهود
قال ولما جعل النصارى اقرب ودا والسبب عربكة منهم لانهم امة لهم الوفاء والكمال الاربع

التي ذكرها عمرو بن العاص رضي الله عنه في صحيح مسلم وبعظمون من اهل الاسلام من انتسب ولو
منه دينا ولا امانة ويبغضون اهل الفسق واذا استولوا فيتسلهم ضاف واذا حاربوا فهم مدافعة
لان شرعهم يامرهم بذلك والهود لبستوا على شيء من اخلاق النصارى بل شانهم كما
تراني بالاستنه وفي خلال احسانك الى اليهودي ترقبها تعالك به الاتري اعاذنا
تعالى عنه في قوله ذلك بانهم والوا سبيل علينا في الامين سبيل انهم كانوا يقطعون
من الذل والاهتمار باوضع مكان وفرستهم منكسته ونفوسهم بالمعاصي مبوسة
لا كنيسة لهم تذكر ولا نفيسة عنهم تعتبر بل هم اقل واحقر واذل واوفر واتبن واولاني
واعفن واذر الى غير ذلك فما هو لهم من ان ينقل ويوثر وانظر الى قول الفاطمي
ربيس نصارى بيت المقدس فيهم لهم قال ملك الروم بعد ان عرفهم بالجري واللوم وغرارة
فيهم لا يهمك شانهم واكتب الى اهل الدراس التي في مملكتك وبخ تسلسك وفصل
فليفعلوا من ذلك ويلزموا بذلك المكروه عنهم انهم لم يكن لهم قبل الاسلام شوكة
ولا حلوا في دار وكاد ملكه وكذا ذكر ابو حيان في البحر عند قوله من بعد العمران وما وافق
والله خير المكرين تقلا عن ابن اسحق ان اليهود غزوا الحواريين بعد رفع عيسى فاخذوهم
وعذبوهم فتتبع بذلك ملك الروم وكان ملك الروم من رعيته فاقدهم في غزاة لهم وما
نصرانيا ولم يظفر لذلك منهم ولي اخر بعده وغزا بيت المقدس بعد رفع عيسى بنحو من اربعين سنة
فاتركه فيه جزاء على ما فعل وخرج عند ذلك لقريطه والنظر الى الحجاز فكان من امرهم ما ذكر في التوراة
مما حلوته وقال لبختنا اعلم ان الارض التي شيء مفاتيح الاسلام ارجح فتوجه اليه تعالى جدهم
واسكنه اعالي جبته انهم كانوا مع كثرتهم بالليكة من تحت الذلة مع الروم الاغلبة لهم ترفوا
ملوكا وروسهم لما علم الله من مزيد خبث نفوسهم وقال ابو حيان عند قوله في الايه
انصارى وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة عن غيرهم ان الله يعني على
اليهود وعقوبتهم بان النصارى فوقهم في جميع اقطار الارض الى يوم القيمة فلا تزال
كذلك للنصارى يوم حتى على اليهود في بعض الاوقات وفي بعض الاماكن وقد
واستقر كفر اهل الملة الاسلام وعهد النصارى اليهود امتنعوا من مساكنتهم

لا اخذ تحنانا وهو كما قال شيخنا يدل على ان ورقة عاش الى ان دعى النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام
حتى اسلم بلال وحينئذ ففوله فيما تقدم ثم لم ينشب اي قبل ان يشتهر الاسلام ويومر
النبي صلى الله عليه وسلم باكرامه انتهى على ان ابا هريرة صنع شيخنا في شرح المنهج اذ نصاحر الوقوف
بمن لم يدرك البعثة فانه قال وقد عرف الصحابة بانه من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مومنا به
الا مرة ان قوله به يخرج من لقيه مومنا لكن بغيره من الانبيا ولكن هل يخرج من لقيه مومنا
بانه سيبعث ولم يدرك البعثة فيه نظر وينايد صنعه هنا بما ذكره من تخيير او ورقة فذكر
بخيرا في القسم الرابع من كتابه في الصحابة للن بعكابن قبل البعثة وذكر ورقة في القسم الاول لكونه
ان لم يكن بعد الدعوة كان بعد المبعث واذا كان كذلك فلا يلتفت لكلام من ينفي صحبته وان
نفى كونه موصوفا بجميل يمدح ويمتدح فانه فان امر ادب وان قال ابن منده انهم اختلفوا في اسلامه
ويروى مما هو ضعيف انه مات على نصرانيته لقول النووي رحمه الله ان ما صدر به حواب
ظاهر في اسلامه وانما غه وتصديقه وهو المعتمد والمرجوع في هذا وانما له اية اكيد وتفاقه
والمكذوب رجال يعرفون به والله واوين كتاب وحشاب
والمسئلة محتملة للنسطة اكثر ولكن المرجو حصول الغرض بما اثبت والله اعلم
مسئلة هل يستفتح بهذا الدعا عقب الصلاة ايا بالتشهد ام بالحمد
فالجواب السنة ان يفتتح دعاه عقب الصلاة وغيرها بحمد الله تعالى والثنا عليه والصلوة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما رواه ابو داود وترمذي عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته لم يحمد الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدا بتحميد ربه
والثنا عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بعد بما شا واخرجه الترمذي وصححه والنسائي
وكذا ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وصححاهم وقال الحاكم انه على شرط مسلم وفي موضع اخر
على شرطهما ولا اعرف له علة وفي لفظ عند بعضهم بحمد الله تعالى والثنا عليه وفي اخر
بحمد الله وحده وفي لفظ للترمذي وغيره سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعدا رجل دخل
رجل فصلى وقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت

فاحمد الله بما هو اهله ثم صلى على ثم ادعه قال ثم صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب وفي رواية [illegible]
وقد اورد النووي في اخر الترجمة التي عقدها للذكر بعد الصلاة من اذكاره وقوله
صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله وفي رواية بذكر الله فهو اقطع وكانه اريد
بالحمد له والبسملة ما هو اعم منهما وهو ذكر الله تعالى والثنا عليه على الحمد له نصا فيه او
غيرها وبويد رواية بالله لفظا ذكر الله وحينئذ فالحمد والذكر والتشهد سواء ان ابتدا
بواحد حصل المقصود من الثنا على الله وفي بعض طرق هذا الحديث بحمد الله والصلاة على
كما بينت كل ذلك في جزء مفرد في الكلام على هذا الحديث وبما قررناه في حصول المقصود بواحد مما
ذكر يجاب عن الاحاديث التي وردت في دعائه صلى الله عليه وسلم عقب الصلاة وليس فيها
التصريح بالنداء بالحمد ولا بالتشهد وكذا حسن قوله صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه
او صه يا معاذ بكلمات لا تدعهن دبر كل صلاة ان تقول رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن
عبادتك لان اكثرها مشتمل على ذكر او يجاب عنها بالاكتفا بما ابتدا به الصلاة من الذكر والدعاء
الاستفتاح والحمد او بانه ليبان الجواز نعم روي انه صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى صلاته
مشح جبهته بيده اليمنى ثم تقول لبسم الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني الهم والحزن
وفي لفظ كان اذا صلى وفرغ من صلاته مشح جبهته على راسه وقال لم اله الا انت اشهد ان لا اله الا انت
الرحمن الرحيم اللهم وذكر وفي حديث ابي رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اقول خلف كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم
اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما ابديت وما انت اعلم به مني انت الاله لا اله الا انت
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من الصلاة قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن عايشة رضي الله عنها نحو وفي بكر وانتشاء
ما يبهما طول حصل الغرض بدونه وبكماله فالاكمل الابتدا بالحمد لهما فرض مقامه مما قبله بحمد
وثنا عملا بحديث فما لم يكن اصل الثنا كحصل بمجرد الذكر والله التوفيق

على ليتراطا بعادهم عن مساحتهم، ولم ينقل فيها استقرينه الاستقراء التام ان لهم كنيسه بدار الاسلام
حسبما اشير اليه في مطوية السؤال، وصدر التحرير فيما حسن مقال، ونحوه قول
ابي حيان انه لم يكن فيهم قط اهل دبار وقد صوامع وانقطاع وعزلة بل هم منتظمون
متطاولون لتحصيل اخبي كانهم لابو منون باحز، ولذلك لا يرى فيهم زاهد ونساك بل قل
ان عن شحنا واثنا فنا انه قال كل ما بالقاهره منها محدث مستحق الاستدام حقيقه
بالازاله والاعدام، وكذا قال السبكي الكبير او حنيفه رحمهم الله تعالى باجماع جميع كنايس القاهره
محدثه في الاسلام بلا خلاف، وقد هدم جملا المسلمون في زمن الناصر محمد قلاوون، نصر الله انصاره
ومرسومه ول شابه من الدولة العالية الظاهرية الاشرفية ومكتومه، ولا اكثر الله نجبه وخير سببه
وهو انه بعد فراغ الناس من صلاة الجمعه بقلعه الجبل قام موله في وسط الجامع فصاح صيحا
مزعجا خرج به عن الحد اهدموا الكنيسه التي بالقلعه وكرر ذلك مضطرب فيجب السلطان
والامر امن قوله ومرسومه الفحص عنه فوجد بخراب النشر من القلعه فوثبت كنيسته فهدمت
فابتدروا منها جمع غفير من العوام والغوغا اجتمعوا وقت صلاة الجمعه ايضا وهدموا
علقه كنايس بقناطر السباع ونواحيها ما هو سبي بفوق الوصف حتى صارت كوما من
التراب مثل ذلك وهذا اليوم ايضا بالقاهره حيث صار شخص اخر من الغوغا اجمع الامر
من خروج الخطيب والاذان، بقوله اهدموا كنايس النصارى فانها بنيت لله اكبر فتح الله والنصر
وصاريج بنفسه ويصرخ بقوله الى الاساس الى الاساس فاحدث في الناس انه التكبير ولم
يدر اما هذا الخبر بل ولم يعد واشخصه مع احكام كل منهم في ذلك فيصه فهدمت علاوة
كنايس منها بل ومن مصر ايضا وحاكم من كل من نابسا سكندريه ووالي الجيزه ومدينة فوه
انه وقع بالامكنه المذكوره في يوم الجمعه المشار اليه هدم كنايسها ايضا وتوارد الخبر
من الوجهين القبلي والبحري بكثره ما هدم في اليوم المذكور وعلى بعض الفساد ذلك
بكثره ما زاد والى الطغيان والفساد والمهالك، وكذا امر عمر بن عبد العزيز رحمه الله
بهدم بيع الضارب المستجده ورد على من كتب الله من ملوك الروم يسأله في اجراء امرهم
على ما وجدوه من الكنايس وغيرها فانهم زعموا ان من ذلك معلوم في كنايسهم ما نعلمهم منه

فان

كانوا مصيبين في اجتهادهم فاشكل شنتهم وان يكونوا مما لفس لها فاقعا لما ورد
بقوله اما بعد فان مثلي ومثل من تقبل مني كما قال الله تعالى في قصه داود وسليمان
اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا
اتينا حكما وعلما وحينئذ فلقد اعادها السيد الامام التشنيد الهمام اليوقد
لدين الاسلام والمستعد بتشييد الاحكام، لاسيما وقد نابه بما ذكر من مرتكم الطغيان للاكي
تابذه خذلان اولي الزيغ والطغيان شد الله به عضد الدين وبوأ عقه واعلى به منار الاسلام
وثبت قواعده وبقاه لذلك نصل لا يفك في ارتداد ولا ينكث عزمه ذل الراد ودفع العناد
وكيف لا يكون بهذه ما نالته من على الفساد آمرا وندم من عليه لتشدد آمرا
وقد اطلعت من الكوش وعلى ما يميل الى ابقائه كل منهم معكوس واحي اهله
من مشاعر البلد الحرام واعني بتنديره من بروم الحاق به من الملوك الفطام بها
شرحته مع غيره مما يطول في نشره، وانو ضحته من شريفه، كيف لا يكون ذلك على يد
امام تضلع من السنه النبويه بما لا يخفى واطلع على اكثر من ملوك العدل والكفاه وعرف
بمزيد التعبد والزهاد، ووصف بانه من اولي الكشف والارشاد، وكنت، ممن مثل
بحذفه، وحصر على العنيه الكبرى فقارير وبته وانبئت من احواله واحوال سلفه،
ما لا يستنكر على صحيح نشته وشرفه، وحقه ان تكلم عن امر الدين مستملكه، الا ان مثلي
لو اعطي في رشده لما كون مفتونا بهو قد قال صلى الله عليه وسلم انما مثل اهل بيتي فيكم
كمثل سفينه نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق، وانما مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطه
في بني اسرائيل من دخله غفر له، وقال صلى النجوم امان لاهل السما فاذا ذهبت النجوم ذهب
اهل السما واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا ذهب اهل بيتي ذهب اهل الارض، وقال الله
لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من نفسه وتكون عترتي احب اليه من عترته وذاته
اهل احب اليه من اهله وتكون ذاتي احب اليه من ذاته الى غير ذلك مما ورد في حقهم
التشريف ارتفاع الغرف بحب اوتاد الرسول وذوي الشرف لاسيما وقد وصفه الله بالذهب
كالنجم لبزاغ رفعه النفايس في تزييم الكنايس وحري اخريد بعا او دعه ولعه الفقهي ناج الدين

السبكي في فتاويه ما لفظه الزاج البلقيني علة تأليف وأودع كتابا في القضاء العلم اللقيني وجمع
فتاوى التي جمع انه واحد استدل فيه على عدم تكاثر اليهود باحد عشر وجها وجمع
قبله الشيخ علم الدين البرزالي محلدا حافلا في شروط اهل الذمة واحكامهم وتبعه وكذا
الشيخ تقي الدين ابن قاسم تأليف وفتاوى في اخرى اجتمع عندي منها جملة كشرط اهل الذمة
للحافظ ابي الشيخ الاصبهاني والايضاح والبيان للشيخ ابي عبد الله بن النعمان المالكي واستغال اهل الذمة
لابي يعلى بن الفراء الشافعي والزام اهل الذمة بالشروط العمرية لعلاء الدين الباجي كثير الحافظ
ومصنف للحافظ البرزالي ولو اردت البسط في هذه المسئلة لكان محلدا حافلا لكن الوقت اضيق
عن الاشتغال بما هو مطلوب مقرر مفهوم على ان لي جزءا لطيفا جمعته حين رأيت الطاهر تقدم رحمه الله
الزام اهل الذمة بالشروط العمرية سميته القول العجيب في امر اهل الذمة من العهود والكتب
ان اليهود الكذبة لكونه زعموا في ايام الظاهر جقمق رحمه الله انه في مكان بحارة زويله كان معدا
لتعليم المقالم والسكين به يعرف بدار النسيخ انه كنيسة فقام المتعلمون في امرهم عن ذلك
واسنوا على نائب القاضي الحنفي وعرفوه ان الدار المشار اليها مستحقة لبيت المال المعمور بحكم
ان الشيخ المذكور هلك ولم يخلف ولم يذكر من يجب بيت المال عن استحقاقها سفلا وعلوا وان
بروشا لليهود القرائين وضعوا ايديهم عليها خلافا عن سلف بغير طريق شرعي
وشرع المسلمون بذلك شرا كبيرا وتلقى القابس بهدم هذه الكنيسة ومؤذا ما فانت
في الصحيحين من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم والازراء الطائفة
من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون ومن حديث عمير بن هانئ وجمعا كلاهما
عن معاوية رضي الله عنه لفظ لا تزال من امتي امة قايمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك وفي البخاري كما قال عمير فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام وهو عند
الامام احمد في مسنده من حديث ابي امامة رضي الله عنه بلفظ لا تزال طائفة من امتي على
الدين ظاهرين لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا ما اصابهم حتى يأتيهم امر الله وهم
كذلك فقالوا يا رسول الله واين هم قال ببيت المقدس واكناف بيت المقدس وللطبراني في حديث البهزي

وكذا اخرجه ابو يعلى والطبراني في الاوسط من حديث ابي سعيد الخولاني عن ابي هريرة رضي الله عنه
بلفظ لا تزال عصابة من امتي يقاتلون على ابواب دمشق وعلى ابواب بيت المقدس وما حوله
لا يضرهم خذلان من خذلهم الحديث وعند مسلم من حديث ابي عنبسة عن معاوية ابي ابي سفيان
بلفظ لا تزال اهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة وذكر يعقوب بن سفيان عن علي
بن المديني ان المراد بالغرب الدلو اي العرب بعضهم لا نهم اصحاب الاستقاء من غرب هم
وقال غيره المراد بالغرب اهل الفوة والشدة في الجهاد يقال في لسان عرب نظم هم سكوب
اي حده والله اعلم رحمه الله وممن اتهم بوضع اخبار باب المراد قوم تكونون بيت المقدس ثم
شامية ويتنقلون بالدلو وتكون لهم فتوح وجهاد بعد وجلد وجهاتهي وتصير
الخاري الطايفة بتفقه الشيخ علي المديني باهل العلم وعده اصحاب الحديث في المشارقة قوله
وكذلك جعلناكم امة وسطا وليس بمناف للاول وعن احمد ان المراد بكونهم اصحاب الحديث
فلا ادري من فهم هذا والنووي رحمه الله ويجوز ان تكون الطايفة جماعة متفرقة من انواع
المومنين ما بين شجاع ونصير بالحرب وفقيه ومحدث وزاهد وآمر بالمعروف وناه
عن المنكر ومجاهد وعابد ولا يلزم ان يكونوا مجتمعين في بلد واحد بل يجوز اجتماعهم في قطر
واقترانهم في اقطار الارض ويجوز ان يجتمعوا في البلد الواحد وان يكونوا بعضهم
منه ويجوز خلو الارض كلها من بعضهم اولا فاولا الى ان لا يبقى منهم فرقة واحدة بلد واحد
فاذا اقر ضوا جاء امر الله اتى ملخصا مع زيادة فيه وكتب
كلية الدين وقمع به المفسدين وادام ايمنه وحفظ على العالم سعته واكرامه وجعله
وارفاده واعد ارحمه وتفوقهم والتنويه عند عصرهم بشانه
ايضا فانهم ينبه ويذكر ما كيدا خاصة وان لا يصغى لبن يوه ويزخرف وينوه
وكف حيث يقول ما ليس يقبل وان لا يعمل ضعفاء العقول ان الناس
بلادهم اسرى وعشايرهم تحاف عليهم الفاشة وذاك النصارى تحمي
اليهود البهت المصوص فلست لهم سلطنة ولا ملكه مزلزله فضلا عن
عن ان يكلفوا عليه والاسلام كما قدمنا نقله من الاعلام وغاية من الذل والضياع

والاخذ على يدهم في هذا ممن ضرره لكونه يودي الى الفتنة العام والطعن فيظهر ان العداوة
لاهل الاسلام ما يحرجهم يمنع من ابدائه وتشهر واتسعت الانتظام الذي به يكون توطئة
لقوة الرجال في اعوانه لانهم اعظم جندة واعلم يا حباب وده ورتبه دراية المامون اذ خرج
توقيعه اليهود بان لبست الجاسم اليهود واخبث اليهود الشامرة من ذوي الجهود
واخبث الشامرة سوفلان الزايد ما تصدر عنهم من الطغيان فليقطع ما باشرهم مرجوان
اكيش واخراجهم لعمل لاهل هذا الدين القويم تمام الناسد والمنهاج على ان هذا العمل
الذي اشرنا اليه مع كونه في خصوص النصارى لصاغره معتبر وقد ورد في ذم الظالم
حقيق قاصد هلاك كنسه الذي في نصر الدين القويم ضد ق فقيل له انا نكره من عندنا
من النصارى رعاية لهم خوفا على مملكتكم لفعله عند المسلمين هناك وكره لكم ان تشاركوا
فعلا لا تكفروا الذي افعلوا اما امرتك من عز الدين وذل امن لكفرتك فحزب الله
هو المنصور وحزب اعدايه كل منابه مامور وكم من ملك وامير وطبل وزمر قد
نصر لهدم كثير من النصارى الانايس من الدثورات والكنايس فلم يطلق اهل الزيغ والتعنت
بنت شفه وطالت عاقبته مجوزه وعادته بالنفع موجوده منهم نور وزر العلي الجبه
والفقار مع كونه في مملكة النتار ثم تمكن بغا نائب الشام المرسوم بالغوزلي النصراني
والتاركي والفتوس بالجيش والغلو والاستكبار والرفث والذل والفجار بل بالفتح
باب كنسان بالشام وجد عنه كان فعل الجسر انه كنيسة لليهود اللعاهم قد
تادى عليه الزمان وهدم من الصلاة والاعلان بالاذان فوضعه وصنع معه فانا لله وانا
واجدون فيه خطيه مع كونه كان داخل ستور دمشق ولم ينفق منذ فتحنا حد انها الى الان
فارزغ اليهود بذلك لما استهما وقد صارت حارتهم هناك للدواب وغرامة وطلا وارضا
وكذا الفقي حسن كان البلقسي بالشام فاصا اخذ كنيسته لليهود وجعلت مستراحا لهم
وفي رمضان سنة ثمان وسبعمائة مضبوطة عند توجه الجمال ابو الثناء محمود القيصري
المحتسب الى الكرك فهدم كنيسته الى الارض وعملها مسجدا وهو في زمن الظاهر ثم سعيد
نجو هذا التابيد فيقولا التمام وحياة الله عن الاسف الزفير والبهتان بتسخير الله

في

في عمل هذه البقعة مستجدا وتستشرف من بنى الله في جعل المسلمين معبدا سكرت لك
ميلته الى الابد وتشهر بين متاخر ملوك الخافق نقوة العدد والمدد فدار العلم في ايام الله
ورسوله واما صاحبه ما بلغه من تتبع الضلال وضعوه تبترا الله له ذلك بمنه وكرمه وهو رؤف
كل تاك للمخالفة بلسانه وقلبه فقد قال تعالى في كتابه العزيز ولينصرن الله من ينصره
ان الله لقوي عزيز وقال لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس
بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب
ان الله قوي عزيز واما ما ذكرا عنهما طوى من السؤال من تمرد اليهود فقد استشفى
على الالسنة عنهم وهذا الحادثة ما هو ابلغ مما ذكره السؤال من الجواب - في انتفاض عبدهم
الملتزم به بعضه فضلا عن مجموعه ومقتضى ان مولانا السلطان نصره الله قد
مكلف في التجاريد التي تكررت في ايامه ونقل الاموال التي تطوق الوصف في عمله يقتضي
نقض العهد فما فصل به له بصارنا الله اكلك عن ذلك كله لاشيا ولبست بهجته وبهائه
في هذا كخصوصه اعلى واولى والله المستعان وعليه التكلان ونسئله الهام رشدنا واعاذنا
من شرور انفسنا وكفانا امر كل عدو العنيد واعلا كلمة الاسلام والمسلمين

٧ مسئلة ما حكم الحدث الوارد في النهي عن كسر شكة المسلمين ومعناه وعلة النهي

فالجواب اما الكيك فهو عند ابي داود ولزماجه والبيهقي وغيرهم واحد في عنده وابن
في مستدركه واخرين كلهم من حديث محمد فضالة عن ابيه عن علي بن عبيد الله وهو لم يرو هذا
وقيل لم يسمع ابيه من ابيه عن جده قال الترمذي عن ابيه رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تكسر شكة
المسلمين اكابرهم يعني الامن باس سراد الحاكم وغيره ان يكسر للدرهم بمعناه او كثير الدرهم
فيجعل ذهبا وقال الحاكم صحيح الاسناد وتعقب عليه ابو داود وهو عنده ضايع قلت
فالمدار على علي بن فضالة قال البخاري وابو حاتم فيه وكذا قال البخاري في محمد بن عبيد
يضعفه ويقول كان يبيع السراب قال مسلم ولم يكن في عبد النبي صلى الله عليه وسلم اياه
ضربا الحجاج بن يوسف او نحوه انتهى ومر ان الحجاج لم يكن بامر عبد الملك بن مروان وقد روى
في جزء من حديث ابي رافع عمارة بن رويبة انه قال قال محمد اول من ضرب الدراهم في الاسلام

عبد الملك بن مروان وانما كانت الدنانير تاتي من بلد الروم وتطبع لهم بالفلوس وكانت
تكتب في نقوش الطوامير لئلا تشتكك البتة لان تكون عبد الله وكلمة الاخلاص
بالله فلما نظر ملك الروم الى الكتاب قال اصاحبكم اقوى علينا وقبل له فرشتهوى الملك الذي
تعبد تقول عيسى فغضب وكتب الى عبد الملك تقول والله لئن كنت بعدها في
الطوامير لا نقشن في الدنانير رسولك فاغتم عبد الملك فدخل عليه خالد بن يزيد بن
معوية وكان ذا هيبة فاخبره عبد الملك فقال له خالد لا تغتم اجعل عندك دار الضرب
واضرب فيها واصنعه القراطيس فانه شيء تحتاج اليها فاخذها على ما فيها ساءا واولى وفعل
وكان اول من ضرب في الاسلام واتخذ السكة فهي اول من نقش عليها القراطيس
والنهي انما وقع عن كثير الدراهم الضروبة على السكة لاعتبار قاله الامام ابو سليمان الخطابي
في معالمه ونحوه قول ابن الاثير اراد الدنانير والدراهم الضروبة يسمى كل واحد منهما
سكة لانه طبع بالحديد واسم السكة والسكك قال الخطابي واختلف الناس في علة
النهي فذهب بعضهم الى انه كره لها فيها من ذكر الله سبحانه واسمائه وبعضهم الى انه من
تضييع المال من اجل الوضيعة قال وبلغني عن ابي العباس ابن سريج انه قال كانوا
يقرضون الدراهم ويأخذون الطازج فيها فنهوا عنه زاد غيره لكون العامة مولعة بها في صدر الاسلام
كانت بالعدد لا بالوزن قلت وقد كثر هذا في زماننا وعم البلوى به قال وزعم
بعض اهل العلم انه انما كره قطعها وكسرها من اجل الدنسق قال الخطابي لعن الله الدراهم
واول من احدثه ام بعضهم حتى الدراهم بها اذا اعتدت نزرا فاما من تكثيرها للنفقة
فلا ولكن لم يتسع الامام اجل تكثيرها ولو للفقراء قوي استحق بن ابرهيم قال سبقت
اباداود بقول سئلت احمد او سئل احمد بن حنبل وهو يحدث ابرهيم صحيح اكتبه له قال لا وقوله
الا من باس اي لا تكتبه الا من امر يقتضي كتبها اما لرداتها او شك في صحة نقدها والله اعلم
هل يسن لك هل ورد بتسميته صلى الله عليه وسلم في الصلاة
تنبيه روى احمد بسند صحيح والطبراني في الكبير والاوسط من حديث علي بن ثابت عن
الوازع بن نافع عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله هو ابن حرام رضي الله عنه

فال

وصف محمد اللكنوي على على جامع الازهر

فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر في غزوة بدر الاخيرة فلما قضى الصلوة قيل له
يا رسول الله تبسمت في الصلاة قال مر بي ميكائيل وعلى حاجبه الغبار فضحك الي فتبسمت
وقال الطبراني بعقبه لم يروه عن جابر الا ابو سلمة ولا عنه الا الوازع تفرد به علي النهي والوازع
ليس بثقة فيما قاله احمد وابن معين وغيرهما بل قال الحاكم روى احاديث موضوعة وتبعه
في الحديث بشبه ضعيف لا تقوم به الحجة ومن حديثه فقد وهم وقد اورد الكمال
الادفوي عقب قول المنهاج والاصح ان النبي مع وليه الموفق

مسئلة في عمل المسلم للذمي فالجواب فيه احاديث فروى ابن ماجه عن ابن عباس ان
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خاصموا فيلغوا ذكر علي عليه السلام فخرج مغضبا حتى احمر
وجهه فقال ما بلغت به النبي صلى الله عليه وسلم اتى تسبوا الرجل من اليهود فاستسقى له سبعة عشر
دلوا كل دلو تخرج فحمه اليهودي من تمره سبع عشرة عجوة فجاء الى النبي فاعلمه صلى الله عليه
وسلم وسنده ضعيف ولكن له شاهد عند احمد عن بريدة ولابي يعلى في مسنده بما عن علي نفسه
واللفظ لابي يعلى قال اجرحني في ليلة شاتية من منى جابعا جرعا فاتيت الروحاء فاخرجت الي
قدحا من عس فشربته ثم ادخلته في عنقي ثم حركته على صدري استند به وانا بين
يدي اهلي منه ولم يكن في بيت النبي صلى الله عليه وسلم لطعني فجعت في بعض نواحي الرستاق فاطلعت
الى يهودي في حائط من نخل له فقال ما لك يا اعرابي هل لك في كل دلو بتمرة فقلت نعم
فاتيح اكتاب فقتح لي ودخلت فجعلت انزع دلوا وتعطيني تمرة حتى اذا ملأت كفي قلت لي
منك لان فاكلتهن ثم شربت في الماء ثم جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجلست اليه في المسجد
وصوفي عصابة من اصحابه فاطلع علينا مصعب عمير في بردة له مرفوعة فلما رآه تغير
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ما كان فيه من النعيم ورآى حالته التي هو فيها فرق له وبكى
فلما رآى ما بكيفانتي اذا غدا احدكم في حلة ويراح في اخرى وسترت بيوتكم كما تستر الكعبة
قلنا نحن يومئذ خير كنا في انفسنا ونتفرغ للعبادة قال انتم اليوم خير منكم يومئذ واكرم على الله
ثم اراه مكتوبا بعد هاء مجهولة هو الذي شد بدنه والشق على الجائع واد لغتي ما اراك
اخرجني وجيئة بجيم مضمومة ثم مهملة ثم واو ثقيلة بعني قطعته وتوزيته وروى الترمذي في

رواة الاربعة الاخوة المرضية

١٨٤

فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فاكرمني منهم وفي لفظ استفقت بضعة عشر
او بسبعة عشر عشت بركة فرهنته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي
خيرا وفي رواية فقال لي اخربت الى خابط او ناس فقال لي صاحب دلو اما تمرة فدلوت
دلوا بتمرة فوالذي نفسي بيده ما زلت حبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها اقوى فاكل
بعضه واكلت بعضه ● وكذا وقع نحو هذا الغير على قعنب لما حدث به سعيد
عن ابي هريرة قال جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله مالي اراي لونك منكفئا قال الخمص
فانطلق الانصاري الى اهله فلم يجد فيه شيئا فخرج يطلب فاذا هو بيهودي يسقي نخلا له فقال
كان اري لليهودي استقي كذلك قال نعم قال اكل دلو تمرة واشترط الانصاري ان لا ياخذ خذره
يعني العذق ولا ارزه يعني الشيص ولا حشفه ولا ياخذ الا جذاذا فاستقى نحو ما عشرين
فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وله شاهد عند الطبراني في الكبير بسند فيه مجاهيل عن جابر
ارقم بن عبيد الجهني عن ابيه عن جده قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
فلقيه رجل منا فقال يا رسول الله بابي انت وامي انه ليشتوي الرئي اري بوجهك وعامة
مال فنهر النبي صلى الله عليه وسلم الوجه الخبر ساعة ثم قال الجوع فخرج الرجل بعدوا وابوسها بالعدو
حتى اتى بيته فاخذ تمرا فاكل دلوا تمرا حتى جهد حفنة او كفا من تمر ثم رجع بالتمر حتى وضعه النبي صلى الله عليه وسلم في مجلسه
ثم رمى موضعه بيده قال كل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من اين لك هذا التمر فاخبره الخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انك لتحب الله ورسوله
او الله والنبي يعتك بالحق لانت احب الي من نفسي وولدي واهلي ومالي وقفا قليلا
فاصطر الفاقة واعد البلاء تحفا فوالذي نفسي بيده الفقر الي ممن يحبني اسرع من صبوب الماء
من راس اكمة الى اسفله ● وعند ابن ابي الدنيا في الكبر بسند جيد عن كعب بن عجرة قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فرايته متغيرا فقلت بابي انت مالي ارك متغيرا قال ما دخل جوفي
ما دخل جوف ذات كبد منذ ثلاث قال فذهبت فاذا لليهودي يسقي الماء فسقيت ذاك على
كل دلو تمرة فجمعت تمرا واتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقال ممن ابن لك هذا فاخبرته

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انك ستؤجر فيه فقلت بل ابت نعم وذكر الحديث وبما تقدم
يظهر الجواب ان لم تتعدد الواقعة وظهر بهذه الادلة جواز التوكل لغيره وفيما يشبهه
مما يقرن بامتنان ومع ذلك فتركه اولى والله الهادي ●

مسئلة هل ورد تعيين امد للغفر للحاج فالجواب الثابت الطالوي ذنب
يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج وفي لفظ اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج
وفي حديث اذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه ومره ان يستغفر لك قبل ان
يدخل بيته فانه مغفور له وفي ارواها وما بينهما الهول ولكن عند مسدد في مسنده
قرأي الشيخ وغيره مما تقدم فيه ضعيف عن عمر رضي الله عنه انه قال يغفر للحاج ولمن يستغفر
له الحاج بقية ذي الحجة والمحرم وصفر وعشرا من ربيع وعند الدينوري في المجالسة
من حديث انس مرفوعا بيس الزيات انه قال يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج في ذي الحجة والمحرم
وصفر وعشرين من ربيع ولا ثبت في المرفوع من ذلك شيء وان اطلق عدد من الاخيار
شقوق بالاخر لو تواردا على لفظ واحد ويقال جيدا ان هذا في حكم المرفوع لكون الرأي
لا مجال له فيه ثم تكلف الحكم والله المستعان ●

مسئلة هل ورد الاعلام بجواز من يتجاب اعلامه بالا لتسمية فالجواب
فالجواب نعم وذلك فيما اخرجه احمد والطبراني وغيرهما عن معاذ بن جبل مرفوعا كون في
اخر الزمان اقوام اخوف ما اخاف عليهم اعداء الشرة قيل يا رسول الله وكيف يكون ذلك قال
ذاك برعبة بعضهم الى بعض ورهبة بعضهم من بعض ● وعند ضعيف وكر
له شاهد عند الديلمي في مسنده بسند ضعيف ايضا عن ابن عمر رفعه توكل بامر الزمان
ويخرب العمل ويتولى الناس السفهاء وشاعدون بقلوبهم فاذا قوا اوا كثير
على قلوبهم وعلى بصرهم وعلى ابصارهم فيها شقوق الاخر منها مع صحة البدن
الطعام بالقرابين غالبا وعند فيه عنه ايضا وقوع من الاخبار بالمغيبات ولا حول ولا قوة
والوعي به صعصعة بن صوحان بعض الترابة حيث قال اذا لعب الهوس وخاض
فان الفاجر يرضى منك باكلي اكسني والله يحق علينا ان نحالص الهوس ● اخرجه ابن

فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ما حملك على ذلك، وفي لفظ استفتيت سبعة عشر او تسعة عشر منك بديك فذهبت بالتمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي خيرا وعافى، وفي اخر جئت لاخياط اوبان فقال لصاحب دلوك وتمرة فدلوت دلوا بتمرة فملأت كفي تمرا شربت من الماء ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما في كفي فاكل بعضه واكلت بعضه ● وكذا وقع نحو هذا الغير على غير هذا الوجه عند ابن ماجه بسند ضعيف عن ابي هريرة قال اجار رجل من الانصار فقال يا رسول الله مالي اري لونك منكفئا قال الجهد فانطلق الانصاري الى رحله فلم يجد فيه شيئا فخرج يطلب فاذا هو بيهودي يسقي نخلا له فقال كلمة نصراني لليهودي استثنى بمالك قال نعم قال كل دلوين تمرة والشرط الانصاري ان لا ياخذ خدرم يعني العذق ولا نازره يعني الباسقة ولا جشيمه ولا ياخذ الا جذاذ فاستقى نحو من صاعين فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اما علمت ان بالكير بسند فيه مجاهل عن سمير ابن مرة بن عبد الجهني عن ابيه عن جده قال اخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلقيه رجل شاحبا فقال يا رسول الله بابي انت وامي انه ليستوفي الذي اري وجهك وغامر قال فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى الوجه الرجل ساعة ثم قال اكفوع فرجع الرجل يعدو واوشبا بالعدو حتى اتى سيفه فاخذه ثم اتى بيدنا فحرج الى بلى فنطله فاخرقشته على كاهل دلو نزعها بتمرة حتى جمع كفه اوكفا من تمر ثم رجع بالتمر حتى وقف النبي صلى الله عليه وسلم في مجلسه لم يرفع صوته حين رده قال كل ايها ورسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اين لك هذا التمر فاخبره الخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاظنك تحب الله ورسوله والاجل والذي بعثك بالحق لانت احب الي من نفسي وولدي واهلي ومالي فقال اقم فاسطر الباقة واعد للبلار نخلا فانه الذي يعني بالحق انها الى الان تجيئي اثمرة من هبوط الماء من راس اكمة الى اسفله ● وعند ابن ماجه ايضا في الكبير بسند جيد عن كعب بن عجرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فرايته متغيرا فاقبلت الى امرأتي فقلت ما ادخل عليه ما اري ما ادخل عليه فدخل على ذات يوم فقال ما لي ارى بطنك منتفخا فاخبرته فقال هل لك من شيء قلت نعم عندي تمر فاتيته به فجعل يدخل يده في التمر ويقول كل يا كعب فاخبره

وقد تعالى محمد الكفوي

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتجيئني كعب قلت بلى ابت نعم وذكر الحديث وعمل عليه بهذه الرواية ان لم تتعدد الواقعة وظهر بهذا الاداء جواز العمل به وفيها بشيء ما لم يقترن بامتنان ومع ذلك فتركه اولى والله الهادي ●

فمسئلة ● هل ورد تعيين امد للغفر للحاج فالجواب الذي ثبت الا الغفر للحاج ولم يستغفر له الحاج وفي لفظ الا غفر للحاج ولمن استغفر له الحاج وفي حديث اخر اذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه ومره ان يستغفر لك قبل ان يدخل بيته فانه مغفور له وفي اراد هاوما بينهما ما ولو لكبير عند من رأى الشيخ وغيرهما سند فيه ضعيف عن عمر رضي الله عنه مال يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج بقية ذي الحجة والمحرم وصفر وعشرا من ربيع وعند الديلمي في الباب من حديث انس مرفوعا يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج في ذي الحجة والمحرم وصفر وعشرين من ربيع وكذا في المرفوع من ذلك شيء مما ان احد هذين الاخرين شاذ بالاخر لو تواردا على لفظ واحد وتقاوما حينئذ ان هذا في ذكر المرفوع لكون الراوي لا مجال له فيه كما تكلف له والله المستعان ●

فمسئلة ● هل ورد اعلام يميز من يجاب امله فيه بالاستثناء من الذنوب ● فالجواب نعم وذلك فيما اخرجه احمد والطبراني وغيرهما عن معاذ بن جبل مرفوعا كونوا اخوان الشيطان اقوام اخوته العلانية اعداء السريرة قيل يا رسول الله وكيف تكون ذلك قال ذلك برعية بعضهم الى بعض ورهبة بعضهم من بعض ● وشيء من ذلك له شاهد عند الديلمي في مسنده بسند ضعيف ايضا عن ابن عمر رفعه بلفظ ان من علامة المقت ويحزن العمل وتقوى الناس بالتشهي وتشاهدون بقلوبهم واذا ذكرت لواذكرت على قلوبهم وعلى بشرتهم وعلى ابشارهم كما بينهما قوى الاخرى بما مع صحة الصوم الظاهر بالقرائن غالبا وحينئذ فيخص هذا الموقوف من الاخبار بالمخبات والاحوال والاوصاف به صفصفة من صوحان بعض اقرانه حيث قال ذاك الرجل الذي يوثق بخاتم قال الفاجر يرضى منك بالخلق الحسن وانه حق علينا ان نحاسن الوجوه ● اخرجه

ان زاهر به ز بكلام في معناه كبر نظما ونثرا والله الموفق ●

مسئلة في المنع من الاستغفار عقب الذكر والتسبيح ونحوه ●

فالجواب ليس فيه منع بل روى انه صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الصبح قال وهو ثاني رجليه اللهم انت السلام ومنك السلام وتباركت يا ذا الجلال والاكرام استغفر الله ان الله كان توابا ثم يقول مرة ثم يقول ستين استغفر الله الى غير هما ورد وما يقال في تعليل المنع ليس بشيء بل قد يوجه بقصد الاعتراف بالعجز كقول الرابعة استغفارنا يحتاج الى استغفار او باضمار الناشف على ما قاله من الذكر والتسبيح فلذا ذكر والله اعلم بالصواب ●

مسئلة هل كان فتح دمياط عنوة ام صلحا فالجواب ظاهر قول عمرو بن العاص وهو على المنبر لقد فتحت مصر عنوة هذا وما احد على عهد ولا عقد ان شئت قلت وان شئت سبعت وان شئت خمست اه اهل النظائر لم يعلم في عهد في اه اول وكذا قال السبكي وجماعة افتتح مصر بغير عهد وبروى انهكان علم رجل من اخوال المقوقس فقال له الهاموك ولا افتتح عمرو بن العاص مصر امتنع الهاموك من تسليمها وتحصن بها واستعد للحرب فانفذ اليه عمرو العقد ابن الاسود في طائفة من المسلمين فحاربهم الهاموك وقتل ابنه في الحرب فجمع جموع الهاموك اليه اصحابه واستشارهم في امره وكان عنده حكيم قد حضر الشورى فقال ايها الملك ان جوهر العقل لا يحمر له وما استغنى به احد الا هداه الله عز وجل الى سبيل النجاة والفوز من الهلاك وهو كما العرب من بدء امرهم لم تزل لهم راية وقد فتحوا البلاد واذلوا العباد وما احد عليهم قد ربح ولسنا باشد مرجوسي الشام ولا اعز ولم يزل الفوز والظفر والرأي ان تعقد معهم صلحا نأمن به الناس وحقن الدماء وصيانة الاكرم فانه اكثر رجالا من المقوقس فلم يعباء الهاموك بقوله وغضب منه فقتله ثم الهم الله نصره وتأييده ولد الهاموك كان عارفا قالا له دار ملاصقه للشورى فخرج الى المسلمين ذلا وكلهم على ثغور البلد بحيث استولوا عليها وتمكنوا منها وزال الهاموك لم يبق له شيء الا بالمسلمين وهم يكرون على السور وقد ملكوه وبابه وهو مسدود الفتح ومعه عدة من اصحابه بالمسلمين وقفت ذلك في عضد ابه فاستأمن العقد اذ فتسلم المؤمنون دمياط واستحلف العقد اذ عليها وستر بخبر الفتح الى عمرو وخرج مسطا بعد ما تسلم الى البرلس

والدمرة

والدمرة واستولوا على طناح فحشد اهل تلك النواحي وقدموا عليهم بعد المسلمين وعوا الهزيمة وشارفوا فتح تنيس فبرز لهم وقاتلهم قتالا شديدا حتى قتل رحمه الله في المعركة شهيدا بعد ما اثخن فيهم وقتل منهم فحمل من المعركة ودفن في مكانه المعروف به خارج دمياط وكان قتله في ليلة الجمعة منتصف شعبان ولذلك صارت هذه الليلة من كل سنة مجتمع فيه اهل البلد ومن جاورهم من النواحي عند قبره ويحيونها حتى الان واستولت دمياط بيد المسلمين الى ان زال عنها الروم في سنة تسعين من الهجرة فكان ما استولت عليه المسلمون

مسئلة في النهي عن تخصيص المرء نفسه بالدعاء فالجواب ورد ما اورده ابو داود في المراسيل عن عمرو بن شعيب ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى عليا رضي الله عنه وهو يدعو الفجر وعلي يقول اللهم اغفر لي الهرتب على ذلك فقال له يا علي عجلت فاذا صليت فاقعد فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادع يستجب لك فان الدعاء كالبين السماء والارض وهو عند المستغفري في الدعوات من حديث ثم وهو مرسل وقد رواه الديلمي في مسنده من جهة ابن لوقطي بسنده الى عبد الرحمن ابي ليلى عن علي وقد شهد له حديث ثوبان مرفوعا لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم وهو معمول على ما لم يشرع لكل من الامام والمأموم بما بالاولى نعم ان علم الامام عجز المأموم عن الاتيان به كان محله والله اعلم

مسئلة هل يجب فيما خرج من الضائع من الثوب شيء ام لا فالجواب قال الماوردي النفي لم ير من المقدسي الحنبلي صاحب عمدة الاحكام فيما وجد بخط ابن الرشيد نقلا عنه لم يجب فيه شيء وانما يجب فيما جاور الكعبين وهو كلام يحمل ان اراد انه لم يرد من الوعيد فيه شيء كالكعبين واما متعلق الورود فقد جاء فيه حديث انتهى لبنة يريد كان كم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ ولا بأس بما دونه في صفته من طريق ضعيف والرسغ على قياس مثلث ما بين الساعد واليد والجمع ارساغ ودعا بخياط فقدر كم القميص وامره ان يقطع ما خلف اصابعه ومن طرف ابن عباس الهاشمي ان عمر بن الخطاب دعا بشفرة ليقطع كم قميص عنده بن وقد من اطراف اصابعه وكان عليه فيص مشمرا فقال انا لا فيكه يا امير المؤمنين اي استحي ان يقطعه عند الناس وكان

ومن طريق عبد الله بن أبي الهذيل قال رأيت عليا عليه قميص إذا ارسله إلى نصف ساقيه وإذا اقصره لم يجاوز نصف ذراعيه ، ومن طريق أبي الهيثم قال رأيت أنس بن مالك وكم قميصه إلى الرسغ ، ومن طريق بديل العقيلي قال كان كم النبي صلى الله عليه وسلم إلى الرسغ ، وفي الباب عن جماعة من الصحابة في لكلية من جهة أبي سلمة بن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن جده عبد الله قال لبس عمر قميصا جديدا ثم دعا بشفرة فقال يا بني كم قميصي والزق يديك فما زاد قطع ما فضل عنها قال فقطعت من الكم من حانبيه جميعا فصار فوق الكعبين نحو نصف قال فقلت يا أبه لو شوقته بالقص فقال ذاك يا بني إذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فما زال يفعله كذلك حتى تقطع وكان ربما رأيت الخيوط تتساقط على قدميه وله شاهد مسند له ما وجه امره صلى الله عليه وسلم بالقصاص في كسر الربيع عمة أنس بسن جارية من الأنصار صح كون الفرض أن القصاص إنما هو في الفلع ، فالجواب أنه محمول على ما إذا لم يمكن الإزالة بأن يكون الكسر مضبوطا فيؤدي من سن أو نحوه ما يقاربه بالبشر دمثلا والى ذلك أشار أبو داود في السنن فقال قلت لأحمد كيف فقال يقرد بل نص الشافعي في الأم على القصاص إذا قال أهل الخبرة بإمكانه وبه جزم الإوزعي وهو الذي أورده في المهذب وصوبه الزركشي والذي في المنهاج كأصله خلافه وبناء فيما يظهر على عدم إمكانه والحديث شاهد للنص على أن بعضهم كالشيخ أبي حامد جزما الكسر في أكثر ذلك على القلع من أصله ولكن استبعده شيخنا وقال غيره أنه ملاق للظاهر والله أعلم ، مسئلة في أكثر الوارد في تقدير الأرش دية الأصل ربا على ربا بقدر ثلاثين درهما ، والجواب هو ما جاء عن عبد الله بن حنظلة الراهب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلفظ درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم أشد من ستة وثلاثين زنية ، أخرجه أحمد والدارقطني وابن ماجه والطبراني في الكبير من حديث عطاء الخراساني عنه وعطاء سيء الحفظ وقد رواه البزار والطبراني في الكبير من حديث حنش بن محمد الرؤاسي عن أبيه عن جابر بن زيد عن أبي عمر الزاهد عن ابن عباس عن أبي سفيان بن حرب عن أبيه عن جده عن عبد الله بن حنظلة به ، وحنش مع كونه لينا فقد توبع ، وأخرج له البخاري في الأدب المفرد وقد رواه الدارقطني والطبراني أيضا من حديث ليث بن أبي سليم عن ابن أبي ملكة ولفظه درهم من ربا أعظم عند الله من ستة وثلاثين زنية ، زاد في رواية الدارقطني في الكبير ، وفي رواية له

ورواه عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي ملكة فقال عن عبد الله بن حنظلة عن أبي هريرة ولفظه لأن أزني بثلاث وثلاثين زنية أحب إلي من أن آكل درهما من الربا عند الله أخرجه أحمد والدارقطني أيضا وقال إنه أصح من المرفوع به ، لأن ابن جريج رواه عن ابن أبي مليكة من جزء له عن ابن أبي مليكة منه ولكن قد تابع حريزا الثقة ابن أبي نجيح فلا وجه لتوقف شيخنا في تعليل المرفوع بالوقف وقال بل الظاهر أنهما حديثان اهـ قلت رواه العقيلي في الضعفاء للمرفوع من طريق ابن جريج حدثني ابن أبي مليكة به ، ورواه البزار لحنظلة بحديث عن كعب الأحبار أنه قال درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم أشد عند الله من ستة وثلاثين زنية ومع ذلك فالعلة عرفا ذحه فإنه لا مانع أن يوحي الله إلى نبيه أن قوما يأكلون درهما من الربا أشد

البلا البين وفي الباب ابن السيف وفي الشعبي حلف الرهانة وفي اللغة نعالبين الغير
وما بغيره عن ابي موسى الاشعري مرفوعا واصحاب اهل اليمن وعمل واما بتوبة وك
الى النبايين واهل تواصل وتراحم الى العشرين وما بعده واهل تقاطع وذل الى السند وما
ثم الهرج الهرج الهرج بالحبشية ● وعن ابن عباس رفعه امتي على خمس طبقات ●
وعن ثامنة الغذلي وكلا ضعيفه وبعضها اشد من بعض والله اعلم ●

المسئلة في الوارد في العرب والسنة الجواب روى احمد وابن ماجه باسناد حسن
عروة بن الزبير عن ام هانئ رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ابن ابي عمرو عنها ما بالك يا رسول
وكما عند من حديث موسى بن عبد الرحمن بن ابي ربيعة عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لها اتخذني غنيا يا ام هانئ فانه ما اتاني وحي بعد وتغدد واخبره ● والبلا في الكلمة من
حديث الاصبغ بن نباتة رضي الله عنه قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي لا ارى صبيح
من البركات حيا فقلت واي بركاتي تريد قال ربا الله عز وجل الرزق من بركاتنا بلا الثاء والله اعلم
ولبه في الموطأ من حديث صالح بن ابي عمرة عنها نحوه ولفظه ما لي ارى في بيتك بركة
قلت وما البركة التي انكرتها من بيتي قال لا ارى فيه شاة ● وليسند في مسند ابي علي
دخل علينا نصف النهار وقال قدمي الي ابي اكل طعاما فقالت فقدمت طعاما فاكل في البيت
فقال علي ما ارى عندكم بركة فقالت ام هانئ البسر هذا بركة قال البسر اعني وهو اما كما بدا
لا والله ما اتاها ● وللبلا البسر في مسند عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل كم في بيتكم من بركة يعني شاة ● وابن ماجة والطحاوي وغيرهما عن عروة الباقي
رفعه الابل عز لاهلها والغنم بركة والخير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيامة ● والبلا
ابن ابي شيبة متنه ومن جملة الدليل عن ابن عمر رفعه كثير زبادة والعبد اخوك فاشتر له
وان وجدته مغلوبا عليه فاعنه ● وهو بهذا اللفظ عند الدارمي عن زيد بن اسلم
كل بدون الزيادة وكاب يعلى في مسنده عن البراء عارف فالابل بركة والبلا زوجة لركيفه
عن علي مرفوعا وموقوفا ما من قوم في بيتهم او عندهم شاة الا قدسوا كل يوم مرتين
او بورك فيهم مرتين يعني شاة لبن ● وكذا اخرجه البخاري في الادب المفرد وابن ابي الدنيا

ذكر الزاد عظم شانه وقال ان الدرهم يصيبه الرجل من الربا اعظم عند الله في الخطيئة من ثلاثين
زنية يزنيها الرجل وان اربى الربا عرض الرجل المسلم ● اخرجه لز عدي من طريق
يحيى بن الحسن بن سفيان عن ابيه اخبرنا ابو صالح عن ثابت عن انس به وهو عند
ابن الدنيا في ذم الغيبة له والبيهقي واخر وهنا عن عمارة اخرجه ابو نعيم في الحلية
بعضا ابو كبر بعضا واستنظهر لز الجوزي لما خرج اليه بان المعنى يعلم مقادير ذلك ان الربا
الربا يفسد الانساب ويصرف الميراث الى غير مستحقه ويورث القبايح مما لا يورث الا القبيح
لا يعدي ارتكاب نهي انتهى بل يتعدى ضرر الربا الى غيره ايضا وكفى بقوله صلى الله عليه وسلم
من نبت لحمه من سحت فالنار اولى به وقوله فيهن يد بيد به الى الستين من عدي او لهم الى ستين
وما بينهما ما يطول والله الموفق ●

المسئلة في الوارد في القرون فالجواب لم يصح فيه شيء سوى حديث خير الناس قرني ثم
الذين يلونهم الذين يلونهم كما في الصحيحين وهو متفق عليه عن ابن مسعود وعمران
بن حصين ومروي عن غيرهما من الصحابة وقد اخرج لز احمد عن يزيد بن ابان الرقاشي
ابن انس مرفوعا امتي على خمس طبقات فاربعون سنة اهل بر وتقوى ثم الذين يلونهم الى العشرين
بعده اهل تراحم وتواصل ثم الذين يلونهم الى الستين وما بعده اهل تدابر وتقاطع ثم الهرج الهرج الهرج
الروياني في مسنده كما لز الجوزي عن ابي معمر عن انس بلفظ طبقات امتي خمس طبقات
كل طبقة اربعون سنة فطبقتي وطبقة اصحابي اهل العلم والايمان والذين يلونهم الى الثانين اهل الدين
والتقوى والذين يلونهم الى العشرين وما بعده اهل الفرقة والتواصل والذين يلونهم الى الستين وما بعده
اهل الاقاطع والتدابر والذين يلونهم الى الثانين اهل الهرج والحروب ● ولابن ماجه
نحوه عن ابي معشر عن انس بلفظ امتي على خمس طبقات كل طبقة اربعون عاما وذكر نحوه
وكلها ضعيفة بل صرح ابو حاتم بان الاول باطل وذكره لز الجوزي في الموضوعات واما
الهيثمي فقال انه منكر وقال شيخنا انه ضعيف واورده في بناياته ومن طريقه الواحدي
والديلمي عن انس رفعه في اثر بعض بعد الثانين خيرا وادركم البنات وفي الكبير خير نسائكم
العفيفات عن الثنين بفتح الراء الاتم ليس له اهل ولا ولد وفي الشعبي بعد الثانين

البلا

في اصلاح المال بلفظ الشاة بركة والشاتان بركتان والمائة شياه ثلاث بركات ، وزاد ماجه
وللبزار في اصلاح المال عن ابن عمر مرفوعا الشاة من دوابّ الجنة
وللديلمي من جهة الحاكم عن انس مرفوعا الشاة في الدار بركة والدجاج في الدار بركة
واكثله الاولى عند ابن الدنيا في اصلاح المال من وجه اخر عن انس ومن عند الديلمي
من وجه اخر عنه بلفظ الخرافة بركة والثور والشاة فاعدوهن في بيوتكم ،
وللبزار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكرموا الغنم وصلوا في مراحها وامسحوا
رغامها فانها من دوابّ الجنة ، وكذا اخرجه الديلمي في مسنده من جهة ابي بكر بن ابي شيبة
وللبزار من وجه اخر عن ابي هريرة ان بنا الله مرفوعا احتنوا الى الماعز واصطنعوا
الاذى فانها من دوابّ الجنة ، وللطبراني في الكبير ومن جهته الديلمي عن ابن عباس
رفعه استوصوا بالمعزى خيرا فانها مال فيض وهو في الجنة واحب المال الى الله الكبش الفحل
وعليكم بالبياض فان الله خلق الجنة بيضا فليلبسه احياؤكم وكفنوا فيه موتاكم وان
دم الشاة البيضا اعظم عند الله من دم السوداوين ، وفي الفردوس عن ابن عباس
مرفوعا ما من قوم بغدوا علهم مائة من الضان وتروح فيحتشوا على القسم الجنة ،
وللحميدي عن وهب بن كيسان قال مر ابي على ابي هريرة فقال ابن زيد قال غنيمة اوال
نعم امسح رغامها واطب مراحها وصل في جانبه فانها من دوابّ الجنة وانبئك بها
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ارمن السهل الطريق الدينة ،
والمرفوع منه عند الطبراني في الكبير ومن طريقه الديلمي عن عبد الله بن شداد اخي عوم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من كانت له غنم فلم يشتر بها عن البر بنة وان الطبراني قال ارض الله مظلة
والبر وفصحينه عند في الاوسط ومن طريقه ايضا الديلمي مرفوعا عن ابي زرعة ب
عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنم من دوابّ الجنة
فامسحوا رغامها وصلوا في مراحها ، وللملك في الجامع من موطاه عن محمد بن عمرو
الحلحلة عن حميد بن ملك بن خثعم الله قال كنت جالسا مع ابي هريرة بارضها لعقيق وكان له
فوقع من اهل الدينة على دوابّ فقرنوا فقال حميد فقال ابو هريرة اذهب الى امي وقال

ان ابند بقرينة السلام ويقول المعنى قال فوضعت ثلاثة اصابعي على ما
وصلى في صحفه فوضعتها على راسي فحملتها اللهم فما اوضعته بين ايديهم كثيرا
وقال الحمد لله الذي اشبعنا من الخبز بعد ان لم يكن طعامنا الا الاسودان التمر والماء
فلم يصب القوم من الطعام شيئا فقال ابو بكر فوالله يا ابن اخي احسنت الي عيالك واطعمتهم
عنا والبث مراحها وصل في ناحيتها فانها من دوابّ الجنة والذي نفسي بيده لتوشكن
باتي على الناس يوم فان تكون اللقمة من الغنم احب الى صاحبها من دار مروان ،
وكذا اخرجه البخاري في الادب المفرد ، وللطبراني في الكبير ومن طريقه الديلمي عن ابي
شيخ قدم قال قدم علينا ابن عمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعلفوا الغنم فانها
من دوابّ الجنة فصلوا في مراحها وامسحوا رغامها قلت ما الرغام قال التحاطم
عند ابن الدنيا في اصلاح المال ايضا وفي عند ابي بكر بن ابي شيبة عن عمار بن ابي عمار
التابعي مرفوعا ارضوا المعزى وامسحوا الرغام عنها وصلوا في مراحها فانها من دوابّ الجنة
قال الديلمي وفي الباب عن الغنم يعني شوك ما تقدم وفي الفردوس عن ابن عمر
الشاة ترد شعير ناما من الفقر ويحملها فيعزل كثير مما تقدم وان كانت ضعيفة
وبعضها في الضعف اشد من بعض حسبها بسطته في جزء لطيف سميته بالسهم
في الباب ايضا عن ابي هريرة مرفوعا السكينة في اهل الشاء والفقر اخرجه البزار وعن
ابي سعيد الخدري قال افتخر اهل الابل والغنم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
النبي صلى الله عليه وسلم الفخر والخيلاء في اهل الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث موسى عليه السلام وهو رعيا على اهله ويعني
انا وانا ارعى غنما لاهلي بجياد عن جابر في مسند ووهم من عزاه للصحيحين ولمسلم انما
ومن الواهي ما لابن ماجه عن ابي هريرة قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
باتخاذ الغنم وامر الفقر اتخاذ الدجاج وقال عند اتخاذ الاغنام الدجاج ادر
بهلال الفقر ، وللديلمي من جهة موسى بن مطير عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا
الغنم اوال الانبياء عليهم السلام ، وزاد ابن الدنيا في اصلاح المال ولم يرعها ابي

مرسلا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عنبا ان تخذوا الضان وامر الفقراء ان تخذوا الدجاج ووصله [illegible] في مسنده ابان عباس بلفظ العنم بدل الضان وابن ماجه والله اعلم

المسئلة فيها وقع في كلام بعض الفقهاء انه صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم الامام فتربع فاحتسبوه وانه قال اجلوس الامام بعد سلامه في محرابه جفاء منه وخدبغة به وكانه فعد على جمر من النار وان عليا رضي الله عنه قال لمأموم امام يقعد في مجلسه بعد سلامه اما مقته الله والعباد واعرضت عنه الملائكة وكانه عصى الله ورسوله في امره وبيه سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم هل له اصل ام لا

فالجواب انا قف عليه في شئ من كتب الحديث المعتمدة واحسبه اما لم يعرف وروى عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان ابو بكر وعمر اذا افتتحا الصلاة وثبا من المحراب وثب البعير اذا اجل من عقاله وعن ابي بكر انه قال خير للامام ان يقعد بعد تسليمه في محرابه على رصف او حفرة من حفر النار من ان يقعد بعد سلامه في محرابه واسند البيهقي عن انس انه صلى خلف ابي بكر فكان اذا سلم وثب من مكانه كانه يقوم عن رصف وفي لفظ عنه معروف كان ابو بكر اذا سلم قام كانه جالس على الرضف وعن خارجة بن زيد انه كان يعيب على الائمة جلوسهم في صلوتهم بعد ان يسلموا ويقول انما ينبغي للامام ساعة يسلم ان يقوم قال النخعي ورويا عن الشعبي وابرهيم النخعي انهما كرهاه وذكر عن عمر بن الخطاب ورويا عن علي انه سلم قام اسرع ويشهد لهم ما صح عن ام سلمة انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلاته قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث النبي صلى الله عليه وسلم يسيرا قال الزهري فنرى والله اعلم لكي ينفذ النساء قبل ان ينصرف من انصرف من القوم ووجه الاستشهاد منه انه يقتضي ان الامام اذا كانوا رجالا فقط لا يستحب المكث وقد قال الشافعي رحمه الله عقب حديث ام سلمة فانا عندنا نوجه ناخذ وقال في مختصر المزني وشبه ان الامام ساعة يسلم ولكن اختلف في المراد بالنص على وجهين احدهما بعد الفراغ من الذكر المستحب عقب السلام لورود ذلك مفسرا في حديث عائشة كان اذا سلم لا يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام

ومنك السلام

ومنك السلام تباركت ياذا الجلال والاكرام ناتيها انه على ما هو في موتوسماعة يقل لم اختلفوا فيهم من قال يدعو فيها وعللوه كما قال النووي في شرح المهذب على احد هما كلا يشك هو او من خلفه هل سلم الامام الثانية كما لا يدخل غريب فيظنه بعد في الصلاة فيقتدي به انتهى والعلتان متنافيان بانحرافه عن مصلاه وهو الذي موضعه وقد حاذه صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف من صلاته انحرف وكذا استقباله لها في وفيه احاديث اوردها البخاري في باب يستقبل الامام الناس اذا انصرف عن الصلاة ورفع الصوت بالذكر وقد ثبت ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم من صلاته يقول بصوته لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا حول ولا قوة الا بالله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون واما تطوع الامام مكانه فما حكى البخاري عن القاسم وسالم وفعله ولا يمنع منه الا ان تقدم لنوا حرا وتكلم كما جاء عن معويه من قوله بل برونك في غير حديث مرفوع ونحوه فدل على ان النفل ان لم يتطوع الامام حتى يتحول من مكانه والله اعلم

المسئلة في السنا فالجواب روى الحاكم في مستدركه وقال صحيح الاسناد والبيهقي وقال غريب من جهة عمرو بن عبد الله عن اسيا ابنة عميس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ما تستعشين قالت بالسنا قال اجار قالت لم استعشت بالسنا فقال لي في بطني شئ لوان شيئا كان فيه شفاء من الموت كان في السنا وهو عند الحاكم ابلغ لوان نعيم عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وانا مريضة فقال ما تصنعين بهذا قالت نستعيه فلانا قال انه داء قال ودخل علينا وعندها سنا قال ما تصنعين بهذا قالت بشربه فلان قال لوان شيا يدفع الموت او ينفع من الموت دفع السنا ورواه احمد في مسنده وابن ماجه من حديث مولى لعمر الشريد عن ابيه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذا تستعشين قالت بالسنا قال اما انه لو كان شئ يشفي من الموت لكان السنا والسنا فقام الموت ثم رواه ماجه

من حديد لأنبته الله رداءه حتى يتحدث به الناس ويريدون فالوا وكيف يريدون
يا رسول الله قال الفقي لو يستطيع ان يريد في بترها لزاد ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الكاوفالوا الله ورسوله اعلم قال الكاذب الذي لا يموت حتى يملأ الله منشاره عنه عما كثرة
ولو ان فاجرا فجر في بيت الي تعبل بنا على كل بيت باب من حديد لأنبته الله رداءه
حتى يتحدث به الناس ويريدون فالوا وكيف يريدون يا رسول الله قال لان القاعد ليستطيع
ان يريد في فجوره لزاد ، اخرجه البيهقي والحاكم وفي بعض نسخ البيهقي ومن طريقه الديلمي
وبعضها يتاكل بعض وللبيهقي عن ثابت الناني قال كان يقال لو ان لرادم عمل بالخير في
تبعيس بيتا كسنا ، الله تعالى رداءه حتى يعرف به ، وعن المسيب بن رافع قال
ما من رجل يعمل حسنة في شعبة ابيات الا اظهرها الله عز وجل قال وتصديق ذلك في كتاب الله
ان الله مخرج ما كنتم تكتمون ، وللديلمي في المجالسة عن نوف بن اسباط قال
اوحى الله الى نبي من الانبياء قل لم تخفوني الى اعمالهم وعلي ان اظهرها الناس ، ولابن ابي الدنيا
من طريق الاعمش سمعت ابرهيم هو النخعي يقول ان الرجل ليعمل الامر او العمل الحسن في اعين الناس
لا يريد به وجه الله فيقع له الهنة والعيب عند الناس حتى يكون عيبا وانه ليعمل العمل
او الامر يكرهه الناس يريد به وجه الله فيقع له المقة والحسن عند الناس ، وهو
نحو عند ابي نعيم في الحلية ، وفي الصحيحين عن جندب رفعه من راءا راءا الله به
ومن سمع سمع الله به ، وانفرد به مسلم عن ابن عباس وعند احمد وابن منيع والطبراني
وغيرهم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وحقره وصغره ومعنى قوله من سمع
اي من اظهر عمله للناس رياء اظهر الله نيته للناس في عمله يوم القيامة وفضحه
على رؤس الاشهاد والاحاديث في هذا المعنى كثيرة ومن طالع الاخلاص لابن ابي الدنيا
والستار للعسكري وشعب الايمان للبيهقي استفاد الكثير من ذلك والله الموفق ،
مسئلة في الوعيد على الدفع على الامامة بلفظ اذا تجاور الرجلان في الامامة بعد الاقامة
فهما في النار والجواب لم اقف عليه بلفظه لكن قال عبد الرزاق في جامعه ما اراه يثبت بعض اهل العلم

وقد سئل الكفوي على على جامع الازهر
كذلك حتى خسف بهم ، واورده الغزالي في الاحياء قال وقد قيل ان قوما الى الخرم
وفي ابي داود في سننه ومن طريقه البيهقي من طريق سلامة انه اخرجت
ابن ابي الفراري قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة
ان يتخذ اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم ويوشك اذا فعلوه ان يقوم على الامامة
والحديث مشعر بذلك حيث جعله من اشراط الساعة التي الغالب كونها مذمومة
وهو عند احمد في مسنده وابن ماجه بلفظ يأتي على الناس زمان يفرون من شاتة الامامة
اماما يصلي بهم ، ذكره ابن ماجه في باب ما يجب على الامام وسكت عليه ابو داود والمنذري
في مختصره والنووي في الخلاصة مع ان في رواته من جهل حاله وضعفه غيرهما
الا يبعد ان معناه ان يدفع القوم بعضهم بعضا للتقدم لها والمدافعة كما ان يكون لبعضهم
وجود مناهل للامامة او وجوده ولكن للرياء في الظهار ان غيره احق او لا يعلمانه هو اكما
بالاحب او يتسبب استغاله بالحروب الدنيوية ونحوها لاهل التنافس على الدنيا فيتحاربوا
المسجد في حيرة لعدم الامام ويمكن ان في تاخير ايقاع الصلاة بعد الاقامة بالاحب وآداب
مع الله ، وقد روى عبد الرزاق وكذا ابن ابي شيبة في مصنفه وتقاربا ان حذيفة كان
تخلف عن الامامة فاقيمت الصلاة ذات يوم فتدافع القوم وهو وابن صيته ودرجته عند
ابن مسعود وتقدم حذيفة فلما قضى صلاته قال لهم لينفلن اماما او لتصلن فرادى كذا
اما التخلف للخوف من كونه ضامنا فليس من هذا في شيء ولم يزل الاكابر ينفرون عنها والله
مسئلة فيما وقع في كلام بعض الصوفية ما يثبت للحديث رأيت ربي في المنام في احسن صورة
فالجواب يروى عن ام الطفيل امراة ابي بن كعب انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يذكر انه رأى ربه تعالى في المنام في احسن صورة شابا موفرا رداؤه في خضر عليه نعلان من
ذهب على وجه قراش من ذهب ، اخرجه الدارقطني لم ار لكبوري في العلل التناهيه
وقال فيما استند عن مهنا انه سأل ابا عبد الله احمد حنبل عنه فجوز وجهه عنده وقال انه
حديث منكر وراويه مروان بن عثمن رجل مجهول وكذا عمارة بن عاه لا يعرف واقع منه

فوالذي نفسي بيده لا تستاء رضي مروان حتى يصدق علي الله وقال شيخنا رحمه الله
انه منكر جدا النهي ورد عن ابن عباس مرفوعا رأيت ربي في منامي في أحسن صورة
كالشاب الموفر على كرسي الكرامة حوله فراش من ذهب الحديث اخرجه الدارقطني انتهى
من روايه خلدين نجيح وبه قال ابو حاتم انه منكر الحديث يقتفل الاحاديث ويضعها والراوي
عنه لهذا وهو ولد عبد الرحمن قال فيه ابن يونس منكر الحديث وقال الدارقطني متروك الحديث ضعيف
وعن ابن عباس رفعه انه راى ربه عز وجل شاب امرد جعد قطط في حلة خضراء
اخرجه الدارقطني ثم ابن الجوزي في العلل المتناهية وقال لا يثبت انتهى قلت لا يعوز
ايراد شيء منها بحال لامكان ربما يثبته ولو لاذكر واحد من الائمة له وكنهم ما كتفوا هنا
وللنهي عند الترمذي في جامعه وقال حسن غريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايت ربي عز وجل في احسن صوره فقال لي يا محمد قلت لبيك وسعديك قال فيم
يختصم الملاء الاعلى وذكر الحديث قال البيهقي وروي من اوجه كلها ضعيفه قلت
وسنعين تاويله ومعرفه عن ظاهره والله اعلم ●

المسئله الثالثه عشر الاسطنبولية تقدم

المسئله في الوازد عن النهي عن ضحك الرجل من الريح الذي يخرج من جليسه ●
فالجواب هو في الصحيحين وغيرهما من صحيح البخاري في حديث عباد بن تميم
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يشكى اليه ذكر الناقه والذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاه
فقال لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وفي لفظ
اذا اتبعت اسفلها اتبعت لها رجل عزيز عارم متبع في رهطه مثل ابي زمعه يعني
جد الراوي واراه الاشوز بن الطلب وذكر النشاء وقال بعد احدكم فيملا خرقته حتى يلعب
ولعله ايضا جعص اجزيومه ثم وعليه في محكم من الضرطه وقال لم يضحك احدكم مما يفعله
واخرجه ايضا في باب قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم من الحديث من
صحيحه ايضا بلفظ نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس ●
وكذا اخرجه مسلم والترمذي وقال حسن صحيح والنسائي وابن ماجه والنووي رحمه الله فيه النهي
عن الضحك من الضرطه لئلا يستهزاء من غير فعل ينبغي ان يتغافل عنها ويستر على صاحبه واشغاله
كان فيه من غير النفات وانما غير فعل يظهر انه لم يسمع والله اعلم ●

مستلق

المسئله في النهي عن تكني القرع فالجواب اخرجه الطبراني في الاوسط عن ابن عمر
اكذب مرفوعا لا تنزلوا الكفور يعني القرع فانها بهزله الفقير ● والبيهقي
عن ابن عباس رفعه من علو الصيد غفل ومن لزم البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل
وهو عند ابي داود في الصيد من حديث وهب بن منبه عنه بلفظ من اتبع الصيد
جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن ● واخرجه ابن ماجه
والترمذي وقال حسن غريب من حديث ابن عباس ورواه احمد وابو يعلى من رواية
انصاري زاد ومن ازداد عبدا من السلطان قربا الا ازداد من الله بعدا ● وفي الباب
عن البراء بن عازب واخرى منهم ثوبان كما للبخاري وفي الادب المفرد من حديث
سعيد بن ثوبان رفعه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشكي الفقير عليه
سأكون الكتوم كشأن القصير ● ومحل النهي حيث لا ان فقد اهله الجهل على الفقير
تصبيرا كما في قابر النبي لا تصلي فيها ولا تعبد وان وجدت صورة الصلاة ونحوها بالقصد
والارشاد والتفقيه ونحو ذلك مما هو من فروض الكفايات والاكد قوله
من بدا جفا اي صار فيه جفا الاعراب هو في من نزل البادية واتخذها وطنا ونحوه
ان الجفا والقسوة في الفدادين يعني الذين يعلو اصواتهم في حروثهم ومواشيهم
والاكثر ان الفدادين اصحاب الابل والبقر والغنم وقيل اصحاب الخيل والبغال
والاعراب كما صلى الله عليه وسلم كان اذا اقتضى شيئا بدا اي خرج الى البدو وفي لفظ
كان يبدو الى هذه التلاع وهو اللفظ الذي عند البخاري في الادب المفرد وهو ايضا للحاكم
ابن شيبة عن ابيه سالت عائشه عن البدو قلت وهل كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج الى بدو الا وهو يريد التلاع وبيته كما قال ليكون لبيد من الجفاء يحلو بسفح
وضنه ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره والله المستعان
المسئله في الوطن الذي استحب الاكثر فيه من عمر رضي الله عنه قال لي لم اقف عليه
في حديث معين ولكن اقام عمر بالمدينة اكثر منها بمكة ومن مجاهد عن ابن عباس
هاجر الله عليه وسلم الى آخر بين المهاجرين والانصار بالمدينة وبه عن ابن عباس ان عمر
لذلك كان صدره مكسوفا فاخرجت الملائكة منه فامره النبي صلى الله عليه وسلم بنطعه ضرب

قول يحيى بن معين ما لنسائي ومن مروان حتى يصدق على الله وقال ابن يونس رحمه الله
انه منكر الحديث انتهى وروى عن ابن يونس مرفوعا رأيت ربي في منامي فأحسن من
كالشاب الموفر على كرسي الكرامة حوله فراش من ذهب الحديث اخرجه الدارقطني ايضا
من رواية خلدبن يحيى ويزيد قال ابو حاتم انه منكر الحديث يضع الاحاديث ويضعها والراوي
عنه لهذا هو ولده عبد الرحمن قال فيه ابن يونس منكر الحديث وقال الدارقطني متروك الحديث ضعيف
وعن ابن عباس رفعه انه راى ربه عز وجل شاب امرد جعد قطط في حلة خضراء
اخرجه الدارقطني ثم ابن الجوزي في العلل المتناهية وقال لا يثبت انتهى قلت لا يعرف
ايراد شئ منها بمثل هذه الاسانيد ولو لم يكن في ذكر غير واحد من الادلة له وكلها مكذوبة هنا
وكذا في عند الترمذي في جامعه وقال حسن غريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايت ربي عز وجل في احسن صورة فقال لي يا محمد فقلت لبيك وسعديك قال فيم
يختصم الملأ الاعلى وذكر الحديث قال البيهقي ورويناه من اوجه كلها ضعيفة قلت
وسيعين تاويله ومرجعه عن قريب ان شاء الله العزيز ●

السؤال في الوارد عن النبي ﷺ انه سحر حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء ولا يفعله
فما الجواب ● وفي تفسير البغوي وغيره ان لبيد بن الاعصم سحر النبي ﷺ حتى كان يخيل اليه
انه يفعل الشيء ولا يفعله وذكر الحديث بطوله وفي صحيح البخاري في حديث عائشة رضي الله عنها
قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود فاشتكى لذلك اياما فجاءه جبريل عليه السلام
فقال ان رجلا من اليهود سحرك وعقد لك عقدا في بئر كذا وكذا فاستخرجها فجاءه الغلمان
حتى مر على عائشة فقال يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء او كأن نخلها رؤوس الشياطين
فقلت استخرجتها فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير على الناس شرا
ثم دفنت البئر وفي رواية ابن سعد فاستخرجها فقال هذه البئر التي رأتني فيها
وفي رواية ابن اسحاق فاستخرجها فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها
رؤوس الشياطين وفي رواية ابن سعد فاستخرجها فقال هذه البئر التي رأتني فيها
وفي رواية ابن اسحاق فاستخرجها فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها
رؤوس الشياطين وفي رواية ابن سعد فاستخرجها فقال هذه البئر التي رأتني فيها

السؤال الشمس الاسطنبولي تقدم

مسئلة

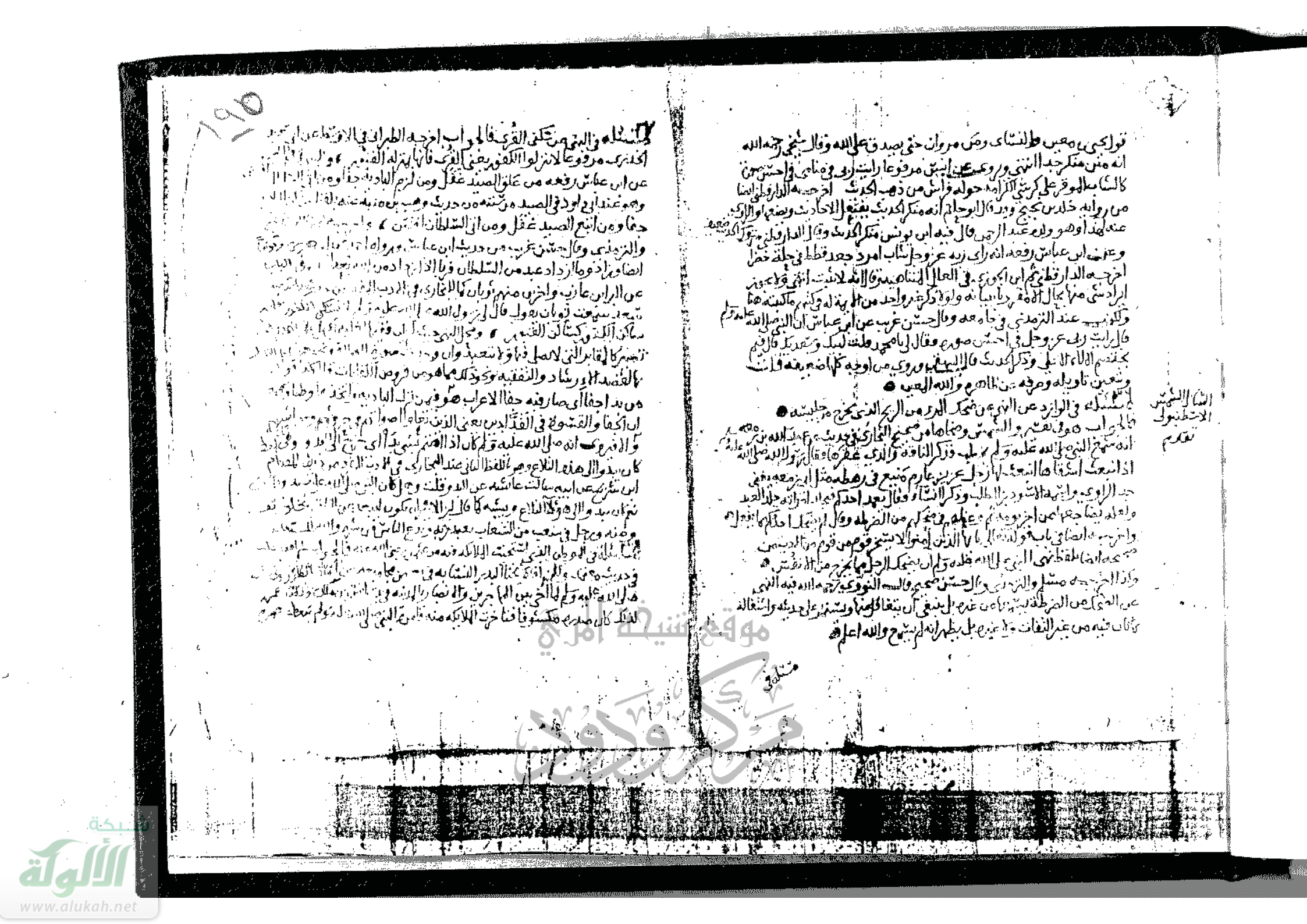

الشبكة الألوكة www.alukah.net

فعادوا الى مكانهم فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن سبب تأخرهم فقالوا خيرا من علينا فالله اعلم

مسئلة روى الدارقطني والبيهقي في سننهما عن عائشة مرفوعا لا اعتكاف الا بصيام
وسنده ضعيف وله شاهد عند ابي داود في سننه عنها قالت من السنة على المعتكف ان لا يعود
مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف
الا بصوم واخرجه البيهقي بوجه اخر بلفظ والسنة فيمن اعتكف ان لا يصوم مع قول ابي داود
الذي لم يرفعه صوابه انه من قول الصحابي ومن السنة دكه الرفع على الصحيح ولكن قد استدل
البيهقي على رفعه وصرح عنه بذلك في الصريح والكنايه وابن الرفعة وفقه فلذلك رواه البيهقي
ايضا عنها انها قالت لا اعتكاف الا بصوم وفي لفظ عنه ايضا وعند ابي بكر بن ابي شيبة في
مصنفه عن ابن اعتكف فعليه الصيام ووافقها على القول به ابن عباس وابن عمر رواه عبد
الرزاق وسعيد بن منصور في سننهما واخرون منهم علي وعند ابن ابي شيبة من طريق جعفر عن ابيه عنه
قال لا اعتكاف الا بصوم وقول ابن عباس مروي عنه من اوجه بلفظ الشرط وعن غيره
ما اخرجه البيهقي في سننه من طريق عطاء عن ابن عباس وابن عمر انهما قالا المعتكف يصوم وعن
ابي قلابة سعيد بن علاقة سمعت ابن عباس يقول يصوم المجاور والمجاور المعتكف ولكن
ثابتا عند سعيد بن منصور في سننه وابن ابي شيبة في مصنفه من طريق عمرو عن ابي قلابة
بلفظ المعتكف عليه الصوم وفي لفظ لا ولها لا حول الا بصيام ومن طريق مجاهد قال انا
صاحب هذا اخبره يعني ابن عباس قال اذا افطر المعتكف اعاد الصيام وعبد الله بن الحارث
مقسم عن ابن عباس قال لا اعتكاف الا بصوم وعندهما معا من طريق ابن ابي نجيح عن ابن عباس قال
الصوم عليه واجب وخطأ ابن عيينة من رواه بلفظ لا اعتكاف الا بصوم وكذا قال
عمرو بن دينار خبث قلت له كيف قول ابن عباس على المجاور الصوم ليس كذا قال كذا قال ابن عباس انما
قال المجاور يصوم وهذا القول لا اشتراط ايضا عن جماعة من التابعين فمن بعدهم وتسعيد
بن منصور من طريق هشام بن عروة عن ابيه انه كان يقول لا اعتكاف الا في مسجد جماعة
والمعتكف عليه الصوم ولا يكون اعتكاف الا بصوم ولا يخرجه الا ما لا بد منه ولا اعتكاف
الا بصوم عند ابن ابي شيبة وعنده ايضا من طريق يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال في المعتكف

الصوم